

استواعلى العرث المحمد ا

أَلتَّنُزِيُهُ

فِي الرَّدِّ عَلَى أَهُلِ التَّشْبِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

أَلرَّ حُملنُ عَلَى الْعَرُشِ استواى

استنواء على العرش

(الله تعالى جلوس اوراستقر ارعلى العرش سے مبرااور منز ه ہے) مؤلف

صرت مولا نا ابوحف اعجاز احمد الشرفى غُفِر لَهُ ناضل جامع الشرفي، لا مور

دار النعيم

اردوبازارءلا ور 4441805 - 0301

استوار بلی العرق کی ا

100 Miles

انتساب

إلى طريقت ، رهبر شريعت ، امام اهل سنت، مُحَي السُّنَّةِ

شنخ الحديث والنفسير حضرت مولانا

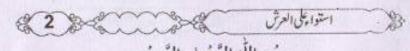
محدسر فراز خان صفدر

(التوني وسماه)

كنام

الله تعالی اس كتاب كوان كے بلندى درجات كاباعث بنائے _ آمين!

اعجاز احمد اشرفي



بِسُمِ اللهِ الرَّحُمْنِ الرَّحِيْمِ (جلاحةوق كِنَّ مؤلف مخفوظ بِن)

نام كتاب ألتَّنزِيَهُ فِي الرَّدَّ عَلَى أَهُلِ النَّنْبِيَهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

الرَّ حَمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوْى: اسْتُواءِ عَلَى الْعَرْشِ الْسَتَوْى: اسْتُواءُ عَلَى الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْسُ الْعَرْشِ الْعَرْسُ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْسُ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْشِ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْشِ الْعَرْسُ الْعَالِ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعِلْمُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعَرْسُ الْعِلْمُ الْعُرْسُ الْعُرْسُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُرْسُ الْعُرْسُ الْعُرْسُ الْعُلْمُ الْعُرْسُ الْعُلْمُ الْعُرْسُ الْعُرْسُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُرْسُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُرْسُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ

ملنے کے پتے

1: مكتبة النوقان اردوباذار گيرانواله فون 4264487 0333-4264487 0333-8150875 0333-8150875 و النوقان اردوباذار گير 4، گورگر هداكا خيرود گيرانواله فون 644065 0300-644065 و تاری محموداخر محید شاه جمال جی فی روز ، گلمو فون 37124803-0333-4380926 042-37124803 0333-4380926 042-37124803 و الكتاب بيسف ماركيت ، فونی مخرود والی (نفرة العلوم) ، فاروق کنج ، گوجرا نواله فون 0321-6432659;03338165702 0554446100 فون 0321-6432659;03338165702 0554446100

6: كمترنعاني، اردوبازار، كوبرانواله فو 055-4235072; 0321-7475070



اجمالي فهرست: ايك نظر مين

Pin	عنوان	300
	عنوان النسيل الرست	6
	تقريظات	14
	الزيد مخرت مولانا جاوالحإلى دامت بوكاتهم العاليه	14
	للريقة صرت موادنا مفتى محدانوراوكار وكادامت بوكاتهم العاليه	23
	الفريق المرسد مولانا مفتى واجد سين دامت بوكاتهم العاليه	25
	ui de	26
	- Alexander	34
Such	JUGG NAME	67
24	285 Jan J. 1961	139
344	الناؤا يالي العرش اورالسار بيه" كاسفك	200
4-1	الناوا بالى العرش ك بار ير مل بعض علاء أمت كي تحقيقات	222
Buck	الله والمام أمت مسلمة من كيدوافل جوا؟ اور بعض احاديث كي تحقيق	296
Ospek	حديث جازاً بياوراستوا يلى العرش	373
746	الله العالى كى دات ومقات البلا تخيف"	398
Burk	وللام جمود كي تفسيرا ورجا فطابن تيميها وتتبعين كاعقبيره	418
Dark	=119. Z = 14.7 Jan	434



اظهارتشكر

مصنف تدول سے حضرت مولانا سجاد المجابی مدظلہ العالی (خادم الحدیث الشریف، مردان) کے تعاون اور حوصلہ افزائی کا مفکور ہے۔ حضرت مولانا سجاد المجابی مدظلہ العالی کے خصوصی تعاون سے ان کے دومقالے اور درج ذیل کتب میسر ہوئیں۔

ا حضرت امام رازي كي كتاب"اساس التقديس في علم الكلام"

٢ حضرت المام فر النّ كي كتاب "الاقتصاد في الاعتقاد"

حضرت قاضى بدرالدين بن جماعة كى كتاب "التسنسزيسة فى ابسطال حجيج
 التشبيه"

م علامين شباب الدين احمد بن جمل على كاب "الحقائق البجلية في الرد على ابن تيمية فيما أورده في الفتوى الحموية"

۵ سيف بن على العصرى مرظارك كتاب "القول السمام باثبات التفويض مذهباً للسلف الكوام"

٢ شَخْ سليم علوان مرظله كى كتاب 'تفسير أولى النهى لقوله تعالى: ألر حمن على العرب العرب العرب المتوى "

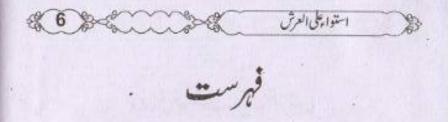
 مِثْخُ طَلِلُ وريان الازمرى مرقله كى كتاب "غاية البيان في تنزيه الله عن الجهة والمكان"؛
 والمكان"؛

 شخ عبدالنتاح بن صالح قد الشرالياني مظلى كتاب التجسيم والمحسمة وحقيقة عقيدة السلف في الصفات الالهيّة "

عضى معيد عبد اللطف فودة مد كلدك كتاب محهد نيسب شسرح السنسوسية أم البَوَاهِين "
 البَوَاهِين "

١٠ حضرت الم يمين كي كتاب القراءة خلف الاهام"

	استوار على العرث المحدث	20
85	يَا أَيُهَا السَّاسُ أَنسُمُ اللَّهُ قَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيُّة.	3mgT
	(اللاطر: ١٥) وَ اللَّهُ الْغَنِيمُ وَأَنتُهُ الْفُقَرَ أَهُ. (مورت تحم: ٣٨)	
87	اللهُ لاَ إِلَهُ إِلَّا هُوَ الْحَلِّي الْقَبُّومُ. (البقرة: ٢٥٥)	Augli
88	لَمَلُ تَعْلَمُ لَهُ سُمِيًّا (مريم: ٢٥)	
89	مُوَ اللَّهُ الْحَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ. (الحشر:٢٣)	GacT
89	هُوَ الْأَوْلُ وَالْمَاجِرُ وَالطَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (الحديد؟)	7mal
94	الله ما الله أيُديُهمُ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُونَ بِهِ عِلْماً. (ط:١١٠)	Bulgt
94	للا تَحْفَلُوا لِلَّهِ أَندَاداً. (القرور)	0.44
95	وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى. وَهُوَ الْغَزِيْرُ الْحَكِيْمُ (أَتَّلَ ٢٠)	10agT
96	لله لعد روا لله الأشتال (أعل ٢٠٠٠)	11mgT
97	وَالْحَادُ فَوْمُ لُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلِيْهِمْ عِجْلاً جَسْدَةً لَّهُ خُوَارٌ (الافراف:١٣٨)	12 001
98	فَأَخْرَ خَ لَهُمْ مِجَادُ جَمَعا لَهُ خُوْلِيِّ (ط:٨٨)	13 mel
99	عُلُ مَنْ مِ عَالِكُ إِلَّا وَجُهَةً والقصص: ٨٨)	Mint
100	وَالْمُ الْمُدُارِقُ وَالْمُمْرِثُ فَأَيْتُمَا قُوْلُوا فَفَعْ وَجُمَّا اللَّهِ. (البَّرْم: ١١٥)	16 wet
101	لل لسل من عن السماوات والأرض لل لله. (الاتعام:١٢)	10 mel
102	لَمُ اللَّهِ اللَّهِ على الْمَرْشِ وَهُوَ مَعَكُمُ أَيْنَ مَا كُنتُمْ (الحديد ٣)	17acl
102	احادسف مباركة سعدلال	1.2
102	الله والم يتكن شيء غيرة	1000
104	الله الد الاول الدن اللك في الدوالت التجر الله الدول المناه	2 days
107	لا يَلُولُنُ أَحَدُ كُمُ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُولُسَ	3 de at
108	المرااشي الله تاوا مرالدين من النظير الكندري (التوفي ١٨٣هـ) كي حقيق	1.2.1
109	المام الرين الإدارها لي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوعي (التوفي معيد)	1.2.2
	320	
110	معر سامام لل الدين على من عبدالكاني بين (التوني ٥١٥) كافتيق	1.2.3
111	أَلَوْتُ مِنَا رَكُونُ الْعَنْدُ مِنْ وَيُونِ وَهُوَ سَاجِلُو، فَأَكُورُ وَاللَّهُ عَاءِ	Acres



عقيده كاماخذ 0 عقيده كاماخذ 0 مغات بارى تعالى كى اقسام 0 قرآن كريم مين لفظ تأ ويل كامطلب ومغيوم 0 مديث مين لفظ تا ويل كامطلب ومغيوم 0 قرآن ومديث مين لفظ تفويض كامطلب ومغيوم 0	1 2 3
تقريق عشرت مولانا مفتى محمد الوراد كاثر وكادامت بركاتهم العاليه 25 القريق عشرت مولانا مفتى محمد العمت بركاتهم العاليه 26 القريق عشرت مولانا مفتى واجد سين دامت بركاتهم العاليه 26 مقدمه 34 مقدمه 35 عشيره كابيت 36 36 36 منات بارى تعالى كا اتسام 36 قرآن كريم ش لفظ تأويل كامطلب ومفهوم 37 مدينت مين لفظ تأويل كامطلب ومفهوم 37 قرآن وحديث مين لفظ تقويض كامطلب ومفهوم 36 قرآن وحديث مين لفظ تقويض كامطلب ومفهوم 36 قرآن وحديث مين لفظ تقويض كامطلب ومفهوم 36	2
تقريق عشرت مولانا مفتى محمد الوراد كاثر وكادامت بركاتهم العاليه 25 القريق عشرت مولانا مفتى محمد العمت بركاتهم العاليه 26 القريق عشرت مولانا مفتى واجد سين دامت بركاتهم العاليه 26 مقدمه 34 مقدمه 35 عشيره كابيت 36 36 36 منات بارى تعالى كا اتسام 36 قرآن كريم ش لفظ تأويل كامطلب ومفهوم 37 مدينت مين لفظ تأويل كامطلب ومفهوم 37 قرآن وحديث مين لفظ تقويض كامطلب ومفهوم 36 قرآن وحديث مين لفظ تقويض كامطلب ومفهوم 36 قرآن وحديث مين لفظ تقويض كامطلب ومفهوم 36	
25 تقریقا: حضرت مولانا شقی واجد حسین دامت بر کاتهم العالیه 26 پیش لفظ 34 مقدمه 34 مقدمه 35 عقیره کاماخذ 36 مغابره کاماخذ 36 مغابری تقابی کی اقدامی کی اقدامی کی اقدامی کی افدامی کی افدامی کی مطلب و مغیوم 43 مدینت میں لفظ تا ویل کا مطلب و مغیوم 43 تر آن وحدیث میں لفظ تا ویل کا مطلب و مغیوم 45 تر آن وحدیث میں لفظ تقویق کیا مطلب و مغیوم	3
مقدمه م 34 مقده کا ایمیت (۵ 35 عقیده کا ماغذ (۵ 36 مغاب باری تعالی کی اقسام (۵ 37 قرآن کریم میں لفظ تا ویل کا مطلب ومفہوم (۵ 43 معاب ومفہوم (۵ 44 معاب ومفہوم (۵ 45 قرآن وحدیث میں لفظ تقویض کا مطلب ومفہوم (۵	
عقيده كا الميت هقيده كا الميت 35 مقيده كا الفند 35 مقيده كا الفند 36 مقادت بارى تعالى كا اتسام 36 مقادت بارى تعالى كا اتسام 37 قرآن كريم مين لفظ تأويل كا مطلب ومفيوم 37 مديث مين لفظ تاويل كا مطلب ومفيوم 37 قرآن وحديث مين لفظ تقويض كا مطلب ومفيوم قرآن وحديث مين لفظ تقويض كا مطلب ومفيوم 35	
عقيده كاما خذ () عقيده كام خلاص () قرآن كريم مي القطاع الأولى كامطلب ومفهوم () عديث مي القطاع الولى كامطلب ومفهوم () قرآن وحديث مي القطاع القويض كامطلب ومفهوم () قرآن وحديث مي القطاع القويض كامطلب ومفهوم ()	
0 صفات باری تعالی کی اقسام 0 5 قرآن کریم میں لفظ تا ویل کا مطلب ومفہوم 0 0 حدیث میں لفظ تا ویل کا مطلب ومفہوم 0 5 قرآن وحدیث میں لفظ آتفویض کا مطلب ومفہوم 0	.1
 قرآن كريم بين لفظ تأويل كامطلب ومفهوم مديث مين لفظ تاويل كامطلب ومفهوم مديث مين لفظ تأويل كامطلب ومفهوم قرآن وحديث مين لفظ تقويض كامطلب ومفهوم 	.2
 عدیث میں لفظ تاویل کا مطلب و مقبوم قرآن وحدیث میں لفظ تفویض کا مطلب و مقبوم 	.3
0 قرآن وحدیث میں لفظ تنویش کا مطلب ومغیوم 65	.4
	.5
	.6
	.7
0 صفات تشابهات ش خرب تافي تاويل 50	8.
0 شُخ اين تير (التوني ١٨١٤هـ) كاعتيدة تغويض 54	.9
ب1 تنزیه باری تعالی 67	Ļ
1 قرآن مجيد سے دلائل 67	1
ت 1 قُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ أَللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدُ وَلَمْ يُؤلِّدُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا أَحَدٌ 67	7
ت 2 لَيْسَ كَمِثُلِهِ شَيْءٌ. وَهُوَ السَّمِيْعُ البَصِيْرُ (الثورال: ال	T

3	استوار الحراق المراق المحافظة	7)	€ 8	استواه على العرش المحجمة	~~ (c)
164	عطرت المام تالي " (التوفي <u>١٥٥٨ هـ)</u> كي ختيق	2.5:1	112		
166	عفرت امام بيضاوي" (التوني <u>١٨٥ هـ) كالح</u> ضيّن		113	حدیث معراج ہے دلیل اور و معاللہ میں اور اور موجود ما الشفاہ	مديث5
166	الاول استوار ملى العرش علومرتبت اور فعب شان غداوندى ٢	2.5.3	C. C	أَنَّ النِّيِّ عَلَيْكُمْ: اسْتَسْقَى، فَأَشَارَ بِطَهُرٍ كَفَيْهِ إِلَى السَّمَاءُ • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	صديث6
173	الوطي ووم استواعلی العرش کے معنی بید میں کدیا سان وز مین کے پیدا کرنے کے	2.5.4	1,10	قريان حفرت على عله : ان الله تُعَالني علق الْعَرْش اظهاراً لقدرته لا	
	الدالال أمال تام كا كات كي تدويراورتفرف كي طرف متوجه وا-	*********	118	فكاناً لذاته.	
175	الدال موم: امام الوالحن اشعريٌ فرياتے بين كد الله يتحالى نے عرش ميں كو في فعل	2.5.5	118	علائے أمت كى تحقیقات	1.4
	ادراتسرف فربايا جس كانام استوادركها	711707000	123	حطرت امام الوالحن اشعري (التوفي ٣٣٣هه) كالمحقيق	1.4.1
176	الول إليارم الله تعالى ورخن بي كاعرش بي قلباور قبرب		125	عفرت امام فزالي (التوني ٥٠٥هـ) كالحقيق	1.4.2
190	ادل المراس "استوان" عراد"استر ارومكن" بحى بوقوال عراد الله	2.5.7	127	حضرت امام قاضي ابوبكر بإقلاقي (التوني ٢٠٠٠ه) كي تفيق	
	المال الال إندروا قدراور برتم كم الكاندوشينا بانترات كاحلى	*1011	130	حصرت امام يميني (التوفي <u>١٥٨٠ هـ) كي حقيق</u>	
192	שרוביי עריים	2.6	130	حضرت امام ابن العرقي (التوفي ١٩٣٠ هـ) كي تحقيق	1.4.5
196	الاالمساواه العفت وات بالمفت فعل؟	2.7	131	حضرت علامه شباب الدين ابن ابن البل كلافي (التوفي عليه على) كالحقيق	1.4.6
200	استوا على العرش أورائتسار بعد" كامسلك	3 _{mel}	132	شَعِ ابن تيبه" (التوني ٢٨ع) كانتفاع تقيده هـ النوار التوني ١٨ع هـ النوار التوني الدور التوني التوار التوني التوار التوني التوار التوني التوار التوني الت	1.4.7
200	الله اللي العرال ك إن عرب العرب المام الوضية "(التوفي وهام) كي تحيير	3.1	(0.00)	المن تبريكا بناب مابيد مقائد بدروع كربار ين خافقا بن جركي شبادت	1.4.7.1
201	الموارال المرك كرار على معرف المام الك (الحول وعايق) كالحق	3.2	139	الله الله الله الله الله الله الله الله	1.4.7.2
207	التوايل العرف كار ين معر عدام شافي (التوفي ومع ع) كافتين	3.3	139	آيات استواعلى العرش كينسير	2-4
207	اسوارال العرق كم بارك ين صورت المام احد (التوفي المعيد) كالحقيق	3.4	140	عنست استوا يكي العرش	
209	المن شها على المار	3.6		آيات استوايلي العرش	
209	الدار الدانيال ك ليدكان كابت كرا كفرب	and the second	148	(5 60100)	2.2.1
212	البدا الاجاب جو عافلا اين فيم في معترت امام البحثيث اور معترت اما	143	150	استواء ك معنى بين علامه اين العربي المالكيّ (التوني عصفه هـ) كي تحقيق	2.2.1.1
	الديوست كاطرف أبت كاب ووكذب اورجوت ب	N.A.	152	عجلى كى هقيقت	2.2.2
216 11	اله يوسال مرك بعد الم البوطيف المرف مشوب "الله في السماء	40	153	استوار کی ضیروتا دیل میں علائے اُست کے مسالک	2.3
CTIMES!		3,5	154	فرقة بخشد اسطنيداود كزامنية	2.3.1
217	روایت جون اورس کورت ہے شہ 4 کا جواب دھترت امام اعظم کا مسلک استواد بلا کیف کا اقرار اور استو		154	الى	2.3.2
2.11 11		4,2	156	استواطی العرش کے بارے میں ساف کی تغییر	2.4
	يمعنى التقرار كى سراحة أفى كرنا ب-		164	استوا علی العرش کے بارے میں مشکلمین کی تغییر	2.5

2.5

\$11	استوار في العرث المجاحلة	720	استوار الحرال المحالي المحالي المحالي المحالي المحالي المحالي المحالية المح	3
316	مانداين كير ادرمانداين جية كافقد	5.2.1	شبرة كاجواب: حفزت امام ما لك كالحرف منوب: "اللَّه في السنعاء " 219	5.4
322	عاد الله على المراد عاد الله على المنطقة المراد الله المنطقة	100000000000000000000000000000000000000	روایت شاذ اور منکر ب	(TOTAL)
326	معرسالم بدرالدين بن عاد الثاني (التوني سعيد) كافين	5.3	1 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2	باب
331	المرابد الدين المالية المرابد	5.3.1	حضرت امام ابوالحسن اشعريّ (التوني موسوية) كي حقيق	4.1
333	صفرت امام نوال (التوني ٥٠٥ه) ي فحيّن بعض احاديث كى سندى اور فى محقيق	5.3.2	حفرت المام يَكِينُّ (التوني ١٥٨م م) كَتَّقِينَ 223	4.2
333	ال الماديكان عدن الرف	pise	معرت امام فرالي (التوني هوه ميه) كي تقيق	4.3
335	مدید شده معزت ابورزین کی تحقیق ملا سالوالغری عبدالرخمن بن جوزی کی تحقیق	5.4	حظرت المام رازيُّ (التونيُّ ١٠٦هـ) كُلِّقِينَ 233	4.4
336		5.4.1	حفرت امام اين جوزي (التوني عروه مي) ي حقيق	4.5
337	المرائن وبال كوفيل	5.4.2	في من الدين مبدالعريز بن عبدالسلام (المتوني و ٢٢ه مير) كي تحقيق 245	4.6
340	ا بام بدرالدین بن جمالیا کی تحقیق جود الاسلام معزرت مولانا محدقاتم با نوتوی کی تحقیق	5.4.3	علامه بدرالدين اين جمادة (التوني ٢٠٠٠ عن كالتين ت	4.7
342		5.4.4	عاندان كير (التوني عهد) كالتين	4.8
343	عظر عدامول نادا اکرامشتی عبد الواحد مد خلید کی تحقیق ا	5.4.5	_=== · · · · · · ·	4.9
351	120 Co + 50 4 200	0.0	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	4.10
355	3203 24 141 1 Burk	5.5,1	- c2/	4.11
356	الله المراكب ا	5.0	- 12 C	4.12
357	qui Printerbasing	5.6.1		4.13
359	DP GOVERN	5.6.2	- 187 A 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	4.14
361	1/ Sacrathill	0.0.3	4. وساله تمهيد الفرش في تحديد العرش 4.	
364	معر عام المالي كالمتين	5.0.4	رب رساله تمهيد الفرش في تحديد العرش كالشخاص عاميد . 272 من المرس عن الفرش المرس عن العرش عن المرس الم	
365	الفريد المام بدرالدين عن عمام يكي من عمام كي منين منا بديكا من	0.0.0	ر. به رساله تمهيد الفرش في تحديد العرش كاقتباسات عشيل وتراث 274	
367	الايكارال الركان	6.7	5 عقیدہ ستجیم أمت مسلمہ میں کمنے واقل ہوا ؟اور افض 296	1
371	سيم الري م ع قد الري ع م الم الم الم الم الم الم الم الم الم ال	5.6	احاديث كي محقيق	-
373	طامها اوالسن ميف الدين آمري محقق حديث جار ميداور جهت باري تعالى	-5.0		حية او
374	27 6 27 27 27 27	Guy	ون عليده ميره مليد يبودونساري ش عقيد و مجيم	
378	مطرعة امام ابن أفرك (التونى الامين) كي فتيق مطرعة امام أو وقي (التونى لا مينية) كي فتيق	0.1	یبودوف ارق می سیده ۲۰ میرودوف ارق می کیده ۲۰ میرودوف ارق میرودوف ارتفاع می کیده ۲۰ میرودوف ارتفاع میرودوف ار	5.1

الله الله الله الله الله الله الله الله	استواء على العر	3
(التوفي ٥٠٥هـ) كاتحتين 382 السناصرالدين الباقي غير سقلد كي تحتين	حفزت امام غزاتي (6.3
(التوني ١٠٠١هـ) كافتين 383 الله الولانا سيدا الدرضا بجنور كا كافتين		6.4
عامةٌ (التونى معلى التونى ا	250	6.5
لُ (التوني ٨٥٢هـ) كَ تَحْيِن عَالَب بونا، قدرت يافته بونا، 434 الله الله الله الله الله الله الله الل		6.6
ن الكور ي حنفي " (التوني سوسيالية) كي تحقيق 386 قابض مونا) كرناالل الخت كم بال مشهور ومعروف ب		6.7
ADD A MARY HANG HOLD A COLOR OF THE STATE OF	ال مديث كا ظاهر	6.8
4.5	م معلم اور کم عقل او کو	6.9
2 274141 1417 3	مديث ^{وعف} رت ابو يك	6.10
لى كى ذات وصفات "بكلا كيف" م 398 الله الله كاجراب قلد الشئوى بشر النح أطل ثنا مركا ب-ائمة لفت في ال		7-4
الله التوني مين العالم المنطقة		7.1
وَلَى ١٤٨٤ هِ اللَّهِ اللَّ		7.2
ن نے کیف ٹابت کر کے مجبول قرار دیا ہے؟ 400 مانٹ میں سائٹ میں سائٹ میں سائٹ میں شرور ڈ کر ہونا	311111111111111111111111111111111111111	7.3
جهول والكيف غير معقول 401 (١١٥ الرام الالمالية المراقلة إن الدارا الكاكر ترين ادراس كالكاركي !!		7.4
سف به نفسه و لايقال كيف وكيف عنه مرفوع 403 10 الله ١١٠١ المال الم		7.5
جهول وتكلمت في غير معقول 404 الله الإيماب التواء الاعلام التي التي التي التي التي التي التي التي		7.6
يواء غير"مجهول عن غير مالک 405 لفالي آيا لي الي الي الي التي التي التي التي ال		7.7
والكيف مجهول كاعتي ومراو 406 00 اله 10 الاجاب الران يرالله تعالى كي عالى شان على عالى شان عالى شان على عالى شان		7.8
یہ (کیف کالفظ جسم کے لیے ہے) 407 عامور کی تدبیر کرتے ہیں اللہ تعالیٰ عالم کے امور کی تدبیر کرتے ہیں		7.9
407 . 26 21 C . 11. 21. 1. 24. C . 20. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 11. 1		7.10
ت میں ہے جو دین داند طالبان میں مقدمین کاعقیدہ 410 410 410 میں ہے جو دین داند طاق این داند کے ماہور ان کا معتبد وی تغییر اور جا فظ این میں مقدمین کاعقیدہ 418 میں	مقام محمو	8-1
476 الما الما الما الما الما المن المن المن	مقام محود کی تفییر	8.1
ن بين ما لك قد 12 كاجواب: اشتاع دوماتر يدي كاتا ديانت اصول شريعت كے موافق جي 177	مديث معرت الم	8.2
ے میں جا فظا ابن کیٹر کی تفسیر 425		8.3
ايوحيان الدكن كي مختبل 426	مشد مفسر داندی	8.4
عن ملية كالمختبل 429 ـ	that all a sale	8.5

قال عليه النصلاة والسلام: سبحانك ما عرفناك حق معرفتك، والشكروا في آلاء الله تعالى ولا تفكروا في ذاته،فانكم لن تقدروا

اے اللہ الام آپ کی باکی میان کرتے ہیں ،ہم نے آپ کے شایان شان معرفت ما الرائوں کی رادراللہ العالی کی صفاحہ شن اور واکٹر کر داور ڈ اے بین قبیس ، کیونکہ جمہیں اس کے شایان الدر کرنے کی طاقت ایش ہے۔

一次上りからからかんからいこう

المعز عن درك الإدراك إدراك.

معرسالي رضى الله تفالى عند في الله ول كواع شعر من يحد يون مويات:



تقريظات

حضرت مولانا سجاوالحجابي دامت بركاتهم العاليه

بسم الله الرحمن الرحيم ألحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه اجمعين. وبعد!

ید بات اظہر من الفتس ہے کہ علم التو حید والسفات قدر ومنزلت کے اعتبارے تمام علوم وفنون پر فوقیت رکھتا ہے۔ بیعلم اس قابل ہے کہ زندگی کے نفیس لھات کو اس پر سرف کیا جائے کیونکہ یہی تمام علوم کی اساس و بنیا و اور سعاوت فی الدارین کا مدار اور شبع ہے۔ اسی وجہ سے اس علم کو وعلم الاصول "کے نام سے یاد کیا جاتا ہے۔

الله تعالى نے اپني عظيم الشان كتاب ميں اس علم كى قدر ومنولت كو بجھاس طرح سرابا

"فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَآ إِلَّهُ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِلَّذِّبِكَ" (محمد:19)

آیت کریمہ کی ابتداء میں علی میں الاجا تا الاجا تا الاجام الاجا تا الاجام الاجام الدوراس کے بعد دوانتہا گی اہم تھم ذکر کئے گئے ہیں۔ پہلے تھم (جو کہ معرفت التوحید ہے) کا تعلق علم العقائد (علم الاصول) ہے ہے ،اور دوسر ہے تھم (جو کہ الاستغفار ہے) کا تعلق علم الفروع ہے ہے ملم العقائد کے حتم کو مقدم کرنے ہیں اس کی قدر ومنزلت کی طرف اشارہ ہے کیونکہ تقدیم اسباب الترجیج ہیں ہے ۔اللہ تعالی نے متعدد آیات کریمہ ہیں اپنے بندوں کو معرفت تو حید کی طرف متوجہ فرمایا ہے۔ یعلم اصول الدین کی شرافت وعظمت کی بین دلیل ہے۔

اصول الدين (علم كام) كانظريس بنده سب يهل معرفة الله كايا النظر في

اله الذا أطلق أهل السنة و الجهاعة بُواد بهم الأشاعرة و المهاتو يدية الدين المرابي المهاتو يدية الدين المرابي على المرابي المرابية المرابية

له الإيمان عليك با أحي إن مدار جميع أهل السنة والجماعة يدور على الدام الطبين احدهما الشيخ الإمام أبو منصور الماتريدي، والذائي الشيخ الإمام أبو الحسن الأشعري، وكلّ مَن تَبِعَهما، أو اعدهما اهدى وسُلم من الزيع والفساد في عقيدته.

آب ہے ہا اسلالی در بار کر وقف الل سنت والجماعت کے تمام تر عقائد کا مداران والجماعت کے تمام تر عقائد کا مداران و واللہ و ل کے لائم والماتر یدی اور دواللہ و ل کے لائم الدائر یدی اور دواللہ و لکے اللہ میں جروہ فض جس نے دونوں کی یا ایک کی الاحدادی کی دواللہ دواللہ و میں فسادادور و الحق سے محفوظ رہا۔

المراه بالسُنّة ماعليها إماما أهل السنّة والجماعة: الشيخ أبو الحسن الأشعرى، وأبو منصور الماتريدي.

اورا الى كى الل طاعلى قارى حقي ، علامدز بيدي ، اور علامه طاش كبرى زاوة على اين

آج بھی اسلامی کتب خانے کی زینت ہیں:

الفقه الاكبر

2 الفقه الابسط

3 العالم والمتعلم

4 الرساله الى عثمان البَتَّى

5 الوصية

علاء کرام نے ان کتابوں اور رسائل کی مختلف اعتبارات سے خدمت کی ہے۔ کی نے ان کی شروح تکھیں، تو کسی نے حام ہم اور ان کی شروح تکھیں، تو کسی نے حام ہم اور کسل کی شروح تکھیں، تو کسی نے حام ہم اور کسل بنا نے کے حوالے سے کام کیا ہے۔ بہر حال علم الکلام میں حضرت امام ابو حقیقہ رحمہ اللہ کی تصانیف ایک بنیادی حیثیت رکھتی ہیں۔ حضرت الامام کے بعد بھی علاء حقد مین نے اس میدان میں گراں قد رخد مات انجام ویں اور عقید کا اسلاف کی حفاظت اور نشر واشاعت میں انتہائی قابل قدر کوششیں کیس ابد تھنیف وتالیف کے حوالے سے کوئی قابل فرکر کام ہم تک نیس پہنچا۔ لیکن ان حضرات کے بعد اللہ تعالی نے عالم اسلام میں چندا سے علوم کے پہاڑ اور یکناتے روز کام شخصیات پیدا کیس ، جنہوں نے سلمانوں کے عقائد اور اسلامی حدود کی دفاع کسلے اپنی قیمتی متائ زندگی اور بہترین صلاحیتیں صرف کیس۔ ان حضرات کے ذریعے اللہ تعالی نے ایک بار پھر جساء زندگی اور بہترین صلاحیتیں صرف کیس۔ ان حضرات کے ذریعے اللہ تعالی نے ایک بار پھر جساء اللہ فی وز ہمق الباطل کی علمی تفیر امت مسلمہ کو دکھائی۔

ابھی وو معی ایسوں میں سرفہرست حضرت امام ابوائسن اشعریؒ اور حضرت ابوائمنصور
المہاتریدیؒ کی ذوات مقدرہ ہیں، جنہوں نے اعتدال اور توازن کوتھام کرعقیدہ کی حفاظت ہیں
عبتری کر دار ادا کیا۔ اس فن میں سینکڑوں کتا ہیں لکھیں اور اٹل باطل کے ساتھ مناظرے اور
مباحثے کئے۔ قابل فخر بات میہ ہے کہ بیہ سلسلہ ان کی وفات تک محدود شدر ہا بلکہ انہوں نے اپنی
قابل دید کا وشوں سے تلاقہ ہاور تربیت یا فتگان کی ایک ایسی جھاعت تیار کی، جنہوں نے پورگ
دنیا میں کھیل کر اعلائے کلمہ اللہ اور احقاق حق کا عقیم فریضہ ادا کیا۔ ان دونوں شخصیات کی میانہ
دیا جس کھیل کر اعلائے کلمہ اللہ اور احقاق حق کا عظیم فریضہ ادا کیا۔ ان دونوں شخصیات کی میانہ
دوی، جن پرسی، اعتدالی بیندی اور مقبولیت کی بناء پر جماہیر کی دائے ہی تظہری کہ:

استواء على العرش

تشابهات می گمراه تغیرایا میکن بحدالله! وه این اس مشن می کامیاب ندر ہے۔ پھر مرور زمانه كماته يداببرويد زهق الباطلكامعداق فيع بوع قورش مفون بوع-

لیکن صد افسوس! که آج پندر موین صدی میں ایک شرذ مدقلیله ان ندا مب ردید کو كريدكردوباره تكالنے كى كوشش ميں نگا ہوا ب-اورعقائد فاسدوجيے البسات السجهت و السمكان ، جلوس اوراوازم اجسام كى تشرواشاعت بين محمد كي جيند عوا شاركها بعالاتك مئل سفات الهيدعقائد ك مسائل بين نازك زين مسئل بين تفوذي ي افراط وتفريط ے بندہ کے ہلاکت کی گھاٹیوں میں گر نے کا قوی اندیشہ ہے۔ یکی وجہ ہے کسلف صالحین نے سفات متشابهات میں کلام اوراس میں غور وخوش کرنے ہے منع فرمایا ہے۔ امیر المؤمنین حضرت الرفاروق رضی اللہ عنہ کے زمانے میں ایک مختص صعیفی بن مسل مدینه منورہ آگر لوگوں سے مسئلہ استواء کے بارے میں مصطربانہ سوالات کیا کرتا تھا۔ جب حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ کوخبر ونى ، تو انبول في صبغ بن مسل كوفورا بلايا-اوران عوى سوالات وبرائ كوكها جود والوكول ت كياكرتا تفار جب حضرت عمر رمني الله عنه في اس كى بالون كوسنا، تو أنحول في اثداز ولكالياك یخص مرض تشبیه و بچیم میں مبتلا ہے۔حضرت عمر رضی الله تعالی عنہ نے اس کو بھایا ،اورخو درتشریف لے جا کر مجور کی مجم مضبوط البنال لے آئے ،اور صبغ کوسر برمار نے لگے اور ایسے زورے مارا كهاس كامرابولهان بوكمياءاورو وسلسل جيخ لكا:

كف عني، يا أمير المؤمنين! والله! لقد خرج عن رأسي كل باطل. يعني اے امير المونين إلى سيجة ميرے سرے ہرباطل عقيده لكل چكا! اورجیبا کدامام دارالیجر ت مصرت ما لک بین انس الاسخی کے پاس اہل بدعت میں الك المحض آيااوراس في وجها:

الرحمن على العرش استوى، فكيف استوى؟

عفرت امام ما لک نے مارے خوف کے سرینچے فرمالیا، اور ان کا پوراجہم کیلیئے سے شرابور ہوگیا كونكه حضرت الامام الله تعالى كى ذات وصفات من كلام سے بہت احتیاط كرتے تھے ،اور ال بارے ش جرات تابیندفرماتے تھے۔ گر برجت فرمایا: كتابول مي تقريحات منقول بين - في الواقع غداجب اربعدا عقاد كرحوالے سے ايك ساتھ اور کیجاجی ،اوران کے درمیان جواختلاف ہے ،وہ فروع میں ہے،اصول میں تبین۔ چنانچہ قاضى القصاة المام تاج يكي كاكلام ال يرشابد بدافول في اين كتاب معيد النعم ومبيد النقم" من العراكة فرماني عيك:

وهولاء الحنفية والشافعية والمالكية وفُضّلاءُ الحنابلة-وللّه الحمد-في العقائد يَدُ واحدة، كلُّهم على رأى أهل السنة والجماعة، يدينون الله تعالى بطريق شيخ السنة أبي الحسن الأشعرى - رحمه الله -،ولا محيد عنها إلا رُعاع من الحنفية والشافعية لحقو ابأهل الاعتزل، ورُعاع من الحنابلة لَجِقوا بأهل التجسيم.

ترجمه این غراب اربد (الله کاشرے) عقائد میں متفق میں ،اور بیتمام کے تمام اہل السنّت والجماعت كى رائے يرشُخ ابواكسنُ كے طرز يرانلد تعالى كى ذات وصفات كے متعلق عقیده رکھتے ہیں اوراس سے ذرابرابر بھی روگروانی نہیں کرتے ، سوائے حننیہ اورشافعیدی چندمعمولی افراو کے کدوہ معتزلد کے ساتھ جالے ،اورسوائے حنابلہ کے چندافراو كجواهل التجسيم عاط-

خلاصہ بدکدان دوحضرات سے اللہ تعالی نے اہل السنّت والجماعت کے عقائد حقد کی حفاظت اوراشاعت كي عظيم خدمت لي البتديد بات بهي اين جكه مسلم ب كدجهال حق كي محنت ہوتی ہے، وہاں باطل بھی اسنے مکڑی کے جالے بنانے کی کوشش ضرور کرتا ہے۔ ڈاکٹر اقبال مرحوم في كماخو فرماما:

چراغ مصطفوی ہے شرار بولیسی عتيزه كاردبا بازل ستاامروز اس فطری قاعدہ کی روے جس زمانے میں اہل الحق نے حق کی حقاضیت کیلئے جانفشال وششین کیس او دوسری جانب اہل باهل اوراہل بدعت بھی اپنی ٹا کا م کوشھوں میں مصروف عمل رہے،جس کے متیج میں مشہد،حثوبہ،مجمد وغیرہ مختلف فرقے وجود میں آئے۔انھوں نے اہل ست کے بہت ے عقائد کی خالفت کی ،اور علمائے است کو اس باب میں خصوصاً سفات

-5

خلاصہ کلام بیہ ہے کہ اہل اسنت والجماعت حقد مین ومتاخرین عقیدہ تنزید پر متفق ہیں البتہ زبانہ کی تبد ملی کی وجہ ہے تعبیرات میں اختلاف ہے ،اوراس کی مثال یوں سمجھیں کہ سلف گے زبانے میں المل کفرے جہاد تکوار، نیزے اور تیرے کیا جاتا تھا، جب کہ عصر حاضر میں اہل گفرے جہاد بندوق، ٹینک اور دوسرے جدید ساز وسامان سے کیا جاتا ہے۔اب کوئی ناسجھ خض یہ کے کہ سلف گے زبانے میں چونکہ جہاد، تکوار وغیرہ سے جوا تھا۔ تو آج بھی اہل کفرے جہاد تکوار وغیرہ سے جوا تھا۔ تو آج بھی اہل کفرے جہاد تکوار وغیرہ سے تو تک کیا جاتا ہوں کی ایس بات کوئون سے گا؟ اور کون قبول کرے گا؟

ہمارے محترم اور بزرگ دوست حضرت مولانا اعجاز احمد اشرفی صاحب دامت برکاتهم العاليہ نے مسئلہ استواع کی العرش پرایک وقع کما بیش فرمائی ہے جس کانام: اُلتَّنویْهُ فی الوَّدُ علی المعرش المستوائی العرش المستوائی ''استوائی العرش'' علی المعرش المارائی السنّت والجماعت کے نقول اور حوالوں سے بحری پڑی ہے۔ حوالے سے مولانا صاحب نے بہت ہی قیمتی کتا بین کھی ہیں۔ ان کے نام یہ بین:

- الله المنت المثلث المثلث المراث المجليل: "صفات بارى تعالى اور سلك المجليل المنت والجماعت"
- 2 أَلْشَنُونِهُ فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ التَّشْبِيَهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَلرَّ حُمْنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوْى "استواعلى العرش"
- 3 أُحْسَنُ الْبَيَانِ فِى تَسُزِيْهِ اللهِ عَنِ الْجِهَةِ والْمَكَانِ: "الله تعالى افيرجبت اورمكان كَموجود فين"
- أَلْتَنْوَيْهُ فِي الرَّدْ عَلَى عَفَائِدِ أَهُلِ التَّجْسِيمُ وَالتَّشْبِيهِ: "صفات تشايهات اور تيرمثلدين كعتائذ"
- 5 روش الفتوى الحموية "مستفعلاما بن جبل المورده في الفتوى الحموية "مستفعلاما بن جبل المعاددة في الفتوى المعاددة في المعاددة في

استواء في العرش المحمد 20

الرحمن على العرش استوى كماوصف نفسه والايقال: كيف؟ وكيف عنه مرفوع.

اورآخر ش فرمايا:"اس بدعى كوفكال دو"_

مسائل صفات بقشابهات میں احتیاط کے حوالے سے بیمیوں واقعات سلف صالحین کے حالات میں ملتے ہیں۔ اوراگران کا تتبع کیاجائے، تومستقل کتاب تیار ہوسکتی ہے۔

الل السنّت والجماعت كاصفات بقشابهات ميں واضح اور معتدل عقيده ہے۔ اور وہ بيہ ہے كـ: ان صفات بقشابهات كو ثابت مان كران كے معانى كو الله تعالى كے سردكر تا ، كه وہى ان كے معانى اس كى شان كے لائق اور زياد و بہتر جانتا ہے ، اور اس كے ساتھ ، ى ہرتتم كى كيفيات و متنابهات بخلوقات كى فنى كرنا۔ اس عقيد كوائل سنت يول آجير كرتے ہيں :

التفويض مع تنزيه الله تعالى وصفاته عن مشابهةالمخلوقات مع نفي الكيفيةعنه.

جب كدابل سنت متاخرين في جمد كے باطل عقائد عوام الناس كو بچاف كيك ضرورت واحمال كورہ بن من اويل كو جمد كے باطل عقائد بيان اوقات مثلا صفت يو من اويل وقت بصفت فيس كى تاويل : فات اورصفت نول كا ويل كا ويل نول رحمت كرتے ہيں۔ بعض المل بدعت كويدا شكال ب كد صفات ميں ہم من كا ويل كرتا نا جائز ہ ، كديد محتز لدوج بديكا مسلك ہے۔ ليكن مختقين نے تصری فرمائى ہے كہ المل استفت اليا النفت اليا الذات صفات ميں تاويل كرتے ہيں كد جس سے اصل صفت باتى رہتى ہے۔ اور اس كى تعطيل لا زم نہيں آتى ۔ اور اى كو تاويل بدرجہ احمال سے تعبير كيا جا تا ہے۔ اور معتز لدوج بميد ورجہ برخم ويقين ميں صفات كا ندرتا ويل كرتے ہيں ، جس سے اصل صفت بارى معتز لدوج بميد ورجہ برخم ويقين ميں صفات كا ندرتا ويل كرتے ہيں ، جس سے اصل صفت بارى نوائى صعدر وعطل ہو جاتى ہے ، چنا ني الل السقت اور معتز لدے درميان فرق كو بمارے كى احمد نوائى حعد روعطل ہو جاتى ہے ، چنا ني الل السقت اور معتز لدے درميان فرق كو بمارے كى احمد نورت عيا كو امام ابن بمام نے اپنى كرا السمسانسو ہ فى المعقائد الصنجيد فى الا بدورة فى المعقائد الصنجيد فى الا بدورة فى المعقائد الصنجيد فى والسود " اور امام عبد القام را نجر جاتى الشافين نے اپنى نادر تغير " معارف مدنية ميں اس كى تقریح قربائى والسود " اور امام عبد القام رسمان تحد من المعقائد المنجيد فى والسود " اور ناد تق الا اسلام حضرت سين احمد فى "خرائى معارف مدنية " ممار الل مدنية " ممار الل مدنية " معارف مدنية " ممار الل مدنية " ممار الله منظرت تحد من المعالم حضرت تحد ميں احمد فى المعالم حضرت تحد ميں المحد واللہ معارف مدنية " ممار الله من المحد الله معارف مدنية " ممار الله من الله الله من الله معارف مدنية " معارف مدنية " ممار الله من المحد الله معارف مدنية " ممار الله من الله مالله معارف مدنية " ممار الله من الله مالله معارف مدنية " ممار الله من الله مالله معارف مدنية " ممار الله معارف مدنية " معارف مدنية ك

حضرت مولانامفتى محدانوراوكا روى دامت بركاتهم العاليه

برادرتر جمان ابل سنت، مناظر اسلام حضرت مولا نامحدامين صفدراوكا روي

بسم الله الرخص الرجنم الرجنم المراف مصلها و مسلماً أما بعد!

ال يُرفّن دورش سب سے برافتها كابر من دين سے اعتاداً شاكر جركه ومد توجيق پر الله الله الله الله الله الله على تشكيك ہے تو كہيں عقائد ش كہيں قرآن وسنت كا من مانى تشريح بورى ہے۔ آج كل صفات بتشابهات كوجوام كے سامنے غلا انداز ميں چيش كيا بار باہے۔ جن لوگوں كے دلوں ميں بجى ہے ، وہ سادہ اوج عوام كے دلوں كوبھى اى بجى كا الكار بنارہ ہے جیں۔ بكے عرصہ سے صفات بارى تعالى بالخصوص استواء على العرش كى بحث الد بنارہ ہے جیں۔ بكے عرصہ سے صفات بارى تعالى بالخصوص استواء على العرش كى بحث الد بنارہ ہوئى ہے۔ اس ليے اس بات كی ضرورت تھى كر صفات كاس مسئل اور شخص كام كے ليے حضرت مولا نا اعباز احمد مسئل اور تعلى ما يوبھى العرش پر خصوصاً اسلاف الله في زير علم ہے بہت بردا موادا كھى كر رہمت با ندھى اور مسئل سفات پر عوماً اور استواء على العرش پر خصوصاً اسلاف كى كتب ہے بہت بردا موادا كھى كر رہمت بولا نا اعباز احمد الرقى زير علم ہے جارك بیں تحری كتب كے مطالعہ ہے مستعنی كرويا ہے۔ حضرت مولا نا اعباز احمد الرقى زير علم ہے جارك بیں تحریل ہیں ۔ مطالعہ ہے مستعنی كرويا ہے۔ حضرت مولا نا اعباز احمد الرقى زير علم ہے جارك بیں تحریل ہیں تحریل ہیں ۔ مطالعہ ہے مستعنی كرويا ہے۔ حضرت مولا نا اعباز احمد الرقى زير علم ہے جارك بیں تحریل ہیں تا مطالعہ ہے۔ مستعنی كرويا ہے۔ حضرت مولا نا اعباز احمد الرقى زير علم ہے جارك بیں تحریل ہیں تحریل ہیں تا مطالعہ ہے۔ مستعنی كرويا ہے۔ حضرت مولا نا اعباز احمد الرقى زير علم ہے جارك بیں تحریل ہیں تحریل ہیں۔

- السُطَاحُ السَّدِلِيْسَلِ فِي صِفَاتِ الرَّبُ الْجَلِيْلِ: "صَفَاتِ بِارَى تَعَالَى اور مسلكِ
 الل السنّت والجماعت"
- أَلْتَمْنُونِهُ فِي الرَّدُ عَلَى أَهْلِ التَّشْبِيَّةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَلرَّ حَمْنُ عَلَى الْعَرْشِ
 اسْتَوَى "استوارِ على العرش"
- أخسس أليسان في تسويد الله عن الجهة والمكان: "الله تعالى بغيرجت اورمكان كموجود إن"
- الْتَشْوَيْهُ فِي الرَّدْ عَلَى عَقَائِدِ أَهْلِ التَّجْسِيْم وَالتَّشْبِيْهِ: "صَفَات مَثَابِهِات اور غير مقلدين كعقائد" بي بحث الرچه كافي هخيم بوكي به بكراس كا تجم فوائد عن فالي بين به يوتكه اس بين

استوار عي العربي

جیے کہ اس سے پہلے بھی مولانا صاحب کی کئی تالیفات طبع ہوچکی ہیں اور اختلافی مسائل میں اہل علم سے داد حاصل کر چکی ہیں۔اللہ تعالی جزاء خیر دے مولانا صاحب کو! اور ان کے قلم میں مزید برکت عطافر مائے اور اُمت مسلمہ کوان کی تحریرات سے مستفید ہونے کی تو فیق عطافر مائے اور اس کتاب کومؤلف وراقم کے لیے ذخیرہ آخرت بنائے۔

كتبه

سجا دالحجالي فادم الحديث الشريف وعلم الكلام بكديمة مردان

منگل ۱۷۱ و والقعد ه ۱۳۱۸ ه، به مطابق ۲۳ تنبر ۱۴۰۰ م

حضرت مولا نامفتي واجد حسين دامت بركاتهم العاليه

باسمه سبحانه و تعالى بعد الحمد والصلوة الشرب العزت كى ذات الب الوجود ب اور براس نقص اورصفت منز واور مبرا ب جس كاتعلق ممكن الوجود ب البذالله رب العزت كى ذات جبت ب پاك ب، مكانيت ب پاك ب، مكانيت ب پاك ب، جسم ب پاك ب، التحل ب پاك ب، مكانيت ب پاك ب، مكانيت وغيسو ذلك، كوتك ب التحل ب پاك ب، وغيسو ذلك، كوتك الن تمام بيز ول كاتعلق ممكن الوجود ب بالداوجود الله رب العزت كى ذات الن تمام الذر ول ب باك ب د

بعض نصوص میں جواللہ زب العزت کی صفات مشابہات ندکور ہیں، ان کی توطیح و اللہ تَ قدرت تفصیل کے ساتھ ہمارے محترم مولانا اعجاز احمداشر فی مدخلد (فاصل جامعداشر فید، الا اور) نے اپنی کتاب ایسطسا مح الدلیکل فی صفات الرّب الْجلیکل: ''صفات باری تعالی ادر مسلک الل السنت والجماعت'' میں بیان کی ہے۔

ان صفات باری تعالی میں ایک صفت "استواء علی العرش" ہے۔ بیصفت جن نصوص اس وارد ہوئی ہے، بعض حضرات ان نصوص ہے بیٹا بت کرتے ہیں کہ اللہ رب العزت عرش پر استلز ار کے ساتھ علوس کی صفت ہے متصف ہیں حالا تکہ اللہ رب العزت اس استقر اراور جلوس ہے بھی یاک ہے۔

مؤلف قد كورت زير نظر كتاب الشنوية في المرقة على أهل التشبيه في قوله المعالى: ألو حمن على المعون المستواعلى العرش كاندر مسئلة طذابين ان بعض المعالى: ألو حمن على المعون من الستواعلى العرش كاندر مسئلة طذابين ان بعض المعرف كي ترويد كساتي مسئلة كذا كو مصل اور اس كيمن مين ويكر متعلقة مسائل كلاها أبيان كياب جس كى افا ديت قارى كوكتاب بذاك مطالعه كي بعدى معلوم بوك و الله رب العزت مؤلف قد كوركي معى قبول فرمائية والي ويجات بنائ اورامت مسلمة كومائين المعرف كاسب بنائي آمين يارب العالمين المعرف على عشه واحد حسين عقى عشه

دارالا فتآء، جامعه نصرة العلوم، گوجرانواله

١٩، شعبان ١٩٣٨ هه، به مطابق ١٨، جون ١٠١٠ ء

استواعلى العرث المحدد 24 المحدد المحد

اسلاف كتمام اتوال جمع كرنے كى كوشش كى تى ہے۔ بندونے يہ كتاب اجمالاً اور بعض مقامات تفسيلاً ديجھے ہيں۔ علمائے كرام كے ليے يہ كتاب بہر حال مفيد ہے۔ چونكہ فى الحال پیش نظرا توال اسلاف كو تبع كرنا تھا۔ اس ليے بعض ہر تى تشريحات ہيں تضاو بھى معلوم ہوتا ہے۔ گر اصولی طور پر متحقد بین اور متنا خرین كے مسلك كى وضاحت ہے۔ اس ليے بعض جر ئيات كى تشريح میں تضاو نقصال دونييں۔ الل علم فہم خداداد ہے اس بیس ترجیجی اقوال بھى اس مجموعہ ہے معلوم كر كتے ہيں۔ البت توام كے ليے ضرورت ہے كہ اس كا خلاصہ على حدہ شائع كردياجائے جس بیس تمام اقوال كا حاصلہ ندہواور بظاہر متضاواتوال بھى نہ ہوں۔ اميد ہے كہ علائے كرام اس مجموعہ كى قدروائى كران ہے۔ اللہ تعالى اس كو شرف قبول ساميد ہے كہ علائے كرام اس مجموعہ كى قدروائى كريں گے۔ اللہ تعالى اس كو شرف قبوليت عطافر ما نميں اور ماحول بيس پھيلنے والے زہر ليے كريں گے۔ اللہ تعالى اس كو شرف قبوليت عطافر ما نميں اور ماحول بيس پھيلنے والے زہر ليے جراثيم كے خاتے اور الل بي كی استقامت كا ذر بعد بنا نميں۔ اور مؤلف كے ليے دارين بي كامياني كے حصول كاذر بعد بنا نميں۔ اور مؤلف كے ليے دارين بيس كامياني كے حصول كاذر بعد بنا نميں۔ اور مؤلف كے ليے دارين بيس

بتبد مفتی محمد انوراو کاژوی مدخله العالی مدرس جامعه خیرالمدارس، ملتان، نزیل گوجرانواله ۲۵م مردستاه، ۳۰ نومبر ۲۰۱۳،

يَجُعَلُ صَدْرَهُ ضَيَّقاً حَرَجاً كَأَنَّمَا يَصَّعَدُ فِي السَّمَاءِ. كَذَٰلِكَ يَجُعَلُ اللَّهُ الرُّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ . (الانعام:١٢٥)

استواءملي العرش

غرض جس محض كوالله تعالى بدايت تك يهيان كاداده كرا، أس كاسيداسلام ك ليے كھول ديتا ہے، اور جس كو(أس كى ضدكى وجد سے) كراہ كرنے كا اراده كر لے،أس كے بينے كو تك اور اتنا زياد و تنگ كرديتا ب كر (أے ايمان لانا ايسا مشكل معلوم ووتاب) جيسا ار بردى آسان چراهنا يرما دو اى طرح (كفرى) كندكى الله تعالى أن لوكول يرمساط كرديتا بجوايمان فيس لاتي

جب اس أمت كا عدر معتزل ك زماند مي العطيل كا قدب يصيلا - دوسرى طرف الل تشبيد ك ذريع بحبيم اور حلول كالذهب ثمودار بوا- الل حق في ان دونول غداهب كا كالل رو أيا معزله كالدب تواب صرف كآبول ين على روهما بدر بالتي تشبيه اتواس يس على وال ے دور ہے والے عوام پھنس کے ہیں، کیونکہ بیند ہب عوامی ذبن اور قیم کے زیاد وقریب ہے: بَيلُ كَنْ بُوا بِمَا لَمُ يُبِحِيْطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمُ تَأْوِيْلُهُ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِيَّةُ الظَّالِمِينَ. (بِإِسْ ٣٩)

بات دراسل بہ ہے کہ جس چیز کا احاط بدائے علم نے بیں کر سکے، أے انہوں نے جيوث قراروے ديا۔ اورائيمي اس كا انجام بھي ان كے سامنے نبيس آيا۔ اى طرح جو لوگ ان سے پہلے تھے، انہوں نے بھی (اپنے پیغبروں کو) جبلایا تھا۔ پھرو کھوکدان ظالمول كاانجام كيسابوا!

اسلام میں سب سے بنیادی عقیدہ 'تو حید' بے ۔ توحید کا ایک عنوان 'صفات باری النَّانَ" ب، حس كويس في اللَّه المنظماخ الدَّليسل فين صفاتِ الرُّبِّ الْجَلِيل" السفات بارى تعالى اورمسلك اتل السفت والجماعت ميس بيان كرويات.

آج كل كي اوراستقرار كي مي كدالله تعالى عرش يرجلوس اوراستقرار يهوي الى انبول في آيات بتشابهات كواين اعتقاد كمطابق ظاهر رجمول كياب ان الوكول في آیات کے معافی کوائی رائے کے مطابق و حال لیا ہے، اور انہوں نے این و جن کی اختراع کو

پيش لفظ

أَلْتَ مِد لِلَّهِ الَّذِي حجب الْعُقُولِ عَن إِذْرَاكَ ذَاتِه، وَدِلَّ على وجوده بمصنوعاته وأفعاله وصِفَاته، وَجَلُّ عَن شُبه التعطيل، وشوالب التُّشبيه، وتَعَالَى عن السطير، والمشيل والشبيه: "ليُسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. وَهُوَ السَّمِيُّعُ البَصِيرُ". (الشورى:١١) ، "لا إله إلا هُوَ ، إليَّه المصير" ("فرت).

وَ أَفْضِلَ الصَّلَاةِ وَأَنَّمُ السَّلَامِ على نبيه مُحَمَّد أَشرِفَ ٱلَّانَامِ، وعَلَى آله وصحبه الْكِوام والتَّابِعِينَ لَهُم بِإِحْسَانِ عِلَى اللَّوامِ.

أمَّا بَعَلُدُ ! فَأَعْوُ ذُهِ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرُّجِيْمِ. بِسُمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ. قُلْ هُو اللَّهُ أَحَدُ أَلِلَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدُ وَلَمْ يُؤلِّدُ وَلَمْ يَكُنُ لَّهُ كُفُوا أَحَدُ (الاس الاس) سلف صالحين سے لے كرعسر حاضرتك بردور كے على است مبلغ وين كافريشدادا كرت رب ين- برزمات ين الل بإطل كاروان كفريشين شامل رباب-انبول في امر بالمعروف اور نبی عن المنكر ك قريضه كواپنات بوسة اس آيت يرعكم ويراد به بين: وَلْسَكُسْ مَسُكُمْ أُمَّةً يُدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُوُونَ بِالْمَعُرُوفِ وَيَنْهُونَ عَنِ

الْمُنكور وَأُولْنكَ هُمُ الْمُقْلِحُونَ. (آل مران ١٠٣٠) اورتبارے درمیان ایک جماعت ایکی جونی جائے جس کے افراد (لوگون کو) بھلائی ك طرف بلائين، ينكى كى تلقين كرين، اور برائى ، روكين - ايسة بالوك بين جو فلاح يانے والے جي-

علماء كرام ك ومديدان وى امر ب كددين اسلام يركي ك معلول كالجربورجواب ویں اور اہلی برعت کا کامل روکریں۔ اہل تشبید اور اہل تعطیل کے ولائل کاروکرتے ہوئے توحید ا ى تعالى كى توشيح كرين فرمان بارى تعالى ب:

فَ مَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يُهُدِينَهُ يَشُرَحُ صَدْرَةَ لِلْإِسْلاَمِ. وَمَن يُرِدُ أَن يُضِلَّهُ

ہت دور بھی ہے جتی کہ پہاڑ کی چوٹیوں پر جولوگ ہیں وہ بنبت زمین والوں کے اللہ تعالیٰ کے اُرو یک ہیں اور وہ آسانوں سے بھی او پراپنے عرش پر ہیشا ہے، اور وہیں سے بیٹے کرسب کو دیکھتا ہے اور سب کی ہا تیں سنتا ہے۔

سلف صالحین کاعقیدہ بیجی ہے کہ اللہ تعالیٰ کی ایک جگہ یا مکان میں محدود تبیں ہے، نہ وہ ترش پر میٹھا ہے، اور وہ ہر جگہ حاضر و ناظر ہے۔ قرآن مجید اور احادیث میجے میں اس کی بھی صفت بتائی گئی ہے۔ وہ صدو جہت ہے بھی منزہ ہے۔ اور عرش پر بیٹھا ہوا ما نیمی اقواس کے لیے حد، جسم اور جہت بھی ماننی پڑے گی، جواس کی شان:

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءً". وَهُوَ السَّمِيْعُ البَّصِيْرُ (الثورَّلُ:١١)

ز جمہ کوئی چیز اُس کے مقل نہیں ہے،اوروی ہے جو ہر بات سنتا،سب پکھےو کھتا ہے۔ کے خلاف ہے۔ گران لوگوں کا بیر عقیدہ ہے کہ خدا کا وجود بہت بڑا ہے جو عرش عظیم پر بھاری ہے، بلکہ ساری ونیا کے بھاری پہاڑوں وغیرہ سے بھی زیادہ پوٹیمل ہے۔ای لیے عرش اس کا تجل نہیں کرسکتا اور کجاوے کی طرح چوں چوں کوتار ہتا ہے۔

حضرت مولانا محداشرف على تفانويٌ فرماتے ميں:

حن تعالیٰ کے لیے حمکن علی العرش کے دعوے کو فقیہاء نے بناءعلیٰ انکار النص کفر کہا ہے۔ (فتا ویٰ امدادیہے جمام ۱۲۷)

استواء کے معنی سلف ہے استعلاء رفع رتبی ضرور منقول ہے، لیکن استقر ارومکن یا جادی علی العرش کے معالی سیچ طورے منقول نہیں ہوئے ہیں۔

یں نے ان لوگوں کے سامنے ذات وصفات کی مزید تشریح اور فیر مقلدول کے داسرے عقا کد کی بھی خلطی بیان کی۔ پھر یہ بھی کہا کہ جس کسی نے فیر مقلد کی اقتداء کو جائز کہا ہے، اس کو آپ تو گوں کے عقا کدے واقفیت نہ ہوگی۔ تا ہم اس کو یہ قید برد حاتی تھی کہ فروگ اختلاف تک تو صحت افتداء کی گھائش ہے، لیکن عقا کہ بیس سلف کی مخالفت ہوتو کسی طرح بھی جواز نہیں تک تو صحت افتداء کی گھائش ہے، لیکن عقا کہ بیس سلف کی مخالفت ہوتو کسی طرح بھی جواز نہیں

استوار بالعرش العرش المحالة ال

استعال کرتے ہوئے استواء علی العرش کوجلوں اور استقر ار کے معنی میں لیا ہے۔ انہوں نے تشبیدہ کی عقیدہ کو ایک عقیدہ کو ترک کر دیا ہے۔ انہوں نے اس عقیدہ کی خالفت کی جس پر جناب رسول اللہ عظیمہ اور سحابہ کرام شااور سلف صالحین تھے۔ انہوں نے اجماع اُمت کے اس عقیدہ کی اللہ علوں واستقر ار سے منزہ اور مبراہیں، کی خالفت کی ۔ اس عقیدہ کوہ عوام الناس میں پھیلا رہے ہیں اور بید دعویٰ کرتے ہیں کہ آیت قرآنی ان کی دلیل عقیدہ کوہ عوام الناس میں پھیلا رہے ہیں اور بید دعویٰ کرتے ہیں کہ آیت قرآنی ان کی دلیل

اُلرِّ حُمِنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوى (سورت طُه: ۵) ترجه وه يزى رحمت والاعرش پراستوا فرمائے ہوئے ہے۔ حالا تکدان کابید عویٰ باطل ہے۔ بیاتو حید باری تعالی کے بالکل خلاف ہے۔ حضرت مولا ناسیدا حمد رضا بجنور کی فرمائے ہیں:

چندروزقبل ایک قریبی کے پھونٹی مسلمان اپ ساتھ ایک عزیز کولائے ، جو بمبئی
جا کر غیر مقلد بن چکا ہے اور یہاں جب آتا ہے تو اپنی بستی کے لوگوں سے کہتا ہے کہ تمہار ک
ثمازی سیجے نہیں ہوتی کیونکہ تم امام کے پیچھے سورت فاتحد نیس پڑھتے ۔ اور یہ بھی کہتا ہے کہ ہم نے
ویوبند سے فتوئی منگا لیا ہے کہ غیر مقلد امام کے پیچھے مقلدوں کی نماز ہوجاتی ہے۔ لہذا ویوبند
والوں نے بھی ہماری نماز کو میجے مان لیا ہے بگر تمہاری نمازی صدیت کے خلاف ہیں۔

وہ فیرمقلدصاحب جھے کہنے گئے کہ آپ بتا کیں کدان اوگوں کی نبست ہماری تماز زیادہ سجے ہے بانہیں؟ میں نے کہا کہ نماز کا سٹلہ تو پھر سوچنے گا۔ آپ سے بتا کیں کہ جس کی نماز آپ پڑھتے ہیں وہ کہاں ہے؟ اور اس کے بارے میں آپ کا عقیدہ کیا ہے؟

کہے گئے کہ خدا تو عرش پر جینا ہے اور زین اور تمام کا نتات اس کے اور ہمارے ورمیان حائل ہے اور و جیں ہے وہ ہم سب کود کھتا ہے۔ اس کا وجو وسب جگہیں ہے اور ہوتا بھی نہیں جا ہے۔ کیا اس کی مقدس ذات ہر جگہ اور خلیظ وگندی جگہوں پر بھی ہوسکتی ہے؟

ش نے کہا کہ بی مفالط آپ کے بروں کو بھی ہوا ہے۔ سلف کا عقیدہ تو اتنا تھا کہ اللہ اللہ اللہ کا وجود مخلوق ہے ہوائے الرقات وصفات کے۔ بیراوگ میں بچھ کے کہ مخلوق ہے

غیرمقلدوں کے بارے میں حضرت تھانویؓ کے ارشادات

ا فیرمقلد بہت طرح کے ہیں۔ بعض ایسے ہیں کدان کے پیچھے نماز پڑ صناخلاف احتیاط یا میں کہ ان کی اقتداء شکی جائے۔ یا میں کہ ان کی اقتداء شکی جائے۔

(فأوى الداديين اص ٩٠)

ہمارا زواع فیر مقلدوں سے فقط بوجہ اختلاف قروع وجزئیات کے قبیل ہے۔ اگر سے
وجہ ہوتی تو حنف سٹافعہ کی بھی نہتی۔ لڑائی ونگار ہا کرتا، حالا تکہ بمیشہ فی واتحادر ہا۔
بلکہ زواع ان لوگوں (فیر مقلدوں) سے اصول میں ہوگیا ہے۔ کیونکہ سلف صالح
خصوصاً امام اعظم کو طون وختیج کے ساتھ و کرکرتے ہیں اور چارتکائے سے زیادہ جائز
کہتے ہیں اور حضرت مر مظام کو در پار وزر اور کی ہوتی بتاتے ہیں اور مقلدوں کو شرک مجھ
کہتے ہیں اور حضرت می مطاب کو در پار وزر اور کی ہوتی بتا ہے ہیں اور مقلدوں کو شرک مجھ
کہتے ہیں کہ وہ کہا کرتے تھے و جد نا علیہ آباء نا، معاف الله ا استعفر الله ا
اور وہ خدا اتعالی کو عوش پر ہیشا ہوا مانے ہیں اور فقہا م کو نخالف سنت تشہراتے ہیں۔ علی
خذ االقیاس ۔ بہت سے عقائد باطلہ رکھتے ہیں۔ پھر اس پر عادت تقید کی ہے کہ موقع
پر چیپ جاتے ہیں اور اکثر باتوں سے مکر جاتے ہیں اور مشکر ہوجاتے ہیں۔

(فأوي اعدادين ١٥٠)

(انوارالباري ج ۱۸ س ۱۹ طبع ادراءُ تاليفات اشر فيد ملتان)

عنرت مولا ناسيدا حمد ضا بجنوري مزيد فرياتين

عافظا بن تیمی اور عافظا بن قیم کے زویک سب نے آیاد و تصریح شدہ مسلامی تعالی کے عرش اعظم پر مستقر و مسلمان ہونے کا ہے ، جس کو دو ایمان و کفر کا مسلم بیجیتہ تھے۔
اور جو لوگ عرش پر استقر اروشکن یا اللہ تعالی کے لیے جہت و مکان کے اثبات کی تعبیرات کو خلاف تنزید کہتے تھے ، ان سب کو بید دونوں پزرگ اور ان کے بعین آج بھی نفاۃ الصفات (سفات کے مشکر) کا لقب ویتے ہیں۔ یعنی ان کے علاوہ ساری اُمت کے علاوہ ساری اُمت کے علاوہ ساری کو منات کے مشکر ہیں ، کونکہ اُمت کے علاوہ ساری کو منات کے مشکر ہیں ، کونکہ اُمت کے علاوہ اور سوادِ اعظم (معاذ اللہ ا) اللہ تعالی کی صفات کے مشکر ہیں ، کیونکہ

سب سے بڑی صفت اللہ تعالی کے سب سے اوپر اور الگ عرش پر متعقر و متمکن ہوئے اور الگ عرش پر متعقر و متمکن ہوئے اور اللہ عرش پر متعقر و میاساری ہوئے اور اس پر بیٹھ کردی گئی آتو گو یا ساری ہی صفات کی فی کردی گئی اور سب سے زیادہ بجیب بات میں ہے کہ اس بات کی رث سافی ہمی اور فیر مقلدین اس زمانہ میں لگارہ ہیں۔

رسال الفتوى الحموية الكبرى" بين حافظ ابن تيد في الله تعالى عوش برستقر و
محمكن بون كالبحى اثبات كياب - اوراس كه لي جب فوق متعين كرنى مع
بلغ كى ب، جوائل علم كم طالعدى چيز ب- اس كامنصل روشيخ شهاب اللدين
احسد بين جهبل الحلبي (التولد و كارو، التوفي ٣٣٠ عنو) في آن كاب:
"المحقائق المحلية في المود على ابن تيمية فيما أورده في الفتوى
الحموية" بين كروياب، جوائل علم كه لي تعت غير مترقيد ب- اس كاتر جمد اروش
خاكن "كنام كساته كياكياك

الوار، ١٦_ ووالحرص الدرمط القرار اكور سام

و اخوایل العربی کی المورسی کی الم

ذات بھی۔ کیونکہ دہ تمام مخلوقات ہے او پراور عرش پرمستوی ہے اور علوقد ربھی کہاس کے لیے ہرمفت کمال کا اعلیٰ درجہ ہے الخ۔

(الکواشف الجلیه عن معانی الواسطیه س ۱۳۹ بخواله انوارالباری ن ۱۳۹ م ۱۳۹ تنزید باری تفالی او بیان کرنے کے لیے یہ کتاب ترتیب دی گئی ہے۔ جس میں خصوصا استوا بلی العرش وغیرہ کی بحث کی گئی ہے، اس کا نام المتنزی نه فی الوّة علی الفّشیئه فی فی فی الله فی عالمی الله النّشیئه فی فی فی الله نعالی الله تعالی الله تعالی الله تعالی الله تعالی العرش الله تجویز کیا گیاہے۔ اس الله تعالی کی ذات کوعرش کے او پرجلوس اور استقرار سے متصف میں کیا جا سکتا اور نہی الله تعالی عرش کے او پرجلوس اور استقرار استمال واور قبر سیس کیا جا سکتا اور نہی الله تعالی عرش کے او پرسکونت پذیر ہیں۔ استواء کی تغییر استمال واور قبر سیس کی اور سکونت با ایک الله الله تعدی المسلک تفییلا میں میان کردیا گیاہے:

 أخسس التيان في تسويه الله عن الجهة والمكان: "الشاقال الخيرجات اورمكان كموجود بن"

 أَلْتَمَوْيَة فِي الرَّدْ عَلَى عَقَائِدِ أَهْلِ التَّجْسِيْمِ وَالتَّشْسِيَّةِ: "سَفَات تَشَابِهات اور غير مقلدين كعقائدً"

3 روثن حقائل اردوتر جمد!" المحقائق المجلية في الود على ابن تيمية فيما أورده في الفتوى الحموية" مستفعالما ابن جبل المحادية على المعادية المحادية المحادية

يكتَّابِ التَّسْنُونِيَّة فِي الرَّدِّ عَلَى أَهُلِ التَّشْنِيَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ السَّوْءِ وَاللهِ العَرْشُ ، الكِه مقدما ورنو (9) الواب يمشمثل ب-

مقدمه میں تفویض و تاویل کے متعلق چندا بھائے ویان کیا گیا ہے۔

باب1 میں تنسزید باری تعالیٰ کے دلاک کوتر آن دحدیث اور حضرت علی عظمہ کے قرمان اور اللہ علی عظمہ کے قرمان اور اللہ علی علیہ کے قرمان اور اللہ علی علیہ کے اقوال ہے بیان کیا گیا ہے۔

باب2 میں آیات استواء علی العرش کی تغییر کو بیان کیا گیا ہے۔ اس میں سلف وطف کی تحقیقات کو بیان کیا گیاہے۔

ٱلْحَسَدُ لِلَّهِ الْوَاجِبِ وجوده ويقاؤه. الْمُمْتَنع تغيّره وفناؤه العظيم مِ فَمَدَّرُهُ وَاسْتَعَلَّاؤُهُ. العميم نعماؤه وآلاؤهُ. الدَّالَةُ على وحدانيته أرضه وسماؤه المتعالية عَن شوالب التَّشْبِيه والتعطيل صِفَاتِه وأسماؤه. فاستواؤه: قهره واستبىلاۋە. ونزولە: برە وعطاۋە. ومجينە: حكمه رقضاؤە. زۇجھە: ۇنجوڭة. أَوْ جُودُه وحِباؤة. وعينه حِفظة، وعونة: اجتباؤة. وضحكه: عَفُوهُ، أَو إِذُنه وارتنصاؤه. ويده: إنعامه وإكرامه واصطفاؤه. ولا يجرى في الدارين من أفعالد ألا مَا يُولِدَهُ ويشاؤه. العظمة: إزاره، والكبرياء، رفاؤه.

أَخْمَدهُ على جزيل تعمهُ، وَجَمِيل كرمةً. وأشهد أن لا إله إلا الله وحدة لا شويك لَهُ. واشهد أن مُحَمَّدًا عَبدة ورسُولَة الله ارسلة بالهدى وَ دِينِ الْحِقِ لِيُظْهِرُهُ على الدِّينِ كُلهِ. وَلُو كُرِهِ الْمُشْرِكُونَ

أمَّا بعدا بعدا إلى حيد ين اسلام كى اصل واساس عدات حيد ير عارى دولول جبان كى اوزوفا ح کامدار ب_ توحید جاری نجات آخرت کی صانت ب عقید و توحید کی صحت کے بغیر انبان عذاب جبنم سے نے تبین مکنا۔ اللہ تعالی کی رحت اور جناب رسول اکرم عظی کی شفاعت كالمتحق نيين بوسكما واورجنت من وافل نيين بوسكما .

0.1: عقيده كي اجميت

عقائد پر کفروایمان اور آخرت کی مجات وعذاب کا مدار ہے اور عقائد ہی اصل دین وايمان جن، بكارايمان كيت بى عقائد وتصورات كوجي، اعمال صالح وعمو بأاسلام = تعبيركياجا تاب_آخرت كي نجات اورفوز وفلاح ايمان برمخصرب ندكدا ممال ير-اعمال وكردار كي صحت وسلامتي اور دين كي ورئي ورائي كا دارو مدارعقا كدوايمان ير

ب_عقائدى اصل دين واسائي ايمان إي-

مقدمه

0.2: وعقيده كاماخذ تعليمات وين كى اصل واساس كتاب وسنت بدائة ابحصد الن "الأص سالاصل" عقيدوكاب الله اورسنت متوازه عابت موكارية يات حكمات ي ما خوذ موگا، بإاحاديث صريح متواترو _ خبرواحد (حديث) كوسيح بو، اتبات عقيده ك ليكانى نبيل - حديث مح اللي قابت موسكا ب عقيده فابت نبيل موسكا. شرح عقائد کی مشہور کا بول بی ب كفيرواحد صرف ظن كافائده او سكت علم يقيى فقط حديث متواتر سيحاصل موتاب-افادة خبر الرسول للعلم اليقيني إنما يكون في المتواتر فقط. وأمَّااذا كانَ منقولاً بالآحاد فلا يفيد الا الظن كما تقرر في اصول الفقه (شرح لشرح العقائد (نبراس) من ١٤٨) علم یعنی کا فائد و فقط و بی حدیث رسول د معتی ب جومتواتر مور رای فخر واحد سوده سرف مفيرظن بوعتى بجيها كداصول فقد عابت ب-خبروا حذظن کے لیے مفید ہے۔اس سے یقینی اور قطعی علم عاصل میں ہوتا۔اس لیے ال عقيره ابت نيس كياجا سكا - چنانچ علامد يرباروي رقم طرازين ومعرفة العقائد عن أدلتها وقيد الجمهور الأدلة بالقطعية لأنَّ اتباع الظن في العقائد مَذَّمُومٌ ("نبراس"شرح لشرح العقائد س٣٧٠) جن دلاكل عقائد طابت موتے ين، جمبور في قيد لكانى بك وه ولائل قطويات ے ہول (كتاب الله يا احاديث مواتره ع، ندك فيرواحد ع جومفيرظن ع) کیونکہ عقائد کے بارے میں تلن کا اعتبار واتباع فدموم ہے۔ من الاسلام علام محى الدين نووي (التوفي العلاه) فرمات إن فِيالَـالِي عَـلَيْهِ جَمَاهِيرُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فَمَنْ بَعَدَهُمَ

مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَأَصْحَابِ الْأَصُولِ أَنَّ حَبَرَ الْوَاحِدِ النُّقَةِ حُجَّةُ

مِنْ حُجَج الشُّرُع يَلْزَمُ الْعَمَلُ بِهَا وَيُفِيدُ الظُّنُّ وَلَا يُفِيدُ الْعِلْمَ

استوار على العربي المنظمة المن

استواء على العرش

ساق (چدلی)، قدم (پاوس)، اصالع (انگلیاں)، عرش پرمستوی موناوغیره اس متم کی صفات کوسفات متشابهات کہتے ہیں۔

2 ملائے سلف کے ہاں صفاحت تابیات کی تصوص میں دوغدا ہب ہیں ا (۱) تفویض (۲) تاویل

0.4 قرآن كريم ميل لفظ تأ ويل كامطلب ومفهوم

قرآن مجيد ميں لفظ تاويل كئ جكه فتلف صيغول كے ساتھ سات سورتول ميں بيان موا

ا سورت آل عمران

جہ (اےرسول!) وہی اللہ ہے جس نے تم پر کتاب نازل کی ہے جس کی پچھ آسیس او محکم
ہیں جن پر کتاب کی اصل بنیاد ہے اور پچھ دوسری آسیس منتابہ ہیں۔اب جن لوگوں
کے دلوں میں بچی ہے وہ ان منتاب آسیوں کے چچھے پڑے دہتے ہیں تا کہ فتنہ پیدا کریں
اوران آسیوں کی تاویلات تلاش کریں، حالاتکہ ان آسیوں کا ٹھیک ٹھیک مطلب اللہ
اوران آسیوں کی تو بلات تلاش کریں، حالاتکہ ان آسیوں کا ٹھیک ٹھیک مطلب اللہ
اور ان کے سواکوئی ٹیس جانتا، اور جن لوگوں کا علم پخت ہے دہ یہ کچھ ہیں کہ انہم اس
مطلب) پر ایمان لاتے ہیں (جو اللہ کومعلوم ہے)۔سب پچھ ہمارے پر وردگار ہی
کی طرف ہے ہے اور نسیعت وہی لوگ حاصل کرتے ہیں جو حقل والے ہیں۔
کی طرف ہے ہے اور نسیعت وہی لوگ حاصل کرتے ہیں جو حقل والے ہیں۔
تاویلیہ: تفسیر ہو ، (جوالین)۔

ایاتی معنی امام قرطبی نے بھی بیان کیا ہے (الجامع لا حکام القرآن جماس ۱ طبع دارالعدب ،القاہرہ) وَأَمُّا مَنْ قَالَ يوجب العلم فهو مكابر للحس.

(المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، جاص ۱۳۲/۱۳۱ المؤلف: أبو زكريا محيى الدين يحيى بن شرف النووى (التوثر الاعلاد) الناشو: دار

إحياء التراث العربي، بيروت الطبعة : الثانية ، ١٣٩٢ هـ)

ر جر حفرات سحاب على تا بعين اوران كے بعد محد شن وفقها وكرام اوراسحاب اصول جمهور مسلمانوں كاس بات برا تفاق ب كرفبر واحد سمج شرى دلائل ميں سے ايك دليل ب جس سے ممل واجب ہوتا ہے اور يظن كا فائدہ ويتى ہے، علم (عينى) كا فائدہ فيس و يتى (لبنداس سے عقيدہ تابت نيس بوسكا) وجس نے بيكها كداس سے علم (وعقيده) واجب ہوتا ہے، وہ ظاہر حقيقت كا مخالف و منكر ہے۔

5 خلاصہ بیہ کے عقیدہ کتاب اللہ عما خوذ ہوتا لازم ہے ، یا پھراحادیث متواترہ عد جناب رسول اللہ علی نے اس کی صراحت کے ساتھ تعلیم دی ہو، بار ہاتا کید فرمائی ہواور سازی عمراس کی تبلغ فرماتے رہے ہوں۔

6 پھرآپ عظافہ کے اسحاب کرام بھادران کے بعد معزات تابعین ، تبع تابعین اور اللہ میں اور اللہ میں اللہ میں اللہ اللہ میں جہوراً مت کائن پراتفاق واجماع ہو۔

.0.3 _ صفات وبارى تعالى كى اقسام

1 الله تعالى كى صفات جوقر آن وصديث مين مذكور بين _وه دوتهم كى بين:

ایک وہ جن کے معنی واضح اور ظاہر ہیں، جیسے علم ، قدرت ، ارادو، کلام وغیرہ۔الی مفات کوصفات کھات اور واشحات کہتے ہیں۔اس بارہ میں اہلی حق کا اتفاق ہے کہ ان صفات کے ظاہری معنی پراعتقا در کھنا ضروری ہے۔اس متم کی صفات میں کی مشم کی تاویل جائز نہیں۔

ورسری متم وو ہے جس کے معنی میں خفا اور ابہام ہے۔ محض مدلول لفظی اور معنی لغوی کے معنی میں خفا اور ابہام ہے۔ محض مدلول لفظی اور معنی لغوی کے محف محض مار محف کے محف

ورت نباء

يَا أَيُهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْ آ أَطِيُعُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنَكُمُ فَإِنَ تَسَازَعُسُمُ فِي شَنَىءِ فَرَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُوَمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ. ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأُويُلاً. (السَّامَ:٥٩)

رجمہ اے ایمان دالو! اللہ کی اطاعت کرداور اس کے رسول عظیمی کی بخی اطاعت کرداور تم یس سے جولوگ صاحب اعتیار ہوں ، ان کی بھی۔ پھرا گرتمبارے درمیان کی چیز میں اختیاف ہوجائے تو اگر واقعی تم اللہ اور یوم آخرت پر ایمان رکھتے ہوتو اے اللہ اور رسول عظیمی سب سے بہترے۔

حضرت امام دازی قرمات ین

"ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأُويلًا" أَيْ: ذَلِكَ اللَّذِي أَمَرُ تُكُمُ بِهِ فِي هَذِهِ الْمَآيَةِ خَيْرٌ لَكُمْ، وَأَحْسَنُ عَاقِبَةً لَكُمْ، لأَنَّ التَّأُويلَ: عِمَارَةً عَمَّا إِلَيْهِ مَآلُ الشيء، ومرجعه وعاقبته

(مفاتيح الغيب =النفسير الكبير، نناس ١٩٥٠. المؤلف: أبو عبد الله محمد من عصر بن المحسن بن المحسين التيمي الرازى الملقب بفخر الدين الرازى خطيب الرى (التوفى ١٠٢١هـ). المناشر: دار إحياء الترات العربي، يروت. الطبعة: الثالثة ١٣٢٠هـ)

امام این کیر قرماتے ہیں:

﴿ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً ﴾ أَى: وَأَحْسَنُ عَاقِبَةً وَمَالًا، كَمَا قَالَهُ السُّدِّئُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ. وَقَالَ مُجَاهِدُ: وَأَحْسَنُ جَزَاءً وهو قويب.

وتفسير القرآن العظيم، ٣٣٦/٣٠ المؤلف: أبو القداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصرى ثم الدمشقى (التوفى عدي) المحقق: سامى بن محمد سلامة الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة: الثانية ١٣٢٠ م

(大学は)ないまで、「大学の大学を

3 سورت اعراف

هَلَ يَشَطُرُونَ إِلَّا تَأْوِيُلَهُ. يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيْلَهُ يَقُولُ الَّذِيْنَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدَّ جَاءِ ثُ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَالِ لِنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشَفَعُوا لَنَا أَوْ نُودُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ. قَدْ حَسِرُواۤ أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ. (اللامراف: ۵۳)

زبر۔ اب بید (کافر) اُس آخری انجام کے سوائس بات کے منتظر ہیں جواس کتاب میں فرکورے؟ (حالانکہ) جس دن ووآخری انجام آگیا جواس کتاب نے بتایا ہے، اُس ون یہ لوگ جوائی انجام کو جعلا بچکے تنے، یہ کہیں گئی کہ '' امارے پروردگارے جنجیم واقعی چی خبر لائے تنے۔ اب کیا اسمیں پہلے سفارشی میسر آسکتے ہیں جو ہماری سفارش کریں، یا کیا ایسا ہو سکتا ہے کہ جمیس دوبار دو ہیں (ونیا میں) بھی دیا جائے ہتا کہ جم جو (برے) کام پہلے کرتے دے ہیں اُن کے برخلاف دوسرے (نیک) عمل کریں'' کا حقیقت یہے کہ بہلوگرتے دے ہیں اُن کے برخلاف دوسرے (نیک) عمل کریں'' کا حقیقت یہے کہ بہلوگ اِن جانوں کے لیے بخت کھائے کا سودا کر چکے ہیں، اور جو (ویون) اُن کا کہیں سرائے نہیں طے گا۔

حطرت امام این جربرطبری فرماتے ہیں۔

اى: يموم ياتى تحقيقه، وقيل: يوم يجيُّ ما يؤول اليه امرهم من عقاب الله.

(تغیر الطری، ج ۸س۲۰۹ طبع دار الفکر، پروت ۱۹۳۵ ه) سورت لولس

بَلْ كَذَّبُوْا بِهَا لَمْ يُحِيْطُوْا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيْلَةَ. (يُوْس: ٣٩) المه بات دراسل بيب كه جس چيز كااحاطه بياسيطم ئيس كرسكه، أب انبول في جنوب قرار ديا، اورائجي اس كاانجام بحي أن كسامينيس آيا-حضرت امام قرطبي قريات جين:

أى: ولم يأتهم حقيقة عاقبة التكذيب من نزول العذاب بهم. (الجامع لأحكام القرآن جهم العظيم وارالشعب، القابره

5 مورت يوسف

مورت بوسف مين "تاويل" كالفظ آني آيات (٣١،٣١ م ٢٥،٣٥،٥٥،٥٥،٥٥،٠٥١) ١٠١) شل بيان بواب مرف تمن آيات ويش خدمت بن:

وْ كَسَادُلِكَ يَسْجُعَيْثُكَ رَبُّكَ وَيُسْعَسَلَّمُكَ مِسْ تَسَاوُيُسْلَ الْاَحَادِيُثِ (يَسِف:٢)

رجمہ اورای طرح تمہارا پروردگارتہیں (نبوت کے لیے) نتیب کرے گا، اور تمہیں تمام باتوں کا سیح مطلب لکالنا سکھائے گا (جس میں خوابوں کی تبییر کا علم بھی داخل ہے)۔ احضرت امام دازی فرماتے ہیں:

قَوْلُهُ: وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ: وَفِيهِ وُجُوهُ:

الْأُوَّلُ: الْمُسْرَادُ مِنْهُ تَعْبِيرُ الرُّوْيَاء سَمَّاهُ تَأْوِيلَا لِأَنه يتول أَمْرَهُ إِلَى مَا رَآهُ فِي الْمُوَلِّ إِلَى مَا رَآهُ فِي الْمُسَنَامِ، يَعْنِى: تَأْوِيلَ أَحَادِيثِ النَّاسِ فِيمَا يَرَوْنَهُ فِي مَنَامِهِمْ. قَالُوا: إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِي عِلْمِ التَّعْبِيرِ غَايَةً.

وَالثَّانِي: تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ فِي كُتُبِ اللَّه تَعَالَى، وَالْأَخْبَارِ الْمَرُوبَّةِ عَنِ الْأَبْيَاء الْمُشَفَّدُمِينَ، كَمَا أَنَّ الْوَاحِدَ مِنْ عُلْمَاءِ زَمَانِنَا يَشُعَلُ بِنَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَتَأْوِيلِهِ، وَتَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ الْبَمَرُوبَّةِ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ.

وَ النَّالِثُ: الْأَحَادِيثُ جَمْعُ حَدِيثِ، وَالْحَدِيثُ هُوَ الْحَادِثُ، وَتَأْوِيلُهَا مَآلُهَا، وَمَآلُ الْحَوَادِثِ إِلَى قُدُرَةِ اللَّه تَعَالَى وَتَكُويِنهِ وَحِكْمَتِه. وَالْمُوادُ مِنْ تَأْوِيلُ الْاَحَادِيثِ: كَيْفِيَّةُ الاَمْتِدَلَال بِأَصْنَافِ الْمَخُلُوقَاتِ الرُّوْحَانِيَّة وَالْجُسْمَائِيَّةِ عَلَى قُدْرَةِ اللَّه تَعَالَى وَحِكْمَتِه وَجَلالتِهِ.

(مفاتيح الغيب=التفسير الكبير، ن ١٨٥، ١٠٥ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عسر بن المحسن بن المحسن التيمى الرازى الملقب بفخو الدين الوازى عطيب الوى (التوق ١٠٢٥). المناشر: دار إحياء التواث العربى، بيروت. الطبعة: الثالثة ١٣٠٠ه)

المتوامل العرب المتوامل العرب المتوامل العرب المتوامل العرب المتعادلة المتعا

قَالَ لاَ يَاأُنِدُكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأَتُكُمَا بِمَأْوِيَلِهِ قَبْلَ أَن يَأْنِيُكُمَا (يِسِف:٣٤)

بر معزت یوسف علیدانسلام نے فرمایا: ''جوکھا ناتمہیں (قیدخانے بیں) دیا جاتا ہے، وہ انجی آئے بیں یائے گا کہ بی تمہیں اس کی حقیقت بتاؤوں گا''۔

حضرت المام رازي فرمات بين:

قَوْلُهُ "آلا يَالْيَكُمَا طَعَامُ ثُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ" مَحْمُولُ عَلَى الْيَقَطَة، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامُ ثُرْزَقَانِهِ إِلَّا أَخْبَرُتُكُمَا أَيُّ طَعَامِ هُو، وَأَيُّ لَوْنَ هُو، وَكَمُ هُو، وَكَيْفَ يَكُونُ عَاقِبَتُهُ؟ أَيُ إِذَا أَكُلَهُ الْإِنْسَانُ هُو، وَكَيْفَ يَكُونُ عَاقِبَتُهُ؟ أَيُ إِذَا أَكُلَهُ الْإِنْسَانُ فَهُ وَ يُعِيدُ وَجُهُ آخَرُ، قِيلَ: كَانَ الْمَلِكُ إِذَا فَهُ وَ يُعَلِيدُ وَجُهُ آخَرُ، قِيلَ: كَانَ الْمَلِكُ إِذَا أَرَادَ قَسَلَ إِنْسَانِ صَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ يُوسُفُ: لَا يَأْتِيكُمَا أَنْ فِيهِ شُمًّا أَمُ لا

رمفاتيح الغيب=التفسير الكبير ، ج ١٨ ص ٣٥٥. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عسر بن المحسن بن المحسين التيمى الرازى الملقب بفخر الدين الرازى خطيب الرى (التوفى ٢٠٢هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربى، بيروت الطبعة الثالثة ١٢٠٠هـ)

حرسال والركر كأفرمات ين

"نَبَأْتُكُمَا بِشَأْوِيُلَهِ"بيبان ماهيته وكيفيته، لأن ذلك يشبه تفسير المشكل، والإعراب عن معناه.

التفسير الكشاف، خ المراهم. تحقيق: عبدالرزاق المهدى. طبع: داراحياء التراث، بيروت)

وَقَالَ يُمَا أَيْتِ هَـٰذَا تَمَاٰوِيُلُ رُوْيَايَ مِن قِبُلُ. قَدْ جَعَلَهَا رَبُّيُ حَقَاً (يسف:100)

الناس اور ایست نے کہا:"اباجان ایر مےخواب کی تعییر ہے جے میرے پروردگار نے کا کرد کھایا"۔

me and استواعلى العرش

> يقامقصدأن بالول كاجن برآب عصرتين بوسكا-حضرت امام طبري فرمات جي

"ذَلِكَ تَأُويلُ مَا لَمُ تَسْطِعُ عَلَيْهِ صَبْرًا"، يقول: هذا الذي ذكرت لك من الأسباب التي من أجلها فعلت الأفعال التي استنكرتها مني، تأويل: يقول: صاتئول إليه وترجع الأفعال التي لم تسطع على ترك مسألتك إياى عنها، وإنكارك لها صبرا.

(جامع البيان في تأويل القرآن، ج١٨٥ المؤلف: محمد بن جوير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبرى (الثولي والي) المحقق أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٣٠٠ م) حضرت امام قرطبی فرماتے ہیں:

ذَٰلِكَ تَأُويُلُ: أي: تفسير

(الجامع لأحكام القرآن ج الس وسطيع وارافعب القابره) اس آیت میں تاویل مصداق ،خارجی حقیقت اور حکمت کے معنی مراویں۔

0.5: - حديث مين لفظ تاويل كامطلب ومفهوم

حديث حفرت عبداللد بنعباس عله حدیث میں ہے کے حضورا کرم عظیم نے حضرت عبداللہ بن عباس اللہ کے حق میں ب

أللهم افقهه في الدين وعلَّمه الناويل

ا الله إلى كاعلم عطافر ما -ظاہر ہے کہ یہاں تاویل معفی حقیقت اور پوشیدہ حکمت کا مششف کرنا ، مال اور انجام كا ظاهر كرنام ادب

حَدُّثَنَا حَسَنُ بُنُ مُوسَني، حَدُّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو حَيْثَمَةَ، عَنْ عَبُد الله بُن

42 استواعلى العرش

اس آیت میں تاویل تعبیرمراوع جوخواب کا مال ، انجام اور فارجی مصداق

سورت نی اسرائیل

وَأُوْفُوا الْكَيْلُ إِذَا كِللَّهُ وَرَنُوا بِالقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمَ. ذَلِكَ خَيْرَ وَأَحْسَنُ تَأُويُلا . (بني اسرائيل: ٢٥)

اور جب کی کوکوئی چڑ پانے سے ناپ کردوتو بورانا بو،اور تو لئے کے لیے چھے تراز، استعال کرو یکی طریقه درست ب،اورای کاانجام بهتر ب-اس آیت میں تاویل سے مال اور انجام کامراد ہونا بالک ظاہر ہے۔ حضرت امام ابن كثير قرمات ين

"وَأَحْسَنُ تَأْوِيلا" أَيْ: مَآلًا وَمُسْقَلَبًا فِي آجِرَتِكُمْ قَالَ سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ: "ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلا" أَيْ: خَبُرٌ ثُوَابًا وَعَاقِبَةً

(تـفسير القرآن العظيم، ٢٥٥، ١٠ السؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقى (التوفي ٣٤٢٥) المحقق: سامي بن محمد سلامة الناشر: دار طبية للنشر والتوزيع الطبعة: الثانية ١٣٢٠ ٥)

اس مورت مين سيلفظ دوجكمول مين آيا قَالَ هَذَا فِرَاقَ بَيْنِينَ وَبَيْنِكَ. سَأَنَبُنُكَ بِتَأْوِيُلِ مَا لَمُ تَسْتَطِع عُلَيْه صرة (الكيف: ٤٨)

انہوں نے کہا:" لیج امیرے اور آپ کے درمیان جدائی کا وقت آ گیا۔ اب میں آب وأن باتول كامتعد بنائد عامول بن يرآب عمريس بوسكا"-

تاويل الشي مآله، أي:قال له: اني أخبرك لم فعلت مافعلت. (الجامع لأحكام القرآن قرطين جااص السطيع واراشعب القابره)

ذَٰلِكَ تَأْوِيْلُ مَا لَمُ تَسْطِعُ عَلَيْهِ صَبْراً. (اللَّبِفَ ٢٢)

حرت الم وطبي فرمات بي

H

يُكْسِرُ أَنْ يَقُولَ فِسى رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ:" سُبُحَانَكَ اللَّهُمُّ رَبَّنَا وَبِحَمُدِكَ، اللَّهُمُّ اعْفِرُ لِي". يَتَأَوَّلُ القُرْآنَ. (يَعَارِي رَمِّم ٢٩٦٨،٨١٥) حضرت عائش عروى ب: حضوراكرم عَلَيْقَ رَوع اور يجود مِن بيدعا يرُحاكرت حضرت عائش عروى ب: حضوراكرم عَلَيْقَ رَوع اور يجود مِن بيدعا يرُحاكرت

حفرت عائش مروى ب عضوراكرم على مروى الديمورين بيدعا يرحاكرت تح اسبحانك اللهم اوبنا وبحمدك. أللهم اغفرلى _ كوياك آپ عليه اين دعاك دراير ع فستخ بحسد ديك واستَ فهورة. إنه كان توابد (النر: ٣) كي تاويل ظاهر فريات _

بعنی اس آیت کاعملی مصداق بیان فرماتے که آیت قرآنی بین تنبیج و تحمید اوراستغفار کی تاویل بیدے کدرکوئ بین اس طرح تنبیج اوراستغفار پرجی جائے۔

معلوم ہوا ہے کہ حدیث بیں تاویل سے کلام کا ظاہر سے پھیرنا مرازنیس بلکداس کے خارجی مصداق کا تعنین مراد ہے

0.6: قرآن وحديث مين لفظ تفويض كا مطلب ومفهوم

لَفَظِ تَقُويِشَ قُرْآن يَاكَ مِينَ صَرَفَ ايَكِ بَنَ جُكَرَآياتٍ: فَسَشَدُ كُوُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ. وَأَفُوطُ أَصْرِئَ إِلَى اللّهِ. إِنَّ اللّهَ بَصِيرُ بالْعِبَادِ. (الْمُومَنِ:٣٣)

ر جمد فرض تم عنقریب میری بید با تیس یاد کرو مے جو بیس تم سے کهدر با ہوں ، اور میں اپنا معاملہ اللہ تعالیٰ کے سرد کرتا ہوں۔ یقیناً اللہ تعالیٰ سارے بندوں کو خوب دیکھنے والا

حافظا بن كثير قرمات ين

"وَأُفَوِّ صُّ أَمْرِيُّ إِلَى اللَّهِ"، أَيْ: وَأَتُوَكُّلُ عَلَىٰ اللَّهِ وَأَسْتَعِينُهُ، وَأَقَاطِعُكُمُ وَأَبْاعِدُكُمُ.

(تفسير القرآن العظيم، خ المراك المؤلف: أبو الفداء أسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصرى ثم الدمشقى (التوقى كري)المحقق: سامى بن محمد سلامة الناشر : دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة الثانية ١٢٣٠هـ)

اعتوار المراك المرك المحادث

عُشْمَانَ بُنِ حُنَيْمٍ، عَنْ سَعِيد بُنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَـلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِي - أَوْ عَلَى مَنْكِي، شَكَّ سَعِيدُ - ثُمَّ قَالَ "اللَّهُمَّ! فَقَهْهُ فِي الدِّين، وَعَلَّمُهُ التَّاوِيلَ".

(مستند الإمام احمد بن حنيل، رقم ٣٠٢٢/٢٥ (المولف: أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنيل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفي الاله) المحقق: شعب الأرنؤوط، عادل مرشد، و آخرون إشراف: د. عبد الله بن عبد المسحسن التوكي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى را ١٢٠ احتقال الشيخ شعب الأرناؤوط معلقاً على الحديث: استاده على شرط مسلم)

حَدُّثَنَا عَلِى بَنُ حَمَّشَاذَ الْعَدُلُ، ثَنَا هِشَامُ بُنُ عَلِى السَّدُوسِيُ، ثَنَا سَلَمَة بَنُ عَلِى السَّدُوسِيُ، ثَنَا سَلَمَة بَنُ سَلَمَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَلَمَة أَلَا: ثَنَا حَمَّادُ بُنُ سَلَمَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عُشَمًانَ بُنِ خُوَيَهِ، عَنْ سَعِيدِ بُن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَة عَنْهُ مَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَة فَوضَعَتْ لَهُ وَصَعَ لَكَ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ فَوضَعَتْ لَهُ وَصَعَ لَكَ عَبُدُ اللَّهِ بُنُ إِلَيْهُمْ فَقَهُهُ فِي اللَّينِ وَعَلَمْهُ التَّأُولِلَ"

ِ هَذَا حَدِيثُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

(المستدرك على الصحيحين، رقم ١٢٨٠ السؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله الحاكم محمد بن حمدويه بن تُعيم بن الحكم الضي التلهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفي ١٤٥٠ يو). تحقيق مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت الطعة الأولى، المالية قال اللهي هذا الحديث صحيح ، ٣٠٥ ١١٥)

عديث حضرت عاكشه صديقدرض الله عنها

حَدُوْمَا مُسَدُّدُ، قَالَ: حَدُّثَنَا يَحْنَى، عَنْ سُفَيَانَ، قَالَ: حَدَّلَنِي مَنْصُورُ بَنُ السُعْتَ جِرِ، عَنْ مُسْلِم هُوَ ابْنُ صُبَيْح أَبِي الصُّحْى، عَنْ مَسُرُوقٍ، عَنْ عَالِشَةَ رَضِي اللَّهُ عَنُهَا، أَنَّهَا قَالَتُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 2

عافظائن جربرطبري فرماتے ہيں: ،

وقبوله: "وَأَقُوِّضُ أُمْرِيَّ إِلَى اللَّهِ"، يقول: وأسلم أمرى إلى اللَّه، وأجعله إليه وأتوكل عليه، فإنه الكافي من توكل عليه. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

(جامع البان في تأويل القرآن، ج٢١٥ ٣٩٠ المؤلف: محمد بن جرير بن بزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (التوفي والمجير)المحقق احمد محمد شاكر الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٣٢٠ه) مديث مين تفويض كالفظ دوجكبول مين آيا ہے:

حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقَ بُنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ غُيِّيْنَةَ، عَنَ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُوْيُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبُدِي نِصُفَيْن، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: "أَلْحَمُدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ". قَالَ اللَّهُ بُعَالِي: حَمِدُيني عَبُدِي، وَإِذَا قَالَ: "أَلْرُحُمَن الرَّحِيم". قَالَ اللَّهُ نَعَالَى أَثْنَى عَلَيْ عَبُدى، وَإِذَا قَالَ: "مَالِكِ يَوْمِ الدِّين". قَالَ: مَجْدَنِي عَيْدِي - وَقَالَ مَرَّةً فَوْضَ إِلَىَّ عَبْدِي _ . فَإِذَا قَالَ: "إِيَّاكَ نَعْيُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ". قَالَ: هَنْذَا بَيُنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأْلَ. فَإِذَا قَالَ: "إِهْدِنَا الصَّرَاطُ الْمُسُمُّقِيمَ. صِرَاطُ الَّذِينَ أَتْعَمُّتَ عَلَيْهِمُ غَيْر الْمَغُضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّالِّينَ". قَالَ: هٰذَا لِعَبْدِي وَلِعَبُدِي مَا سَأَلَ".

(my 190 (my))

1.7

حفرت الويريم معد قرمات ين ين في جناب رسول التعلق كوفرمات موك سنان الله تبارك وتعالى قرمات بين بين في قماز (سورت فاتحه) كواين اور بند کے درمیان دونصف حصول میں تقلیم کیا ہے۔ اس اس سورت کا ایک نصف حصہ تو مير لے ب اور دوم الفف حد مير ، بندے كے اي ب مير ، بندے ك ليدوه كه بحدب جوده ما تكتاب بناب رسول الشافعة فرمايا:"اس سورت كو

راحو-جبووا المتحملة للله رَبّ العَالَمِينَ "كَبّاجة حِنْ تَعَالُ فَرات بِي "حسدنني عَبْدِي "ميرے بندے فيرى حدكى -جب وه كبتائ ألو حسن الرُّجِيْمِ "حَنْ تَعَالَى فرمات بين النُّفي عَلَى عَبْدِي "مير عبدت فيرى الله كى جبود وكتاب مسالك يموم الدين "حق تعالى فرات ين" منجد ديئ عُلْدِي "مير عبد عند فيرى برركى بيان كى ماية مايا" فيوض السي عندين "، ير ع بند ع في اين آب كوير عير درديا- جب ده كبتا ب "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ "حَلَّ لْعَالَى قُرِياتٍ بِن أَهْدُا بَيْنِي وَبَيْنَ عَسُدِی "ب بات مراءورمرے بندے کےدرمیان مشترک ب(يعنى بنده ك عرادت تومیرے لئے اور میری مدواس کے لئے ہے)جب دہ کہتا ہے" افسان الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمُ صِرَّاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الصَّالِينَ "تُوحِن تعالى قرمات بين اهندًا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَاسَأَلَ "ي

47 % **47**

میرے بندے کی درخواست ہاورجو وہ مانکا ہیں نے اس کودے دیا'۔ حَدُّقَ مَا مُحَمَّدُ بُنُ مُقَاتِلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبُدُ اللَّهِ، قَالَ: أُخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بُن عُنَيْدَةً، عَن البَرَّاء بُن عَازِب، قَالَ :قَالَ النَّبيُّ ضِلْي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَيْتَ مَصْجَعَكَ، فَتَوَضَّأُ وُضُوءَ كَ لِلصَّلاةِ، ثُمُّ اضْطَحِعُ عَلَى شِقَّكَ الْأَيْمَنِ. ثُمَّ قُلُ: " اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجُهِيُ إِلَيْكَ، وَقَوْضُتُ أَمْرِيُ إِلَيْكَ، وَٱلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْمَةُ إِلَيْكَ، لا مَلْجَا وَلا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَّيْكَ، اللَّهُمُ آمَنْتُ بِكِتَابِكُ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنبِيكُ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، فَأَنْتَ عَلَى الفِطُرَةِ، وَاجْعَلُهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَّلُمُ بِهِ". قَالَ: فَرَدَّدُتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بَلَغُتُ: اللَّهُمُّ آمَنُتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْوَلْتَ، قُلْتُ: وَرَسُولِكَ، قَالَ: لاَ، وَنَبِيُّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ.

(بخاری رقم ۲۳۷)

حضرت براء بن عازب المساحدوايت بكدجناب رسول الله علي فيان ان

استواعلى العرش

استواعلى العرش كالمحتون المحتودة المحتو

ذلكَ عُمَرَ رَضِى اللّٰهُ عَنهُ. فَبَعَثُ إِلَيْهِ عُمَرُ فَأَحْضَرَهُ. وَقَدُ أَعَدُ لَهُ عَرَاجِينَ مِنْ عَرَاجِينِ النَّحُلِ. فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عَبُدُ اللّٰهِ، صَبِيعٌ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِى اللّٰهُ عَنهُ: وَأَنَا عَبُدُ اللّٰهِ، عُمَرُ، ثُمَّ قَامَ عَبُدُ اللّٰهِ، عُمَرُ وَضَى اللّٰهُ عَنهُ: وَأَنَا عَبُدُ اللّٰهِ، عُمَرُ، ثُمَّ قَامَ اللهُ عَنهُ اللهِ عَمْرُ بَهُ حَتْى سَالَ دَمُهُ عَلَى إِلَيْهِ فَطَرَبَ رَأْسَهُ بِعُرْجُونِ فَشَجَّهُ. ثُمَّ تَابَعَ ضَرْبَهُ حَتَى سَالَ دَمُهُ عَلَى وَجُهِهِ. فَقَالَ: حَسُبُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَقَدْ - وَاللّٰهِ - ذَهَبَ مَا كُنتُ أَجِلُ فَي رَأْسِي.

(الجامع الأحكام القرآن = تفسير القرطبي، ت٢٣ ١٥،١٢. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصارى الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى اكله). تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. الناشر: دار الكتب المصرية، القاهرة. الطبعة: الثانية، ١٢٨٢هـ)

حضرت سليمان بن بيار بيان فرماتي إن

حضرت صبیغ بن عسل حضرت عمرضی الله عند کے دور حکومت عمل مدینه منورہ آیا۔ تو

صبیغ سے قرآن پاک کے متشابہات اور دوسری چیزوں کے بارے عمل سوال
وجواب کرنے شروع کردیئے۔ جب حضرت عمرضی الله عندتک پینجر پینجی، تو حضرت
عمرضی الله عند نے آیک آدی کواس کے لانے کا حکم دیا۔ اس نے لاکر پیش کردیا۔
حضرت عمرضی الله عند نے اس کے لیے مجھور کی جڑے بی بموئی آیک چیئری تیار
کی پھر جب صبیغ حاضر ہوگیا تو حضرت عمرضی الله عند نے اس نے فرمایا: ''تو کون
کی ۔ پھر جب صبیغ حاضر ہوگیا تو حضرت عمرضی الله عند نے اس نے فرمایا: ''تو کون
ہے''؟۔ اس نے کہا: عیں اللہ کا بندہ ، صبیغ اتو حضرت عمرضی الله عند نے فرمایا: ''عمی
کردیا۔ پھراس کو مارتے رہے بہاں تک کہ خون اس کے سر پر مارتا شروع کیا تو اس کو تو وہ کو دوہ وہ جن کو دوہ
کیراس کو مارتے رہے بہاں تک کہ خون اس کے چرے سے بہنے لگا۔ تو دوہ کیشرائے دماغ عیں یا تا تھا۔
میں اپنے دماغ عیں یا تا تھا۔
میں اپنے دماغ عیں یا تا تھا۔

س پ رہ میں ہیں ہوں ہے۔ صفات باری تعالی کے معانی کی تعیین سے سکوت کرنے کے دواسباب ہیں: ان معانی کے مجموعہ میں ہے سمی ایک معنی کواختیار کرنے کے لیے دلیل قطعی کوئی نہیں فر مایا: ' جبتم بستر پرسونے کا ارادہ کروتو پہلے وضوکرو، جس طرح نماز کے لیے وضو کرتے ہو۔ چراپنی دا ہنی کروٹ پرلیٹ جاؤاور اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں عرض کرو ''اے اللہ! میں نے اپنی بستی کو بالکل تیرے سپر دکر دیا اور اپنے سب اُمبور تیرے حوالہ کردیئے اور تجھے ہی کو اپنا پشت پناہ بنالیا، تیرے جال سے ڈرتے ہوئے اور تیرے رہم وکرم کی طلب وامید کرتے ہوئے۔ میرے مولا! تیرے سواکوئی جائے پناہ اور بچاؤ کی جگہ نیس۔ میں ایمان لایا تیری مقدس کتاب پر جوتو نے نازل فر مائی اور تیرے نبی پاک علامیہ پرجن کوتونے تی فیجر بنا کر بھیجا''۔

آپ عظیمہ نے بید دعا تلقین فرمانے کے بعد حضرت براء بن عازب کے ارشاد فرمایا: ''رات کوسونے سے پہلے بید دعا تمہارا آخری بول ہو، یعنی اس دعا کے بعد کوئی بات ند کرواور بس سوجاؤ۔ اگر اللہ تعالی کے حکم سے ای حال میں تم کوموت آگئی تو تمہاری موت بوی مبارک اور دین فطرت پر ہوگی۔

حضرت براء بن عازب الله كت إلى كدين حضوراكرم علي كما من الله الدها كويادكر في الآويس آخرى جمله بين أو في ك السادى أر مسلست "ك جمه "ورسولك الذي أر سكت "كها (جوبالكل اس كيم معن تفار صرف ايك لفظ كافر ق قل) يو آپ علي في في فرمايا جيس "وفييك الذي أر سكت" كهو

0.7: صفات متشابهات مين غرب اول: تفويض

صفات کی نصوص کوان کی تفسیر اور تاویل کے بغیر مانتا، لیکن اس کے ساتھ ڈبی ان معانی کی نجی بھی کرنا جواللہ تعالیٰ کی شان کے لائق نہیں۔ بیاعتقاد بھی رکھنا کدان کے بیچے معنی وہی ہیں جواللہ تعالیٰ کی شان کے لائق ہیں۔

حضرت امام قرطين بيان فرمات بين:

حَدُّقَنَا إِسْمَاعِيلُ بُنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِى، أَنْبَأْنَا سُلَيْمَانُ بُنُ حَرُبٍ، عَنُ حَمَّادِ بُنِ زَيْدٍ، عَنُ يَزِيدُ بُنِ حَازِم، عَنُ سُلَيْمَانَ بُنِ يساد، أن صبيغ بن عِسل قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَجَعَلَ يُسُأَلُ عَنُ مُتَشَابِهِ الْقُرُآنِ، وَعَنُ أَشْيَاءَ، فَبَلَغَ

استواعلى العرش

می کہتے ہیں کہ اللہ تعالی خوب صورت جوان کی صورت میں ہیں۔ بعض کہتے ہیں کہ اللہ تعالی او طرعمر والے آدی کی طرح ہیں (العیاذ باللہ)! ظلم ہیہ کہ انہوں نے اللہ این خاط ند ہب پر قرآن مجید کی آیات صفات یا احادیث صفات سے استعمال کیا ہے، جس میں استواء، یو بقش یانزول کا ذکر کیا گیا ہے۔

استواءعلى العرش

\$ 51

یہ بات بھی مسلم ہے کہ عوام الناس ظاہر کو دیکھ کر جلد دھوکہ کھا جاتے ہیں چنانچہ متا خرین اہل السنت والجماعت نے عوام کو مُشَبِّهَه اور مُسَجَّسَمَه کان علام معانی سے حزین ندہب ہے بچانے کے لیے تاویل کی صورت اختیار کرلی کہ 'استوگ'' سے استولی'' سے خاطت، ''نزول'' سے نزول رحمت مراد استولی'' سے فدرت، ''دیین'' سے حفاظت، ''نزول'' سے نزول رحمت مراد

اگر سلف کے زمانے میں ایسے فتنے ہوتے تو وہ حضرات بھی متاخرین کی طرح تاویل کرتے۔اس کی ایک بنین دلیل میہ ہے کہ سلف کے زمانے میں جہاں خال خال فتنے اُشعے تو ان کے سامنے حضرات سحابہ کرامؓ ہے لے کر تبع تابعین تک حضرات سے تاویل تفصیلی فاہت ہے۔

صفات خراید کا تغییرای طرح کرنا جو خالق اور مخلوق کے درمیان مشابہت کی مقتضی ہو، بہ تو مشہد کا ند ہب ہے۔

الماری مراداس سے بیہ کرصفات جربی کا ظاہر کے مطابق تغییر بیان نہ کی جائے ،
ایعنی ان کوجاز کے مقابلہ میں حقیقت پر جاری نہ کیا جائے۔ حقیقت سے ہماری مراد

یہی ہے ، جواہل لفت کے ہاں مشہور ومعروف ہے بینی اس لفظ کے معنی کے گانا سب
سے پہلے وہن جس طرف نعقل ہو۔ پس لفظ مین (آگھ) سے سننے والے گاؤ ہن عضو
معروف بینی ظاہری آگھ کی طرف ہی جائے گا۔ ای طرح لفظ ''یڈ' (ہاتھ) ،
''ماق' (پنڈلی) وغیرہ ہیں۔ ان کے علاوہ ہاتی سب معانی کاز کے طور پر ہیں۔
لبذا جس نے اللہ تعالی کی ذات سے اعضاء ، جبیم اور ترکیب کی فئی کردی۔ پھر بیکھا
کے صفات خبر یہ کے نسوس اپنے ظاہر پر ہیں۔ تو اس کے اور ہمارے درمیان عقیدہ
کے کہا نا ہے کوئی فرق نہیں ہے۔ اس لیے کہ اس نے تنزیہ ہاری تعالی کو بیان کردیا

• ہے۔اس بناپران میں سے کسی ایک معنی کی تعیمین کر ناظن و گمان ہی کے درجہ میں ہوگا۔ لبنداان کے معانی کی تفویش ہی اولی اورافعنل ہے ، گر کسی ضرورت کی وجہ سے تاویل کرنا بھی جائز ہے جیسے کسی شبہ کو دور کرنا وغیرہ۔

ہمارے پاس کوئی قطعی دلیل نہیں ہے کہ اس افظ کے بیک معنی مراد ہیں۔ای لیے حضرت این قد امد مقدی قرباتے ہیں:

"فَإِنَّ أَكْثِر مَا عِنْد المتأول أن هذه اللَّفُظَة تحتمل هذَا الْمَعْنى فِي اللَّغَة، وَلَيْسَ يلُزم من مُجَرَد إحتمال اللَّفُظ للمعنى أن يكون مرَاداً بِهِ، فَإِنَّهُ كَمَا يحتمل هذَا المَعْنى يحتمل غيره، وقد يحتمل مَعَانى احر لا علمقا".

(المحريم النظر في كتب الكلام ص ١٥ المحولف: أبو محمد موفق الذين عبد الله بن أحمد بن محمد بين قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحبلي الشهير بابن قدامة المعدسي (التوفى و ١٢٠٠) المحقق: عبد الرحمن بن محمد سعيد دمشقية الناشو: عالم الكتب، السعودية، الرياض الطبعة: الأولى و ١٣١١ه) ترجم اكثر متاولين كبال يكي بات ثابت بي ييلقظ الروك الخت الم محتى كا اخال و كا المحتى كا المحتى كا يين بين كي باكتى كه الى مراديكي و كتاب محتى كي يين بين كي باكتى كه الى كامراديكي و يمكن بي وكتاب كي مراديكي المحتى كا يمكن بي ويقي بادايا .

0.8: مفات متشابهات مين مدب ثانى: تاويل

بید بہ سے ایک ایک طاکف ہے ہی ثابت ہے۔ جمہور متاخرین کے ہاں تاویل مشہور ومعروف ہے۔

حفزات متاخرین کے زمانے بیل جن جوق درجوق فتوں نے سر اُٹھایا وہ سلف منظرین کے دور بین نیس سے۔ مُشبہ اور مُجَسَّمه کے جر پورطافت اس بیں صرف کردی کدانلہ تعالی کی ہارے جیسی آ کھاور ہاتھ ہیں۔ وہ ہارے جیسے ہیئے تا ہیں، ہارے جیسے اُٹھے ہیں۔ وہ ہارے جیسے اُٹھے ہیں۔ وہ ہارے جیسے اُٹھے ہیں۔ وہ ہارے جیسے اُٹھے ہیں اور محرک ہیں۔ چران میں اختلافات ہیں۔ یعنی توان

هَلُ تَعَلَمُ لَهُ سَمِيّاً (مريم: ٢٥)

المد كياتمهار علم مين كونى اورب جوأس جيسى صفات ركمتا بو؟

قُلْ هُوَ اللَّهُ أُحَدُ أَللَهُ الصُّمَدُ لَمْ يَلِدُ وَلَمْ يُؤلَدُ وَلَمْ يَكُنُ لَهُ كُفُوا أَحَدُ

ہ۔ کہدوو: 'بات یہ بے کہ اللہ ہر لحاظ سے ایک ہے۔ اللہ بی اور نہ وہ کس اس کے متابع ہیں، وہ کسی کا اولاد ہے۔ متابع ہیں، دہ کسی کا محتاج نہیں۔ نہ اس کی گوئی اولاد ہے، اور نہ وہ کسی کی اولاد ہے۔ اور اس کے جوڑ کا گوئی بھی نہیں''۔

فَلاَ تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَاداً. (التّره:٢٢)

الله الله تعالى كماته شريك فرنمبراؤ

الله تعالى كى صفات وافعال كم متعلق بديات بميث يادر تهنى عاي كرنصوص قرآن ومدیث یم جوالفاظ حق تعالی کی صفات کے بیان کرنے کے لیے اختیار کیے جاتے يں۔أن ميں اكثروه بيں جن كا گلوق كى صفات برجى استعمال بواب مثلاً الله تعمالی ك وحى "، اسميع"، بصير "، متكلم" كما كيا إورانان يرجى بالفاظ اطلاق کے گئے ہیں، تو ان دونوں مواقع میں استعال کی حیثیت بالکل جدا گانہ ہے۔ کی مخلوق کو منع وبصیر کہنے کا مطلب سے ہے کہ اس کے پاس و کھنے والی آ تکھاور سننے والے كان موجود ييں -اب اس ميں دو چيزي بوكين: ايك وه آلد جي " آكو" كت یں اور جود کھنے کا مبدااور ذرایعہ بنآ ہے۔ دوسرااس کا نتیجہ اور فوض وغایت (دیکھنا)، اینی وه خاص علم جورة بت بصری سے حاصل بوا یکلوق کوجب " بصیر" کما تو بيمبدااور ' فایت دونوں چیزیں معتبر ہو کیں۔اور دونوں کی کیفیات ہم نے معلوم کرلیں لیکن بیہ لفظ جب الله تعالى كانبت استعال كيا حمياه تورهيا وه مبادى اور كيفيات جسمانيم واو نیں ہوسکیں جو تلوق کے خواس میں سے ہیں اور جن سے اللہ تعالی قطعاً مزو ہیں۔ البترياعتادركنا بوكاكدابسار (وكيف) كاميداأس كى ذات اقدى يسموجودب اوراس کا نتیجد یعنی و علم جورة بت بصری عاصل موسکتا ب،اس کو بدرجه کمال ماسل ب. آ گے بیکدوه مبدا کیا ہے؟ اورو یکھنے کی کیا کیفیت ہے؟ تو بجراس بات \$ 52 × 1

استواعلى العرش

ے۔ ہمارااختلاف ان صرف لغوی ہے کہ انھوں نے جو حقیقت نہیں ہے، اس کو حقیقت نہیں ہے، اس کو حقیقت کا نام دے دیا ہے۔ میکوئی بڑی بات نہیں ہے۔

6 سلف كى طرف عقيرة تفويض كى نبت دووجود عابت بين:

سلف صالحين كاقوال خوداس يردلالت كرت بي-

۲ قرون اولی سے بعد والے اہل علم نے ان سے یہی بات بھی ہے۔ انھوں نے اُن کی طرف تفویض کی آب سے کردی ہے۔

7 جوبعض ائد کرام ے ظاہر پر اجراء کا قول منقول ہے، اس سے وہ فقلی ظاہر مراولیت بین شکر معنی کے لحاظ ہے ظاہر کو۔

8 سفات متشابهات یعنی ''ید'' ''ساق' وغیره میں اہل السنّت والجماعت معنی کی تفویض کرتے میں یعنی ان صفات کے ظاہری معنی تو مراونہیں اور حقیقی معنی ہمیں معلوم نہیں۔ اللہ تعالی میں کو معلوم ہیں۔

غیر مقلدین محش کیفیت کی تفویض کرتے ہیں، یعنی وہ کہتے ہیں کہ ہمیں معنی تو معلوم ہیں مشالاً' ید' ہاتھ کو کہتے ہیں لیکن اللہ تعالیٰ کے ہاتھ کی کیفیت ہمیں معلوم نہیں۔ یہ بنیا دی فرق ہے۔

9 اہل سنت والجماعت ان صفات کوئی تعالیٰ کے لیے ثابت تسلیم کرتے ہیں۔ جس طرح بیصفات تشاہبات کتاب وسنت صحیحت ثابت ہوئی ہیں، ان کو بے چون و چراتسلیم کرتے ہیں۔ معتزلہ کی طرح در بے تاویل نہیں ہوتے تا کہ قدر بیا ور معتزلہ کی طرح ان صفات متشاببات کا اٹکار لازم نہ آئے جو کتاب وسنت سے ثابت ہیں اور مشہد اور مجسد کی طرح این سیاس کہتے کہ معاذ اللہ! بیاللہ تعالیٰ کے اعضاء اور اجزاء ہیں۔ وہ اس طرح نہیں کہتے کہ اللہ تعالیٰ عرش پر جیشا ہے تا کہ مشہد کی طرح آیات ہیں۔ تنزیداور تقذیبی کا اٹکار لازم نہ آئے۔

10 سلف صالحين كے تنزيد بارى تعالى ك دائل بن سے بيآيات بھى بين:

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءً. وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ (الثوري:١١)

ترجم کولیزاں کے شہرے اوروی ہے جوہر بات متناء سے کھود کھتا ہے۔

وَالنَّالِيلُ عَلَى أَنَّ مَذْهَبَهُمْ مَا ذَكُرُنَاهُ: أَنَّهُمْ نَقَلُوا إِلَيْنَا الْقُرَّآنَ الْعَظِيمَ وَأَخْدَادُ وَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقُلَ مُصَدَّقِ لَهَا مُؤْمِنِ بِهَا قَابِلِ لَهَا؛ غَيْرِ مُرُقَابِ فِيهَا؛ وَلا شَاكُّ فِي صِدْقِ قَاتِلِهَا وَلَمْ يُفَسِّرُوا مَا يَسَعَلَقُ بِالصَّفَاتِ مِنْهَا وَلَا تَأْوُّلُوهُ وَلَا شَبَّهُوهُ بِصِفَاتِ المُحَلُّوفِينَ إِذْ لَوْ فَعَلُوا شَيْفًا مِنْ ذَلِكَ لَنُقِلَ عَنْهُمْ وَلَمْ يَجُزُ أَنْ يُكُنَّمُ بِالْكُلُّيَّةِ. إذْ لا يَجُوزُ النَّوَاطُؤُ عَلَى كِنُمَانِ مَا يُحْتَاجُ إِلَى نَقْلِهِ وَمَعْرِفَتِهِ لِجَرِّيَانِ ذَلِكَ

فِي الْقُبْحِ مَجْرَى التَّوَّاطُوْ عَلَى نَقُلِ الْكَذِبِ وَفِعُلِ مَا لَا يَحِلُّ. بَلْ بَلْعَ مِنْ مُبَالَعَتِهِمُ فِي السُّكُوتِ عَنْ هَذَا: أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا رَأُوا مَنْ يَسْأَلُ عَنْ المُتَشَابِهِ بَالْغُوا فِي كَفِّهِ تَارَّةٌ بِالْقُولِ الْعَيفِ؛ وَتَارَةُ بالطُّوب، وَتَارَةُ بِالْإِعْرَاضِ الدَّالُّ عَلَى شَاهَ الْكُرَاهَةِ لِمَسْأَلَتِهِ. وَلِلْأَلِكُ لَمَّا بَلْغَ عُمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ صَبِيعًا يَسُأَلُ عَنْ الْمُتَشَابِهِ أَعَدُ لَهُ عَرَاجِينَ النَّحُلِ فَبَيْنَمَا عُمَرُ يَخُطُبُ قَامَ فَشَأَلَهُ عَنْ: "وَالدَّارِيَاتِ ذَرُوَّا" "فَالْحَامِلاتِ وقُرًّا" وَمَا يَعُدَهَا. فَنَوَلَ عُمَمُ فَقَالَ: "لُوْ وَجُدُدُكُ مَحُلُوفًا لَضَرَبُت الَّذِي فِيهِ عَيْنَاك بِالسَّيْفِ". ثُمُّ أَمَرَ بِهِ فَطُسِرِبَ ضَسُوبًا شَيدِيدًا وَيَعَتُ بِهِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَأَمْرَهُمُ أَنَّ لَا يُجَالِسُوهُ فَكَانَ بِهَا كَالْبَعِيرِ الْأَجُرَبِ لَا يَأْتِي مُجَلِسًا إِلَّا قَالُوا: "عَزْمَةُ أُمِير الْمُؤْمِنِينَ ". فَتَفَرُّقُوا عَنْهُ حَتَّى تَابُ وَحَلْفَ بِٱللَّهِ مَا بَقِي يَجِدُ مِمَّا كَانَ فِي يَفْسِهِ شَيْتًا فَأَذِنَ عُمَرُ فِي مُجَالَسَتِهِ. فَلَمَّا خَرَجَتِ الْخَوَارِجُ أَتِيَ

فَقِيلٌ لَهُ: هَذَا وَقُتُكَ فَقَالَ: لا نَفَعَتنِي مَوْعِظَةُ الْعَبْدِ الصَّالِح. وَلَمُّنا سُئِلَ مَالِكُ بُنُّ أُنْسِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبُدِ اللَّهِ! "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوَى" كَيْفَ اسْتَوى؟ فَأَطُرَقَ مَالِكُ وَعَلاهُ الرُّحَصَاءُ -يَعْنِي الْعَرَقِ -وَالْتِيْظُرِ الْقُوْمُ مَا يَجِيءُ مِنْهُ فِيهِ. فَرَفَعَ رَأْسَهُ إلى السَّائِل وَقَالَ: "إلاسُتِوَاءُ غَيْرُ مَجُهُول وَالْكَيْفُ غَيْرُ مَعْقُول وَالْبِايِمَانُ بِهِ وَاحِبٌ وَالسُّوالُ عَنْهُ بِلَعَةً وَأَحْسَبُكِ وَجُلُ سَوَّءٍ". وَأَمْوَ

استواء على العرش

ك كاسكاد يكنا كلوق كاطرح فيس ب، بم ادركيا كمد كت بين؟ لَيْسَ كَمِثَلِهِ شَيْءٌ. وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ (الشوريُ: ١١) کوئی چراس کے مثل نہیں ہے، اور وی ہے جو ہر بات منتا، سب چھود کھتا ہے۔ ندسرف مع ويصر بلكاس كى تمام صفات كواى طرح جحساجا ي كصفت باعتباراي اصل میداومنایت کے ثابت ہے گراس کی کوئی کیفیت بیان ٹیمس کی جاسکتی اور ششرائع ماوید نے اس کا مُکلف بنایا ہے کہ آدی اس طرح کی ماورائے عقل حقائق میں الوروانوس كرك ريال او-

0.9: _ الن تيمية كاعقيدة تفويض

حفرت في اين تيد قرمات إن

فَمَنْ سَبِيلُهُمْ (أي: السلف الصالح) فِي الاعْتِقَادِ: "الْإِيمَانُ بِصِفَاتِ اللَّهِ تُعَالَى وَأَسْمَالِهِ" الَّتِي وَصَفَ بِهَا نُفُسَهُ وَسَثَّى بِهَا نَفُسَهُ فِي كِتَابِهِ وَتُسْرِيلِهِ أَوْ عَلَى لِسَان رَسُولِهِ، مِنْ غَيْر زِيَادَةٍ عَلَيْهَا وَلَا نَقْصِ مِنْهَا، وَلَا تُجَاوُرْ لَهَا وَلَا تَفْسِيرِ لَهَا وَلا تَأْوِيلِ لَهَا بِمَا يُخَالِفُ ظَاهِرَهَا، وَلا تَشْبِيهِ لَهَابِصِفَاتِ الْمُخُلُوفِينَ ؛ وَلا سِمَاتِ المحدثين، بَلُ أُمِرُوهَا كَمَاجَاءَ ثُ وَرَدُوا عِلْمَهَا إِلَى قَائِلِهَا؛ وَمَعْدَاهَا إِلَى الْمُتَكِّلْمِ بِهَا.

وَقَالُ بَعْضُهُمْ - وَيُرُون عَنَّ الشَّافِعِيِّ -: "آمَنْت بِمَا جَآءَ عَن اللَّهِ وَبِمَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُرَادِ رَسُولِ اللَّهِ".

وَعَلِيمُوا أَنَّ الْمُعَكِّلُمَ بِهَا صَادِقَ لَا شَكَّ فِي صِدْقِهِ فَصَدَّقُوهُ، وَلَمْ يَعْلَمُوا حَقِيقَةً مَعْنَاهَا فَسَكَّنُوا عَمًّا لَمْ يَعْلَمُوهُ. وَأَخَذَ ذَلِكَ الْآخِرُ عَنُ ٱلْأُوُّلِ، وَوَصْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِحُسُنِ الاثِّبَاعِ وَالْوُقُوفِ حَيْثُ وَقَفَ أَوْلُهُمْ، وَحَدَّرُوا مِنْ السَّجَاوُزُ لَهُمْ وَالْعُدُولِ عَنْ طَرِيقَتِهِمْ، وَبَيُّنُوا لَنَا سِيلَهُمْ وَمَلْهَبَهُمْ، وَنُرْجُو أَنْ يَحْعَلْنَا اللَّهُ تَعَالَى مِشْنُ اقْتَدَى بِهِمْ فِي بَيَانَ مَا يَيْنُوهُ؛ وَمُلُوكِ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَّكُوهُ.

€ 56

تَشْبِيهَا لِصِفَاتِهِ بِصِفَاتِ خَلَقِهِ وَلَا يُكَيِّفُونَهَا تَكْبِيفَ الْمُشْبِّهِ وَلَا يُكَيِّفُونَهَا تَكْبِيفَ الْمُشْبِّهِ وَلَا يُحَرِّفُونَ الْمُغْتَرِلَةِ وَالْجَهْمِيَّة.

وَقَدْ أَعَاذَ اللَّهُ "أَهُلَ السُّنَة" مِنْ التَّحُرِيفِ وَالتَّكِيفِ وَمَنَّ عَلَيْهِمُ بِالنَّهُهِم وَالتَّعْرِيفِ حَتَّى سَلَكُوا سَبِيلَ التَّوْجِيدِ وَالتَّزِيدِ وَتَرَكُوا الْقَوُلَ بِالتَّعْطِيلِ وَالتَّشْبِيهِ وَاكْتَفَوْا بِنَفَى النَّقَائِصِ بِقَوْلِهِ عَزْ مِنْ قَائِلِ: "لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّجِيعُ البصيرُ"، وَبِقَوْلِهِ تَعَالَى: "وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا أَحَدُّهُ

وَقَالَ سَعِيدُ بَنُ جُبَيْرٍ: "مَا لَمْ يَعُرِفَهُ الْبَدْرِيُّونَ فَلَيْسَ مِنْ اللَّيْنِ".
وَثَبَتَ عَنُ الرّبِيعِ بَنِ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْت الشَّافِعِيَّ -رَحِمَهُ اللّهُ
تَعَالَى -عَنْ صِفَاتِ اللّهِ تَعَالَى؟ فَقَالَ: "حَرَامٌ عَلَى الْعُقُولِ أَنْ تُمثَلَ اللّهُ
تَعَالَى، وَعَلَى اللّهُ وَهَام أَنْ تَحُدُّهُ وَعَلَى الظُّنُونِ أَنْ تَقُطَعُ، وَعَلَى النُّفُوسِ
تَعَالَى، وَعَلَى اللّهُ وَعَلَى النَّفُوسِ
أَنْ تُنْفَكُر وَعَلَى الطَّمَالِ أَنْ تَعُمَّقَ وَعَلَى الْخَوَاطِرِ أَنْ تُجِيطَ وَعَلَى النَّفُوسِ
الْعُقُولِ أَنْ تَعَقِلَ إِلّا مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ".

وَنَبَتَ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَقَدْ تَكُلَّمُ مُطَرِّفَ عَلَى هَذِهِ الْاَعْوَادِ بِكَلامِ مَا قِيلَ قَبَلَهُ وَلَا يُقَالُ بَعُدَهُ. قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ:"أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ الْإِيمَانِ بِهِ: الْحَهَالُ بِغَيْرِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ"

وَقَالَ محنون: "مِنَ الْعِلْمِ بِاللّهِ السُّكُوتُ عَنْ غَيْرِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ". وَتَبَتَ عَنَ الحميدى أَبِي بَكْرِ عَبْدِ اللّهِ بَنِ الرُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: "أَصُولُ السُّنَّة" - فَلَدَّكُر أَشْيَاءَ - ثُمَّ قَالَ: وَمَا نَطَقَ بِهِ الْقُرُآنَ وَالْحَدِيثُ مِثْلَ: "وَقَسَالَسَتِ الْبَهُودُ يَهُ اللّهِ مَخْلُولَةً غُلَّتُ أَيْدِيهِمْ" وَمِثْلَ: "وَالسَّمَاوَاتُ مَطُويًاتُ بِيَمِيهِ" وَمَا أَشْبَةَ هَلَا مِنْ الْقُرُآنَ وَالْحَدِيثِ لَا تَوْلِيهُ فِيهِ وَلَا نُفَسَرُهُ وَنَقِفُ عَلَى مَا وَقَفَ عَلَيْهِ الْقُرُآنَ وَالسُّنَةُ وَنَقُولُ: به فَأْخُر جَ.

وَمَنْ أُولَ الاسْتِوَاءَ بِالاسْتِيلاءِ فَفَدُ أَجَابَ بِعَيْرِ مَا أَجَابَ بِهِ مَالِكُ وَسَلَكَ غَيْرَ سَبِيلِهِ وَهَذَا الْجَوَابُ مِنْ مَالِكِ -رُحِمَهُ الله -في الاسْتِوَاءِ شَافِ كَافِ فِي جَمِيعِ الصَّفَاتِ، مِثْلَ النَّزُولِ وَالْمَحِيءِ وَالْبِدِ وَالْوَجُه، وَغَيْرِهَا.

 مَشْقَالُ فِي مِثْلِ النَّزُولِ: النَّزُولُ مَعْلُومٌ وَالْكَيْفُ مَجْهُولٌ وَالْإِيمَانُ بِهِ
 وَاجِبٌ وَالسُّوَالُ عَنْهُ بِدَعَةٌ.

وَ هَكُمْ أَا يُفَالُ فِي سَائِرِ الصَّفَاتِ، إِذْ هِيَ بِمَثَابَةِ الاسْتِوَاءِ الْوَارِدِ بِهِ
 الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ.

الفُقَقَة عُنُهُمْ مِنْ الشَّرْقِ وَالْعَرْبِ: عَلَى الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ وَالْإَحَادِيثِ الْفُقَقَة عُنُهُمْ مِنْ الشَّرْقِ وَالْعَرْبِ: عَلَى الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ وَالْاَحَادِيثِ الْفُقَقَة عُنُهُمْ مِنْ الشَّرْقِ وَالْعَرْبِ: عَلَى الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ وَالْاَحَادِيثِ الْتِي جَاءَ بِهَا الشَّقَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فِي صِفَة الرَّبِّ عَزَّ وَجَلٌ مِنْ غَيْرِ تَفْسِيرٍ وَلاَوْصَفِ وَلا تَشْيهِ فَمَنُ فَسَرَ شَيْئًا مِنْ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلٌ مِنْ غَيْرِ تَفْسِيرٍ وَلاَوْصَفِ وَلا تَشْيهِ فَمَنُ قَسَرَ شَيْئًا مِنْ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلٌ مِنْ غَيْرِ تَفْسِيرٍ وَلاَوْصَفِ وَلا تَشْيهِ فَمَنُ قَسَرَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجَ مِسْمًا كَانَ عَلَيْهِ البَّيقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَارَقَ الْجَمَاعَة. فَإِنَّهُمْ لَمْ يَصِفُوا وَلَمْ يُفَسِّرُوا وَلَكِنَ آمَنُوا بِمَا فِي الْكِتَابِ وَالشَّنَة ثُمْ سَكُتُوا. فَمَنْ قَالَ بِقُولٍ جَهُمْ فَقَدْ فَارَقَ الْجَمَاعَة" انتهى والشَيْع أَنْ النَهِي عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ مَنْ النَّهُ عَلَيْهِ وَالْ بَعْمُ فَقَدْ فَارَقَ الْجَمَاعَة" انتهى الله الله عَلَيْهُ وَالْ بَعْولِ جَهُمْ فَقَدْ فَارَقَ الْجَمَاعَة" انتهى النَه عَلَيْهُ وَالْ بَعْمُ فَقَدْ فَارَقَ الْجَمَاعَة" النَهْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَا فِي الْمُولِ وَالْعُمْ وَالْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْمَقْلُ وَالْمَالِولُ عَلَيْهِ وَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ الْمُقَاعِلَة "النَّهُ عُلَيْهُ مِنْ قَالَ بِقُولُ وَهُ إِنْ الْمَالِ عَلَيْهِ الْمَنْ الْمَالِي الْمُنْ الْمُنْ الْمُولِ عَلْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُنْ الْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولِ عَلَيْهِ وَالْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِ عَلَيْهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُ الْمُ الْمُولِ عَلَيْكُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى ال

فَانَظُرُ -رَحِمَك اللّهُ -إلى هذا الْإِمَامِ كَيْفَ حَكَى الْإِجْمَاعَ فِي هَلِهِ الْمَمْسَأَلَةِ وَلَا خَيْرَ فِيمَا خَرَجَ عَنْ إِجْمَاعِهِمْ وَلَوْ لَزِمَ التّجبيمُ مِنَ السَّكُوتِ عَنْ تَأْوِيلِهَا لَفَرُوا مِنْهُ. وَأُولُوا ذَلِكَ؛ فَإِنّهُمْ أَعْرُف اللّهُ وَمَا يَمُعْنِعُ عَلَيْهِ.

يَجُوزُ عَلَى اللّهِ وَمَا يَمُعْنِعُ عَلَيْهِ.

١١ وَنَبَتَ عَنُ إِسْمَاعِيلَ بُنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيُّ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ أَصْحَابَ السَّحَدِيثِ السُمَعَمَسُكِينَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ يَعُرِفُونَ رَبُّهُمُ -تَبَارَكَ وَتَعْالَى -بِصِفَاتِهِ اللَّتِي نَطَقَ بِهَا كِتَابُهُ وَتَنْزِيلُهُ وَشَهِدَ لَهُ بِهَا رَسُولُهُ؛ على وَتَعَالَى -بِصِفَاتِهِ اللَّتِي نَطَقَ بِهَا كِتَابُهُ وَتَنْزِيلُهُ وَشَهِدَ لَهُ بِهَا رَسُولُهُ؛ على مَا وَرَدَتُ بِهِ الْأَحْبَارُ الصَّحَاحُ وَنَقَلَهُ الْعُدُولُ الثَّقَاتُ. وَلا يَعْتَقِدُونَ مَا وَرَدَتُ بِهِ الْأَحْبَارُ الصَّحَاحُ وَنَقَلَهُ الْعُدُولُ الثَّقَاتُ. وَلا يَعْتَقِدُونَ

\$ 58

ظَاهِرِهَا، وَنَفْيُ الْكَيْفِيَةِ عَنْهَا. لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي الصَّفَاتِ فَرْعٌ عَنْ الْكَلامِ فِي الدُّاتِ وَإِثْبَاتُ الدُّاتِ إِثْبَاتُ وُجُودٍ؛ لَا إِثْبَاتُ كَيْفِيَّةِ. فَكَذَلِكَ

إِثْبَاتُ الصَّفَاتِ. وَعَلَى هَذَا مَضَى السَّلَفُ كُلُّهُمْ.

وَمَا أَحْسَنَ مَا جَاءَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَّمَةَ أَنَّهُ قَالَ: "عَلَيْك بِلُرُومِ السُّنَّةِ فَإِنَّهَا لَك بِإِذْنِ اللَّهِ عِصْمَةٌ. فَإِنَّ السُّنَّةَ إِنَّمَا جُعِلَتْ لِيُسْفَنَّ بِهَا وَيُقْتَصَرُ عَلَيْهَا وَإِنَّمَا سَنَّهَا مَنْ قَدْ عَلَمَ مَا فِي خَلافِهَا مِنُ الرِّلْلِ وَالْخَطَا وَالْحُمْقِ وَالنَّعَمُّقِ. فَارْضَ لِنَفْسِكَ بِمَا رَضُوا بِهِ لْأَنْفُسِهِمُ. قَاِنَّهُمْ عَنْ عِلْم وَقَفُوا وَبِنَصْرِ نَافِذِ كَفُوا. وَلَهُمْ كَانُوا عَلَى كَشُّهُهَا أَقُوى. وَبِتَهُصِيلِهَا لَوْ كَانَ فِيهَا أَحُرِي وَإِنَّهُمْ لَهُمُ السَّابِقُونَ وَقَلْ بِلْغُهُمْ عَنْ نَبِيهِمْ مَا يَجُرى مِنْ الاخْتِلَافِ يَعْدَ الْقُرُونِ الثَّلاثِةِ؛ فَلَئِنْ كَانَ الهُداي مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَقَدْ سَبَقَتُمُوهُمْ إِلَيْهِ وَلَئِنْ قُلْتُمْ حَدَث حَدَث بَعْدَهُمْ فَمَا أَحُدُثُهُ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِهِمْ وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُمْ وَاخْتَارَ مَا نَحْتَهُ فِكُرُهُ عَلَى مَا تَلَقُّوهُ عَنْ نَبِيِّهِمْ؛ وَتَلَقَّاهُ عَنَّهُمْ مَنْ نَبِعَهُمْ بِإِحْسَان.

وَلَقَدُ وَصَفُوا مِنْهُ مَا يَكُفِي، وَتَكُلُّمُوا مِنْهُ بِمَا يَشْفِي. فَمَنْ دُونَهُمْ مُقَصِّرٌ؛ وَمَنْ فَوْقَهُمُ مُقَرِّطً. لَقَدْ قَصْرَ دُونِهُمُ أَنَّاسٌ فَجَفُوا؛ وَطَمَحَ آخرُونَ فَعَلُوا ا وَإِنَّهُمُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ".

(مجموع القتاوى جماص ١٦٦٨ المؤلف: تقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (التوفي ٢٨١٥). المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الناشر :مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. عام النشر ١٩١٧ه)

عقائد کے بارے میں ملف صافعین کا اسوہ یہ ہے:

، الله تعالى كروه اساء وسفات جن كرما تهدانشاف كوالله تعالى في ياان كرمول

عَلَيْهِ فِي بِيان كيا بِ بعيد ان ركى كى وبيشى كي بغير، كى جاز وتفير كي بغير، ظاهرى معنی کے خالف کسی تاویل کے بغیراور محلوق کی صفات وعلامات کے ساتھ تشہید کے بغیر ايمان ركهنا اوران صفات كواى طرح ذكركرنا جيسے وہ وار د ہوئى بيں اوران عظم ومعنى کوان کے قائل کے بیروکرنا۔

بعض ائد فرماتے میں اور یمی حضرت امام شافعی ہے بھی روایت کیا گیا ہے معنین اس برایمان لایا جواللہ تعالی کی طرف سے نازل کیا گیا ہے، اور جو جناب رسول اللہ

ساف صافین نے بیرجان لیا تھا کہ ان صفات کے بارے میں بات کرنے والا سیا ہے، جس كى سيائى ميس كوئى شك نيس بيدة اس كى بات كى تقديق كرو-اورا كروواس ك معانى كى حقيقت كوئيس جائع تقيدتو ووجس كوئيس جائع تقيد وبال خاموش رج تھے۔ای علم کو بعد کے زمانے والوں نے پہلے لوگوں سے حاصل کرایا تھا۔ انھوں نے ایک دوسرے کو حسن اجاع اور جہال پہلے لوگوں نے تو قف کیا تھا ، ان کو بھی تو قف کی وصیت کرتے تھے۔انھوں نے ان کے رائے سے تجاوز کرنے اور بٹ جانے سے خوب ڈرایا تھا۔ اُن لوگوں نے ہمارے کیے ایٹاراستہ اور طریقتہ بیان کردیا ہے۔ہم اُمید کرتے ہیں کداللہ تعالی ہمیں بھی اس راستے برقائم رکھ اوراس کی وروی کی توفیق عطا فرمائے جس کو اُتھوں نے بیان کیا ہے۔ اللہ تعالی ہمیں اس رائے پرچلائے جس پروہ چلتے رہے۔

ال بات كى دليل كرسلف صالحين كالمديب وبن بي حس كوجم في ذكركيا ب: أفهوا نے مارے پائ قرآن مجدو میان کیا ہے، جتاب رسول اللہ عظام کی احادیث ماركدكوا يحطريق فالكرياب جويواء قالي اعتاد ، بغير كى شك وشيرك ب-ال ك قائل ك يار عين كوئي فك وشيئين ب-ان الفي صالحين في صفات باری تعالی کے بارے میں کی تغیر کو بیان ٹیس کیا ہے، اور نداس کی کی تم کی تاویل کی ے۔ ندافعوں نے علوق کی صفات کے ساتھ باری تعالیٰ کی مشابہت بیان کی ہے۔

₹61 % **₹**

اس وجہ سے ایسا ہو گیا جیسے خارش زوہ اُونٹ۔ جب بھی وہ کمی مجلس بیس آتا تو لوگ کہہ وية: "اميرالمؤمنين كاحكم" ـ تولوگ ادهرأدهرمنتشر بوجات_ يهال تك كداس في توبك اورالله تعالى ك نام كي تتم أشائي كهيس دل يس جو يكي يبلي يا تا تفاءاب وه جيز نیس رای او پر حضرت عرفظانے اس کوعالس میں جیسے کا علم دے دیا۔ پھر جب خوارج کاظمور ہوا، تو وہ اس کے یاس آئے۔ تواس سے کہا گیا: اب تیرا وفت آگیا ب- رتواس وقت صعیع" نے کہا جمیں۔ مجھے نیک آ دی کی تھیجت نے گفتا کا دیا ہے۔ حصرت امام ما لك بن الس عسوال جوا: الاعبد الله! قرآن مجيد من ب: ألرِّ حُسننُ عَلَى الْعَرُش استوى (مورت ط:٥) (وه يرى رحت والاعرش ير استواء فرمائے ہوئے ہے)۔ حق تعالی عرش پر کیے مستوی ہیں؟ اور اس کا استواء کیسا ہے؟ تواں مخف کی اس بات سے حضرت امام مالک پر (حق تعالٰی کی عظمت اور جیبت کی بنا یر)الیکی کیفیت طاری ہوئی اوروہ (خوف سے) پیینہ پیینہ ہوگئے ۔ لوگ خاموش مور بادراس بات كانتظاركر في كداب كياموكا؟ (حفرت امام مالك ك حالت كي دريا بعد مبله في)، توايناس أشاكر سائل كى طرف متوجه وعرق و حفرت امام مالك نے فرمایا: "اوراستواء تو مجبول نبیں ہے، اور كيفيت فير معقول (بلاكف) ہے۔ اس پر ایمان لانا واجب ہے اور اس کے بارے میں موال کرنا بدعت ب-اے سائل! یک او مجھے برا آدی جھتا ہوں''۔ پھراہے اسحاب سے فر مایا:''اس

استواءعلى العرش

كويبال عالك وو"-

جس خض نے استواء کی تاویل استیلاء (غالب ہوتا) ہے کی رتواس نے اس کا وہ معنی كيا چوحضرت امام مالك نے جواب مين نہيں فرمايا ہے۔ اس محض تے حضرت امام مالك كے مخالف رائے كوافقياركيا۔استواء كے بارے ميں حضرت امام مالك كاب جواب تمام صفات واری تعالی کے بارے میں شافی اور کافی ہے۔مثلاً نزول باری تعالى مبارى تعالى كاآنا، يد (باتھ)، وجد (چره) وغيره-

السي الي الي الري تعالى ك بار عين كها جائ كا:"اورزول تومعلوم ب، اوركيفيت مجهول (بلاكيف) ب-اس يرايمان لانا واجب باوراس كے بارے اس ليے كدا كرسلف صالحين في ايها كيا موتا تو ان عضروراس بارے مين منقول ہوتا۔ یہ بات درست شین ہے کدان کی یہ بات مسل طور پر چھی رو گئی ہو۔جس بات کا بیان کرنا اور اس کی معرفت حاصل کرنا ضروری ہوء اس کے چھیا ویے میں ایک دوسرے کی موافقت کرتا جائز نہیں ہے۔اس لیے کہ جھوٹ بات کے فقل کرنے میں اورایے کام کوجس کا کرنا درست نبیل ہے ،اس میں ایک دوسرے کی موافقت کرنا الدوه بات بارى اوجائه برى في بات ب-

بلك ملف صالحين اس بارے ميں مبالغه كى حد سكوت كرتے تھے۔ جب ووكى ايس مخض کود کھنے کہ وہ مشابہات کے بارے میں سوال کررہا ہے، تو اس کے رو کئے میں یری کوشش کرتے، بھی او بوی بی سخت بات سے اس کورو کتے، بھی اس کو مارتے ینے ، کھی اس سے اعراض کرتے جواس کے سوال وجواب کے بارے میں شدت كرابت يردلالت كرتابو

ای لیے جب حضرت عمر رہاں تک یہ بات کیٹی کے مشیق نام کا ایک فض مشاہبات کے بارے میں سوال وجواب کررہا ہے۔ تو حضرت عمر اللہ نے اس کے لیے مجمور کی شہنیوں کا کھا تیار کیا۔ بھرایک دن جب معرت عمر علایة طبدد ے رہے تھے او وہ کھڑا موااورقر آن مجيد كي آيات:

وَالنَّدَارِيَاتِ ذَرُواً. فَالْحَامَلاتِ رِقْراً. فَالْجَارِيَاتِ يُسْراً. فَالْمُقْسَمَاتِ أَمُّوا (الداريات: ١٦١)

متم بأن (مواول) كى جوكرواز اكر بجمير دين بي- پران كى جو (بادلول كا) يوجه اُ شَالَى بين _ يُحرَان كى جوآسانى عروال دوال موجاتى بين _ يُحران كى جويزي

ك بارك يل سوال كرف فكالم عفرت عمر المعضر سي التي الرك الركايان اكر یں بھے تن کیا ہوا بھی یا دُن ، تو بھی اس جرم میں تلوار کے ساتھ تیری دونوں آتھیوں كدرميان داركرون" _ چراس كومار في كاحكم ديا تواس كوبهت عى بخت مارا كيا_اور پراس کوبھرہ بھیج دیا۔اورلوگوں کو تھم دیا کہاس کواچی مجالس میں نہ بیٹھنے دیں۔ پس وہ

مين وال كرنا بدعت ہے"۔

ایابی تمام سفات باری تعالی کے بارے میں کہاجائے گا۔ کولکہ بیصفات بھی ای طرح وارد ہوئی ہیں جیسے کہ استواء کی صفت قرآن وسنت میں وارد ہوئی ہے۔ حضرت امام ابوصیف کے شاگر دحضرت امام محد بن حسن شیبا فی سے بیدیات ثابت ہے كدوه فرمات بين ومشرق اورمغرب كتام فقهاءال بات يرتنفن بين كدسفات بارى تعالى جوقر آن اوراحاويث محديث تقدراويول مع منقول بي ،ان ير ، بغيرتشيد، بغیرتغیر کے، ایمان رکھنا ضروری اور واجب ہے۔ پھر جوان کی تغییر کرے گا وہ تی اكرم عظ اورآب كا احاث كا طريق عدور اور جماعت الل السنت والجماعت عضاري موجاع كا-اى لي كدوه شرق ان كويمان كرتے تصاور شاك كى تغير كرت تف ليكن ووتوجو كه كتاب وسنت يس بيان وواب والى إليان لاتے تھے پھر خاموش ہو جاتے تھے۔ پھر جس مخفی نے جم یا کی مخفی (فرقہ جمیہ کا بانى) والاقول اختيار كياتو وه جماعت الل السنت والجماعت ع خارج موكيا"-اعظو (الله تعالى تم يردم فرمائ) السامام كي طرف و كيداكس طرح معزت الم علائد اس مناسي ساف سالحين كا جماع نقل كياب واجماع عن كل جاسة اس کے لیے کوئی فیرو تو لی تیں ہے۔ اگر صفات باری تعالی میں تاویل کرنے کی بجائے طریق سکوت سے جیم کا از دم ثابت ہوتا تو وہ ضروراس سے راوفرار اختیار كرتے ،اور دوان ميں ضرور تاويل كرتے _ كوتك سك صالحين أمت ميں سب = زیادواس بات کے جانے والے ہیں کداللہ تعافی کے لیے کیا جائز ہے؟ اور کیاممنون

حضرت اسائیل بن عبدالرخمن صابونی کے بیہ بات ثابت ہے کہ انھوں نے فرمایا۔
''حدثین کرام '، جو کتاب وسٹ کومضوطی ہے تھا نے والے ہیں، اپنے رب تعالی کو
زیادہ جائے والے ہیں ان صفات کے بارے ہیں جن کو کتاب اللہ اور وحی ربانی نے
بیان فرمایا ہے، اور جناب رسول اللہ علی ہے تھی اس کی کو ای دی ہے، اس بارے
میں اصادیث سجے وارد ہوئی ہیں ، جن کو عادل اور ثقہ راویوں نے بیان کیا ہے۔ بیہ

استواعظی العرش کرائم مفات باری تعالی میں مخلوق کی صفات کے ساتھ تشبید والاعقید و نہیں کرنے میں کرائم صفات باری تعالی میں مخلوق کی صفات کے ساتھ تشبید والاعقید و رکھتے تھے، اور شبی کام کواس کے مواضع ہے بہٹا کر معتز لداور جمید والی تحریف کرتے تھے۔ بیشک اللہ تعالیٰ نے الل السنت والجماعت کو تحریف (غلط معانی اختیار کرٹا) اور تکلیف بیشک اللہ تعالیٰ میں کیفیت بیان کرنا) ہے اپنی حفاظت میں رکھا ہے۔ اور ان کو صفات باری تعالیٰ میں کیفیت بیان کرنا) ہے اپنی حفاظت میں رکھا ہے۔ اور ان کو صفح تفہیم و تعریف نے نوال کراحیان کیا ہے۔ اس طرح انھوں نے تو حیدا ورحز بید

بارى تعالى والاراسة اختياركياء اورانحول في العطيل (صفات كي في) اورتشيد (صفات

باری تعالی میں مخلوق جیسی سفات کی مشابہت بیان کرنا) والے قول وعقیدہ کوترک

كرويا انحول في الله تعالى القفى وعيب كي في يرين اكتفاكيا ب-اورايع عقيده

كوان آيات كمطابق بتالياب: النش تحميله شيء أو فو الشيئع البَصِيرُ (الثوري: ١١)

(سورت اخلاص: اتام)

کردود:" بات بیہ کر اللہ ہر لحاظ ہے ایک ہے۔ اللہ ہی ایبا ہے کر سب اُس کے محتاج ہیں ، دور دور کسی کی اولاء ہے۔ محتاج ہیں ، دور کسی کا محتاج فہیں۔ شاس کی کوئی اولاد ہے، اور شدور کسی کی اولاء ہے۔ اور اس کے جوڑ کا کوئی جھی ٹیس '۔

عزت سعیدین جیز قرباتے ہیں: ''دین کی جس بات کو بدری صحابہ کرام ﷺ نہیں پیچانے تووہ برگز دین کیس ہے''۔

حضرت دیج بن سلیمان سے بید بات فابت ہے کہ انھوں نے فر بایا: پی نے حضرت امام شافعی سے صفات باری تعالیٰ کے بارے بین سوال کیا، تو آپ نے فر بایا: "عقاوں پر بیرجرام ہے کہ وہ اللہ تعالیٰ کی تمثیل اور تشبیہ بیان کریں، فکر وہ ہم پرجرام ہے کہ وہ اللہ تعالیٰ کے لیے حدود بیان کریں، فکن و گمان کرنے والوں پرجرام ہے کہ وہ کوئی قطعی بات کریں۔ انسانی نفوی پرجرام ہے کہ ذات باری میں تظرکریں، ولوں پر

حرام ہے کہ وہ تعبق بیمن گروائی تک پینچیں، قلوب پرحرام ہے کہ ذات باری تعالیٰ ا احاطہ کریں، ہاں گروہ جوصفات کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی اکرم سیکیاں کی زبان مبارک سے فرمایا ہو'۔

ا حضرت امام حسن بصری سے بات ثابت ہے کہ انھوں نے فر مایا: ''مطرف نے ان پراگندہ باتوں کے بارے بیس کلام کر ناشروع کردیا جن کے بارے بیس ان سے پہلے مجھی کلام نیس کیا گیا ہے اور نہ اس کے بعد بھی ہوگا۔ لوگوں نے عرض کیا: اے ابوسعیدا وہ کیا ہے؟ تو حضرت حسن بصریؒ نے فر مایا: ''حجہ وتخریف اس اللہ تعالیٰ کی ذات کے لیے ہے جس نے ایمان دے کرا حسان کیا ہے۔ جس چیز کو اللہ تعالیٰ نے بیان نہیں کیا ہے ،اس ہے واقف نہ ہونا''۔

ا حضرت بھون فرماتے ہیں: ''اللہ تعالیٰ کی معرفت میں سے بیابھی ہے، جس چیز کواللہ تعالیٰ نے بیان نہیں کیا ہے، اس کے بارے میں سکوت کرنا''۔

۱۸ حضرت الوبکرعبدالله بمن زبیرالحمیدیؓ ہے میہ بات تابت ہے کہ انھوں نے سنت کے اصول کو سنت کے اصول کو بیان فر مایا۔ تو بہت می چیز ول کو ذکر فر مایا۔ پھر فر مایا: '' وہ صفات جن کو قرآن وحدیث نے بیان فر مایا ہے۔ مثلاً:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّٰهِ مَغُلُولَةٌ غُلّْتُ أَيْدِيهِمُ وَلْعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ
 مَبُسُوطَتَان يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ. (المائدة: ٣٣)

ترجمہ اور یہودی کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کے ہاتھ بند سے ہوئے ہیں'۔ ہاتھ تو خودان کے بند ھے ہوئے ہیں۔اور جو ہات انہوں نے کہی ہاس کی وجہ سے ان پر لعنت الگ پڑی ہے،ورنداللہ تعالیٰ کے دونوں ہاتھ پوری طرح کشادہ ہیں۔وہ جس طرح جا بتا ہے،خرچ کرتا ہے۔

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّه حَقّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيْعا قَيْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّماوَاتُ مَطُويْاتٌ بِيَجِينِهِ. مُنْهَ حَالَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشُو كُونَ. (الزم: ٢٤)

ر جمہ اور (جولوگ شرک کے مرتکب ہوتے ہیں۔ حقیقت آویہ ہے کہ وہ اللہ تعالی کی عظمت

اور قدر ومنزلت کو پیچائے ہی نہیں۔ چنانچہ) یہ وہی لوگ ہیں کہ انہوں نے اُلگائی پیچ کی عظمت نہیں کی جیسے کہ اُلگائی پیچ کی عظمت کا حق تھا (اور حق عظمت اوا کرنا قبول تو جید کے اخر مکن نہیں۔ حالا تکہ اس کی شان یہ ہے کہ) ساری زشن اس کی مُشی میں ہوگی ، قیامت کے روز۔ اور تمام آسان لیٹے ہوئے ہوں گے ، اس کے داکمیں ہاتھ میں۔ پس پاکی ہے اس پروردگار کی اور برترہے وہ ذات ، ان کے ہر شرک ہے جو وہ کرتے ہیں۔

ان جیسی دوسری صفات جوقر آن وحدیث میں بیان ہوئی ہیں۔ تو ان کے بیان میں امری کی ویسٹی نبیل کرتے ہیں۔ ہم ای جگدا ہے امریکی کی ویسٹی نبیل کرتے ہیں۔ ہم ای جگدا ہے آپ کوروک لیے ہیں جہاں تک قرآن وسنت نے بیان فرمایا ہے۔ اور ہم یہ بھی کہتے ہیں۔

اُلوِّ مُحْمِنٌ عَلَى الْعَوْشِ السَّنُولِي. (سورت طَهُ:۵) وہ یژی رحمت والاعرش پراستوا فربائے ہوئے ہے۔ جس شخص نے اس کے علاوہ کوئی اور عقیدہ رکھا تو وہ فہمی ہے''۔

پس سلف سائلین کا فدیب بیرے: "صفات باری تعالی کا اثبات ، ان کا ان کے ظاہر
یر اجراء ، اوران سے کیفیت کی آئی کرتا" ۔ اس لیے کہ صفات میں کلام کرنا ، وات کے
بارے میں کلام کی فرع ہے۔ وات کو ثابت کرنا وجود کو ثابت کرنا ہے۔ کیفیت کا
ثابت کرنائیس ہے۔ تو ای طرح صفات کا اثبات ہے۔ ای فدیب پر سادے می
سلف صافحین گرزے ہیں۔

حضرت عبدالعزیز بن عبدالله بن البی سلمه گافرمان کیماعمده ہے! افھوں نے قرمایا! "تم پرسنت کو پکڑنا لازم ہے۔ اس لیے کہ بیداللہ تعالی کے حکم ہے تیرے لیے حفاظت ہے۔ پس بیشک سنت کوای لیے بنایا گیا ہے کہ اس پر چلا جائے اورای کا اپنے آپ کو پابند بنایا جائے۔ اس کوان لوگوں نے اپنایا ہے جو یقیناً جانے تھے کہ اس کی مخالفت بس کتی غلطیاں ، خطا کیں ، جماقتیں اور گہرائی میں گرجانا ہے۔ لہذا تو اس پر داخی رہ، جس پر سلفہ صافعین نے اپنے آپ کوراضی کرانیا۔ اس لیے کہ وہ علم کے ساتھ تی کی 1-4

تَنْزِينه بارى تعالى

الله تعالى جسميت ، حينو اورجت ميرااورمنز هې-

1.1: قرآن مجيد سے دلائل

قرآن مجير كامندرج ذيل آيات اس كاوليل إلى: آيت 1 قَـلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَدُ أَللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدُ وَلَمْ يُؤلَدُ وَلَمْ يَكُنُ لَّهُ كُفُوا أَحَدُ (مورت اخلاص: اتام)

رائد کہدو ''بات بیہ کہ اللہ بر کاظ سے ایک ہے۔ اللہ بی ایسا ہے کہ سب اُس کے محتاج ہیں، وہ کسی کا ولا دہے۔ محتاج ہیں، وہ کسی کا محتاج نہیں۔ نداس کی کوئی اولا دہے، اور ندوہ کسی کی اولا دہے۔ اور اس کے جوڑ کا کوئی بھی نہیں''۔

استدلال

استواعلى العرش

عکہ مخبرے۔اور روشن آتھوں کے ساتھ ای اپنے آپ کواس کا پابند بنایا۔ وہ ان چے وں کی کشف وحقیقت اور تفصیلات کوجائے پرزیادہ تو کی تھے، اگران کا جا تنازیادہ بہتر ہوتا۔ وہ تمہارے لحاظ ہے سابقین میں ہے ہیں۔ان کواپنے بی اللّٰ ہے کا دین پہنچا تھا۔اختلاف تو قرون ثلاثہ کے بعد رونما ہوا۔اگر ہدایت کی بات وہ ہوتی جس رتم ہو، تو تم ان سے پہلے دنیا ہیں آجاتے۔ اگرتم پیکودان کے بعدی تی بدعات پیدا ہوگئیں۔ تو یہ بدعات ان لوگوں نے پیدا کیں جنموں نے ان کے راہے کو چھوڑ وبإتفار اورائي نفس كى بات كوم غوب بناليار اورنى اكرم علي سياني منقول سلف صالحین عطریقوں کوچھوڑ کراپی عقل وقکرے گھڑی ہوئی ہاتوں کو اختیار کرلیا۔ ان سلف صالحين في بقدر كفايت ان چيزول كوييان كرديا ب ادراس بارے ميل شافی کلام کیا ہے۔ جوان سے چھےرہ گیااس فاقعیم کی اور جوان ے آ گے بوھ کیا تواں نے تغریط کی بعض اوگوں نے اس بارے میں تقصیر کی تو انصوں نے ظلم کیا، تو دوس لوگوں ان سے آ مے بردہ کئے تو انھوں نے غلو کیا۔ بیشک سلف صالحین نے ان دوائتہاؤں کے درمیان والاراستہ افتیار کرے ہدایت اور صراط متنقیم والاراستہ

وسلم: "بَا مُحَمَّدا أنسب لنا رَبك. فَأَنْزِل الله: "قل هُوَ الله أحدا الله الطسمند. لم يلد ولم يُولد"، لأنّه ليس يُولد شيء إلّا سيموت وَلَيْسَ شَيْء يَسُمُوت إلّا سيورث وإن الله لا يَمُوت ولا يُورث. "وَلم يكن لَهُ كفوا أحد": لَيْسَ لَهُ شيبَةً وَلا عدل وَلَيْسَ كمثله شيءً.

(الدر المنثور، شهر ٢٦٩ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، حلال الدين السيوطي (التوفي ١١٩<u>٠م)</u> الناشر : دار الفكر، بيروت)

ر معزت الى بن كعب عظافر مائے إلى المشركين نے حضور اكرم علي ہے كہا! "اے مسئل اپنے رب كا امارے مائے تب نامہ بيان تجھے ۔ تو اللہ تعالى نے اس سورت كونازل كما ۔

قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدُ أَللُهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدُ وَلَمْ يُولَدُ السَلِي كَهِ وَعَيْ يِدا بُوكَ ،

السَ فَ الدَّمَا قَالُونَا هِ اورجس شَ فَ مِنا بِ،اسَكا الدَّمَا كُولَى شَكُولَى وارث مُوكًا الشَّرْتُعَالَى كَ وَاسْتُونَا فِي اللّهِ وَلَمْ يَاسِ مَا الدَّمَا كَا لَا مَا كُولَى شَكُولَى وارث مِن اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ وَلَكُولَ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

وأخرج أبُو يعلى وابْن جرير وابْن الْمُنْدَر والطَّبَرَائِيَ فِي الْأُوسَط وَأَبُو نعيم فِي الْحِلَية وَالْنَهْفِينَ بِسَند حسن عَن جَابِر رَضِي اللَّه عَنة قَالَ: جَاءَ أَعْرابِي إِلَى النَّبِي صلى اللَّه عَليْه وَسلم فَقَالَ: أنسب لنا ربك فَأْنُول اللَّه "قل هُوَ اللَّه أحد. الله الصَّمد. لم يلد ولم يُولد. ولم يكن لَهُ كِفُوا أحد.

(الدر المنتور، ١٣٩٤/ ١٢٩ المؤلف:عبد الرحمن بن أبي يكر، جلال الدين السيوطي (التولّ <u>٩١١ م</u>) الناشر:دار الفكر، بيروت)

حضرت جاہر عشدے بسند حسن روایت ہے: ''ایک اعرابی (ویہاتی) حضور اکرم میں کی خدمت میں آیااور عرش کیا: اپنے رب کا ہمارے سامنے نسب نامہ بیان کیجے۔ تؤانڈر تعالیٰ نے اس سورت کو ٹازل کیا۔

أَحْسِرُ لَمَا أَيْلُو عَبْدِ اللّهِ مُحَمَّدُ بُنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، وَأَبُوجَعُفُرِ مُحْمَّدُ بَنُ عَالِمَ عَلَى قَالًا: لِمَا الْحَسِيْنُ بَنُ الْفَصْلِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ سَابِقِ، ثَنَا أَبُوجَعُفِرِ السَّرِيْنَ، عَنِ الرّبِيعِ بَنِ آنسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَنِ كَعْبِ رَضِي اللّهُ عَنَّهُ، "أَنَّ الْمُشْرِكِينَ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ النَّسُبُ لَنَا رَبَّكَ فَأَنْوَلَ اللّهُ عَنْهُ، "أَنَّ الْمُشْرِكِينَ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ النَّسُبُ لَنَا رَبَّكَ فَأَنْوَلَ اللّهُ عَرُ وَجِلَّ: "قَلْ هُو اللّهُ أَحَدُ أَلْلُهُ الصَّمَدُ" (الإنحلاص: ٢) . قال: الصَمد: اللذي لم يعلد، "وَلَمْ يُبولَدُ وَلَمْ يَكُنُ لَلهُ كُفُوا أَحَدُ" (الإنحلاص: ٣) لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيءَ يُبولَدُ وَلَمْ يَكُنُ لَلهُ كُفُوا أَحَدٌ" (الإنحلاص: ٣) لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيءَ يُبولُدُ إِلّا سَيْمُوتُ وَلَيْسَ صَيءً يَبولُدُ إِلّا سَيمُوتُ وَلَيْسَ حَمِيْكُ لَهُ خَيهُ وَلا عَدْلُ وَلَيْسَ حَمِيكُ الْمُعْوَلُ وَلَا عَدْلُ وَلَيْسَ حَمِيكُ الْمُعْوَلِ وَلَمْ يُحَرِّجُاهُ وَلَمْ يَكُنُ لَهُ خَيهُ وَلا عَدْلُ وَلَيْسَ حَمِيكُ الْمُعْوَا أَحَدٌ" (الإنحلاص: ٣) . قَالَ لَمْ يَكُنُ لَهُ خَيهُ، وَلا عَدْلُ وَلَيْسَ حَمِيكُ الْمُعْرَادُ وَلَمْ يَحْرُجُاهُ وَلَمْ يَحْرُجُاهُ . هُولِكُ وَلَمْ يُحْرَجُاهُ .

(التعليق -من تلخيص الذهبي):صحيح.

(المستدرك على الصحيحين، بن ٢٥/ ٥٨٥ قم ٢٩٨٤ المؤلف: أبو - بد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن تُعيم بن الحكم النصبى الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (التوقي ١٠٠٥). تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٢١١ في).

حضرت الى بن كعب في فرمات بين المشركين في حضوراكرم علي على المان المركين في حضوراكرم علي الله على المان المركية المركية المركية المركية المركية المركية المركية المركية المركية المركة ا

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدُ اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِهُ وَلَمْ يُولَهُ السَلِي كَرِج شَي بِيدا بولَ، ال في الذبا قا بوتا ہے۔ اور جس شے في مرتا ہے، اس كا لاز ما كوئى ندكوئى وارث بوگا۔ الله تعالى كى ذات كوفائيس ہے قواس كا وارث بحى كوئى نيس ہے۔ وَلَمْ يَدُّحُنُ لَمَهُ مُحْفُواً أَحَدُ : نداس كى كوئى شير، نداس كاكوئى مثيل، ندكوئى اللّى كى

استواء فلي العرش

برايرى كرئے والا ، اوركوئى چيز أس كے مثل فينس ب-

۲ حضرت الم طبري فرمات بين:

ا حَدَّثَنَا ابْنُ خُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا مِهْرَانُ، عَنْ أبى جَعْفَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أبى الْعَالِيَةِ، قَوْلُـةُ: "وَلَـمْ يَكُنُ لَهُ كُفُوا أَحَدٌ" (الإخلاص: ٣): لَمْ يَكُنُ لَهُ شَيْءٌ وَلَا عَدُلَ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

رَجِمَهِ حَفَرت ابوااهاليَّقر ماتے جِين وَلَمْ يَكُنْ لَلُهُ كُفُو اَ أَحَدُّ : نداس كَى كُونَى شويه، نداس كا كُونَى مثيل ، نذكونَى اس كى برابرى كرنے والاءاوركونَى چيز أس كے مثل نيس ہے۔

ا حَدَّثَنِينَ عَلِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: ثنى مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَلِيُّ، عَنِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ، "وَلَمْ يَكُنْ لَـهُ كُفُواا حَدَّ" (الإخلاص: ٣). قَالَ: لَيْسَ كَمِثُلِهِ
 شَيْءَ"، فَشَبِّحَانَ اللهِ الْوَاحِدِ الْقَهُارِ.

(تفسير الطبرى =جامع البيان عن تاويل آى القرآن، ٢٣٥ ٢٢٥ المسؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملى، أبو جعفر الطبرى (التولَّى والهِ). تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن بسمامة. الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والنوزيع والإعلان الطبعة: الأولى ١٣٢٠ هـ)

ز جمہ معفرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عند فرماتے جیں ؛ وَ لَمْ بِنْكُنْ لَمُهُ خُفُواْ اُحَدُّ: اور كوئى چیزائس سے مشل نہیں ہے۔ کی ہرعیب سے پاک ہے اللہ ، جواکیلا اور قبار ہے۔

٣ حضرت امام بيضاويٌ فرماتے جين:

و"أُحَدُ" بدل، أو حبر ثان؛ يدل على مجامع صفات الجلال، كما دل "الله" على جميع صفات الكمال؛ إذ الواحد الحقيقي: ما يكون منزه الدات عن أنحاء التركيب والتعدد. وما يستلزم أحدهما كالجسمية والتحييز والسمساركة في الحقيقة وخواصها، كوجوب الوجود والقدرة الذاتية والحكمة التامة المقتضية للألوهية.

استوار المراك ال

(أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ن ٥٥ ٣٣٤ المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عبسر بن محمد الشيوازى البيضاوى (التوق ١٨٥٠ هـ). المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحباء التراث العربي، بيروت. الطعة: الأولى ١٢٥٨هـ)

"أخد" كالفظاتمام صفات جلال برولالت كرتاب ، جبيها كدفظ: "ألسله "تمام صفات كمال برولالت كرتا ہے۔ اس ليے كدواحد حقيقى: وو ذات جو برتم كى تركيب اور تعدد سے منز واور مبرا بوراوراى طرح جوان كے لوازم جي ، اس ہے بھی مبرا بوجيے: جميّه ، تحيّر اوراس كى حقيقت اور خواص جي شراكت وارى جيے وجوب الوجود، ذاتى قدرت اور حكمت تا مہجوالوبيت كا متصفى ہے۔

اس سورت بین خداکی دوصفات کابیان ب اُخذ (آیک، یکم) اور الصّحد (جائے پناہ)۔ یہ دونوں اللہ تعالیٰ کے دومتفاد کمالی اوساف کو حادی ہیں۔ اس کی یکمنائی کا جیجاتو یہ ہے کہ اس جیما کو گی نہیں۔ نداس کو کئی حاجت ، نداس کو کئی سے فرض ۔ وہ یکما وجہا، اکیلا، بے ہمتا، بے نیاز، بے پرواہ، سب سے مستغنی اور سب سے الگ ہے، لیکن اس کمال یکمنائی کے ساتھ دہ سب کے ساتھ، سب کا دست گیر، سب ک جائے پناہ، سب کا محتاج الیہ، سب کا مرکز، سب کا مرجع، سب کا ماوی ، سب کا طبایعتی سب کی چہان ، مصیبتھوں میں سہارا، بلاکان میں آسلی اور اضطرابوں میں تشخفی ہے۔ سب کی چہان ، مصیبتھوں میں سہارا، بلاکان میں آسلی اور اضطرابوں میں تشخفی ہے۔ ہے۔ اس آیت کی تغییر سورت شوری کی اس آیت اللہ سے کہ کھاتھ ہے۔ ہمان کردی ہے۔

عافظاین كشرقرمات ين

هُ وِ الْوَاجِدُ الْآخَدُ، الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ، وَلَا نَدِيدَ وَلَا شَبِيهَ وَلا عَدِيل، وَلا يُطلَق هَذَا اللَّفُظُ عَلَى أَحَدِ فِي الْإِلْبَاتِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلّ؛ لِأَنَّهُ الْكَامِلُ فِي جَمِيعِ صِفَاتِهِ وَالْقَالِهِ.

(تفسير القرآن العظيم ٨٥ / ٥٢٨ / ٥٢٨ المؤلف: أبو القداء إسماعيل بن عمر

منافی ہے۔ پس بیات تابت ہوگئ کدان آیات میں تاویل کرنالازی امرہے۔ جب اونے بدیات جان لی تو یہ بھی جان لے: اس سورت کے مضامین کا تنا ضا ہے کہ يككات ين عورندك تشابهات ين عداى ليحكاس ورت كوالله تعالى في سائل كرسوال كے جواب ميں نازل كيا ہے۔ اوراس كواكي ضرورت كے تحت نازل كياب-اسكا تقاضاب كدي كلمات يس عودندك مشابهات يس -- جب یہ بات ثابت ہوگئی تو یہ یقین کرنا بھی لازم ہوگیا کہ ہروہ ندہب جوال سورت کے خلاف ہے، دوباطل ہے۔

حضرت امام راز کافرماتے ہیں ا

إن قَوْلُهُ تَعَالَى "أحد" يدل على نفي الجسمية ونفي الحيز والجهة. أما دَلَالته على أنه تَعَالَى لَيْسَ بجسم فَدَلِك لأن الْجسم أَقَله أن يكون مركبا من جوهرين وَذَلِكَ يُنَافِي الْوحدَةِ. وَقُولُه:"أحد" مُبَالغَة في الواحدية، فَكَانَ قَوْله "أحد" منافيا للجسمية.

وَاما دَلالَته على أنه لَيْسَ بجوهر. فَنْقُول: اما الَّذِين يُنكرُون الْجَوْهر الْفَود فَإِنَّهُم يُقُولُونَ: إن كل متحيز، فَلا بُد وَأَن يتَمَيَّز أحد جانبيه عَن السَّانِسي. وَذَٰلِكُ لِلْأَنَّهُ لَا بُد مِن أَن يَتُمَيِّز يُمِينه عَن يسَاره، وقدامه عَن خَلَفُهُ، وَفُوقَهُ عَن تُنجُّنَّهُ. وكُلُّ مَا يَتَمِيزُ فِيهِ شَيَّءَ عَنْ شَيَّءٍ، فَهُوْ منقسم، لأن يُمِينه مَوْضُوف بأنَّهُ يَمِينَ لا يسَارِ، ويسارِه مَوْضُوف بأنَّهُ يسار لا يُمِين فَلُو كَانَ يُمِينه عين يساره، لاجتمع فِي الشَّي، الواجد أَلَّهُ يَمِينَ وَلَيْسَ بِيَمِينَ، ويسار وَلَيْسَ بِيسارٍ. فَيَلَزِم الْجَمَّاعِ النَّفي وَالْإِثْبَاتِ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَهُوَ مَحَالِ.

قَالُوا: فَثَبِت أَن كِيلِ منحيز فَهُوْ منقسم، وَثَبِت أَن كُلِ منفسم فَهُوا لَيْسَ بِأَحِدٍ. فَلَمَّا كَانَ اللَّهِ تَعَالَى مَوْضُوفًا بِأَنَّهُ أَحِدٍ وَجِبِ أَنْ لَا يَكُونَ متحيزا أصلا. وَذَلِكَ يَنْفِي كُونه جوهرا.

وَأَمَا الَّذِينَ يَتِبَتُونَ الْجَوُهَرِ الْفَرِدِ، قَإِنَّهُ لَا يُمكنهُم الإستدلال على ثفي

بين كثير النَّسُرشي البصري ثم الدمشقي (التوثي ٤٤٢). السحقق: سامي بن محمد سلامة الناشر: دار طبية للنشر والتوزيع. الطبعة: الثانية ١٣٠٠ هـ)

وه الله تعالى اكيا، يكتاب ال كى كوئى ظيرتيس ب،اس كاكوئى وزير، كوئى شريك، كوئى شبيه كوئى بمسرتين ب-"احد"ك لفظ كاكس ريمى اثبات ك لحاظ ساطلاق جائز نیس ب، مراشد تعالی کے لیے، کیونکہ اللہ تعالی کی ذات این تمام صفات اور افعال - C 160h

عطرت عرين على بن عاول عليلي ال آيت الولا تسطور السليلين يدعون ويهم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيُّ يُويَذُّونَ وَجُهَةً. مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ، ومَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطَرُدُهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ " (الانعام:۵۲) كتحت فرنات بن:

فصل في الرد على شبهة المجسمة تمسكت المُجَسِّمةُ في إثبات الأتحضاء لله تعالى بهذه الآية، وسائر الآيات المُناسِة، كقوله تعالى: "وَيَيْقَىٰ وَجُهُ رَيِّكَ" (الرَّضَ ٢٤). والجوابُ: أن قوله تعالى: "قُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ" (الإخلاص: ١) يقتضي الوحْدَانيَّة النَّامَّة، وذلك يُنافي التركيب من الأعضاء والأجزاء . فنبت أنَّهُ لا بُدُّ من التَّاويل.

(اللباب في علوم الكتاب ج ٨١/١٢٥٠١٢١ المؤلف:أبو خفص صراح الدين عبر بن على بن عادل البحنيلي الدمشقى النعماني (التوفي 222هـ) المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ على محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان. الطبعة: الأولى و ١٩٦٩ م

فصل: محمد ك شب كردين: محمد في الله تعالى ك لي اعضاء كوابت كرف ك لیےاس آیت اور اس جیسی تمام آیات ہے دلیل بکڑی ہے۔ جیسے فرمان باری تعالی "وَيَبْقَى وَجُدُ رَبُّكَ" (الرحمن: ٢٤)_

الشاتالي كاتول ب: "فل هو الله أحد". يا يت الشاقالي كالل وصداميت تقاضا كرتى ب-اوريدالله تعالى كے ليے اعضاء اور اجزاء سے مركب ہونے ك

مونا موكاكدوه وايال بح طالاتك وه دايال نيس موكاء اوراس كابايال موكا عالاتك وه بایان نیس موگا۔ اس سے ایک ہی چیز میں نفی اور اثبات کا اجتماع عابت موگا، اور

ياوك كتي بين: لين اس سے يہ بات ثابت مولى كه برده جو تخير موكى و وسطتم موكى -اوريد بات بهي البت مولى كدجومنتم موكى وه "احد" مبين موكى _اورجب الله تعالى ال وصف مصف بي كده أحدًا إن وقيه بات لازم ب كدوه بركز محير مجير مجير ہے۔اور یہ بات جو برکی بھی لئی کرتی ہے۔

وه لوگ جوجو بر فرد ثابت كرتے بيں ۔ تواس استبارے الله تعالى سے جو بركى أفى كرنا ممکن نبیں ہے۔ان کے لحاظ سے بیمکن ہے کدوہ اس آیت سے ایک اور وجہ سے فی جوم يرديل بكرين -اس كابيان يه ب: كدافظ: "احد" عياساس عدات يس تركيب اورتاليف كي نفي مراولي جاتى ب، تؤاس ي من ضد اور "ند" كي نفي بهي مراولي جائے گی۔ پس اگر اللہ تعالی جو بر فروہوتے تو ہر جو برفرد کی مثل بھی ہوتی۔ اور اس ے اس کی ذات ہے احد کی فعی ہو جاتی۔ پھر پیاوگ اس وجد کی مزیدتا کیداس آیت. "وَلَمْ يَكُنَّ لَهُ كُفُوا أَحَد" عَرت بي دادرا كرالله تعالى جوبرفر دموت ، توب جو بر فرداس کا دو کفوا (ہم سر) موتا ۔ ایس میسورت اس وجہ سے دلالت کر رہی ہے کہ جوہم نے ثابت کیا ہے کہ اللہ تعالی جسم بھی نہیں ہیں اور جو ہر بھی نہیں۔

یہ جان او: اللہ تعالی جیسا کہ نص میں ہے، واحد (اکیلا) ہے۔ ای طرح نص میں اس يربعي دليل موجود بكدالله تعالى احد يكنا) بهي بين بياس لي كدالله تعالى ف "اس مورت مين قرمايا ب قلل هُو اللَّهُ أَحَدٌ (مورت اخلاص: ١) (كهدو: بات ر ب كدالله برلحاظ سے أيك ب) - اور الد اور نے كامفتنى يد ب كدوہ بر ماسوا سے مستغنی ہو۔جو بھی چیز مرکب ہوتی ہے دولاز مااہے اجزاء کی محتاج ہوتی ہے۔ اجزاء میں سے ہرایک جز غیری ہوتا ہے۔ البذاجو بھی مرکب ہوگا وہ اپ سے طاوہ ہر فیرکا متاج ہوگا۔الد ہونااس بات کومع کرتا ہے کہ ووکس غیر کامحتاج ہو۔اس سے یہ بات يافياً البت موكل كروه احد (يكم) ب- احدوث كالعفت كالازماً تفاضايب كرالله

كُونِه تَعَالَى جوهرا من هٰذَا الإعتبار، ويمكنهم أن يحتجوا بهٰذِه الَّآيَة على نفى كُونه جوهرا، من وَجه آخر. وَبَيَانه: هُوَ أَن الْأَحد كُمَّا يُر اد بِهِ سُفِي التُّرُكِيبِ والْتَآلفِ فِي الدَّاتِ، فقد يُرَاد بِهِ الصَّدِّ والند. فَلُو كَانَ تُمْعَالَى جوهرا فَردا، لَكَانَ كل جَوْهَر فَرد مثلا لَهُ. وَذَٰلِكَ يَنْفِي كُونِـه أحدا. ثُمُّ أكدوا هٰذَا الْوَجْـه بقوله تُعَالَى: "وَلم يكن لهُ كفواأحد". وَلُو كَانَ جوهرا، لَكَانَ كل جَوْهَر فرد كفوا لَهُ. فدلت هَــَذِه السُّورَة من الْوَجُه الَّذِي قَرَّرْنَاهُ على أنه تَعَالَى لَيْسَ بحسم وَلَا

(أساس التقديس في علم الكلام، ص١٢٥٠٢٣. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الوازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (التوفي ٢٠١) الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٣١٥)

اس سورت مين لفظ أنه أخسله " جسميت ،حيّر اورجبت كي ففي يرد لالت كرتا ب_اس ليے جم كم ازكم دوجو برول سے مركب بوگااوريد وحدت كے منافى ب_ جب الله تعالى كافرمان: "أحدة" وعدائية من مبالغكوييان كررمات، و" أحدة" لازما جميت كمنافى ب_

جوبات اس پروالات كرتى بكرالله تعالى جو برئيس بية بم كبتي بين وولوك جو جوير فردكا الكارك تين ، توه و جي يول كتي بين بره وييز جو تتيز ب ، تولاز ماس كي ایک جانب دوسری ہے متیز ہوگی۔ دوال لیے کدال کی دائیں جانب، بائیں جانب ے، آگلی جانب چھلی جانب ہے، اس کا اور نیجے سے متیز ہوگا۔ اور ہر وہ چیز ج دوسری سے محتیز ہوگی ، تو وہ منتم ہوگی۔ اس لیے کداس کا دایاں حصہ جس کو دایاں کا نام دياجا تاب، وه بايال نيل ، وكاراراس كابايال حصد جس كوبايال حصد كانام وياجاتا ب، وووایال نیس ہوگا۔ پس اگراس کاوایاں ہی بائیں سے ہورتوایک ہی چیز میں تع

استوار بلى العرش المنافع المنا

تعالی جم نیس میں ، وہ جو ہر بھی نیس میں ، اور ندوہ کی چیز میں میں ۔ پس اس سے لاز ما بیٹا بت ہوا کہ اللہ تعالیٰ کا فر بان : فَسَلَ هُو اللّٰهُ أَحَدٌ. (سورت اخلاص : ا) (کہد دو: ''بات بیہ ہے کہ اللہ ہر لحاظ ہے ایک ہے) ، ان مطالب کے ثبوت کے لیے ایک بربان قاطع ہے۔

جوبھی جہم ہوگا، تو وہ مرکب ہوگا۔ اور جو بھی مرکب ہوگا تو وہ اپنے اجزاء میں ہے ہر ایک کامختاج ہوگا۔ اور اس کے اجزاء میں سے ہر ایک اس کا غیر ہوگا۔ لہذا جو بھی مرکب ہوگا تو وہ اپنے ہے غیر کامختاج ہوگا۔ اور جو غیر کامختاج ہوگا، تو وہ خی نہیں ہو سکتا۔ وہ تو اس کامختاج ہوگا، تو وہ ہرگزا' میں' نہیں ہوسکتا۔

اگروہ جوارج اوراعضاء سے مرکب ہوتو لاز ماوہ دیکھنے کے لیے آگئے، کام کرنے ک لیے ہاتھ ، چلنے کے لیے پاؤں کامتاج ہوگا۔ بیرسب امور اللہ تعالیٰ کے مطاقاً صد ہونے کے منفی ہیں۔

تمام اجهام ایک دوسرے کے متماثل ہوتے ہیں۔ جواشیاء ایک دوسرے کے متماثل ہوتے ہیں۔ جواشیاء ایک دوسرے کے متماثل ہوتی ہیں آئی ہوتی ہیں آئی ہوتی ہوتا الازم ہیں ایک دوسرے کے ساتھ اشتراک کرنالازم ہوتا الازم کے اعتماء ایک دوسرے کے متابع ہول گے، تو الن سب کا اس جہم کامختاج ہوتا لازم آئے گا۔ اور اس شخص کا بھی اس جم کامختاج ہوتا لازم ہوگا۔ اور اس سے یہ بھی لازم ہوتا ہوتا کہ دوہ اپنے تقس کامختاج ہوگا۔ یہ سب محال ہے۔ اور جب یہ سب بھی محال ہے، تو اس سے یہ بات لازم ہوگی کہ دوہ اجسام میں سے کسی کامختاج نبیل ہوگا۔ اگر بالفرض ایسا ہوتو اللہ تعالی کا مطلقاً صد ہونا ممکن نہیں ہوگا۔

فرمان بارى تعالى ب: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا أَحَدٌ. (مورت أخلاص: ٣) (اوراس

10

استوا بنگی العرش کے جوڑ کا کوئی بھی نہیں)۔ پس بیا تیت بھی اس پر دلالت کرتی ہے کہ اللہ تعالیٰ جہم اور جو برنیس ہیں۔ تمام جو ہر بنوں تو وہ بھی سے بلنداا گراللہ تعالیٰ جو ہر بنوں تو وہ بھی سب جواہر کے شام بول گے۔ پس جواہر میں سے ہر جو ہراس کا کفو ہوگا۔ اگراللہ تعالیٰ جہم ہوں تو وہ بھی جواہر سے بنا ہوا ہوگا۔ اس لیے کہ جہم بھی ای طرح ہوگا۔ اور سبی اور نہ کو الزام اس پر بھی عائد ہوگا۔ اس سے یہ بات ثابت ہوگی کہ اس سورت اخلاص میں واضح اور مین دلائل ہیں کہ اللہ تعالیٰ نہ تو جہم ہیں اور نہ جو ہر۔

اس بات کو جائنا ضروری ہے جیما کد کفار نے جب جناب رسول اللہ علیائے ہے سوال اللہ علیائے ہے سوال اللہ علیائے ہے سوال اپنے رب کی صفت کے بارے میں کیا تفا۔ اللہ تعالیٰ نے اس سورت میں جواب دیا۔ میسورت اس پر ولالت کرتی ہے کہ اللہ تعالیٰ جسم، جو ہراور مخصوص مکان ہے منز واور مبرات ۔

ای طرح فرعون نے مطرت موی اللہ ہے سوال کیا۔
 وَمَا رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (الشعراء: ٣٣)

أرامه فرعون في كها: "اوربيرت العالمين كيا چيز ٢٠٠٠ ـ

حضرت موی الفیدی نے فرغون کے اس سوال کا جواب وہ نیس دیا جس کی طرف فرعون نے اشارہ کیا تھا۔ حضرت موی الفلی نے جواب دیا تو یکی دیا کہ اللہ تعالی لوگوں کا خالق اور مد ہر ہے۔ اور اللہ تعالی آسانوں اور زمین کا خالق اور مد ہرہے۔

ا قرآن مجيد في الكويول بيان كياب:

قَالَ فِرْحُونُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِيْنَ. قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرُضِ وَمَا يَشْنَهُ مُو قِيْنَ. قَالَ لِمَنْ حَوْلَةُ أَلا تَسْتَمِعُونَ. قَالَ رَبُّكُمُ وَرَبُّ آيَالِكُمُ الْاَوْلِيْنَ. قَالَ إِنْ رَسُولُكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمُ لَمَجُنُونَ. قَالَ إِنْ رَسُولُكُمُ اللَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمُ لَمَجُنُونَ. قَالَ رَبُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنتُمْ تَعْقِلُونَ.

(مورت الشعراء: ١٨٢٢٣)

، فرعون نے کہا: ''اور بیرز ب العالمین کیا چیز ہے؟''۔ حضرت موی الظامی نے کہا: ''وہ سارے آسانوں اورز بین کا ، اوراُن ساری چیز وں کا پروردگار ہے جوان کے درمیان

سوال جواللد تعالی کی صفت کے بارے بیں تھا)اس پر دادات کر رہا ہے کہ اللہ تعالی جستہ و تحیر سے منز واور مبراہیں۔ای طرح حضرت موی النظارہ کا جواب بھی (فرعون کے سوال جواللہ تعالی کی صفت کے بارے بیں تھا) اللہ تعالی کی تنزید پر دادات کر رہا

حفرت ابراتيم خليل الله الظيام وكرالله تعالى في افي كتاب يس كياب حفرت ابراتيم خليل الله الظيام في كواكب كاحوال بين تغير وتهديلي عد حاصل موق والا متجراخذ كياكريس حاوث بين - تجراب إستدلال كريورا موف كي بعدفر مايا: إنسى وَجُهَتُ وَجُهِي لِلَّذِي فَطَرَ السُّمَا وَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيْفاً وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِيْنَ. (الانعام: 24)

یں نے تو پوری ظرح کیمو ہو کر اپنا زخ اُس ذات کی طرف کر لیا ہے جس نے آ سانوں اور زمین کو پیدا کیا ہے، اور میں شرک کرنے والوں میں نہیں ہوں۔ اس بات کو جانتا جا ہے کہ بیرواقعہ جہت وتحیز سے اللہ تعالٰی کی تنزیر و تقدیس کو بیان آر رہاہے۔

اس دا قعہ ہے اللہ تعالیٰ کی جہت وتحیز ہے تنزید ولقائد لیس کا استدلال کرنا کئی وجوہ ہے۔ سرز

تمام اجهام ایک دوسرے کے متماثل ہیں۔ جب یہ بات نابت اور طے شدہ ہے، تو امر کتے ہیں: جودوستماثل اشیاء میں سے ایک دوسری کے ستماثل ہو، تو یہ بات لازی ہے کہ دوسری بھی پہلی کے متماثل ہوگی۔ اگر اللہ تعالیٰ جم یا جو ہر ہوں، تو یہ بات لازی ہے کہ دوسری بھی پہلی کے متماثل ہوگی۔ اگر اللہ تعالیٰ جم یا جو ہر ہوں، تو یہ بات بازی ہے۔ جن کا اطلاق دوسری اشیاء پر ہوسکتا ہے، ان کا اطلاق اللہ تعالیٰ کی ذات پر بھی ہوگا۔ اس کا نقاضا بھی ہے کہ اللہ تعالیٰ کی ذات میں تغیر کا جائز ہونا مانا جائے۔ حضرت ایراہیم طیل اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ علیہ نے جب تھم لگایا کہ جس میں بھی ایک حال سے دوسرے حال میں تغیر واقع ہو، وہ الوہیت کے لائن نہیں ہوسکتا۔ یہ نابت ہے کہ اگر دوسرے حال ہوں تو اس پر تابت ہے کہ اگر دوسرے حال ہوں تو اس پر تغیر کا مانا ہی جو ہوگا۔ اس سے یہ بات بھتی طور پر لاز م

\$\frac{78}{2} \tag{5}

استواءعلى العرش

پائی جاتی ہیں، اگرتم کو واقعی یقین کرنا ہوا'۔ قرعون نے اپنے اردگرد کے لوگوں سے
کہا: ''من رہے ہو کرنیں ؟''۔ حضرت موی الظیلائے کہا: ''وہ تمہارا بھی پروردگار
ہے، اور تمحارے چھلے باپ دادوں کا بھی ''۔ قرعون بولا: ''تمہارا یہ تیفیر جوتمہارے
پاس بھیجا گیا ہے، یہ تو بالکل ہی د بوانہ ہے''۔ حضرت موی الظیلائے کہا: ''وہ مشرق
ومفرب کا بھی پروردگارہے، اور اُن کے درمیان ساری چیزوں کا بھی، اگرتم عقل سے
کا مراؤ'۔۔

تشریک فرعون نے جوسوال کیا تھا، اس کا مطلب پیتھا کہ زب العالمین کی حقیقت و ماہیت ہتا کہ درب العالمین کی حقیقت و ماہیت ہتا کہ درب اللہ تعالی کی حقیقت و ماہیت کوئی اللہ تعالی اللہ تعالی کی حقیقت و ماہیت کوئی خیس جان سکتا۔ البت اُس کو اُس کی صفات سے پہچانا جاتا ہے۔ چنا نچہ حضرت موکل اللہ ہاں سکتا۔ البت اُس کو اُس کی صفات می بیان فرما کیں۔ اس پر فرعون نے کہا اللہ ہا کی اللہ و واند ہے'، کیونگہ سوال حقیقت کا کیا گیا تھا، اور جواب صفات سے دے سے ہیں۔

اس سے بیات ابت اوکی کہ جے معرت مصطف عصف کا جواب (کفار کے

موجائے گی کہ اللہ تھالی کئی جہت اور تھرو میں فیلی ہیں۔

إِنَّىٰ وَجَهَتْ وَجُهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرُضَ حَيَيْفاً وُمَآ أَنَّا مِن الْمُشْرِكِينَ (الانعام: 24)

یں نے تو پوری طرح کیموہوکر اپنازخ اس وات کی طرف کر لیا ہے جس کے آ -انول اورز مین کو پیدا کیا ہے، اور میں شرک کرنے والوں میں فین مول۔ تو حضرت ابرائيم خليل الله القيال في اليه استدال عن الله تعالى كى صفات عن ے صرف ال صفت كو بيان كيا بكرالله تعالى عالم (جهان) كاخالق برالله تعالى في معترت ابرا تيم خيل الله الطيال كان كام يرمدح قرماني ب- اوران كي عظمت كو يان كياب الله تعالى فرمايات:

وَتِلْكَ خَجْنُنا آتِينَاهَا إِبْرِ اهِيْمَ عَلَى قَوْمِهِ تَرْفَعُ دَرْجَاتٍ مَّن نُشَاءُ. إِنْ رَبُّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (الانعام: ٨٢)

ية تارى وه كامياب وليل فني جوزم في معترت إيراتيم الطبيع بكوأن كي قوم كمتاب میں عطا کی تھی۔ ہم جس کے جا ہے ہیں ورجے بلند کرویے ہیں۔ بیشک تمہارے رب کی مکت بھی ہوی ہے۔ علم بھی کامل ہے۔

اكرتمام جهان كاالذجهم ووتاجس كيالي مخصوص مقدار دورتو الله تعالى كي معرفت كاعلم صرف ال کے ساتھ مکمل ہوتا کہ اللہ تعالی جسم اور متحیز ہیں۔ اگر ایسا ہوتا تو حضرت ابرا بيم خليل الشد الفيال مرا ورفظيم صرف اس معرفت سي شد موتى كدالله تعالى تمام جہان کے خالق ہیں۔ جب صرف اس چیز کی معرفت ہی اللہ تعالی کی کمال معرفت ك ليكافى ب، تويال بات ركافى اورشافى وليل في كدالله تعالى كى جبت اوريز ين دين ايل-

اگراللہ تعالی جم ہوں ، تو پھر ہرایک جم ماہیت کے لحاظ ہے دومرے کا شریک ہوگا۔ البذايةول كدالله تعالى جم بين، تواس كالمقتضى بيب كدالله تعالى كثريك ثابت او جائي -اوريالله تعالى كاس فرمان كمنافى ب:

وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. (الانعام: 49) اور میں شرک کرنے والوں میں نہیں ہول۔ اس سے بدیات تابت ہوئی کدانبیاء کرام میں اللام کی عظمت اس وجے مسلم ے کہ وہ اللہ تعالی کی تنزیداور تقدیس کوجمیت اور چوہر ہونے سے پاک جانے

الله تعالى في قرآن مجيد مين ال واقعد كوبرى تفصيل كساته ميان كياب وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَابِيْهِ آزَرَ أَتَتَجِدُ أَصْنَاماً آلِهَةً. إِنِّي أَرَاكَ وَقُوْمَك في ضَلال مُبِين، وَكَذَلِكَ تُرِئ إِبْرَاهِيْمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِقِبِينَ. فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كُوكِياً. قَالَ هذا رَبْيُ. فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُ الآفِلِيْنَ. فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعاً قَالَ هَذَا رَبِّيْ. فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُوْنَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الصَّالَّيْنَ. فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةُ قَالَ هَذَا رَبَّى هَذَا أَكْبَرُ. فَلَمَّا أَفَلَتُ قَالَ يَا قَوْمِ إِنَّىٰ بَرِئَ ءٌ مَّمَّا تُشُرِكُونَ. إِنِّي وَجُهُتُ وَجُهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيُقاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشُوكِينَ. وَحَاجَهُ قَوْمُهُ. قَالَ أَنْ حَاجُو نَّى فِي اللَّهِ وَقَلْهُ هَذَانٍ. وَلَا أَخَافُ مَا تُشُرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنَّ يُشَاءَ رَبِّي شَيْئاً. وَسِعَ رَبِّي كُلُّ شَيْءٍ عِلْماً. أَفَلاَ تَنَذَّكُّرُونَ. وَكَيْفَ أَخَافَ مَا أَشُوَكُتُمُ وَلا تَخَافُونَ أَنْكُمُ أَشُرَكُتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَوِّلُ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلَطَاناً. فَأَيُّ الْفَوِيْقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ. إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ. الَّذِيْنَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُو آ الصَمَانَهُمُ بِطُلُعِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأُمُنُ وَهُم مُّهُمَّدُونَ. وَتِلُكَ حُجُسًا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيْمَ عَلَى قَوْمِهِ. نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِن نَشَآءُ إِنَّ رَبُّكَ حَكِيْمٌ عليم. (الانعام: ١٢٢٨)

اور حطرت ابراتيم الطيلان اليابان أزر ع كها تحاك "كيا آب بول كوفدا بنائے بیٹے بیں؟ میں ویکےرہا ہوں کہ آپ اور آپ کی قوم کھی مرابی میں جا ایل"۔ اوراى طرح بم حفرت ايراجيم الظيفة كوآ عانون اورزين كى سلطنت كالظار وكرات بي - بينك تهاد - ربى حكمت بحى بري ب علم بحى كامل ب -(ما فوة از أساس التقديس في علم الكلام، س ٢٨٢ ٢٢ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمى الوازى الملقب بفخر الدين الوازى خطيب الرى (التوقى ٢٠١٧) الساشو: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٢١٥)

بیروت الطبعه او وی السیمیهٔ البیصیر (الشور کی: ۱۱)

ایت کی چیزاس محشن نیس به اوروی ب جو بر بات سنتا بسب پیجه و کیتا ہے۔

الشدلال الله تعالی اپنی کسی بھی تخلوق میں ہے کسی بھی لحاظ ہے مشابهت نیس الله تعالی کی برطرح ہے مشابهت اور مماثلت کی فنی ہے ۔ لیا الله تعالی کو میشا بہت اور مماثلت کی فنی ہے ۔ لیا الله تعالی کو میشا بہت اور مماثلت کی فنی ہے ۔ لیا الله تعالی کو میشا بہت اور مماثلت کی فنی ہے ۔ لیا الله تعالی کو میشا کی احتیاج ہے ، در کسی اور مرکان کی ، جس میں ووائر آئے اور در کسی جوت کی کہ ووائر گل کے بیان کا اطاط کر سکے ۔ بلکہ ایسا بی ہے جیسا کہ دھنرت میں کو پیدا کیا اور اس کو اپنی اللہ کا بیاد کی اللہ کا کہ کا کہ درت وعظمت کے اظہار کے لیے عرش کو پیدا کیا اور اس کو اپنی

دَات کے لیے مکان ٹیس منایا''۔اور پیٹھی فرمایا: ''الْنَّنَ ﷺ کی ذات بی تقی اور کوئی مکان ٹیس تھا اور و طآخ بھی ایسا بی ہے جیسا کہ پہلے تھا'' بلیعنی الْنَانَ ﷺ مکان کے بغیر ہی موجود ہے۔

(الفرق بين الفرق وبيان الفرقة المناجية س٣١١، المؤلف بعيد القاهر بن طاهر بن معصد بن عبد الله البعدادي المتميمي الأصفراييني، أبو منصود (التوقي بن محصد بن عبد الله البعدادي المتميمي الأصفراييني، أبو منصود (التوقي ١٣٢٩هـ) المناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٩٤٤ء) التات يمن المن المنت والجماعت كيافظرية "مُخالفة الله للحوادث" كامعنى بيب كانتدتوالي كي لي المنافظة الله للحوادث" كامعنى بيب كانتدتوالي مثابيت المنافظة الله للحوادث" كامعنى بيب كانتدتوالي مثابيت المنافظة المنافظ

تقى اورمقصد بدقعا كدوهكمل يقين ركحة والول من شامل بول- چنا نجد جب أن ي رات چھائی تو اُنھوں نے ایک ساراد یکھا۔ کہنے لگے:" بدیراز بے"۔ چرجب وه ذُوب كيا تو أنحول في كها: " مِن أوب والول كو يستنبين كرتا" في جب أنحول نے چاند کو چیکتے ویکھا تو کہا کہ "نہ یرمیرارب ہے" کیکن جب وہ بھی ڈوپ کیا تو كَنْ لِكُ الرَّمِرارَتِ مجمع مِدايت ندد _ تو مين يقيزاً كراه لوكون مين شامل موجاؤل' - پھر جب انھوں نے سورج کو چکتے دیکھا تو کہا '' یہ میرا زت ہے۔ یہ زياده برائ - پھر جب د وغروب بواتو انھوں نے كہا "اے بيرى قوم إجن جن چیزوں کوتم اللہ تعالی کی خدائی میں شریک قرار دیتے ہو، میں اُن سب سے بیزار اول من في الويورى طرح يكسوروروانارخ أس دات كى طرف رايا يجس في آسانون اورز من کو پیدا کیا ہے، اور میں شرک کرنے والوں میں نہیں ہول"۔ اور (مجر یہ اوا کہ) أن كى قوم نے أن سے جت شروع كردى دعفرت ايرائيم الله في أن ع) كما: "كياتم جمه عالله تعالى كه بار ع ين جمت كرت مو جب كدأى في بحصر بدايت وعددى عيد اور جن ييزون وتم الشر تعالى كرساته شريك مانتے ہو، ميں أن سے نبيل ڈرتا (كدوہ مجھے كوئي نقصان پہنچاديں گی) مگريہ كديم ايرورد كار (فيحه) يكو (نقصان يَنفيانا) عاب (تو وه بر حال مي ينج كا) ، میرے پروردگار کاعلم ہر چیز کا احاط کیے ہوئے ہے۔ کیاتم پھر بھی کوئی نصحت ثبیں مانة؟ اورجن جيزوں كوتم في الله تعالى كاشريك بناركها ب، يس أن ع كيے ڈرسکتا ہوں جب کہ تم اُن چیزوں کواللہ تعالیٰ کاشریک مانے نے میں ڈر سے جن کے بارے میں اُس نے تم یرکوئی دلیل نازل تیس کی ہے؟ اب اگر تمبارے یاس کوئی علم بق مناؤ كه بم دوفريقول بين بي كون بي خوف ريخ كازياد وستحق ب؟ (حقيقت توبیہ کہ)جولوگ ایمان کے آئے ہیں اور اُٹھول نے اپنے ایمان کے ساتھ محی ظلم كاشائب بھى نيس آئے ويا۔ اس اور پھن تو بس أنبى كاحق ب، اور وي بي جو تھے رائے پر ای بھی اس سید ماری وہ کامیاب ولیل تھی جو ہم نے حضرت ابراہم الليا كواك كي قوم ك مقالب يمن عطاكي تقى مهم جس ك حاج ين درب بلندكردية

استوار على العرش المحافظة 85 %

تعالی کی مخلوق کے ساتھ مشابہت بیان کردی۔ بیرتو اللہ تعالیٰ کی شان الوہیت کے منافی ہے۔ اگر اللہ تعالیٰ حداور مقدار والے بیں تو اللہ تعالیٰ اس ستی کے متاج ہوں کے جس نے اس حداور مقدار کو بنایا ہے جیسا کہ تمام اجرام اس ذات کے متاج بیں

ے ان کی حدوداور مقدار کو بنایا ہے۔ اس لیے کہ کوئی بھی جسم اپنے آپ کو مقدار اور صدود وال نہیں بنا سکتا ۔ ابتدا یا تی اجرام کی طرح اگر اللہ تعالیٰ بھی حدود اور مقدار والے بنو تے تو وہ بھی اس بستی محتاج ہوتے جس نے اس کو صدادر مقدار والا بنایا ہے۔ اس لیے کہ از روئے مقل یہ بات سمجے نہیں ہے کہ اللہ تعالیٰ نے خود ہی کو

صدومقداروالا بنایا ہو۔ جو کی دوسرے کامختاج ہودہ توالہ ہوئی نیس سکتا ، کیونک الد کے لیے یہ بنیادی شرط ہے کدوہ ہر چیز مستغنی ہواوردہ کی کامختاج ندہو۔

اس آیت کی تغییر میں حضرت امام فخرالدین رازی نے تغییر کمیر می نهایت عی عمده بحث کی ہے جوالل علم کے لیے ایک فعیت فیرمتر قبہ ہے۔

(مفاتيح الغيب = التفسير الكبير ج ٢٥ص ٥٨٦٢٥٨ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازى الملقب بفخر الدين الرازى خطيب الرى (التوقى ٢٠٢٠) المساشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت الطبعة: الثالثة ر١٢٢٠ه)

اَتِ 3 يَا اَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ. وَاللَّهُ هُوَ الْغَيْقُ الْحَمِيُدُ. (القاطر: ١٥)

ار الله تعالی به الله تعالی کے متاج ہو۔ اور الله تعالی بے نیاز ب، برتعریف کا بدار الله تعالی بے نیاز ب، برتعریف کا بدارت فوستی ۔

وَاللَّهُ الْعَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقُواءُ. (مورت مُدنهم)

اورالله نازع،اورتم موجعتاج مو-

ان چیز وں کا جائز ہونا مان لیا جائے تو وہ بھی ایک ایس بستی کی بھٹائے ہو جائے گی جو اس میں تخیر وتبدیلی کر سکتی ہے۔جو غیر کامتاج ہوگا و والڈٹیس ہوسکتا۔پس اس سے یہ بات ثابت ہوئی کہ الشاتعالی کا کوئی مشابنیس ہے۔

تُعْلَى دِيل "مُخالفة الله للحوادث" كَانْقَى دليل بكي آيت ب اليسس كَمِثْلِه شَيْءً. بيقرآن مجيدك دلاكل ميں عب عندياده واضح دليل بيداس ليے كداس آیت سے " تنزیر کلی" کا مفہوم واضح ہوتا ہے، کیونکداللہ تعالی نے اس آیت میں "فسين" " كوسياق في عن ميان كياب يكره جب بياق في عن موتواس عن تمام چزیں شامل ہوجاتی ہیں۔ لبذا اللہ تعالی نے اس آیت میں اپنے آپ سے اجرام، اجهام اوراعراض سب بی کی نفی کردی ہے۔ پس اللہ تعالی کسی بھی ذی ارواح مثلاً انسانول، جول، فرشتول وفيره كمشابنين بي-اى طرح عادات من ي عابوه اجرام علوبيهول بإسفليه وكسي كيجي مشابيس بين -الله تعالى نے كسي بھي م عوادث كانواع من الحرى كم بحى قيدنيس لكائى، بلك حادث محلوقات كى تمام اقسام میں سے اس کی آفی بیان کردی ہے۔ اس میں تمام گلوقات سے مشاب کی لنی بھی شامل ہے۔ اللہ تعالی کی تنزید مکان، جہت، کیت اور کیفیت ب ہے ہی ب- كميت الواجم كى مقدار كو كمت بيل - پس الله تعالى جرم اورجم نبيل بيل جوكسي مقدار بمساحت اور حد كاظ عقابل شارجول لبذا الله تعالى كى بعي تتم كى مقدار اور مسافت کے لحاظ سے محدود تیں ہیں۔ اگر اللہ تعالی عرش کے او یرایتی ذات سمیت موجود بیں جیسا کہ مطبہ فرقہ کے لوگ کہتے ہیں تو اللہ تعالی عرش کے محاذات میں مول کے سُکاؤی لیعنی کھیرنے والے کے لیے بیضروری ہے کدوہ کاؤی (ایعنی کھیری مولی چز) سے برا ہوگا، یا چھوٹایا اس کے مساوی۔ اس جیسی چزیں تو ان اجسام کے لحاظ عبوتی ہیں جومقدار،ماحت اور حدود کوقیول رسمتی ہیں۔ بیاللہ تعالی کے لیے کال ہے اور جو تُحال پر ملتج ہو، وہ بھی محال ہوتا ہے۔اس سے ان لوگوں کا قول باطل موجاتا ب جو كتي بي كدالله تعالى عرش كے اوپر اپني ذات كے ساتھ جگہ كير ب ہوئے ہیں۔ جس محف نے یوں کہا کہ اللہ تعالی کے لیے" مد" بے۔ واس نے اللہ

الله تعالى كافريان " والله الغيلي وأنته الفقراء " وضاحت عقارباب كالله تعالی علی الاطلاق عن میں ۔ باس بات کو پخت طریقے سے بیان کردہی ہے کا اللہ تعالی کی ذات مکان اور جہت سے متعنی ہے۔

أيت 4 أَللَّهُ لَا إِلنَّهُ إِلَّا هُو الْحَيُّ الْقَيُّومُ (حورت البقرة: ٢٥٥)

الله وو بجس كر مواكوني معبودتين، جوسدا زنده به جو يوري كا كات سنجال

الله ال اس آیت میں افظ "السقيد وم" (جو يوري كا نات سنجالے ہوئے ہے) كے معنى ے، خصوصاً اس لیے بھی کدیدمبالف کاحیف ہے، کدوہ وات خودقائم ہے، اوراس کے علاوہ کوئی ذات خود قائم نہیں ہے۔ اگر اللہ تعالی کی ذات کسی جبت کے ساتھ قائم ہوتو وواینے علاوہ کسی اور کے سہارے قائم ہوگی ، (جو کہ محال ہے)۔

اسم"القَيْوه " (جويوري كائات سنبالي ويب) عدد أمور مفيوم بود على الفظ:"الْفَيْسُومُ" (جو يورى كاكتات سنجا لي بوع ب) كاطلاق عواللابات مجھ آرى بي جواللہ تعالى كاس فرمان عواضح ب

هَلُ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً (مريم: ١٥)

كياتمبار علم يش كونى اورب جوأس جيسى صفات ركفتا بو؟ يخى لفظ أُ الْفَيْسُومُ " (جو يورى كائنات سنجالے ، و ي) كامعنى يہ كالله تعالی کے لیے کوئی مثل اور مثال نبیں ب_لبذا وہ بذات وخود قائم باور باقی تمام محلوقات اس کے وجودے ای قائم میں۔ بذات خود قائم تو صرف ایک ای وات اللہ تعالی کی ہے جس کی کوئی مثل اور مثال نیس ہے۔ وہ جوسی کے سمارے قائم ہونے والى (كلوق) موده توستعدد بن-

افظاً "الْفَيْومْ" (جو يورى كائنات سنجالي وع ب) من مبالف كميف يد بات مقبوم مورى ب، يعنى اس دات ك قائم مون على يحى مبالف ب-اسمبالف كصيف يدبات مجهة ربى بكرالله تعالى كوكى دوسر كاحتياج أيس باور يقى جهت يروالات كروباب-اس ليه كداكريم الله تعالى كى طرف جهت كي نبت كا اجزاه کافتاج ہوتا ہے۔ علاووازی اگرانشاقیالی کسی مخصوص جہت میں ہوتے ہو پھروہ ال جمت ك بحي ي على موت _ يدييري ال بات كي في كرتي بي ك الشاقع الى كال طور يرغى أول-

قرآن جيد مي في كالفظ اليس (١٩) مرتبه آيا ب-بيتمام نصوص اس بات يردادات كرتى بين كدالله تعالى غنى بين-

حصرت امام فخر الدين داري فرمات ين:

قَوْلُهُ تَعَالَى: وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَراءُ (مُحَمَّدٌ: ٣٨) وَلَوْ كَانَ مُرَكِّيا مِنَ الْأَجْرَاءِ وَالْأَبُعَاضِ لَكَانَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، وَذَلَكَ يَمُنَعُ مِنْ كُوْيِهِ غَنِيًّا عَلَى الْإِطَّلاقِ. فَثَبَتَ بِهِلِهِ الْوُجُوهِ: أَنَّ الْقَوْلَ بِاثْبَاتِ الْأَعْضَاءِ وَالْاجْزَاءِ لِلَّهِ مُحَالٌ.

(مفاتيح الغيب =التفسير الكبير عُ٢٦٣/٢١٣. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازى الملقب يفخر الدين الرازي خطيب الري (التوفي المناف على النمانسو : دار إحياء التراث العربي، بيروت. الطبعة:الثالثة، ١٣٢٠ه)

اورا کرانلہ تعالی اجزاء اور ابعاض مرکب ہوں ،تو وہ ان کے شاج ہوں گے۔ یہ اس کے لیے مالغ ہے کہ اللہ تعالی علی الاطلاق عنی ہوں۔ لبندااس سے یہ بات ثابت ہوگئی کدان وجوہ کی وجہ سے جوقول اللہ تعالی کے لیے اجزاء ثابت کرتا ہو، باطل ہے۔ المام سرائ الدين بن عاول طبي قرمات إن

ومنها قوله تعالى: "والله الغني"(محمد:٣٨) حكم بكوُّنه غَيًّا على الإطُّلاق، وذلك بوجب كَوْنَهُ تعالى غنيّاً عن المكان والجهة

(اللباب في علوم الكتاب ج٩٥ /١٣٩ المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن على بن عادل الحبلي الدمشقي النعماني (التولي 222) المحقق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ على محمد معوض الناشر : داو الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٩١٩ م) جري وغيره بحي فرمات ين-

استواءعلى العرش

آيت 6 هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ الْحُسْنَى. يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ. (الحشر:٢٣)

ر جمہ وواللہ وہی ہے جو پیدا کرنے والا ہے، وجود میں لانے والا ہے، صورت بنانے والا ہے، ای کے سب سے اوس نام بیں۔ آسانوں اور زمین میں جتنی چیزیں ہیں، وہ اس کی تنبیح کرتی ہیں، اور وہی ہے جو افتد ار کا بھی مالک ہے، حکمت کا بھی مالک۔

استدلال اس آیت میں اللہ تعالی نے اپنی صفت خالقیت کو بیان قربایا ہے۔ لغت میں خالق کا معنی مقل رہے ، پیچنی ہر چیز کو مقد ارتخصوص ہے بنانے والا۔ اگر اللہ تعالی جم جی تو وہ بھی متناہی ہوں کے۔ اور اگر وہ متناہی جی تو وہ ایک میمین مقد ارک ساتھ متناہی ہوں کے۔ جب اللہ تعالی نے اپنے آپ کو خالق ہونے کی صفت کے ساتھ متعف بیان فر مایا ہے۔ تو اس سے بیات لازی طور پر تابت ہوگئی کہ اللہ تعالی ہی تمام محلوقات کو مقد ارتخصوصہ کے ساتھ مقد رفر مانے والے جیں۔ اور جب اللہ تعالی بھی اپنی ذات میں مقد ارتخصوص کے ساتھ جیں ، تو اس سے بیات لازم ہوئی کہ اللہ تعالی بھی اپنی ذات میں مقد ارتخصوص کے ساتھ جیں ، تو اس سے بیات لازم ہوئی کہ اللہ تعالی بھی اپنی ذات کی مقد رکرنے والے جیں۔ اور بیات کال میں مقد ارتخصوص کے ساتھ جیں ، تو اس سے بیات لازم ہوئی کہ اللہ تعالی بھی اپنی ذات کو مقد رکرنے والے جیں۔ اور بیات کال ہے۔

نیز اگراللہ تعالی جم ہوں ، تو وہ بھی مثابی ہوں گے۔ اور جو بھی مثابی ہوگا، تو وہ ایک صدے محیط ہوگا ، اور جو بھی ایسا ہوگا تو وہ مُشَخّل مدود ہے محیط ہوگا۔ اور جو بھی ایسا ہوگا تو وہ مُشَخّل ہوگا ، آواس کے لیے صورت بھی ہوگی۔ اگراللہ تعالی جم ہوں تو اس کے لیے صورت بھی ہوگی۔ اگراللہ تعالی جم ہوں تو اس کے لیے صورت بھی اا زیا ہوگی ۔ پھر جب اللہ تعالی نے اپنی صفت 'مُصور '' میان فر مائی ہے۔ تو اس سے بید بات الازم ہوجائے گی کہ اللہ تعالی اپنی و اس کے بھی اس مصنور '' (صورت بنائے والے) ہیں۔ اور بیری اللہ ہوگا کے بیری کا لازم نہ بات ثابت ہوگی کہ اللہ تعالی صورت اور جسمیت سے منزو ہیں تا کہ بیری الله زم نہ است ثابت ہوگی کہ اللہ تعالی صورت اور جسمیت سے منزو ہیں تا کہ بیری الله زم نہ آگئے۔

ا سه که و الاول و الماجر و الطّاهر و البّاطن. و هُوَ بِكُلّ هَنَي عَلِيْمٌ. (الحديد:٣) (الله عن اوّل بحل ب، اورآخر بحل، ظاهر بحل ب، اور چيا ، واروه برچيز كو يورى قول کریں گے تو اللہ تعالی کو جہت کا محتان مانتا پڑے گا اور بیرتو لفظ ''السفیسوم''(جو پوری کا نئات سنجالے ہوئے ہے) کے مفہوم اور مداول کے متافی ہے، جس کا معنی ہے کہ اللہ تعالی بذات خود قائم ہیں اور اس کو کسی دوسرے کی احتیاج بالکل نہیں ہے، جب کہ دوسری تمام مخلوقات آئ کے سہارے قائم ہیں۔

آيت 5 هَلُ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً (مريم: ١٥)

ترجمه كياتمهار علم ي كولى اورب جوأس يسى صفات ركمتا مو؟

استدلال منسبب المعنى بالمعنى بالمعنى بالشدتعالى كيكونى مثال بشيرا ورنظيرتين بالشدتعالى كيكونى مثال بشيرا ورنظيرتين بطوس بيرى يعيد قعود (بيلمنا) وقيام (كفرا بونا) وجلوس (بيلمنا) اوراستقر اوراستقر اوراستقر بونا وقر او بكرنا) كوالله تعالى كي ليها كه الله تعالى كالمنافول كي ما تقو تشيد ثابت كردى وروجس في يها كه الله تعالى كالمنافول بي سائع تشيد تابت كردى واورجس في يها كه الله تعالى وشتول ، جو مرش پرسكونت پيريي ياس كو بجرديا ب، تواس في الله تعالى كي فرشتول ، جو آسانول مي سكونت كيد بوت بيل ، كه سائع مشاببت بيان كردى ب ورسيد العقاد كفرب (العياف بالله تعالى !) كونكراس في الله تعالى كفربان : ليست من تحديث بير ، وهو المسمين البيرييو (الثوري : ۱۱) اور هنل في خلم له في منسبباً (مريم : ۱۵) كامخالفت كردى ب ...

حفرت امام این کشرروایت کرتے میں:

قَالَ عَلِيُّ بُنُ أَبِي طَلَحَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : هَلَ تَعْلَمُ لِلرَّبُ مَثَلاً أَوْ شَبَهَا. وَكَذَالِكَ قَالَ مُجَاهِد، وَسَعِيدُ بُنُ جُبَيْرٍ، وقَتَادَةً، وَابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُمْ.

(تفسير القرآن العظيم. ٢٥٥/ ١٥٠ المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصرى ثم الدمشقي (التوني ٤٤٠). المحقق: سامي بن محمد سلامة الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة: الثانية ١٣٠٠ اله) حفرت عبدالله بن عباس علية قرمات من كيا تورب تعالى كي ليكوني مثال اورشيه جانا بي الى طرح حضرت مجابة ، حضرت معيد بن جير ، حضرت قادة ، حضرت ابن

طرح جانے والا ہے۔

استدلال

اس آیت شی اللہ تعالی نے اپنے آپ کو ظاہر اور باطن سے موصوف قر مایا۔ اگر اللہ تعالیٰ جم ہوتے تو ظاہر ، باطن کے سواہوتا۔ کوئی شے ایک ٹیس ہے کہ اس کا شاہر ہمواور وہی اس کا باطن بھی ہو۔ اس لیے اگر وہ شے جم ہوگی تو اس کا ظاہر اس کی ظاہر کی سطح ہوگی تو اس کا ظاہر اس کی ظاہر کی سطح ہوگی ، اور باطن اس کا محق بیجنی گیرائی ہوگی۔ پس کوئی شے ایک ٹیس ہو عتی کہ اس کا ظاہر و باطن ایک ہی ہو۔

ا علاوہ اڑیں مفسرین کرام فرماتے ہیں: الشدانعائی کی ذات واائل کے کا ظ ہے ظاہر ہے۔ اور ہاطن ہے کہ حس اس تک نہیں پیٹنے سکتی ،اور نہ ہی خیال کی وہاں تک رسائی ہے۔ اورا گرانشہ تعالی جسم ہوتے تو اس کے وصف کا بیان ناممکن نہ ہوتا۔ اس لیے کہ حس اس تک پیٹنے ہی ٹیس سکتی ،اور نہ ہی خیال اس تک پیٹنے سکتا ہے۔

حضرت المام ابن جريط برئ اس آيت: "هُوَ الْأُولُ وَالْآجِرُ وَالطَّاهِرُ وَالْبَاطِنِ"
 كَتْحَت الْجُي تَغير مِين قرمات جين:

يَقُولُ تَعَالَى ذِكُرُهُ : (هُوَ الْأُولُ) (الحديد: ٣) قَبُلَ كُلُّ شَيْءِ بِغَيْرِ خَلَّ (وَالْمَآجِرُ) (الحديد: ٣) يَقُولُ: وَالْمَآجِرُ بَعْدَ كُلُّ شَيْءٍ بِغَيْرِ بِهَايَةٍ. وَإِنَّمَا قِبَلَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَانَ وَلَا شَيْءَ مَوْجُودٌ سِواهُ، وَهُو كَائِنَّ بَعْدَ فَلَا شَيْءِ الْإِنْمَاء كُلِّها، كَمَا قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: "كُلُّ شَيْءٍ هَالِكَ إِلَّا وَجُهَهُ" وَلَمْ اللَّهُ عَلَى وَلَا شَيْء مَوْجُودٌ سِواهُ، وَهُو الشَّاهِرُ وَلَا شَيْء اللَّهُ فَيْ اللَّهُ وَهُو الظَّاهِرُ (الحديد: ٣) يَقُولُ: وَهُوَ الظَّاهِرُ وَالشَّاهِرُ وَلَمْ اللَّهُ مِنْ عَلَى مِنْهُ وَلَا اللَّهُ مِنْ عَلَى اللَّهُ مِنْ حَلَى الْوَرِيدِ) (الحديد: ٣) يَقُولُ: وَهُو الظَّاهِرُ وَلَا اللَّهُ مِنْ عَلَى مَنْهُ وَلَوْلَ الْعَلَى وَلَوْلَ وَهُو الْبَاطِنُ جَمِيع الْأَشْيَاءِ، فَلا شَيْء أَعْلَى مِنْهُ (وَالْمَاطِنُ جَمِيع الْأَشْيَاءِ، فَلا شَيْء أَعْلَى مِنْهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَولَ اللّهُ وَلَولَ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ مِنْ حَبْلَ الْوَرِيدِ) الْمُورِدِ اللّه مِنْ حَبْلُ الْوَرِيدِ) (الحديد: ٣) يَقُولُ : وَهُو النَّاعِلُ جَمِيع اللّهُ شَيْء مِنْ حَبْلُ الْوَرِيدِ) اللّهُ مَنْ حَبْلُ الْوَرِيدِ) الْوَرِيدِ) الْمُورِدِ اللّهُ مِنْ حَبْلُ الْوَرِيدِ) (الحديد عَبْلُ الْوَرِيدِ) الْوَرِيدِ) الْمُورِدِ اللّهُ مِنْ حَبْلُ الْوَرِيدِ) (الحَدِيد اللّهُ مِنْ حَبْلُ الْوَرِيدِ) اللّهُ مِنْ حَبْلُ الْوَرِيدِ)

(تفسيس الطبرى =جامع البيان عن تأويل أى القرآن، ن ٣٨٥ ٢٨٥ المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملى، أبو جعفر

الطبرى (التوفى واعير). تبحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يسمامة الناشر دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة : الأولى عامياه)

اورہم أس كى شدك سے بحى زياده أس كريب يى-

یعن امام طری نے قرب می کی فقی فر مادی جیسا کہ محمد کہتے ہیں۔ دبی قرب معنوی تو اس کی بہال نفی نیس ہے۔ یہ آیت اللہ تعالیٰ سے مکان اور جہت کی فقی بیان کررہی

ئال ای کا وصف فلا ہر اور باطن بیان نیس کیا جاسکتا، جب و وجہم ہو۔ کیونکہ جم جب فلا ہر ہوگا تو باطن نیس ہوگا ،اور جب و ہاطن ہوگا تو فلا ہزئیس ہوگا۔

سيح مسلم وغيره بن بيحديث ب:

اللَّهُمَّ الْبَتَ الْأُولُ فَلَيْسَ قَبُلَكَ شَيْءَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءَ، وَأَنْبَتَ النظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءَ، وَأَنْتَ الْنَاطِلُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءً. (مسلم قُم ١٤٥/(٢)) رَقِم الاالهِالَ)

اے اللہ اتیری ذات ہی ہے ہے ہی ہے۔ تھے سے پہلے کوئی چیز نہیں ہے۔ اسے
اللہ اتو ہی ہے آخر میں ہوگا۔ تیرے سے بعد میں کوئی چیز نہیں ہے۔ اسے
اللہ اہر چیز کے اوپر تو ہی ہے۔ تیرے اوپر کوئی چیز نہیں ہے۔ اے اللہ اتو نے می ہر
چیز کو یچے سے بھی تھیرا ہوا ہے۔ تھے سے لیچے کوئی چیز نہیں ہے۔
خیز سے امام چیلی فرماتے ہیں:

وَاسْمَدَلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فِي نَفِي الْمَكَانِ عَنَهُ بِقُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنْتَ الطَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءً". وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءً". وَإِذَا لَهُ يَكُنُ فَوْقَهُ شَيْءً" وَلا دُونَهُ شَيْءً" لَمُ يَكُنُ فِي الطبعة:الثانية رهاساه)

ر صدیث کے الفاظ: ''انَّتُ الطَّاهِرُ فَلَیْسَ فَوُفَکَ شَیْءٌ ''کامطلب ہے؛ یعنی تھے سے زیادہ ظاہر اور واضح چیز کوئی ٹبین ہے ، کیونکہ تیری ذات کی دلالت کو بیان کرنے والی بیٹارآیات اورنشانیاں ہیں۔

"فَقَ الووود" مِن هِ : لِي كَيْ يَعْ كَا وَجُوداور طَبُورُيْ يَ عِلَمْ تَيْرِ عَلْمُوراور وجُود كَ الْمَارِدُ اللهُ الْمَالِينَ الْمَالِمُ الْمَالُمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمُ اللهُ اللهُولُولُ اللهُ الله

(فتح القدير، ج٥٥ / ٢٠٠ المؤلف: محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشوكاني السمني (التولن 100 م) الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت الطبعة: الأولى ١٢٠١ه)

حضرت ابوالین کی کتاب العظمة "میں بیصدیت فقل کی ہے کہ حضرت عبد اللہ بن عمر رہانے کا بنی کتاب العظمة "میں بیصدیت فقل کی ہے کہ حضرت عبد اللہ بن عمر رہانے اور حضرت ابوسعید ضدری کے فیات میں کہ جناب رسول اللہ علیہ کے فرمایا ہے: "اوگ ہر چیز کے بارے میں سوال کریں گے، یہاں تک کہ وہ یہ بھی کہیں گئی ہے کہ اللہ تعالی ہے کہیں گئی ہے کہ وہ وہ اللہ تعالی ہے کہا کون تھا؟ پھر اگر اوگ تم سے ایسا کہیں تو تم یہ کہو: وہ اللہ تی سب سے پہلے ہے۔

استواه على العرش المناوري المناور المناوري المناوري المناوري المناوري المناوري المناوري المناوري المناوري المناوري المنا

کان.

(الأسماء والصفات للبيهقي، ق٢ص ٢٩، المؤلف: أحمد بن الحسين بن على بن موسى الخُسْرَ وُجِر دى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوقى ١٨٥٥ م). حققه وحسرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي. قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادى الوادعي. الناشر: مكتبة السوادي، جدة ، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الثانية ، ١٤٥٠ من الماسودية السعودية الثانية ، ١٤٠٠ من الماسودية الماسودية الماسودية الثانية ، ١٤٠٠ من الماسودية الماسودية الثانية ، ١٤٠٠ من الماسودية الماسودية الثانية ، ١٤٠٠ من الماسودية الماسودية الماسودية الثانية ، ١٤٠٠ من الماسودية الماسودي

ہ جارے بعض اصحاب نے اس حدیث سے اللہ تعالیٰ کے لیے تئی مکان پراستدلال کیا ہے۔ انھوں نے جناب رسول اللہ عظامیہ کے اس فرمان: اُنٹ السطّاهه وُ فَلَیْسَ فَوْ فَکَ شَیْءً، جب اللہ تعالیٰ سے اور اس کے نیچ بھی کوئی چیز نہیں ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ اللہ تعالیٰ کی مکان میں بھی نہیں ہیں۔

حضرت مولا نااشرف عظيم آبادي غير مقلد فرمات بين

(وَأَنْتَ الطَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوُقَكَ شَيُّءٌ) يَعُنِي لَيْسَ شَيْءٌ أَظُهَرَ مِنْكَ لِيَسَ شَيْءٌ أَظُهَرَ مِنْكَ لِلدَّلِالَةِ الْآيَاتِ الْبَاهِرَةِ عَلَيْكَ.

وَقَالَ فِي فَتُحِ الْوَدُودِ فَلَا ظُهُورَ لِشَيْءِ وَلَا وُجُودَ إِلَّا مِنْ آثَارِ ظُهُورِكَ وَوُجُودِكَ (وَأَنْتَ الْبَاطِنُ) أَى بِاعْتِبَارِ الذَّاتِ (فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ) أَى لَيْسَ شَيْءٌ أَبْطَنَ مِنْكَ.

وَدُونَ يَجِىءُ بِمَعْنَى غَيْرٍ وَالْمَعْنَى لَيْسَ غَيْرُكَ فِي الْبُطُونِ شَيْءٌ أَبُطَنَ مِنْكَ وَقَدْ يَجِيءُ بِمَعْنَى قَرِيبٍ فَالْمَعْنَى لَيْسَ شَيْءٌ فِي الْبُطُونِ قَرِيبًا مَنْكَ وَقَدْ يَجِيءُ بِمَعْنَى قَرِيبٍ فَالْمَعْنَى لَيْسَ شَيْءٌ فِي الْبُطُونِ قَرِيبًا

(عون المعبود شرح سنن أبى داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبى داود وإيضاح علله ومشكلاته، ج١٣٥ / ٢٩٤ المؤلف: محمد أشرف أبن أمير بن على بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقى، العظيم آبادى (التوقي ١٣٤٥) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

پیدا کردی، تواس نے بھی اللہ تعالی کے شریک بنادیا۔
حضرت امام ابن جریر طبری فرماتے جی کے حضرت عبداللہ بن عباس علیہ نے فرمایا
ہے: "افلداداً" کامعنی اشباھا ہے۔ یعنی مشابہت رکھنے والا۔ یبی بات مضرابن
جریز نے سلف کے نقل کی ہے۔ امام ابن جریز قرماتے جین "افلداداً" جمع ہے "نیڈ" کی۔ اس کامعنی برابری اور مثل ہے۔ ہروہ چیز کہ اس کی دوسری کوئی شی نظیر ہو، اور وہ اس ہے۔ ہروہ چیز کہ اس کی دوسری کوئی شی نظیر ہو، اور وہ اس ہے۔ ہروہ چیز کہ اس کی دوسری کوئی شی نظیر ہو، اور وہ اس ہے۔ مشابہ ہو، اور وہ اس کی "نیڈ" ہوگی۔

(تفسيس الطبرى = جمامع البيسان عن تساويل آى القرآن، خاص المحد السمؤلف: محمد بن جوير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملى، أبو جعفر الطبرى (التوفى والعري). تسحقيق: المذكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر المدكتور عبد السند حسن يسمامة: الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. الطبعة: الأولى عمراكاه)

آيت 10 وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى. وَهُوَ الْعَزِيْرُ الْحَكِيمُ (الْحَل ١٠٠)

ر اور احتی درج کی صفات صرف الله تعالی کی جیں۔ اور وہ افتد ار کا بھی مالک ہے، حکمت کا بھی۔

الله ال ال آيت كي تغير من معزت ابوحيان الدي فرمات بي:

"وَلَلْهِ الْمَفَلُ الْأَعْلَى"، وَهُوَ الْوَصْفُ الْمُنَرِّهُ عَنْ سِمَاتِ الْحُدُوثِ وَالسَّوَالْدِ، وَهُوَ الْوَصْفُ الْأَعْلَى الَّذِي لَيْسَ يُشْرِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ، وَنَاسَبَ الْحَتْمَ بِالْعَزِيزِ وَهُوَ الَّذِي لَا يُوجَدُ نَظِيرُهُ، الْحَكِيمُ الَّذِي يَضَعُ الْأَشْيَاءَ وہی سب ہے آخر میں ہوگا۔اس کے بعد میں کوئی چیز نیس ہوگی۔اللہ ہی ہر چیز کے او پر ہے۔اس کے او پر کوئی چیز نیس ہے۔ای نے بی ہر چیز کو نیچے ہے بھی گھیرا ہوا ہے۔اس سے نیچے کوئی چیز نیس ہے۔وی ہر چیز کوجائے والا بھی ہے۔

(الانعام:١٠٢)

ترجمہ نگامیں اس کوٹیں پاعلیں ، اور وہ تمام نگاموں کو پالیتا ہے۔ اُس کی ذات آئی ہی اطیف ہے ، اور وہ اتنابی باخیر ہے۔

استدلال بدونوں آیات اس پرولائت کرتی ہیں کدانلدتھائی مقدار شکل اور صورت ہے منزو
ہے۔ ورنداس کی ذات کا علم اور اور اک ہے اطاط کرنامکن ہوتا۔ اور بدان وونوں
آیات کے خلاف ہے۔ پھر آگر کوئی بدیات کہے: البنا کہنا کیوں جائز نہیں ہے: اللہ
تعالیٰ کی ذات آگر چہ جم ہے، مگروہ بہت ہی بڑا جسم ہے۔ لبندااس کا اعاط اور اک اور
علم ہے مکن نہیں ہے؟ ہم جواب ہیں کہتے ہیں: آگر معاملہ ایسا ہی ہوتا تو پھریہ کہنا بھی
صحیح ہوتا: محلوق کا علم اور ان کی آئے جیس آ سانوں، پہاڑوں، سمندروں اور وسیج وعریش
میدانوں کا اعاطر نیس کرسکتیں۔ لبندا بداشیاء آگر چہ بہت بڑے اجسام ہیں کہ آئے جسیں
ان کا اطراف ہے اعاطر نیس کرسکتیں، اور علوم ان کے تمام اجزاء تک فیس کا کیا فائدہ
اگر معاملہ ایسانی ہے۔ تو پھر اس وصف ہیں اللہ تعالیٰ کی ذات کی تخصیص کا کیا فائدہ

آیت و فلا تُجَعَلُوا لِلهِ أَندَاداً. (القره: ۲۲) رَجم پس الله تعالى كساته شريك ناخرا و استدلال حضرت اين منظورا فريق فريات بين:

"النَّدُ، بالكُسْرِ : المِعْلُ وَالنَّظِيرُ، وَالْجَمْعُ أَندادٌ"_

(المان العرب جسم ٢٠١٥)

(البحر المحيط في التفسير ٦٤ ص٥٥٠ المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (التوفي ١٥٠ عيد). المحقق:صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر، بيروت الطبعة زامار اور اعلی ورب کی صفات صرف الله تعالی کی بین معنی الله تعالی کے لیے ایسے اوصاف بي جوحدوث (فا موجانے) اور والد (اولاد كے سلسله) عاك بيل-بالله تعالى كاابيا وصف ب جس مي كوكي اورشريك فيس ب-اى لياس آيت كا اختام صفت عزيز ، بواك اس كى نظير بالكل تبيس يائى جاتى ب- اورصفت تحكيم كا یان ہوا کہ وہ اشیاء کواس کے مناسب جگہوں پر رکھتا ہے۔

آيت11 فَلا تَصُرِبُوا لِلْهِ الْأَمْثَالَ (أَخَلَ ٢٨٠)

ترجمه لبذاتم اللدتعالى كي اليمثاليس ند كرو-

استدلال الله تعالى كے ليے شبيداور مثل نديناؤ اس ليے كدالله تعالى كے ليے كوئى شبيد ب من مثل بس الله تعالى الى ذات بكه كوكى ذات اس كمشابيس باوراس كى مفات بھی کی سے مشابہت نیس رکھتیں۔

علامها بن الجوزي قرماتے جين:

قوله تعالى: فَلا تَصُوبُوا لِلَّهِ الْأَمْثالَ أَى: لا تشبّهوه بحَلْقه، لأنه لا يُشبه شيئاً، ولا يُشبهه شيء ، فالمعنى: لا تجعلوا له شريكا.

(زاد المسير في علم التفسير، ج٢٥، المؤلف: جمال الدين أبو الفعوج عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى (التولى ١٩٥٥). المحقق: عبد الرزاق المهدى الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت. الطبعة: الأولى ١٣٢٢ه)

لبذاتم الله تعالى كے ليے مثاليل نه كورو، يعنى الله تعالى كى مخلوق كے ساتھ تشيد بيان ند كرو-كونكدووكى بهى شے كےمشابيس باورندى كوئى شاس كےمشاب ب من لین الله تعالی کاشر یک ہر گزنه بناؤ۔

علامداين كشرقرمات بين:

"فَلا تَضُرِبُوا لِلَّهِ الأَمْنَالَ" أَيُ: لَا تَجْعَلُوالَهُ أَنْدَادًا وَأَشْبَاهَا وَأَمْنَالًا. (تفسير القرآن العظيم، ج٣٥ ٥٨٨. المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصرى ثم الدمشقي (المتوفي المايد). المحقق: سامي بن محمد سلامة الناشر : دار طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة: الثانية

العنی الله تعالی کے لیے ند (شریک)، شبیداور مثل ندیناؤ۔

حضرت الم قرطبي فرمات بين

"فَلا تَصْرِبُوا لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ"؛ أي الْأَمْثَالَ الَّتِي تُوجِبُ الْأَشْبَاة وَالنَّقَائِصَ، أَيُ لَا تَـضُورِ بُوا لِلَّهِ مَثَّلا يَقُتَضِي نَقُصًا وَتَشْبِيهًا بِالْخَلْقِ. وَالْمَثَلُ الْأَعْلَى وَصْفُهُ بِمَا لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ، جَلَّ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ وَالْجَاحِلُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

(الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، خ١٠ ١٩٠٠ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (التوثياعة). تحقيق:أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية، القاهرة الطبعة: الثانية ، ١٣٨٢ م) ایعنی ایسی مثالیس جوتشید اور نقائص والی مول یعنی الله تعالی کے لیے ایسی مثالیس بیان نہ کروجن کامفتضی تقص اور محلوق کے ساتھ تشبید ہو۔اور اعلیٰ مثال اس کا ایسا وصف بیان کرنا ہے جس میں اس کی شبیداور نظیر ند ہو۔ اللہ تعالی ظالموں اور منکرین كے بيان كرد واقوال سے بہت بلند ہے۔

المِسَـ12 وَاتُّمَخَـذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعُدِهِ مِنْ خُلِيُّهِمْ عِجُلاَّ جَسَداً لَّهُ خُوَارٌ. أَلَمُ يَرُوْا أَنَّهُ لا يُكلِّمُهُمْ وَلا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً النَّحَدُّوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ

اور حصرت موی الفیل کی قوم نے اُن کے جانے کے بعدایے زیوروں سے ایک

جىداورجىم دونوں كامعنى متقارب ب،جيسا كەلغت كى كتابوں ميں اس كى تصريح بدوواليان في كي والتين

الجَسَدُ، محركة : جسمُ الإنسان والجنّ والملائِكة، والزُّعْفَرَانُ، كالجساد، ككِتاب، وعِجُلُ بني إسرائيلَ، والدُّمُ اليَابِسُ، كالجَسِد والجاسد والجسيد.

(القاموس المحيط، ص٢٥٣. المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (التولُ علاير). تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي. الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان الطبعة: الثامنة، ١٣٢٧) ج س م: أَبُو زَيْدِ (الْجِسُمُ) الْجَسَدُ وَكَذَا (الْجُسُمَانُ) وَ (الْجُثُمَانُ). وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجِسُمُ وَالْجُسْمَانُ الْجَسَدُ وَالْجُثْمَانُ الشَّخْصُ. رمختار الصحاح، ٥٨٠ المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (التوثّر ٢٢٢هـ). المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا.

الطبعة: الخامسة، ١٢٠١٥)

أَيْت 14 كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجُهَهُ (القصص: ٨٨)

سوائے ذات خداوندی کے ہرچزائی ذات سے قانی اور معدوم ہے۔

استدلال اس آیت بر مفہوم معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے علاوہ ہر چیز فافی ہے۔ عرش بھی فنا جوجائے گا۔ آگرانڈ تعالی کی ذات کے بارے میں یہ بات مان لیس کدوہ پہلے (عرش كے پيدا ہونے سے بہلے) كى جت مي فيس قباء پھر (عرش كے بيدا ہونے ك بعد)وہ کی جہت میں ہوگیا، پھر (عرش کے فناہونے کے بعد)وہ کی جہت میں نیس موكا _ اواس عالله تعالى كى ذات ين تغيراورتبريلى كامونا يايا جائے كار سالله تعالى ک ذات کے بارے میں محال ہے۔ اس آیت سے یہ بات مجھ آرای ہے کہ عرش عدم سے وجود میں آیا ہے اور وہ اس آیت

98

استواء على العرش

چھڑا بنالیا (چھڑا کیا تھا؟) ایک بے جان جم جس سے بنل کی ہی آ واز لکاتی تھی! بھلا کیا انھوں نے اتنا بھی ٹیس دیکھا کہ وہ ندان سے بات کرسکتا ہے، اور ندائیس کوئی راستہ بتا سکتا ہے؟ (مگر) أے معبود بتاليا، اور (خود افي جانوں كے ليے) ظالم بن

آيت13 فَأَخُرَجَ لَهُمْ عِجُلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ. فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَّهُ مُوسَى. فنسى (ط:۸۸)

اورلوگوں كے سامنے ايك چھڑا بناكر تكال ليا۔ ايك جم تقاجس ميں سے آواز تكلي تھي۔ اول كين كلي: "يتهارامعود ب، اورموى اللين كا بحى معود ب، مرموى الله بعول مح إلى -

التدلال

ال آیت کی تغییر میں امام این جربرطبری فرماتے ہیں۔

يُخُبِرُ جَلِّ ذِكُرُهُ عَنُهُمُ أَنَّهُمْ ضَلُّوا بِمَا لَا يَضِلُ بِمِثْلِهِ أَهْلُ الْعَقْلِ وَذَٰلِكَ أَنَّ الرَّبِّ جَلَّ جَلالُـهُ الَّـذِي لَـهُ مُلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمُدَيِّرُ ذَلِكَ، لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَسَدًا لَهُ خُوارٌ.

(شفسيسر النظبوي =جمامع البيمان عن تأويل آي القرآن، ع٠١٠ ١٥٠٥ المؤلف: محميد بن جريو بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (التوفي والعير). تسحقيق: المكتور عبد اللُّمه بن عبد المحسن التمركبي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يصامة الناشر : دار هجو للطباعة والنشو والتوزيع والإعلان الطبعة الأولى ١٣٢٢ه)

الله تعالی اس قوم بنی اسرائیل کے بارے میں فرماتے ہیں کہ وہ مگراہ ہو گئے اس چیز ے کدان جیسی چیز وں سے اٹل عقل ہر گز محراہ نیس ہو سے ۔ وہ اس لیے کہ اللہ رب العزت كداى كا ملك تمام آسان اورزيين بين اوروي النسب كى تديير كرف والا إسال كالن بركزنيل بكروه الياجم موجوسرف يل كي آواز زكال سكا بو

فَايُنَهُمَا تُولُونَا فَعَمْ وَجُهُ اللّهِ مِن اسْ فَضَ كارد ہے بَو كَبِتا ہے الله تعالى كى جَرَ اور جبت مِن بِن اس ليے كه الله قعالى ئے تمام جبات مِن استقبال (مندكرنے) كى اجازت اور اختيار ديا ہے۔ يہ چيزائ بات پر ولالت كرتى ہے كه الله تعالى كى اجازت اور اختيار ديا ہے۔ يہ چيزائ بات پر ولالت كرتى ہے كه الله تعالى كى خاص جبت اور حيز مِن بيس بيں۔ اگر الله تعالى كى خاص جيز اور جبت مِن بوت تو اس كى طرف استقبال اور توجه كرتا زياد ولائق تھا به نبیت تمام جگہوں كے۔ يس جب الله تعالى كى خاص مكان اور جگہ وختی بین كیا۔ تو جمیں یہ یات معلوم بوئى كه الله تعالى كى جبت اور حيز ميں نبيل بيں بلكه تمام جہات اس كى طكيت اور اى كى سلطنت ميں بيں۔ لہٰذا جس كى جبت ميں جي خشوع اور خضوع ہے بم توجه كريں گے تو جم اس كى خليت اور اى كى سلطنت ميں بيں۔ لہٰذا جس كى جبت ميں جي خشوع اور خضوع ہے بم توجه كريں گے تو جم اس كى خليم كى خوت الله كى الله الله كا الله كى الله تعالى كى كا تعظيم كرنے والے اور اس كے تعلى كو بجالا نے والے بوں گے۔

آيت 16 قُلُ لَمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. قُلُ لِلْهِ. (الانعام:١٢)

رُجہ (ان ہے) ہوچھوکہ: ''آ سانوں اور زمین میں جو پکھے ہے وہ کس کی ملکیت ہے؟''۔ (پھراگروہ جواب ندریں تو خودہی) کہددوکہ: ''اللہ ہی کی ملکیت ہے''۔

استدلال اس آیت سے بیستفاد ہور ہا ہے کدمکان اور جو پھھاس میں ہے وہ سب اللہ بی کی مکان اور جو پھھاس میں ہے وہ سب اللہ بی کی مکان اور جو پھھاس میں ہے۔ مرمان باری تعالیٰ ہے:

إِنْ كُلُّ مَنَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَيْداً. (مريم: ٩٣) (جر آسانوں اورز من مِن جِنْ لوگ بِي، ان مِن حَوْلَى اليانبين بِ جوخدائ رَمْن كِحضور بنده بن كرفة آئے۔

یہ آیت اس بارے میں نص ہے کہ آسان وز مین میں جتنی بھی مخلوق ہے سب کی سب اللہ تعالی کے غلام اور بندے ہیں۔ فرمان باری تعالی ہے:

وَلَهُ مَا سَكُنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ. (الاتعام:١٣)

زار۔ رات اورون میں جنتی گلوقات آرام پاتی ہیں،سباری کے قبضے میں ہیں۔اوروہ ہر بات کوشتا، ہر چیز کو جانتا ہے۔

بہ آیت اس پر دلالت کرتی ہے کہ زمانداور جو کچھاس میں ہے، وہ سب کا سب اللہ تعالیٰ کی ملکیت ہے۔ " تُحُسلُ شَسَيْءِ هَالِكَ إِلَّا وَجُهَهُ " كَ تَقْتَفَى كَمِطَالِقَ دوباره معدوم بَعَى بوجائ كَا اور عرش عَقريب الأص : تُحُسلُ شَسَيْءِ هَالِكُ إِلَّا وَجُهَهُ (القصص: كُسلُ شَسَيْءِ هَالِكُ إِلَّا وَجُهَهُ (القصص: ٨٨) كرطالِق فناور الماك بوجائي كا _

ال بناپراللہ تعالی کوعرش سے پہلے جس جیز نے اُٹھایا تھا، جہت کے معنی کے لحاظ سے وہ موجود تھی۔ اور اگر اللہ تعالی کی طرف جہت کی نبیت کا قول اختیار کریں تو وہ عرش کی طرف اس کے وجود کے آنے کے بعد ختی ہوگی۔ اور پھر وہ عرش کے فنا ہوجانے کے بعد دوبارہ اس کی طرف اور پھر اس سے جدا ہوجانا ، تو تغیر اس کے جدا ہوجانا ، تو تغیر اس کے اللہ تعالی تو اس سے موجانا ، تو تغیر اس کے اللہ تعالی تو اس سے مداور باک ہے۔

آ يت 15 وَلِلْهِ الْمَشُوقُ وَالْمَغُوبُ فَأَيْدَمَا تُوَلُّوا فَفَمَّ وَجُهُ اللهِ. إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ (البَعْره:١١٥)

ترجمہ اورمشرق اورمغرب سب اللہ تعالی بی کے بیں۔ لہذا جس طرف بھی رُخ کرو گے، و بیں اللہ تعالی کا رُخ ہے۔ بیشک اللہ تعالی بہت وسعت والا ، براعلم رکھنے والا ہے۔ استدلال مشہور مغراور لغوی البو حیسان صحصہ بن یوسف بن علی بن بوسف بن

حيان أثير الدين الأندلسي (التوفي ٢٥٥ عد) قرماتي بين:

وفى قوله: "فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَقُمْ وَجُهُ اللَّهِ" رَدُّ عَلَى مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي حَيَّرٍ وَجِهَةٍ اللَّهِ" رَدُّ عَلَى مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي حَيَّرٍ وَجِهَةٍ اللَّهِ لَمَا الْجَهَاتِ دَلَّ عَلَى أَنَهُ لَيْسَ فِي جَهَةٍ وَلَا حَيَّرٍ ، وَلَوْ كَانَ فِي حَيَّرٍ لَكَانَ اسْتِقْبَالُهُ وَالتَّوَجُهُ إِلَيْهِ أَحَقَّ مِنْ جَهَةٍ وَلَا حَيْثٍ ، وَلَوْ كَانَ فِي حَيَّرٍ لَكَانَ اسْتِقْبَالُهُ وَالتَّوَجُهُ إِلَيْهِ أَحَقَّ مِنْ جَهَةٍ وَلَا حَيْثِ عَلَيْهَا أَنَهُ لَا فِي جِهَةٍ وَلَا حَمِيعِ الْمُمَاكِنِ. فَحَيْثُ لَمْ يُحَصِّصُ مَكَانًا، عَلِمُنَا أَنَّهُ لَا فِي جِهَةٍ وَلَا حَيْثِ ، بَلُ جَمِيعُ الْجِهَاتِ فِي مُلْكِهِ وَتَحْتَ مُلْكِهِ، فَأَيْ جِهَةٍ تَوَجُهُنَا إِلَيْهِ حَيْزٍ ، بَلُ جَمِيعُ الْجَهَاتِ فِي مُلْكِهِ وَتَحْتَ مُلْكِهِ، فَأَيْ جِهَةٍ تَوَجُهُنَا إِلَيْهِ حَيْزٍ ، بَلُ جَمِيعُ الْجَهَاتِ فِي مُلْكِهِ وَتَحْتَ مُلْكِهِ، فَأَيْ جَهَةٍ تَوَجُهُنَا إِلَيْهِ فِي اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ لَهُ مُمْتَئِلِينَ لِأَمْرٍ هِ.

(البحر المحيط في التفسير سناس ١٥٥٨ المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (التول ٢٥٥٤ ه). المحقق: صدقي محمد جميل الناشو: دار الفكر، ببروت ١٣٢٠هـ)

النُشُرى يَا بَنِي تَمِيمِ قَالُوا : قَدْ بَشُرُتَنَا فَأَعُطِنَا ، مَرْتَيْنِ ، ثُمُّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَاسٌ مِنَ أَهُلِ الْبَعَنِ ، فَقَالَ : "اقْبَلُوا البُّشُرَى يَا أَهُلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلُهَا بَنُو تَمِيمٍ ". قَالُوا: "قَدُ قَبِلُنَا يَا رَسُولَ اللَّهُ!". قَالُوا: "جِنْنَاكَ نَسُأَلُكَ عَنْ هَذَا الْأُمُو "؟ قَالَ : "كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنُ شَيْءٌ عَيْرُهُ ، وَكَانَ عَرُشُهُ عَنْ هَذَا الْامُو "؟ قَالَ : "كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنُ شَيْءٌ عَيْرُهُ ، وَكَانَ عَرُشُهُ عَلَى المَآءِ ، وَكَتَبَ فِي الذِّكُو كُلِّ شَيْءٍ ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْارُضَ " عَلَى المَآءِ ، وَكَتَبَ فِي الذِّكُو كُلِّ شَيْءٍ ، وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ " فَنَا دَى مُنَادٍ : ذَهَبَتُ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الحُصَيْنِ ا فَانَطَلَقُتُ ، فَإِذَا هِي يَقُطَعُ ذُونَهَا السَّرَابُ . فَوَاللَهِ الوَدِدُثُ أَنِّي كُنْ تُوكَتُهَا .

(بخاری جام ۱۳۵۳ بخاری کتاب بدء الخلق رقم ۱۳۱۹)

صحیح بخاری ای کی ایک دوسری حدیث میں ہے: قَالَ: تَکَانَ اللّٰهُ وَلَهُ يَكُنُ شَيْءٌ قَبُلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَآءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ. (بخاری، کتاب التوحيدر قم ۲۳۱۸)-

حضرت عمران بن حسین کے فرماتے ہیں کہ میں حضورا کرم سطانے کے پاس آیا۔ بیس نے دروازے کے پاس اپنی اوفق کے بائد ہددیا۔ تو اس وقت آپ علی ہے کہا کہ اور ان کے داپ علی ہے کہا کہ کہا ہے کہا خوش خبری تو ل کراؤ'، اس بوتیم اخوش خبری تبول کراؤ'، تو انھوں نے کہا: خوش خبری تو آپ علی ہے دے دی ہے، ہیں پہھ مال بھی عطا کردیں۔ دود فعد انھوں نے بھی کہا۔ پھر آپ علی کے دی دی ہے، ہیں پہھ مال بھی عطا کردیں۔ دود فعد انھوں نے بھی کہا۔ پھر آپ علی کے باس الل یمن کے پھولوگ آئے۔ تو آپ علی کے اس کو قبول کردی کہولوگ آئے۔ تو آپ علی ہے انہ کہا۔ پھر آپ علی کے باس الل یمن کے پھولوگ آئے۔ تو آپ علی ہے نے فر مایا: ''اے اہل یمن! خوش خبری قبول کردی کہول کرتے ہوئے ہیں۔ تو ایک ہوئی ہوئے ہیں۔ آپ علی کی خدمت میں اس امر کے بارہ میں کہا ہوئے ہیں۔ آپ علی کی خدمت میں اس امر کے بارہ میں کہا ہوئے ہیں۔ آپ علی کی ہے نے فر مایا: ''(ابتداء میں) اللہ کا وجود تھا اور کوئی چیز موجود نہ تھی۔ اور آسانوں اور زمین کو پیدا کیا''۔ تو ایک نے لوح محفوظ میں ہر چیز کو کا تھ دیا ہے اور آسانوں اور زمین کو پیدا کیا''۔ تو ایک کیا رہے کے لیے چلا، تو وہ احیا تک دور سراب میں گم ہوگئی۔ خدا کی تیم امیری تو بھی اور تھی کی ہے''۔ تو میں اوثنی کو بیدا کیا'' کے بیا میں گم ہوگئی۔ خدا کی تیم امیری تو بھی لائے کے لیے چلا، تو وہ احیا تک دور سراب میں گم ہوگئی۔ خدا کی تیم امیری تو بھی

استواعلى العرش المحمد ا

اس سے میہ بات ثابت ہوگئی کہ مکان اور مکانیات ، زمان اور زمانیات ، سب کی سب اللہ تعالیٰ کی مکیت ہے۔ میآ یات اللہ تعالیٰ کی مکان اور زمان سے تنزید کو بیان کررہ تی ہیں جیسا کہ امام ایوسلم اصفہانی " ، امام فخرالدین رازی وغیرہ نے اس کی توضیح کی ہے۔ ور نہ میہ بات لازم آئے گئی کہ وہ مالک بھی ہو، مملوک بھی ہو، غلام بھی ہواور معبود بھی ہو۔ اللہ تعالیٰ تو اس بات سے منز واور بلند وبر تر ہے۔

آيت 17 هُوَ الَّذِي حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي شِئَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ. يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخُرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ وَمَا يَخُرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ وَمَا يَعُرُبُ مُ فِيهَا. وَهُوَ مَعَكُمُ أَيْنَ مَا كُنتُمُ. وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيْرٌ. (الحريدَم)

ترجمہ وہی ہے جس نے آسانوں اور زینن کو چھ دن میں پیدا کیا۔ پھر عرش پر استواء فرمایا۔وہ ہراس چیز کوجانتا ہے جوز مین میں داخل ہوتی ہے،اور جواس سے لگتی ہے۔ اور ہراس چیز کوجوآسان سے اترتی ہے اور جواس میں چڑھتی ہے۔اورتم جہاں کہیں ہو،وہ تہارے ساتھ ہے۔اور جوکام بھی تم کرتے ہو،اللہ اُس کود کھتاہے۔

استدلال الله تعالى نے اس آیت میں صفت استواء اور صفت معیت کو ایک ہی آیت میں جمع

کردیا ہے، جو دلائل قطعی ہے اس بات کو بیان کررہی ہے کہ آیت میں استواء ہے

مراد استقر ارمکانی نہیں ہے ورشدہ معیت کی آئی کرنے والی ہوگی۔ یہ بات بھی کمحوظ

فاطرزی چاہیے کہ معیت میں تا دیل کرنا اور استواء کی شکرنا کوئی مناسب اور موزوں

بات نہیں ہے۔ اس سے حق واضح ہوگیا اور باطل ذکیل وخوار ہوگیا۔

1.2: -احاديث مباركه عدولاكل

مديث 1 حَدِّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا الْبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا الْمُعَمَّشُ، حَدَّثَنَا الْمُعَمَّشُ، حَدَّثَنَا الْمُعَمَّشُ، حَدَّثَنَا الْمُعَمَّشُ، حَدَّثَنَا الْمُعَمِّرُانَ بُنِ جَامِعُ بُنُ شَدَّادٍ، عَنُ صَفْوَانَ بُنِ مُحُرِزٍ، أَنَّهُ حَدَّثَةُ عَنْ عِمْرَانَ بُنِ حَصَيْنِ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ حُصَيْنٍ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ حُصَيْنٍ رَضِى اللَّهُ عَنْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَمَسَلَّمَ، وَعَقَلَتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: اقْبَلُوا

خوائش تھی ، کاش میں نے اوٹنی کو چھوڑ دیا ہوتا۔

استدلال بيصديث ال بات يرداالت كرتى بكدازل ش كوئى مكان تيس تفاريس الله تعالى مكان كے پيدا كرنے سے پہلے بھى موجود تھا اور مكان كے بيدا كرنے كے بعد بھى كى مكان اورجبت كے بغير بى ہے۔

اس مدیث کامعتی ہے کہ اللہ تعالی اول ہے موجود ہیں۔اللہ تعالی کے ساتھ کوئی چے بهی موجود ناهی منه پانی منه دامندزین منه آسان مند کری منه عرش مندانسان مندجن ، ندفر شتے ، ندز مان ، ندمکان ، کچو بھی ندتھا۔ لیس الله تعالی مکان سے پہلے مکان کے بغیری تے اور اللہ تعالی نے ہی مکان کو پیدا کیا۔ حالاتکد اللہ تعالیٰ کو اس کی حاجت

الله تعالی کوایک حالت سے دوسری حالت کی طرف تغیر وتبدل سے موصوف نہیں کیا جاسكا۔اس ليے كتغيرتو محلوق كى صفت ب_يس الله تعالى كے بارے ميں ايانيس كها جاسكنا جيها كرمضيم كيت جي كدالله تعالى ازل عدم وجود جي جب كدكوكي مكان بھی نبیں تھا۔ پھراس کے بعد اللہ تعالی نے مکان کو پیدا کیا تو اللہ تعالی مکان اور جہت ے موصوف ہو گیا۔ العیاذ باللہ! خلاصہ یہ کہ اللہ تعالیٰ تمام جہان میں تغیر وتبدل پیدا كرتے بي محرالله تعالى كى ذات برقتم كے تخير سے محفوظ اور مبراب۔

عديث 2 ملم وغيره ين بيعديث ب:

أَلِلْهُمُ أَنْتُ الْأُوِّلُ فَلَيْسَ قَبُلَكَ شَيَّءً، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسِ فَوُقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتُ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ. (مسلم رقم ١١١٢ (١١) ترقيم فؤاد عبدالياقي)

ا الله اليرى ذات الى سب مل ب الحد الحد ملك كوئى جرنيس ب-ا الله الوى سب ے آخر على وقا - ترے سے بعد على كوكى يونيس بات الشاہر چز کاور تو ی ہے۔ ترے اور کوئی چر نیس ہے۔اے اللہ او نے ی ہر چ کو یچے ہے جی کھراہوا ہے۔ تھے سے کوئی چر تہیں ہے۔

التدلال معرت الم يهي فرمات بن

وَاسْتَدَلَّ بَعُضُ أَصْحَابِنَا فِي نَفْي الْمَكَانِ عَنْهُ بِقُولِ النِّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَسَلَّمَ: "أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ". وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءً". وَإِذَا لَمْ يَكُنُ فَوْقَهُ شَيْءً وَلا دُونَهُ شَيْءٌ لَمْ يَكُنُ فِي

(الأمسماء والصفات للبيهقي، يُّ ٢٨٩/ المؤلف: أحمد بن الحسين بن على بن موسى الخُسُووُجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفي ٢٥٨ ه). حققه وخرج أحاديث وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي. الناشر: مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الثانية، ١٢٢٤هـ)

ہارے بعض اصحاب نے اس حدیث سے اللہ تعالی کے لیے نفی مکان پراستدلال کیا ب- الهول في جناب رسول الله علي كاس فرمان: أنت الطَّاهرُ فَلَيْسَ فَوُ قُكَ شَنَّى " وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيَّةً. جِهِ اللهُ تَعَالَى اورِ کوئی چزیمیں ہاوراس کے نیج بھی کوئی چزیمیں ہے۔اس معلوم موا کاللہ تعالى كى مكان يى جى كى يى يى -

حَدِيثُ: "أَوُ أَنْكُمْ دَلَّيْنُمُ بِحَبِّلِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفُلَى لَهَبَطَ عَلَى الله"، السرملك في تفسير سورة الحديد من جامعه من حديث الحسن عن أبى هريرة به مرفوعا، وقال: إنه غريب، قال: ولم يسمع الحسن من

جوجنابرسول الله علي عدوايت كيا كياب: لمو أنْكُم ولينم بحبل إلى الأرض السُفْلَى لَهَبَطَ عَلَى اللّهِ. (رَنْنُ باب من مورة الحديدة م٢٩٨) - يد عدیث ضعیف ہے۔مشہور غیر مقلد علامه البانی " نے بھی اس حدیث کو ضعیف قرار دیا

حافظ ابن جرعسقلاني كمثاكرد حافظ خاوي اس عديث كواي كماب المعقاصد الحسنة" مِن لُقل كرك فرمات ين-

قال: وفسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقالوا: إنما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه، وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان، وهو على العرش كما وصف في كتابه، انتهى بحروفه وكذا قال شيخنا: معناه: أن علم الله يشمل جميع الأقطار، والتقدير لهبط على علم الله، والله سبحانه وتعالى منزه عن الحلول في الأماكن فإنه سبحانه وتعالى كان قبل أن تحدث الأماكن.

(المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة. رقم ٥٣٢:٥٣٢ - ٥٣٢:٥٣٢ - المعؤلف: شمس المدين أبو الخير محمد بن عبد المرحمن بن محمد السخاوى (التوثي ٢٠٠ و هـ) - الممحقق: محمد عثمان الخشت الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الأولى ١٢٠٥ هـ)

علاء کرائم نے اس مدیث کی تاویل کی ہے: اللہ تعالیٰ کاعلم تمام اطراف وجہات کو شامل ہے۔اللہ تعالیٰ مکان ہے منزہ اور مبراہے۔ پس بیصدیث بھی اللہ تعالیٰ ہے مکان کی فنی پراستدلال کرتی ہے۔

حافظ ابن تجرعسقلانی فرماتے ہیں: ''اس حدیث کامعنی ہے کہ اللہ تعالی کاعلم تمام اطراف و جہات کوشامل ہے۔ لہٰڈ اس حدیث کامعنی ہوگا کہ وہ ری اللہ تعالی کے علم کے مطابق ہی گرے گی ۔ اللہ تعالی کمی بھی مکان میں اتر نے ہے منز ہ اور مبر امیں۔ اللہ تعالی تو مکان وز مان کے بیدا کرنے ہے بہلے بھی موجود تھا''۔

اس كام كوحافظ محدث ، مؤرخ محد بن طولون حفى في بحي اللي كتاب "الشدوة في الاحداديث المستهوة "(ج موس المطبع دارالكتب العلميد ، بيروت) من نقل كيا الاحداد واس كي تضويب بحي كل ب-

معرت امام يعلى فرمات مين:

وَالَّذِى رُوِى فِي آجِرِ هَذَا الْحَدِيثِ إِشَارَةٌ إِلَى نَفَى الْمَكَانِ عَنِ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَنَّ الْعَبْدَ أَيْنَمَا كَانَ فَهُوَ فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى سَوَاءً، وَأَنَّهُ الظَّاهِرُ، فَيَصِحُ إِدْرَاكُهُ بِالْأَدِلَةِ؛ الْبَاطِنُ، فَلا يَصِحُ إِدْرَاكُهُ بِالْكُونِ

فی مَکَانِ (الاسماء و الصفات للبیهقی، ن۲م ۴۸۹) جواس حدیث کے آخر میں روایت کیا گیا ہے، وواللہ تعالی ہے مکان کی نئی پراشارہ ہے۔انسان جہاں کہیں بھی ہو، وواللہ تعالی ہے قرب وبُعد کے لحاظ ہے برایر ہے۔ وواو پر ہے، تو یہ دلائل ہے جھتا تھے ہے۔ وہ نے ہے، تو اس ہے مکان میں ہوئے کو سمجہ لینا می خیم نیس ہے''۔

الله عَدَّلَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنُ سُفَيَانَ، قَالَ نَحَدُّثِنِي الْأَعْمَشُ، حَ حَدُّثَنَا مُسُدِّدٌ، عَنَ الْأَعْمَشِ، عَنُ أَبِي وَ إِلِلِ، عَنُ عَبُدِ اللَّعْمَشِ، عَنُ أَبِي وَ إِلِلٍ، عَنُ عَبُدِ اللَّهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لاَ يَقُولُنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لاَ يَقُولُنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لاَ يَقُولُنَّ أَحَدُّكُمْ: إِنِّي حَيْرٌ مِنْ يُونُسَ". وَاذَ مُسَدَّدٌ: "يُونُسُ بُن مَتَى".

(بخاری رقم ۲۳۱۲)

مَعْرَت عَبِدَاللَّه بَن مُعُووَعِنْ جَنَابِ رَسُولَ الله عَنْ الْفَيْ كَافْرِمَان بِيان قَرَاتَ فِين : "كُونَى حَمْض بِرَّزُ يُول شَكِ كَدِين مَعْرَت يَنْ بَن مِن الْفَيْفَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَن ابْن حَدْقَا حَفْض بُنُ عَمْوَ، حَدْقَا شُعْبَةُ، عَنْ قَمَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَن ابْن عَبْسُ مِن مَثْني اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَا عَبْسُ مِن مَثْني وَمَسْلَمَ، قَالَ: "مَا يَبُعِي لِعَبْدِ أَنْ يَقُولَ إِنِّي حَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بُنِ مَثْني وَمَسْبَةً إِلَى أَبِيهِ".

(بخاری رقم ۲۸۳۳)

حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَا شُعَبَةُ، عَنْ سَعَد بْنِ إِبْرَ اهِيمَ، سَبِعَتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ السِّحْتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: عَبْدِ السِّحْتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: عَبْدِ السِّحْتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ: أَنَّا حَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتْى" (بِخَارَى رَمِّ ٢٣٨٧) حَرْتُ عِداللهُ يَنْ عَبْدِ اللهُ عَلَيْهِ وَوَوَلَ جِنَابِ رسول الله عَنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

(108)

استواء على العرش

1.2.1: _ امام قاضى القصاة ناصرالدين بن المُنَيِّر اسكندريٌّ

(التونى ١٨٣هـ) كى تحقيق

محدث افتيه اخلى معزت مرم مرتفنى الزبيدي فرماتے إلى:

امام قاضي القصاة تاصرالدين بن المنتير اسكندري (أحسمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار القاضي، أبو العباس ناصر الدين ابن المنيم الجذامي الجروى الإسكندراني، التوفي ١٨٣ه) في كتاب "المنطقي فى شوف المصطفى "مين جهت بارى تعالى كى بحث كى جاوراس كى فى ين تفعيلاً بحث كرت موع فرمايا:"اى ليه حطرت امام مالك في آب عظي ك فرمان إلى التُفَصَّلُولِينَ عَلَى يُؤلِّسَ بْنِ مَثَّى "مِين الخرف اشاره كياسيد حضرت امام ما لک فرماتے ہیں: بہاں حضرت یونس علیدالسلام کی تحصیص اللہ تعالی کی تنزيد پر عبيه بيان كرنے كے ليے كى كى ب-اس ليے كماللہ تعالى جناب رسول اللہ علی کوعرش کی بلند یوں تک لے گئے اور حضرت یونس علیدالسلام کو قاموس البحر کی ا تھا ہ گرائیوں تک لے گئے۔ان دونوں انہیاء کی شینٹیں جہت کے کاظ سے اللہ تعالی كى نسبت سے واحداور يكسال إلى -اكر الله تعالى كے لحاظ سے جگداور مكان كوكونى فضیلت ہوتی تو آپ عظاف حضرت یونس علیدالسلام کے لحاظ سے زیادہ قریب وت اورافضل بھی ہوجاتے۔ جب اس مع کردیا کیا توامام ناصرالدین نے اس ے دلیل کی ہے کہ فضل وشرف تو رتبداور مکانت کے لحاظ سے ہوتا ہے، ند کہ جہت ومكان كے لحاظ سے۔ اى طرح كى وليل امام يكن في جى اپنى كتاب"السيف الصقيل في الرد على ابن زفيل "من ذكركى بـ

(اتخاف الساوة المتقين بشرة احياء علوم الدين ، علامد زييدي، ج عن ٥٠ واضع وارافكر، يروت السيف المصقيل في السود على ابن ذفيل احادية الكوثري على السيف الصقيل في الود على ابن ذفيل العقيدة وعلم الكام ص ١٣٣٣ مع كراحي)

1.2.2:- امام الحرمين ، ابوالمعالى عبد الملك بن عبد الله بن الدين الدين الموقى ٨٢م هـ) كي تحقيق المدين (المتوفى ٨٢م هـ) كي تحقيق

مشهور مفسرا يوعبدالله القرطبي الي تفسيريس فرمات إن:

وَقَالَ أَبُو الْمَعَالِي: قَوِّلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تُفَضَّلُونِي عَلَى يُولُسَ بُنِ مَتْى"، الْمَعْنَى: فَإِنِّى لَمْ أَكُنَ وَأَنَا فِي سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى بِأَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ، وَهُوَ فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ. وَهَذَا يدل على أن البارى سبحانه وتعالى لَيْسَ فِي جَهَةٍ.

(الجامع الأحكام القرآن = تفسير القرطبي عورت انبياء: ١٨٠٨٥ قا الاستساري الموقف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (التول الكرد). تحقيق: احمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية، القاهرة . الطبعة: الثانية، ١٢٨٣ه)

امام ابوالمعالی امام الحریمن قربات میں: بی اکرم علیہ کافر مان الا تُفق سُلُونِسی عَلَیْ کافر مان الا تُفق سُلُونِسی عَلَیٰ یک فرمان الا تُفق سُلُونِسی عَلَیٰ یک فرمان الا تُفق مُن الله وقت بھی میں الله تعالی کے زیادہ قریب فیل تھا یہ نسبت حضرت ایانی علیه السلام کے جب دہ چھل کے بیٹ میں سمندر کی اتفاہ گرائیوں میں تھے۔ بیصریت اس پردلالت کرتی ہے کہ الله تعالی کے بیٹ میں خاص جہت میں نہیں ہیں ا

اى مضمون كوذر العصيلى الدارش مورت صافات شى بيان كيا كيا -وقال ابن المعربي : أُخبَري غَيرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ إِمَام الْحَرْمَيْنِ أَبِى الْمَعَالِي عَبْدِ الْمَلِكِ بَنِ عَبْدِ اللهِ بَنِ يُوسُفَ الْجُويَتِيّ : أَنَّهُ سُئِلَ عنِ الْبَادِي فِي جِهْدٍ ؟ فَقَالَ: لَا : هُو يَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ . قِيلَ لَهُ : مَا الدَّلِيلَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "لا تُقَصَّلُولِي اللهِ عَنْ ذَلِكَ . قِيلَ لَهُ : مَا الدَّلِيلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "لا تُقَصَّلُولِي

سيشه وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بُنُ مَعْرُوفِ، وَعَمْرُو بُنُ سَوَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ وَهُبِ، عَنُ عَمْرِو بُنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةً، عَنْ سُمَى مَوْلَى أبِي بَكُرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبًا صَالِح ذَكُوَانَ يُحَدَّثُ عَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللُّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبُدُ مِنْ رَبِّهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُ وَاللُّفَاءَ". (مسلم رقم ١٨٦ (٢١٥)؛ نسائى رقم ١١٣٤)

حضرت الوجري وعظافر مات ين كرحضوراكرم علي في فرمايا: "بندها ي يرورد كار ك قريب ال وقت سب ي زياده بوتا ب جب ده مجده كي حالت يس بوتا ب ابذاتم اس وقت وعاما تكني كشت كياكرو".

الدلال حضرت الم سيوطي قرمات بين:

أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبُدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوْ سَاجِدٌ: قَالَ الْقُرُطُبِيُّ: هَذَا أَقُرْبُ بِالرُّ تُبَةِ وَالْكُرَامَةِ لَا بِالْمَسَافَةِلَّانَّهُ مُنَرَّةٌ عَنِ الْمَكَّانِ وَالْمِسَاحَةِ وَالرُّمَانِ. وَقَالَ الْبَدُرُ بُنُ الصَّاحِبِ فِي تَذُكَّرَتِهِ: فِي الْحَدِيثِ إِشَارَةً إِلَى استواء على العرش

عَمَلَى يُونُسَ بُنِ مَتَّى". فَقِيلَ لَهُ: مَا وَجُهُ الدُّلِيلِ فِي هَلْذَا الْحَبَرِ؟ فَقَالَ: لا أَقُولُهُ حَتَّى يَأْخُذَ ضَيُفِي هَذَا أَلْفَ دِينَارِ يَقُضِي بِهَا دَيُّنَّا. فَقَامَ رَجُلان فَهَالَا: هِي عَلَيْنَا. فَقَالَ: لَا يَتَبَعُ بِهَا اثْنَيْنِ، لِلْأَنَّهُ يَشُقُ عَلَيْهِ. فَقَالَ وَاحِدًا هي عَلَى فَقَالَ: إِنَّ يُونُسَ بُنَّ مَتِّي رَمَى بِنَفُسِهِ فِي الْبَحْرِ فَالْتَقْمَةُ الْحُوثُ، فَصَارَ فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فِي ظُلْمَاتٍ ثَلاثٍ. وَنَادَى: 'الْآ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ أَنْتَ سُبُحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ" (الأنبياء: ٨٤) كَمَا أُخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَمْ يَكُنْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ عَلَى الرَّقْرَفِ الْأَخْطَرِ وَارْتَقَلَى بِهِ صُعُدًا، حَتَّى الْتَهَى بِهِ إِلَى مَوْضِع يَسْمَعُ فِيه صَرِيفَ الْأَقْلام، ومنا جاه رَبُّهُ بِمَا لَاجَاهُ بِهِ، وَأُوْخِي إِلَيْهِ مَا أَوْخِي بِأَقْرُبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ يُولُسَ فِي بَطْنِ الْحُوَّتِ فِي ظُلْمَةِ الْبَحْرِ. (الجامع الأحكام القرآن = تنفسير القرطبي مورت السافات:١٣٩١ ا ج١٢٥ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنبصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (التولي اكلاه). تحقيق احمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية، القاهرة

1.2.3: _حضرت امام تقى الدين على بن عبد الكا في سبكيّ (التوني ٤٥٧هـ) كي تحقيق

حضرت امام ما لك كا قائلين جهت يردة "العواصم عن القواصم" لا بن العربي اور"البيف الصقيل" السيكي بين مذكور ب_علامة رطبي في التذكار (س٢٠٨) بين مجسمہ کے متعلق لکھا کہ سیجے قول ان کی تکفیر کا ہے، کیونکہ ان میں اور عبّا واصنام وملؤ ر (یتوں اور تصویروں کی پرستش کرنے والوں) میں کوئی فرق نہیں ہے۔ حافظ ابن تھے نے اپ تصیدہ نونیہ میں لکھا کہ استقر اوعرش کا انکار نبیں کیا جاسکتا۔ اور جوا انکار کرتا

استواء على العرش

نَفْيِ الْحِهَةِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى. وَأَنْ الْعَبْدَ فِي انْخِفَاضِهِ غَايَةُ الِانْخِفَاصَ يَكُونُ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

(حاشية السيوطى على سنن النسائي (مطوع السنن) ق٢٥ م ٢٢٩. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطى (التوفى الما) الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٢٠٠ (١)

ترجمہ حضرت امام قرطبی فرماتے ہیں: مجدہ میں انسان اپنے رب کے ہاں مرجبہ اور عزوشرف کے لھاظ ہے قریب ہوتا ہے، نہ کہ مسافت کے لھاظ ہے، کیونکہ اللہ تعالیٰ مکان ،مساحت اور زمان ومکان سے منز وومبراہے۔

حضرت بدر بن الصاحب اپنے '' تذکرہ' میں فرمائے ہیں: اس حدیث میں اللہ تعالی ے فلی جہت کا اشارہ موجود ہے۔ بچدہ میں انسان اللہ تعالیٰ کے سامنے عاجزی واکساری کی آخری حدکو کتی جاتا ہے، تو اس وقت اللہ تعالیٰ کے ہاں بہت ہی زیادہ قریب ہوجاتا ہے۔

مدیث 5 مدیث معراج سےدلیل

علامة تعدث افتية عبدالله البرريُّ المعروف الحسيشي فرمات بين:

"اہل اسدّت والجماعت نے واقعہ معرائ ہے استدلال کیا ہے کہ معرائ کی رات
جب نبی اگرم علی محرائ کرتے ہوئے ال مقام "مستوی" پر پہنچ جہاں آپ
جب نبی اگرم علی کا کلام براہ راست سااور اللہ تعالیٰ ہے ہم کلام ہوئے ۔ تو یہ کی طاعی جب میں موجود نبیل خاص جبت پر استدلال نبیم کرتا۔ اس لیے کہ اللہ تعالیٰ کی خاص جبت میں موجود نبیل علی ساتا تھا جب وہ آسانوں میں اس مقام پر پہنچ ہوئے ہوں جہاں معزت محرمصفط علی ہے ہیں ہو جو تبل معرب مصفط علی ہے اللہ تعالیٰ کا کلام اس حال میں نبیل ساتا تھا ہے۔ نبیل مقام پر بہنچ ہوئے ہوں جہاں معزت محرمصفط علی ہے تھا ہے کہ مورتو ای زمین میں واقع ہے ۔ پس اس سے یہ بات تابت ہوئی کہ اللہ تعالیٰ بلامکان طور تو ای دائلہ تعالیٰ بلامکان کے ساتھ مشروط نبیل سے اوراس کی موجود ہیں ۔ اللہ تعالیٰ بلامکان کے ساتھ مشروط نبیل سے اوراس کی

علاوه كى اور نى الكلاكونفيب نيس بواب "-(اظهار العقيدة السُنيَّة بشرح العقيدة الطحاوية ص ١١٩،١١٨ بليج دار المشار لع للطباعة والنشر للتوزيع ، بيروت)

اديث 6 حَدَّقَا عَيْدُ بُنُ حُمَيْدٍ، حَدَّقَا الْحَسَنُ بُنُ مُوسَى، حَدَّقَا حَمَّادُ بُنُ سَلَمَةَ، عَنُ ثَابِتٍ، عَنُ أَنْسِ بُنِ مَالِكِ، أَنَّ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى، فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَقَيْهِ إِلَى السَّمَآءِ. (مَلَمِرَمُ ١٨٩٥٤) اسْتَسْقَى، فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَقَيْهِ إِلَى السَّمَآءِ. (مَلَمِرَمُ ١٨٩٥٤) اسْتَسْقَى، فَأَشَارَ بِعَلَهُ إِلَى السَّمَآءِ. (مَلَمِرَمُ ١٨٥٥) المَدَا شَاكَ اللهُ عَلَيْهِ فَرَاتَ إِلَى السَّمَاءِ فَي الرَّلُ كَلِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَامَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

استدلال نیزیه باری تعالی کی تطرف اس حدیث میں اشاره موجود ہے جو سی میں فرکور ہے،
یعنی نبی اکرم میں تھی نے ہتھیا ہوں کی اندرونی جانب کوز مین کی طرف کیا اور ہتھیا ہوں
کی بیرونی جانب کو آسمان کی طرف کر دیا۔ اس میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ
انڈ تعالی جہت علومیں بھی موجوزئیں ہے، جیسا کہ وہ جہت استقل میں بھی نہیں ہے۔

1.3 فرمان حضرت على

وَقد قَالَ أَمِيرُ الْمُؤمنِينَ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنهُ: ان الله تَعَالٰي حلق الْعَرُشُ اظهاراً لقدرته لا مَكَاناً لذاته.

وُقَالَ ايضاً: قد كَانَ وَلا مَكَان وَهُوَ الْآن على مَا كَانَ.

(الفرق بين القرق وبيان الفرقة الناجية من ٣٣١، المؤلف: عبد القاهر بن طاهر بن صحصد بن عبد الله البعدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (التوفي

١٣٢٩ م) الناشر : دار الآفاق الجديدة، بيروت, الطبعة: الثانية، ١٩٤٤ م)

صفرت علی عضر فرماتے ہیں:''اُلگائہ ﷺ نے اپنی قدرت وعظمت کے اظہار کے لیے عرش کو پیدا کیا اور اس کو اپنی ذات کے لیے مکان نیس بنایا'' اور یہ بھی فرمایا:''اُلگائہ ﷺ کی ذات ہی تھی اور کوئی مکان نیس تھا اور وہ آج بھی ایسانی ہے جیسا کہ پہلے تھا'' سخی اُلگائہ ﷺ مکان کے بغیر ہی موجود ہے۔

السنه و المسته و المسته مو المسته المنه و المسته و المستوى على جالسًا و قال: "مَعْشُرُ النَّهُوَ وَا السَّمَعُوا مِنْى، وَلَا تُبَالُوا أَنْ لَا تَسْأَلُوا أَحْدَا غَيْرِى. إِنَّ رَبِّى عَزَّ وَجَلِّ هُوَ الْأَوَّلُ لَمْ يَبُدُ مِمَّا، وَلَا تَسْمَازَجٌ مَعِمًا، وَلَا حَالٌ وَهُمَا، وَلا شَبَحُ يُتَقَضَّى، وَلا مَجْجُوبٌ مُسَمَازَجٌ مَعِمًا، وَلا حَالٌ وَهُمَا، وَلا شَبَحُ يُتَقَضَّى، وَلا مَجْجُوبٌ فَيُقَالُ: حَادِثُ.

بَسُ جَلَّ أَنْ يُسَكِّنَفَ الْمُكَيِّفُ لِلْأَشْيَاءِ كَيُفَ كَانَ ، بَلُ لَمُ يَوَلُ وَلَا يَزُولُ لِاخْتِلَافِ ٱلْأَرْمَسَانِ ، وَلَا لِتَقَلَّسِ شَسَانِ بَعُدَ شَسَانِ ، وَكَيْفَ يُوصَفُ بِالْأَشْبَاحِ ، وَكَيْفَ يُسُعَتُ بِالْأَلْسُنِ الْفِصَاحِ ، مَنْ لَمُ يَكُنُ فِي الْأَشْيَاءِ فَيُقَالُ: بَائِنٌ ، وَلَمُ يَئِنُ عَنْهَا ، فَيُقَالُ: كَائِنٌ ، بَلُ هُو بِلَا كَيُفِيَّةٍ.

وَهُوَ أَقَرَبُ مِنْ حَبَلِ الْوَرِيدِ، وَأَبْعَدُ فِي الشَّبَهِ مِنْ كُلَّ بَعِيدٍ، لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادِهِ شُخُوصُ لَحُطَّةٍ، وَلَا كُرُورُ لَفُطَّةٍ، وَلَا ازْدِلافُ تَرُقُوقٍ، وَلَا الْبِسَاطُ خُطُوةٍ، فِي غَسَقِ لَيْلِ دَاجٍ، وَلَا إِذَلاجٍ. لَا يَتَعَشَّى عَلَيْهِ

\$115\$ A

والأما إلى المحلق مضروب، والمحد إلى غيره منسوب.

لم يحلق ما حلق فأقام حلقة، وصور ما صور فأحس صورتة بلا بنية، بالمحلق ما حلق ما حور فأحس صورتة بوحد في علوه، فليس لشيء منه اختاع، ولا له بطاعة شيء من خلفه انتفاع علوه، فليس لشيء منه اختاع، ولا له بطاعة شيء من خلفه انتفاع اجابته للداعين سريعة، والمالانكة في السموات والارضين له مطبعة على على بالاختاء المتقلين، وعلمه بما في على ما الشموات العلى تعليم بما في الأرض الشفلي، وعلمه بكل شيء لا تحيره الأصوات المختلفة، بلا خوارح له مُؤتلفة مدبر، بصير، غالم بالأمور، حيّ، قيوم، سبحانة ولا تقوات المختلفة، بلا حوارح له مُؤتلفة مدبر، بصير، غالم بالأمور، حيّ، قيوم، سبحانة ولا تقوات من تكييف الصفات. من زعم أن إلهنا محلود، فقد منه المختلفة المنه المختلفة المنه المختلفة المنه المختلفة المنه المختلفة المنه المخلود، وقا المنه المنه والمنه المخلود، فقد المنه المخلود، فقد المنه المخلود، فقد المنه المخلود، فقد المنه ا

وَمَنُ ذَكَرَ أَنَّ الْأَمَاكِنَ بِهِ مُحِيطً، لَزِمْتُهُ الْجِيرَةُ وَالتَّخَلِيطُ؛ بَلُ هُوَ السَّخِيطُ بِكُلُ مَكَانَ. فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا أَيُهَا الْمُتَكَلِّفُ لِوَصُفِ السَّخِيطُ بِكُلُ مَكَانَ. فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا أَيُهَا الْمُتَكَلِّفُ لِوصُفِ السَّخِيطُ بِحَرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِلْبُرُهَانِ، فَصِفُ لِي جَبُرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ الْمَتَكَلِّفُ التَّنَوِيلِ وَالْبُرُهَانِ، فَصِفُ لِي جَبُرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ الْمَتَكَلِقُ التَّعْجَرُ عَنْ صِفَةً مَخْلُوقِ مِثْلِكَ، وَتَصِفُ الْجَالِقَ الْمَعْبُودَ؟ وَأَنْتَ تُسُورِكُ صِفَةً رَبِّ الْهَيْنَةِ وَالْأَدَوَاتِ، فَكَيْفَ مَنْ لَمُ الْمَعْلِيمِ وَالسَّمَوَاتِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَهُو رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ؟"

رَبُّ الْعَرُشِ الْعَظِيمِ؟"

هذا حَدِيثٌ غَوِيبٌ مِنْ حَدِيثِ النَّعَمَانِ، كَذَا رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْهُ مُرْسَلًا. (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ترجمة على بن أبى طلب المن الاصفياء: ترجمة على بن أبى طلب الله الاساك، استواءعلى العرش

وہ شدرگ سے بھی زیادہ قریب ہے۔ اور کی جیما ہونے میں ہردورے دورتے ہے۔

ایک لیے کے لیے بھی اس کے بندے اپنی ستیوں کی حیثیت میں اس سے پیشدہ نہیں،اورندی أے ایک لفظ کے لیے بھی گور فقی ہے۔ناے سینے (بنلی) کی بڈی ك لاظ عن زياد وقرب عاد أعلى شبوتاريك كوهند كل ع كشاكش قدم ب،اورندرات كو يلخ بدندى ماوتابال أسايى روشى عوهاني سكا ب، اور ندى روشى والى سورى كى كشائش، فراخى اوركشود، جب كدوه دونول (سورج اور جائد) بلنديول يرجول، شآنے والى دات كى آند، شريجيكو بلث جانے والےدن كا بلتنا يكريدكدوه النا ارادے كے مطابق ائى كلوين (تخليق) كا احاط كي ہوئے ہے۔وہ برمكان وزمان سے آگاہ ہے۔ برنہايت ومدت سے واقف

ے۔ برگلوق کی آخری مدمقرر ہے۔اس کے سواکسی دوسرے سے صد کونبت دی

أس نے اصول اولتہ سے محلوق پیدائبیں قرمانی اور شاس سے پہلے اواکل ابتدائیہ تھے (ابتدائقی) _ بلداس نے جو کھالی فر مانا جا با جلیق فرمادیا۔ بھراس کی تعلیق کو قائم فرمادیا۔ اس نے صورت کری جیسی جابی ولی بی صورت کری فرمادی اور بہترین صورت کری فرمائی۔ اپنی بلندی میں یکنا و تھا ہے۔ کسی چیز کواس سے روک نہیں۔ نہ اے کی چیز کی فربال برداری سے فائدہ ہے۔ دعایا تکنے والوں کی دعاؤں کو جلد تبوليت بخفاع بآسانوں اورز مين بي سارے فرشتے اس كے علم بروار ميں۔ اس کاعلم فاشده مروول کے لیے بھی ایاتی ہے جیسا کہ چلتے پھرتے زندول کے لے ہے۔ اوراس کاعلم بلندآ انوں کے بارے می بھی ایابی ہے جیابت زمین ك لي ب- وه بريز ي آگاه ب- ندأ ي آوازي متجب كرتي بين اورندز باغين اے خافل کرتی ہیں۔ مجتمع اعضاء کے بغیری وہ مختلف آوازوں کی ساعت فرماتا ہے۔ تديركنده ب، قران ب، جمله معاملات ع آگاه وباخر ب، زنده ب، قائم بالذات اورقائم رکینے والا ہے۔اس کی ذات (برعیب رفقص، برکوتا ہی وشرک سے)

٤٣- السمؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (التوفي معميد). الناشر: السعادة، بجوار محافظة مصر ، ١٣٩٢ ه امقالات الكوثرى م ٢٦٢،٢٦٣ طيع وحيدى كتب فاند، باور)

حضرت نعمان بن سعد قرماتے جی کہ بیں کوفیہ بین وار الامارت (بیعنی حضرت علی 🚓 ك كر) ين تفاجب كه مارك ياس حزت نوف بن عبدالله آكر كن ك "اے ایر الومین اوروازے پر یہود یس سے چالیس لوگ کورے ہیں"۔ ت حفرت الى الله فرمايا "ان كوير عياس في وا"

چرجب بيلوگ حضرت على عليه يحزما مند بينه محكه ، تو وه كينه لكه: ال علي إيمار _ ليائيدب كى صفات بيان تجييج آ انول من بروه كيما با اوه كيما تفا ؟ وو 5417,000,5424

حضرت على عليه أش كرسيد سے بيٹھ كئے ، اور فرمايا: "اے بہود كرووا بھے سنو، اور یہ بات دل میں بھی ندلاؤ کرتم میرے سوائسی دوسرے سے بوچھو۔ بے شک میرا رب سب سے پہلے ہے، کوئی اس سے پہلے نہیں تھا۔ ندوہ کی سے خلط (مخالط یہ کے عوے) باور ندوہ کی خیال میں اُتر نے والا ب (لیعن بروہم و گمان سے بالاتر ب)-اورندى الى دات بجودور وواورندى ايبايرو يس بكرأ يسمينا جاسكے۔اورندہی ایبابعد میں ہے كہ يہلے ہوئى ندہ تواسے حادث كها جاسكے۔

بلكدوه اس سے برتر ہے كداشياء كى كيفيت بيان كرنے والاكوئى اس كى كيفيت بيان كريكے لكرزمانول كے بدلنے اور ايك حالت كے بعد دوسرى حالت آنے ير، ن أے زوال تھا، ند ہوگا (بمیشہ سے بہیشہ رہے گا)۔جواشیاء میں ہے ہو ہی نہ أے افتاص سے كيم بيان كيا جا أسكا باا۔فصاحت جرى زبانوں سے كيماس ك وصف بيان كي جاسكتے بين!! -جواشياء ميں سے ہودي نه او كہا جاسكتا ہے كدوه الگ بدرآ نحاليك كروه ان سالگنيس كهاجاسكتاب كروه بونے والا (موجود) ب براس كا مونا بلاكف ب_

\$118\$ CONTRACT

استواء على العرش

علما لا كالعلوم وقدرة لا كالقدر وسمعا لا كالأسماع وبصرا لا كالأبصار".

وَكَذَلِكَ قَالَ جهم بن صَفُوان: العَبُد لَا يقدر على إِحْدَاث شَيْء وَلَا على على إِحْدَاث شَيْء وَلَا على على إِحْدَاث شَيْء وَلَا على كسب شَيْء. وقَالَت السُمُعُتَزلَة: هُوَ قَادر على الإحداث والْكُسُب مَعًا. فسلك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَريقة بَينهمًا، فَقَالَ: "العَبُد لَا يقدر على الكسب". ونفي قدرة الإحداث ويقدر على الكسب". ونفي قدرة الإحداث واثبت قدرة المحسب.

وَكَذَٰلِكَ قَالَت الحشوية المشبهة: إِن اللّه سُبُحَانَة وَتَعَالَى يرى مكيفا محدودا كَسَائِر المرئيات. وَقَالَت المُعُتَزِلَة والجهمية والنجارية: إِنَّهُ سُبُحَانَة لا يرى بِحَال من الْأَحُوال. فسلك رَضِى اللّهُ عَنْهُ طَوِيقَة بَينهما، فَقَالَ: "يرى من غير حُلُول وَلا حُدُود وَلا تكبيف كَمَا يرانَا هُو سُبُحَانَة وَتَعَالَى وَهُوغير مَحَدُود وَلا مكيف، فَكَذَٰلِك نَرَاة وَهُوَ غير مَحُدُود وَلا مكيف، فَكَذَٰلِك نَرَاة وَهُوَ غير مَحُدُود وَلا مكيف، فَكَذَٰلِك نَرَاة وَهُوَ غير مَحُدُود وَلا مكيف، فَكَذَٰلِك

وَكَذَالِكَ قَالَت السجارية: إِن البارِى سُبُحَانَةٌ بِكُل مَكَان من غير خُلُول وَلا جِهَة. وَقَالَت الحشوية والمجسمة: إِنَّه سُبُحَانَة خَال فِي الْعَرُش، وَإِن الْعَرُش مَكَان لَهُ وَهُوَ جَالس عَلَيْهِ. فسلك طَريقة بَينهِ مَا، فَقَالَ: "كَانَ وَلا مَكَان، فخلق الْعَرُش والكرسي، وَلم يحتَج إلى مَكَان، وَهُوَ بعد خلق الْمَكان كَمَا كَانَ قبل خلقه".

وَقَالَت الْمُعْتَزِلَة: لَهُ يَد: يَد قدرَة ونعمة، وَوَجهه: وَجه وجود. وَقَالَت السُعْتَزِلَة: لَهُ يَد: يَد قدرَة ونعمة، وَوَجهه: وَجه صُورَة. فسلك رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ طَرِيقَة بَينهما، فَقَالَ: "يَده: يَد صفة، وَوَجهه: وَجه صفة كالسمع وَالنَّصُو".

وَ كَذَالِكَ قَالَت الْمُعَتَزِلَة: النُّوُول: نزُول بعض آيَاته وَمَلائِكَته، والاستواء: بمعنى الاستيلاء. وَقَالَت المشبهة والحشوية: النُزُول: الله تعالی نے حضرت موی النظیات بغیر جوارح اور آلات ، بغیر بونٹ اور حلق کے کلام کیا ہے۔ وہ ذات صفات کی کیفیت سے پاک اور منز ہ ہے۔ جس فخص نے یہ گان کیا کہ جمارااللہ محدود ہے، تو وہ خالق اور معبود سے جابل ہے مر

جس فض نے اس کا ذکر کیا کہ مکان اس کا احاظ کر سکتے ہیں، چرت، چرا تی اور تخلید الشراف اللہ معلا ہونا) اس کو لازم ہے۔ بلکہ الشراف الی ہی ہر مکان کا احاظ کرنے والے ہیں۔ اس محکلف الگرتونزول وقی اور بر بان کے خلاف الشراف الی کے اوصاف بیان کرنے ہیں سچا ہے، تو پھر حضرت جریل الفیجا، حضرت میکا ٹیک الفیجا، حضرت اسرافیل الفیجائی صفات ہی بیان کردے۔ بائے افسوس! کیا تو اپنی جیسی کلوق کی اسرافیل الفیجائی صفات ہی بیان کردے۔ بائے افسوس! کیا تو اپنی جیسی کلوق کی صفات کو بیان کرد با صفات بیان کر نے سے تو عا برتے جب کہ تو خالتی اور معبود کی صفات کو بیان کرد با دار تو بیات کرد با دار تو بیت اور آلات کردب کی صفت تک چینجے کا دعوی کرتا ہے؟ لیس کیے اس خال دات کو معلوں آسانوں اور ال ذات کو معلوں تا ہے تا ہوں اور الن خال کرد میان تمام چیز وں کا مالک ہے، وہ عرش عظیم کا بھی بالک ہے؟

1.4: ملائے أمت كى تحقيقات

1.4.1: _حضرت امام ابوالحن اشعري كي تحقيق

كتب إلى الشَّيُخ أَبُو القسم نصر بن نصر الْوَاعِظ يُخْبِرنِي عَن الْقَاضِي الْبِي الْمُعَالِي بن عَبْدِ الْمَلِكِ وَذَكر أَبًا الْحسن الْأَشْعَرِي فَقَالَ: نضر الله وَجهه وقدس روحه.

فَإِنَّهُ نَظُر فِي كَتَبِ الْمُعْتَزِلَةِ والبجهمية والرافضة وَإِنَّهُم عطلوا وأسطلوا، فَقَالُوا: لا علم لِله وَلا قدرة وَلا سمع وَلا بصر وَلا حَيَاة وَلا بَقَاء وَلا إِرَادَة. وَقَالَت الحشوية والمجسمة والمكيفة المحددة: إِن لِلْه علما كالعلوم وقدرة كالقدر وسمعا كالأسماع وبصرا كالأبصار. فسلك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَريقَة بَينهما، فَقَالَ: "إِن لِلْه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

نزُول ذَاته بحركة، وانتقال من مَكَان إلى مَكَان. والاستواء: جُلُوس على الُعَرُش وحلول فِيهِ. فسلك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ طَرِيقَة بَينهمَا، فَقَالَ: "التُزُول: صفة من صِفَاته والإستواء".

وَكَدُلِكُ قَالَت الْمُعْتَرِلَة؛ كَلام الله مَخُلُوق مخترع مُبْتَدع. وَقَالَت المحشوية والمحسمة: النحرُوف المُقطعة، والأجسام الَّتِي يكتب عَلَيْهَا والألوان الَّتِي يكتب بها وَمَا يَين الدفتين كلها قديمة أزلية فسلك رَضِيَ اللهُ عَنهُ طَرِيقَة بَينهما، فَقَالَ: "الْقُرُآن كَلام الله، قديم، فسلك رَضِيَ اللهُ عَنهُ طَرِيقَة بَينهما، فَقَالَ: "الْقُرُآن كَلام الله، قديم، عير مغير، وَلا مَحُلُوق، وَلا حَادث، وَلا مُبْتَدع. فَأَما النحرُوف السمنة والأجسام والألوان والأصوات والمحدودات وكل مَا في الْعَالم من المكيفات مَخُلُوق مُبْتَدع مخترع".

(تبيين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعرى، من المدن الأشعرى، من المدارة الله المدارة الله المدارة الله المعروف بابن عساكر (التوفّى المدارة) الناشر: دار الكتاب العربى، بيروت. الطبعة: الثالثة المدارة)

ترجمہ حضرت امام ابن عساکر (آبو القساسم علی بن المحسن بن هبة الله المسعووف بابن عسائر ، التوفی الاه علی من المحسووف بابن عسائر ، التوفی الاه علی الالمحال بن عبد الملک کی بن العرواعظ نے بیکھا کہ وہ فرماتے ہیں کہ ان کو قاضی ابوالمعال بن عبد الملک کی طرف سے بینجر پینچی ہے کہ انھوں نے حضرت امام ابوالحن اشعری کا ذکر خیر کیا تو فرمایا: اللہ تعالی ان کے چرے کوتر وتاز در کھے اور ان کی روح کو پاکیز و بتائے۔

مرت امام ابوالحن اشعری نے معتر لہ جمید اور دافضوں کی کتب کا مطالعہ کیا کہ ان

لوگوں نے اللہ تعالیٰ کی ذات سے صفات کو معطل اور باطل قرار دیا اور یوں کہا: اللہ تعالیٰ کے لیے علم، قدرت ، سنا، دیکھنا، حیات (زندگی)، بقااوراراد ونہیں ہے۔

الله حشویه، مجسمه اور مکیفه محدده کتے بین: الله تعالی کاعلم ویابی ہے جیا دوسروں کی ہوتی ہے۔ اس

استواعلی العرش کے حصول جیسی استواعلی العرش کے کان (مخلوق کے) کانوں جیسے جیں ،اس کی آنکھیوں جیسی کان (مخلوق کی) آنکھیوں جیسی

یں۔ حضرت امام ابوالحسن اشعریؒ نے ان دوانتہاؤں کے درمیان والا راستہ اختیار کیا، تو فرمایا: '' چینک اللہ تعالیٰ کے لیے علم ہے لیکن (مخلوق کے) علوم جیسانہیں، اس کی قدرت ہے لیکن (مخلوق جیسی) قدرت نہیں، اس کا سننا ہے لیکن (مخلوق جیسا) سننا نہیں۔اس کا دیکھنا ہے لیکن (مخلوق جیسا) دیکھنانہیں''۔

ای طرح جم بن صفوان نے کہا: انسان کسی چیز کے پیدا کرنے اور اس سے کسب پر قاور ٹیس ہے۔

معز لا كہتے ہيں: انسان پيدا كرنے اوركسب دونوں پرقادر ب-

华

حضرت امام ابوالحسن اشعریؒ نے ان دوانتہاؤں کے درمیان والا راستہ اختیار کیا،اور فرمایا:''انسان پیدا کرنے پرتو قادرنیس ہے، لیکن کسب پر قادر ہے''۔ حضہ یہ امارہ لیحن اشعریؒ نے انسان ہے احداث (پیدا کرنے) کی نفی فرمادی اور

حضرت امام ابوالحسن اشعریؓ نے انسان سے احداث (پیدا کرنے) کی فی فرمادی اور انسان سے کسب کی قدرت کا اثبات کیا۔

ای طرح حشوبیا ورمشید کہتے ہیں: (قیامت کے دن) اللہ تعالیٰ کو کیف اور حدک اندرد یکھاجا سکے گا جیسا کہ ساری مرئیات (دیکھنے دالی چیزوں) کو دیکھاجا تا ہے۔ معتزلہ جمیہ اور نجاریہ کہتے ہیں: اللہ تعالیٰ کو کسی حال میں دیکھا نہیں جاسکتا۔ حضرت امام ابوالحن اشعریؒ نے ان دوانتہا کال کے درمیان دالا راستہ اختیار کیا، تو فرمایا: ''اللہ تعالیٰ کو بغیر حلول، حداور کیف کے دیکھا جائے گا۔ جیسا کہ اللہ تعالیٰ ہمیں دیکھ رہے ہیں حالا تک اللہ تعالیٰ کی ذات بغیر کسی حداور کیف کے موجود ہے۔ ای طرح

ہم بھی اللہ تعالی کو بغیر کسی حداور کیف کے دیکھیں سے''۔ اسی طرح نجار بیفرقہ کے لوگ کہتے ہیں: اللہ تعالیٰ ہر مکان میں بغیر حلول اور جہت کے موجود ہیں۔

حثوبیاور جسمہ فرقہ کے لوگ کہتے ہیں: اللہ تعالی عرش میں حلول کیے ہوئے ہیں۔ عرش اللہ تعالیٰ کا مکان ہےاوروہ اس پر بیٹھا ہوا ہے۔ دود قتع ل کے درمیان ، یعنی اس مجلد کے ماہین ہے ، یہ سب قد یم اور از لی ہے۔
صفرت امام ابوالحسن اشعریؒ نے ان دوائتہاؤں کے درمیان دالا راستہ اختیار کیا اور
فر مایا: '' قر آن اللہ تعالیٰ کا کلام ہے ، یہ قدیم ہے ، جو نہ تبدیل شدہ ، نہ کلوق ، نہ حادث
ادر نہ پیدا کیا جواہے ۔ قر آن پاک کے الگ الگ حردف ، اجسام (جن پرقر آن مجید
للصاحاتا ہے) ، رنگ (جن سے قر آن مجید کلصاحاتا ہے) ، آداز (جن سے قر آن مجید
پڑھا جاتا ہے) ، رنگ صدوداور جو کھاس عالم میں کیفیات ہیں ، دوسب مخلوق ، پیدا
کی جوئی اور بنائی ہوئی ہیں'۔

1.4.2: حضرت امام غزالي كتحقيق

تنزيد بارى تعالى كربار عص مضرت امام فرافي فرمات ين

الله المناسبة وأنه ليس ببجسم مُصور، ولا جَوَهُ مَحُدُود مُقَدِّر، وأنه لا يماثل الأجسام لا في السَّقُدير ولا في قبول الانقسام وأنه ليس بجوهر ولا تنحله النَّجُ الم لا يماثل مَوْجُودا ولا يسلقله مَوْجُود البَس كمثله شيء ولا هُو مثل شيء وأنه لا يحده النَّبُقُدار ولا تنحويه الأقطار ولا تنحيط به الجهات ولا تكتنفه الرُّرضون ولا السَّمَوات وأنه مسرى على العرش على الوَجُه اللّه فاله وبالسعني الذي أوادة استواء منوماً عن المماسة والاستقرار والتنمكن والمحلول والانتقال لا يحملة العرش بل العرش وخملته والاستقرار السَّماء وقوق كل شيء إلى تُحوم الثرى فوقية لا تزيده قرباً إلى محسولون بلطف قدرته ومقهورون في قبضته وهُو قوق العرش والسَّماء وقوق كل شيء إلى تُحوم الثرى فوقية لا تزيده قرباً إلى العرش والشّماء وقوق مَع ذلك شيء إلى تُحوم الثرى فوقية لا تزيده قرباً إلى العرش والشّرى وهُو مَع والسَّماء كما لا تزيده بعدا عن الأرض والتُرى بل هُو رفيع الدَّرَ جات عن الأرض الدَّرَ جات عن المُوس والشّرى وهُو مَع ذلك قريب من كل مَوجُود وهُو أقرب إلى العبد من والشّرى والمُو العرائي العبد من المُوس والشّرى وهُو مَع ذلك قريب من كل مَوجُود وهُو أقرب إلى العبد من والشّرى والمُوس اللّم العرائي العبد من المُوس والشّرى وهُو مَع ذلك قريب من كل مَوجُود وهُو أقرب إلى العبد من والشّرى وهُو مَع ذلك قريب من كل مَوجُود وهُو أقرب إلى العبد من والشّرى وهُو مَع ذلك قريب من كل مَوجُود وهُو أقرب إلى العبد من

استواء على العرش المحمد المستواء على العرش

الله حضرت امام ابوالحن اشعری نے ان دوانتہا دُل کے درمیان والا راستہ اختیار کیا، اور فرمایا: 'الشہ تعالی موجود تھے، حالانکہ اس وقت کوئی مکان ٹیس تھا۔ پھر اللہ تعالی نے عرش اور کری کو پیدا کیا، حالانکہ اس کو مکان کی کوئی ضرورت ٹیس تھی۔ اور وو مکان کے پیدا کرنے کے بعد بھی ویسائی ہے جیسا کہ مکان کے پیدا کرتے ہے پہلے تھا''۔ معتز لہ کہتے ہیں: اللہ تعالی کا ہاتھ ہے۔ بیہ ہاتھ قد رہت اور لھت کے معنی میں ہے۔ اس کا چرو ہے جو وجود کے معنی میں ہے۔

الله تعالى ك لي جوانية المن المرأن وحديث من الله تعالى ك لي جوانية المرأن وحديث من الله تعالى ك لي جوانية المر (المتحد) كالقظ آيا ب- ال بمراديكي عام باته يعني آله جاره ب (جي تم ويجمع ادر جائية بين) - الله كالمعبوم ب العن ال كي حود المراب بعي ب - يعن ال كي صورت بعي ب-

حضرت امام ابوالحن اشعریؒ نے ان دوانتها دُل کے درمیان دالا راستہ اختیار کیااور فرمایا: 'اللہ تعالٰی کے ہاتھ سے مراد صفت' ید' ہے ادراس کے چرے سے مراداس کی صفت ' وج' ہے، جیسا کہ اس کی صفات ' سمع'' اور 'بھر' ہیں' ۔

ای طرح معتزلہ کہتے ہیں: اللہ تعالی کے ان فرول کے مراداس کی بعض آیات (نشانیاں)اور فرشتوں کا از ناہے۔اور استوار کامعنی استیلاء '(فلب) ہے۔

الله مظہد اور حشوبی فرقہ کے لوگ کہتے ہیں: اللہ تعالیٰ کے انزول " مرادیہ ہے کہ وہ حرکت کرتا ہے اور ایک جگدے دوسری جگد نتقل ہوتا ہے۔ اور "استواء علی العرش" کا مطلب بیرے کہ دوعرش پر بیٹھا ہوا ہے، اور اس بیں حلول کیے ہوئے ہے۔

معترت المام الوالحن اشعري في ان دوائتهاؤل كدرميان والاراسة القيار كيااور فرمايا "نزول" الله تعالى كي صفات بين عالي صفت ب_ اى طرح" "استوال" مجى الراكي عفت ب" -

ای طرح معتزلد کہتے ہیں: اللہ تعالیٰ کا کلام مخلوق ،گھڑ ابوااور پیدا کیا ہوا ہے۔

مشویداور مجسمہ کہتے ہیں: قرآن مجید کے الگ الگ حردف اور دہ' اجسام' جن پر دو لکھے جاتے ہیں،اور وہ رنگ جوان الفاظ کے لکھنے میں استعال کیا جاتا ہے،اور جو پکھ

ہے۔عرش اللہ تعالی کی ذات کو اُٹھائے ہوئے نہیں ہے بلکہ اللہ تعالی عرش اور حاملین عرش کو ایل قدرت سے اُٹھائے ہوئے ہے۔ سب اس کے قبضہ وقدرت سے مجور ومقبور ہیں۔ اللہ تعالیٰ کی ذات عرش، آسانوں بلکہ ہرچیزیہاں تک کہ تحت الرئ ے بھی بہت بلندوبالا ہے۔عرش اور آسانوں کے قریب ہونے سے اس کی قربت میں اضافہ بیں ہوتا ہے اور زمین اور تحت الفرئ سے دور ہونا اس سے دور کی کا سبنيس بنى بلكه ووعرش اورآسان سے بہت بلندورجات والا ب جيسا كرزمين اور تحت المرئ سے بھی بہت بلندور جات والا ہے۔ اس کے باوجود وہ برموجودات سے بہت قریب بی ہے۔ اور وہ انسان سے اس کی شرگ سے بھی زیادہ قریب ہے اور وہ برچز برحاضروناظر بھی ہے۔اس کی قربت اجمام کی قربت کی طرح نہیں ہے جینا کاس کی ذات اجهام کی طرح نہیں ہے۔وہ نہ تو کسی چیز میں حلول کرتا ہے اور نہ کوئی چزاس میں طول کر عتی بے۔اللہ تعالی اس سے پاک ہے کہ کوئی مکان اس کا احاطہ كر يج جيها كمالله تعالى كي ذات حدود وقيورے ياك ب، بلكه الله تعالى كى ذات زمان ومكان كى پيدائش سے پہلے ہے، ووآج بھى اى طرح ہے جيسا كدوہ پہلے تھى۔ وہ اپنی صفات کے لحاظ سے مخلوق سے جدا اور بائن ہے۔ اس کی ذات کے مثل کوئی نہیں ہے، ندملیت میں اس کی ذات جیسا ہے۔الله تعالی تغیر اور انقال سے یا ک ب_الله تعالى كى ذات كے ليے حوادث نہيں ہو كھتے اور ندى اس كوعوارض لاحق ہو علتے ہیں، بلکہ اللہ تعالی کی ذات اپنی عظمت وشان کے ساتھ جمیشہ سے متصف ہے۔وہ زوال سے منز داور بری ہے۔وہ صفات کمال کے لحاظ سے تحمیل سے ستغنی ا بالله تعالى كى وَات عقلاً معلوم الوجود ب، وه اي فضل ونهمت سے قابل رؤيت ہے۔ وہ دارقر ار (جنت) میں نیک لوگوں کے ساتھ لطف وکرم کرنے والا ہے اور اترام نعت كرتے ہوئے جنتوں كے ليے دجد كريم كاديدار بھى كرائے گا۔

1.4.3 : _حضرت امام قاضى ابو بكر با قلاني كم تحقيق

فمن ذلك: أنه تعالى متقدس عن الاختصاص بالجهات، والاتصاف

المتواعلى العرش المتواعلى العرض المتواعلى المتوعلى المتواعلى المتواعلى المتواعلى المتواعلى المتواعلى المتواعلى ا

خبل الورليلا وَهُوَّ على كُل شَيء شهيد إذا لا يماثل قربه قرب الأُجْسَام أَكُن اللهُ وَهُ لَا يحل فِي شَيء وَلا الأُجْسَام أَكُن اللهُ يحل فِي شَيء وَلا يحل فِيهِ هُنيء وَلا يحل فِيهِ هُنيء وَعَالَى عَن أَن يحويه مَكَان كَمَا تقدس عَن أَن يحله وَمَان بل كَانَ قبل أَن خلق الزَّمَان وَالْمَكَان وَهُوَ اللَّن على مَا عَلَيْهِ كَان وَأَنه بَائِن غُن خلقه بصفاته لَيْسَ فِي ذَاته سواهُ وَلا فِي سواهُ ذَاته وَأَنه مقدس عَن التَّغيير والانتقال لا تحله الْحَوَادِث وَلا فِي سواهُ ذَاته وَأَنه بل لا يرَال فِي نعوت جَلاله منزها عَن الزَّوَال وَفِي صِفَات كَمَاله مستَعنيا عَن زِيَّادَة الاستكمال وَأَنه فِي ذَاته مَعْلُوم الوَّجُود بالعقول مرتى النَّظر إلى وَجهه الْكُويم.

رقواعد العقائد ص ٥٣٢٥١ المولف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (التوفي ٥٠٥٥) المحقق: موسى محمد على الناشر: عالم الكنب، لبنان الطبعة: الثانية ١٥٠٥ م

اللہ تعالیٰ جم نہیں ہے جس کی کوئی مخصوص شکل وصورت ہو۔ وہ ایسا جو ہر بھی نہیں ہے جوحد وو وقیو در کھتا ہو، وہ مقداری بھی نہیں ہے۔ اللہ تعالیٰ اجسام کے مماثل نہیں ہے۔ وہ تقذیری اور حقیق تقسیم کو تیول نہیں کرتا ہے۔ اللہ تعالیٰ نہ تو جو ہر ہے اور نہ ہی جو ہر کی اصطلاح اس کے اسلام تاہم کی ماشل ہیں ہو ہر کی اصطلاح اس کے اصطلاح اس کے بیارز ہے، بلکہ وہ کسی بھی وجود کے ساتھ مماثلت نہیں رکھتا اور نہ کوئی وجود اس کے ساتھ مماثلت نہیں رکھتا اور نہ کوئی وجود اس کے ساتھ مماثلت نہیں رکھتا اور نہ کوئی وجود اس کے ساتھ مماثلت نہیں رکھتا اور نہ کوئی وجود اس کی خات ہے ہوئی ہوئی ہیں ہے۔ اس کی ذات بھی جیز اس کے حشل نہیں ہے۔ وہ نہ مقدار سے چیز اس کے حشل نہیں ہے۔ وہ نہ مقدار سے بیا اس کی خات و سے ساس کو گھیر نہیں سے بیا کہ نہاں وزین اس کا احاظ کر سکتی ہیں۔ جہت و سے ساس کو گھیر نہیں سکتیں ہوئی ہے جیسا کہ اس نو زین اس کا احاظ نہیں کر سے ۔ اللہ تعالیٰ کی ذات عرش پر مستوی ہے جیسا کہ اس کا ذریا ہے۔ اللہ تعالیٰ کا عرش پر استواء اس کا ذریان ہے اور جس معنی کا اس نے ادادہ کیا ہے۔ اللہ تعالیٰ کا عرش پر استواء اس کا ذریان ہے اور جس معنی کا اس نے ادادہ کیا ہے۔ اللہ تعالیٰ کا عرش پر استواء اس کا ذریان ہے اور جس معنی کا اس نے ادادہ کیا ہے۔ اللہ تعالیٰ کا عرش پر استواء اس کا ذریان ہے اور جس معنی کا اس نے ادادہ کیا ہے۔ اللہ تعالیٰ کا عرش پر استواء اس کا ذریان ہے اور جس معنی کا اس نے ادادہ کیا ہے۔ اللہ تعالیٰ کا عرش پر استواء

مماست (جھونے)، استقرار جمکن ، حلول، اور انتقال و ترکت سے منزہ اور مرا

27

اس کے کہ بیصفات حادث اور محلوق ہونے پر دلالت کرتی ہیں۔اور اللہ تعالی تو اس ہے بہت ہلنداور برتر ہے۔

> اكريكها جائ كيا الله تعالى كاية فرمان تيس ؟ ؟ . أَلْوَ حُمِنْ عَلَى الْعَوْشِ اسْتَوْى . (سورت ط: ٥) وويرى رحمت والاعرش براستوا وفرمات بوت ہے۔

ہم کہیں گے: ہاں!اللہ تعالی نے ایسا ہی فرمایا ہے۔ہم ان بیسی آیات واحادیث کو مطاق مانے ہیں اللہ تعالی سے حدوث اور مخلوق کی صفات کی تفی کرتے ہیں ، مطاق مانے ہیں: اللہ تعالی کا استواء مخلوق کے استواء کے ساتھ ہرگز مشابنہیں ہے۔ ہم یہ بھی نہیں کہتے :عرش اللہ تعالی کا جائے قرار ہے، اور عرش اس کا مکان یعنی رہنے کی جگہ ہے، اس لیے کہ اللہ تعالی تو موجود تھے، حالا تکہ اس وقت مکان نہیں تھا۔ پھر جب اللہ تعالی نے مکان کو پیدا کیا، تو کسی حتم کی کوئی تبدیلی نہیں آئی۔ جب اللہ تعالی نے مکان کو پیدا کیا، تو کسی حتم کی کوئی تبدیلی نہیں آئی۔

1.4.4:_حضرت امام بيهيق المحققيق

حضرت المام يهي (التوفي ١٥٨٥ هـ) فرمات مين:

وَأَخَبَرَنَا أَيُو الْحَسَيْنِ بُنُ بِشُرَانَ : بِنَعْدَادَ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بُنِ مُحَسِّدِ بُنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِئُ ، ثِنَا عَبْدُ اللّهِ بُنُ أَبِي مَرْيَمَ ، ثِنَا الْفِرْيَابِيُ ثِنَا مَسْفِيان ، عَنْ عَاصِم بُنِ سُلْيُمَان ، عَنْ أَبِي عُنْمَان النَّهُ بِي مَنْ أَبِي مَنْ أَبِي مُولِيم ، عَنْ أَبِي مُسَلِّم اللهُ عَلَيْه مَوسَى اللهُ عَلَيْه قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسِلَم كُلُم اللهُ عَلَيْه وَسِلَم كُلُم اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم كُلُم اللهُ عَلَيْه وَسَلَم كُلُم اللهُ عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه الله اللهُ عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه الله الله عَلَيْه وَسَلَم : يَا أَيُهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمُ إِنْكُمُ لا النَّبِي صَلّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَم : يَا أَيُهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمُ إِنْكُمُ لا النَّي صَلّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَم : يَا أَيُهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمُ إِنْكُمُ لا النَّي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : يَا أَيْهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمُ إِنْكُمُ لا السَّحِيح عَنْ مُحَمَّد بُن يُوسُف الْفِرْيَابِي . وَأَخْرَجَاهُ مِنْ أَوْجَه أَحْرَ الله وَلَا عَلَيْه وَسُف الْفُورَادِي فِيه : إِنَّ اللّه عَنْ أَبِي عُفْمَانَ ، وَزَادَ فِيه : إِنَّ اللّهِ يَعْمُونَ أَوْمَ الْمُولِيلُ الله عَمْ الله وَسُافَة بَيْنَ وَاحِلَتِه . قَالَ الْحَلِيمِيُّ : وَمَعْمَاهُ: أَنَّهُ لا مَسَافَة بَيْنَ وَاحِلَتِه . قَالَ الْحَلِيمِيُّ : وَمَعْمَاهُ: أَنَّهُ لا مَسَافَة بَيْنَ وَاحِلَتِه . قَالَ الْحَلِيمِيُّ : وَمَعْمَاهُ: أَنَّهُ لا مَسَافَة بَيْنَ

بصفات المحدثات وكذلك لا يُوصف بالتحول، والانتقال، ولاالقيام، ولا القعود؛ لقوله تعالى: لَيْسَ كَمِمُلِهِ شَيْءٌ . وَهُوَ السَّمِيْعِ البَّهِيْرُ (الثورى: ال) ، وقوله تعالى: وَلَمْ يَكُنُ لَّهُ كُفُوا أُحَدِ (اعَامى: م) ولأن هذه الصفات تدل على الحدوث. والله يتقدس عن ذلك. فان قبل : ألبر حُمْنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوْى (حورت ط: ۵)؟ قللا بلى، قد قال ذلك. ونحن نطلق ذلك وأمثاله على ما جاء فى الكتاب والسنة، لكن ننفى عنه أمارة الحدوث، وتقول: استواء ولا يشبه استواء الخلق، ولانقول: ان العرش له قرار، ولا مكان، لأن الله يتغير عما كان.

رالانصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، من ١٥٠ ٢٥٠ المؤلف. أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب (المتوفى ١٥٠٣م). طبع عالم الكتاب، بيروت؛ العقيدة وعلم الكلام ساالطبخ الكاريم بعيد كميتي، رَارِي)

رجمہ وہ عقائد جن پرائیان لانا ضروری ہے،ان میں بیجی ہے:اللہ تعالی جہات کے ساتھ مختص ہونے اور گلوقات کی صفات کے ساتھ متصف ہونے سے پاک اور منز ہ ہے۔ ای طرح اللہ تعالی کو ترکت وانقال اور قیام وقعود کے ساتھ بھی متصف نہیں کیا جاسکتا، کیونکہ اللہ تعالیٰ کافر مان ہے:

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. وَهُوَ السَّمِيْعُ البَصِيرُ (الثوريُ:١١)

زجمہ کوئی چیز اُس کے مثل نہیں ہے، اور وہی ہے جو ہریات سنتا، سب پچھود می ساہے۔ اور اللہ تعالیٰ کا یہ بھی فرمان ہے:

قُـلُ هُـوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَللُهُ الصَّمَدُ لَمُ يَلِدُ وَلَمْ يُولَدُ وَلَمْ يَكُنُ لَهُ كُفُوا أَحَدُ (سورت اخلاس: ١٣٦١)

زجمہ کبددہ:"بات یہ ہے کہ اللہ ہر لحاظ ہے ایک ہے۔ اللہ ہی ایسا ہے کہ ب اس کے عتاج ہیں، وہ کسی کا محتاج نہیں۔ نہ اس کی کوئی اولا دہے، اور نہ دو کسی کی اولا دہے۔ اور اس کے جوڑ کا کوئی بھی نہیں'۔ اور اس کے جوڑ کا کوئی بھی نہیں'۔

استواءعلى العرش

الْعَبُدِ وَبَيْنَهُ فَلا يَسْمَعُ دُعَاءَةً أَوْ يَخُفَى عَلَيْهِ حَالُهُ، كَيْفَ مَا تَصَرُّفُكُ بِهِ، قَإِنَّ ذَلِكَ يُوجِبُ أَنْ يَكُونَ لَهُ بِهَايَةً، وَحَاشًا لَهُ مِنَ النَّهَايَةِ.

(كنّاب الاساء والصفات ج اص ١١١ رقم ١٢٠ عليم مكتبة السوادي للتو زلع جده ا حضرت ابوموی اشعری علی فرماتے ہیں کہ ہم جناب رسول الشاف کے ساتھ ایک سفريس تقد جب بم كسى وادى ميس بلندجك يريز حة توتبليل وتبيع يزحة اور مارى آوازیں بلند ہوجاتی تھیں۔ جناب رسول التَّطَافِيُّ نے فرمایا: ''اے لوگو! اپنی جانوں پر رحم کرو۔ بے شک تم کی بہرے اور غائب کوئیں پکار رہے ہو۔ بے شک وہ تبهار باتھ ہے، سنے والا اور قریب ہے"۔

اس صدیث کی دوسری روایت میں ہے: "متم تواس ذات کو پکارتے ہوجوتم میں _ برایک کے ساتھ تبہارے اونوں کی گرونوں سے جی تبہارے زیادہ قریب ہے'۔ حضرت امام طبیمی فرماتے ہیں: ''اس کامعنی ہے کہ بندے اور اللہ تعالی کے درمیان کوئی سافت اور دوری نبیں ہے۔ لی ایسا ہر گرنمیں ہے کہ دواس کی دعا کو شد سے او اس پر بندے کا حال پوشیدہ ہوجائے ، کیے بھی حالات ہوں۔ کیونکداس سے بیات لازم آتی ہے کداللہ تعالی کے لیے صدونہایت ہو۔اللہ تعالی کی پٹاہ! کداس کے لیے

أَخْسَرُنَا أَبُو عَمُرِو مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللَّهِ ٱلَّادِيبُ أَنَا أَبُو بَكُرِ الْإِسْمَاعِيلِي، أُخْبَرَنِي عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدِ بُنِ نَاجِيَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَارِ، ثنا عَبُدُ الْوَهَابِ الشَّقَفِيُّ، ثِنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النِّيِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في غَزَاةٍ فَجَعَلُنَا لَا نَصْعَدُ شَرَفًا وَلَا نَهْبِطُ وَادِيَّا إِلَّا رَفَعُنَا أَصُوَاتَنَا بِالتُّكْبِير فَذَنَا مِنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! ازْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمُ فَإِنَّكُمُ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَالِيًّا، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيهُ بَىصِيسُ ا، إِنَّ الَّذِي تَسَدَّعُونَ أَقُرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِهِ. فُمَّ قال صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ: "يَا عَبُدَ اللَّهِ بُنَ قَيْسِ! أَلا أُعَلَّمُكَ كَلِمَهُ مِنْ

كُنُورِ الْجَنَّةِ؟ قُلُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ، كَلَا فِي كِتَابِي بَصِيرًا وَقَالَ غَيْرُهُ قَرِيبًا. أَخُرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَلِيثِ خَالِدٍ الْحَدُّاءِ. وَقَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَعْنَى السَّمِيعِ: إِنَّهُ الْمُدُرِكِ لِلْأَصُوَاتِ الَّتِي يُمدُرِكُهَا المُخُلُوفُونَ بِآذَانِهِمُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَذُنَّ، وَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى أَنَّ ٱلْأَصْوَاتَ لَا تَخْفَلَى عَلَيْدٍ. وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَوْصُوفِ بالحِسُّ الْمُرَكِّبِ فِي الْأَذُنِ، لَا كَالْأَصَمِّ مِنَ النَّاسِ، لَمَّا لَمُ تَكُنُ لَهُ هَذِهِ الْحَاسَةُ لَمْ يَكُنَّ أَهُلا لِإِدْرَاكِ الْأَصْوَاتِ.

(كتاب الاساء والسفات ج اص ١١٩ ، ١١٩ مراج مكتبة السوادي للتوزيع جده) حضرت ابوموی اشعری عدفر باتے ہیں کہ ہم جناب رسول الشفاق کے ساتھ ایک جہاد کے سفر میں تھے۔ ہم جب بھی کسی بلندی پر چڑھتے یا کسی وادی میں اتر تے او بلند آواز ع تلبيرات كتيم بجرجب جناب رسول الشيطية عاد حقريب وعات آپ الله نے فرمایا "اے لوگواائی جانوں پر رتم کھاؤ۔ بے شک تم کی بہرے اور عاب كونيس يكارب موءتم تواس ذات كويكارت موجوتم عقبارى سواريول كى كردنول ع بحى زياده قريب ع"- پيرصنور اكرم على نے قرمايا: "اے ابدموی ایما میں تمہیں جنت کے فزانوں میں سے ایک فزاندند بتا دول ' وصرت ابدموی رہی وسی مرک کے نیار سول اللہ! وہ کیا ہے؟ تو جناب رسول اللہ عظام کے أربايا:"لا حول ولا قوة إلا بالله"_

حضرت طليمي فرماتے ہيں " دسميع" كامعنى ب: وو ذات جوان آوازوں كو سننے والى ہے جس کو گلوق اپنے کا نول سے نتی ہے، اخیراس کے کداس کے کان ہول۔اورید اس بات كى طرف راجع بكاس بركوئى آواز مخفى نيس ب-اگرچدوه كانوں سے مركب ص (حواس) كرساته متصف فيس ب-اس كى ذات اليكي فيس بي بېرے لوگ ہوتے ہیں، کیونکہ جب لوگوں میں کان کا حاسد نہ ہو، تو وہ آ واز ننتے والينيس بوت-

استواعلى العرش

المحقق: د. طه الدسوقي حبيشي. الناشر: مطبعة الفجر الجديد، مصر ك ١٩٨٤ ما طبقات الشافعية الكبرى ع وص مم رقم ١٣٠٢ المسؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقى الدين السبكي (التوثي الكود). المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر : هجر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة: الثانية ١٣١٦هـ)

بم الل السنت والجماعت الى بارے يس يى كہتے إلى " ماراعقيده بك الله تعالى قديم اوراز لى بين -الله تعالى كسى بين يخ عد البنيس ہیں اور نہ بی کوئی چیز اللہ تعالی کے مشاب ہے۔ اللہ تعالی کے لیے کوئی جہت اور مکان نہیں ہے۔ نداللہ تعالی کی ذات پروقت اور زمانہ کا گزر ہوسکتا ہے۔ اور نداللہ تعالی کے بارے میں بیکہا جاسکتا ہے کہ وہ کہاں اور کیے ہے؟ اللہ تعالیٰ کی رؤیت ہوگی مگر ووسامنے اور بالقابل نبیس ہوگی۔اللہ تعالیٰ کی ذات اس وقت بھی تھی جب مکان وز مان نييس تصر الله تعالى اى في مكان اورز مان كويدا كيا _الله تعالى اب بحى اى شان سے جیسا کدوہ پہلے تھا"۔

1.4.7: _ الشخ ابن تيبية كامتفقه عقيده

مافظائن تيميان عبدك ايك متازم فخصيت عقدان كمعاصرين عدار موجوده دورتک ان پر بعض لوگول نے ان کی طرف عقید ایجیم کی نبت کی ہے، اور بعض لوگ ان سے اس عقیدہ کی فئی کرتے ہیں۔ خود حافظ این تیمیے کی عبارات بھی اس بارے میں متضاد میں۔ ہم بہاں ان کے اپنے ہاتھ کی تصلی ہوگی ایک تحریر فیش كرتي بين جس پرجيدعال ع كرام كى گواى موجود باورجس كوايك متفقي فريك طور پر فیش کیا گیا ہے کہ جافظ ابن تیمیہ نے جمہوراً مت والاعقبدہ اعتبار کرلیا۔ صرف ووواله جات يهان ذكر كي جاتي:

استواءعلى العرش

1.4.5: _حضرت امام ابن العرفي كي تحقيق

قبال الامام القاضي أبو بكر بن العربي رحمه الله تعالى: والذي يجب ان يعتقد في ذلك ان الله كان ولا شيٌّ معه، ثم خلق المخلوقات من العرش الي الفرش. فلم يتعين بها ولا حدث له جهة منها، ولا كان له مكان فيها؛ فانه لا يحول، ولا يزول، قدوس، لا يتغير، ولا يستحيل (عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي ج٢٥/ ٢٣٥. المؤلف: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (التوفي ٥٣٢ ما الناشر : دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان)

جس كا عقادر كهنا واجب ب، دويه بن الله تعالى تقاوراس كما تحدكوني ييز جمي نه تھی۔ پھر اللہ تعالٰی نے عرش سے فرش تک مخلوقات کو پیدا کیا۔ پھراس میں کس بھی مخلوق کو متعین نه کیااور نه اس نے اپنے لیے کی خاص جہت کو متعین کیا۔اور نه اس نے ا ہے: لیے کسی مکان کو محتص کیا جس میں وہ رہے؛ کیونکہ اس میں حالات کی تبدیلی کا گز دین نیین،اس کوزوال نبین ہے،وہ قد وی ہے،اس میں تغیر وتبدل کا گز رہی نبیل

1.4.6: _حضرت علامه شهاب الدين ابن جهبل كي محقيق

نَحن تذكر عقيدة أهل السَّنة فَنَقُول:عقيدتنا

" أن اللَّه قديم، أزلى، لا يشبه شَيْئاً، وَلا يُشبههُ شَيَّة، ليس لَهُ جهَّة وَلَا مَكَانِ، وَلَا يسجُوي عَلَيْهِ وَقَت، وَلَا زَمَان، وَلَا يُقَال لَهُ: أَيْن، وَلَا خَيْثُ، يُرِي لَا عَن مُقَابِلَة، وَلَا على مُقَابِلَة. كَانَ وَلَا مَكَان، كُون الْمَكَانِ، ودبُّو الزُّمَانِ. وَهُوَ الْآنِ على مَا عَلَيْهِ كَانَ"

(الحقائق الجلية في السرد على ابن تيمية فيما أورده في الفتوي الحموية، ص٣٦، المؤلف: علامة في شهاب الدين الدين جبل على (التوفي ٢٣٠هـ)

ين اشعرى بول-

پھران کے ہاتھ کے کھی ہوئی پتر ریائی گئے۔

استواءعلى العرش

میں اس کا اعتقاد رکھتا ہوں:'' قرآن مجید کا معنی اللہ تعالی کی ذات کے ساتھ قائم ہے۔قرآن مجید اللہ تعالی کی ذات کی قدیمی اور از لی صفات میں سے ہے۔قرآن مجید گلوق نہیں ہے۔ بیر حف بھی نہیں ہے اور نہ صوت۔

اورجس چیز کامیس اعتقادر کھتا ہوں اس بارے میں جواللہ تعالی کا فرمال ہے: اَلرَّ حَمْنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوى (سورت ط: ۵)

جمہ وہ بڑی رحت والاعرش پراستواہ فرمائے ہوئے ہے۔ اس آیت میں استواء اپنے ظاہر پرنہیں ہے۔ میں اس کی مراد کی گنہ اور حقیقت کونہیں جانتا، بلکہ اس کوسوائے اللہ تعالیٰ کے کوئی بھی نہیں جانتا۔

نزول باری تعالی کے بارے میں وہی قول ہے جواستواء کے بارے میں ہے۔
اس عبارت کوا جمد ابن تیمیہ نے لکھا ہے۔
پر تمام لوگ اس پر گواہ ہے کہ ابن تیمیہ نے اس کے منافی عقائد سے قوبہ کرلی ہے۔
اور اب بہی اس کا عقار عقیدہ ہے۔ یہ تحریر بہتاری نجیجیں (۲۵) رہے الاول سے بھوکو
کھی گئی اس تحریر پر علمائے کرام کے ایک جم غیر نے گوائی دی ہے۔ تو ان سے تمام
تیودکو بٹالیا گیا اور وہ قاہرہ میں سکونت پذیر ہوگئے۔

1.4.7.2: _ الشخ ابن تيمية كالبيخ سابقه عقا كدس رجوع

كے بارے میں علامہ نوبری كی شہادت

علامة وين قرمات ين

وأما تقى الدين فإنه استمر في الجب بقلعة الجبل إلى أن وصل الأمير مسام الدين مهنا أمير آل فضل التوثي مسام الدين مهنا أمير آل فضل التوثي (حسام المدين مهنا بن عيسى بن مهنا أمير آل فضل التوثي (٢٥) إلى الأبواب السلطانية في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة.

1.4.7.1: في ابن تيمية كالية سابقه عقائد يرجوع

کے بارے میں حافظ ابن حجر کی شہادت

وَلَم يِولَ ابُن تَيُمِية فِي الْحِب إِلَى أَن شفع فِيهِ مهنا أَمِير آل فضل فَاخُرج فِي ربيع الأول فِي التَّالِث وَعشرين مِنهُ وأحضر إِلَى القلعة وَوقع البَّحث مَع بعض الْفُقَهَاء. فَكتب عَلَيْهِ محضر بِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا أَشَعرى. ثمَّ وجد خطه بِمَا نَصه الَّذِي اعْتقد: أَن الْقُرُآن معنى قَاتِم بِذَات اللَّه وَهُوَ صفة من صِفَات ذَاته الْقَدِيمَة وَهُوَ غِير مَخُلُوق وَلَيْسَ بِحرف وَلا صوت. وَأَن قَوله: "الرَّحُمٰن على الْعَرْش استوى" لَيْسَ على على الْعَرْش استوى" لَيْسَ على ظاهره وَلا أعلم كنه المُرَاد بِه بل لا يعلمه إلّا الله وَالْقُول فِي النَّرُول كالقول فِي الاستواء. وَكتبه أَحمد بن تَيْمِية ثمَّ اشهدوا عَلَيْهِ النَّول منة عَرَى مَعْم من العلماء وَغَيرهم الأول سنة عمرى ربيع الأول سنة عمرى وشهد عَلَيْهِ بدلك جمع جم من العلماء وَغَيرهم وسكن الْعَاهرة.

(الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، خاص الاراد المؤلف: أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (التوثي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (التوثي محمد). المحقق مراقبة: محمد عبد المعيد ضان الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند. الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه)

حافظ ابن تیمینی کنوی میں بی قیدرہ یہاں تک مہنا (حسام اللدین مهنا بین عیسی بن مهنا امیر آل فضل، التوفی ۳۵ یده) امیر آل فضل نے ان کے بارے میں شفاعت کی ، توان کو تیمیں (۲۳) ربیج الاول کو جیل سے رہا کیا گیا اور ان کو قلعہ میں لایا گیا تو وہاں بعض فقہاء سے ان کا بحث ومباحثہ ہوا ، تو وہاں ایک محضر نامہ تیار کیا گیا جس کا مضمون بہتھا:

منه، بل لا يعلم ذلك إلا الله تعالى. كتبه أحمد بن تيمية، والقول في النزول كالقول في الاستواء، أقول فيه ما أقول فيه، ولا أعلم كنه المسراد به بل لا يعلم ذلك إلا الله تعالى، وليس على حقيقته وظاهره. كتبه أحمد بن تيمية.

وذلك في يوم الأحد خامس عشرين شهو ربيع الأول سنة سبع

هـذا صورة ما كتب بخطه، وأشهد عليه أيضا أنه تاب إلى الله تعالى مما ينافي هذا الاعتقاد في المسائل الأربع المذكورة بخطه، وتلفظ بالشهادتين المعظّمتين، وأشهد عليه أيضا بالطواعية والاختيار في ذلك. ووقع ذلك كله بقلعه الجبل المحروسة من الديار المصرية حرسها اللّه تعالى بتاريخ يوم الأحد، الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول: سنة سبع وسبع مائة، وشهد عليه في هذا المحضر جماعة من الأعيان المقنتين والعدول. وأفرج عنه واستقربالقاهرة بدار شقير.

(نهاية الأرب في قنون الأدب، ج٣٢٣ ١١٨،١١٨،١١١. السؤلف: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب المدين النويرى (التولى: ٢٠٠٥هـ). المناشو: دار الكنب والوثائق القومية، القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٣٢٣هـ)

عَنْ فَقِي الدين ابن تيميالو قلعة الجبل ك قيد خان كوي ش يوف دي بال تك كداير صام الدين مهنا (حسام الدين مهنا بن عيسى بن مهنا أميو آل فصل التوني ٢٥٥ه ماوري الاول عديه من ابواب سلطانيري ينتي يو الطان ے اس معاملے میں عرض کی اور اس بارے میں سفارش بھی کی۔ تو سلطان نے عظی این تیمیہ کے نکالنے کا حکم دیا۔ تو ابن تیمیہ کو جعد کے روز رقع الاول کی عیس (۲۲) تاریخ کویل ےراکیا گیا۔ تو شخ این چیس کوقلعۃ اجمل میں

فسأل السلطان في أمره وشفع فيه. فأمر بإخراجه، فأخرج في يوم الجمعة الشالث والعشريين من الشهر، وأحضر إلى دار النيابة بقلعة الجبل. وحصل بحث مع بعض الفقهاء، ثم اجتمع جماعة من أعيان العلماء ولم تحضره القنضاة. وذلك لمرض قاضي القضاة زين الدين المالكي، ولم يحضر غيره من القضائة، وحصل البحث. وكتب خطه ووقع الإشهاد عليه، وكتب بصورة المجلس مكتوب مضمونه:

يسم الله الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

شهد من يضع خطه آخره، أنه لما عقد مجلس لتقى الدين أحمد بن تسمية اللحراني الحنبلي، بحضرة المقر الأشرف العالى المولوي الأميسوى الكبيسوى العالمي العادلي السيفي، ملك الأمواء سلاو الملكي الناصري، ناتب السلطنة المعظمة أسبغ الله ظله، وحضر فيه جماعة من السادة العلماء الفضلاء، أهل الفتيا بالديار المصرية بسبب ما نقل عنه ووجد بخطه، الذي عرف به قبل ذلك من الأمور المتعلقة باعتقاده: "أن الله تعالى يتكلم بصوت، وأن الاستواء على حقيقته، وغير ذلك مما هو مخالف لأهل الحق"، انتهى المجلس بعد أن جوت فيه مباحث معه ليرجع عن اعتقاده في ذلك ،إلى أن قال بحضرة شهود:

- أنا أشعري. ورفع كتاب الأشعرية على رأسه، وأشهد عليه بما كتب به خطًا وصورته:
- أَلْحُمُدُ لِلَّهِ، الذي أعتقده: أن القرآن معنى قائم بذات الله، وهو صفة من صفات ذاته القديمة الأزلية، وهو غير مخلوق وليس بحرف ولا صوت. كتبه أحمد بن تيمية
- واللذي أعتقده من قوله: "الرُّحُمْنُ عَلَى الْعَرُش اسْتُوي": أنه على ما قاله الجماعة، أنه ليس على حقيقته وظاهره، ولا أعلم كُنَّه المزاد

اس عبارت كواحداين تيبية في لكعاب-اورجس چيز كابس اعتقادر كمتا بول اس بارے ميں جواللد تعالى كافر مان ب: ألرُّ حُمْنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى (مورت ط:٥) وہ بری رحمت والاعرش پراستوا فرمائے ہوئے ہے۔ جیا کہ جماعت نے کہا ہے۔اس آیت میں استوادائے حقیقی اور غاہری معنی پرنہیں ہے۔ میں اس کی مراد کی گند اور حقیقت کوئیس جانتا، بلکداس کوسوائے اللہ تعالیٰ کے

كوني بهي تبين جانتا_ اس عبارت كواحما بن تيمية في كلهاب-زول باری تعالیٰ کے بارے میں وہی قول ہے جواستواء کے بارے میں ہے۔ میں ال بارے میں وہی کہتا ہوں جواس میں کہا ہے۔ میں اس کی مراد کی گند اور حقیقت کو نبیں جانتا، بلکہ اس کوسوائے اللہ تعالیٰ کے کوئی بھی نہیں جانتا۔ اور بینز ول اپنے حقیقی اورظاہری معیٰ پرمحول نیس ہے۔

ال عبارت كواحدا بن تيمية في لكها ب-يْرِ رِالوَّارِ كِون بِتَارِيْ جَيِي (٢٥) رَجِّ الأول عِ بِيهِ وَلاَ سِيَّ كَلْ یاس مضمون کی صورت ہے جس کوش این تیسے نے اپنے ہاتھ سے لکھا ہے۔ میں اس بات كى بحى كواى ويتامون كدوه (في اين تيب") توبدر كالله تعالى كى طرف رجوع كرتا بي جوال كاية باتحد ب لكي جوئ نذكور ومسائل اربعد كمنافي جول-اس نے کلے شہادت کے تلفظ کے ساتھ جی بات کا اقرار کیا ہے۔ میں اس بات کی بھی كواتى ديناموں كريدسارى ترييرشا ورغبت اورافتيارك ساتھ لكھى كى ب-بتري دیارمصربیک قلعة الجبل میں الوار کے دوز باری چیس (۲۵) رج الاول ع-4 ص للحى كنى ال ترج يريادل اور القد على عرام في كواي دى في اين تيميكو قلعه = ر بائی دی گی اور قاہر ویس دار تقیر میں ابن تیمیہ نے رہائش اختیار کرلی۔ العبيد في ابن تيبية في اين سابقه عقا كد الحريد كما الحق عقا كد كوافتياركيا، محرير

ہی بہت ہوئے بیٹے ابن تیمیہ کے اقوال سابقہ کواختیار کرتے ہوئے میعقید ورکھے

وارالنیابة میں بلایا گیاتوان کی فقہاء کے ساتھ بحث کا اہتمام کیا گیا۔ پھر چوٹی ک علاء كاجتاع كالتفام كياكيا- المجلس من قاضو و كونيس بلايا كيا- يرقاضي القصالا (چیف جشس)زین الدین مالکئ کے مرض کا زمانہ ہے۔ان کے علاوہ کوئی اور قاضی اس اجتماع میں شریک نہیں ہوا ہے۔ بحث ومباحثہ کے بعد ایک مضمون تیار کیا گیا۔ گ این جیہ کے خط (لکھائی) سے عی مضمون تیار کیا عمیااور اس مضمون پر گواو بھی حاضر کیے گئے محضرنام کی صورت میں ایک مضمون تیار کیا گیا۔ اس کامضمون میقا

بسم الله الرَّحَمْنِ الرَّحِيم

وہ وہاں حاضر رہاجس نے آخرتک اینے خط (لکھائی) سے لکھا۔ بداس لیے کہ ب مجلس تقی الدین احدین تیمید حرانی حنبتی کے لیے منعقد کی گئی۔ میجلس عزت مآب المقر الأشرف العالى المولوي الأميري الكبيري العالمي العادلي السيفى، صلك الأمراء سلار الملكى الناصو، تائب المطنت معتمر والله تعالی ان کے ساپیکوکال کرے ،کی بارگاہ میں منعقد کی گئی ،جس میں ملک مصر کے جوثی کے علماء ونضلاء اور اہل فتوی موجود تھے۔اس کا سبب وہ تحریرات تھیں جو حافظ ابن تیمیے منقول بیں اور ان کے ہاتھ بھی ہے لکھی ہوئی ہیں۔ پتح برات اس سے پہلے كي تسي جن مين وه امور تح جوعقا كد ، متعلقه تح كد" الله تعالى آواز ع كلام كرتے بيں،استواء على العرش حقيقي طور يرب، ،وغيره - بيمسائل الل تن عے مخالف تھے۔ حافظ ابن جمید کے ساتھ بحث ومباحث کے بعد میجلس اس پر ختم ہوئی کہ حافظ ائن تيسياً ين سابقة عقائد سرجوع كرت ين اوروه كوابول كي موجود كي بن ال كاقراركتين:

میں اشعری ہوں۔اشعربی کی کتاب کوجافظ این تیمیہ کے سر پر رکھا گیا۔ میں اس م كواى د ينا بول جواس كتاب ش تريكا كياب اس كي صورت يدب:

ألْحَمْدُ لِلْهِ إِس اس كا عقادر كما مول: "قرآن جيد كامعى الله تعالى كى وات ع ساتھ قائم ہے۔قرآن مجیداللہ تعالیٰ کی ذات کی قدیمی اور از لی صفات میں ہے ے۔قرآن مجید تلوق نیس ہے۔ بیرف بھی نیس باور نصوت ہے۔

آيات استواء على العرش كى تفسير

2.1: _صفت استواعلى العرش

حضرت امام طحاويٌ فرماتے ہيں:

وَتَعَالَى عَنِ الْحُدُودِ وَالْغَايَاتِ وَالْأَرْكَانِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدُواتِ، لا تَحُويُهِ الجهاتُ الستُ كسَائِرِ الْمُبْتَدِعَاتِ.

الله تعالى حدوعايت، اعضاء واركان اور آلات سے بلندو برتر ہے۔ جہات سند (فوق بخت، قدام، خلف ، يمين، سار)اس كا احاط نيس كرتي ، جيسا كه تمام تلوقات الله كا احاط كرتي ہيں۔

والعرش والكرسى حقَّ، كما بيِّنَ اللَّه تعالى في كتابه. عرش اوركرى برحق بين جيها كه الله تعالى في كتاب قرآن مجيد مين اس كابيان فرمايا ب-

> وهوعزَّ وَجَلَّ مستغنِ عن العوش وما دونه. باوجوداس كالله تعالى عرش ادربادون عرش مستغنى ب-مُجِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِمَا فَوُقَةً وَقَدْ أَعْجَزُ عَنِ الإحاطة حلقة.

الله تعالی ہر چیز کا ہرجانب سے احاط کرنے والا ہے، اور اس کی مخلوق اس کا احاط کرتے ہے عاجزے۔

وَلَا نَحُوطُ فِي اللَّهِ وَلَا نُمَادِى فِي دين اللَّه تعالىٰ. الله تعالىٰ كى ذات كے بارہ مِيں ہم خوش نيس كرتے (كيونكه عقل انسانی الله تعالیٰ كی استواعلى العرش المحالية المعرش المحالية المعرش المحالية المعرش المحالية المعرش المحالية المحا

ہوئے ہیں کہ اللہ تعالی کا جم ہے جس کی حدود، اعضاء اور ابعاض ہیں۔ یہ لوگ اگر چہان الفاظ کا استعمال نہیں کرتے مگر یہ لوگ ان معانی کا اطلاق ضرور کرتے ہیں۔ ستم بالا سے ستم مید کہ بہت ہے لوگ آج کل مجمد کا عقیدہ رکھے ہوئے ہیں اور ساتھ ہی یہ دعویٰ بھی کرتے ہیں کہ یہ لوگ سلف صالحینؓ کے طریقہ کو افتیار کے ہوئے ہیں ا ہے۔ یوی برکت والا ہے اللہ جوتمام جہانوں کا پروردگارہے! اللہ تعالی بلاکسی نقل وترکت کے عرش پر بلاکسی حلول اور بلائمکن اور بلااستفرار کے قائم ہوا جیسا قیام اس کی شان کے لائق اور مناسب تھا اور حکرانی شروع کی اور علویات اور سفلیات میں اپنی تد بیراور تصرف اوراد کام کو جاری فرمایا جیسا کہ دوسری جگہ شہ است وی علی العرش کے بعد یُسدَیُو الاُنفو وغیرہ کے الفاظ آئے ہیں جو

استواعلی العرش کی تغییر ہیں۔

تمام اہل اسلام کا اجماعی عقیدہ یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لیے نہ کوئی حد ہے اور نہ کوئی المبت ہے اور نہ اس کی ہت ، جہت، بہت ہواور نہ اس کے جہوں مکان، زمان کے قیود اور حدود دے پاک اور منز ہے۔ اس کی ہت کہ کی زمان یا مکان کی ہت پر موقوف تبیس بلکہ مکان اور زمان کی ہت اس کی ایجاد اور تکوین پر موقوف کی ہت پر موقوف تبیس بلکہ مکان اور زمان کی ہت اس کی ایجاد اور تکوین پر موقوف ہونکہ جب مکان وزبان موجود نہ تھے، وہ اس وقت بھی تفاا ور اب جب کہ زمان اور مکان موجود ہیں ہی موجود ہے۔ وہ خداوند ذوالجلال زمین ، آسان، عرش اور کری کے پیدا کرنے ہے پہلے جس صفت اور شان پر تھا اب بھی اس صفت اور شان پر تھا اب بھی اس صفت اور شان پر جا معاذ اللہ اور شاخ اللہ تعالیٰ کا حاص نہیں کہ خداتعالیٰ کو اپنے او پر اشائ پر ہے۔ معاذ اللہ اور شرع ہوا کہ اللہ تعالیٰ کی قدرت اور رہت عرش کو اُٹھا ہے ہوئے اور تھا ہو ہو گہداللہ تعالیٰ کی قدرت اور رہت عرش کو اُٹھا ہو ہو کہ اور تھا ہو گئی ہو اور تھر نے عرش پر بیٹھنا اور شمکن اور مشقر ہونا مراد و تبیس بلکہ کا نئات عالم کی تدبیر اور تھر نے کی طرف متوجہ ہونا مراد ہے۔

(معارف القرآن كاندهلوى جسم مساطيع كمتيد حمان بن ثابت ، الم الور) إِنَّ رَبِّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرُشِ. يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِن شَفِيْعِ إِلَّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ. ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ فَاعْبُدُوهُ أَفَلاَ ثَذَكُرُونَ. (يُرْسُ: ٣)

حقیقت بیہ کہ تہارا پروردگاراندہ جس نے سارے آسانوں اور زیمن کو چھودن میں پیدا کیا۔ پھر اُس نے عرش پر اس طرح استواء فر مایا کہ دو ہر چیز کا انتظام کرتا استوار على العرش المحتصد المعتمد المعت

قات کو بھٹے ہے درمائد واورعا جڑ ہے) اور تم دین کے بارہ میں جھڑا بھی نہیں کر ایسان اعتبقاد اُھیا السنة والجماعة علی مدھب الفقهاء المبلة أبی حقیقة والہ بوسف و محسد بین السحسن ،المعروف تقیدة الطحاوی ااجازی المبراہ ملتے مکتبہ البشا کرائی امر جم میں ۱۹۸۸ میں 18 طبع ادارہ شروا تا عت ، درسے اعلوم ، کوجرا توالہ) کرائی امر جم میں ۱۹۸۸ میں کہ شروا تا عت ، درسے اعلوم ، کوجرا توالہ) میں کہ تمام انہیا ءوم سلین کی تعلیمات اس پر شقل جی کہ تمام عالم حادث (پیدا کیا ہوا) میں خداتھا لی کے ادادہ اور قد دت سے عدم کے پر دہ سے لکل کر وجود میں آیا ہے۔ پھراس کے بعد العمال نظر آرکے قائم ہوا جیسا قیام المبرائی بین المرائی شروع کی اور علوا استقرار کے قائم ہوا جیسا قیام الکی شروع کی اور علویا سے اور شفلیات میں اپنی تد میں اپنی تد میں اور المائل کے لائق اور مناسب تھا اور حکمر ائی شروع کی اور علویا سے اور شفلیات میں اپنی تد میں افسان اور کا ماکو جاری فرمایا جیسا کے '' گئی آلفو ش '' کے بعد'' یک بعد' یک بیتر ہیں ۔

کے الفاظ آئے ہیں ، جو استواء علی العرش کی تقییر ہیں ۔

استواء علی العرش کاذکر قرآن کریم میں سات جگدآیا ہے، جن کی تفصیل نیچے ہا۔
کردی گئی ہے ۔سب جگداس کی شان شہنشاہی ، تدبیرا در تصرف کو بیان کرنا مقصود ہے کہ والا سارے عالم کا خالق ہے اور وہی تمام کا نتات کا مدتر اور ان میں متصرف ہے۔ یمی فی الحقیق تبہارار ہے، جس کا تھم آ سانوں اور زمینوں میں جاری ہوتا ہے۔

2.2: _ آيات استواعلى العرش

آيت 1 إِنَّ رَبُّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِنَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ. يُغَشِى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطُلُبَهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرِ وَالنَّجُومَ مُسَحَّرَاتِ بِأَمْرِهِ. أَلاَ لَهُ الْحَلَقُ وَالْأَمْرُ. تَارَكَ اللَّهُ رَكَ الْعَالَمِينَ. (اللَّمَافَ:٥٥)

ترجمہ یقینا تمہارا پروردگار وہ اللہ ہے جس نے سارے آسان اور زیمن چیودن میں بنا۔ پھراس نے عرش پراستوا فر مایا۔ وہ دن کورات کی چاور اُڑھا ویتا ہے ، جو تیزر دفآرا سے چلتی ہوئی اُس کو آ دیوچتی ہے۔اوراس نے سورج ، چانداورستارے پیدا کے جس جوسب اُس کے تھم کے آگے رام جیں۔ یاورکھوکہ پیدا کرنا اور تھم دیناسب اُس کا کا ا

(142)

استواعلى العرش

ہے۔ کوئی اس کی اجازت کے بغیر (اُس کے سامنے) کسی کی سفارش کرنے والا نہیں۔ وہی اللہ ہے تمہارا پر وردگار الہذا اس کی عبادت کرو۔ کیاتم پھر بھی وھیان نہیں وستے ؟

تشری و اتھم الحاکمین اپنی شان کے مطابق عرش پر قائم ہوا ، لیخی جلوہ فر ماہوا، جو سے
گلوقات میں سے بڑا ہے اورا تنابڑا ہے کہ آسان وزمین بھی اس کے ساسنے تیج میں
اوراللہ تعالیٰ کاعرش پر قائم ہونا اس بناپڑ بیس کہ وہ کسی عرش یا فرش کامتان ہے ، ال
لیے کہ وہ کون ومکان اور زمین وزماں کے پیدا کرنے سے پہلے تھا۔ اسی طرش او
مکان وزمان کے پیدا کرنے کے بعد بھی اسی شان سے موجود ہے۔ معاذ اللہ اعرش
اللہ تعالیٰ کا مکان اور اس کی نشست گاہ نہیں کیونکہ جس چیز کے لیے مکان اور چیت او
وہ متناہی اور محدود ہوتی ہے۔ اور جو محدود ہے وہ تلوق ہے۔ اور اللہ تعالیٰ خالق ہے
مواج نہیں۔ غرض جن جل شانہ کے عرش پر قائم ہونے کے بید محین نہیں کہ وہ عرش پر بیا ہا
ہوا ہے ، اور عرش اس کا مکان ہے بلکہ مطلب بید ہے کہ با انتجیدا ور تمثیل کے یوں کھ
ہوا ہے ، اور عرش اس کا مکان ہے بلکہ مطلب بید ہے کہ با انتجیدا ور تمثیل کے یوں کھ
کہ عرش حقیم بمن لہ سریر سلطنت اور تحت شائی کے ہے ، جس پر رب کر بم اپنی شان
کے مطابق بلائمکن اور استقرار کے جلوہ فرما ہے۔ اور عرش طلب معاذ اللہ اس کا مکان
خبیں ہے بلکہ اس کی شان اظم الحاکمین کی جلوہ گاہ ہے۔ اور عرش طلب معاذ اللہ اس کا مکان

صدور ہوتا ہے۔ اور کا نئات کے ہرامر کی بلاشر کت غیروہ قدیم کرتا ہے۔ (معارف القرآن کا عرصاوی نے سم ۵۵۳،۵۵۳ بلیج مکتبہ صان بن ثابت، الاعود ا اہل حق یہ کہتے ہیں کہ کتاب وسنت میں حق تعالیٰ کے لیے جوصفات وافعال ثابت کیے گئے ہیں، ہم ان پر بلا تشبیہ وتمثیل کے اور بلا جمود اور بلا تعطیل کے ایمان لاسے بیں اور حسب فرمان باری تعالیٰ:

'الیّسَ تَحِیْلِهِ شَیْءَ اوْهُوَ السَّمِیعُ البَصِیوُ (الثوریُ:۱۱)
کوئی چیزاس کے شل نیس ہے، اوروہی ہے جو ہربات سنتا، سب یکھ ویکتا ہے 'اور ''وَلَمْ یَکُنُ لَلهٔ کُفُوا اُنْحَدُ (اخلاص: ۴) اوراس کے جوڑکا کوئی بھی ٹیس'، ایمان رکھتے ہیں کہ اللہ تعالی کوئہ کوئی مکان گھیرے ہوئے ہے، اور شاکوئی زمانداس می گیز رتا ہے اور شاک کے کوئی حدے اور شنبایت، اور شاک کے کوئی جد

اورست ہے۔اس کی ذات بابر کت بھلوقات کی مشابہت اور مما ثلت سے پاک اور مند و سے۔

غرض بيك "السُنَوى عَلَى الْعُرُشِ" كَالْهِرَ الْمَوْتُ الْمَوْتُ الْمِنْ الْمَعْلِي الْمُعْلِي الْمَعْلِي الْمَ مرادنيين بلك حكر انى اور تدبير كناميه به اور چونكه عرش آسانون اور زمينون كونحيط باس ليح حكر انى كناميك ليه استواء كساته "عَلَى الْمَعُوشِ" كالفظ وَالْكَالِيةَ

(معارف القرآن كالمرطوى جسم ٥٥٥،٥٥٥ المجع كتيد حمان كن ثابت ، الدور)

3. أُللُهُ اللَّهُ اللَّهِ مُ وَفَعَ السَّمَا وَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوُنَهَا ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرُشِ
وَسَخْرَ الشَّمْسَ وَالْفَسَرَ. كُلِّ يَجُوى لِأَجَلِ مُسَمَّى. يُدَبَّرُ الْأَمْرَ
يُفَصَّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ وَبَكُمُ تُوقِئُونَ. (الرعد: ٢)
الله وه هي جم في السِستونول كي الجيرة سانول كو بلندكيا جوتمهي نظرة سكيل و يجر

مکان کے پیدا کرنے کے بعد بھی ہے۔معاذ اللہ ایہ خیال ندکرنا کد عرش تخت شاہی کی طرح الله تعالى كو تقام ہوئے ہے۔ عرش الله تعالی كو تقامے ہوئے اور أشائے ہوئے نہیں بلکہ اللہ تعالی کی قدرت ہی عرش کو اُٹھائے اور تھا ہے ہوئے ہے۔ بعض علاء يركت بين كدعوش برقائم مونے يا قرار يكرنے سے بيرم ادے كرعوش سے الرفرش مك اورفرش سے لے كے تحت المرئ مك سب أى كے قبط تدرت وتصرف می ہاور تمام کا کنات پر وہ کا حکمران ہے۔ جیسے تخت تشین سے حکمرانی کے عانى مراد ہوتے ہیں۔ ای طرح "استوى عَلَى الْعَوْش" عِن تعالى ك عكراني اورتدير اورتصرف كوبيان كرنامقصود بكرعرش سفرش تك اى كى تحكراني

(معارف القرآن كالمرهلوي جهيس ١٨٥،١٨٤ طبع مكتبد حسان بن ثابت الا مور)

أيت 4 ألرَّ حُمْنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوى (مورت ط ٥٠)

وه برى رحمت والاعرش يراستوا وفرماع بوع ب-

استواء على العرش كے بارے ميں الل السقت والجماعت كا مسلك بيرے كـ الله تعالى بلامكان، بلاجب، بلاحداور بلاكيفيت كوش يرقام ب،جواس كى شان كالك ے۔ وش عظیم باری تعالی کا جلو وگاہ ہے۔ وش اس کا متعقر اور جائے قر ارتبیں۔ای ليے كدوه ند مكان كامخاع باورندكى تخت اور جہت كامخاع ب،اورند عرش اس كو أفحائ موسة اورند تفاع موع بالكدالله تعالى كى قدرت عرش عظيم كوتها معاور أشائ موئے ہے۔ عرش الله تعالى كى مخلوق اور پيداكرده ايك جمم ہے جومحدود اور متناى ہاوريينامكن اور محال ہے كەكوئى شےخالق كوأٹھا سكے اور تھام سكے عرش اور مكان بنانے بہلے اللہ تعالى جس شان عظاء عرش اور مكان كے بيداكرنے كے بعد بھی ای شان ہے ہے۔ معاذ اللہ اللہ تعالی کا کوئی جسم نیں، جو کسی دوسرے جسم پر متنقر اور متمكن بوسكے.

(معارف القرآن كاندهلوي ج هاس اهطيع مكتبه حسان بن ثابت الا مور) ٱلَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى

استواءعلى العرش

ال نے عرش پر استوا فر مایا۔ اور سورج اور جا ندکوکام پر لگادیا۔ ہر چیز ایک معین میدا تک کے لیےروال دوال ہے۔وہی تمام کاموں کی تدبیر کرتا ہے۔وہی ان نشانیول ا تھول کھول کریان کرتا ہے، تا کہ اس بات کا یقین کرلو کہ (آیک دن) تمہیں ا يرورد كارے جاملتا ہے۔

تشريح لجروه اين قدرت اورقبر إورقد بيروتصرف عرش عظيم برقائم بواجوقيام ال شان كانت -

عرش برة ئم ہونے ہے اس کی جلوہ افروزی مراد ہے جس کی حقیقت سوائے اللہ تعال کے کئی کومعلوم نیس۔ اور اللہ تعالیٰ کا عرش پر قائم اور جلوہ فر ما ہونا آسانوں کے ہلہ كرنے يہ كيس زياده بلنداور برتر ب-اس ليے لفظ الله من "ان دونول يس تفاشل اورتقاوت كيان كرنے كے ليے لايا كياكة استوى عَلَى الْعَرْشِ "، " رفع السّموب " يزياد واعلى اورار فع بي كيونك عرش عظيم تجليات خداوندى اوراها البيكا مصدراورمركز ب-تمام عالم كى قديراورتصرف كے احكام عرش عظيم على عد نازل ہوتے ہیں۔

عرش برقائم ہونے کے بیمعی نہیں کہ اللہ تعالی بادشاہ کی طرح تحت پر برابر بیشا ہوا۔ کیونک ریسفت او جمم کی ہے، جو وضع اور بیت کے ساتھ موصوب مواور اللہ تعالی ال ے یاک اور منزہ ہے۔

فرقة مجسمه الله تعالى كوجهم مكان كرتاب اوراستواء كم معنى بيضن كرتاب ال السنَّت والجماعت يد كبتم بين كه "الشعُّوني عَلَى الْعَوْش "كمعنى يدبين كراما تعالی عرش پر قائم ہوا جو اس کی شان عظمت وجلال اور اس کی شان قد وسیت 🍱 شایان ہاورہم اس کے " اشتوای علی المعرش" برایمان لاتے ہیں جواس ا شان كے لائق إوراس كى تنويدونقديس يرجى ايمان ركھتے ہيں۔اس ليے اس عقیده رکھتے ہیں کہ اللہ تعالی مکان اور جہت ہے جمکن اور استقرارے، اتصال او انتعال ے،سب سے یاک ہے۔مکان اور جہت سب ای کی مخلوق ہے۔وہ خداوہ قدوس مکان اورز مان کے پیدا کرنے سے پہلے جس شان پر قعا أسی شان برز مان ا لَيْسَ تَحْمِثُلِهِ شَيْءً فَي وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ (الشُورِئُ: ال)

کوئی چیزاس کے شل نہیں ہے ، اور وہ ہے جو ہر بات سنتا، سب پجھ الجھائے ۔
پس جس طرح الله تعالیٰ کا سمع اور بصیر ہونا اس کی شان کے لائق ہے۔ جس شان ہے چونی و چکو ٹی پروہ عرش کے پیدا کرنے سے پہلے تھا، اس شان پرعرش کے پیدا کرنے کے بعد اکرنے کے بعد اکرنے کے بعد الحرب ہے بھاوق کا خیال ہی مخلوق کے بعد الحربی ہے جواتی کے خیال سے بالاتر اور برتر ہے ۔ محلوق کا خیال ہی مخلوق

ایک جم خواند یکی پذیرائے ، فنااست وآنک دراند ایشنایدآل خدااست اور خوش الفت میں سریر الملک لیمنی بادشاہ کے تخت کو کہتے ہیں اور شرایعت میں عرش ایک جسم فورانی ہے جوشام عالم کو محیط ہے قرآن کرتیم میں سات جگہ استواء علی العرش کا ذکر آیا ہے۔ اس پر تو اجماع ہے کداستواء علی العرش سے ظاہری اور حس معنی بعنی شکن اوراستقرار کے معنی مراونیس اس لیے کداللہ تعالی مکان اور جہت سے پاک اور منزہ ہے ، جبیبا کہ مجمد اور مشہد کہتے ہیں ۔ سلف صالحین کا فد ہب بید ہے کداللہ تعالی کا استواء علی العرش بلاکیف ، بلا مکان اور بلاجہت کے حق اور تابت ہے اور اس پر ایمان لا ناواجب ہے ، اور بیا اعتقاد رکھنا فرش ہے کدہ ہے چون و چھون ہے۔ پر ایمان لا ناواجب ہے ، اور بیا اعتقاد رکھنا فرش ہے کدہ ہے چون و چھون ہے۔ پون و پالی کا مظہر ہے ، یعنی و و ایبا متنام ہے کہ جہاں بعض علاء یہ کہتے ہیں کہ عرش تدیر الی کا مظہر ہے ، یعنی و و ایبا متنام ہے کہ جہاں ہے تد ایر النہ یا وردکام خداوندی جاری ہوتے ہیں۔

(معارف الترآن) يرحلوى ٢٥ (٢٠١٢- المع مَلَيْدِ حَمَان بَن ثابت الا ١٥٠٠ أَلَى مَلَيْدِ حَمَان بَن ثابت الا ١٥٠٠ أَلَى مَن سِنَةٍ أَيَّام ثُمُّ السُنوى عَلَى السَمَا وَاتِ وَالْأَرْضَ فِى سِنَةٍ أَيَّام ثُمُّ السُنوى عَلَى الْعَرْشِ. يَعَلَمُ مَا يَلِحُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخُرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنُولُ مِنَ السَّمَا وَمَا يَخُرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنُولُ مِنَ السَّمَا وَمَا يَعُرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنُولُ مِنَ السَّمَا وَمَا يَعُرُجُ فِيهَا. وَهُو مَعَكُمُ أَيْنَ مَا كُنشُمْ. وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرُ. وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرُ. (الدَيدِينَ مَا)

۔ وہی ہے جس نے آ سانوں اور زمین کو چیدون میں پیدا کیا۔ پھر عرش پر استواء قرمایا۔ وہ ہراس چیز کو جانتا ہے جو زمین میں داخل ہوتی ہے، اور جواس سے نطق ہے۔ اور ہر اُس چیز کو جو آ سان سے اثر تی ہے اور جواس میں چڑھتی ہے۔ اور تم جہال کہیں ہو، وہ استواء على العرش المحمد المستواء على العرش العرش

عَلَى الْعُوشِي الْوَحُمِنُ فَاسُأَلُ بِهِ عَبِيْراً (الفرقان: ۵۹)

رجمہ وہ ذات جس نے چودن بیس سارے آسانوں اور زبین کو پیدا کیا۔ چراس نے عرق پر استواہ فرمایا۔ وہ رخمن ہے اس لیے اس کی شان کی جانے والے سے پوچھو۔
تشریح کچروہ عرش پر قائم ہوا چواس کی شان کے لائق ہاور تمام تخلوقات بیس سے بودی تشریح کے توقیق چیز وہ عرش مجید ہے، جو تمام آسانوں سے بلنداور بربر ہے اور تمام عالم کو میا ہے۔ عرش افت میں بادشاہ کے تحت کو کہتے جی اور اس جگہ عرش سے وہ جم تحقیم مراہ ہو جو تمام الم کو میط ہے اور اللہ تعالی کا جلوہ گاہ ہے، وہیں سے فرشتوں پر اللہ تعالی کا جلوہ گاہ ہے، وہیں سے فرشتوں پر اللہ تعالی کے جو تمام اور احکام نازل ہوتے ہیں۔

(معارف القرآن كا يوطوى ق ١٥ ١٥ الطبيع كمية حمال بن المارور) أيت 6 اللّه الّه فِي حَلَق السّمَاوَاتِ وَالْأَوْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِنَّةِ آيَامِ فَهُ اسْتُوى عَلَى الْعَرْضِ. صَالَكُمْ مَنْ دُوْنِهِ مِنْ وَلِي وَلا شَفِيْعِ. أَفَلا تَصَدَّكُووْن. يُدَبِّرُ الْأَمْرِ مِنَ السَّمَآءِ إلى الْأَرْضِ ثُمُّ يَعُوجُ إِلَيْهِ فِي يَوْهِ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مُمَّا تَعُدُّون. (حورت المُ بُده ٥،٢٠)

رجمہ اللہ دو ہے جس نے آ عالوں اور زین کو اور اُن کے درمیان ساری چیزوں کو چھووں جس پیدا کیا۔ گھراس نے عرش پراستوا وقر مایا۔ اُس کے عوائے تہارا کوئی رکھوالا ہے، نہ کوئی سفار جی ہے۔ کوئی سفار جی ہے۔ کہ کان جس کے اس سے لے کہ خرین تک ہر کام کا انتظام خود کرتا ہے۔ پھروہ کام ایک ایسے وان بین اُس کے پاس اور پہنے جاتا ہے جس کی مقدار تہاری گئی کے حساب سے ایک ہزار سال ہوتی ہے۔ تھر ت کہ ہروہ قائم اور جلوہ افروز ہوا عرش پر جواس کی شان اولوہ ہے۔ کہ اُس سے ایک ہزار سال ہوتی ہے۔ تھر ت کے لائق ہے۔ اُمت محمد ہے۔ تمام سلف وخلف کا اس پر اجماع ہے کہ عرش اللہ تعالی کو اپنے اور پر اُٹھا کے گئی ہوش کے پیدا کرنے سے پہلے سے موجود ہے۔ اور موش اللہ تعالی کو گئوت ہے۔ عقلا یہ جال ہے کہ کوئی عرش اور تخت اللہ موجود ہے۔ اور ج وال کو ایت اور ب خوان و چون و چگون :

ثُمْ سَوَّاهُ وَنَفَحَ فِيُهِ مِن رُّوجِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْتِدَةَ. قَلِيُلاَ مَّا تَشْكُرُونَ. (السجده: ٩)

اہمہ پھرانے تھیک تھاک کر کے اُس بیں اپنی روح پھونگی ،ادر (انسانو!) تمہارے لیے کان ،آٹکھیں ادر دِل پیدا کیے ہِم لوگ شکرتھوڑا ہی کرتے ہو۔

 وَلَمُّنا بَلَغَ أَشُدُهُ وَاسْتَوْلَىٰ آتَيْنَاهُ خُكُماً وَعِلْماً. وَكَذَلِكَ نَجُزى الشَّعَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ اللَّهُ اللَّ

راب اور جب حضرت موی علیدالسلام اپنی مجر پورتوانائی کو پینچی ، اور پورے جوان ہو گئے تو ہم نے آئیس حکمت اور علم نے نواز ا۔ اور نیک لوگوں کو ہم یوں ہی صله دیا کرتے ہیں۔
جس نے آئیس حکمت اور علم نے نواز ا۔ اور نیک لوگوں کو ہم یوں ہی صله دیا کرتے ہیں۔

الى اراده كرنا

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم شَا فِي الْأَرْضِ حَدِيعًا ثُمَّ الشَوْسَ إِلَى السَّمَآءَ فَسُوَّاهُنَّ سَبُعَ سَمَاوَاتٍ. وَهُوَ بِكُلُّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ. (التِّرُه: ٢٩) وي رجى نِهُ مِن عِن جي حَدِيدِ مِن جي جَدِير حَبَهارے لي بيدا كيار پجروه آسان كاطرف

۔ وہی ہے جس نے زمین میں جو پکھ ہے تہمارے لیے پیدا کیا۔ پھروہ آسان کی طرف متوجہ ہوا۔ چنا ٹچدان کوسات آسانوں کی شکل میں تھیک ٹھیک بنادیا۔اوروہ ہر چیز کا پورا علم رکھنے والا ہے۔

یعنی اس کی پیدائش کا اراده کیا۔

ال براير يونا

استوار على العرش المتوار على العرش المتوار على العرش ا

تبهارے ساتھ ہے۔ اور جو کام بھی تم کرتے ہو، الشأس کود مجتا ہے۔

2.2.1: استواء كالمعنى

وَأَمَا الاسْتَوَاءُ: فَلَهُ فِي اللَّغَةَ مَعَان:

الأول تُسمام الشَّبِيَّء وَمِنُه: "فَإِذَا سويتُه"، "ثَمُّ سواهُ وَنفحَ فِيهِ"، وَمِنُه "بلع أشده واستوى".

الثَّانِي الْقَصْد، وَمِنْه: "ثمُّ اسْتَوى إلَى السَّمَاء ". أي قصد خلقها.

الثَّالِث الاغْتِدَال، وَمِنْه: "هَل يستويان مثلا"، قبل هَل يَسْتَوِى الَّذين يعلمُونَ وَالَّذِينَ لَا يعلمُونَ"، "لَا يَسْتَوِى مِنْكُم مِنْ أَنْفق" الْآيَة

> الرَّابِعِ الْقَهُر والاستيلاء. وَمِنَه: قد اسْتَوى بشر على الْعِرَاق وقول الآخر: وأضحى على مَا ملكوه قد اسْتَوى.

(التنزيه في ابطال حجج التشبه من ٢٣٣،٣٣٢ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى الشافعي، بلبر البدين (التوقى ٢٣٢ع) المسحقيق: محمد أمين على على الناشر: دارالبصائر، قاهرة، مصر الطبعة: الأولى (٢٣١م) واليضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل، ١٠٠١ ١١٦١ المسؤلف: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى الشافعي، بلو الدين (التوقى ٢٣٤ه) المحقق: وهيى سليمان غاوجي الألباني الناشر: داراقرأ للطباعة والنشروالتوزيع، دمشق الطبعة: الأولى ٢٢٥٠م)

ترجمه استواء كالغت مين كل معانى بين

اول محى چيز كو يوراكرنا

ا فَإِذَا سَوَّيْنَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوْحِيُ فَقَعُوْا لَهُ سَاجِدِيْنَ. (الْحِر:٢٩)

ترجمہ لبنداجب میں اُس کو پوری طرح بنالوں ،اوراً س میں اپنی روح پھونک دوں تو تم ب اُس کے آگے بحدے میں گرجانا۔ \$151% TO THE RESERVE OF THE RESERVE

السمكن أو الاستقرار أو الاتصال او المحاذاة. قان شيئا من ذلك لا يجوز على البارى تعالى ولا يضرب له الامثال به في المخلوقات. وإما أن لا يفسر كسا قال مالك وغيره: أن الاستواء معلوم يعنى مورده في اللغة، والكيفية التي اراد الله، مما يجوز عليه من معالى

مورده في الملغة، والكيفية التي اراد الله، مما يجوز عليه من معاني الاستواء مجهولة فمن يقدر ان يعينها؟ والسؤال عنه بدعة لان الاشتغال به وقد يثير طلب المتشابة ابتغاء الفتنة.

ف حصل لک من الکلام امام المسلمين مالک: أن الاستواء معلوم وان ما ينجوز على الله غير متعين وما يستحيل عليه هو منزه عنه. وتعين المراد بما لا يجوز عليه لا فائدة لک فيه.

اذ قد حصل لك التوحيد والايمان بنفي التشبية والمحال على الله سبحانه وتعالى فلا يلزمك سواه.

(عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى ت٢٣٦،٢٣٥. المؤلف: القاضى محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربى المعافرى الاشبيلي المالكي (التوفّ ٥٣٣ه م): الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان)

استواء کے کلام عرب میں پندرہ معانی آتے ہیں، جواس کے حقیقی اور مجازی معنی جزیر۔

ان میں کیجدوہ معنی ہیں جن کا اطلاق اللہ تعالی کے لیے جائز ہے تو آیا ہے استواء کامعنی ان کے مطابق ہوگا۔

ان میں پچے معانی وہ ہیں جن کا اطلاق اللہ تعالیٰ کے لیے کسی بھی حال میں جائز نہیں ہے۔ یہ وہ معانی ہیں جب استواء کو تمکن ، یا استقرار ، یا اتصال یا محاذات کے معنی میں لیا جائے ۔ یہونکہ ان معانی میں ہے کوئی معنی بھی اللہ تعالیٰ کے لیے جائز نہیں ہاور نہاللہ تعالیٰ کے لیے جائز نہیں ہاور نہاللہ تعالیٰ کی ذات کے لیے مخلوقات میں ہے کسی طرح کی مثال دی جاسکتی ہے۔ پس یا تو اس کے معنی کی تفسیر ہی بیان نہ کی جائے جیسا کہ حضرت امام ما لک وغیرہ نے فرمایا ہے : استواء تو معلوم ہے ، یعنی لفت میں اس کا معنی ۔ اور کیفیت وہی ہے جس کا فرمایا ہے : استواء تو معلوم ہے ، یعنی لفت میں اس کا معنی ۔ اور کیفیت وہی ہے جس کا

أَمْنَ هُوَ قَالِتَ آنَآءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وُقَائِماً يُحُذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرُجُو رَحَمَةُ رَبِّهِ. قُلُ هَلُ يَسْفُوى اللَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُونَ. إِنَّمَا يَعَلَمُونَ أُولُوا الْأَلْبَابِ. (الزم:٩)

ترجمہ بھلا (کیا ایسافخض اُس کے برابر ہوسکتا ہے)جو رات کی گھڑیوں میں عبادت کرتا ہے، بھی تجدے میں بھی قیام میں آخرت سے ڈرتا ہے، اور اپنے پروردگار کی رجمت کا اُمید دار ہے؟ کہوکہ:''کیاوہ جو جانتے ہیں ، اور جونبیں جانتے ، سب برابر ہیں؟'' (گر) نصیحت تو وہی اوگ تبول کرتے ہیں جوعقل والے ہیں۔

المَّنْ يَسْتَوِى مِنْكُمُ مِّنُ أَنفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ. أُولِيْكَ أَعْظَمُ ذَرَجَةً مَّنَ اللهُ الْخَسْنَى. وَاللهُ بِمَا مَّنَ اللهُ الْخَسْنَى. وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيْرٌ. (الحديد: ١٠)

ترجمہ تم میں ہے جنہوں نے (مکد کی) فتح ہے پہلے خرج کیااوراڑائی کڑی، وو (بعد والوں کے) برابر نہیں ہیں۔وہ درج میں اُن لوگوں ہے برد ھے ہوئے ہیں جنہوں نے (فتح مکد کے)بعد خرج کیا،اورلڑائی کڑی۔ یوں اللہ تعالیٰ نے بھلائی کا وعدہ ان سے ہے کر رکھا ہے،اورتم جو پچھ کرتے ہو،اللہ تعالیٰ اُس سے پوری طرح باخبر ہے۔

رالع فهراورغلب

قد استوری بشر علی العراق من غیر سیف و دم مهراق رجمه بشر بن مروال عراق ربغیر تلوار چلائے اور خون بہائے عالب ہوگیا۔

2.2.1.1 : علامه ابن العربي المالكي (المتوفى ١٩٥٥)

وللاستواء في كلام العرب خمسة عشر معنى ما بين حقيقة ومجاز: منها ما يجوز على الله فيكون معنى الآية.

2 ومنها ما لا يجوز على الله بحال، وهو اذا كان الاستواء بمعنى

توجہ سراسراللہ تعالی کی طرف رہی اوران کو یقین تھا کہ وہ اللہ تعالیٰ سے براہِ راست ہم کام جن

جب ججلی ہے مقصود ججلی کرنے والے کی بینی اللہ تعالی کی ذات ہوتی ہے اور اس کی طرف کمل توجہ مطلوب ہوتی ہے اور اس کی اللہ تعالیٰ کی دات ہوتی ہوجاتی ہے تو ذات اللہی ججلی کے ذریعہ جن باتوں کا اظہار جا ہتی ہے اور ان کو بیان کرنے کا اراد و کرتی ہے ۔ ان کی نسبت ذات میں کی طرف کی جاتی ہے۔ اس کے حضرت موک اطبی آگے ہے۔ اس کے حضرت موک اطبی آگے۔ آگے ہے۔ اس کے حضرت موک اطبی آگے آگا ۔ ان کی نسبت ذات میں کی طرف کی جاتی ہے۔ اس کے حضرت موک اطبی آگے آگا ۔ اس کے حضرت موک اللہ کا آگا ہے۔

إِنِّي أَنَّا رَبُّكَ (لَمَّ ١٢٠)

بلاشبين عى تميارارب ون-

إِنَّهِيُّ أَنَّا اللَّهُ لَآ إِللَّهُ إِلَّا أَنَّا فَاعْبُدُنِيُّ وَأَقِعِ الصَّلاةُ لِلدِّحْوِيِّ (طُّهُ '16) بِحَرِّكِ مِن بِى اللهُ مول مِيرِ بِعلاوه كُونِّ لائِنَّ عَبادت نِيس مومِيرِي عبادت كرو ادر مِيرِي يادِ كَ لِيهِ مُنازِكُونَا ثَمَّ كَرو

رويرن ورست الله الغريز المحكيم (عمل: ٩) با مُوسلى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْغَرِيْزُ الْحَكَيْمُ (عمل: ٩) الموسلى إِنِّى أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (تَقَسَ: ٣٠) با مُوسلى إِنِّى أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (تَقَسَ: ٣٠) الموسلى إلمَّى أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (تَقَسَ: ٣٠)

(سفات متشابهات اور سلقی عن کدش ۵ عه ۱۰ عه مؤلف : فراکنز مفتی عبد الواحد مدخله العالی م طبع مجلس نشریات اسلام ، کراچی مزاوع پر)

2.1: _استواء كى تفسيروتاويل مين علمائے أمت كے مسالك

ال ختم كى نتمام آيتي اور حديثين بن سے بقا ہريدو الم موتا ہے كد اللّ آخالى كى مكان الله الله الله الله الله الله العرش اور احاد مدف نزول بارى تعالى ۔ اس تتم كى آيات اور الله الله كو تشابيات كتية إلى ۔ استوار على العربي العرب

الله تعاتی نے ارادہ فرمایا ہے۔استوا ہے معانی بیں سے جو جائز ہیں، وہ تو مجبول ہی بیں بعنی نامعلوم ہیں۔البذا ان میں سے کون ان کے تعیمین کی قدرت رکھتا ہے؟اس کے بارے نیس سوال کرنا بدعت ہے، کیونکہ ان جیسے مسائل میں مشغول ہوجانا متشابهات کی طلب میں پڑ جانا ہے، جوفتوں کی جتجو میں لگ جانا ہے۔

یں امام المسلمین حضرت امام ما لک کے کلام سے بیہ بات معلوم ہوئی کہ استواہ تو معلوم ہے، اور جن معانی کا اطلاق اللہ تعالی کے لیے جائز ہے وہ تعیین میں ہیں، اور جومعانی اللہ تعالی کے لیے محال ہیں، ان سے اللہ تعالی منز واور پاک ہے۔ ان معافی کی حلائی کرنا جن کا اطلاق کرنا جائز نہیں ہے، ان میں تیرے لیے کوئی فائدہ تبیل ہے۔

؟ تیرے لیے تو حیداورا بیان کا حصول تشبید کی نفی ہے ہے اور جن باتوں کا اللہ تعالیٰ کے لیے ہونا محال ہے ، ان کی نفی کرنا ہے۔ پس تواس کے سوائسی چیز کو لازم نہ کیڑ۔

2.2.2 ني كي حقيقت

عرش پرانشہ تعالیٰ کی کوئی خاص عظیم الشان جگی ہے جس کے ذریعہ سے اللہ تعالیٰ عالم کے امور کی تدبیر کرتے ہیں۔

 استواءعلى العرش

موجود باورتمام آسانون اورزيين بين موجود باتوبية ستواءعلى العرش كى آیات کی معارض ہوں گی۔اس لیے کہ جب اُولاً وُتعالیٰ کی ذات آ سانوں اورزمین ين برجكه موجود بإقوعرش كخصوصيت باطل مونى-

نيز صريث ش آيا ي

حَـدُّنَمَا قُتَيْبَةُ قَـالَ: حَـدُثْنَا يَعُقُوبُ بُنُ عَبُدِ الرَّحْمَنِ الإِسْكُنُدُرَ الِيُّ، عَنْ سُهَيُل بُن أبي صَالِح، عَنْ أبِيهِ، عَنْ أبِي هُرَيُرَةَ، أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللُّهُ عَلَيْهِ وَصَلَّمَ قَالَ: 'يَتُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلُّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمُضِي ثُلُتُ اللَّيْلِ الْأُوَّلُ"، الحديث.

(ترندى رقم ٢٣٨١؛ يخارى رقم ٢٨٩٥، مسلم رقم ٥٨ عنوادعبدالباق) الله تعالى بررات آسان دنياكى طرف اترتاب،جب رات كاتبائى حصه كزرجاتا

اكراس حديث كواي ظاهر يرحمول كياجائ تولازم آئ كاكمعاذ الله النافية تعالى مجمى عرش پر بیشتا ہے اور مجمی نیچے اتر تا ہے۔ سب کومعلوم ہے کہ اللّٰ فاقعالی لقل وحركت سے ياك اور منزوب

مدیث میں ہے کہ اللہ اتعالی زمین برنمازی کے سامنے کھڑا ہوجاتا ہے۔ کیا کوئی موقد اس بات کی جرأت كرسكتا ب كداس حديث كوظا برى معنى برمحول كرے؟ معاد الله اكيا الله تعالى بهي عرش يربيش اب البعي آسان ونيا پراتر تا ہے؟ بھي نمازي ك سائے آ کر کھڑ ابوجاتا ہے؟ جس کا الل اسلام میں سے کوئی بھی قائل نہیں۔ ب شارآ یات قرآند ادر احادیث نبویه الله اتعالی کی تنزیدادر تقدیس سراحة

تمام انبیاءً ومرسلین اپنی اپنی اُمتوں کو ایمان تنزیبی بی کی وعوت و بیتے چلے گئے۔ الیمان تشیبی و کمتیلی اوراسلام تبجسیمی ومقداری کی کسی نبی نے دعوت نہیں دی۔ ای پرتمام صحابة وتابعین اورسلف وضاف کا اجهاع ہے۔ الله تعالى كامكان اورجبت سے ياك اورمنزه بونادلاكل عقليد اور قطعيد سے ثابت استواعلى العرش

2.3.1: فرقه مجتمه بمشبهه اوركر امتيه

اس قتم کی آیات اور احادیث کو ظاہری اور حتی معنی پر محمول کرتا ہے اور پیر کہتا ہے کہ استواء على العرش ك معنى تخت ير بيني ك بين اورجس طرح ونيا كا بادشاه تخت ير بينمتا ب،اى طرح الْلَافَ تعالیٰ عرش پر بینیا ہے۔اس گروہ کے نزدیک استواء کے معنی تمکن ،استقر اراور قعوہ ك ين- عابر يرست اس متم ك الفاظ كوظا برى معنى من الحر الله تعالى ك لي وال (تخت) يربيشنا البت كرتے ميں۔

2.3.2 - المل في

ابل حق بر كتي يرك الفَّاقة الى اس بات سے ياك اور منزوب كدوه كى عرش اور تخت پر یا کسی جم پرمتمکن اور متعقر ہو یعنی جس طرح کسی بادشاہ کو بد کہا جا سکتا ہے کہ وہ تخت پر بیٹا واب ياايك چار پائى پر ميشا موا ب- الذَّانة تعالى كوايسا كهنا برگز جا ترفيس - كونك اگر

أللَّهُ تعالى كى جسم اوركل يرمتمكن اورمستقر جوتواس كالمقداري بونالازم آئے كا كيونك جو چیز کمی جم پر مشمکن ہوتی ہے دویا تو اس سے بڑی ہوتی ہے یا چھوٹی ہوتی ہے با برابر ہوتی ہے۔ کی وہیش اور مساوات کے ساتھ وہی شئے موصوف ہو عتی ہے جو مقداری مواور الله الله کیت ، کیفیت اور مقدارے یاک اور منزوب

جو چیز کمی مکان یا جہت میں ہوگی وہ محدود اور متناہی ہوگی۔اطراف وجوانب میں محصور ہوگی اور جومحد و داور محصور ہے وہ مخلوق اور حادث ہے۔

الله تعالى فرمات ين:

وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ (الانعام: ٣)

ترجمه وي الله تعالى آسان وزمين ميں ہے۔ وَهُوَ مَعَكُمُ أَيْنَ مَا كُنتُم (الحديد؟) -

اورتم جہال کہیں ہو، وہ تہارے ساتھ ہے۔ سوان آیات کواگر ظاہری معنی پرمحمول کیا جائے کہ افکان تعالی کی ذات ہرمکان میں

شریعت کے مسلمات میں ہے ہے کہ اُلگانا تعالیٰ کے لیے ندکوئی مکان ہے اور نداما زبان ہے اور شاکوئی حداور نہایت ہے۔ اُفلاہ تعالیٰ کی ذات والا صفات مکان ، جمہ اورست ے مبرا ہے اور کیول شہو کیونکہ مکان اور جہت کو ای نے پیدا کیا ہے۔ ا مكان كے پيداكر فے سے بہلے بغير مكان كے تھا۔ بعد ميں اس فے اپني قدرت مكان اور جهت كويدا كيا۔ يس جس صفت اور شان ير وه مكان اور جهت كے يو کرنے سے پہلے تھا، پیدا کرنے کے بعد بھی وہ ای صفت اور شان پر ہے۔ هُوَ ٱلْأَوُّلُ وَٱلَّآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ. وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (الحديد ١) وای اوّل بھی ہے، اور آخر بھی، ظاہر بھی ہے، اور چھیا ہوا بھی۔ اور وہ ہر چرکو بارا

2.4: _استواء على العرش كے بارے ميں سلف كى تفسير

آیات استواء کی تغییر کے بارے میں علاء آمت کے دوسیا لک بیں اور دونوں ہا گ

سلف صالحين كا مسلك: بيقرون ثلاثة: محابه كرام، تابعين وتبع تابعين كا مسلك ہے۔ان کے دور میں غالب اکثریت ان حضرات کی ربی ہے جوآیات متشاہا۔ مين تاويل اجالي كرتي بي-

تاویل اجهالی توبیب کدیداعقاد رکها جائے کدان آیات سے ظاہری اور جی اللہ مرادنیین اوراستوا علی العرش کا بیمطلب نبین که اُلگایآها کی و ات مقدی عرش مے متصل اور الا ے ملاتی (ملی ہوئی) ہاوراس پر معمکن اور جا گزیں ہے جس سے جسمیت لازم آئے۔ رہایا ا كه فيراس ي كيام او ب؟ مواس كوش تعالى كيروكيا جائ اوريد كما جائد كالله تعالى جو بجدان ے مرادلیا ہے، ووحق ہاورجم باتشبیداور بالمشیل اور بلا کیفیت الله تعالی کی مراد ایمان لاتے ہیں۔ بیندہب سلف صالحین ، فقہا ، محدثین اوراصولین محققین کا ہے حضرت امام شافعي فرماتين

"أمنتُ باللَّه، وبما جاء عن الله، على مواد الله، و آمنتُ برسول الله

الله مُنْ عن رسول الله مَنْ على مراد رسول الله مُنْ الله مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهُ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهُ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِي اللهِ مُنْ اللهِي اللهِ مُنُمُ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ ا (دفع شبه من شبه وتمرد ونسب ذلك الى السيد الجليل الامام احمد س ١١١١ بوبكر المحضني الدمشقي طبع مكتبة الازبرية للتراث ، قابره)

میں اللہ تعالی پرایمان لاتا ہے، اور میں اللہ تعالی کی طرف سے نازل کیے ہوئے تمام احکام، جن معانی کے ساتھ اللہ تعالی کی مراوع، پر ایمان لاتا ہوں، یس جناب رسول الله عظم إيمان لا تا مول اوريش جناب رسول الله عظم كم بيان كرده تام احکام، جن معانی کے ساتھ جناب رسول اللہ علیہ کی مراد ہے، پرایمان لاتا

حرت امام يهي قرماتين

فَأَمَّا الِاسْتِوَاءُ فَالْمُتَفَدِّمُونَ مِنْ أَصْحَابِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا لَا لْفَسُرُوْنَهُ وَلَا يَتَكُلُّمُونَ فِيهِ كَنَحُو مَلْهَبِهِمْ فِي أَمْثَالِ ذَلِكَ.

(كتاب الاساء والسفات ج عن ٢٠٣٠ مسطيع مكتبة السوادي لتوزيع، عده) استواء کی تغییر متقد مین نیس کرتے متھاور صفات میں کسی فتم کی بات کو پیندنیس کرتے تے،جیما کان کادوسری صفات میں بھی مؤقف ہے۔

عفرت امام يميني فرماتين

وَحَكَيْتَ عَنِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ أَصْحَابِنَا تَرُكَ الْكَلَامِ فِي أَمْثَالِ ذَلِكَ، هَـذَا صَعَ اعْتِـقَادِهـمُ نَفْيَ الْحَـدُ وَالتَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ عَنِ اللَّهِ سُبُحَالَهُ

(كتابالاساءوالسفات جهم ٢٣٥، تحت رقم ٥٠٠ وطبع مكتبة السوادي للتوزيع ،جده) ام نے اپنے مقدین میں سے اپنے اصحاب سے میں روایت کیا ہے کہ وہ ان جیسی تشابة يات صفات مين كامنيس كرت تصاوراس كساته الله تعالى عدرتشيد اور تمثیل کی تفی بھی کرتے ہتے۔

أُخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ الطَّيّالِسِيِّ قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ التَّوُرِيُّ

حصرات امام اوزاعی ،امام ما لک ،سفیان توری اورلیت بن سعد سے ان احادیث جن یں بظاہر تشیبه معلوم ہوتی ہے، کے بارے یس پوچھا گیا۔ تو انہوں نے فر مایا: ان کو ا یے بی بلا کیفیت جیسے وہ وار دہوئی ہیں ، بیان کرو۔

أُخْبَرُنَا أَبُو عَيْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعُتُ أَبَّا عَبُّدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بُنَ إِبْرَاهِيمَ بُن حَمْش، سَمِعُتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْأَزْهَرِئَ، سَمِعَتُ سَعِيدَ بْنَ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيَّ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ بُنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: كُلُّ مَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ نَفْسِهِ فِي كِتَابِهِ فَتَفْسِيرُهُ تِلَاوَتُهُ وَالسُّكُوتُ عَلَيْهِ

(كتاب الاساء والسفات ج اس ١٥٨ ، تحت رقم ٢٥ عطيع مكتبة السوادي للتوزيع ، جده) حضرت سفیان بن عیمیز قرماتے ہیں: الله تعالی نے اپنی جن صفات کو بیان فرمایا ہے۔ ان آیات صفات کو پر هنای گویان کا مجھنا ہے اوران پر خاموش ہوجانا ہے۔ أُخْبَرَنَا أَبُو عَبُدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ بَن عَبُدِ الرَّحْمَنِ بَنُ مُحَمَّدِ بَنِ مَحْبُورِ الدُّهَّانُ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحُمَدُ بُنُ هَارُونَ الْفَقِيةُ، ثنا أَبُو يَحْيَى زَكَريَّا بُنُ يَحْنَى الْبَزَّارُ، ثنا أَبُو عَبُدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بُنُ الْمُوَفِّقِ، ثنا إِسْحَاقُ بُنُ مُوسَى ٱلْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعُتُ سُفَيّانَ بُنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ:مَا وَصَفَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَنعَالَى بِهِ نَفْسَهُ فِي كِتَابِهِ فَقِرَاء ثُهُ تَفْسِيُرُهُ، لَيْسَ لِأَحَدِ أَنْ يُفْسُرَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَلَا بِالْفَارِسِيَّةِ.

(كتاب الاعاء والصفات ج عص الرقم ١٨٣ طبع مكتبة السوادي لتوزيع، جده) حصرت سفیان بن عیدید قرماتے ہیں: اللہ تعالی نے اپنی جن صفات کو بیان فرمایا ہے۔ ان آیات صفات کو یر هنای گویاان کا مجھنا ہے اور کسی کو اجازت نہیں ہے کہ صفات ی عربی یا فاری میں تفییر کرے۔

أَخُرَ جَ الْبَيُّهَقِيُّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ كما قال الحافظ في الفتح، عَنْ عَبُدِ اللَّهِ بُن وَهُبِ قَالَ: كُنَّا عِنْدُ مَالِكِ فَدَخَلَ رَجُلٌ. فَقَالَ: يَا أَبَا عَبُدِ اللَّهِ! الرَّحْمَانُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوى، كَيْفَ اسْتَوَى؟ فَأَطُرَقْ مَالِكٌ فَأَخَذَتُهُ الرُّحَضَاءُ ثُمَّ رَفِّعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: أَلرُّحُمْنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتُوسى كَمَا وَشُعْبَةُ وَحَمَّاهُ بُنُ زَيْدٍ وَحَمَّاهُ بُنُ سَلَمَةَ وَهَرِيكٌ وَأَبُو عَوَاللَّهُ ا يُحَدِّدُونَ وَلَا يُشَبِّهُونَ وَيَرُونُونَ هَلِهِ الْأَحَادِيثَ وَلَا يَقُولُونَ: كَيْفَ ا أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ قُولُنَا. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَعَلَى هَٰذَا مَضَى أَكَابِرُنَا.

(فق الباري ج ١٣٥ م ١٨ مطبع دارالسلام ، رياض ؛ كتاب الاساء والسفات رقم ١١١ حضرت امام ابوداؤد طيائي فرمات مين جضرت سفيان توري، حضرت شعبة، صل حماد بن زیدٌ، حضرت جماد بن سلمهٌ، حضرت شریکٌ، حضرت ابوعوانهٌ صفات باری ش توالله تعالیٰ کے لیے عدیمان کرتے تھے اور نہ ہی تشبیہ۔ وہ ان احادیث کوا ہے۔ بیان کرتے تھے۔ بیٹیں کہتے تھے: کیے؟ یعنی کیفیت کے بارے میں مطاق فام تے۔امام ابوداؤد طیالی فرماتے ہیں: امارا بھی بی قول ہے۔ حضرت امام تا فرماتے بین: ہمارے اکابر کا بھی بی مسلک تھا۔

حضرت امام بيهي فرمات بين: أُخْبَوَنَا أَبُو بَكُرِ بُنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ، أَنا أَبُو مُحَمَّدِ بُنُ خَيَّانَ ۚ ثَنَا الْحَ بُنُ مُحَمِّدِ الدَّارُكِيُّ، ثنا أَبُو زُرُغَةَ، ثُنا آبُنُ أَصْفَى، ثنا بَقِيُّهُ ا الْأُوزَاعِيُّ، عَنِ الرُّهُويِّ، وَمَكُحُولٍ، قَالاً: أَمْضُوا الْأَحَادِيثَ عَلَى،

(كتاب الاساء والصفات ج عن ٣٤٤ بقت رقم ١٥٥ طبع مكتبة السوادي للتو زلي مهد حضرت امام اوزاعی ،حضرت امام زبری اورحضرت کحول سے روایت کرتے ہیں ک دونون فرماتے تھے: احادیث (صفات) کوای طرح بیان کروجیے وہ مروی ہیں۔ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبُدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بُنُ أَحْمَدَ بُنِ بَالَوْيُه، ا مُحَمَّدُ بُنُ بِشُو بُنِ مَطَرِ، ثنا الْهَيْعَمُ بُنُ خَارِجَةَ، ثنا الْوَلِيدُ بُنُ مُسَّاء قَالَ: سُئِلَ الْأُورُزَاعِينُ وَمَالِكُ وَسُفْيَانُ الثُّورِينُ وَاللَّيْتُ بُنُ سَعُدِ ﴿ هَٰذِهِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي جَآءَ ثُ فِي التَّشْبِيهِ فَقَالُوا : أُمِرُّوهَا كَمَا جَاءَتُ إِ

(كتاب الاسماء والصفات ج عن ٤٧٤، تحت رقم ٥٥٥ طبع مكتبة السوادي للتوزلع، مهدا

استواء على العرش

وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَلَا يُقَالُ كَيْفَ؟ وَكَيْفَ عَنْهُ مَرْفُوعٌ. وَمَا أَرَاكَ الْ صَاحِبَ بِدَعَةِ مَأْخُرِجُوهُ.

(التا البارى من ١٣٥٥ من وارالهام ، دياش ؛ كتاب الا او والسفات رقم ٢٦٨ هني هو المختر البارى من بيان كيا ب (جيسا كدها فقا ابن جرّ في البارى من بيان كيا ب) كر حضرت عبدالله بن وب قرمات جيس كراك من الموك حضر البارى من بيان كيا ب) كر حضرت عبدالله بن وب قرمات جيس كرايم لوگ حضر المام ما لك ترك ياس موجود تق بير البار الحقوش آيا تو اس في كها: ال ايوم والله قرم الله قرمن السنوى (سورت ط ده) (ووجا المام ما لك ترك بير استواه فرمات بوت به الله و حق بيرا تعالى عرش بركيس مستوى جي ١١١ الله كا استواه كيا ب ؟ تو حضرت المام ما لك في (حق تعالى كي عظمت اور جيت كا الله و حق بيرا كيا بيد به و ك بيرا بيد به و ك بيرا بيد به و ك بيرا مرافقايا اور فرمايا : " وه به كا را مريخ جيما كرخو واس في الي الصفت كو بالا رحت و الاحتراب الله تعالى كي ذات كه بار سين " كيف " (كيفيت) كا حال كيا ب و ادار الله تعالى كي ذات كه بار سين " كيف " (كيفيت) كا حال من توبي كيا بيال سي فكال دو" بيال سي فكال دو" -

اس روایت سے صاف ظاہر ہے کہ حضرت امام مالک نے صفت "استوی " کواللہ تعالیٰ کے لیے ثابت کر کے تفصیل سے سکوت فرمایا اور صرف ان الفاظ پر اکتفاء کا استحد منا و صف ہد اللہ تعالیٰ سے تعالیٰ

أَنْ وَمِنْ طَوِيقِ رَبِيعَةَ بُنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحُمٰنِ أَنَّهُ سُئِلَ كَيْفَ اسْتَوى عَلَمْ
 الْعَرْشِ؟ فَقَالَ: الاَسْتِوَاءُ غَيْرُ مَجُهُولٍ، وَالْكَيْفُ غَيْرُ مَعْقُولٍ، وَعَلَمُ النَّسِلِيمُ.
 اللَّهِ الرِّسَالَةُ، وَعَلَى رَسُولِهِ الْبَلاغُ، وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ.

(فتح الباري ج ۱۳ ص ۹۷ مطبع دارالسلام ، ریاض ؛ کتاب الاساء والصفات رقم ۱۸ مطبع بده ا حضرت امام ما لک کے استاذ حضرت ربید بن عبد الرحمٰن سے سوال کیا گیا کہ اللہ تعال

کاعرش پر کیے استواہ ہے؟ تو انہوں نے فرمایا: ''استواء کا لفظ مجبول نہیں ہے اور کیفیت معلوم نہیں ہے۔ اللہ تعالی وحی کو اتار نے والے ہیں۔ اللہ تعالی کے رسول میں اس وحی کو پہچانے والے ہیں اور ہمارے ذرساس کو تسلیم کرنا ہے''۔ حضرت امام احمد بن منبل فرماتے ہیں:

استواعلى العرش

وَعَن أَحُمد بن حَبَل أَنه قَالَ اسْتَوى كَمَا ذكر لَا كَمَا يخطر للبشر (اقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات الساء المؤلف: صرعى بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكومي المقدسي الحنبلي (التوفي ٢٠٠١ه) المحقق شعب الأرناؤوط الناشر مؤسسة الرسالة بيووت الطبعة الأولى و٢٠٠١ه)

حضرت امام احدین خبل ہے مروی ہے کہ صفت استواء ایسے بی ہے جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے بیان کیا ہے، ندا یسے جیسا کر کسی انسان کے قرو دنیال میں آسکتا ہے۔

وَالْمَلْهَ مِنْ أَنْسِ، وَابُنِ الْمُبَارَكِ، وَابْنِ عُنِينَةَ، وَوَكِيعٍ وَغَيْرِهِمُ أَنَّهُمُ وَمَالِكِ بُنِ أَنْسِ، وَابُنِ الْمُبَارَكِ، وَابْنِ عُنِينَةَ، وَوَكِيعٍ وَغَيْرِهِمُ أَنَّهُمُ وَمَالِكِ بُنِ أَنْسِ، وَابُنِ الْمُبَارَكِ، وَابْنِ عُنِينَةَ، وَوَكِيعٍ وَغَيْرِهِمُ أَنَّهُمُ رَوَوُا هَذِهِ الْأَصَّادِيثُ وَتَوْمِنُ بِهَا، وَلَا يُقَالُ: كَيْفَ؟ وَهَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ أَهُلُ الحَدِيثِ أَنْ يَرُولُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَمُ الْحَدِيثِ أَنْ يَرُولُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءُ كَمْنَا جَاءَتُ وَيُومُنَ بِهَا وَلَا تُفَسِّرُ وَلَا تُتَوَهُمُ وَلَا يَقَالُ: كَيْفَ، وَهَلَا أَمُنُ أَهُلُ الْعِلْمِ اللّهِ لَمُ الْذِي اخْتَارُوهُ وَذَهَبُوا إِلَيْهِ. (تَهُ مُنَ حَتَى رَمُ 2004)

الله تعالیٰ کی ان صفات میں ائر الل علم مثلاً حضرت سفیان اوری، حضرت ما لک بن الله تعالیٰ کی ان صفات میں ائر الل علم مثلاً حضرت سفیان بی عیت حضرت وکیج و غیرہ کا للہ ب الله بن مبارک، حضرت سفیان بی عیت حضرت وکیج و غیرہ کا للہ ب یہ ہے کہ وہ ان احادیث کو روایت کرتے ہیں۔ پھر فرماتے ہیں: ان احادیث کو روایت کیا جائے گا، ہم ان پر ایمان لاتے ہیں اور ان کی کیفیت کے بارے میں پوچھا نہیں جائے گا۔ ای قد ہب کو محد ثین کرام نے بھی افقیار کیا ہے کہ ان احادیث کو ای طرح روایت کیا جائے وال کی قضیر طرح روایت کیا جائے وال کے اس کی طرح کا اشتباہ نہ کیا جائے اور ندائ کی طرح کا اشتباہ نہ کیا جائے اور ندائ کی طرح کا اشتباہ نہ کیا جائے اور ندائ کی طرح کا استباہ نہ کیا جائے اور ندائ کی

مسلمہ کی خلاف ورزی کر دی اورائشہ دین کے راستہ سے جدا ہو گیا۔ حضرت نعیم بن حمالاً اور حضرت اسحاق بن را ہوئی قرماتے ہیں ''جس نے اللہ تعالیٰ کی محکوق کے ساتھ تشبیہ بیان کی تو وہ کا فر ہو گیا''۔

عافظا بن كثير قرماتي بي

وأَنَّ الْمَسْلَكَ الْأَسْلَمَ فِي ذَلِكَ طَرِيقَةُ السَّلَفِ، إِمَرَارُ مَا جَاءَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنْ غَيْرِ تَكْبِيفِ، وَلَا تَحْرِيفِ، وَلا تَشْبِهِ، وَلا تَعْطِيلِ، وَلَا تَمْثِيلِ.

تفسير القرآن العظيم، عُ ١٤٣٥، المؤلف: أبو القداء إسماعيل بن عسر س كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (التوفي عيد) السحقق سامي بن محمد سلامة الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة: التالية ١٣٢٠ هـ) الف صافعين كاطريق الى صفات تشابهات كے بارے ميس زياد و مقاط اور سلامتى والا ے۔ وہ یہ ہے کہ جومفات قرآن وحدیث میں شاور جی ان کوالیے تی میان کرتا ہے جيدوه بيان موكى إلى ، بغير كيفيت ، بغير تحريف ، بلاتشيد ، بغير تعطيل اور بغير تمثيل ك-علامة الوي صاحب تغيرروح المعانى في استوار على العرش ك بار يس يبت = اقوال وغداہب تفصیل کے ساتھ لقل کیے اور جولوگ سنواء کی تغییر "استقرار" ۔ کرتے ہیں اور ساتھ ہی اس کے لوازم کے بھی قائل ہیں۔ ان کوتو بری مراہی اور سریج جہالت کا مرتکب قرار دیا۔ چرکھا بمشہور مذہب سلف کا اس بھی سب چیزوں یں ان کی مراد کواللہ تعالٰی کی طرف تفویض کروینا ہے۔لہٰڈااستواعلی العرش کی مراا بھی وہی ہے جس کا اللہ تعالی نے اراد وفر مایا اور جیسا کداس کی شان کے لائق ہے کہ اس کواستقر ارومکن سے منز وہی سجھاجائے اورای کوحضرات ساوات صوفیاء نے بھی اختیار کیا ہے۔علامہ آلوی کے الفاظ ملاحظ فرمائیں

وانت تعلم أن المشهور من مذهب السلف في مثل ذلك نفويص المراد منه إلى الله تعالى فهم يقولون: استوى على العرش على الوجه الذي عناه سيحانه منزها عن الاستقرار والتمكن

کیفیت کے بارے میں کوئی بات کی جائے۔ یہی وہ مذہب جس کو اہل علم نے النہا۔ کیا ہے اور وہ ای طرف ہی گئے ہیں۔

دیکھیے! حضرت امام تر آدی فرمار ہے ہیں کدان صفات پرائیان لایا جائے اوراس لا کی تم کی آفیر نہ کی جائے ،اور 'وَ لا قُسَوَ هَسمُ '' کا معنی بیہ کداس کا معنی فلا ہرا حقیق مراد این جائز نبیس۔ای طرح ''حیف '' کی بھی فنی فرمادی۔واضح رہے گہ' والا نفشر '' کا مطلب وی ہے جوابض سلف قرماتے ہیں کہ ' قوراء تھا تفسیر ھا''۔ حضرت امام ابوتم ودانی فرماتے ہیں۔

قال أبو عمرو: "وهذا دين الأمة، وقول أهل السنة في هذه الصفات أن تسمر كما جاء ت بغير تكييف، ولا تحديد، فمن تجاوز المروى فيها وكيف شيساً منها ومضّلها بشيء من جوارحنا و آلتنا. فقد ضل واعتندى، وابتدع في الدين ما ليس منه، وحرق إجماع المسلمين وفارق أنمة الدين"

قال نعيم بن حماد، وإسحاق بن راهويه: "من شبه الله تعالى بشيء مي حلقه فهو كافر".

(الرسالة الوافية لمذهب أهل السنة في الاعتقادات وأصول الديانات ص ٢٥٠ المسؤلف عشمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (التوقى ١٣٣٣ ع) المحقق أبي الس حلمتي بن محمد بن اسماعيل الرشيدي الناشو : داو المصيرة الاسكندرية ، مصو الطبعة : الأولى ٢٣٠١ م)

یا است تحد سیکاوین ہے اور صفات ہاری تعالیٰ کے ہارے میں اہل است والجماعت کا مسلک ہے کہ ان آیات واحادیث مشاہمات کو ایسے بی بغیر کیفیت اور حدود کے سیان کرو۔ پھرجس شخص نے ان مروی دوایات کے بیان کرئے میں حدے تجاوز کیا دوراس میں کمی تتم کی کیفیت کو بیان کردیا اوراس میں ہارے جوارح اور آلات میں سے کئی کے ساتھ تمثیل بیان کردی تو وہ گراہ ہوگیا اوراس نے حدود سے تجاوز کرلیا۔ اس نے وین میں نہیں تھی۔ اس نے اجماع امت

13

اسْتِعْمَالُهُ فِي اللُّغَةِ وَلَا يُنَاقِصُ التَّوْجِيدَ. وَقَدْ ذَكُونَا هَاتَيْنِ الطَّرِيقَتَيْن فِي كِتَابِ ٱلْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ فِي الْمَسَائِلِ الَّتِي تَكُلُّمُوا فِيهَا مِنْ هَذَا

(الاعتقباد والهنداية إلى سبيل السرشباد علىي مذهب السلف وأصحاب الحديث م ١٧٦٧. المؤلف: أحمد بن الحسين بن على بن موسى الحُسْر وُجردى المخراساني، أبو بكر البيهقي (التولُّ ١٥٨هـ). المحقق: أحمد عصام الكاتب الناشر : دار الأفاق الجديدة بيروت الطبعة : الأولى الماج

ان آیات واحادیث کوجومفات متشابهات کے بارے میں وارد ہو کی میں اور ان کے بارے میں حضرات صحاب کرام ورا بعین عظام نے ان کی تغییر بیان نہیں کی ہے، عد شین کرام کے ہاں دوطرح سے اس کا بیان ملاہے:

بعض معترات ان كوحق اور يج جان كرايمان لائ ،اوران كى كمى بھى تتم كى تغيير بيان نبیں کی ہے اوراس کاعلم اللہ تعالی کی ؤات سے سپر وکرتے ہیں اور اللہ تعالی کی ؤات ے کیفیت اور تشبید کی کال طور پرتفی کرتے ہیں۔

پکر حضرات وه جي جوان آيات واحاديث صفات کو قبول كرك ان پرايمان لائے جیں اور ان کو ایسے معانی پرمحمول کرتے ہیں جن کا استعمال لغت عرب کے مطابق ورست اور سیح مواوروه توحید باری کے بھی منافی ندمول۔

بم نے اپنی کتاب "الاساء والسفات" میں ان دونوں طریقوں کے مطابق ان آبات واحادیث صفات کے معانی بیان کیے ہیں۔

فَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: أَمَّا المُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَصْحَابِنَا فَإِنَّهُمْ لَمْ يَشْتَغِلُوا بِنَاوِيلَ هَلْذَا الْحَدِيثِ، وَمَا جَرِي مَجْزَاهُ، وَإِنَّمَا فَهِمُوا مِنْهُ وَمِنْ أَمْتَالِهِ مَا سِسِقَ لِأَجُلِهِ مِنْ إِظْهَارٍ قُلْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَعِظَمٍ شَأْنِهِ. وَأَمَّا الْمُتَأْخُرُونَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمُ تَكُلُّمُوا فِي تَأْوِيلِهِ بِمَا يَحْتَمِلُهُ.

استنوا على العرش

(روح السمعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني جمين الدالواد شهاب المدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (التولُّ معالم).المعلم على عبد الباري عطية الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الثالثة ١٠٠٠

2.5: _استواء على العرش كے بارے ميں متكلمين كى تفسير

جب ان منشابهات کو بوجه آیات تنزیه ونقذیس مظاهری اور حسی معنی برمحمول کر تا نامه اواتو شرورت اس کی موئی که عن مجازی کی تعیین کی جائے کہ جواس آیت ہے تو اعد شریعت ا قواعدعربيت كے تحت رہ كرمراد ليے جا سكتے ہيں _مثلاً استواء على العرش ہے علواورار تفاع كا ا مراد لينايا استيلاء وقبرا ورغلب كمعنى مرادلينا اورمثلأ وجداور نسفس سيذات مرادلينا وغيره بیند ب جہور متھ میں کا ہے۔ را تخین فی العلم و ولوگ ہیں جو تکھات کو اصل قرار دے کر متشاہا ، میں تاویل کرتے ہیں اور چوتخص محکمات کونظرانداز کر کے متشابہات کو ظاہری جسی اور عرفی من محول کرے اور ای کو حقیقت مجھے تو ہے تھی زائغین میں ہے ہے، یعنی کے فہم اور جاہل ہے وہی ا ا پنی جہالت کی بھی خبرتہیں۔سلف اور خلف کا اللہ تعالیٰ کی شنز پیدونقتہ لیس پرایمان ہے اور سے ا يرشفق بين كداستواءاورنزول يے ظاہرى اور حى طور پراتر نا، چڑھنا اور پیشنامرادنہيں _رہايا و ك يركيا مراد ب الموسلف ف معنى مرادى كوالله تعالى كرير دكيا اورطف في عوام كوتشيدا تمثیل کے فقت سے بچانے کے لیے تواعد عربیت اور قواعد شریعت کے تحت ال متشابهات کے ا بیان کیے اور محاورات عرب میں جو مجازات کثیرالاستعال تھے، ان پرمتشا بہات کومحمول کیاہے۔

2.5.1: _حضرت امام بيهيلي كل تحقيق

عفرت امام يهي فرمات جي

وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ فِيمَا وَرَدَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ مِنْ أَمُثَالِ هَذَا، وله يَتَكُلُّمُ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فِي تَأْوِيلِهِ، ثُمُّ إِنَّهُمُ عَلَى قِسْمُهُ مِنْهُمْ مَنْ قَبِلَهُ وَآمَنَ بِهِ وَلَمْ يُؤَوِّلُهُ وَوَكُلَ عِلْمَهُ إِلَى اللَّهِ وَنَفَى الْكِيْهُ وَالتَّشْبِيهَ عَنُهُ. وَمِنُهُمْ مَنُ قَبِلَهُ وَآمَنَ بِمِ وَحَمَلَهُ عَلَى وَجُونِهِمُ

(كتاب الاساء والصفات ج عن ١٦ اطبع مكتبة السوادي للتو زيع مهدية ترجمه المارے اسحاب میں سے متعقد مین اس حدیث کی تاویل میں مشغول نہیں ہو _ انہول نے اس حدیث کوای طرح بیان کیا۔ انہوں نے اس حدیث سے اور ان تھا (على الغرش) (الأعراف: ٥٣). دوسری احادیث سے بیر بات بھی کدان سب کوانشہ تعالی کی قدرت اور عظمت ماں کرنے کے لیے روایت کیا گیا ہے۔متاخرین علاء میں ہے بعض حضرات لے ال احادیث شن تاویلات کی بن۔

2.5.2:_حضرت امام بيضاوي كالحقيق

تُمَّ اسْتَوْيي عَلَى الْعَرُّش: استوى أمرد أو استولى، وعن اصحابنا ار الاستواء على العرش صفة لله بلا كيف، والمعنى: أن له تعالى استواه على العرش على الوجه الذي عناه منزهاً عن الاستقرار والتمكن (أنوار التنزيل وأسوار التأويل. ج٣٥، المؤلف: ناصر الدين أبو سعه عبد اللَّه بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (التوني ١٨٥٠م) المحقق:محمد عبد الرحمن المرعشلي.الناشر : دار إحياء التواث العرب بيروت الطبعة :الأولى ١٣١٨ه)

أيت: شُمَّ السُّمُوني عَلَى الْعَرُض كامعى ب: اللَّه تعالى كاامر قائم موكيا بالله تعالى ا تلب ہوگیا۔ ہمارے اسحاب کے نزویک استواء علی العرش اللہ تعالی کی بلاکیف (اللہ ليفيت كے) صفت ب_اس كامعنى ب: الله تعالى كے ليے استواملى الحرش كى مقت ثابت باس معنی کے لیے جس کا اللہ تعالی نے ارادہ کیا ہے۔ اللہ تعالی استقر اراورتمكن عمزه اورمبرايي-

2.5.3: _تاول اول

استنواء کے معنی علواور ارتفاع کے ہیں ادر استواعلی العرش سے علو مرتبت اور رفعہ شان خدا دندی کو بیان کرنامقصود ہے۔

امام بخاري في اي جامع مح بخاري من اي تاويل كوافتتيار فرمايا قَالَ أَبُو الْعَالِيَّةِ: "اسْتَوى إلَى السَّمَآءِ" (البقرة: ٢٩): ارْتَفَع ، (فَسَوَّاهُنَّ) (البقرة: ٢٩): خَلَقَهُنَّ: وَقَالَ مُجَاهِدٌ (اسْتَوَى) (البقرة ٢٩) عَلا

(بخاري كتاب التوحيد، باب: وكان عرشه على الماء) ففي صحيح البخاري قال مجاهد: استوى على العرش: علا على العرش وقال أبو العالية: استوى على العرش: ارتفع

(ووح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ت ١٩٠٨م المؤلف: شهاب المدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (التوفي و ١٢٤ و). المحقق: على عبد البارى عطية الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الثالثة، ٩ ٠٠٠٠)

سیج بخاری میں ہے: حضرت مجابد نے استوی علی العوش " کے معنی " عاا" كے كيے بين اور حفرت ابوالعالية في اس كے معني "ارتفع" كے كيے ہيں۔ امام الويكرين فورك فرمات بين كداستواء كمعنى علواور ارتفاع كي بين مكريد علو (حاشاللدا) باعتبار مكان اور جهت كاور باعتبار ست كاور سافت كييس بك باعتبارشان اورمرتبد ك باورجس مخص ف استوار كومكن اوراستقرار عمعنى ر محول کیا ہاں نے خطاکی ہے۔

المام این فورک فرماتے میں:

"فَأَمَا قَوْلُهُ عَلَى كُرِسِيهِ فَهُو كَقَوْلِهِ: "الرَّحْمَنَ عَلَى الْعَرْشِ السَّوى" وقد بَينا معنى على فِيمَا قبل وَأَنه يَنْقَسِم على وُجُوه

أحدهما علو الرَّفْعَة بِالْقُدُرَةِ وِالْمِنْزِلَةِ

وَالثَّانِي كَفُولِهِ: "وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقَ عَظِيمٍ".

و كَفُولِه: على زيد مال

وَلَيْسَ المُسْرَاد بدلك علو بالمُكَّان وإذا لم يكن معنى على مُخْتَصًّا

بيروت الطبعة:الثالثة، ومعزاء)

عفرت امام، مقری عثان بن سعید بن عثان بن عمر ابوعمر والدانی (التوفی ۱۳۳۳ میر) فرماتے میں:

"أنه سبحانه فوق سماواته، مستوعلى عرشه، ومستول على جميع خلقه، وباتن منهم بذاته، غير بائن بعلمه، بل علمه محيط بهم، يعلم سرهم وجهرهم، ويعلم ما يكسبون، على ما ورد به خبره الصادق، وكتابه الناطق، فقال تعالى: "الرحمن على العرش استوى"، واستواؤه عز وجل: علوه بغير كيفية، ولا تحديد، ولا مجاورة ولا مماسة".

(السوسالة السوافية لسمة ها السنة في الاعتفادات وأصول المديانات من ٢٠ المعولة عدمان بن سعيد بن عصمان بن عمر أبو عمرو المداني (التوقي ١٩٣٣ م) المسحقين أبي انس حلمي بن محمد بن اسماعيل الرشيادي الناشر : دار البصيرة ، الاسكندرية ، مصر المطبعة : الأولى ٢٦٠ الد) الله تعالى آسانول ك او ربي من وشي رستوى بي تمام تخلوق برقابر اور غالب بي يخلوق سايى و المراور غالب بي يخلوق سايى و المراور غالب تعالى كاعلم تمام تخلوق ك او ربي ، بكدالله التعالى كاعلم تمام تخلوق ك المواطي بوع به الله تعالى كاعلم تمام تخلوق ك العاطي بهوت بدائد تعالى ان ك يوشيده اور ظاهر تمام عالى تخروى بي الله و الله به بيا كدي و التي خورى بي الله و الله به بيا كدي و التي خورى بي الراس كي تراس ناطق فجرد عدرة ي بي الله و الله به بيا كدي و التي يفرد ك بي الله و الله به بيا كدي و التي يفرد ك بي الله و الله به بيا كدي و التي يفرد ك بي الله و الله به بيا كدي و التي يفرد ك بي الله و الله به بيا كدي و التي يفرد ك بي الله و الله به بيا ك بي الله و الله به بيا كدي و التي يفرد ك بي الله و الله به بيا ك بي الله و الله به بيا كدي و الله به بيا ك بي الله و الله بيا ك بي الله و الله به بيا ك بي الله و الله به بيا ك بي الله و الله بيا ك بي الله و الله بيا ك بي بيا ك بي الله و الله بيا ك بي الله و الله بيا ك ب

اُلوَّ حُمِنُ عَلَى الْعَوْشِ امْتَوى (سورت ط.۵) وه يزى رحمت والاعرش براستوا فرمائ موت ہے-الله تعالى كا استوا و بغير كى كيفيت ، بغير حد بندى ، بغير قرب و بعد، اور بغير چون ك بعلو المَكَان فقد بَان أَن مَعْنَاهُ علو على مَا يَلِيق بِهِ مِمَّا لَا يَقْتَسُمُ الْمَكَانِ.

رمشكل الحديث وبيانه ص٢٥٩ المؤلف: محمد بن الحسن بن فورك الأنصارى الأصبهاني، أبو بكر (المتوفى ٢٠١١م). المحقق: موسى محمه على الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٥ء)

رَجِمَ اللهِ اللهِ تَعَلَى كَوْسِيه "ووكرى رِب،ايابى بِجيا كاللهُ تعالى كافرال بناً لو مُحَمَّنُ عَلَى الْعَوْشِ اسْتَوى . (سورت طه: ۵) (وورد كارحت والاعرش رِاستواء قرمائي بوئ ب) جيها كه بم في اس كمعنى كو يهلي بيان كيا ب سيال وجوه رمنظم ب:

اول علوجمعنی بلندی اور رفعت مرادب جوقدرت اورمنزلت کے لحاظ سے ہو۔

دوم اس كاايابى معنى بجيها كمالله تعالى كافرمان : وَإِنَّكَ لَسْعَسَلْسِي خُسِلْسِ عَظِيْمِ (اللهم: ٩)

ترجمه اوريقيناتم اخلاق كاعلى درجه يرمو

اورجيها كدالل عرب كاقول ب: زيدير مال ب-

اس سے مرادعلو مکان یعنی مکان کی بلندی نہیں ہے۔ جب'' علیٰ'' کا معنی مکان کی بلندی کے ساتھ مختص نہیں ہے۔ بلندی کے ساتھ مختص نہیں ہے تو یہ بات واضح ہوگئی کہ اس کا معنی علویعنی بلندی ووٹیں ہے۔ ہے ومکان کے بلندہونے کی مقتضی ہے۔

علاسة لوي فرمات بن:

وحكي الأستاذ أبو بكر بن فورك عن بعضهم أن اسْتُوى بمعنى علا ولا يبراد بذلك العلو بالمسافة والتحيز والكون في المكان متمكنا فيه ولكن يراد معنى يصح نسبته إليه سبحانه.

(روح المعانى في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ٢٢٥/٥٥٠ المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (التولُ علي). المحقق: على عبد البارى عطية. الناشر: دار الكتب العلمية،

تكبرن كر

جب علو بمعنی غلبہ ہواتو جس شخص نے اللہ تعالی کی صفت 'العلیٰ' کو بیان کیا تو اس کا معنی ہوگا: اللہ تعالی ہے او پر یعنی غالب کوئی نہیں ہے۔ اس کا بید عن نہیں ہوگا: ووایسے مکان میں ہے کہ اس کے پنچے کوئی اور مکان بھی ہے۔

علامداین بطال مالکی (التونی ۱۳۳۲هه) کی تالیفات میں بخاری شریف کی شرت مشہور ہے۔ علامداین بطال جلیل القدر محدث ہونے کے ساتھ بڑے متکلم بھی تھے۔ آپ استواء کے بارے میں بحث کرتے ہیں .

وأما الاستواء فاختلف الناس في معناه: فقالت المعتزلة : إنه بمعنى الاستيلاء والقهر والغلبة، واحتجوا بقول الشاعر:

قد استوى بشر على العراق من غير سيف و دم مهراق بمعنى. قهر وغلب، ثم اختلف من سواهم في العبارة عن الاستواء فقال أبو العالية: استوى: ارتفع. وقال مجاهد: استوى: علا. وقال غيرهما:استوى:استقر. فأما قول من جعل الاستواء بمعنى القهر والاستياد، فقول فاسد؛ لأن الله تعالى لم يزل قاهرًا غالبًا مستوليًا. وقبوله تعالى: "ثُمُّ اسْتُوى": يقتضي استفتاح هذا الوصف واستحقاقه بعد أن لم يكن، كما أن المذكور في البيت إنما حصل له هذا الوصف بعد أن لم يكن، وتشبيههم أحد الاستواء ين بالآخر غير صحيم، ومؤد إلى أنه تعالى كان مغالبًا في ملكه، وهذا منتف عرا اللُّه؛ لأن اللُّه تعالى هو الغالب لجميع خلقه، وأما من قال تأويله: استقر فقول فاسد أيضًا؛ لأن الاستقرار من صفات الأحسام، وأما قبول من قبال: تأويله: ارتفع. فنقول مرغوب عنه لما في ظاهره من إيهام الانتقال من سفل إلى علو، وذلك لا يليق بالله، وأما قول من قال: علا فهو صحيح وهو مذهب أهل السنة والحق. فإن قبل: ما

بلندجوناب

4 حضرت امام الاضور بغداديُّ التي كتاب " تغيير الله عزّو جلّ وأنتُمُ الأَعْلَوُنَ. أي أن يحون المعلو بمعنى الغلبة، قال الله عزّو جلّ وأنتُمُ الأَعْلَوُنَ. أي المعالبون المعلو بمعنى الغلبة، علوت قرنى أي غلبته ومنه قوله عو وجل: إنَّ فِرْعُونَ عَلا فِي اللَّرْضِ. أي غلب وتكبر وطعى. ومنه قوله عزو جل: وأنَّ لا تَعْلُوا عَلَى اللهِ إي اللهِ إي لا تنكبروا وكذلك قوله: ألا تعلُوا عَلَى اللهِ إي لا تنكبروا وكذلك قوله: ألا تعلُوا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ إلى المتكبروا وكذلك قوله: الله تعلُوا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ الهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

(تفسير الأسماء والصفات، ق١٥١/ المؤلف: ابومنصور البغدادي. فيصري، تركيسا. بمحوالسه: غساية اليسان في تنزيه الله عن الجهة والمكان ١٢١/ المؤلف: حليل دريان الأزهري. طبع شركة دار المشاريع، بيروت ١٢٢٩ د)

رجم العلوائه الملك على من بالحياك الله تعالى فرمات بين:

ا وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْإِعْلَوْنَ إِنْ كُنتُمُ مُّؤْمِنِينَ (ٱلعران: ١٣٩)

زجمہ (مسلمانو!)تم نہ تو کمزور پڑو،اور نٹمکیمین رہو۔اگرتم واقعی سؤمن رہوتو تم ہی سر بلند ہوگے۔

یعن تم ایندهٔ منول پرخالب بی رہوگ۔ کہاجا تا ہے: علوت قونی کیعنی میں اینے ہم عصر پرخالب آگیا۔ ای مغنی میں فرمان باری تعالی ہے:

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ (القَصَص: ٣)

رجم بخلفرعون في المن مسركشي اختيار كرركي تقي

یعنی وه غالب مواه اس نے تکبر کیااور شرکشی اختیار کی۔ای معنی میں فرمان خداو تدی ہے

٢ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ. إِنَّى آتِيكُمْ بِسُلَطَان مُّبِينٍ. (الدفان: ١٩)

زجمہ اور بیدکہ:''اللہ کے آگے سرکٹی مت کرو، میں تنہار کے پائی ایک تھلی ہوئی دلیل پیش کرتا ہوں'' یہ

یعنی تکبرند کرو۔ای معنی میں بھی سیارشاد باری تعالی ہے:

٣ _ . ألَّا تَعُلُوا عَلَى وَأَتُولِي مُسْلِمِينَ (الْمَلْ: ٣)

الزمته في ارتفع مثله يلزم في علا. قيل: الفرق بينهما أن الله وصف نفسه بالعلو بقوله: "سُبُحَانَهُ وَتَعَالَى عَمًّا يُشُرِ كُونَ" (يونس: ١٨)، فوصف نفسه فوصف نفسه بالتعالى والتعالى من صفات الذات، ولم يصف نفسه بالارتفاع ثم اختلف أهل السنة: هل الاستواء صفة ذات أو صفة فعل؟ فمن قال هو بمعنى علا جعله صفة ذات، وأن الله تعالى لم يزل مستويًا بمعنى أنه لم يزل عاليًا. ومن قال: إنه صفة فعل قال: إن الله تعالى فعل فعلا سماه استواء على عرشه لا أن ذلك الفعل قائم بذاته تعالى لاستحالة قيام الحوادث به.

إشرح صحيح البحارى لابن بطال، ن المدار المهولف : ابن بطال أبو المدارة المهولف : ابن بطال أبو المحسن على بن خلف بن عبد الملك (التوفى ٢٣٩ه) المحقيق : أبو تعيم ياسو بن إبواهيم دار النشر : مكتبة المرشد، السعودية ، المويساض الطبعة : الشائية ، ٢٢٣ من ١٢٥ هم ولي) المويساض الطبعة : الشائية ، ٢٢٣ من ٥٢ هم ولي)

استواعلی العرش کے بارے میں تین نداہب ہیں:

معتزلدني أس كمعنى استيلاء بالقهر والغلبة ك تلائد

فرقة جميان استقرار كمعنى ليهيل

الل السنّت ميں سے ابوالعالية في ارتفاع كى مجابة في علوك، اور بعض في ملك اور قدرت كے، اور بعض في ملك

علامہ فرماتے میں کہ معتز لداور مجمد دونوں کے اقوال فاسد و باطل ہیں۔ معتز لدے
اس لیے کہ اللہ تعالیٰ بحیث ہے ہی قاہر ، عالب اور ستولی ہے۔ اللہ تعالیٰ کا تول ہے است وی "شعر است وی " اس بات کا نقاضاً کرتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کو یہ دصف بعد میں حاصل بوااور
اس سے پہلے حاصل شرقعا۔ اس تاویل ہے یہ بات لازم آتی ہے کہ پہلے سے فلید نہ اس سے پہلے حاصل شرقعا۔ اس تاویل ہے یہ بات لازم آتی ہے کہ پہلے سے فلید نہ تھا، بعد میں اللہ تعالیٰ کی قوات اس سے باک اور بلند ہے۔

مجسد کا قول اس لیے باطل ہے کہ استقر ارصفات اجسام سے ہے اور اس سے حلول و تنادی اور م آتی ہے، جوجی تعالیٰ کے لیے محال ہے۔

\$173% CONTRACT

سب بہترقیل استوا بمعنی علوکا ہا اور یکی قد ببران اور اہل منت کا ہے۔ کیونک اللہ تعالی فرمات ہیں ،
ہے۔ کیونک اللہ تعالی غیا یُشور محوّق (الزمر : ۲۵) الدار پیصفت وات ہے۔
معنی اور سفت اسلی عیا یُشور محوّق (الزمر : ۲۵) الدار پیصفت وات ہے۔
معنی اور سفت میں اس کے تال ونظر ہے کہ اللہ تعالی نے اس کے ساتھ اسے کو متصف میں فرمایا۔

پھر اہل السنت بیں ہے ہیں نے ''علو' کے معنی لیے بیں ، انہوں نے ''استوی'' کو صفح قات ہیں انہوں نے ''استوی'' کو صفح قات وارد وسرول نے صفح فعل قرار دیا ہے۔ ان کی مرادییں اللہ تعالیٰ نے ایک فعل کیا ہے جس کی آجیر''استواعلی العرش' سے کی ہے۔ بیمراد نیس کے دواللہ تعالیٰ کے ساتھ توادث کے ماتھ توادث کا قیام محال ہے۔

2.5.4: _ تاويلي دوم

حضرت امام قفال مروزی فرماتے میں کداستوا مطی العرش کے معنی یہ میں کدآ سان وزشن کے پیدا کرنے کے احد الْلَّالُهُ تعالیٰ تمام کا خات کی قد میر اور تصرف کی طرف متوجہ دواجیسا کہ سورت یونس میں ہے۔

إِنَّ رَبِّكُمُ اللَّهُ الَّذِي حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْصَ فِي سِنَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتُوى عَلَى الْعَرْشِ. يُدَبِّرُ الْأَمُرَ مَا مِن شَفِيعِ إِلَّا مِن بَعْدِ إِذَٰلِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ . أَفَلاَ تَذَكِّرُونَ . (يَإِسُ ٣٠)

حقیقت بیہ کہ تمہارا پروردگاراللہ ہے جس نے سارے آسانوں اورز مین کو چودن میں پیدا کیا۔ پھر اُس نے عرش پر اس طرح استواء فرمایا کہ وہ ہر چیز کا انتظام کرتا ہے۔کوئی اس کی اجازت کے بغیر (اُس کے سامنے) کسی کی سفارش کرنے والا نیس۔وی اللہ ہے تمہارا پروردگار البندااس کی عبادت کرو۔کیاتم پھر بھی دھیان فیس المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (التولى عليه الله الحسيني الألوسي (التولى عليه عليه الناشر: دار الكتب العلمية المروت. الطبعة: الثالثة ، ٢٠٠٩م)

2.5.5: _ تاويل سوم

امام ابوالحن اشعري قرمات ين كه الكَفَاقعالي في آمانون اورز مين كوييدا كيا-اس كے بعد عرش ميں كوئي تعل اور تصرف فرمايا جس كانام استواء ركھااور قرينداس كابيہ كُ الْ حَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ "كَ يِعِدُ 'فُهُم اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ" كُو بسیفتہ ماضی اور بلفظ 'فسٹے'' ذکر فر مایا ہے جو کلا معرب میں تر افی کے بیان کرنے کے ليستعل بوتا ب- پس استوار كوفل ماضى يعن السنكوى "الان سمعلوم بوتا ب كـ " خَلَقَ السَّمَو اب و الأرض " كاطرح بيكو لى فعل خداوندى تقااور لفظ "ثُمُّ" كام عرب مين رّاخي كے بيان كرنے كے ليمستعمل موتا ب اور فا مرب كد ر افى افعال بى يى بوتى ب-مفات بارى تعالى يى را افى مكن نيس للله تعالى كا ایک فعل دوسرے قعل ہے متراخی اور مؤخر ہوسکتا ہے گرید نامکن ہے کہ ایک صفت دوسرى صفت عيمتراخي اورمؤخر مو- إلى الله تعالى كى تمام صفات ازى جير-غرض بيكداستوا على العرش الني أتعالى كاكوني فعل اورتصرف مرادب جواس في عرش من كيا اوراس كانام استواء ركها جيسے أللة فاتعالى برشب مين آسان ونيا مين كوئي تعل اورتعم ف فرماتے میں جس كا الله تعالى في الزول " تام ركها جيها كرمديث الماتيات:

> ينزل الله كل لبلة الى سماء الدنيا (ترفى) الله تعالى بررات مان ونيا كاطرف اترتاب

موییزول جس کا حدیث میں ذکر ہے، معاذ الله اینزول جسانی اور حتی نہیں کہ جس طرح ایک جسم بلندی ہے پستی کی طرف انز تا ہے، اُنڈی تعالیٰ بھی ای طرح عرش ہے آسان ونیا کی طرف انز تا ہے۔ اُنڈی تعالیٰ جرکت اور انتقال سے پاک اور منزو ہے 12

ا واس آیت میں استوار علی العرش کے بعد تدبیر عالم کا ذکر قر مایا اور بتلایا که تمام عالم يس مُدنر اور متصرف وي إلا أن تعالى جوآسان وزمين كاخالق باوروي في الحقيق تبهارارب ب_ بنداتم ای کی عبادت کرواور تنی کواس کاشر یک ندهبرا داور عرش کی متحصیص اس لیے فرمانی کدکا تنات عالم بین عرش سے بری کوئی تلوق تبین عرش عظیم اس قدر عظیم ب كرآسانول اورزمين كوميط ب اور الله تعالى كى اول مخلوقات = ہے۔اس کی شان شہنشاہی کا مظہراور بچلی گاہ ہے۔ تمام احکام اور تدابیر کا نزول مرش ای ہے ہوتا ہے۔استوا علی العرش ہے دنیا دی بادشا ہوں کی طرح طاہری اور حتی طور پر تخت شینی مراونهیں بلکہ بطور کنامیہ اپی شہنشاہی اور اتھم الحاکمینی کو بیان کرنا ہے کہ آسان وزمین پیدا کرنے کے بعد تمام کا کنات میں اس کے مالکاند اور شبنشابات تمرفات اور تدبیرات اورا دکام جاری ہورے ہیں جیسا کدسورت رعد میں استویٰ علی العرش كے بعد أيسد بو الأهو "كالفظ آيا ب-سوية بماراستواء على العرش كي تغيير ب اورسورت اعراف کی آیت پس استواعلی العرش کے بعد الیفیسی اللّیل النّهار كالفظ آيات _ يجى قد بير، تعرف اورافقد اركامل بيان كرف ك اليدو كركيا ميات ارآ فآب، ما بتاب اور فنام ستارے سب ای اس کے بھم کے سامنے سخر میں۔ای ئے علاوہ جہال کہیں بھی استوام علی العرش کا ذکر آیا ہے سب جگداس کے بعد قد بیراور تصرف بي كاذكر بي كويابعد كى تمام آيتي استواء على العرش كي تفسيرين _ ملامدآ لوي فرمات بي

وذهب القفال إلى أن المراد نفاذ القدرة وجريان المشيئة واستفامة المملك لكنه أخرج ذلك على الوجه الذي ألفه الناس من ملوكهم واستقر في قلوبهم، قبل: ويدل على صحة ذلك قوله سبحانه في سورة (الأس تر) ثُمَّمُ اسْتَوى عَلَى الْعَرَشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فإن بُدَبِّرُ الْأَمْرَ جرى مجرى التفسير لقوله: اسْتَوى عَلَى الْعَرَشِ .

(روح المعانى في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ج٣٥٥ المدا

وَتَدْبِيرِهِ. وَقِيلَ اسْتَوْلَى.

(أحكمام القرآن، ع ١٥٥ م ١٠٩ المؤلف: أحمد بن على أبو بكر الرازى الجصاص الحنفي (التولى عليه) المحقق: محمد صادق القمحاوى -عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف. الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. تاريخ الطبع ١٠٠٥ه)

حصرت حسن بصري فرماتے جين: الله تعالى اسے لطف وجرياني اور تدبير عرش ير مستوی ہیں۔اس کی تغییر استیلاء یعنی غلبہ ہے بھی کی گئی ہے۔

حفرت امام يكي فرماتين:

وَفِيمَا كَتَبَ إِلَىُّ الْأَمْسَاذُ أَبُو مَسُصُودِ بُنُ أَبِي أَيُوبَ: أَنَّ كَثِيرًا مِنُ مُسَأَخَّرِي أَصْحَابِنَا ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ الاسْتِوَاءَ: هُوَ الْقَهُرُ وَالْغَلَبَةُ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الرَّحْمَنَ غَلَبَ الْقَرُشَ وَقَهْرَهُ. وَفَائِدَتُهُ الْإِخْبَارُ عَنْ قَهْرِهِ مَمُلُوكَاتِهِ، وَأَنَّهَا لَمْ تَقُهُرُهُ، وَإِنَّمَا خَصَّ الْعَرْشَ بِاللِّكْرِ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ الْمَمُلُوكَاتِ، فَنَبُّهُ بِالْأَعْلِي عَلَى الْأَدُنَى، قَالَ: وَإِلاسْتِوَاءُ: بِمَعْنَى الْقَهْرِ وَالْعَلَيْةِ شَائعٌ فِي اللُّغَةِ، كُمَا يُقَالُ: اسْتَوى قُلانٌ عَلَى النَّاحِيَةِ إِذَا غَلَبَ أَهُلَهَا. وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي بشر بُن مَرُوان:

مِنْ غَيْرِ سَيُفٍ وَدَم مُهُرَاق قَدِ اسْتَواى بشُرٌ عَلَى الْعِرَاقِ يُرِيدُ: أَنَّهُ غَلَبَ أَهُلَهُ مِنْ غَيْرِ مُحَارَبَةٍ. قَالَ: وَلَيْسَ ذَٰلِكَ فِي الْآيَةِ بِمَعْنَى الِاسْتِيلَاءِ، لِأَنَّ الِاسْتِيلَاءَ غَلَبَةٌ مَعَ تَوَقُّع ضَعُفٍ، قَالَ: وَمِمَّا يُؤَيَّهُ مَا قُلْنَاهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: "ثُمُّ اسْتَوى إِلَى السَّمَاءِ وَهِي دُخَانٌ". (فصلت: ١١). وَالاستِوَاءُ إِلَى السَّمَاءِ: هُوَ الْقَصْدُ إِلَى خَلْقِ السَّمَاءِ، لَـلَـمًا جَازَ أَنْ يَكُونَ الْقَصْدُ إِلَى السُّمَآءِ اسْتِوَاءً، جَازَ أَنْ تَكُونَ الْقُدْرَةُ عَلَى الْعَرُش اسْتِوَاءً.

(كتاب الاساء والصفات جعص ١٩٠٩، ١٥، ١٥، قت رقم ٥ ٨٨ طبع جده)

حضرت ام يمين فرماتين

بلدنزول سے الله تعالى كاكوئى فعل مراد بجس كاظبور اورصدور بوقت شب ١١١ ب مثلاً نزول رحت مرادب یا نزول ملا تکدوغیره مرادب علامدآلوی فرماتے ہیں:

ونقل البيهقي عن أبي الحسن الأشعري: أن الله تعالى فعل في العرش فعلا سماه استواءً كما فعل في غيره فعلا سماه رزقا وىعمة وغيرهما من أفعاله سبحانه، لأن ثم للتراخي وهو إنما يكون في الأفعال. (روح السمعاني في تنفسيس القرآن العظيم والسبع المثاني عَ ١٩٥٥ ٢٥٠٠ المنوِّلف:شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (التول المحقق:على عبد البارى عطية الناشر: دار الكتب العلمة بيروت الطبعة الفائقة و ٢٠٠٠)

2.5.6: _تاول جارم

على والل السنت والجماعت من بهت على وقي استواء كي تفسير استلاا واورقهر

امام الل السنت والجماعت حضرت امام الومضور مازيدي قرآن ياك كي آيت أَلسُّ حُسنتُ عَلَى الْعَرْشِ السَّعُواى. (مورت طد٥) (وه يوى رحت والاعرش استوار فرمائ موے ہے) کی تغییر کرتے ہوئے فرماتے ہیں:

"أوالاستيلاء عليه وأن لا سلطان لغبره ولا تدبير لأحدٍ فيه"_

(تأويلات أهل السنة، خَاص ٨٥٠ السمؤلف: أبو منصور محمد بن محمد الماتريدي (التولى ٢٣٣٠هـ). طبع القاهرة،مصر)

ان آیت میں استواء کامنی: استیلاء یعنی غلبہ پالینا ہے۔الله تعالیٰ کےعلاوہ کسی اور ا غلبنیں ہاورندای بارے میں کسی اور کی تدبیر وحکر انی ہے۔

حضرت امام بصاص دازي فرمات ين:

قَوَّله تعالى: ألرُّ حَمَٰنُ عَلَى الْعَرِّشِ اسْتُوكى: قَالَ الْحَسَنُ؛ اسْتَولَى بِلْطُله

استوای".

قُلْنَا المُرَاد ب "الاسْتواء": الْقَهْر وَالْغَلَبَة والعلو. وَمِنْهُ قَول الْعَرَبِ اسْتَوى فَلانٌ على المملكة أي: استعلى عَلَيُهَا واطردت لَهُ.

وَمِنْهُ قُولِ الشَّاعِرِ:

من غير سيف ودم مهراق قد استوى بشر على العراق (لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة. ص١٠٨٠١٠. المؤلف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالى، ركن الدين، السلفب بإمام الحرمين (التوفي ١٥٨٨). المحقق: فوقية حسين محمود الناشر: عالم الكتب، لبنان الطبعة: الثانية، عمراه)

الله رب العزت جهت ك ساته مخص مون اورمحاذات ك ساته متصف مون ے پاک ہیں۔اطراف اس کا احاط نبیس کر سکتیں اور وہ حدود اور مقدارے وراء ب عِراكر بم عروال كياجائ كداس آيت: ألسر حسن على المعرش السفوى (مورت طنه) (وه برى رحت والاعرش يراستوا عفرمائ موغي) ك تغيركيا ؟ لو بم كبيل كريهال استواء عمرادقير، غلبداورعلوب-اى معنى ين المرك تول ب " استوى فلاق على المملكة "يعن" وواس ملك يرغاب بوكيااوراس كاهم چلندكا"-اوراى معنى بس شاعر كاقول محى ي: قَدِ اسْتَوَى بِشُرٌ عَلَى الْعِرَاقِ مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَم مُهْرَاق بشرن عراق ير بغير كوارأ فحائ اورخوان بهائ غلبه حاصل كرليا

الاستواء: المقهروالغلبة وذلك شائع في اللغة اذ العرب تقول: استوى فلان على الممالك اذا احتوى على مقاليد الملك واستعلى على الرقاب.

والارشاد الى قواطع الأدلة في اصول الاعتقاد ص٥٩، المؤلف: عيد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالى، ركن استواءعلى العرش

"حضرت استاذ الومنصور بن الي الوب" في جاري طرف لكوكر ارسال كيا: جار اسحاب میں متافرین علاء میں سے بہت سے اس طرف مجے بیں کراستواء کا معنی ا اور غلب ہے۔ اس آیت کا معنی ہے: الله تعالی ،جور خمن ہے، کا عرش بر غلب اور قبر ہے۔اس آیت میں اس بات کا بیان مے کہ تمام تلوقات پر اللہ تعالی کا غلب م صرف عرش پر ہی مخصر نیں ہے۔اس آیت میں عرش کا ذکر خصوصت سے اس کے ہے کہ وہ اللہ تعالی کی سب سے بوی مخلوق اور مملوک ہے۔ لبذا آیت میں اعلیٰ کا ذکر كركاد في يرتبيه كردى ب-

استواء جمعتی قبر اور غلبرافت میں مشہور ومعروف ہے، جیسا کہ کہاجاتا ہے: فلال محق فلال شہراورعلاقہ پرمستوی ہوگیا جب وہ اس کے باشتدوں پر عالب ہوگیا۔شام نے بشرین مروان کے بارے میں کہاہے:

قَدِ اسْتَوَى بِشُرٌ عَلَى الْعِرَاقِ مِنْ غَيْرِ سَيْفِ وَدَم مُهُرَاقِ بشرف عراق پر بغير تلوارا شاع اورخون بهائ فلبرحاصل كرليا-اس کی مرادیہ ہے کہ اس فے بغیراز الی کے وہاں کے باشندوں پرغلب حاصل کر لیاہے اس آیت میں استیلاء کا وہ معنی مرادنییں ہے، جس میں استیلاء میں غلبہ ضعف کی امید ے ہوتا ہے۔ جوہم نے کہااس کی تائید میں اللہ تعالی کا بیڈر مان بھی ہے: "ثُمُّ استُوى إِلَى السَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ". (فصلت: ١١)

رجمه كجروه آسان كى طرف متوجه بوا، جب كدوه أس وقت دهوي كى شكل بس تصا-استواء کی نبعت آسان کی طرف موتواس کامعتی آسان کی طرف پیدائش کا اراده کرا ے - جب استواء کامعنی قصدوارادہ درست ہے، تو اس کامعنی عرش پر قدرت وغلب بھی درست اور سے ہے۔

الم الحرين قرمات بين.

أن الرب تُعَالَى متقدس عَن إلا خُتِصَاص بالجهات والاتصاف بالمحاذاة لاتحيط به الأقطار ولا تكتنفه الأقتار ويجل عن قبول الْحَد والمقدار ... فَإِن سَسَلْنَا عَن قُولُه تَعَالَى: "أَلرُّ حُمَٰن على الْعَرُسُ الناشر: دار المعرفة، بيروت)

اس بات کا جاننا کہ اللہ تعالی عرش پرمستوی ہیں، اس معنی کے ساتھ جو اللہ تعالی نے استواء ہے مراد لیے ہیں۔ یعنی وہ معنی جو اللہ تعالی کی صفت کبریائی کے منافی نہیں، اور نہ وہ معنی جس میں صدوث وفتاء کی علامتوں کو خل ہے اور وہ کی معنی آسان پرمستوی ہوئے ہے مقصود ہیں۔ وہ معنی جس کا اللہ تعالی نے اس آیت میں ارادہ کیا ہے: فُسَمُ اسْتُ وَتَى إِلَى السَّسَمَآءِ وَهِى دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِللَّرُضِ اِلْبَيّا طَوْعاً أَوْ تَحَرُها قَالَتَ آتَيْنَا طَالِعِينَ (حم سجدہ: ۱۱)

پر دہ آسان کی طرف متوجہ ہوا، جب کہ دہ اُس دفت دھویں کی شکل میں تھا، اور اُس سے اور زمین سے کہا: '' چلے آؤ، چاہے خوشی سے یا زبر دئی''۔ دونوں نے کہا:''ہم خوشی خوشی آتے ہیں''۔

را رو سیا استواء تو صرف اور صرف تبراور غلب کے اعتبارے ہو سکتے ہیں۔
حضرت ابو معین میمون بن محرف کی (التو فی ۱۳۵۸ ہے) نے استواء کے معافی ذکر کیے
ہیں اور ان معافی ہیں استیلاء کو بھی بیان کیا ہے۔ وہ فرماتے ہیں:
ف عملی هذا یحتمل أن یکون المراد منه استولی علی العرش الذی هو

فعلى هذا يحتمل أن يكون المراد منه استولى على العرس المات أعظم المخلوقات.

(نبصرة الأدلة ج ا ص ۱۸۳ بحر الكلام ص ۱۱ طبع مكتبة دار الفرفور) رُج للهُ الس بنیاد پراس كا بحی احمال ب كداس مراوییه وكدعرش پرغلیه بوگیا جوسب سے بڑی مخلوق ہے۔

6 🥗 حضرت امام فخرالدین دازی فرماتے ہیں:

فَنَبَتَ أَنَّ الْمُرَادَ اسْتِوَاؤُهُ عَلَى عَالَمِ الْأَجْسَامِ بِالْقَهْرِ وَالْقُدُرَةِ وَالتَّدْبِيرِ وَالْبِحِفُظِ يَعْنِى أَنَّ مَنُ فَوْقَ الْعَرُشِ إِلَى مَا تَحْتَ الثَّرَى فِي حِفْظِهِ وَفِي تَدْبِيرِهِ وَفِي الِاحْتِيَاجِ إِلَيْهِ.

(مفاتيح الغيب =التفسير الكبير:سورت الرعد ج١٨ص٥٦١.المؤلف:أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازى الملقب استواعلى العرش المحمد 180%

الدين، الملقب بإمام الحرمين(التوني ١٨٤٨ع). مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت)

ترجمہ استواء کامعنی قبرا درغلبہ ہے۔ یہ معنی لغت عرب میں مشہور ومعروف ہے جیسا کہ اہل عرب کہتے ہیں:''استوی ف لان عسلسی المصالک ''جب اس کے پاس ملک کے نزانوں کی جابیاں آجا کیں اور لوگوں پر اس کا غلبہ ہوجائے۔

3 علامدا فب اصنبائي "(التونى ١٠٠٢هـ) فرمات بين: ومتى عُدى-أى استواء- بعلى اقتىضى معنى الاستيلاء ، كقوله الرُّحُمٰنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوى (طه: ۵).

(مفردات القرآن، امام راغب اصفهانی، ص ٢٥١) ترجمه "استوی" کے بعد حرف جر"علی" آئے تواس کا معنی ہوتا ہے: عالب ہونا۔ جیسے اس آیت قرآنی میں ہے:

أَلْرُ حَمْنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوى (سورت ط: ۵)

ترجمه وه يوى رحت والاعرش پراستواء فرمائ موئ ب-

4 حفرت الم غزالي فرماتين:

الإستواء: العلم بِأَنَّهُ تَعَالَى مستوعلى عَرُشه بِالْمَعَنَى الَّذِى أَرَادَ الله تَعَالَى بالاستواء. وَهُوَ الَّذِى لَا يُنَافِى وصف الْكِبُرِيَاء، وَلَا يَتَطَرُّق إِلَيْهِ سمات الْحُدُوث والفناء. وَهُوَ الَّذِى أُرِيد بالاستواء إِلَى السَّمَاء، حَيْثُ قَالَ فِى الْقُرُآن: "ثمَّ اسْتَوى إِلَى السَّمَاء وَهِى دُخانٌ". وَلَيْسَ ذَلِك إلَّا بطريق الْقَهْروالاستيلاء.

(قواعد العقائد م ١٩٨٢ ١٩٨٥ المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي المطومي (التوفي ١٠٨٥ م) المحقق: موسى محمد على الناشر: عالم الكسب البنسان الطبعة: الشائية ١٠٨٥ والحساء علوم الدين، حاص ١٠٨٥ المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (التوفي ١٠٥٥)

التوامل العربي المنظمة المنظمة

متنقم اور سيح ب جيدا كرشاع نكها ب: قد استوى بشو على العواق من غير سيف وَدم مهواق بشر نع واق ريغير كوارا مُعائد اورخون بهائ غلير حاصل كرايا-

حضرت امام بيضاوي فرمات إلى

ثُمَّ اسْتُوى عَلَى الْعَرُشِّ: استوى أمره أو استولى. وانواد التنزيل وأسواد التأويل. جماص ١٦.١١لمؤلف: ناصر الدين أبو سعيد

رانوار التنزيل واسرار التاويل. بن الم المسلوم و التوفى ١٨٥ه عبد الله بن عصر بن محمد الشيرازى البيضاوى (التوفى ١٨٥ه م). المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي. الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت. الطبعة : الأولى ١٣١٨ه)

بیروں العبد الد تعالیٰ کا اللہ تعالیٰ کا اللہ تعالیٰ کا امر قائم ہو کیا یا اللہ تعالیٰ کا اللہ تعالیٰ کا اللہ تعالیٰ کا اللہ تعالیٰ کا غلبہ وگیا۔

حضرت الم م الوالبركات في قرمات بين:

استوى: استولى عن النزجاج ونبه بذكر العرش وهو أعظم المخلوقات على غيره.

(تفسير النسفى (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ج ٢٨ / المؤلف: أبو السركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفى (التولى والحد) . حققه وخرج أحاديثه: يوسف على بديوى واجعه وقدم له: محيى اللين ديب مستور الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٢٩١هـ)

مستو الناهر: دار الحکم الطب، ببروت السباری سے اللہ تعالی کا عرش کا ذکر استویٰ کا معنی ہے: غلبہ پالیا۔ بیر عضرت زجائے کا قول ہے۔ اللہ تعالی کا عرش کا ذکر کر تا اس بات پر تنجیہ کرتا ہے کہ وہ تمام کلوقات سے بیڑی ہے۔

الاستواء على العرش صفة لله تعالى بلا كيف.

(182)

استواءعلى العرش

بفخر الدين الرازى خطيب الرى (المتوفى ٢٠٢ه). الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت الطبعة: الثالثة ١٢٢٠ه)

ترجمد پل اس سے بیہ بات ثابت ہوگئ کہ اللہ تعالی کا استواء اجمام کے عالم میں قہر،
قدرت، قد بیراور حفاظت کا ہے۔ یعنی جوگلوق بھی عرش سے نے کرتحت الحر کی تک ہے، وہ سب اس کی حفاظت میں ،اس کی قد بیروانتظام میں اوراس کی تخان ہے۔

قال بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْمُوَادُ مِنَ الاسْتِوَاءِ: الاسْتِيلاءُ. قَالَ الشَّاعِوُ:
قَدِ اسْتَوَى بِشُو عَلَى الْعِوَاقِ مِنْ غَيْرِ سَيْفِ وَدَم مِهُو اَقِ
ومفاتيح الغيب =الشفسير الكبير: سورت طعاح ٢٢٣ هـ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الوازي الملقب بفخر الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الوازي الملقب بفخر الدين الوازي خطيب الري (التوني ٢٠١٤هـ). الناشر: دار إحياء التواث العربی، بيروت. الطبعة: الثالثة ١٣٠٠ه اله

رُجمه بعض علاء كتب بين: استواء بمراداستيلاء يعنى غلب ، جيسا كرشاع في كباب: قد الشّعَوَى بشر على الْعرَاق من غير سيف وُده مهراق بشرخ عراق يريغير كواراً شائة ادرخون بهائة غلب حاصل كرايا-

واذا تُبت هُـذا ظهر أنه لَيْسَ المُرَاد من الاستوَاء والاستقرار فَوجَبَ ان يكون المُرَاد هُوَ الاستِيلاء، والقهر، ونفاذ الْقدر، وجريان أَحَكَام الإلهية. وَهَذَا مُستَقِيم على قانون اللَّغة، قَالَ الشَّاعِر:

قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق (أساس التقديس في علم الكلام ص١١٦٢ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عسر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازى الملقب بفخر الدين الرازى حطيب الرى (التوفى ٢٠٢ه) الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، يبروت الطبعة : الأولى ١٢٥٥ه)

ترجمد پس بیات لازم اور ضروری موگی که بیبال استواء سے مراد استیلاء، قبر، قدرتِ باری تعالیٰ کا نفاذ اور احکام اللی کا جاری ہونا ہو۔ بید بات لغت کے قانون کے لحاظ سے

(تفسير أبي السعود =إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريد ج ١٣٣٧ المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفي ٩٨٢ هـ). الناشر : دار إحياء التراث العربي، بيروت)

یعنی اللہ تحالی کا امر اور تھم مستوی ہوگیا اور اس کا غلبہ ہوگیا۔ ہمارے اصحاب کے نزويك الله تعالى عرش يرمستوى بوكيار بيالله تعالى كي صفت بلا كيف يعني كيفيت كالى -43VE

> علامه سيوطي فرماتي بين: 10

خص - أى الله - الاستواء عَلَيه - أى العرش وهو استواء: استيلاء فمن استولى على أعظم المخلوقات استولى على ما دونه.

(الكنز المدفون والفلك المشحون ص١٢١. المؤلف: جلال الدين السيوطي (التولى اام). الناشو: مؤسسة النعمان، بيروت)

الله تعالى نع ش ك تخصيص استواءاس لي كى ب_استواء تواستيلاء يعنى عالب موما ب بي جب الله تعالى ف مب س برى تلوق يرعالب موفى كاذكر ديا ب اس سے چھوٹی مخلوق پر غلبہ کا ذکر بھی آئیا۔

حافظ مراضى زبيدى حقى فرياتے بين:

واذا خيف على العامة لقصورفهمهم عدم الفهم الاستواء، اذا لم يكن بمعنى الاستيلاء الا الاتصال ونحوه من لوازم الجسمية، فلا يأس بمسرف فهمهم الى الاستيلاء صيانة لهم من المحذور فانه قد ثبت اطلاقه وارادته لغة.

واتبحاف السادة المتقين بشرح احياء علوم الدين ٢٠١٥ ١٠١ المؤلف: محمد مرتضى الزبيدي الحنفي (المتوفي ١٠٠٥هـ). طبع دار الفكر، بيروت)

جب عوام الناس قصورتهم كى وجد استواء كم معنى بجھنے سے قاصر بول جب ان كے سامنے استواء کے معنی استیلاء کے نہ کرنے سے باتی معنی کا لحاظ کرتے ہوئے وو سرف اتصال وغيره كے ليتے مول جس سے لوازم جسميت كاشب وتا مو، تواس وقت

ان کے ذہنوں میں صرف استبلاء معنی غالب ہونے کامعنی ہی بٹھانا جا ہے تا کہ وہ اس عقیدہ کی خرابی سے نے سکیں ، کیونکہ استواء جمعنی استیاء کا اطلاق لغت کے لحاظ ےدرست اور مج ہے۔

استواء على العرش

\$185% S

الل اگركوئى يد كميد "تمبارايكهنا: استوى كامعنى ب: قبر، استيلاء ، حكومت اورسلطنت كا مقتضى تو غلبه حاصل كرنا ب_ يعنى الله تعالى كاليملي عرش يرغلبه ندقفا _ پحرالله تعالى كا عرش يرغلبه مواء توالله تعالى قام اورعالب موت كياايمانيس ب؟ "!!

الاب نبیں، ہرگرنبیں۔ بیتو خیال فاسداورتصور باطل ہے۔ بیتیرے ذہن کی پیداوارہ، یا تو نے کسی ہے من رکھا ہے، یا تو نے مجمع عقید ور کھنے والوں کی کتابوں میں سے بڑھ الياب، تو تونے اس كوسي مجھ كرقبول كرايا ب- بيتواك خيال فاسداورتصور باطل بى ب جوعقلی اور نعلی دائل مے صریح خلاف ب- ہم اس بارے میں ایک واضح اور صری مثال بیان کرتے ہیں تا کہ تھ پراس کا بطلان واضح ہوجائے۔ہم کہتے ہیں: کیا تواس بات كونيس جانا كدالله تعالى جميل قيامت كدن كى خروية بي- يس الله تعالى ائي كتابةرآن مجيد يسفرمات ين المنكث المنوم ؟!" (آج كون كس كى بادشاى ب؟!) يهم آب ب يوجهة بين: كياس دن بيلم الله تعالى ك علاوه كى اوركى بادشاى تقى ؟ ! إ _ تواس كاجواب يقيماً يمى ب بنيس ، قطعانيس _ جب الله تعالى كاس قول إلى من السملك الميوم ؟ " عديد ابت اليس موتاكد قیامت سے پہلے کسی اور کی بادشائی تھی ، تو مارے اس قول سے کدا سوئی کامعنی ہے: وہ قاہراور عالب بنوا۔ تواس سے سی کیے ثابت ہوا کدانلہ تعالی سلے عالب نہیں تھا۔ الله تعالى عى راوصواب كى توفيق اور بدايت دين والا ي-

ال بارے میں سحابہ کرام بھاور امام ابوالحسن اشعری (دیکھنے 4.1) کے اقوال وارد 10三次といいししししとうなり

الم رقيع بن حبيب از وي افري في أن افي كتاب "جامع الصحيح" مي روايت كيا ہے۔ان کی بیکتاب محفوظ اور منقول ہے۔ان کے مذہب کے مانے والوں کے بال يكاب اى طرح قابل اعتناء بي كدوس المدمقتدي كاكت فقد مقول اور

مروج بيل-اى كاب (جماص ٢٥) يس ساماويث مروى يل

وأخبرنا أبو ربيعة زيدبن عوف العامري البصرى قال أخبرنا حمادس سلمة عن ثابت البنائي عن أبي عثمان النهدى إن أبا موسى الأشعر قال: كنا مع رسول اللُّه صلى الله عليه وسلم في سفر لما دنونا من المدينة كبر الناس ورفعوا أصواتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم "يا أَيُّهَا الناسُ إِنكم لا تَدْعُونَ أَصَمُّ ولا غَالِباً. إِن الذي تَدْعُونَهُ بَيْكُم وَبَيْنَ أَعْسَاقِ رِكَابِكُمْ". ثم قال الشِّلْ "يا أبا موسى اهَلُ أَدُلُكَ عَلَى كنز من كنوزِ الجَنَّةِ".قال: قلت: وما هو يا رسول الله! قال: "لا حول ولا قوة إلا بالله".

قال جاير: ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم عندنا: "إن الله تدعونه بينكم وبين أعناق ركابكم". وذلك أن الله تعالى يقول الما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هوسادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا). وقال (ونحر أقرب إليه من حبل الوريد). والتشبيه والتحديد لا يكون إلا لمخلوق لأن المخلوق إذا قرب من موضع تباعد من غيره وإذا كان في مكان عدم من غيره لأن التحديد يستوجب الزوال والانتقال. والله تعالم

قال جابر بن زيد: حدثنا أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يوشك الشرك أن ينتقل من ربع إلى ربع ومن قبلا إلى قبيلة ". قيل يا رسول الله! وما ذلك الشرك؟قال: "قوم يأتون بعدكم يحدون الله حدا بالصفة".

قال جابر بن زيد: سئل ابن عباس عن قوله تعالى (الرحمن علم العرش أستوى). فقال: ارتفع ذكره وثناؤه على خلقه لا على ما قال ر بر بر برا بالمادا تعالى الله عن ذلك.

قال: وحدثنا إسماعيل ابن إبراهيم قال: حدثنا ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمر إنه ستل عن الصخرة التي كانت في بيت المقدس فقال له إن ناسا يقولون، فذكر قولهم سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. فارتعد ابن عمرفرقا وشفقا حين وصفوه بالحدود والانتقال. فقال ابن عمر: "إن الله أعظم وأجل أن يوصف بصفات المخلوقين. هذا كلام اليهود أعداء الله. إنما يقولون (الرحمن على العرش أستوى) أي استوى أمره وقدرته فوق بريته.

قال ليث: قال محمد بن الحنفية: قاتل الله أهل الشاما ما أكفرهما أو قال ماأضلهم! يقولون وضع الله قدمه على صخرة بيت المقدس. وقد وضع عبد من عباده يعنى إبراهيم عليه السلام قدمه على حجر فجعله قبلة للناس تكذِّياً لقولهم ورداً لباطلهم.

وقال الحسن: ارتفع ذكره وثناؤه ومجده على خلقه والايوصف الله تبارك وتعالى بزوال من مكان إلى مكان.

قال: وسئل هشيم عن ذلك وقال كان أصحابنا يقولون قهر العرش. وقال الحسن في قوله (ثم استوى إلى السماء وهي دخان) أي استوى أمره وقدرته إلى السماء وقوله (ثم أستوى على العرش) يعنى استوى أمره وقدرته ولطفه فوق خلقه ولا يوصف الله بصفات الخلق ولا يقع عليه الوصف كما يقع على الخلق.

وكان عبد الله بن مسعود، وعائشة، وابن عمر، وابن الحنفية، وعروة بن النوبيس يسكرون ما يقول أهل الشام في الصخرة وينهون عنه وينسددون فيه ١ هـ (بحوال: عاشيد فع الشبه التشميه بأكف المتر شيخين السيدس بن على القاف على طبع دارالا مام الرواس ، بيروت)

منرت الوموى اشعرى في فرمات إلى كريم جناب رسول النسافية كم ما تعدا كيد

189 استواء على العرش

بان کی که حضور اکرم عظاف نے فرمایا: " قریب ہے کہ شرک ایک جماعت ے . دوسری جماعت تک اور ایک قبیلہ سے دوسرے قبیلہ تک منتقل ہوتا چلا جائے گا'۔ صور عظ ے سوال کیا گیا کہ وہ کون سائرک ہے؟ تو صفور اکرم عظامے نے فرمایاً " تبهارے بعدالی قوم آئے گی جواللہ تعالی کے لیے صفات میں صدود کو بیان

حضرت جابر بن زيد قرمات بين كد حضرت عبدالله بن عباس على الله تعالى ك فربان "ألو حسمن على المعرش استوى (مورت طه ٥) (وه يوى رحت والا عرش يراستواء فرماع موع ب)"ك بارے من يو جماعيا۔ تو حضرت عبدالله بن عباس على فرمايا: الشرتعالى كاذكراور حدوثناء الى كاتمام كلوقات ، بلتدموكيا تركيجيها مجسمه اورمشبه كبت بين كدالله تعالى كى شبيه اورشريك بين -الله تعالى ان -リナンハリョウンーー

حضرت مجابدٌ فرماتے میں كه حضرت عبد الله بن عمر عللہ ے بيت المقدى ميں موجود سره (چنان) كے متعلق سوال كيا كيا۔ توسوال كرنے والے نے حضرت عبداللہ بن عر الله كوبتايا كه لوگ اى كے متعلق يوں بيان كرتے ہيں۔ پھر لوگوں كے اقوال ذكر كے _اللہ تعالى ان بيان كرنے والول كے اقوال سے بہت بلندو برتر ہے۔ جب ان او گوں نے اللہ تعالیٰ کے لیے حدود اور انقال حرکت کو بیان کیا تو حضرت عبداللہ بن عمر الله تعالى كى جيت وجلال اور خوف وخشيت كى وجدے بدن كانب أشا- كم فرانے لگے: الله تعالى بهت عظیم اور جاالت قدر والا ب كداس كے ليے محلوقات كى سفات بیان کی جا کیں۔ بیرتو اللہ تعالی کے وشنوں یہود کا قول ہے۔ اللہ تعالی ک فرمان "السوعمة على الْعَرْش استواى (مورت ط:٥) (وهيوى رصت والا عرش پراستوا فرمائے ہوئے ہے)" کا مطلب ہے کہ اللہ تعالی کی قدرت اوراس کا امرقائم وجارى جو كيا_الله تعالى تو تخلوق سے بہت بلتد ہيں۔

حفرت لیت فرماتے ہیں کہ حضرت محر بن حنفیہ " فرماتے ہیں: اللہ تعالی اہل شام کو اللك وبربادكرے! كيےشد يوكفرو كرائي ميں جتلا بيں!!وه كہتے ہيں:الله تعالى نے

سفریل تھے۔ جب ہم مدیند منورہ کے قریب ویجنے والے تھے، تو اوگول (سل كرام ﴿) في بلندآ واز الله اكبرالله اكبركبنا شروع كرديا- جناب رول الله عظاف فرمایا: اے لوگوا بے شک تم کسی بہرے اور عائب کونیس بکاررے تم الاا ذات کو بکارتے ہوجوتمہارے اور تمہارے اونوں کی گردنوں کے درمیان سے اللہ حنوراكرم على في فرمايا: "اے ايدموي اكيا مي تمبيل جنت ك فرالول ال ے ایک فرزاندند بتلا دول' _حضرت ابوموی عظاء وض کرنے لگے : پارسول اللہ اور ب؟ توجناب رسول الله عَلَيْ فَرْمايا: "لا حول ولا قوة إلا بالله" حفرت جارز فرماتے میں: صوراکرم الله کال فرمان: إِن الذي تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمُ وَبَيْنَ أَعْنَاقِ رِكَابِكُم.

تم تواس ذات کو بکارتے ہوجوتہارے اور تمہارے اوشوں کی گردنوں کے درم

ياى طرح ب جيسا كمالله تعالى فرمات مين:

مَا يَكُونُ مِن نَّجُولِي ثَلاقَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا حَمُسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِهُمْ وَلَا أَدْنِي مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمُ أَيْنَ مَا كَانُوا. (الْجَادَكِ)

بھی تین آ دمیوں میں کوئی سر گوشی ایک نمیں ہوتی جس میں چوتھا وہ نہ ہو، اور نہ ا آدميوں كى كوئى سركوشى الى موتى بياجين بين چھناده ندموراور جا بسركوشى والے اس عم مول یازیادہ وہ جال بھی مول ،الشرتعالی ان کے ساتھ موتا ،

وَنَحُنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبُلِ الْوَرِيْدِ. (سورت ت: ١٦٠)

رجم اورہمائی شدگ ے جی زیادہ اس کر یہ ہیں۔

تشبياور صدبندى توصرف مخلوق يس بى موتى ب-اس كي كرمخلوق جب كى مك قریب ہوتی ہے تو ووسری جگہ ہے دور بھی ہوجاتی ہے۔ جب مخلوق کس جگہ موجوں دوسری جگہ سے معدوم بھی ہوتی ہے۔اس لیے کد کی چیز کی صدیندی اس سکالا اورانقال کی متوجب ہوتی ہے۔اللہ تعالی تواس سے بری اور منزہ ہیں۔ حضرت جابرين زيد قرمات إلى كريم عصرت السين ما لك عله في والما

استواعلى العرش

"عرش" كم معنى تخت اور بلندمقام كے بيں۔"استواء" كا ترجمه اكثر مضرين في "استقراروتمكن" كياب (جے مترجم نے قرار يكڑنے تعير فرمايا) _ كويا يدافظ تخت حكومت يرالي طرح قابض مونے كوظا بركرتا ہے كداس كاكوئى حصداور كوشد حيطة لفوذ واقتدارے باہرندرے اور ندقبضد وتسلط میں سی فتم کی مزاحت اور گزیزی پائی جائے۔ سب کام اور انتظام برابر ہو۔ اب دنیا میں بادشاہوں کی تخت تشینی کا ایک تو مبدااور ظاہری صورت ہوتی ہے۔اورایک حقیقت یا غرض وغایت یعنی ملک پر بورا تسلط واقتدار اور نفوذ وتصرف كى قدرت حاصل موناح تعالى ك "استواء على العرش " بين بير حقيقت اورغرض وغايت بدرجه ً كمال موجود ہے۔ يعني آسان وز بين (كل علويات وسفليات) كو بيداكر في عدان يركال قيف واقتدارا ورجرتم ك ما لكاندوشېنشا باند تصرفات كاحق بروك أوك اى كوحاصل ب، جيما كد سورت يونس

إِنَّ رَبُّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّام ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرُشِ. يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِن شَفِيعِ إِلَّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ. ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ فَاعْبُدُوهُ أَفَلا تَذَكُّرُونَ (يِلْن ٣)

حقیقت بیے کہ تمہارا پروردگاراللہ ہے جس نے سارے آسانوں اورز مین کو جھودن یں پیدا کیا۔ پھر اس نے عرش پر اس طرح استواء فرمایا کدوہ ہر چیز کا انظام کرتا ہے۔ کوئی اس کی اجازت کے بغیر (اُس کے سامنے) کی کی سفارش کرنے والا نبیں۔وہی اللہ ہے تہارا پروردگار!البذااس کی عبادت کرو۔ کیاتم پر بھی دھیان نہیں

ال أيت من أنم استوى على الْعَوْش ك بعد يُدَبُّو الْأَمْرَ كالفاظ إلى اور مورت اعراف يس اس آيت كالفاظ يديس:

إِنَّ رَبُّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرُضَ فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرُشِ. يُغُشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطُلُبُهُ حَثِيثًا وَّالشَّمُسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّهُ حُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَصُرِهِ. أَلاَ لَهُ الْحَلْقُ وَالْأَمُرُ. تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. (الاعراف:٥٨) ١٠

190% استواء على العرش

اینے قدم کوسر و بیت المقدی پر رکھا حالاتک اللہ تعالی کے بندوں میں ا بندے یعنی حضرت ابراہیم اللی نے اپناقدم ایک پھر پر رکھالی اس کوان او کول ا مكذيب اوران كے باطل موتے كو يان كرنے كے ليے اس كومقام ابرا بيم قرارا

حضرت حسن بصری فرماتے ہیں: اللہ تعالی کا ذکر وثناء اور عظمت و بزرگی س ارفع واعلیٰ ہے۔اللہ تعالیٰ کے ایک جگہ ہے دوسری جگہ خطل ہونے کی صفت کو ہا،

حطرت مشيم عاس بارے ميں سوال موار تو انبول نے قربايا: مارے اسما فرماتے تھے: اللہ تعالی نے عرش پر غلب حاصل کیا۔

حضرت حسن بعريّ ف الله تعالى حفر مان " فيم السُمَوتى إلى السُماء وم دُخَانٌ " كَ مَعْلَق فرمايا فالله تعالى كالمراوراس كى قدرت آسان يرقائم موكن " الله تعالى كفرمان: "ألو حمن على العَوْش السَّوى (مورت طر:٥) (١٥٠٠) رصت والاعرش پراستوا فرمائے ہوئے ہے)"كامطلب بكراللہ تعالى كى قد اوراس کا امراور لطف تمام محلوق برقائم وجاری بین _الله تعالی کے لیے محلوق الله صفات بیان بیس کی جاسکتیں بےن اوساف کا مخلوق پراطلاق موتا ہے،ان کا اللہ اللہ يراطلاق نبيس بوسكتا_

حضرت عبدالله ين مسعود على وحضرت عائش رضي الله عنها وحضرت عبدالله بن عرف حضرت کله بن حفیه اور عروه بن زبیر الل شام کے محر و کے متعلق اقوال پر مخصا كتے تھے،اس سان كوروكتے تھے اور اس بارے يكى كن كرتے تھے۔ انجى كا ،

2.5.7: يتاول جيم

"استواء" ، مراد"استقر ارومكن" بهي موتواس ، مراد الله تعالى كا كال الما واقتداراور برتم كے مالكاندوشہنشا باندتھرفات كاحق ب_ في الاسلام علامشيراح عثاني" فرمات بي: بالمرتبة، أو بالوضع حسبما ذكر في (قبل) وفي (أول). قال تعالى: أَنْمُ إِذَا مِا وَقَعَ آمَنْتُمَ بِهِ آلَآنَ وَقَدَ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ثُمَّ قِبْلَ لِلَّذِيْنَ ظَلْمُوا (يونس: ٢٠٥١)، وقال عزّ وجلّ ثُمَّ عَفُونا عَنْكُمُ مِنْ بَعُد ذَلِكَ (البقرة: ٥٢)، وأشباهه.

(المفردات في غريب القرآن جَاسَ ١٤ اللهو لف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (التوفي عود)، المحقق: صفوان عدنان الداودي. الناشر: دار القلم، الدار الشامية، دمشق الطبعة: الأولى عاماره) الفا الفا أفي المرقب الطبعة: الأولى عاماره علف برتب اورترافي كي ليستعمل براقبل ما يعد كي تا فيركا متقاضي برينا فيردات ، مرتبه يا وضع كي لحاظ سے بور فرمان باري

الله وَاللهُ اللهُ وَقَعَ آمَنَتُمْ بِهِ. آلانَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ. ثُمَّ قِبْلَ لِللهِ يَنَ طَلَمُوا دُوقُواعَدَابَ النُحُلُهِ. هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُور. (يِلْس:٥٢،٥١)

کیاجب وہ عذاب آئی پڑے گا، تب اے مانو گے؟ (اُس وقت او تم ہے یہ اجائے گاکہ:)اب بانے؟ طالا تکرتم ہی (اس کا اٹکار کرکے)اس کی جلدی کیا یا کرتے تھے ایر ظالموں ہے کہا جائے گاکہ: ''اب بمیشہ کے عذاب کا حزہ چھو جہیں کی اور چیز کا نیس بصرف اُس (بدی) کا بدارویا جارہا ہے جوتم کماتے رہے ہو''۔

کانیس بصرف اُس (بدی) کا بدارویا جارہا ہے جوتم کماتے رہے ہو''۔

کُھُمْ عَفُوْ لَنَا عَنْکُمْ مُنْ بَعْدِ ذلِکَ لَعَلَّکُمْ قَشْکُرُوْنَ. (البقرہ: ۵۲)

پراس کے بعد بھی ہم نے تم کو معاف کردیا تا کہ تم شکراوا کرو۔

زائی رہے کے بیان کرنے کے لیے جیے:

إِنَّ الْمَدِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَا بِكُهُ اللَّهُ تَحَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوْعَدُونَ. (خم السجدة: ٣٠) جن لوگوں نے كہا: "مارا رب الله ب" _ پروه اس پر ثابت قدم رب، تو أن پر بينك فرشة (يه كمة موسة) أثري كر: "نذكوني خوف دل من لاكار ندكى بات كا (192)

استواء على العرش

ترجمہ یقیناً تمہارا پروردگار دہ اللہ ہے جس نے سارے آسان اور زمین چید دن میں ہناہے پھراس نے عرش پراستواء فربایا۔ وہ دن کورات کی چادر اُڑھادیتا ہے ، جو تیزرانا اا سے چلتی ہوئی اُس کو آ د بوچتی ہے۔ اور اُس نے سورج ، چا نداور ستارے پیدا کے ا جوسب اُس کے حکم کے آگے رام ہیں۔ یادر کھوکہ پیدا کرنا اور حکم دینا سب اُس کا ا ہے۔ بڑی برکت والا ہے اللہ جو تمام جہانوں کا پروردگار ہے! اس آیت میں فسم استونی علی الْعَرْشِ کے بعد یُعُشِی اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْ

رہا''استواءعلی العرش'' کا مبدا اور ظاہری صورت، اس کے متعلق وہی عقید و اللہ جاہیے جواو پر''سمع وبھر'' وغیرہ کے متعلق بیان ہو چکا ہے کہ اس کی کوئی الیمی صور خبیں ہو کئی جس میں صفات مخلوقین اور سات حدوث کا ذرا بھی شائبہ ہوتہ پھر انسی ہے؟ اس کا جواب وہی ہے

اے برتر از خیال وقیاس و گمان ووہم وزہر چر گفتۃ اندوشندیم وخواندہ ایم وفتر تمام گفت و بپایاں رسید عمر ماہم چناں دراؤل وصف تو ماند وائیم اے وہ ذات جو خیال، قیاس ، گمان اور وہم سے بالاتر ہے ،اور اس ہے بھی ہ لوگوں نے کہااور ہم نے سنااور پڑھا ہے۔

ته دفتر ختم ہوگیا اور نمر آخر ہوئی اور ہم اُئی طرح تیری ابتدائی تعریف میں گئے ہو __ بیں۔

لَيْسَ تَحِفُلِهِ هَنِيءٌ . وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ (الثورِيُ:١١) رَجمه كُونَى چِزِاُسِ كِمثَلْ بِين بِ،اوروى بِ جو ہربات سنتا، سب بِحود كِمثاب _ ـ (تغیرعثانی سورت اعراف:۵۴، ج اص۳۳ طبح مكتبة البشری ،گرایی)

2.6: _لفظ تُمَّم "كامعتى

ثُمُّ حوف عطف يقتضي تأخر ما بعده عمّا قبله ، إمّا تأخيرا بالذات، أو

مَشْرَبَةٍ. ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَتَوَاصَوا بِالصَّبُرِ وَتَوَاصَوُا بِالْمَرُحَمَةِ. (البلد: الان الان المال)

سنی کی گرون (غلای سے) چھڑا دیتا، یا پھر کسی بھوک والے دن بیس کھاٹا کھلا دیتا،
کسی رشتہ داریتیم کو، یا کسی مسکین کو جو مٹی بیس زل رہا ہو، ______ پھروہ أن لوگول
بیس بھی شامل ند ہوا جو إیمان لائے بیس اور تھول نے نیک مل کیے ہیں، اور ایک
دوسرے کو ثابت قدی کی تا کید کی ہے، اور ایک دوسرے کورتم کھانے کی تاکید کی ہے۔
ومعناہ: ومع ذلک کان من اللین آمنوا،

بمعنى ابتداء واستيناف جيس

أَلَمْ نُهُلِكِ الْأُولِيْنَ. ثُمَّ نُنَهِ فَهُمُ الْآجِوِيْنَ. (الرسلات:١٧١) اللهُ نُهُلِكِ الْأُولِينَ فَهَ نُنَهِ فَهُمُ الْآجِوِيْنَ. (الرسلات:١٧١) الله من يهلِ لُولُون كو بلاك فين كيا؟ يجرأ نمى كي يجهر بعد والون كو جمي چلنا كروين الرسلام

معناه نُتُبِعُهُمُ الْآخِرِيْنَ

بمعنى تعب جيد:

ن بب يه. الْحَمُدُ لِلَٰهِ الَّذِي حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرُضَ وَجَعَلَ الطُّلُمَاتِ وَالنَّوْرَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ. (الانعام: ١)

معناه: تعجبوا منهم كيف يكفرون بربهم.

تمام تعریفیں اللہ تعالی کی میں جس نے آسانوں اورز مین کو پیدا کیا، اور اندھیرے اور روشنی بنائی۔ بھر بھی جن لوگوں نے کفر اپنا لیا، وہ دوسروں کو (خدائی میں) اپنا

پروردگارے برابر قراردے دے ایل-ان آیات استواریعن : قُمُّ اسْتُوبی عَلَی الْعَوْشِ " میں لفظ الْمُمْ " تفخیم شان کے لیے ہے، یعنی عرش کا مرتبہ آسان وزمین سے بڑھ کر ہے۔ پس لفظ الْمُ سُمَّ " اس جگہ ترانی رتبہ کے لیے ہے، شدکہ آئی وقت کے لیے۔ استواعلى العرش كالمحرث المحالية العرش المحالية العرش المحالية المح

غم کرو،اورای جنت نوش ہوجاؤجس کاتم سے وعدہ کیاجا تا تھا''۔ اللہ میں استفامت کا مرتبہ "زَبُنَا اللّٰہ'' کہنے ہے کہیں بڑھ کرہے۔ معددہ تقامت

لَ مِنْ رَبِّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِيْ سِتُهِ أَيَّامٍ فُمُّ اسْوِرُ إِنَّ رَبِّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِيْ سِتُهِ أَيَّامٍ فُمُّ اسْوِرُ

عَلَى الْعَرْشِ. يُغَشِى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَبِيْناً وَالشَّمْسَ وَاللهِ عَلَيْهُ وَبِيناً وَالشَّمْسَ وَاللهِ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّمُ وَاللهِ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَاللهُ وَالنَّهُ وَاللّهُ وَالنَّالِ وَالنَّالِ لَهُ الللهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولَالِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِقُولَ وَاللّهُ وَاللّ

الْعَالَمِينَ. (الاعراف:٥٢)

ترجمہ الفیغ تمہارا پروردگار وہ اللہ ہے جس نے سارے آسان اور زیمین تپھرون بیل بنا۔ پھراس نے عرش پراستواء فربایا۔ وہ دن کورات کی جا دراُڑھا دیتا ہے ، جو تیزرفآا ا سے چلتی ہوئی اُس کوآ و ہوچتی ہے۔ اوراُس نے سورت ، چا تھا ورستارے بیدا کیا ا جوسب اُس سے حکم کے آگے رام جیں۔ یا در کھوکہ پیدا کرنا اور حکم دیتا سب اُس کا کا ا ہے۔ بڑی برکت والا ہے اللہ جو تمام جہانوں کا پروردگارہے!

ال آيت شن معناه قبل ذلك استوى عَلَى الْعَرُشِ.

كيوتك الله تعالى كاليفريان:

وَهُوَ الَّذِي خَلَق السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرُشُهُ عَلَمِ الْمَاآءِ لِيَنْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً. وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبُعُونُونَ مِنْ بَعَهِ الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُواۤ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحُرٌ مُّيِئنٌ. (مود: 2)

ر جمہ اور وہ وہ ی ہے جس نے تمام آسانو ک اور زیمن کو چید دن بین پیدا کیا، جب کہ اُس ا عرش پانی پر تھا، تا کہ تہمیں آز مائے کہ مل کے اعتبار سے تم بیں کون زیادہ اچھاہے۔ اورا گرتم (لوگوں سے) ہید کہو کہ تہمیں مرنے کے بعد دوبارہ زندہ کیا جائے گا تو اُس لوگوں نے تقراینالیا ہے، وہ یہ کہیں گے کہ یہ کیلے جادو کے سوا پجھی جس ہے۔

اس پردالات کرتا ہے کہ عرش کا وجود آسان اور ڈیٹن کی بیڈید آئش سے مقدم ہے۔ بمعنی '' واپ''

فَكُ رَقَيَةٍ. أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْم ذِي مَسْفَيَةٍ. يَعِيْماً ذَا مَقْرَبَةٍ. أَوْ مِسْكِيْناً ا

سماه استواء على عرشه لا أن ذلك الفعل قائم بذاته تعالى لاستحالة قيام الحوادث به.

(شرح صحيح البخاري لابن بطال، ج٠١٣٥ ١٣٨٩. المؤلف: ابن بطال أبو الحسن على بن خلف بن عبد الملك (التولى ٢٣٩هم). تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. دار النشر: مكتبة الرشد، السعودية ،الرياض. الطبعة: الثانية، ١٢٢١ه)

الل السفت مي في جس في معلو" كمعنى لي بين ، انبول في استوى" كوصفت ذات بی لیا ہے اور دوسروں نے صفت تعل قرار دیا ہے۔ ان کی مراد بیہ کہ اللہ تعالى في ايك فعل كيا ب جس كي تعيير" استواعلى العرش" كى ب-بيمراديس ك وہ اللہ تعالی کی ذات کے ساتھ قائم ہے، کیونکہ ذات باری تعالی کے ساتھ حوادث کا قيام حال ب

حفرت امام يملى فرمات بين:

وَذَهَبَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بُنُ إِصْمَاعِيلَ الْأَشْعَرِيُّ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَلَّ لَنَاؤُهُ فَعَلَ فِي الْعَرُشِ فِعُلَا سَمَّاهُ اسْتِوَاءُ، كَمَا فَعَلَ فِي غَيْرِهِ فِعُلَا سَمَّاهُ رِزُفًا أَوْ يَعْمَةً أَوْ غَيْرُهُمَا مِنْ أَفْعَالِهِ. ثُمٌّ لَمْ يُكَيِّفِ الِاسْتِوَاءَ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَهُ سِنُ صِفَاتِ الْفِعْلِ لِقَوْلِهِ:"الرُّحُمْنُ عَلَى الْعَرُّشِ اسْتَوَى "(طه: ٥). وَثُمُّ لِلسَّرَاخِي، وَالتَّرَاخِيُّ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ، وَأَفْعَالُ اللَّهِ تَعَالَىٰ تُوجَدُ بَلا مُبَاشَرَةِ مِنْهُ إِيَّاهَا وَلَا حَرْكَةٍ.

اللُّتُ: وَهُو عَلَى هَذِهِ الطُّريقَةِ مِنْ صِفَاتِ الدَّاتِ، وَكَلِمَهُ ثُمَّ تَعَلَّقَتُ بِالْمُسْتَواى عَلَيْهِ، لَا بِالاسْتِوَاءِ، وَهُوَ كُقُولِهِ: "ثُمُّ اللَّهُ شَهِينَدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ "(الأس:٣٦)، يَعْنِي: ثُمَّ يَكُونُ عَمَلُهُمْ فَيَشَهَدُهُ

(كتاب الاساء والسفات ج عن ٩٠٢٠٨ ٢٠٠٥ يتحت رقم ٥ ٨٨ طبع جده)

حفرت امام يافي فرمات بين:

حضرت امام ابوالحن على بن اساعيل اشعري قرماتے ميں: الله تعالى في عرش ميں ايك

2.7: - كيا" استواء "صفت ذات بياصفت بعل؟

حضرت قاضی ابو بکرین العربی مالکی اندلی (التونی ۱۳۳۰ ۵) فرماتے ہیں وأما قوله: يسزل وينجئ ويأتي وما أشبه ذلك من الألفاظ الني ا تجوز عملي اللَّه في ذاته معانيها فانها ترجع الى أفعاله. وهها الكا وهمي أن أفعالك أيها العبد الحما هي في ذاتك وأفعال الله سبحاله ا تكون في ذاته وانما تكون في مخلوقاته. فاذا سمعتَ: اللَّه يلول أفعل كـذا. فمعناه في المخلوقات لا في الذات. وقد بيّن ذلك الأوزاعي حين سئل عن هذا الحديث _أي حديث النزول _ فاا يفعل الله ما يشاء.

(عارضة الأحوذي بشرح جامع الترمذي جام ١٣٣٣، ١٨٣٨ مع وارافكر، يروها الفاظ:" يسنزل ويجي ويأتي "ارْناءآناوغيروالفاظ جواحاديث من الله تعالى ليے استعال ہوئے ہیں، ان الفاظ کا استعال ان معانی کے ساتھ اللہ تعالیٰ پر جائز اللہ ب كيونكدان بمرادالله تعالى كافعال بين- يبال الكابم كلت كابيان ب اے انسان! جیرے افعال تو تیری ذات میں ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے افعال تو اس ا وَات مِينَ مِينَ إِن مِاللَّهُ تَعَالَى كَافِعالَ كَالْعَلَقِ تَوْ مُطُوقات سے بِالمِدَاجِبِ ﴿ بات نے: الله تعالى فرماتے بين: يس اس كام كوكروں گا۔ تو اس كامعنى بوگا: كلوقا ، میں، نہ کہ اللہ تعالیٰ کی ذات میں ۔ای معنی کی طرف حضرت امام اوزاعیؒ نے اشارہ ا ہے جب ان سے حدیث زول کے بارے میں سوال کیا گیا، تو انہوں نے فرنایا " ا الله تعالى جاہتے ہيں وہي كرتے ہيں''۔

حضرت امام ابن بطال مالكي فرمات بين:

اختلف أهل السنة: هل الاستواء صفة ذات أو صفة فعل؟ فمن ال هـ و بمعنى علا جعله صفة ذات، وأن الله تعالى لم يزل مستويًا بمعلم أنه لم يزل عاليًا. ومن قال: إنه صفة فعل قال: إن الله تعالى فعل فعا

استواء كانام وعديا-معرت الم تقى الدين بكي فرمات بن

وقول: ثُمُّ استوى عَلَى الْعَرُشِ، لحدوث العرش لا لحدوث الاستواء. (السيف الصقيل س) المع مطبعة المعادة ومصر)

الله تعالى ك قرمان : " فيم استوى على الْغَرْش " من عرش ك حادث بوت كا بیان ہے، ندکداستواء کے حادث ہونے کا۔

اس علامہ بی کے مطابق استواء اگر چصف فعل سے بھر بیصف قدیم اور فیرحادث ب جبيا كدملف صالحين من عصرت امام الوصيفة، معرت امام بخاري وغيره كا نرب ب كدالله تعالى كافعل ازل عن اس كى صفت ب اورمفعول كلوق ب البدا جال لوگوں كا يركهنا كتا زياده في بحك آيت استواء كا يدمعنى بك الله تعالى في آ انوں اور زمین کو بیدا کیا تواس وقت وہ عرش سے بیجے تھا پھروہ عرش کی طرف بلتد اوااوراس پراستقر ارکر گیا، یا ووعرش کے بالقابل قضابی استقر ارکر گیا۔ پھر بعض كزد يك بغير تمات كاور بعض كزد يك ممات كما تقاستقر اركر كيا-يد دونوں بی عقیدے کفریہ ہیں۔اللہ تعالی ان دونوں ہاتوں سے منزہ ہے۔

معرت الم مرطبي الي تسري ثم استوى إلى السّماء وهي دُخان فَقالَ لَها وَلِلْأَرْضِ الْبِيهِ طَوْعًا أَوْ كُوها قَالَتا أَتَيْنا طَالِعِينَ (فصلت: ١١) كَاتَشِيرَ ころをうりはこれて

وَالِاسْتِوَاءُ مِنْ صِفْةِ الْأَفْعَالِ عَلَى أَكْثَرِ الْأَقْوَالِ.

(الجامع الحكام القرآن ع١٥٥ ٣٣٣. طبع دار الفكر، بيروت) اکثر ائر تغیر کے زو یک استوار صفت افعال میں ہے۔

استواءعلى العرش

ایساتل کیا جس کواستواء کا نام دیا، جیسااس نے اس کے علاوہ بھی افعال سراالا دية جن كورزق انعت وغيره كانام دياب يحرصفت استواء كي كيفيت بيان نيس أ سوائے اس کے کداس کوصفات فعل میں سے بتلایا، جیسا کداللہ تعالی کا فرمان ۔ (الرُّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَواى)(طُهُ: ٥).

ترجمه وويوى رحمت والاعرش يراستوا فرمائ موعب

(ثُمَّ اسْمَوى عَلَى الْعَرْشِ) مِن الْقَدْ كُمُّ "رَاخَى (تاخِر) كَلِيمَ تا تراخی تو افعال میں ہی ہوتی ہے۔ اللہ تعالی کے افعال تو بغیر کسی چیز کے چھو لے الا بغير ركت كيوت الى-

پھر حضرت امام بیعتی ''بعض اشاعر و کے اقوال نفق کرتے ہیں کہ استوی کامعتی'' علا' ب- فرعفرت المام يهي فرمات مي

ين كبتا بول: ال طريق بيصفت ذات بوكى يا 'فُيْم' ' كليم كأتعلق مستوى بو ے بوگارند کواستواء ہے۔ بیا ہے بوگا جیما کدائ آیت می فرمایا گیا ہے: "فُ اللُّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفَعَلُونَ " (يأس: ٣٦) (يَرجو بَكُوري مِير ت مِن الله تما اس کابورایورامشامر و کررباہے)۔ یعنی ان کے اعمال کامشامد و کررباہے۔

حمييه الى اس يربات والمح بوكي كداستواء صفت ذات برلبذان استواء الاعام ''علو'' ب، لیتن 'علومعنوی'' به ند که حمی مسافت ر رب مشهر اور مجسمه ، جب وه کم ہیں کہ استوارصفت ذات ہے تو وہ اس سے اپنے عقید و کے موافق بیرم اولیتے ہیں ا الله تعالى حركت كرت بي اورايك مكان عدوم بدمكان يم منظل موت ريد ہیں۔اللہ تعالی ان کے اس قول سے یاک اور بلند ہے اور ان بدعتی لوگوں سے اللہ اوصاف بیان کرنے سے منز واور مراہ۔

مفرقر آن مفرت الوحيان الدكي فرمات ين:

قال سفيان الثورى: فَعَلَ فِي الْعَرُشِ فِعُلَا سَمَّاهُ اسْتِواءً

(البحر المحيط ٣٠٤/١٠٠٠ طبع دار احياء التراث العربي، بيروان ترجمه حضرت مفیان توری فرماتے ہیں: اللہ تعالی نے عرش میں ایک ایسائل کیا جس ا

المفكان بنائے كي تاج بين، تو عرش كى تخليق سے قبل كمال تنے؟ پس معلوم مواكد اللّٰهُ تعالى اس سے ياك باوروه بہت بلندو بالا ذات ب '-

3.2: _حضرت امام مالك كي تحقيق

حضرت امام ما لك عدوايت كالفاظ تمن طريقول عضقول إلى الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول

روى الامام البيهقى بسنده الى يحيى بن يحيى يقول: كنا عند مالك بن أنس فجاء رجلٌ فقال: يا أبا عبد الله الله الرّحض على الْعَرْشِ اسْتَوى، كَيْفَ اسْفَوَى، فَأَطُرَق مَالِكٌ ثُمّ علاهُ الرُّحضاءُ. ثُمَّ قَالَ: الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول. والايمان به واجب والسوال عنه بدعة. وَمَا أَرْاكَ إِلَّامِتِدِعاً فَامِر به أن يخرج.

(الاعتقاد والهنداية الى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث عم ١١١ طبع وارالآفاق أجديدة، يروت الماليد)

حضرت امام يہي آئے اپنی سندے بيان كيا ہے كد حضرت يجي بن يجي الفرماتے ہيں كري حضرت المام مالك كے پاس منے كدا كي فض آياتو اس نے كہا:

ا ابوعبدالله اقرآن مجيد من بالمو خصين على الغوش استوى (مورت الده) (وويرا رحت والاعرش باستواء فرمائ بوئ بي) من تعالى عرش باستواء فرمائ بوئ بي) من تعالى عرش بي استواء فرمائ بوئ بي الوراس كااستواء كيمائ و صفرت امام ما لك ف (حق تعالى ك عظيم اور بيت كى بناير) سرفيح جمكاليا اور قوف بيد بيد بيد بيد بوگ به فرفر ما يا استواء مجهول نبيل به اور اكفيت غير معقول (بنا يب) به اور ال يرايمان لا نا واجب به اوراس بي اليمان لا نا واجب به اوراس بي اليمان لا نا وربر قي شخص به ويراس بي اليمان لا نا وربر قي شخص به ويراس تا اسحاب في فرمايا "اس كويهال من نكال دو" وي المدلال كانسي بسعنده اللي جعفو بن عبد الله ، قال: جاء وجل الي مالك بين أنسى، فقال: يا أبا عبد الله الله شغلى المعرض السنوى، مالك بين أنسى، فقال: يا أبا عبد الله الله شغلى المعرض السنوى،

(200)

استواعلى العرش

اب

أستواءعلى العرش اورائمهار بعه

3.1: _حضرت امام ابوطنيفة كتحقيق

حضرت امام ابوحنيفة (التوني وهايير) فرماتي

"نُقِرِّباًنَّ اللَّهُ عَلَى العرش استوى من غيران يكون له حاجة. واستظر عليه، وهو الحافظ للعرش وغير العرش من غير احتياج. فلو كال محتاجاً لما قدر على ايجادالعالم وتدبيره كالمخلوقين. ولو كال محتاجاً لى الجلوس والقرار، فقبل خلق العرش أين كان الله تعالى العالى الله عن ذلك علواً كبيراً ".

(وصية الاصام أبي حنيفة في التوحيد، العقيدة والكلام ، ١٣٦٧ طبع الحيالة معيد كميتي ، كراچي ، شرح فقد اكبر، ما على قارى ، ص مد طبع قد كي كتب خاند، كراچي) معرت امام الوطيف أن كتاب "وصية الاصام أبسي حنيفة في التوحيد " من قرمات بن:

''ہم اس بات کا اقرار کرتے ہیں کہ النُّلُقاقعالی عرش پر قائم ہیں حالانکہ ان کواس ا بالکُل حاجت نہیں ہے۔ وہ تو عرش کی حفاظت کرنے والے ہیں اور غیر عرش کی مگی، اگر النَّلِقِ تعالیٰ عرش کے جماع ہوئے تو تمام عالم کے پیدا کرنے اور اس کو چلالے، قاور نہ ہوتے جیسے کرمخلوق عاجز ہے اور قاور نہیں ہے۔ اور اگر وہ عرش پر جیمنے اس الرُّحَضَاءُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوَى كَمَا وَصَفَ بِهِ نَفَسَهُ وَلَا يُقَالُ كَيُفَ؟ وَكَيْفَ عَنْهُ مَرُفُوعٌ. وَمَا أَرَاكَ إِلَّا صَاحِب بِدْعَةِ ، أَخُرِجُوهُ.

(فع الباری ج ۱۳ می ۱۹۸۸ طبع دارالسلام بریاض؛ کتاب الاساء دالسفات رقم ۱۸۹۷)

حضرت امام بهمی نے سند جید کے ساتھ بیان کیا ہے (جیسا کہ حافظ ابن مجر نے فع الباری میں بیان کیا ہے) کہ دھنرت عبداللہ بن و بہ فرماتے ہیں کہم لوگ حضرت امام مالک کے پاس موجود ہے ۔ پھر ایک شخص آیا تو اس نے کہا: اے ابوعبداللہ! امام مالک کے پاس موجود ہے ۔ پھر ایک شخص آیا تو اس نے کہا: اے ابوعبدالله! قر آن مجید میں ہے: المر خصص علی العور ش استوای (سورت ط: ۵) (وه بری رحت والاعرش پر استواء فرمائے ہوئے ہے)۔ حق تعالی عرش پر کیمے مستوی ہیں؟ اور اس کا استواء کیسا ہے؟ تو دھنرت امام مالک نے (حق تعالی کی عظمت اور جیت کی بنا رستواء کیسا ہے؟ تو دھنرت امام مالک نے (حق تعالی کی عظمت اور جیت کی بنا رصف کو بیان پر) سر نیچ جھکا لیا اور خوف ہے بیستہ بوگے ۔ پھر سرا شحایا اور فرمایا: ''وه بری راستواء فرمائے ہوئے ہوئے ہوئے ایک موال نیس راستواء فرمائے ہوئے ہوئے ہوئے اس میں ''کیف '' (کیفیت) کا سوال نیس کیا ہے ۔ اور اللہ تعالی کی ذات سے مرفوع ہے ۔ اے سائل آق کیا جا سے نیس المحب سے فرمایا: ''اس کو بیال بیا شہدا کیک براآ دی اور بری شخص ہے''۔ پھر اسپنا اسحاب سے فرمایا: ''اس کو بیال کے ناکال دو''۔

اس روایت سے صاف ظاہر ہے کہ حضرت امام مالک نے صفت 'استوی ' کواللہ تعالیٰ کے عفت 'استوی ' کواللہ تعالیٰ کے لیے ثابت کر کے تفصیل سے سکوت فرمایا اور صرف ان الفاظ پر اکتفاء کیا استحصا وَ صَفَ بِهِ نَفْسَهُ ''۔ اور کیفیت کوجواجسام کی صفت ہے، اللہ تعالیٰ سے منی

سألتَ عن غيرمجهول وتكلمتَ في غير معقول

قال ابن عَبد البر: قال بَقى : وحدثنا أيوب بن صلاح المخزومي بالرملة، قَالَ: كُنّا عِنْدُ مَالِكِ اذ جاء ة عراقي. فَقَالَ له: يَا أَبَا عَبْدِ الله! مسألة أريد أن أسألك عنها. فطاطاً مالك رأسه، فقال: يا أبا عبد كَيْفَ اسْتَوى ؟قال: فما رأيتُ مالكاً وجد من شي كموجدته من مقاله وعلاهُ الرُّحَضَاءُ، يعنى العرق. وأطرق القومُ وجعلوا ينتظرون ما ياله منه فيه. قال فسرى عن مالك. فقال: الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول، والايمان به واجب، والسوال عنه بدعة، فانى اخاف ان تكون ضآلاً. وأمر به فأخرج.

(شرح أصول اعتقاداً هل السنة والجماعة ع٣٥ ٣٩٨. المؤلف: هنة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، طع دار طيبة، الوياض،٢٠١١هـ)

حضرت امام هبة الله بن الحن بن منصور اللا كائي "في اني سند ، بيان كيا بيك حضرت جعفر بن عبداللة قرمات بين كدايك فخص حضرت امام مالك ك ياس آيا- ا اس في كبادا عايوم دالله إقرآن مجيدين ب السوَّح من على الْعَوْشِ اسْعُوى (سورت طه:۵) (وه بردی رحمت والاعرش پر استواء فرمائے ہوئے ہے)۔ حق تعالی عرش پر کیے مستوی میں؟ اور اس کا استواء کیا ہے؟ تواس کی اس بات سے حضرت امام الك ير (حق تعالى كاعظمت اورجيت كى بناير) من في الى كيفيت طارى بوقى دیکھی کہ میں نے الی کیفیت بھی نہیں دیکھی تھی اور خوف سے پید پید ہو گئے۔ 11 فرماتے میں: لوگ خاموش ہورہ اور اس بات کا انظار کرنے گئے کداب کیا ہوگا؟ وہ فرماتے ہیں: حضرت امام مالک کی حالت پکے دیر بعد سنبھلی۔ پھر حضرت امام مالك نے فرمايا: "كيفيت فيرمعقول (بلاكف) إوراستواء تو مجبول نيس بي اس پرائیان لانا واجب ہے اور اس کے بارے میں سوال کرنا بدعت ہے۔اے سائل! میں اس بات سے ڈرتا ہوں کہ تو گراہ نہ وجائے"۔ پھرا بینے اسحاب سے فرمايا:"اس كويهال عنكال دؤ".

استولى كما وصف به نفسه والايقال كيف وكيف عنه موفوع أخرَجَ البَيْهَقِيُّ بِسَنَدٍ جَيِّدِكما قال الحافظ في الفتح، عَنْ عَبْدِ اللهِ بَن وَهُبِ قَالَ: كَنَّا عِنْدَ مَالِكِ فَدَخَلَ رَجُلَّ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، كَيْفَ اسْتَوى؛ فَأَطْرَق مَالِكُ فَأَخَذَنَا اللهِ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، كَيْفَ اسْتَوى؛ فَأَطْرَق مَالِكُ فَأَخَذَنَا

27

2

استنوا على العرش

حطرت أمّ سلم عنول ب: ""كيف" (كيفيت) غير معقول باوراستواء غير مجول ب- صفات كاقرارا يمان باوراس كالتكاركفرب"-وَمِنْ طَرِيقِ يَحْبَى بُنِ يَحْبَى عَنْ مَالِكِ نَحُو الْمَنْفُولِ عَنْ أُمّ سَلَمَةَ لَكِنْ قَالَ فِيهِ: "وَالْإِقْرَارُ بِهِ وَاجِبٌ وَالسُّوَالُ عَنْهُ بِدُعَةً".

£205%

(فق البارى ج ١٣٥٨ مع وارالسلام، رياض) حضرت امام مالك كے كلام كى طرح حضرت أمّ سلمة ہے بھى ايسا بى منقول ہے، ليكن اس ميں ہے كہ صفات كا اقر ارواجب ہے اور اس كے بارے ميں سوال كرنا بدعت

وَمِنْ طَرِيقِ رَبِيعَةَ بُنِ أَبِى عَبُدِ الرُّحْمَنِ أَنَّهُ سُئِلَ كَيْفَ اسْتُوى عَلَى الْعَرُشِ؟ فَقَالَ: الاسْتِوَاءُ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَالْكَيْفُ غَيْرُ مَعْقُولٍ وَعَلَى اللَّهِ الرَّسَالَةُ وَعَلَى رَسُولِهِ الْبَلَاعُ وَعَلَيْنَا التَّسُلِيمُ.

(فَحْ البارى ج اص ٢٩٥ طبع واراللام، رياض؛ كتاب الاساء و الصفات رقم ١٩٨٠: شوح أصول اعتقاداً هل السنة و الجماعة ج ٣٥ ٣٩٨، السؤلف: هية الله بن الحسن بن منصور اللالكائي طبع وارطية ، الرياض، ٢٠ ١١ ع

حضرت امام مالک کے استاذ حضرت ربید بن عبدالرخمن سے سوال کیا گیا کہ اللہ تعالیٰ کاعرش ہے سوال کیا گیا کہ اللہ تعالیٰ کاعرش پر کیسے استواء ہے؟ تو انہوں نے فرمایا: 'استواء کا لفظ مجبول نہیں ہے اور کیفیت معلوم نہیں ہے۔ اللہ تعالیٰ وی کو اتار نے والے ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے رسول سیالیت اس وی کو پہیانے والے ہیں اور ہمارے ذمہاس کو تسلیم کرتا ہے'۔

الرس حفرت امام مالک کا مطلب بیتها که استواء کالفظ اور معنی لغت میں مجبول نہیں ہے۔
عربی زبان میں لفظ استواء متعدد معنی کے لیے استعال ہوتا ہے۔ مثلاً بھی استقرار،
تمکن اور قعود کے معنی میں مستعمل ہوتا ہے اور بھی قصد، ارادہ، اقبال، توجہ، اکمال،
اتمام، اعتدال، استیکا، قبر اور فلب کے لیے استعال ہوتا ہے، جس میں بعض معنی شائیا
ضداوندی کے مناسب جیں اور بعض غیر مناسب۔ اُلڈ آفا تعالی نے ہمیں اپنے معنی
مرادی کی تعیمین ہے مطلع نہیں کیا۔ پس ہم قطعی طور پر بیٹیں کہد کے کہ یہ معنی مراد ہیں

اللُّه! الرِّحُمْنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، كَيْفَ اسْتَوى؟ قال:سالتَ عن غير مجهول وتكلمتَ في غير معقول.انك امروً سوءٍ أُخُرِجُوهُ فأخذوا بضبعيه فأخرجوه.

(السمهيد لما في المؤطا من المعاني والأسانيد ج2010. المؤلف ا أبوعمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري. طبع وزارة عموم الأوقاف والشؤون الاسلامية المغرب- 1176ه)

حضرت الم سلما ورحضرت ربيعة الرافي كي روايات

ای طرح کے الفاظ حضرت الم سلمہ اور حضرت امام مالک کے استاد حضرت رہیعة الرائے ہے محقول ہیں:

فقيد رويت عن أمّ سلمة بلفظ: "الكيف غير معقول والاستواء غير محهول والاقرار به ايمان والجحود به كفّر".

(شرح أصول اعتقاداً هل السنة والجماعة جسم ٢٠٣٥ لمؤلف: هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي طبح وارطية ،الرياض، ٢٠٠١ م) .

3.3: _حضرت امام شافعيٌّ کي تحقيق

قال الامام الشافعي عند ما سئل عن الاستواء، فقال: "آمنت بلا تشبيه، وصدقت بلا تمثيل، واتهمت نفسي في الادراك، وأمسكت عن الخوض فيه كل الامساك".

(لمعة الاعتقاد الهادى الى سبيل الرشاد ص١٠ المؤلف: عبد الله بن أحمد بن قدامة مطبع الدار السلفية الكويت ١٠٠١ ()

من صفرت امام شافعتی سے استواء کے بارہ میں سوال کیا گیا، تو آپ نے فرمایا: ''میں بلا تشہیہ کے ایمان لاتا ہوں۔ میں بلا تشہیل کے اس کی تصدیق کرتا ہوں۔ میں اس کے ادراک کرنے کے بارے میں اس نے آپ کو عاجز پاتا ہوں اور میں اس بارے میں ، غور وخوش کرنے کے بارے میں اس نے آپ کو روکتا ہوں''۔

3.4: _حضرت امام احمد كي تحقيق

وَكَانَ يَهُولَ: إِنْ اللَّه عز وَجل مستوعلى الْعَرُش المجيد، وَحكى جماعَة عَنهُ أَنه جماعَة عَنهُ أَنه كَانَ يَقُول: إِن الاستواء من صِفَات اللَّهُ على، وَحكى جماعَة عَنهُ أَنه كَانَ يَقُول: إِن الاستواء من صِفَات الدَّات.

وَكِانَ يَقُولُ فِي معنى الاسْتَوَاء: هُوَ الْعُلُوّ والارتفاع، وَلَم يَزَل اللّهُ تَعَالَى عَالِيها رفيعا قبل أن يخلق عَرْشه، فَهُوَ فَوق كل شَيْء، والعالى استوار على العرش المحمد المستوار على العرش المحمد المستوار على العرش المحمد المستوار على العرب المحمد المستوار على العرب المحمد المستوار على العرب المحمد المستوار على العرب المحمد المستوار على المحمد المستوار على العرب المحمد المستوار على العرب المحمد المحمد المستوار على العرب المحمد المستوار على المحمد المحم

اوروہ معنی مرادنہیں۔اس لیے ند ہب اسلم تفویض وشلیم ہے کدان کی مراد کو اُلڈ اُنٹا اُلیا کے سپر دکیا جائے۔

پن استواع علی العرش جوقر آن سے ثابت ہے، اس پر ایمان لا ناواجب ہے گرائی اللہ کے اعتبار سے ایمان لا ناواجب ہے جو کے اعتبار سے ایمان لا ناواجب ہے جو اُلْفَافَا اَحالٰی کی شائن تنزید و تقدیس کے لائق اور سے معنی کے اعتبار سے استواء ثابت کرنا جس میں اجسام کی طرح اُلْفَافَا تعالٰی کے لیے مسلم معنی کے لحاظ ہے مکان اور کل لازم آئے۔ یہ جائز نہیں۔ اُلْفَافَا تعالٰی کے لیے جس معنی کے لحاظ ہے استواء ثابت ہوگا اس میں کیفیت اور کیت کا شائبہ بھی نہ ہوگا کیونکہ اُلاَفَاقالٰ کیدے اور کیفیت ہو گا تا تا جید میں حضرت نوح القبیلا کے قصد میں اور کیفیت ہے پاک اور منزہ ہے۔ قرآن مجید میں حضرت نوح القبیلا کے قصد میں بیان ہوا ہے:

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مُعَكَ عَلَى الْفُلُكِ فَقُلِ الْحَمُدُ لِلْهِ الَّذِيْ نَجَانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ (الْمُومُونِ:٢٨) .

۔ پھر جب تم اور تنہارے ساتھی کشتی میں ٹھیک ٹھیک بیٹے پیٹیں، تو کہنا:'' شکر ہے اللہ کاجس نے ہمیں ظالم لوگوں سے نجات عطافر مائی''۔

سوآیت میں استواء کے حضرت نوح الفظاہ کا اور اُن کے اسحاب کا کشتی میں سوار ہوا اور بیٹھنا مراد ہے۔ تو کیا معاذ اللہ اِلْآئِیُ تعالیٰ کے حق میں استواء علی العرش سے عرش پرسوار ہونے اور میٹھنے کے مینی مراد ہو تھتے ہیں؟ سُئے تعانیّہ و تعالیٰ عشا یَصِفُولاً (الانعام: ۱۰۰)۔

حضرت امام ما لک کا پر لفظ 'والکیف غیو معقول ''،اس امرکی واضح دلیل ہے کہ اُلگائی تعالیٰ کی بارگاہ بیں استواء ہے ظاہری اور عرفی معانی مراد نہیں جولوگوں کی مقل میں آسکیس، بلکہ ایسے معانی مراد ہیں کہ جوعش اورادراک ہے بالاتر ہیں۔ ظاہر ہسکہ استواء کے معنی جلوں، قعود ،استقراراور تمکن کے ایسے معنی ہیں کہ عامة الناس کی عقلیں بھی اس کوجانتی اور جھتی ہیں۔اس معنی کے لحاظ ہے استواء کو کیمے غیر معقول کیا جاسکتا ہے؟ امام ما لک نے بیشنے اور سوار ہونے کے معنی کے لحاظ ہے استواء کی العرش جاسکتا ہے؟ امام ما لک نے بیشنے اور سوار ہونے کے معنی کے لحاظ ہے استواء کی العرش جا ایمان لانا واجب برائیاں لانا واجب

على كل شيء. وَإِنَّمَا حَصِ الله الْعَرْشِ لِمَعْنَى فِيهِ. مُخَالف لسّاا الْأَشْبَاء، وَالْعوش أفضل الْأَشْبَاء وأرفعها، فامتدح الله نفسه بأنّه علم الْعَرْش أستوى بمماسة والاعرش أستوى أى: عَلَيْه علا. وَلَا يجوز أن يُقَال: أستوى بمماسة والمعرفة، تعالَى الله عَن ذلك علوا كبيرا، وَالله تَعَالَى لم يلحقه للم ولا تبدل. وَلَا تلحقه المُحدُود قبل حلق الْعَرْش وَلا بعد خلق الْعَرْش والا تبد خلق الْعَرْش (العقيدة رواية أبى بكر الخلال س٤٠١٠٠ المؤلف: أبو عبد الله أحمد المحتفية محمد بن حنيل بن هلال بن أسد الشيباني (التولى ١١٠٥ مشق. الطبعة: الأولى العزية عز الدين السيروان، الناشر: دار قتيبة ، دمشق. الطبعة: الأولى

حفرت امام احمد الربات میں کہ اللہ تعالی عرش مجید پر مستوی ہیں۔ ایک جماعت اللہ النا سے بیروایت کیا ہے کہ استواء صفات فعل میں سے ہے۔ ایک جماعت اللہ اللہ النا سے بیروایت کیا ہے کہ استواء صفات ذات میں سے ہے۔ حضرت امام اللہ استواء کے منی روایت کیا ہے کہ استواء صفات ذات میں سے ہے۔ حضرت امام اللہ استواء کے منی کے بارے میں فرماتے تھے: وہ بلند اور عالی ہونا ہے۔ اللہ تعالی عرف کی تخلیق سے پہلے بھی بینی بمیشہ ہے: میں عالی اور رفیع رہے ہیں۔ پس اللہ تعالی بر بی ساللہ تعالی بر بی سے اللہ تعالی بر بی ساللہ تعالی بر بین سے بلند ہیں۔ اللہ تعالی نے تمام اشیاء سے افسل اور ارفع ہے۔ کہ کو تخلیق سے کہ کو تو عرش کو چھو کر بیاس کے ساتھ ملک کی ساتھ ملک اور عرش کو چھو کر بیاس کے ساتھ ملک کی بینی استواء کیا۔ اللہ تعالی تو اس ہے بہت بلند و برت ہیں۔ اللہ تعالی کو تغیر اور تبدل الا اللہ تعالی تو اس ہو سکتے۔ اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق سے پہلے بھی اور عرش کی تخلیق کے بعد اللہ شیس ہو سکتے۔ اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق سے پہلے بھی اور عرش کی تخلیق کے بعد اللہ شیس ہو سکتے۔ اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق سے پہلے بھی اور عرش کی تخلیق کے بعد اللہ شیس ہو سکتے۔ اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق سے پہلے بھی اور عرش کی تخلیق کے بعد اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق سے پہلے بھی اور عرش کی تخلیق کے بعد اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق سے پہلے بھی اور عرش کی تخلیق کے بعد اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق سے پہلے بھی اور عرش کی تخلیق کے بعد اللہ تی بھی ہو سکتے۔ اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق سے پہلے بھی اور عرش کی تخلیق کے بعد اللہ تو تبیس ہو سکتے۔ اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق سے پہلے بھی اور عرش کی تخلیق کے بعد اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق سے پہلے بھی اور عرش کی تخلیق کے بعد اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق سے پہلے بھی اور عرش کی تخلیق کے بعد اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق سے پہلے بھی اور عرش کی تخلیق کے بعد اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق کے بعد اللہ تعالی پر عرش کی تخلیق کے بعد اللہ تعالی پر عرش کی تخلیل کیا تھا کہ تعالی کے بعد اللہ تعالی کے بعد اللہ تعالی پر عرش کی تخلیل کے بعد اللہ تعالی کے بعد اللہ تعالی کیا تعالی کے بعد اللہ ت

قد رواه الخلال في "كتاب السنة"أخبوني عبد الله بن حنبل حدال حنبل بن إسحاق، قال:قال عمى: "نحن نؤمن بالله عز وجل على عرشه كيف شاء وكما شاء بلاحد ولا صفة يبلغها واصف أو يحده

حاد

(العرش جَاس ١٥٥، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حمد بن عنصان بن قَايُماز الذهبي (التوق ١٥٨هـ). المحقق: محمد بن خليفة بن على التميمي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة المملكة العربية السعودية الطبعة: الثانية ١٨٣٥هـ)

معفرت امام احدٌ فرماتے میں: "جم اس پرایمان لاتے میں کداللہ تعالیٰ نے عرش پر استواء کیا جیسے انھوں نے چاہااور جس کیفیت سے چاہا بغیر حد کے اور بغیر صفت کے، جس تک کوئی وصف بیان کرنے والا بھنج سکے یا کوئی اس کی حد بندی کرسکے "۔

3.5: يعض شبهات كاجواب

البدا حضرت امام ابوطنیفہ ابوطنی بلی نے پوچھا: "اگرایک آدی اس طرح کے کہ مجھے

یہ نیس کہ میرارب آسمان میں ہے بیاز مین میں ہے۔ تو حضرت امام ابوطنیفہ نے کہا

کدوہ کا فر ہے، اس لیے کہ اللہ تعالی فرماتے ہیں: "السر خسط نُ عَلَمی الْعَوْرُ شِ

اسْتُونی "اللہ تعالی عرش پر برابر جوااور اللہ تعالی کا عرش سات آسانوں کا وہہے۔

پھر میں نے کہا کہ اگر کی کا بیعقیدہ جو کہ اللہ تعالی اوپر ہے لیکن اللہ تعالی کا مجھے پہ

نیس کہ آسان میں ہیں یا کہ زمین میں۔ تو امام صاحب نے کہا کہ بید بھی کا فرہے۔

اس لیے کہ اس نے اللہ تعالی کے اوپر ہونے سے انکار کیا۔

اواب غیرمقلدین حضرات اگر سلف صافحین اور جمہور اہل السنّت والجماعت کے متفلنہ مؤقف ، جوقر آن وحدیث اوراجماع اُمت سے ٹابت ہے، پرغور کریں آو آئیس اپنے عقید و کا غلط ہو تاروز روشن کی طرح عیاں ہو جائے گا۔

ندکورہ عبارت جوحضرت امام ابوصنیفہ کی طرف منسوب کی گئی ہے۔ غیرمقلدین اوّل آو اس میں تحریف کر گئے ہیں۔ انی لیے اس عبارت کا مطلب بجھ نہیں سکے۔ عبارت مذکورہ کو اگر اصل مراجع میں دیکھا جائے تو اشکال خود بخود زائل ہوجاتا ہے۔ غیرمقلدین یا تو قصد اتحریف کرتے ہیں یا چونکہ بیز ہر چیز میں سطحیت پرفائز ہیں۔اس

210%

استواعلى العرش

في الأرض؟

لي تحقيق شهون كى وجد اقوال متفاده اور عقائد ضاله مين يرم جات بين ...
حفرت امام الوحفيف متعدوج بيل القدر كبارشا كردول في الفقه الا كبر اروايت المحتر المعلق بلي "ك الفقد الاكبر من ورن ب- فقد اكبر بروايد الوطيع بلي "ك الفقد الاكبر من ورن ب- فقد اكبر بروايد الوطيع بلي "كو الفقد الأبط" بي يجيانا جاتا ب- اصل عبارت يول ب:
الوطيع بلي "كو الفقد الأبط" بي يجيانا جاتا ب- اصل عبارت يول ب:
قد ال ابو حديقة: من قال: لا أغرف ربي في السّماء أو في الأرض المقد السماء المناه الم

(الفقد الأبسط ، العقيدة وعلم الكلام س ٢٠٤ طبع : التي الم بعيد كميني . آرايا الفقه الأكبر لأبي مطيع البلخي س ٢٥ طبع الريم اكادى ، آرايي : الفقه الأبسط س ١٢٥ (صطبوع مع الشرح الميسر على الفقهين الأبسط والأكبر) طبع مكتبة الفرقان ، الإمارات العربية ، ١٣١٩ هـ)

حضرت امام الوصيفة قرماتے ہیں: جس نے کہا کہ یس نہیں جانا کہ اللہ تعالیٰ آ مان میں ہیں یا کہ زیان میں ۔ تواس نے کفر کیا۔ای طرح جس نے بیکہا کہ اللہ تعالیٰ مرش کاوپر ہیں (فوقیب حسی کے ساتھ)اور کہا کہ میں نہیں جاننا کہ عرش آ سان میں ہے یا کہ زمین میں ۔ تواس نے کفر کیا۔

یہ اسل عبارت جس میں غیر مقلدین نے بہت ی تحریفات کی ہیں۔ چنا نیج ہم لے
اسل عبارت جس میں غیر مقلدین نے بہت ی تحریفات کی ہیں۔ چنا نیج ہم لے
اسل عبارت ادر مراجع سے عبارت کونل کیا ہے تا کہ کوئی اشکال شد ہے۔
اب آ ہے! حضرت امام ابوطنیفاں آ دمی کو کا فرکوں قرار دے رہے ہیں کہ جس لے
کہا کہ میں نیس جان کا کہ اللہ تعالی آ سان میں ہیں یا کہ ذمین میں سسالے
اس جملے کے مطلب کوفقہا مرام نے خود بیان کیا ہے۔ امام سمرفندی جوقد یم ملا میں
اس جملے کے مطلب کوفقہا مرام نے خود بیان کیا ہے۔ امام سمرفندی جوقد یم ملا میں
عبارت کو واضح کرتے ہیں کہ حضرت امام ابوطنیفائے فرمایا: جس نے کہا کہ میں فہیں
جان کہ اللہ تعالی آ سان میں ہیں یا کہ زمین میں ، تو اس نے کفر کیا۔ اس کے کفری وہ
جان کہ اللہ تعالی آ سان میں ہیں یا کہ زمین میں ، تو اس نے کفر کیا۔ اس کے کفری وہ
ہے کہ عبارت نہ کورو میں قائل اللہ تھی لی کے مکان کا تا کر دے دہا ہے اور مکان

عابت كرنے سے وہ مشرك بن جاتا ہے (وجہ يہ ہے كہ عرش اللہ تعالى كے ليے مكان اور ستر بواتو اللہ تعالى ہے موجود ہوا ميں گے اور جهم پر فنا آئے گی جيسا كدو و پہلے موجود اللہ تعالى كا ذات قديم ہے۔ جسميت المكانيات اور زبانيات سے پاك ہے)۔ آگ امام ہمرقد كی حضرت امام ايوضيفة كى مكانيات اور زبانيات سے پاك ہے)۔ آگ امام ہمرقد كی حضرت امام ايوضيفة كي حضرت امام ايوضيفة كي حضرت امام ايوضيفة نے فربايا: "ألسو محسل على مائے مل المشوى "ئي ترقائل نے كہا كہ شااس آيت پرائيان ركھتا ہوں الله كين بين بين بين بين بين بين ميں جانا كر عرش آسان ميں ہے يا ذمين ميں ۔ تو وہ قائل كافر ہو گيا۔ اور كفر كي وجہ يہ ہے كہ وہ اللہ تعالى كے مكان اور جم كا قائل ہو گيا، جو كفر ہے كيونكہ اللہ تعالى كی وجہ یہ ہے كہ وہ اللہ تعالى كے مكان اور جم كا قائل ہو گيا، جو كفر ہے كيونكہ اللہ تعالى مكان اور جم كا قائل ہو گيا، جو كفر ہے كيونكہ اللہ تعالى مكان اور جم كا قائل ہو گيا، جو كفر ہے كيونكہ اللہ تعالى مكان اور جم كا قائل ہو گيا، جو كفر ہے كيونكہ اللہ تعالى مكان اور جم كا قائل ہو گيا، جو كفر ہے كيونكہ اللہ تعالى مكان اور جم كا قائل ہو گيا، جو كفر ہے كيونكہ اللہ تعالى مكان اور جم كا قائل ہو گيا، جو كفر ہے كيونكہ اللہ تعالى كے مكان اور جم كا قائل ہو گيا، جو كفر ہے كيونكہ اللہ تعالى كے مكان اور جم كا قائل ہو گيا، جو كفر ہے كيونكہ اللہ تعالى كے مكان اور جم كا قائل ہو كيا ہو كيا ہے كونكہ اللہ تعالى ہے كے دوران كے مكان اور جم كا قائل ہو كيا ہو كيا ہے كان اور جم كے يا ك

(الفقد الأكبر لأبي مطيع البلخي عن ٢٩ طبع الرحيم اكادى ، كرايل) واضح ربك امام سرقد ي حضرت امام ابوطبيقة كتين واسطول عن شاكرو بين - لبذا ان كي تشريح يركمل اعتاد ب-

حفرت ماعلی قاری اس عبارت کی تشریح میں فرماتے ہیں:

" فی ام این عبدالسلام اپنی کتاب" حل الرموز" فریاتے ہیں کے حضرت ایام ایوصنیفہ نے جوفر مایا: جس محض نے برکہا کہ میں ٹیس جانتا کہ اللہ آسان میں ہے یاز مین میں ، لو وہ کا فر ہو گیا۔ کیونکہ اس کا قائل اس بات کا تاثر دے رہا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لیے مکان ہے ۔ اور جوفض ہے کہ کہ اللہ تعالیٰ کے لیے مکان ہے تو وہ مشہد ہو گیا"۔

اس میں کوئی شک نہیں کہ ایام ابن عبدالسلام چلیل القدر اور ثقة علما ، میں ہے ہیں۔ پس ان کی اس میں کوئی شک رہا تھے ہو شارت عقید و طحاویہ ابن الجائز نے فیش الل الحدیث کے نزد کیا۔

میں ہے۔ اس کے ساتھ یہ بھی فیش نظر رہے کہ ابو طبع بھی اہل الحدیث کے نزد کیا۔

ایک" رجل وضاع" ہے جیسا کہ بہت سے اللی علم نے اس کی وضاحت کی ہے۔

ایک" رجل وضاع" ہے جیسا کہ بہت سے اللی علم نے اس کی وضاحت کی ہے۔

(شرح الفقه الا كبرص ١٩٤٥ الهجيع دارالكتب العلميه ، بيروت) حضرت امام ابوطيفة كل اس عبارت كى البي بن تشريح كيارهوي صدى ججرى كي تقلّ عالم امام بياضيؓ نے اپنى ماييناز كماب الشمارات السموام من عبارات الاهام "

استوار على العرش المحالية العرش المحالية العرض المحالية العرض المحالية العرض المحالية العرض المحالية المحالية العرض المحالية المح

مثا بنين اورنداس كالخلوق من كولَى يزاس مثابهت ركحتى -وَيَسَوَاهُ الْمُسُوُّمِنُونَ وهم في الْجنَّة بَاعِينَ وَوَوسِهم بِلَا تَشْبِيه وَلَا كَيُفيَّة وَلا يكون بَينه وَبَين خلقه مَسَافَة.

و یا بعوی بیب وہیں مؤمنین جنت میں اللہ تعالیٰ کی آیاست اپنی حقیقی آنکھوں ہے کریں گے، بیزیارت بغیر تشبید، بغیر کیفیت کے ہوگی آللہ تعالیٰ اور اس کی تلوق کے درمیان بعدومسافت نہیں عوگی۔

سن بون الله تعالى الأهل الجنة حق بالا كيفية والإنشبية والاجهة.
(وَصِيّة الامام ابي حنيفة في التوحيد، العقيدة والكلام اس ١٣٧ طبع التي المي المعتمدة والكلام اس ١٣٧ طبع التي المي المعتمدة والكلام المراحل التي المراحل ا

نُقرُبِأَنَّ اللَّهَ عَلَى العرش استوى من غيران يكون له حاجة. واستقر عليه، وهو الحافظ للعرش وغير العرش من غير احتياج. فلو كان محتاجاً لما قدر على ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين. ولو كان محتاجاً الى الجلوس والقرار، فقبل خلق العرش أين كان الله تعالى؟ تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً-

رائے ہیں . "ہم اس بات کا اقر ارکرتے ہیں کہ النّی اقعالی عرش پر قائم ہیں حالاتکہ ان کو اس کی بالکل حاجت نہیں ہے۔ وہ تو عرش کی حقاظت کرنے والے ہیں اور غیرعرش کی بھی۔ اگر اللّی تعالی عرش کے بھاج ہوتے تو تمام عالم کے پیدا کرنے اور اس کو چلانے ی قادر نہ ہوتے جیے کہ محلوق عاج ہے اور قادر نہیں ہے۔ اور اگر وہ عرش پر بیضے اور

استنوا على العرش

(ص ٥٠٠٠ طبع زم زم پياشر ، كراچى) مين بھي كى ہے۔

م تفصیل کے لیے''الفقہ الابط'' پرعلامہ تھر زاہد کوژئ کی تعلیقات ملاحظہ فرمائیں انہوں نے اس پرمبسوط کلام کیاہے۔

(تعلیقات علی الفقہ لا اُسط ،العقیدة وعلم الکلام ص ۱۰۸،۲۰ طبع این کی ایم سعید کمپنی ، کرا ہی ا شبه 2 شعافظ این قیم نے جوفر مایا ہے:

ا وكذلك النعمان قال وبعده يعقوب والألفاظ للنعمان

٢ من لم يقر بعرشه سبحانه. فوق السماء وفوق كل مكان

٣ ويقر أن الله فوق العرش لا يخفى عليه هواجس الأذهان

٥ فهو الذي لا شك في تكفيره لله درك من إمام زمان

هذا الذي في الفقه الأكبر عندهم وله شروح عدة لبيان (متن القصيدة التونية س٨٩،٨٨٠ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أبوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (التوفي الاعرب). الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة. الطبعة: الثانية، ١٣١٤هـ)

جواب بید حضرات انترکرام پرصرح بهتان ہے۔ حضرت امام ابوطنیفی فقد اکبر متد وال اور مطبوع کتاب ہے۔ ہر محض اس کا مطالعہ کرسکتا ہے۔ اس میں حضرت امام ابوطنید ا عقیدہ برداواضح اور صاف ہے۔

> حضرت المام الوحقيقة منات بارى تعالى كمتعلق فرمات بين. وحدانية الله تعالى

أ وَاللَّه تَعَالَى وَاحِد لا من طَرِيق الْعدَد وَلَكِن من طَرِيق انه لا شريك لا لم يسلم وَلم يُولد وَلم يكن لَهُ كفوا أحد. لا يشبه شَيْنا من الْأشْيَاء من حلقه وَلا يُشبهه شَيْء من حلقه.

ترجمہ (اس پر ہمارا ایمان ہے کہ) اللہ تعالی واحداور بگانہ ہے، کیکن عدد کے لحاظ ہے نہیں بلکہ اس اعتبارے کہ اس کا کوئی شریک نہیں ہے۔ نہ اس کی کوئی اولا و ہے، اور نہ وہ کسی کی اولا د ہے۔ اور اس کے جوڑ کا کوئی بھی نہیں۔ وہ اپنی مخلوق میں ہے کسی چیز ک نہیں جواہل تشبیدان کا مطلب لیتے ہیں کہ آسان اور عرش اللہ تعالی کے لیے مکان اور جائے قرار ہے۔ حالا نکہ اوپر ہم نے حضرت امام کی وہ عبارات نقل کردی ہیں جونفی

جهت على الريايي -

ولو كان معتاجاً الى المحلوس والقواد فقبل حلق العوش أبن كان ال عبارت بحس ال طرف اشاره ب كه حضرت الم ابوعنيف في الشخص كي عفيرك ب جوالله تعالى كه لي تشيه ، جهت اور جيز كا قائل ب جبيها كه علامه بياضي ختى في "اشارات المرام (س ٢٠٠٠)" بين اور علامه في زام كوثري في السيف المعتمل كه عاشمه اس كاذكر كيا ب-

عامید ال و در بر با مسبود السعادة به مرا فیل می ۱۸ المینی مطبعة السعادة به مرا الله مطبعة السعادة به مرا در حاشید السیف الله الله به منافظ الدن تیم نے حضرت الم م البولیست کی جو حافظ این تیم نے دورکذب اور جمعوث ہے۔
طرف تبت کی ہے۔ و و کذب اور جمعوث ہے۔

علاء جامعداز بريس على مطلق حائ فرمات يس

لاشك أنّه كذبٌ يروّج به هذا الرجل بدعته

(غوث العباديبيان الرشاد س٣٣٢_ الواف: مصطفى الحمامي، طبع مكتبة

الحقيقة، استبول)

ویک پیچوٹ ہے اس سے پیشن اپنی بدعت کی تروی کرتا جا ہتا ہے۔ علامہ شیخ کوٹری فرماتے ہیں:

و مالک قاتل بالاستواء بالا کیف، و کذا الشافعی، و آبو حنیفة، وأبو بوسف، و أحمد، وابن المبارک. و هم براء مما يوجد في روايات عبد الله بن نافع الصانع، و العشارى، و الهكارى، وابن أبي مريم، و نعيم بن حماد، الاصطخرى، و أمثالهم

والميف المعقيل من ووطع مكتبة الدويرية للتراث مصر العقيدة وملم الكلام من 690 مثل المرية

انتی ایم سعید، کراپی) صفرت امام مالک استوادیلی العرش بلاکیف کے قائل میں۔ ایما ہی حضرت امام استوارش العرش المحمد (214)

الحکانہ بنانے کے متاج میں ، تو عوش کی تخلیق ہے قبل کہاں تھے؟ پس معلوم عوا کا الْذَائِیُ تعالیٰ اس ہے یاک میں اوروہ بہت بلند و بالا ذات ہے''۔

كَانَ اللّه تَعَالَى وَلا مَكَان قبل ان يخلق الْخلق وَكَانَ اللّه تَعَالَى وَله
 يكن أين وَلا خلق كل شَيْء وَهُو خالق كل شَيْء .

(الفقد الأبسط ، العقيدة وعلم الكلام س ١١٣ طبح التج ايم بعير كيتى ، كرا إلى الفقه الأبسط س ١١١ طبع على الفقهين الأبسط والأكبر)، طبع مكتبة الفرقان، الإمارات العربية، ١٩١٩ هـ)

ترجمہ اللہ تعالی موجود تھے، اور کوئی مکان نہ تھا۔ گلوق کے پیدا کرنے سے پہلے بھی اللہ تعالی موجود تھے۔ اللہ تعالی موجود تھے اور اس وقت این الکہ کہاں) کا وجود بھی نہ تھا۔ ال وقت محکوق نہ تھی ، اور کوئی چیز بھی نہتی ۔ اللہ تعالیٰ کی ذات ہر چیز کو پیدا کرنے وال ہے۔

من قَالَ لا اعرف ربّى في السّماء أو في الأرض فقد كفر و كذا من قال إنه على العرف و كذا من قال إنه على العرش و لا ادرى العرش أفي السّماء أو في الأرض (الفقه الابسط ، العقيدة وعلم الكلام س ١٠٠ شيم التي الم معيد تبنى براي الفقه الابسط المفقه الأبس مطبع البلخي س ١٠٥ شيم الأدى براي المفقه الابسط من ١٠٥ (منطب ع منع الشرح الميسر على الفقهين الأبسط و الأكبر ، اطبح مكتبة الفرقان ، الإمارات العربية ، ١٥٩ هـ و الأكبر ، ١٩٩١ هـ مكتبة الفرقان ، الإمارات العربية ، ١٩٩١ هـ و الأكبر ، ١٩٩١ هـ مكتبة الفرقان ، الإمارات العربية ، ١٩٩٩ هـ و الأكبر ، ١٩٩١ هـ مكتبة الفرقان ، الإمارات العربية ، ١٩٩٩ هـ و المتبدئ المت

تر ہم۔ حضرت امام ابوطنیفہ قرماتے ہیں: جس نے کہا کہ میں فیمیں جائٹا کہ اللہ تعالیٰ آسمان میں ہیں یا کہ زمین میں۔ تواس نے کفر کیا۔ای طرح جس نے بیکہا کہ اللہ تعالیٰ عرش کاوپر ہیں (فوقیب حسی کے ساتھ)اور کہا کہ میں فیمیں جانٹا کہ عرش آسمان میں ہے یا کہ زمین میں۔ تواس نے کفر کیا۔

حضرت امام ابوصنیفہ نے اس شخص کو کافر قر اردیا ہے جو ان ووٹوں عبارتوں کا ٹائل ہے، اس لیے کداس نے اللہ تعالیٰ کو جہت اور جیّز کے ساتھ مختص کیا ہے۔ جو بھی جہت اور جیزے ساتھ شخص ہوگا تو وہ ضرور تھائی اور ٹحد ث ہوگا۔ ان عبارتوں کا وہ مطلب

شَافِيٌّ، حضرت امام الوحنيفة، حضرت الولوسفٌّ، حضرت احمُّ، حضرت عبد الله الله المبارك عنقول ب- بيحضرات ان ضعيف وكذاب راويول مثل عبدالله بن الع الصائح، العشاري، البكاري، ابن الي مريم، وقيم بن تهاد، الاصطرى، اور ال ال

راويول كى بيان كرده روايات سے مبر ااور منزه بيں۔ شبه 3 فیرمقلدین حضرت امام ابوطیفه کی طرف منسوب کر کے کہتے ہیں:"السلّب الس

جواب حضرت امام ابوحذیفه کی طرف منسوب بیرددایت جھوٹ اورمن گھڑت ہے۔ال کی

أُخْبَرَنَا أَبُو بَكُرٍ بُنُ الْحَارِثِ الْفَقِيةُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بُنُ حَيَّانَ، أَنَا أَحْمَد بُنُ جَعُفَرٍ بُنُ نَصْرٍ ، ثنا يَحْنَى بُنُ يَعُلَى ، قَالَ : سَمِعْتُ نُعْيُمَ بُنُ حَمَّادٍ ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ثُوِّحُ بُنَ أَبِي مَرُيَّمَ أَبًا عِصْمَةَ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي حَنِيفًا اس سند کے راوی ابو تھر بن حیان کو حافظ عسال نے ضعیف قرار دیا ہے۔ نعیم بن حمار مجمه فرق ع تعلق ركع بي -اى طرح اى كى مال ك خاوندنو كر جو في الجلم مقاتل بن سليمان كربيب إلى - بهت المدفي ال كومجمد فرقد كالوكول على شاركيا ہے۔ پس غير مقلدين ان مجسم فرقد كے لوگوں كى روايت سے استدلال كرتے ين؟! (تهذيب التبذيب ج واص ٩٠٩،٣٣٨ طبع دارالفكر، بيروت)

حافظ ابن جوزي اس نعيم بن حماد ك بارك ميس فرمات بين: "حافظ ابن عدى فرماتے ہیں: بیاحادیث کو گور کر پیش کرتا تھا"۔

(وفع شبالتشبيه ص ١٥ اطع دارالا مام الرواس ميروت : الكامل في الضعفاءج يص ١٦) اگر غيرمقلدين بيكيل كداس حديث كوحافظ ذايي في امام يبيق" كى كتاب الاساء والصفات في كيا بح يم كيس كرامام يبني" في اس كوروايت كرك" إن صَحَّتِ الْمِحِكَايَةُ غُنَّهُ "كَهَا عَبِي حَافظة الله عَلَى الله قدو يجوز كرقار كين كومغالط على 一次~り

(كآب الا ماء والصفات ج عن ٢٣٨٠ ٢٣٧ رقم ٥٠٥ طبع جده)

استواءعلى العرش **217**%

الماست زام كور ي فرائ إن القل السار البيهقى بقوله:"إن صَحَّت . الْحِكَايَةُ عَنْهُ"الي ما في الرواية من وجوه الخلل".

(تكملة الرد على النونية مع السيف الصقيل ص ٨٠ اطبع مطبعة السعادة ،معر) حضرت المام يَهِي من عَنْ الله الماروايت من " إنْ صَحْبَ الْحِكَايَةُ عَنْهُ" كالشاروكيا ے جو کہ اس روایت بیں ضعف کی وجوہ کو بتاریا ہے۔حضرت امام بیمجی فرماتے ہیں ا لَقَدُ أُصَابَ أَبُو حَنِيفَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا نَفَى عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْكُون فِي الْأَرُضِ. وَفِيمَا ذَكَرُ مِنْ تَأُويلِ الْآيَةِ، وَتَبَعَ مُطُلَقَ السَّمُع فِي فَوْلِهِ: إِنَّ اللَّهَ عَزُّ وَجَلَّ فِي السَّمَاءِ وَمُرَّادُهُ مِنْ تِلْكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، إِنْ صَحَّتِ الْحِكَايَةُ عَنْهُ، مَا ذَكَرُنَا فِي مَعْنَى قَوْلِهِ: (ٱلْمِنْتُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ) (141):

(كتاب الاما ووالسفات ج عن ٢٨٠ ٢٣١ رقم ٥٠ وطبع جده) مافظ این تیمیائے دعرت امام ابوطنیفی كل طرف غلط بات منسوب كى ب كراللد تعالى ك ليعين مكان اعلى ب-حافظ صاحب كى يورى عبارت ملاحظة فرما كين: قال: قال أبوحنيفة عمن قال: لا أعرف ربى في السماء أم في الأرض: فقد كفر؛ لأن الله تعالى يقول:"الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى" (طه: ۵). وعرشه فوق سبع سماوات.

فإن قال: إنه على العرش استوى، ولكنه يقول لا أدرى العرش في السماء أم في الأرض؟ قال: هو كافر، لأنه أنكر أن يكون في السماء، لأنه تعالى في أعلى عليين، وأنه يدعى من أعلى لا من أسفل وفي لفظ ـ سالت أبا حنيفة عمن يقول: لا أعرف ربي في السماء أم في الأرض" قال: قند كنفر؛ لأن الله تعالى يقول: "الرَّحُمْنُ عَلَى الْعَرْشِ استوى" (طه: ٥) وعرشه فوق سبع سماوات، قال: فإنه يقول: "عَلَى المُعَرُشِ استوى" ولكن لا يدرى العرش في الأرض أو في السماء. قال: إذا أنكر أنه في السماء فقد كفر. حضرت انام اعظم بھی گویا تھی المسلک تھے، حالاتکہ یہ غلا ہے۔ علامہ نعمانی نے مقدمہ کتاب انتخام (س ۱۸۸) جی مغالط کا دفعیہ کیا ہے اور لکھا: ''ائن تیمیہ نے فقہ اکبرے جوفادی جو یہ بین تو اللی کے لیے میں مکان اطلا علیمین نقل کی ہے، دوہ ہے اصل ہے، کیونکہ انام اعظم کے اسحاب وغیر اسحاب میں ہے کی بھی اقتدراوی نے اس کونی کی اقتدراوی نے اس کونی کی افتدراوی نے اس کونی کیا ہے۔ اور حقیقت جی ایک عبارت عبداللہ انساری نے اپنی طرف سے کونی کیا ہے۔ اور حقیقت جی ایک عبارت عبداللہ انساری نے اپنی طرف سے کونی کیا ہے۔ اور حقیقت جی ایک عبارت عبداللہ انسان کے تعمین کود تو کہ ہوائی ہے، جس سے ابن تیمیہ اور انسان کی مقال کیا کہ '' جو تھی ایسا کے کہ جس نہیں جامیا : اللہ تعالی آسان میں میں امام اعظم نے نے اپنی کیا ہے۔ '' جو تھی ایسا کے کہ جس نہیں جامیا : اللہ تعالی آسان میں ہیں امام اعظم نے کہ کان سمجھ کا نہ کو کہ اس میں میں ہوتا ہے کہ قائل نہ کورخدا کے لیے مکان سمجھتا ہے، لہذا ان بی کی مقل پر اعتماد ضروری ہے۔ علامہ کوشی نے اللہ اللہ میں اللہ میں اللہ میں اس بارے میں میر حاصل بحث کی ہے''۔ اللہ اللہ میں کہ نے کہ اللہ کونی کی مقل پر اعتماد ضروری ہے۔ علامہ کوشری کے اسکان کی مقل کی مقل بر اعتماد ضروری ہے۔ علامہ کوشری کے '' الفقہ اللہ میں'' کی تعلی میں اس بارے میں میر حاصل بحث کی ہے''۔ الفقہ اللہ میں'' کی تعلی میں اس بارے میں میر حاصل بحث کی ہے''۔

القد الابدط المحروف من المامل قارئ في المرح فقد المبر (س٣٦) مين الم الحقم كا قول كتاب الوصية في كم المامل قارئ في شرح فقد المبر (س٣١) مين الم الحقم كا قول كتاب الوصية في موجود بالمستواء بلا كيف كا اقر ارادراستواء بمعنى استقر اركي صراحة فقي موجود بافسوس كدحافظ ابن تيميد كي فقول مين فلطيال اورمغا لطي بهت ملت بين علام يكنى في الدرة المصيد (ص ١٨٤٥) من نقل كي فاطيال درج كي بن -

(انوارالباری ج ۱۴س الشیم ادارهٔ تالیفات اشرفید ملتان) عافظ زبیر ملی زنی "اورنواب صدیق حسن خان وفیره فیر مقلدین حضرت امام ما لک "؟ مسلک بول میان کرتے میں:

الله تعالى آسان پر ہادراس كاعلم برجگه پر ہے۔ اس عظم كوئى مكان خالى نيس' (مقالات زيرعلى زئى جاس ٢٥٠)

ب حضرت امام مالک کانتیج مسلک استرسی او پر عیان کیا گیا ہے۔ غیر مقلدین این مسلک کا تیا ہے۔ غیر مقلدین این است

(تكفير أبى حنيفة لمن توقف ولم يجزم هل الله في السماع أم الارض):

ففي هذا الكلام المشهور عن أبي حنيفة عند أصحابه أنّه كُفُر إلواله الله عند أصحابه أنّه كُفُر إلواله الله الله يقول: لا أعرف وبي في السماء أم في الأرض؛ فكيف هذا النافي الذي يقول: ليس في السماء (أو ليس في الأرض ولا في السماء؟) واحتج على كفره بقوله تعالى: "الرِّحْمَنُ عَلَى العراط السَّوَى" (طه: ۵) قال: وعرشه فوق سبع سماوات.

وبَيْنَ بِهِذَا أَن قُولُه تعالى:"الوَّحُمْنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوْي" يبين أن الله فوق السماوات، فوق العرش، وأن الاستواء على العرش دل على أو اللَّه نفسه فوق العرش، ثم أردف ذلك بتكفير من قال إنه على العرش استوى، ولكن توقف في كون العرش في السماء أم في الأرض؟ قبال: لأنه أنكر أنه في السماء ؛ لأن اللَّه في أعلى عليين، واله يُمدعَى من أعلى لا من أسفل، وهذا تصريح من أبي حنيفة بتكفير من أنكر أن يكون اللَّه في السماء ، واحتج على ذلك بأن الله تعالى في أعلى عليين، وأنه يدعى من أعلى لا من أسفل، وكل من هائس المحمجتين فطرية عقلمة، فإن القلوب مفطورة على (الإقرار) بأن الله في العلو، وعلى أنه يدعى من أعلى لا من أسفل، وقد جاء اللفط الآخر صويحًا عنه بذلك، فقال: إذا أنكر أنه في السماء فقد كفر. (الفتوى الحموية الكبرى ال٣٣٣٢٣٢١ السؤلف: تقى الدين أبو العام أحمد بن تيمية المحقق: د. حمد بن عبد المحسن التويجري. الناشر: ١٥ الصميعي، الرياض. الطبعة: الطبعة الثانية، ١٢٢٥ م)

جواب حافظ ابن تیمید نے کس طرح اس روایت کو پیش کر کے اپنا خود ساختہ نظر بیا خذا کا ہے۔ حضرت مولانا سیداحد رضا بجنوریؒ فرماتے ہیں: رسالہ حمویہ میں فقدا کبرامام اعظمؓ کے حوالہ سے چند عبارتیں اس طرح نقل کی ہیں کہ الحديث. وقال أبو حاتم: هو لين في حفظه وكتابه أصح. وقال أحمد: لم يكن صاحب حديث، كان ضعيفاً فيه.

(ميزان الاعتدال في نقد الرجال، جمين ١٣٠٥ مرقم ٢٦٢٧)

حضرت امام بخاری قرماتے ہیں:اس کے حفظ میں کھے ہے یعنی کروری ہے۔امام احمد فرماتے ہیں: وہ حدیث میں ایسانہیں ہے۔امام ابوحائم فرماتے ہیں: وہ حفظ میں كزور بيكن اس كى كتاب محيح ب حضرت امام احدُ فرماتے بيں: عبدالله بن نافع ساحب مديث بين ب-وه حديث من ضعف ب-

المهيه التجيبي سندے عقائد كے بارے ميں روايت كو تبول نبيس كيا جاسكتا بخصوصاً حضرت امام مالك جيام كے بارے اس كى نبت درست نبيل ب- اس سے بدات ا بت ہوگئ كدمشبه كايةول ان يرمن كفرت تول كوانات كرنا ہے۔ غير مقلد زبير على ز في في السماء "كارجد: "الله تعالى آسان يرب "كياب اكداسكا غلط عقيده ثابت موجائ جاب اس من تريف كارتكاب كرنايرك-

الرت على مدر المدكوثري قرمات مين:

وما يمرويه سريج بن النعمان عن عبيد الله بن نافع عن مالك أنه كان يقول: "الله في السماء وعلمه في تكل مكان". لا يثبت. قال أحمد: عبد الله بن نافع الصائغ لم يكن صاحب حديث وكان ضعيفاً فيه. قال ابن عمدى: يروى غرائب عن مالك. قال ابن فرحون: كان أصم أميا لا يكتب. راجع ترجمه سريج وابن نافع في كتب الضعفاء. وبمثل هذا السند لا ينسب الى مثل مالك مثل هذا. وقد تواتر عنه عدم الخوض في الصفات وفيما ليس تحته عمل كما كان عليه عمل أهل المدينة على ما في شرح السنة للالكاتي وغيره (حاشيه السيف الصقيل علاسالكوثرى، العقيدة وعلم الكلام ١٩٩٠)

استواءعلى العرش

اس روایت کی سندیوں ہے:

مسريم بن السعمان عن عبد الله بن نافع عن مالك أنه كان يقول "الله في السماء وعلمه في كل مكان".

تو بیروایت ٹابت ٹیس ہے۔ان دونوں راویوں کے بارے میں کتب جرح واقعہ 🕽 اوركت الضعفاءكامطالعدكري ريهال صرف ايك حوالدي اكتفاءكياجا تابء الروايت كراوي:عبد اللُّه بن نسافع الصائع مولى بني محزود مديني، جس كينيت ابو محمد ب، كيار على المدحديث قرمات بين:

1(1) حَدُّلُنَا ابْنُ أَبِي عِصْمَةَ، حَدُّلُنا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بُنُ حُمَيْدٍ سَأَلَتُ أَخْمَا بُنَّ حَنبُل عَن عَبد الله بن نافع المديني الصائع قال لم يكن صاحب حديث كان ضيعفا فيه. وكان صاحب رأى مالك وكان يفتي أها المدينة برأى مالك ولم يكن في الحديث بذاك.

حَدَّثُنَّا الجنيدي، حَدَّثَنا البُحارِيّ، حَدَّثني هارون قال مات عَبد الله ال نافع الصانغ سنة ست أبو مُحَمد المديني مولى بني مخزوم في حقظه

سمعتُ ابن حماد يقول: قال البُحارِيّ عَبد اللَّهِ بْنُ نَافِع الصَّائِعُ الر مُحَمد مولى بني مخزوم مديني عن مالك تعرف حفظه وتنكر.

وعبد الله بن نافع قد روى عن مالك غرائب.

(الكامل في طعفاء الرجال، ن ٥٥ ١٩٩، ٢٩٩، ١٠٤٠)

حضرت امام احرّ فرماتے ہیں:عبداللہ بن نافع صاحب حدیث نبیں ہے۔ وہ حدید میں ضعیف ہے۔ امام مالک کی فقہ کا پیروکار تھا۔ امام مالک کی فقہ کے مطابق الوال ویتے تھے۔لیکن حدیث میں ایسانہیں قعا۔ حضرت امام بخاری قرباتے ہیں کہ بچے ہے امام باروان نے فرمایا کداس کے حفظ میں کھے ہے بعنی کروری ہے۔حضرت المام بخاري فرمات بين: اس كے حفظ من معرفت اور تكارت دونوں بين ابن عدال فرماتے میں: ان فی فی معرسالم مالک عفریب اور مکر چیزی روایت کی میں۔

استواعلی العرش کے بارے میں بعض علماءأمت كى تحقيقات

4.1: _حضرت الم م ابوالحن اشعري كي تحقيق

حفرت الم الوالحن اشعري فرماتي بي:

"وأن اللُّه تعالى استوى على العرش على الوجه الذي قاله، وبالم اللذي أراده، استواءً مُنتَزُّها عن المماسَّة والاستقرار، والنمكر والمحلول والانتقال، لايحمله العرش، بل العرش وحملته محمولور بملطف قدرته ومقهورون في قبضته، وهو فوق العرش وفوق كل مر إلى تنخوم الشرى، فوقية لا تزيده قربا إلى العرش والسماء، بل م رَفِيعِ السرجات عن العرش، كما أنه رفيع الدرجات عن التري، وهو مع ذلك قريب من كل موجود، وهو أقرب إلى العبد من حما الوريد، وهو على كل شي شهيد".

(الإيانة عن أصول الليانة ص ٢١. المؤلف: أبو الحسن على بن إسماعيل س إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعرى (التوفي ٣٣٣م). المحقق: د. فوقية حسين محمود الناشر: دار الأنصار، القاهرة. الطبعة: الأولى ١٣٩٤هـ)

الله تعالی عرش پرمستوی میں اس طریقے ہے جس طرح الله تعالی کا فرمان ہے اوراس معنی کے ساتھ جس کا اللہ تعالی نے ارادہ کیا ہے۔استواء مماست، استفر ارجمکن، طول اور انتقال منز داور مبراب عرش الله تعالی کواشائے جو کے نہیں ہے، بلکہ الله تعالى افي قدرت اوراطف وكرم عوش اورحالين عرش كوضاع موع إلى اور الله تعالى كے قبضہ وقدرت كے سامنے ب مقبور و مجبور ہيں _الله تعالى عرش سے اور بريزيهان تك كر تحت الرى بي بهت بلندوبرزين الى بلندى بين جوعر اور آ ان ای کر قرب کوزیاد و نہیں کر عمق ، بلکہ اللہ تعالی عرش سے بہت بلند ورجات والے ہیں جیسا کہ وہ تحت الوئ کے لحاظ سے بھی بہت بلند درجات والے ہیں ، باوجوداس کے دوہر موجودات سے قریب بھی ہیں۔دویدے سے اس کی شدرک ے بھی زیادہ قریب ہیں۔وہ بریز پر حاضر وناظر بھی ہیں۔

4.2: _حضرت امام بيهيق كتحقيق

دخرت امام يهيني " افي كتاب" الاساء والصفات" مين بهي سارى روايات ميان

ك في العدفر مات إلى: أُخْبَرَكَا مُحَمَّدُ بُنُ عَبُدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: هذه لُمُحَمَّدُ الْكِتَابِ الَّذِي أَمَّادُهُ الشَّيْخُ أَيُو بَكُرٍ أَحْمَدُ بُنُ إِسْحَاقَ بُن أَيُّوبَ فِي مَذْهَبِ أَهُل السُّنَّةِ فِيمَا جَرَى بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق بْنِ خُزْيُمَةً وَبَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَذَكُرُهَا وَذَكُرْ فِيهَا: "أَلرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوى" (طه: ٥) بِلا

كَيْفِ"، وَالْآثَارُ عَنِ السَّلَفِ فِي مِثْلِ هَذَا كَثِيرَةٌ.

(كتاب الا ما ووالصفات ع من ٢٠٠٨ قم ٥ ٨ مطبع مكتبة السوادي للتو زلج ، جدو) حضرت في الوبكراحد بن الوب نال سقت كالمدب بيان كرت بوع ،اس كفتكو یں جو حضرت مجر بن الحق بن فریماً وران کے ساتھیوں سے درمیان ہوئی ،اس میں يه بات مجى فرمائى: الله تعالى نے عرش پر بلاكف استوار فرمايا ج-اس بارے ميں ملف کے بہت ہے آثار مروی ہیں۔

استوايلي العرش المنظمة المنظمة

وَعَلَى هذه الطَّرِيقِ يَدُلُّ مُذَهِبُ الشَّافِعِيِّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِلَيْهَا المَّا أَحْرَمَ الشَّافِعِيِّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِلَيْهَا المَّا أَحْرِمِنَ السَّافُ وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِ مِنَ الْمُتَامِّقِينَ الْمُتَأَخِّرِ مِنَ الْمُتَأْخِرِ مِنَ الْمُتَأْخِرِ مِنَ الْمُتَأْخِرِ مِنَ الْمُتَأْخِرِ مِنَ الْمُتَأْخِرِ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمِنَ الْمُتَأْخِرِ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِا اللَّهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلْهُ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَي اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْه

وَذَهَبَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِى بُنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْعَرِى إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ﴿ فَنَاوُهُ فَعَلَ فِي الْعَرُشِ فِعُلا سَمَّاهُ اسْتِوَاءٌ، كَمَا فَعَلَ فِي غَيْرِهٍ فِعُلا سَاءً ورُقًا أَوْ نِعْمَةٌ أَوْ غَيْرَهُمَا مِنُ أَفْعَالِهِ. ثُمَّ لَمُ يُكَيِّفِ الاسْتِوَاءَ إِلَّا أَنَّهُ مِعَالَى مِنْ صِفَاتِ الْفِعْلِ لِقَوْلِهِ: "أَلرَّ حُمَنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوى "(طه: ۵) وَأَلَّ مِنْ صِفَاتِ الْفِعْلِ لِقَوْلِهِ: "أَلرَّ حُمَنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوى "(طه: ۵) وَأَلَّ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَلَى لِقَوْلِهِ: "أَلرَّ حُمَنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوى "(طه: ۵) وَأَلَّ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لُو مَا لِيَّامَ اللَّهِ تَعَالَى لُو مِنْ لِللَّهُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى لُو مِنْ اللَّهِ مَعَالَى اللَّهِ تَعَالَى لُو مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ لَا اللَّهِ مَعَالَى اللَّهِ مَعَالَى لُو مِنْ اللَّهِ اللَّهُ مَا اللَّهِ مَعَالَى اللَّهِ مَعَالَى اللَّهِ مَعَالَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَعَالَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ الللَّهِ مَعَالَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ الَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ ال

وَذَهَبَ أَبُو الْمَحَسَنِ عَلَى بُنُ مُحَمَّدِ بُنِ مَهْدِى الطَّيْرِى فِي آخَرِين المُأْمَّدِ فَقُ الطَّيْرِي فِي آخَرِين المَّا أَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي السَّمَآءِ فَوْق كُلِّ شَيْءٌ مُسْتَو المَّا عَرُشِهِ بِمَعْنَى الْاسْتِوَاءِ: الْاغْتِلاءُ اللهُ عَلَيْهِ، وَمَعْنَى الْاسْتِوَاءِ: الْاغْتِلاءُ اللهُ اللهُ يَعَلَى السَّعُوبَ اللهُ اللهِ وَاسْتَوَيْتُ عَلَى السَّطُحَ ، بِللهُ يَفُولُ: السَّعُوبُ الشَّيْرُ عَلَى المَّلُو عَلَى اللهُ عَلَى السَّعُوبُ الطَّيْرُ عَلَى المَّالِ وَاسْتَوَى الطَّيْرُ عَلَى اللهِ وَاسْتَوَى الطَّيْرُ عَلَى اللهِ وَاسْتَوَى الطَّيْرُ عَلَى اللهِ وَالْسِي، وَاسْتَوَى الطَّيْرُ عَلَى الْمُو ، فَوُجِدَ فَوْق رَأْسِي، وَاسْتَوَى الطَّيْرُ عَلَى الْمَالِي رَأْسِي، وَاسْتَوَى الطَّيْرُ عَلَى الْمَوْرِ وَلُولِ وَأُسِي، وَاسْتَوَى الطَّيْرُ عَلَى الْمَوْرِ وَالْمِي وَالْمِي، وَاسْتَوَى الطَّيْرُ عَلَى الْمُو ، فَوُجِدَ فَوْق رَأْسِي، وَاسْتَوَى الطَّيْرُ عَلَى الْمُو ، فَوْجِدَ فَوْق رَأْسِي، وَاسْتَوَى الطَّيْرُ عَلَى الْمُ

وَالْقَدِيمُ سُبُحَانَهُ عَالَ عَلَى عُرُشِهُ لَا قَاعِدٌ وَلَا قَائِمٌ وَلَا مُمَاسٌ وَلَا مُالُهُ عَنِ الْفَرشِ، يُويدُ بِهِ مُسَايَنَةَ الدَّاتِ الَّتِي هِي بِمَعْنَى الْإعْتِزَالُ الْ النَّبَاعُدِ، لِأَنَّ الْمُمَاسَّةَ وَالْمُبَائِنَةَ الَّتِي هِي ضِدُّهَا، وَالْقِيَامُ وَالْقُعُودُ وَالْمُبَائِنَةَ الَّتِي هِي ضِدُّهَا، وَالْقِيَامُ وَالْقُعُودُ وَالْمُبَائِنَةَ الَّتِي هِي ضِدُّهَا، وَالْقِيَامُ وَالْقُعُودُ وَالنَّهُ عَرَّ وَجَلَّ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدُ وَلَمْ يُولَدُ وَالْوَالُونَ اللَّهُ عَرْقُ وَجَلُّ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدُ وَلَمْ يُولَدُ وَالْمُ يَكُونُ لَهُ كُفُوا أَحَدُ، فَلا يَجُوزُ عَلَيْهِ مَا يَجُوزُ عَلَى الْأَجْسَامِ تَبَارَكُ وَلَا لَهُ مُنَالًا وَاللّهُ وَلَهُ مُنَالًا وَاللّهُ وَلَهُ مُنَالًا وَلَا لَهُ عَلَيْهِ مَا يَجُوزُ عَلَيْهِ مَا يَجُوزُ عَلَى اللّهُ جُسَامِ تَبَارَكُ

وَ حَكَى الْأَسْتَاذُ أَبُو بَكُرٍ بُنُ فُورَكِ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ عَنُ بَعُضَ أَصُحَامِهَا أَنَّـهُ قَالَ: اسْتَوَى بِمَعْنَى: عَلا، ثُمَّ قَالَ: وَلَا يُرِيدُ بِذَلِكَ عُلُوًّا بِالْمُسَامَا وَالتَّحَيُّرِ وَالْكُونِ فِي مَكَانِ مُتَمَكِّنًا فِيهِ، وَلَكِنْ يُرِيدُ مَعْنَى قَوْلِ اللهِ عَا

وَجَلَّ: "أَأْمِنْتُمُ مِّنُ فِي السَّمَاءِ" (الملك: ١٦) أَى: مَنْ فَوُقَهَا عَلَى مَعْنَى نَضَى الْحَدِّ عَنُهُ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يَحُوِيهِ طَبَقٌ أَوْ يُحِيطُ بِهِ قُطُرٌ، وَوُصِفَ اللَّهُ سُبُحَانَهُ وَتَعَالَى بِذَلِكَ بِطَرِيقَةِ الْخَبْرِ، قَلا نَتَعَدَّى مَا وَرَدَ بِهِ النَّهُ سُبُحَانَهُ وَتَعَالَى بِذَلِكَ بِطَرِيقَةِ الْخَبْرِ، قَلا نَتَعَدَّى مَا وَرَدَ بِهِ النَّهَ مُنْ اللَّهُ سُبُحَانَهُ وَتَعَالَى بِذَلِكَ بِطَرِيقَةِ الْخَبْرِ، قَلا نَتَعَدَّى مَا وَرَدَ بِهِ النَّهَ مُنْ اللَّهُ سُبُحَانَهُ وَتَعَالَى إِنْ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الْمُلِكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللِّهُ الللْمُ اللَّلِي اللْمُلْمُ اللْمُلِي الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ الللْمُلِمُ الللْمُلِلْمُ اللْمُلْمُ الْمُؤْمِ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْم

\$225\$ CONTRACT

وَ لَكُ وَهُو عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ مِنْ صِفَاتِ الدَّاتِ، وَكَلِمَهُ ثُمَّ تَعَلَّقَتُ اللَّهُ مَعَلَقَتُ اللَّهُ مَعَلَقَتُ اللَّهُ مَعَلَقَتُ اللَّهُ مَعَلَقَتُ اللَّهُ مَعَلَقِهِ، لا بِالاسْتِوَاءِ، وَهُو كَقَوُلِهِ: "ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ " (يُلْس ٢٠٦)، يَعْنِي: ثُمَّ يَكُونُ عَمَلُهُمْ فَيَشُهَدُهُ.

وَقَدُ أَشَارَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِى بُنُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ حِكَايَةً، فَقَالَ: وَقَالَ بَعُضُ أَصْحَابِنَا: إِنَّهُ صِفَةُ ذَاتٍ، وَلَا يُقَالُ: لَمْ يَزَلُ مُسْتُويًا عَلَى عَرُشِهِ، كَمَا أَنَّ الْعِلْمَ بِأَنَّ الْأَشْيَاءَ قَدْ حَدَثَتُ مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ، وَلا يُقَالُ: لَمْ يَزَلُ عَالِمًا بِأَنْ قَدْ حَدَثَتُ، وَلَمَّا حَدَثَتُ بَعُدُ

قَالَ: وَجَوَابِي هُوَ الْأُولُ وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ مُسَتَوِعَلَى عَرُشِهِ وَأَنَّهُ فَوْقَ الْأَشْيَاءَ بَالِنَ مِنْهَا، وَلَا يَحُلُّهُ وَلَا يَحُلُّهَا، وَلَا يَمُسُّهَا وَلَا الْأَشْيَاءَ بَالِنَ مِنْهَا، وَلَا يَحُلُهُ وَلَا يَحُلُهُ، وَلَا يَحُلُهُ وَلَا يَحُلُهُا وَلَا يَمُسُهُا وَلَا يَشْهُهُا، وَلَيْسَتِ الْبَيْسُونَةُ بِالْعُزُلَةِ. تَعَالَى اللَّهُ رَبُّنَا عَنِ الْحُلُولِ يُشْبِهُهَا، وَلَيْسَتِ الْبَيْسُونَةُ بِالْعُزُلَةِ. تَعَالَى اللَّهُ رَبُّنَا عَنِ الْحُلُولِ وَالْمُمَاسَةِ عُلُوا كَبِيرًا

(كابالا عاد الصفات جوس ٢٠٠٨، ١٥٠٥ قت رقم م ١٨ في جده)

معرت الم يتي فرات بن

استواعلى العرش

ای طر آن کے مطابق حضرت امام شافعی کا ندیب بھی ہے۔ اسی طرف حضرت امام احتراب حضبل اور حضرت حسین بن فضل بجلی اور متاخرین میں سے امام ابوسلیمان خطافی میں سے مام ابوسلیمان خطافی میں سے

حضرت امام ابوالحس على بن اساعيل اشعرى فرماتے بين: الله تعالى في عرش ميں ايک اساعمل کيا جس کو استواء کا نام ديا، جيسا اس نے اس کے علاوہ بھی افعال سرانجام ديا جب بحرصفت استواء کی کيفيت بيان نہيل کی ديے جن کورز ق ، نعمت وغير و کا نام ديا ہے۔ پحرصفت استواء کی کيفيت بيان نہيل کی سوائے اس کے کہ اس کوصفات فعل ميں سے بتلايا، جيسا کہ الله تعالى کا فرمان ہے:

استوا يلى العرش

اور ہے۔اس میں "حد" کے معنی کی تھی ہے۔اللہ تعالیٰ کی ذات الیم تہیں ہے کہ اس کو کئی صے، کوشے، جانب وغیرہ نے احاط کیا ہو۔ اللہ تعالیٰ کی ذات کی توصیف ویے ال بیان کریں کے جیسے قرآن وصدیث نے اس کو بیان کیا ہے۔ ہم اس سے آگ تنجاوز نہیں کریں گے۔

حفزت امام يہي "فرياتے بين: بين كہتا ہوں: اس طريقے سے بيصفت ذات ہو گی۔ "فرام كلي كالعلق متوى بونے بوگا، ندكه استوارے بيا يے بوگا جيسا كراس آيت ش قرمايا كياب "فَيمُ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ" (يِلْس:٢٦) (يُع جِو پھر تے ہیں،اللہ تعالی اس کا پوراپورامشاہدہ کررہا ہے)۔ یعنی ان کےاعمالی کا مشابده کردیا ہے۔

امام ابوائس اشعري في اس طريقة كودكايت كانداز عيان فرمايا بي توفر مايا الا معض ساتھی کہتے ہیں مصف ذات ہے۔ایالیس کہاجائے گا کہاللہ تعالی بیشہ سے بی عرش رستوی رہاہے۔جیبا کرصفت علم کداشیاء صفات ذات سے پیدا ہوئیں۔ایانیں کہاجائے گا کہ اللہ تعالی ہیشہ ہے جی عالم رہا ہے،اس معنی میں کہ مفت علم عاصل جوئى ، حالاتك بعد من يصفت حاصل نبين جوئى بلك الله تعالى كو بميث بميث عصف علم عاصل ربى ب(يعنى جس طرح الله تعالى كى ذات قديم باس کی مفت علم بھی قدیم ہے)۔

پر انہوں نے فرمایا: میراجواب بہلی بات کا بیہ برانشد تعالی عرش پرمستوی ہیں، وو ہر چیزے بلندوبالا بیں۔ وو تمام اشیاء سے جدا بیں ، اس معنی میں کداس نے کسی چیز میں حلول نہیں کیا ہے، شاس میں کوئی چیز حلول کیے ہوئے ہے، شاس نے کسی چیز کو چوا ہے، نداس کے کوئی چیز مشاب ہے۔اللہ تعالی کا جدا ہونا، الگ الگ ہونائیں ب-الله تعالى جو مارارب ب، ووطول اورممات عياك ب-وواس ع بہت بلندے۔

(الرُّحْمَنُ عَلَى الْعَرُسِ اسْتَوَى)(طُهُ: ٥)_

وہ یوی رحت والاعرش پراستوا ،فر مائے ہوئے ہے۔ "ثُمُّ اسْمَوى عَلَى الْعَرْشِ" مِن لِقَطْ "ثُمُّ "رَّا فِي (تاخِير) كَ لِياً تا .. تراخی تو افعال میں ہی ہوتی ہے۔اللہ تعالی کے افعال تو بغیر کمی چیز کے چھولے 🛮

الل علم وتظريش ع حضرت الوالحن على بن تحد بن مهدى طيري فرمات بين الله الما آ ان میں ہر چیز کے اوپر عرش پر مستوی ہیں ، اس منی کے کاظ سے کہ دہ ہر ہے ۔ عالی جیں۔استواء کامعتی عالی (بلتد) ہونا ہے۔جیسا کدکوئی کے: بیں سواری کی اٹسہ پرسوار ہوا۔ بیس مکان کی جیت پر پڑھا۔ اس کا معنی ہوتا ہے: بیس بلندی پر پڑھا سورج مير ب سر پر بلند ووا برنده مير برك چونى پر بلند ووا ، يعنى فضاييل بلند و تووه مرسام كاورياياكا-

الله تعالیٰ کی قدیم ذات عرش سے بہت بلند ہے۔ دو عرش پر نہیٹھی ہے، نہ کھڑی ہے شاس کوچھور ہی ہے، شوش سے جدا ہے۔مباینت کامعنی ذات کی جدائی اور دورا ب، ووالگ ہونے اور دور ہونے کے معنی میں ہے۔ اس لیے کرممات (چیونا)او مباءنت (جدا ہونا) دونوں اضداد میں سے ہیں۔ای طرح قیام اور قعودتو اجسام کا صفات ہیں۔'اللہ تعالیٰ کی ذات ہر لحاظ ہے ایک ہے۔اللہ تعالیٰ کی ذات ایس ہے كرسبال كفتاح بين، ووكى كافتاح نيس نناس كى كوئى اولا و ب، اورندوه ك کی اولاد ہے۔اور اس کے جوڑ کا کوئی بھی نہیں''۔ پس جو صفات اجسام کی ہیں اللہ تعالى يران كااطلاق جائز نيس

حضرت استاذ ابوبكر بن فورك كالبيغ بعض ساتفيوں ہے اى طريقہ ہے بيان ل روایت کیا گیا ہے: استویٰ کامعیٰ ہے: بلند ہونا۔ پر فرمایا: اس بلند ہونے سے مواد مادت اور تحيز كے لحاظ بيند جونا ، اور كى خاص مكان ميں متمكن جونا مرادنيل. ليكن اس كامعنى الله تعالى كاس قول: "أأمِنتُهُم مَّنَّ فِي السَّمَاءِ" (الملك ١٦١) (كياتم آسان والے سے بے خوف ہو میٹھے ہو؟) كے مطابق ب ليعني جواس ك

استنواءعلى العرش

اورندوه معنى جس مص حدوث وفناء كى علامتون كودش باورودى معنى آسان پرمستوى اورندوه معنى جس مان پرمستوى اورندوه معنى جس كالله تعالى في اس آيت مساراده كياب: شهر است وتى إلى السماء وهي دُخان فقال لَها وَلِلْأَرُضِ إِنْتِهَا طَوُعاً أَوْ كَرُها قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (حَم مسجده: ١١)

پر وہ آسان کی طرف متوجہ ہوا، جب کہ وہ اُس وقت دھویں کی شکل میں تھا، اور اُس سے اور زمین سے کہا: '' چلے آؤ، چاہے خوشی سے باز بردی ''۔ دونوں نے کہا: ''ہم خوشی خوشی آتے ہیں''۔

بیاستوا، توصرف اورصرف تهراور فلبک اعتبارے موسکتے ہیں۔ جیسا کہ شاعر نے کہا ہے: فلد السّوَی بشر علی العراق من غیر سیف وَ دم مهواق بشر نے عراق پر بغیر تلواراً مُحاسمًا اورخون بہائے فلبرحاصل کرلیا۔

برے رس بی ای ایک اللہ تعالی کے اس اللہ تعالی کے اس فرمان: 'وَهُو مَع مُحْمَمُ أَوْمَنَمَا كُنْتُمُ "مِن تاویل كی ہے ليها ل بالا تقاق اصاطاعی اور علی معیت مراوہ۔

نی اکرم علی کا فرمان : "مؤمن کا دل الله رخمن کی دوانگلیوں کے درمیان ہے"۔ یہاں بھی اللہ تعالیٰ کی قدرت اورغلبہ مراد ہے۔

ای طرح نی اکرم عظیم کا فرمان: "ججر اسود زمین میں اللہ تعالیٰ کا دایاں ہاتھ ہے''۔ یہاں بھی ججراسود کی عزت وشرف اورا کرام کابیان ہے۔

ان دونوں حدیثوں کو بندگی اور تعظیم پراس لیے محمول کیا کداگر یہاں ظاہری معنی مراد
لیا جائے تو اس سے محال لازم آئے گا۔ ای طرح ''استواء علی العرش'' کو
استقرار (مخبرنے) اور تمکن (جگہ پکڑنے) کے معنی میں لیا جائے تو اس سے اللہ
نقالی کے لیے جسم متمکن اور مماس (چھونے والا) والا ٹابت ہوگا، جواس کے برابر کا
ہو، اس سے برا ہو، خواداس سے چھوٹا ہو۔ اور بیرمال ہے اور جومحال کا سبب ہے، وہ
بحی محال ہوتا ہے۔

ندعى: أن الله تعالى منزه عن أن يوصف بالاستقرار على العرش؛ فإن

4.3: حضرت المامغزالي كالتحقيق

الإستواء: المعلم بأنَّهُ تَعَالَى مستوعلى عَرُشه بِالْمَعْنَى الَّذِى أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بالاستواء. وَهُوَ الَّذِى لَا يُنَافِى وصف الْكِبْرِيَاء، وَلَا يَتَطَرُق إلله سسمات الْمُحدُوث والفناء. وَهُوَ الَّذِى أُرِيد بالاستواء إلَى السَّمَاء وَهُوَ الَّذِى أُرِيد بالاستواء إلَى السَّمَاء وَهُو اللَّذِى أُرِيد بالاستواء إلَى السَّمَاء وَهُو لَلْمَاهِ حَيْثُ قَالَ فِي الْفُورُ آنَ "ثُمَّ اسْتَوى إلَى السَّمَاء وَهِى دُحانٌ"، وَلَهُ وَلَهُ وَلِي السَّمَاء وَهِى دُحانٌ"، وَلَهُ وَلَهُ وَلِي السَّمَاء وَهِى دُحانٌ"، وَلَهُ وَلَهُ وَلِي السَّمَاء وَهِى دُحانٌ"، وَلَهُ وَلِي السَّمَاء وَهِى دُحانٌ " وَلَهُ وَلِي السَّمَاء وَهِى دُحانٌ " وَلَهُ وَلِي السَّمَاء وَهُو الله وَلِي السَّمَاء وَهُو الله وَلِي السَّمَاء وَالله وَلَهُ وَلَهُ وَلِي السَّمَاء وَلَهُ وَالله وَلَهُ وَلِي السَّمَاء وَلَهُ وَلِي اللهُ وَلِي السَّمَاء وَلَهُ وَلَهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا السَّمَاء وَلَهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْلُهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَوْلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللللل

قد استؤى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق واضطر أهل الباطل إلى تأو ال قواطر أهل الحق إلى هذا التأويل، كما اصطر أهل الباطل إلى تأو ال قوله تعالى: "وهُومعكم أينما تُنتُم". إذْ حُمِلَ ذلك بالاتفاق علم الباحاطة والمعلم. وحُمِلَ قوله المنافق المنافق المنافقة والمعلم. وحُمِلَ قوله المنافقة والمعلم، وحُمِلَ قوله المنافقة والمعلم المنافقة والمعلم المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة وال

(قواعد العقائد ص١٦٥ ٢٦ ١٦٨ ١ السؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي السطوسي (التولَّي ١٠٥٥ هـ) السمحقق: موسى محمد على الناشر: عالم الكتب السنان الطبعة: الشائية و١٠٥ إدا حياء علوم الدبن، ١٥٠٥ السمؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (التولَّي ١٠٥هـ) الناشر: دار المعرفة، بيروت)

آس بات کا جاننا کہ اللہ تعالی عرش پر مستوی ہیں ، اس معنی کے ساتھ جو اللہ تعالیٰ لے استواء سے مراد لیے ہیں۔ یعنی وہ معنی جو اللہ تعالیٰ کی صفت کبریائی کے منانی نہیں،

2.1

الملتفتين إليها التفات العرب إلى لسان الترك حيث لم يتعلموا منها إلا أو الله!

فمن المستحسن في اللغة أن يقال: استوى الأمير على مملكته؛ حتى قال الشاعر:

فد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق ولـذلك قال بعض السلف رضى الله عنهم: أفهم من قوله تعالى "الرحمن على العرش استوى" ما فهم من قوله تعالى: "ثم استوى إلى السماء وهي دخان".

(الاقتنصاد في الاعتقاد الاالاها الاعتقاد المراكف: أبنو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (التوفي٥٠٥). وضع حواشيه: أنس محمد عدنان الشرفاوي. الناشو: دار المنهاج، بيروت، لينان. الطبعة: الأولى ١٣٢٩هـ) ہم اس بات کا برما ا تھیار کرتے این اللہ تعالی اس بات سے منزہ میں کہ اللہ تعالی کی يسفت بيان أنا جائ كالله تعالى عرش براستقر اديكي موسة عين اس كي كه جروه يوكى جم يرهمكن اورستيقر دو الازمى طورير وومقدارى دوكا اوروه عن حالتول = عالی نہ ہوگا: یا لا ووال چز ہے برا ہوگا میا چھوٹا ہوگا، یامساوی۔ یہ سب مقداری وقد سنال الله الله الله الماك الماكان الماك الماكا بالديم الل طرف المراب الردياب وقوال بات كو يكى ما تناجاز وكاكد تنام اطراف م من كر الماسد بال ووجم إذ كاو (محيط كيا دوا) موكار فريق خالف بحي كي صورت يل اس ال ا مقاوَّتِيل كريكًا و حالا لكه بديات أن كهذب كالازم لزوم بوجاتُ كا-اللاسدية كرجهم الي جهم ر مستقر موتا ب- اوراس جدار في والا جيشه عرض الى موتا ے۔ یہ بات تشکیم شدہ ہے کہ اللہ تعالی کی ذات اقدی نہم ہے اور شاعرض لیں ال حتم ك ويوول يرويش قائم كرنے كى كوئى ضرورت بھى نيىل ہے۔ ا كركوني كي كد بيرالله اقعالي كال فرمان كاكيامطلب ٢٠ ألر حُسنٌ عَلَى الْعَوْش اسْتَوى (سورت ط: ٥) كل متمكن على جسم ومستقر عليه مقدر لا محالة.

فإنه أما أن يكون أكبر منه، أو أصغر، أو مساوياً، وكل ذلك لا يحلو عن التقدير، وأنه لو جاز أن يماسة جسم من هذه الجهة... لجاز أن يحاسَّهُ من سائر الجهات، فيصير محاطاً به، والخصم لا يعتقد ذلك بحال، وهو لازم على مذهبه بالضرورة.

وعملى الجملة يستقر على الحسم إلا جسم، ولا يحل فيه إلا عَرَضُ وقد بان أنه تعالى ليس بجسم ولا عرض، فلا يُحتاجُ إلى إفراد هذه المدعوى بإقامة البرهان. فإن قبل فما معنى قوله تعالى: "الرحمن على العرش استدى"؟

أما الاستواء: فهو نسبة العرش لا محالة، ولا يسكن أن يكون للعرش إليه نسبة إلا بمكونه: معلوماً، أو مراداً، أو مقدوراً عليه، أو محلاً مثل محل العرض، أو مكاناً مثل مستقر الجسم.

ولكن بعض هذه النسبة تستحيل عقلاً ، وبعضها لا يصلح اللفظ للاستعارة له، فإن كان في جملة هذه النسب مع أنه لا نسبة سواها نسبة لا يحيلها العقل، ولا ينبو عنها اللفظ. فليعلم أنها المراد إما كونه مكاناً أو محلاً، كما كان للجوهر والعرض. فالفظ يصلح له، ولكن العقل يحيله كما سة.

وإما كونه معلوماً ومراداً. قالعقل لا يحيله، ولكن اللفظ لا يصلح له، وإما كونه مقدوراً عليه، وواقعاً في قبضة القدرة ومسخراتها مع أنه أعيظم المقدورات، ويصلح الاستيلاء عليه؛ لأن يمتدّخ به وينبّه به على غيره الذي هو دونه في العظم. فهذا مما لا يحيله العقل ويصلح له اللفظ. فأخلق بأن يكون هو المراد قطعاً

أما صلاح اللفظ له... فظاهر عند الخبير بلسان العرب، وإنما ينبو عن مثل هذا أفهام المتطفلين على لغة العرب. الناظرين إليها من بعدٍ.

(232)

استواعلى العرش

ترجمه وه بوى رحت والاعرش يراستوا فرياع موع ب-

پس''استواء'' میں او عرش کی نسبت اللہ تعالیٰ کی طرف ہے۔عرش کی نسبت اللہ المال کی طرف نہیں ہوتی گر:معلوم طریقے ہے، یامعنی ومراد کے لحاظ ہے، یا اللہ اتعالیٰ اس پر قدرت وسلطنت ہو، یا اجسام عرض کی طرح ، یا مکان کے لحاظ ہے جیسے جسم ا استقرار ہوتا ہے۔

لیکن ان میں ہے بعض نسبتیں تو عقلا محال ہیں۔ بعض ایس ہیں کدان کے لیے استعارہ کا لفظ بھی موز دن نہیں بنآ۔اگران میں ہے کوئی ایک نسبت بھی جس کوائل محال نہیں مانتی اور الفاظ بھی اس کا ساتھ دیتے ہیں۔ پس جان لوکہ وہی یہاں مراہ ہیں۔

۔ اللہ تعالیٰ کے لیے معلوم دمراد ہو، تو بیعقلاً محال نہیں ہے کین اغظاد رست نہیں ہے۔
اللہ تعالیٰ کو اس پر قدرت وسلطنت ہو۔ حقیقت اور واقعہ کے لحاظ عرش اللہ تعالیٰ کے
قضہ وقدرت اور اس کے لیے منخر و مطبع ہے صالا نکہ وہ سب سے عظیم مخلوقات ہے ،
اللہ تعالیٰ کا غلبہ اور قدرت اس پر ہے ، کیونکہ اس کے ساتھ اس کی تعریف کی جائے اور
اس کے ساتھ اس کی تعریف بیان کی جاتی ہے سوائے اس کے جواس سے عظمت میں
اس کے ساتھ اس کی تعریف بیان کی جاتی ہے سوائے اس کے جواس سے عظمت میں
کم بیں ۔ اس بیدہ ہے جس کو عشل محال نہیں مانتی اور لفظ بھی اس کا ساتھ دیتے ہیں ،
اس بیاس لائن ہے کہ یہی معنی بیقی طور پر مراد ہے۔

یں لفظ کا اس کے لیے درست ہونا تو پیر کی زبان سے واقف ہر شخص کے لیے واشکا اور ظاہر ہے۔ اس سے وہی دوریں اور ظاہر ہے۔ اس سے وہی دوریوں کے جولفت عرب میں ابھی بچگا نہ دوریل مول ۔ وہ اس کے دوریل مول ۔ وہ اس کی طرح اس پر متوجہ ہو گے۔ والے ہوں ۔ وہ ترکی زبان کی طرح اس پر متوجہ ہو گے۔ والے ہوں ۔ وہ ترکی ذبان کی طرح اس کی ابتدائی معلومات ہی رکھنے والے ہوں ۔

وائے ہوں بہب زروہ میں ابدان سومات می رہے والے ہوں۔ لغت عرب میں اس کا مستحسن ہونا ہے۔ کہا جاتا ہے: امیر (بادشاہ)اپنی مملکت ہے عالب ہے۔ ایک شاعرنے بھی کہاہے:

بشر في مراق پر بغير تلواراً مُعائد اورخون بهائ فلير حاصل كرليا-اى وجد سے بعض سلف في كها: بيس الله تعالى كاس قول "السوحسين على العوش استوى " ب و بى مراد ليتا بول جوالله تعالى كاس قول: "لسم استسوى إلى السيماء و هى د خان" بمنهوم ومراد ب-

4.4:_حضرت امام رازي كي تحقيق

أما الذي تمسكوا به، وهوالآيات السّت الدَّالَة على اسْتِوَاءِ الله تَعَالَى على اسْتِوَاءِ الله تَعَالَى على الله تَعَالَى من ذٰلِكَ على النّعَوْشِ فَقُول: الله لا يجوز أن يكون مُرَاد الله تَعَالَى من ذٰلِكَ الاسْتِوَاء هُوَ الاسْتِفْرَار على الْعَرُش وَيدل عَلَيْهِ وُجُوه:

أَنَّ مَا قَبِلَ هَذِهِ الْآيَةِ وَهُو قَولُه تَعَالَى: "تَنُزِيلا مِمَّن خلق الأَرْض وَالسَّمَاوَات العلى". وقد بَينًا أن هٰذِه الْآيَة تدل على أنه تَعَالَى غير مُخْتَصَ بِشَيْءِ من الأحياز والجهات.

أن مَا بِعد هذِه الْآيَة، وَهُو قُولُه تَعَالَى: "لَهُ مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الْارْض". فقد بَينًا ان السَّمَاء هُو الَّذِي فِيهِ لَهُ سمو وفوقية. فكل مَا كَانَ فِي جِهَة فَوق فَهُو سَمَاء. وَإِذَا كَانَ كَذَلِك فَقُولُه: "لَهُ مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الْأَرْض"، يَقُتضِي ان كُل مَا كَانَ حَاصِلا فِي جِهَة فُوق كَانَ فِي السَّمَاء واذَا كَانَ كَذَلِك فَقُولُه: "لَهُ مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي السَّمَاء واذَا كَانَ كَذَلِك فَقُولُه: "لَهُ مَا فِي السَّمَاوَات" فَوق كَانَ فِي السَّمَاء واذَا كَانَ خَاصِلا فِي جِهَة فَوق فَهُو ملك الله تَعَالَى وَمُملُوكا يَقُدَ ضِي الله تَعَالَى مُخْتَصًّا بِجِهَة فَوق لَوْم كُونِه مَملُوكا لِنَفْسِه مِن غِير مَحل وَهُو مَحَال. فَقَبت ان مَا قبل قُولُه: "الرَّحُمَن على النَّعَلَي مُخْتَصًّا بشي مِن المُولَة بشي مِن المُولَة عَلَيْ مُخْتَصًّا بشي مِن المُولَة بقوله: "الرَّحُمَن على الله وَلَا عَلَى الْعَرْش اسْتَوَى" وَمَا بعده يَنْفِي كُونِه سُبَحَانَة وَتَعَالَى مُخْتَصًّا بشي مِن المُولَة والحِهات. فَإِذَا كَانَ كَذَلِك امْتَنع ان يكون المُولَة بقوله: "الرَّحُمَن على الْعَرْش اسْتَوَى" هُو آلَة مَن على الْعَرْش اسْتَوَى" هُو كُونِه مُسْتَقَرًّا على الْعَرْش. اسْتَوَى " هُو كُونه مُسْتَقَرًّا على الْعَرْش. اسْتَوى " هُو كُونه مُسْتَقَرًّا على الْعَرْش. اسْتَوى " هُو كُونه مُسْتَقَرًّا على الْعَرْش.

اللها أن مَا قِبل هذه الماآية وَمَا بعُدهَا مَذُكُور لِيَان كَمَال قدرَة الله تَعَالَى

المُخُلُوق، أما المُخُلُوق قلا يحفظ الْخَالِق وَلَا يحملهُ لَا يُقَال هذا. إِلْمَا يِلْزِم إِذَا كَانَ الْإِلَّه مُعْتَمِدًا على الْعَرْش مُتكناً عَلَيْهِ وَنحن لا نقُول ذلك لأنه نقول على هذا التَّقْدِير لا يكون الله تَعَالَى مُسْتَقرًّا على الْعَرُ شِيلُانِ الاسْتِقْرَارِ على الشَّيَّء انما يحصل اذا كَانَ مُعْتَمدًا عَلَيْهِ. ألا تراى انا اذا وضعنا جسما على الأرض قُلْنا: انه مُسْتَقر على الأرض وَلا نَشُول الْأَرْضِ مُسْتَقِرَّة عَلَيْهِ وَمَا ذَاك الإلان الشَّيء مُعْتَمد على الأرْضِ وَالْأَرْضِ غِيرِ مُعُسَمِدَة غَلَيْهِ. فَلُو لَم يكن الْالله مُعْتَمِدًا على الْعَرُ ش فَحِينَئِذَ لَا يكون مُسْتَقَرًّا على الْعَرُش وعَلَى هَذَا التَّقَدِيرِ بِلْزِمِهُم تُوكِ ظَاهِرِ الْآيَةِ. وَحِينَئِذِ تَحْرِجِ الْآيَةِ عَن كُونِهَا حَجَّةٍ. أنه تُعَالَىٰ كَانَ وَلَا عرش وَلَا مَكَّانِ فَلَمَّا خلق الْخلق فيستحيل أن يُقَال انه تَعَالَى صَارِ مُسْتَقرًّا على الْعَرْش بعد ان لم يكن كَذلك لأنَّهُ تَعَالَى قَالَ: "ثُمُّ اسْتَوْى على الْعَرْشِ"، و كلمَة ثمُّ للتراحى

الله أن ظَاهِرِ قُولُه تَعَالَى: "وَنحن أقوبِ إِلَيْهِ مِن حَبِلِ الوريد"، وقُولُه: "وَهُوَ مَعِكُمُ أَيُضَمَا كُنتُم"، وَقُولُه: "وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاء إلَّهُ وَفِي الأَرْضِ إِلَّهُ" يَشُفِي كُونِه مُسْتَقَرًّا على الْغَرِّش وَلَيْسَ تَأْوِيل هَذِه الْآيَة لنفي الآيَات الَّتِي تمسكوا بهَا على ظَاهِرِهَا أُولِي مِن الْعَكْسِ.

أَن الدُّلائِلِ الْعَقَلِيَّةِ القاطعةِ الَّتِي قدمنا ذكرهَا يبطل كُونه تَعَالَى مُخْتَصًّا بضَّي عمد الجهات. وإذا لَبت هذا ظهر أنه لَيْسَ المُرَّاد من الاستواء والاستقرار قوجَبُ أن يكون المُراد هُوَ الاسْتِيلاء والقهر ونفاذ القدر وجريان أُحُكَّام الإلهية. وَهَذَا مُسْتَقِيم على قانون اللَّغَة. قَالَ الشَّاعِر: قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق وَالَّذِي يُقرِر ذَٰلِكَ أَن اللَّه تَعَالَى إِنَّمَا أَنْوَلَ الْقُرُ آنَ بِحَسبِ عَرِفَ أَهِلَ

اللَّسَانِ وعادتهم. ألا تبرى أند تَعَالَى قَالَ: "وَهُوَ خادعهم"، وقَالَ:

"وَهُوَ أَهُونِ عَلَيْهِ"، وَقَالَ: "ومكروا ومكر اللَّه"، وقَالَ: "اللَّه يستهزيُّ

وَغَايَة عَظْمته فِي الإلْهِيةُ وَكَمَالِ التَّصَرُّفِ لِأَن قَوْلِه: "تَنْزِيلا مَمْ حلق الأرُض وَالسَّمَاوَاتِ العلي". لاشك ان الْمَقْهُوم مِنْهُ بَيَان كَمَال قَـلدَرَمة اللَّهُ تَعَالَى وَكَمَالِ إِلْهِيتِهِ وَقُولِهِ: "لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضَ وَمَا بَينهِمَا وَمَا تَحت الثراني'' بَيَانِ أَيْضاً لكَّمَالِ ملكه والهينه واذا كَمَانَ الامـركَـلَـٰلِك وُجب ان يكون قَوْله: "الرَّحْمَن على الْعَرْش استوى" كَلَامًا أَجْنَبِيًّا عَمًّا للهِ السَّوى اللهِ عَلَامًا أَجْنَبِيًّا عَمًّا للله وَعَما بعده. وَذَلِكَ غير جَائِز . فَأَما اذا حملناه على كَمَال استيلاله على الْعَرُش الَّذِي هُوَ اعظم الْمَخْلُوقَات فالموجودات المحدثة كان ذَٰلِكَ مُوَّافَقاً لَمَا قَبِلَ هَذِهِ الْآيَةِ، وَلَمَا بِعُدِهَا فَكَانَ هَذَا الْوَجُهُ أُولِي. الرَّابِعِ أَنِ الْحَالِسِ على الْعَرُشِ لابِدِ وان يكون الْجُزِّء الْحَاصِلِ مِنْهُ فِي يَمِين الْعَرُش غير الْحَاصِل مِنْهُ فِي يَسَارِ الْعَرُش فَيلُزِم فِي كُونِه فِي نَفْسه مؤلفا ومركبا وَذَلكَ على اللَّه تَعَالَى محَال.

الْحَامِسِ أَنْ الْمُجَالِسِ على الْعَرُشِ انْ قدر على الْحَرِّكَة والانتقال كَانْ مُحدًا لِأَنْ مَا لَا نَنْفُكُ عَنْ الْحَرِّكَةِ والسكونَ كَانَ مُحدثًا وان لم يقدر على الْمَحْرَكَةَ لَانَ مَا لَا يَنْفَكَ عَنِ الْحَرَكَةِ والسكون كَانَ مُحدثًا وان لم يقدر على الْحَرَكَة كَانَ المربوط بل كَانَ كالزمن بل أَسُوا خالا مِنْهُمَّا فَهانِ النَّرْمِينِ إِذَا أَرَادُ الْحَرِّكَةِ فِي رَأْسِهِ أَوُ حِدَقَتِيهِ أَمِكُنهِ ذَٰلِكَ، وَكُلَّا المربوط وَهُوَ غير مُمكن فِي اللَّه تَعَالَى

السَّادِس أنه لو حصل فِي الْغَرُش لَكَانَ حَاصِلا فِي سَائِر الأحياز وَيلُزمة مِلَّهُ كونه مخالطاً للقادورات والنجاسات وان لم يكن كذلك كَانَ لَهُ طرف وَنِهَايَة وَرِيادَة وِنقصان وكل ذلك على اللَّه تَعَالَى محال السَّابِعِ ۚ قَوْلُهُ تَعَالَى: "وَيَحْمَلُ عَرْشُ رَبِكَ فَوُقِهُمْ يَوْمِيْذٍ ثَمَانِيَّة"، فَلُو كَان النعرش مكانا لمعبودهم لكانث الملائكة الذين يحملون العرش

حاملين الله الْعَالِم وَذَلِكَ غير مقعول لان الْحَالِق هُو الَّذِي يحقظ

ہوگی۔اس لیے کے حرکت اور سکون سے متصف ذات تو حادث بی ہوتی ہے۔اگروہ ذات حركت ير قادر بي نبيس ، تو وه بندهي بوكي موكي . بلكه بياتو دونول صورتول بيس بدرٌ بن ہوگی ۔اس لیے کہ جس وقت وہ سراورآ کھی ٹی حرکت کا ارادہ کرے تو وہ اس پر قدرت رکھ سکتی ہے۔ای طرح مربوط (بندھا موا) موتا ہے۔ بیتو اللہ تعالی کے لیے محال اور تاممكن ب_

اگریہ بات عرش پر حاصل ہے تو بھر تو ہے تمام ہی جگہوں میں حاصل ہوگی۔اس سے ب بات الازم آئے گی کہ وہ و ات تمام نجاست والی جگہوں میں بھی ای طرح موجود ہو۔ اگراہا تیں ہواس کے لیے اطراف، ائتاء، زیادت اور نقصان ثابت ہوجائے گا۔ بیرسب اللہ تعالی کے محال اور نامکن ہے۔

الله تعالى كافريان: " وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبُّكَ فَوَقَهُمْ يْسۇمْسند فىمسانيقة "(الحاقد: ١٤) (اورفر شق أس كالنارول يردول كر،اور تہارے مرور گار كے عرش كوأس ون آخد فرشتے اسينے أو ير أشاع موت عول ك)_ا الرعوش الله تعالى كام كان اوراس كے بيضنے كى جگه ہو، جوفر شتول كا بھى معبود ہے۔ پھر تو فرشتے ، حاملین عرش ، تمام جہانوں کے معبود کو اُٹھائے ہوئے ہوں گے۔ یا یک غیرمعقول بات ہے۔ اس لیے کراللہ تعالی جوتمام جہانوں کا خالق ہے، وہی تمام مخلوق كو تقام موع بي محلوق تو خالق كى حفاظت فييل كرسكتي اور نداس كو أضاعتى ب- ايى بات نيس كى جاعتى - اس عاقيد بات لازم آتى بكرالة عرش پر بیٹے ہوئے اور اس پر فیک لگائے ہوئے ہے۔ ایک بات ہم تو نہیں کہتے۔ اس ليا كدان صورت من او الله تعالى عرش يرفيس موسكة _اس لي كد جوكى جيزير متعقر ہوتا ہے تو وہ اس بر تھے لگائے این میشانی ہوتا ہے۔ کیا تو اس بات کوئیس و کھتا كه جب بم زمين پرائي جم كور كلته بين او ام كهته بين : وه زمين پر مشقر ب- بم يه نیں کتے کدز مین اس پر مشقر ہے۔ بیال لیے ہے کدوہ چیز زمین پر قرار پکڑے ہوے ہے، نے زین ای برقرار پکڑے ہوئے ہے۔ پس اگر الدعوش برقرار پکڑے اوے نیس ہو عرق بھی اس برقر ار پکڑے ہوئے نیس ہے۔ پس اس صورت میں

فِي السَّمَاوَاتِ " كَامْقَتْضَى يَكِي بُواكر جو يَجَوِيكِي جَبِت فُوق مِن بِهِ وَوَلَّوَاللَّهُ ا کی ملک میں ہے اور اس کی مملوک ہیں۔ پس اگر اللہ تعالی جہت فوق کے سالہ مختص مول تواس سے لازم آئے گا کہ اللہ تعالی خود بھی اسنے آپ کے فیرال ا مملوک ہوں گے، جو کہ محال ہے۔ یک اس سے بیریات ثابت ہوئی کداللہ تعالی فرمان "أَلُوُّ حُمِنْ عَلَى الْعَرُسْ اسْتُوى " عالْل اورما بعد كي آيات ال أ کرری میں کہ اللہ تعالی جیز اور جہت میں ہے کئی بھی جہت میں مختق ہوں۔ جب ى بي الله المكن بي كـ "ألو حسن على الغرش استوى " عيما جائے كەلىلەتغالى عرش يەستىقرىيى-

اس آیت سے پہلے اور بعد کی آیات میں اللہ تعالیٰ کی کمال قدرت ، الوہیت ، عددرجه كى عظمت اور كمال تصرف كابيان ب- اس لي كه الله تعالى كرا "تَنْوَيْلاً مُّمَّنَّ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى "مِن بِالشِّيرِيمْ عِلَا اللهِ ہے کداس میں اللہ تعالی کے کمال قدرت اور کمال الوہیت کا بیان ہوا ہے۔ اور ا تَعَالَى كَفَرَ مَانَ "لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا يَيْنَهُمَاوِ مُنحُتَ الشُّوىُ "مين بهي الله تعالى كى مك اورالوبيت كمال كابيان ب-اس اليابي معامله ہے تواس سے بدبات لازی اور ضروری ہے کداس آیت: "أَلْمُونْ مُعَالَّةً عَلَى الْعُوش اسْتُوى "كامفيوم يحى يكى بورورشاك يدبات لازم آسا كه الله تعالى كا فرمان ماقبل اور مابعد داني آيات سے الجنبي اور برگانه ہے۔ یہ اللہ جائز نہیں ہے۔ پس اگر ہم اس آیت ہے عرش (جو کد اللہ تعالی کی سب ال مخلوق ہے) پر اللہ تعالی کے کمال استیلاء (قبر وغلب) مراد لیں ، تو اس آیت کا مل ماتبل اور مابحد آیات کے موافق ہوجائے گا۔اور یکی اولی اور بہتر ہے۔ عرش پر بیٹیا ہوا ماننے ہے یہ بات ضروری ہوجاتی ہے کداس کا ایک جز ، جو دا می

طرف ہے، ووعرش کے بائیس طرف والے صے کو حاصل فہیں ہے۔ اس اس لازم ہوا کہ وہ ذات مرکب ہو۔ یہ بات اللہ تعالی کے لیے محال ہے۔

وہ ذات جوعرش پر بیٹی ہوئی ہے، اگر دہ ترکت اور نتقل ہونے پر قادر ہوتو دہ تو مادیا

استواءعلى العرش

اورعادت كمطابق أتاراب-كياتواسبات كونيس جانتا كمالله تعالى كافر مان ب إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ (السّاء:١٣٢)

يدمنافق الله تعالى كساته وحوكا بازى كرتے بي، حالا تك الله تعالى في أنيس وحوك

وَهُوَ الَّذِي يُهُذَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيلُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ (الروم: ١٥) 2

وہی (اللہ) ہے جو گلوق کی ابتداء کرتا ہے، پھراے دوبارہ پیدا کرے گا، اور بیکام أس (الله تعالى) كے ليے زياده آسان ب-

وَمَكُرُوا وَمَكُرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِين (آل عران ٥٣٠) 3

اوران كافرول نے (عینی علیدالسلام عے خلاف) تضیدتد بیركی ،اوراللہ تعالی نے بھی خفية يركى _اورالله تعالى سب عيم ترقد يركرن والا ب-

أَللَّهُ يَسْتَهْزِي بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (التّره: ١٥)

الله تعالی ان سے ذاق (کا معاملہ) کرتا ہے اور انہیں ایکی و جا ہے کہ دوائی 20 سرمشي بن بعظمة ربي -

ان تمام آیات کی مرادید ہے کہ اللہ تعالی نے ان کے ساتھ معاملہ دھوکہ دیے والول كا ، كركرنے والوں اور استهزاء كرنے والوں كاكيا بياب الى طرح يبال بھى استواعلى العرش ے ملک اور بادشاہی کی تدبیر مراد ہے۔اس کی نظیر بدہ کداس کے قیام کی اعل تو انصاف کرنا ہے۔ مجراس کا امر اور حکم کو جاری کرنا مراد ہے۔ جیسا کہ کہاجاتا ب: ووبادشابت كماته قائم بوكياب-

اعتراضات الركوني كي كرية ويل كل وجود عار تيس ب:

استیلاء کامعنی تو بحز کے بعد غلب کاحصول ہوتا ہے۔ بیانلد تعالی کے حق میں محال ہے۔

يكهاجاتا إن فلا الخص في السيراستواء كياجب الى في السيرار جفكو كرغلبه حاصل كيابوريكمي الله تعالى كحق مين محال --

يد كهاجاتا ب: قلال فخص في اس برغلبه حاصل كراياجب اس بر ميلي كسى اور كاغلب و-يبحى الله تعالى كے ليے كال ب_اس ليے كه الله تعالى في على الى صفت كوين اور

استواعلى العرش (240)

آیت کے ظاہری معنی کوڑک کرنالازم ہے۔ لبذاید آیت ولیل فیس من علق۔ الله تعالى اس وفت موجودتها، جب نه عرش فها، نه زمان ومكان تفايه پس جب الله ثمال

نے تلوق پیدا کی تواب بیمال ہے کہ بیات کہی جائے اللہ تعالی عرش پرمتعقر ہوگیا، بعداس کے کدو وہیں تھا۔اس لیے اللہ تعالی نے فرمایا ہے: فُسمُ اسْفُ وی عَسام الْسغوش. (الاعراف:٥٥) (كاراس نعوش براستواء فرمایا) راس آیت شارا "ثُمَّ" رَافِي كَ لِي ب

الله تعالى ك قرمان مين (وَ لَحُنُ أَقْرُبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبُلِ الْوَرِيْدِ (ق:١٦) (١١١ه ال كى شررك سى بحى زياده أس كريب إلى) ، وَهُو مَعَكُمُ أَيْنَ مَا كُلُو

(الحديد: ٣) (ووالله تمهار عنى ساته بهار كبيل بهي تم مو) اورو هو الله فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَّهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (الرِّرْف،١٨٣)

(وای (اللهٔ تعالیٰ) ہے جوآ سان میں بھی معبود ہے،اور زمین میں معبود_اور والی 🚚 جو حكمت كا بھى مالك ہے بلم كا بھى مالك) ران آيات كا طاہراس بات كى فئى كرتا ...

كەللەتغالى عرش پرمىتىتر بول _اس آيت بيس تاديل كرناان آيات كى نفى كرنانى

جن کے ظاہری معنی کو اختیار کر کے ان اوگوں نے دلیل پکڑی ہے۔ اور وہ اس کے على سى بېز ہے۔

قطعی اور میتی ولائل عقلیہ جن کا ذکر ہم نے اس سے پہلے کرویا ہے، وواس کو ہال كرنے كے ليے كافى بين كه الله تعالى جہات ميں سے كى بھى جہت كے ساتھ مكل ہیں۔جب یہ بات ثابت ہوگئی کداس سے یہ بات ظاہر ہوتی ہے کہ یہاں استوا ے مراد استفر ارئیس ہے۔ پس بدبات الازم اور ضروری ہوگئی کہ بیبال استوام مراد استیلاء، قبر، قدرت باری تعالی کا نفاذ اوراحکام البی کا جاری ہونا ہو۔ یہ بات لغت كة قانون كے لحاظ معتقم اور سيح ب جبيها كه شاعرنے كها ب:

قد اسْتُوى بشر على العرّاق من غير سيف ودم مهراق بشرف عراق يربغير تلوارأ شاع اورخون بهائ فلبحاصل كرليا

یہ بات طے شدہ ہے کہ اللہ تعالی نے اس قر ان کو اہل زبان یعنی اہل عرب مے مرا

وقيد حيمل قوم من المتأخرين هذه الصفة على مقتضى الحس فقالوا:"استوى على العرش بذاته"، وهي زيادة لم تنقل، إنمافهموها من إحساسهم، وهو أن المستوى على الشيُّ إنما تستوى عليه ذاته، قال أبو حامد (المجسم): الاستواء مماسته وصفة لذاته، والمرادبه القعود، قال: وقد ذهبت طائفة من أصحابنا إلى أن اللَّه سبحانه وتعالى على عرشه قد ملأه، وأنه يَقَعُدُ، ويُقُعِدُ نبيَّه صلى اللَّه عليه وسلم معه على العوش يوم القيامة.

قال أبو حامد: والنزول هو الانتقال.

وعلى ما حكى تكون ذاته أصغر من العرش. فالعجب من قول هذا، ما نحن مجسمة . ؟؟!!

وقيل لابن الزاغوني (المجسم): هل تجدّدت له صفة لم تكن له بعد حلق العرش....؟ قال: لا إنما خلق العالم بصفة التحت، فصار العالم بالإضافة إليه أسفل: فإذا ثبت لإحدى الذاتين صفة التحت تثبت لـالأخـري صفة استحقاق الفوق قال:وقد ثبت أن الأماكن ليست في ذاتم، ولا ذاتمه فيهما، فثبت انفصاله عنها، ولا بد من شيُّ يحصل به الفصل، فلما قال: "ثم استوى" علمنا اختصاصه بتلك الجهة.

قال ابن الزاغونيي (الممجسم):ولا بُدَّ أن تكون لذاته نهاية وغاية

الهدارجل لا يمدري ما يقول لأنه إذا قدَّر غاية وفصلا بين الخالق والمخلوق فقد حدَّده، وأقرَّ بأنه جسم، وهو يقول في كتابه:إنه ليس بجوهر، لأن الجوهر ما تحيُّز. ثُمَّ يثبت له مكانا يتحيز فيه.

وهمذا كلام جهل من قائله، وتشبيه محض، فما عرف هذاالشيخ ما ينجب للمخالق، وما يستحيل علية فإن وجوده تعالى ليس كوجود الجواهبر والأجسام النسي لا بلد لها من حييز، والتحت والفوق

استنواءعلى العرش تخلیق ساس کو پیدا کیا ہے۔

استیلاء کا بیمعنی تو تمام مخلوقات کی نسبت ہے حاصل ہے۔ لہذا تخصیص عرش کے دارا

جواب يهال استيلاء عمرادقدرت تامه بجوتنازع ،تفارض اور مدافعت عفالى ب ال طرح يداعتراضات خود بخود رفع بوجاتے بيں۔البتد يبال مخصيص عرث ك بيان ش دووجوه ين:

عرش الله تعالی کی سب سے بروی مخلوق ہے۔ای دجہ سے اس کی بیبال مخصیص کی گل ب، جیما کاللہ تعالی نے ای معنی کے لیے اس آیت میں اس کو بیان کرنے کے لیہ

' وَهُوَ رَبُّ الْعَرُّشِ الْعَظِيمِ ''(الْتِوبة: ١٣٩)

رجمه اوروى وي عليم كاما لك --

حفرت المام فراتى في الى كتاب "الجام العوام" مين فرمايا ي " ورش كو خفى كرنے كى وجه يہ ب كداللہ تعالى جميع عالم ميں تصرف فرماتے ہيں۔اللہ تعالی آسان سے لے کر زمین تک ہر چیز میں بواسط عرش تصرف قرماتے میں۔اللہ تعالى جبال مين كوئي صورت بيدانيين فرمات جب تك اس كوعرش مين بيدان فرمالیں۔ جیسا کہ نقاش کوئی صورت پیدائیس کرسکتا۔ کا تب اس وقت تک کوئی صورت بیاض پرنہیں بنا تا جب تک وہ اس کی صورت دماغ میں پیدا نہ کر لے۔ بلک غارج میں کوئی عمارت پیدائیس ہوتی جب تک اس کی صورت ول کے واسط ہے دماغ میں پیدائے ہوجائے۔دماغ اس جہان کی اس امر کی اصل کی تدبیر کرتا ہے جس كى دە يهال قد ييركرتا ب_ پس اى طرح الله تعالى يھى تمام عالم كے كامول كى بواسط

4.5: _حفرت امام ابن جوزي كي تحقيق

ثُمُّ اسْتَوى عَلَى الْعُوشِ (الحديد ٢٠) كَ تَحْقِق عِن امام ابن جوز كَ فرمات بين

استواء كلى العرش المنافع المنا

مکان میں ہے۔ البقر الذافی تعالی کا مکان سے جدا ہونا ثابت ہوا اور ضروری ہے کہ کوئی
ایک ابتداء ہوئی چاہیے جس سے خالق وگلوق کے درمیان جدائی حاصل ہو۔ توجب
الذافی تعالی نے فرمایا: استویٰ نے جمیس معلوم ہوا کہ الڈی تعالی فوقیت کی جبت کے
ساتھ مختص ہیں۔ ابن زاخونی نے کہا کہ ضروری ہے کہ انڈی تعالی کی ذات کے لیے کوئی
عدد انتہاء ہوجس کو الڈی اتحالی جائے ہوں۔

4.4: _ شيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام كي تحقيق

ثَّ عُرِّ الدين عبد الحرَّيرين عبد السلام (التوتى و ٢٠ هي) قرمات بين:
استوى عبلى الْعَرُش اللَّم حيد على الوَجْه الَّذِي قَالَهُ، وبالمعنى الَّذِي ،
أَرَادَهُ اسْبَوَاءٌ منوها عَن المماسة والاستقرار والتمكُّن والحلول والانتقال فتعالى اللَّه الكَبير المتعال عَمَّا يَقُوله أهل الغي والصلال،

إنسايكون فيما يقابل ويحاذى، ومن ضرورة المحاذى أن يكرن الممن المسحداذى أن يكرن الممن المسحداذى أو أصغر أو مشله، وإن هذا ومثله إنسا يكون الأجسام، وكل ما يحاذى الأجسام يجوز أن يمسها، وما حاز المسماسة الأجسام ومباينتها فهو حادث، إذ قد ثبت أن الدليل محدوث الجواهر قبو لهاللمباينة والمماسة.

اُلْدُانُ تعالیٰ کی ذات عرش سے چھوٹی ہے۔ عجیب بات ہے کہ بیرسب پچھ کیا ہے

27

بل لا يحمله العَرُش بل الْعَرُش وَحَمَلته محمولون بلطف قدرته (طبقات الشافعية الكبرى جَهُ ١٩٠٨. في ترجمة رقم ١١٨٣. السؤلف الالسيب عبيد السوهاب بن تنقي الدين السبكي (التوثى الدين السبكي (التوثى الدين السبكي المحقق: د. محمد الحالم المائشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة :الثانية المالاد)

جمہ عرش مجید پراللہ تعالی کا استواء ای طرح ہے جیسا کہ اللہ تعالی نے خود فرمایا ہے اورالا معنی کے ساتھ ہے جس کا اللہ تعالی نے ارادہ فرمایا ہے۔ بیداستواء مماست (پھوا) استقر ارجمکن ، حلول اورانقال وحرکت ہے منزہ اور پاک ہے۔ اللہ تعالی اس میں بہت عظیم اور بلند ہے اس بات ہے جو یہ گمراہ اور غوی لوگ کہتے جیں، بلکہ عرش اوالہ تعالی کی ذات کو اُٹھا ہی نہیں سکتا بلکہ عرش اور حاملین عرش تو اللہ تعالیٰ کی قدرت اللہ لطف و مہر بانی ہے ہی اٹھائے ہوئے ہیں۔

4.7: ملامه بدرالدين ابن جماعة (التوفي سسيه) كي تحقيق

واتفق السلف وأهل التأويل على أن مَا لا يَليق من ذلك بِحلال الرب تَعَالَى غير مُرَاد كالقعود والاعتدال. وَاخْتلفُوا فِي تعُيين مَا بَلال بحلاله من المعاني المحتملة كالقصد والاستيلاء، فسكت السلف عنه، وأوّله المؤولون على الاستيلاء والقهر، لتعالى الرب عن سما الأجُسام، من المخاجة إلى الحيز والسمّكان، وَكذلك لا يُوصف بحركة أو سُكُون، أو اجُتِمَاع وافتراق؛ لأن ذلك كُله من سما المحدثات، وعروض الأغراض، والرب تعالى مقدس عنه.

فَقُولُه تَعَالَى: "اسْتَوى" يتعين فِيهِ معنى الاسْتِيَلَاء، والقهر لا الْفَعُوا والاستقرار، إذْ لُو كَانَ وجوده تَعَالَى مكانياً أُو زمانياً لَلْزِمَ قَدَم الرَّمَان وَالْمَكَان، أُو تقدمهما عَلَيْه، وَكِلاهُمَا بَاطِل. فقد صَحَّ فِي الحَدِيث "كَانَ اللَّه وَلا شَيْءٌ مَعَه". وللزم حَاجِد إِلَى الْمَكَان، وَهُوَ تَعَالَى الْعُلَمَ

المُطلق المستغنى عَمًّا صواة، كَانَ الله وَلا زَمَان، وَلا مَكَان، وَهُوَ الْآن على مَا عَلَيْهِ كَانَ. وللزم كُونه محدوداً مُقَدراً، وكل مَحُدُود ومقدر حسم، وكل حسم مركب مُحْنَاج إلى أُجْزَائه. ويتقدس من لَهُ الْغنى المُطلق عَن الْحَاجة. وَلأن مَكَان الاسْتِقْرَار لَو قُدَّر حَادث مَخُلُوق. فكيف يحْنَاج إليه من أوجده بعد عَدمه، وَهُوَ الْقَدِيم الأَزلى قبله؟! فإن قبل: إِنَّهَ يُقَال استولى لمن لم يكن مستوليا قبل أو لمن كَانَ لَهُ

247

مُنَازَع فِيمَا استولى عَلَيْهِ، أو عَاجِرَ ثُمَّ قدر؟ المُرَّاد بِهِلْمَا الاستيلاء الْقُدُرَة التَّامَّة الخالية من معارض، وَلَيْسَ لَفُظَة "ثُمَّ" هُنَا لترتيب ذَلِك بل هِي من بَاب تَرُتِيب اللَّحُبَار، وَعطف بَعُضهَا على بعض.

. فَإِن قَيل: فالاستيلاء حَاصِل بِالنَّسْبَةِ إِلَى جَمِيع الْمَخُلُوقَات، فَمَا فَائِدَة تَخْصِيصه بالعرش؟

خُصَ بِالذَكْرِ لِأَنَّهُ أعظم الْمَخْلُوفَاتِ إِجْمَاعًا كُمَا حَصَه بقوله: "رَبُّ الْعَرُش الْعَظِيمِ"، وَهُوَ رب كل شَيْء. فَإِذَا استولى على الْعَرُش الْمُحِيط بِكُل شَيْء استولى على الْكل قطعاً.

إذا تبت ذلك، فَ من جعل الاستواء في حقه مَا يُفهم من صِفَات السُمُحدثين، وَقَالَ استوى بِذَاتِهِ أُو قَالَ استوى حقيقة فقد ابتدع بهذه الزُيادة الَّتِي لم تثبت في السّنة، وَلا عَن أحد من الْأَنِمَة المقتدى بهم وَزَاد بعض الْحَنَابِلَة المُتَأْخُرِين فَقَالَ: الاستواء مماسة الذَّات، وَأَنه على عَرُشه مَا ملَّهُ، وَأَنه لا بُد لذاته من نِهَايَة يعلمها. وَقَالَ آخر. يختص بسمَكان دون مَكان، ومكانه وجود ذاته على عَرُشه. قَالَ: وأَلا شَعْرَ فَا لَهُ وَالْكُوسي مَوضِع قَدَمَيْه.

وَ هَـٰذَا مِنْهُم افتراء عَظِيم. تَعَالَى اللّه عَنهُ. وَجَهل بِعلم هَيُمَة الْعَالَم، فَإِن المسماسة توجب الجسمية، والقدمين يُوجب التَّشْبيه. وَالْإِمَام أَحُمد

بَرِئٌ مِن ذَلِكَ. فَإِن الْمَنْقُولِ عَنهُ أَنه كَانَ لَا يَقُولِ بالجهة للباري تعَالَى. وَكَانَ يَقُول: الاسْتَوَاء صفة مسلمة، وَهُوَ قُول بعض السَّلَف رُضِي اللَّهُ عَنَّهُم.

(التسويد في ابطال حجج التشبيه م،٢٥٥،٣٣٨٢٣٣٢ المؤلف:أبو عبد الله، محمد بن إبر اهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (التولى ٢٠٠٤). المحقق: محمد أمين على على. الناشر دار البصائر ،قاهرة ،مصر ، الطبعة: الأولى ١٣٣١ صابحا الدليل في قطع حجج أهل التعطيل ص ١٣٨٤ ١٣٦١ ١٣٨١. المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إسراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى الشافعي، بدر الدين (التوفي ٢٣٠ه). المحقق: وهبي سليمان غاوجي الألباني. الناشر: دار اقرا للطباعة والنشرو التوزيع، دمشق الطبعة: الأولى ١٣٢٥هـ)

سلف صالحين أور متكلمين أس بات رمتقق بين كداس آيت سيء جوالله تعالى كي شاك کے لائق نبیں ہے، وہ مراد نبیل ہے، جیسے قعود (بیٹھنا) اور اعتدال (برابر ہونا)۔ان حعزات کے درمیان شان باری تعالی کے لائق اور مناب الفاظ کے معانی جسے قصد (اراده كرنا)ادراستياء (غلبه يانا) كيلين بن اختلاف ب-سلف صالحين تواس بارے میں سکوٹ اختیار کرتے ہیں۔ اہل تاویل کینی منتظمین نے اس کے معنی استبلاء (غالب ہونا) اور قبر کے کیے ہیں، کوتکداللہ تعالی اجسام کی صفات سے بلند اور پاک ب-ال وكى حيراور مكان كى احتياج فين ب- اى طرح اس كى ذات كوركت اور سكون كے ساتھ منصف نہيں كيا جاسكتا، يااس كواجناع، افتراق اورا جزاء بيل منقسم ميس كياجا سكتاراس في كديرساري صفات تحدثات اور تفلوقات كي بين الله تعالى ال ال سے بہت بلندوبالا بیں۔

لى الله تعالى كفر مان: "استوى" كمعانى استيلاءا در قبر كمتعين بو كئي، شك تعودواستقرار ك_اس لي كداكر الله تعالى كى ذات مكان اور زمان كرساته

مصف ہو، تو زمان اور مکان کا قدیم ہونا بھی لازم آئے گا، یاان کا اللہ تعالی ے بھی پلے موجود ہوتا ماننا پڑے گا اور بیدونوں چیزیں باطل ہیں۔ می حدیث میں ہے: "اللہ تعالی موجود تھااوراس کے ساتھ کوئی چیز نہیں'۔اللہ تعالی کے لیے مکان کامتاج ہونا لازم آئے گا، حالانک اللہ تعالی غنی مطلق ہیں ، وہ تو کامل طور پر ہر چیز ہے متعنی ہیں۔ الله تعالى كى وَات موجود تحى ،جب كه مكان وزمان كي يحى ندتها _وه آج بحى اى شان ے ہے جو ملے تھا۔

ال سے بیات لازم آئے گی کہ اللہ تعالی کی ذات محدود اور مقداری ہو۔ جو بھی محدود اور مقداری ہوگا، وہ جم ہوگا۔ جوجم ہوگا وہ اپنے اجزاءے بنے کامختاج ہوگا۔اللہ تعالى توان چيزوں سے پاک اور مقدى ب- وہ ذات تو غنى ب، وہ اس كى محتاج كيے بوعتى ہے، جس كوخوداس في عدم سے وجود ميں لايا ہو؟ جب كداللد تعالى كى ذات توجيش از لي اورابدي --

اكريكها جاع : كر" التولى" (غالب مونا) تواس وقت كها جاتا ب، جب وو پہلے ے فالب ندہو، یا کی پرفال آنے کے لیے اس سے جھڑا کرے، یا پہلے عا جز ہو،

きとしのいがしていた اس استیلاء سے مرادقدرت تامد (کال قدرت) ہے، جو برقم کے معارضداور جھاؤا

اس آیت می لفظ افغیم "رتب کے لیٹیس ہے بلک بیاتہ خبراور بیان کی ترتیب کی تم سے ہے۔ ای میں بعض کا بعض پرعطف ہے۔

الركوني يكي بياستيلا العنى غلباتو تمام كلوقات كي نبت عاصل ب، محروش كي مخصيص كاكيافا كده؟

عرش کی تخصیص اس لیے کی گئی ہے کہ اُمت کا اس پر اجماع ہے کہ عرش تمام محقوقات یں ہے۔ براے جیا کداللہ تعالٰی کافریان ہے وَهُوَ رَبُّ الْعَرُشِ الْعَظِيْمِ، (تُوبِ: ١٢٩) اوروبى عرش عظيم كاما لك --

استنواءعلى العرش

الْمَفَامِ مَذْهَبُ السَّلَفِ الصَّالِحِ: مَالِكٌ وَالْأُوْزَاعِيُّ وَالنَّوْرِيُّ وَاللَّيْتُ بُنُ سَعُدٍ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقَ بُنُ رَاهَوَيْهِ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَيْمَةٍ الْمُسَلِمِينَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَهُوَ إِمْوَارُهَا كَمَا جَاءَتُ مِنْ غَيْرِ تَكْييفِ وَلَا تَشْبِيهِ وَلَا تَعْطِيلٍ وَالظَّاهِرُ الْمُتَبَادَرُ إِلَى أَذْهَانِ الْمُشَبِّهِينَ مَنْفِيٌّ عَن اللُّهِ لا يشبهه شيء من خلقه و"لَيْسَن كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" بَلِ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ الْأَيْمَةُ مِنْهُمْ نُعَيْمُ بِن حماد الخزاعي شيخ السِخاري قال: من شبه الله بخلقه كَفَرَ، وَمَنْ جَحَدٌ مَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ نَفُسَهُ فَقَدْ كَفَرَ. وَلَيْسَ فِيمَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ نَفُسَهُ وَلَا رَسُولَهُ تَشْبِيهٌ فَمَنُ أُنْبَتَ لِللَّهِ تَعَالَى مَا وَرَدَتُ بِهِ الْآيَاتُ الصَّرِيحَةُ وَالْأَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَلِيقُ بِجَلَالِ اللَّهِ وَنَفَى عَنِ اللَّهِ تَعَالَى النَّقَائِصَ فَقَدُ سَلَكَ سَبِيلَ الْهُداي.

(المصياح المسنيوفي تهذيب تفسير ابن كثير ص ١٨٠٠ طبع دارالام، رياض اسم اهد الفيراين كثيرج عن ٢٥٩ طبع دارالسلام، رياض)

لوگوں نے اس مقام پر بوی طویل بحش کی بین جن کی یہاں مخاتش شیس ہے۔ہم يبال سلف صالحين كي قدب كوبيان كرتے بين جو حفرت امام مالك، حضرت امام اوزائلٌ، حضرت امام سفيان تُوريُّ، حضرت امام ليث بن سعدٌ، حضرت امام شافعُنْ، حضرت امام احمدٌ، حضرت الحق بن را بويدٌ، اور تمام متقد مين ومتاخرين ائمه مسلمين كا ند برب رہاہے کدان آیات (متثابهات) کوای طرح ، بلا کیف وتشبیہ وتعطیل ، بیان کرو جیےوہ نازل ہوئی ہیں۔مشہبین کے اذبان نے جوظاہری معنی اختیار کیے ہیں وہ اللہ تعالى منفى بين، كيونكدوه كلوق كامشابهت الك باوروه "لمنسس كيمناله السَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبُصِيرِ "٢-بلكن يب جيها كمائد في كهاب بن میں امام بخاری کے استاذ حضرت تعیم بن حماد خزاعی جی بین: جواللہ تعالی کو کسی مخلوق ے تشبیہ دے، وہ کا فر ہے۔ اور جواللہ تعالی کی صفات کا اٹکار کرے وہ بھی کا فر ہے۔ الله اوراس كرسول عظافة في جوصفات بيان فرمائي بين ان من تشبيه بركر نبين

استواءعلى العرش

اور وہ ہر چیز کا مالک اور رب ہے۔ جب وہ عرش، جس نے ہر چیز کو تھر سا ب، يا الب ب، توده يقيناً بريز ير فالب ب

جب یہ بات ثابت اور پہنتہ ہے، تو پھر جس نے استواء کواس معنی میں لیا جو تعد ا اور مخلوقات کی صفات میں سے ہے اور اس نے کہا: وواپنی ذات کے ساتھ ال مشقر ہوا، یا اس نے کہا: وہ هیقة مشقر ہوگیا۔ تو اس نے اس زیادت کے ا بدعت والاراسة اعتياد كيا كيونكه بيزيادت توقرآن وسنت سے ثابت نبيس بهارو ی ائمہ مقتدیٰ ہے۔ بعض متاخرین حتابلہ نے پیجی زیادت بیان کی: وہ اپنی اللہ ے مماست (چھو) کر کے متعقر ہوا۔ وہ عرش پر ہے، اس نے اس کو مجردیا ہے۔ ال کی ذات کی انتهاء ہے جس کو صرف وہی جانتا ہے ۔ بعض نے تو یوں کہا: وہ ایک مال ک تخصیص کے ساتھ دوسرے مکان ہے بھی مختص ہے۔اس کا مکان،اس کی ذاہدا وجود عرش پر ہے۔اس نے بید بھی کہا: زیادہ سے بات بیہ ہے کہ وہ عرش سے سال (چھوٹے والا) ب_اوركرى ال كے قدموں كى جگه ب_

یه بهت بردی من گوژت با تی اور جموث بین _ الله نعالی کی ذات ان چیز ول 🕳 یاک ہے۔ میخفن اس عالم کی بیئت کے علم سے جامل ہے۔اس لیے کدمماست ہ اس کے واجب ہونے کو مقتضی ہے اور دونوں قدموں کا ماننا تو تشبید کو ثابت کرتا ہے حضرت امام احمد بن حنبل تو ان چیزوں سے پاک اور بری تھے۔ ان سے جواقوال منقول ہیں،ان کےمطابق تووہ جہت باری تعالیٰ کے قائل نہ سے وہ تو فرماتے ہیں استواءتو الله تعالى كى مسلمه صفات ميس سے ب يبى قول بعض سلف صالحين كا ال

4.8: - حافظ ابن كثير (المتوفى ١٩٢٢ هـ) كي تحقيق

حافظاہن كيراني تفييرين فرماتے ہيں: وَأَمُّنا قَوُلُهُ لَهُ اللَّهِ: "ثُمُّ اسْتَوى عَلَى الْعَرُشِ"، فَلِلنَّاسِ فِي هَذَا الْمُلَا مَقَالَاتٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا لِيس هذا موضع بسطها. وإنما نسلك في هذا

وَقَالَت السمجسسة: مَغَنَاهُ اسْنَقر وَهُوَ قَاسد لأَن الاسْتِقْرَار من صِفَات الْأَجُسَام وَيلُوم مِنْهُ الْحُلُول والتناهي وَهُوَ مَحَال فِي حَقِ اللَّه تَعَالَى. (عدة القارى ج ٢٥ س ٢٤ اطبِع كَتَبْدرشيديه كوكُهُ)

"و کان عوضه علی الماء" ان الوگول کارد ہوتا ہے جوئرش کواللہ تعالی کے ماتھوازل ہے النے ہیں اورانہوں نے بخاری کی دوایت "کان اللّله ولم یکن شی قبلہ ،و کان عوضه علی المماء، ثم خلق السموت والارض شی قبلہ ،و کان عوضه علی المماء، ثم خلق السموت والارض المنے " (بخاری رقم ۱۹۲۸) ہے استدلال کیا ہا اور پیڈ ہب باطل ہے ۔" و کان عوضه علی المماء " ہا ستدلال بھی تی نیس ہے کہ اللہ تعالی عرش پر ہے والا اللہ تعالی عرض کے بارے ہیں بتایا گیا ہے کہ وہ پائی پر ہے ۔اپنے بارے ہی اللہ تعالی نے نیس بتایا کہ وہ عرش پر ہیں، شدان کواس کی ضرورت ہے ۔عرش کواللہ تعالی نے ای طرح فرشتوں کی عبادت گاہ بنایا ہے جس طرح زمین پر بیت اللہ کو تعالی نے ای طرح وشتوں کی عبادت گاہ بنایا ہے جس طرح زمین پر بیت اللہ کو اور جس طرح اللہ تعالی اس کا خالق ہے ، ای طرح عرش کا بھی مالک وخالق ہے اور جس طرح اللہ تعالی اس کا خالق ہے ، ای طرح عرش کی نبیت بھی تشریفی اس کے ساتھ عرش نیس قشریفی ہے ، ای طرح عرش کی نبیت بھی تشریفی اس کے ساتھ عرش نیس قشا۔

آ مح لکھا کہ عرش پر اللہ تعالی کو مشقر بتلانا مجمد کا ند جب ہے جو باطل ہے کیونکہ استقرار اجہام سے ہاوراس سے حلول و تناہی لازم آتی ہے، جواللہ تعالی کے حق میں محال ہے۔ ا

4.10: ما العارف المام رباني مجدد الف ثاني شخ احمد فاروقي سر مندي (المتوفى ٣٣٠ ما هـ) كعقائد الدف حضرت مجدد الف فاق كه مكاتيب مباركة بي كاتب وتبيم ياند بب اثبات كا

الاستواءُ استواءُ

استواعلى العرش

ہے۔ پس جواللہ تعالی کے لیے ان صفات کو مانے جو آیات صریحہ اور احاد مری سیم میں بیان ہوئی میں، جیسا کہ اللہ تعالی کی شان کے لائق ہے، اور اللہ تعالی کے لائس ومیب کو پاک جانے، تو وہ صراط متعقم کے راستہ پر چلنے والا ہے۔

4.9: _علامه بدرالدين عيني كي تحقيق

المامه بدرالدين فيتي قرمات بين:

بابُ: "وَكَانَ عَرُّشِه على المّاءِ"، "وَهُوَ رب الْعَرُش الْعَظِيمِ".

طَلَقَ بَالِ فِي قُولُه عَوْ وَجلَ: "وَهُوَ الَّذِي حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالاَرُضَ فِي سِنَهُ أَيْكُمُ أَحْسَنُ عَمَلاً . وَلَيْنَ قُلْتَ إِنْكُمُ أَجْسَنُ عَمَلاً . وَلَيْنَ قُلْتَ إِنْكُمُ مَّبُعُونُونَ مِن بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُو ا إِنْ هَلَدَآ إِلَّا سِحُرَّ مُبِينٌ" فِي مَنْهُونُونَ مِن بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَ الَّذِيْنَ كَفَرُو ا إِنْ هَلَدَآ إِلَّا سِحُرَّ مُبِينٌ" فِي قَوْلُهُ: "فَإِن تَنولُوا فَقُلُ حَسِيى اللَّهُ. لَا إِللهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكِّلُتُ وَهُو رَبُّ فَوَلِهِ: "فَإِن تَنولُوا فَقُلُ حَسِيى اللَّهُ. لَا إِللهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكُلُتُ وَهُو رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ". وَذَكر هَاتِينَ القطعتينَ عَن الْآيَتَيْنِ الكريمتِينَ تَنْبِيها على قائدتِهُ . وَذَكر هَاتِينَ القطعتينَ عَن الْآيَتَيْنِ الكريمتِينَ تَنْبِيها على قائدتِهُ . .

 ٢٢ طبع رؤف اكيدي الابور)

4.11: _علامه آلويٌ صاحب تفيير روح المعاني كي تحقيق

علامة الوی صاحب تغییر دوح المعانی نے استواعلی العرش کے بارے میں بہت ہے اقوال دنداہب تفصیل کے ساتھ نقل کیے اور جولوگ استواء کی تفسیر''استقرار'' ے كرتے إلى اور ساتھ بن اس كے لوازم كے بھى قائل إلى _ان كونو يوى كرائى اور سرت جبالت کا مرتکب قرار دیا۔ پھر لکھنا بمشہور نہ ہب سلف کا اس جیسی سب چیز ول یں ان کی مراد کواللہ تعالی کی طرف تفویض کردیتا ہے۔البذااستواعلی العرش کی مراد سی وای ہے جس کا اللہ تعالی نے ارادہ فر مایا اور جیسا اس کی شان کے لائق ہے کہ اس کواستفر ارومکن سے مزوجی مجھاجائے اورای کوحفرات سادات صوفیاء نے بھی

(روح المعاني جهر ٢٥٠١٥ ٢٥ ٢٥ عطيع دارا لكتب العلميه ، بيروت و٢٠٠٩ م) آ پ نے ظاہری معنی استقرار وہلن مراد لینے والوں کے خلاف امام رازی کے دی دلاک بھی وکر کیے ہیں جن میں سے فہرآ ٹھ (۸) یہ ہے کہ عالم کروی الفکل ہے۔ لبذاجس جهة كوفوق بحد كرخدا كي جب فوق كومتعين كروك، وودوس اوگول ك ليے جبت تحت بولى اور معبود كو تحت قرار دينا بھى باتفاق عقلاء نادرست ابنا-نبراو (٩) يه ب كُرْ فَالْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ "آيات كالمات يس عب اور الله تعالى كو عرش يرمتنظر وممكن مان الساس كالركيب وانقسام لازم آس كالبذاو وهيقت الن"ا مد" نه وكا اورآيت مذكوره كالحكم بونا باطل بوجائكا علاسة الوي كالفاظ من ولأل ملاحظ فرما تين:

واستدل الإمام على بطلان إرادة المعنى الظاهر بوجوه:

أنبه سيمحانبه وتعالى كان ولا عرش ولما خلق الخلق لم يحتج إلى ما كان غنيا عنه.

أن المستقر على العوش لا بدوأن يكون الجزء الحاصل منه في يمين

استواءعلى العرش

شائبہ بھی ٹیس ہے۔ مفترت مجد والف ٹائی کے مکتوبات میں تین مکتوب (مکتوب ا ٢٦٦ وفتر اول امكتوب فمبر ١٤ وفتر دوم اورمكتوب فبر ١٤ وفتر سوم طبع رؤف اكفال لا بور) عقا كداملاميكي تحقيق من قلم معادف رقم عادر بوع ين-فالص كى باتيم الكفية كى جناب قدى عضى بين - الكفية جوابر، اجمام الد اعراض کی صفات ولوازم سے پاک اورمنز د ب۔ نیز زمان ومکان اور جبت کی اس الْلَّهُ اللَّهِ كَلَّ مَّان مِن مُنْهَا مُنْ فِين إِن كَيُونك بيرب جِزين اى كَالْوَق مِن ووقعي بهت بيفرب جو الله يقطون العرش جاناب اورفوق كى جب كا اثبات كرتاب کیونکہ عرش اوراس کے علاوہ بھی تمام چڑیں حاوث ہیں اوراس کی مخلوق ہیں ۔ مخلوق

اور حادث کی کیا مجال ہے کہ دو خالق قدیم کا مکان بن جائے اور اس کی قرار گاوالا جائے۔ بس اتا ضرور ہے کہ عرش اس اللہ اللہ اللہ اس سے اشرف محلوقات میں سے ب-اوراس مين تورانيت وسفائي تمام مكنات يزياده باورلازي طوريره وآلي كالحكم ركمتا ب جس م الله فالله كالله كالله وكريال كاظيور اوتاب اس فليورك تعلق كى وجد ال كوا عوش الله" كيت بين _ ورندعوش وغيره تمام اشياه الكلله علا كنزديك ايك جيسى حيثيت ركحتى بين اورسب اس كي علوق بين-

الْكَانَ اللَّهِ اللَّهِ مِن منه جسماني، فدجو برب، فد مرض، فد محدود ب فد متنابي، فد طويل ب ندعریش، ندوراز ب ندکوتاه، ندفراخ ب ندخک، بلکه واسع ب لیکن ایکی وسعت نبیں جو ہماری سمجھ میں آسکے۔مچھا ہے لیکن ایسا احاط نبیں جو ہمارے اوراک میں آسكے وہ قريب بي ليكن ايا قرب نيس جو مارى عقل من آبائے وہ مارى ساتھ ہے لیکن ایسی معیت نیس جوعام طور پر متعارف ہے۔ پس ہم ایمان لاتے ہیں ك اللفظ والع ب محط ب ماد عرب ب اور مار ع باتحد بالكنال صفات کی کیفیت کو ہم فیس جانے کہ وہ کیسی ہے۔ ہم جو پکھ جانے ہیں میں جانے یں۔ (اگر)اس کی ذات کے جائے کے بارے میں پکھے بیان کریں تو مجمہ (میلی جم كا قائل مون وال) كاندب عي تدم ركاناب-

(مكتوبات امام رباني مجدد الف ثاني قارى دفتر دوم حصة بفتم مكتوب نمبر ٢٥ ص ١٠١٠.

استواء على العرش

والانقسام فلا يكون سبحانه وتعالى أحدا في الحقيقة فيبطل ذلك · المحكم

أن الخليل عليه السلام قال لا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (الأنعام: ٢٦) فلو كان تعالى مستقراً على العرش، لكان جسماً آفلاً أبدا فيندرج تحت عموم هذا القول. انتهى.

(روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ٢٨٥ ا٢٢٠٢٢٨٠. المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (التوفي ١٤٢١ه). المحقق: على عبد البارى عطية. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة، الثالثة، ٢٠٠٩)

اس كے بعد علامه آلوي قرماتے بين:

لما خاطبنا بلسان العرب وجب أن لا نريد باللفظ إلا موضوعه في لسانهم وإذا كان لا معنى للاستواء في لسانهم إلا الاستقرار والاستيلاء. وقد تعذر حمله على الاستقرار فوجب حمله على الاستيلاء وإلا لزم تعطيل اللفظ وأنه غير جائز.

وإلى نحو هذا ذهب الشيخ عز الدين بن عبد السلام فقال في بعض فتاويه:طويقة التأويل بشوطه وهو قرب التأويل أقرب إلى الحق لأن اللَّه تعالى إنما خاطب العرب بما يعرفونه وقد نصب الأدلة على مراده من آيسات كتساب، لأنب سبحسان، قال: ثُمُّ إِنَّ عَلَيْنا بَسِانَهُ (القيامة: ٩ ١)، ولِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزَّلَ إِلَيْهِمُ (التحل: ٣٢). وهذا عام في جميع آيات القرآن فمن وقف على الدليل أفهمه الله تعالى مراده من كتابه وهو أكمل ممن لم يقف على ذلك إذ "لا يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون". وفيه توسط في المسألة.

وقمد تموسيط ابن الهمام في المسايرة وقد بلغ رتبة الاجتهاد كما قال عصرينا ابن عابدين الشامي في رد المختار حاشية الدر المحتار

العرش غير الجزء الحاصل منه في يساره فيكون سبحانه ونعال ا نفسه مؤلفا وهو محال في حقه تعالى للزوم الحدوث.

الثالث أن المستقر على العرش إما أن يكون متمكناً من الانتقال والحرا ويسلزم حينئذ أن يكون سبحانه وتعالى محل الحركة والسكون اا قول بالحدوث أو لا يكون متمكناً من ذلك فيكون جل وا كالزمن بل أسوا حالا منه. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

الرابع أنمه إن قيل بتخصيصه سبحانه وتعالى بهذا المكان وهو العرد احتيج إلى مخصص وهو افتقار ينزه الله تعالى عنه. وإن قبل باله وجل يحصل بكل مكان لزم ما لا يقوله عاقل.

الخامس أن قوله تعالى "لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ" (الشوري: ١١) عام في ال المماثلة. فلو كان جالسا لخصل من يماثله في الجلوس لعما تبطل الآية

السادس أنبه تنعيالي لو كان مستقرا على العرش لكان محمولا للملانكة الرا تعالى: وَيَخْمِلُ عَرُشُ رَبُّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَنِذٍ ثَمَانِيَةٌ (الحاقة: ١١) والحامل حامل الشيء حامل لذلك الشيء وكيف يحمل المعاوا

السابع أنه لو كان المستقرفي المكان إلها ينسد باب القدح في الها الشمس والقمر.

الثامن أن العالم كرة فالجهة التي هي فوق بالنسبة إلى قوم هي لحم بالنسبة إلىي آخرين وبالعكس فيلزم من إثبات جهة الفوق للمعرد سبحانه إلبات البجهة المقابلة لها أيضا بالنسبة إلى بعض، وباللا العقلاء لا يجوز أن يقال: المعبود تحت.

التاسع أن الأمة أجمعت على أن قوله تعالى: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ والإخلاص ال من المحكمات وعلى فرض الاستقرار على العرش يلزم النراس

استنواءعلى العرش

متاخرین امامول نے ان آیات میں جو محج اور لغت وشرع کے اعتبارے جائز تاويلين فرمائي بين تاكم فهم مجولين _شلا بيكمكن ب:استواء عمراد غلبه مواور ہاتھ ہے مراد قدرت ۔ تو یہ بھی ہمارے نزدیک حق ہے۔ البتہ جہت ومکان کا اللہ تعالی ك ليهابت كرناجم جائز تين تحصة اوريول كيت جي كدوه جبت ومكانيت اورجمله ملامات حدوث منزه وعالى بـ

£259%~

(المهند على المفند: عقا كدعلاء ال سنت ديوبندس ٥٠ ، ١٥ طبع كتب خانه جيديه ، ملتان)

4.13: حضرت مولا نامحدانورشاه كشميري كي تحقيق

امام العصر حصرت مولانا محد انورشاه تشميري فيخ الحديث دارالعلوم ويويتدني درس بخارى شريف يس استواء كى بحث ميس فرمايا:

أثبت للُّه تعالى العُلُوُّ على ما يليقُ بشانه. قال الحافظ ابن تيمية: من انگرالجهة لله تعالى، فهو كمن أنكر وجوده برهانه. فانه وجودٌ الممكن، كما لا يكون الا في جهة، وانكار الجهة له يُؤُول الي انكار وجوده. كنذلك الله سبحانه، لا يكون الله في جهةٍ وهي العُلُو، وانكارها يَنْجَرُّ الى انكار وجوده.

وينا للعجبُ! ويا للعسف! كيف سوَّى أمرَ الممكن، والواجب؟! أما كان له أن يَسُطُر أَنَّ من أخرَجَ العالمُ كلَّه من كتم العدم الي بقعة الوجود، كيف تكون علاقته معه كعلاقة ساثر المخلوقات؟ فانَّ اللَّه تعالى كان ولم يكن معه شيٌّ، فهو خالق الجهات. واذاً كيف يكون استواؤه في جهة كاستواء المخلوقات، بل استواؤه كمعيته تعالى بالممكنات، وكأقربيته. والغُلُو في هذا الباب يُشُبِهُ القولَ بالتجسيم. والعياذ بالله أن نتعذَّى حدودَ الشرع.

(فيض الباري مع الخاري ج ٢ س ٢٠ ٥ مع مكتبدرشد يه كوئد) الله تعالى في اين لي علو ورفعت كا اثبات فرمايا جيسا كدان كي شان ك لائق توسطا أخص من هذا التوسط فذكر ما حاصله وجوب الإيمان بالد تعالى استوى على العرش مع نفى التشبيه وأما كؤن المراد استولى فأمر جالنز الإرادة لا واجبها إذ لا دليل عليه وإذا خيف على العاما عدم فهم الاستواء إذا لم يكن بمعنى الاستيلاء إلا بالاتصال وتحوه من لوازم الجسمية فلا باس بصرف فهمهم إلى الاستيلاء.

(روح المعانى ج ٨ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ما العد)

لسان عرب میں استواء کے دوہی معنی تھے: استقر ارواستیلاء۔ اور جب استقر ارک معنی سیج نبیں ہو سکتے تو استیلاء کے معنی متعین ہو گئے ور نہ لفظ بے معنی اور معطل رہے گا۔ای کوشخ مزالدین بن عبدالسلام نے بھی اپنے فآویٰ میں اختیار کیا ہے اور لکھا کہ تاويل كاطريقة جب كدوه متجدنه بو، اقرب الى الحق ب اوربيصورت ال متله يل ورميانى إور التنام في المح جوكدم بياجها دير فائز عند ال توسط كوافتياركا ہے جیسا کد ہمارے ہم عصر علامہ شائی نے روالحقارین خصوصی توسط کی صورت پہند کا ہے۔(ملخصا)

علامه آلوی نے کی صفحات میں مسئلہ کی تفصیل کی ہے اور نفی تشیبہ و تجسیم کو ہی سارے ائمه واكايرامت وجدثين كامسلك لكعاب

4.12: _حفرت مولا ناخليل احدسهارن بوري" كي تحقيق سوال

كيا كهتة موحق اتعالى كاس متم ك قول من كدرتمن عرش يرمستوى مواركياجا مُز يحف وبارى تعالى كے ليے جهت ومكان كا فابت كرنايا كيارا ع ب

ال فتم كى آيات مين جاراند ببيب كدان يرايمان لات إن اور كيفيت ، بحث نہیں کرتے۔ یقیناً جانتے ہیں کہ اللہ سجانہ و تعالی مخلوق کے اوصاف سے منز واور تقعی وحدوث کی طامات سے مرا ہے جیما کہ ہمارے متعقد شن کی رائے ہے اور ہمارے

260%

استواء على العرش

الاستواءُ عندي محمولاً على الاستعارة، ولا على الحسَّى الذي نتعقَّلُه، بل هو نحوٌ من التجلي.

هو نحو من التجلى. (فيض البارى مع ابغارى ج ٢ص ١٢ ٥ طبع مكتيد شديد كوئد)

عافظائن تیریہ قدم عرش کے قائل ہیں۔اوروہ اس کو قدم نوعی کہتے ہیں کونکہ جب
انہوں نے استواء کو بمعنی معروف (جلوس) لیا تو عرش کو قدیم ماننے پر مجبور ہوگئے
عالانکہ تر فری شریف میں صرح حدیث موجود ہے شم حسلت عبوشہ علی المماء
حالانکہ تر فری شریف میں صرح حدیث موجود ہے شم حسلت عبوشہ علی المماء
(پھرعش کو پانی پر پیدا کیا) اور علامہ اشعری کے ماتھ ہے۔ میں کہتا ہوں کہ استواء کو جمعتی
صفیت خداوندی ہے جس کا تعلق عرش کے ماتھ ہے۔ میں کہتا ہوں کہ استواء کو بمعتی
علوی باری تعالی لین کھن باطل ہے۔ جس کا قائل کوئی نجی یا فوی ہی ہوسکتا ہے۔ اور
یہ ہو بھی کس طرح سکتا ہے جب کہ عرش کا ایک مدت غیر متعیند دراز تک کوئی وجود ہی نہ
تھا۔ پھر استواء باری تعالی عرش پر بمعتی فہ کور کیونگر معقول ہوسکتا ہے؟ ہاں! بس اتفاق
تم کہہ سکتے ہیں کہ کوئی حقیقت معبودہ ہے جس کی تعبیر حق تعالی نے اس لفظ
استواء) ہے کی ہے۔ اس لیے میرے نزد یک بدلفظ کی استعادہ پر بھی محمول نہیں
استواء) ہے کی ہے۔ اس لیے میرے نزد یک بدلفظ کی استعادہ پر بھی محمول نہیں

معرت سیداحدرضا بجوری فرماتے میں کد حضرت مولانا محدانور شاہ کشیری نے ایک .

حافظ ابن تیمیہ نے عرش کو قدیم کہا کیونکداس پرخدا کا استواء ہے حالانکہ حدیث ترندی میں خلق عرش ندکور ہے۔ انہول نے کس چیز کی پرواند کی۔ جو بات ان کے ذہن میں چڑھ گئے تھی،اس پر جے رہے۔

ہم جو پھی سیجے ہیں وہ یہ کہ عالم اجسام عرش پختم ہاور ضداجہت ومکان سے بری ہے اور عرف اجہت و مکان سے بری ہے اور عرف علوم ساوید کا دفتر ہے۔ وہیں سے تدبیرات اترتی ہیں۔ پس خدا کا تمام عالم پراستیلاء ہوا۔ یہی مراد ہے استواء علی العرش کی۔ قدر نے المفارج بھی عراد ہوا کہ شریعت نے ہم کو جہت علوی دی ہے۔ اور شریعت نے ہم کو جہت علوی دی ہے۔ اور شریعت نے ہم کو جہت علوی دی ہے۔ اور شریعت نے ہم کو جہت علوی دی ہے۔ اور شریعت نے ہم کو جہت علوی دی ہے۔ اور شریعت نے ہم کو جہت علوی دی ہے۔ اور شریعت نے کہا کہ سب جزی عدم سے تلوق ہیں۔ پس کیا وہ ای پر بیٹ کیا؟ ایسا

ومناسب ہے۔لیکن حافظ ابن تیمیہ نے کہا کہ اس سے جہت ثابت ہوئی اور خدا کے اس سے جہت ثابت ہوئی اور خدا کے لیے جو جہت کا انکار کرے۔ اس کے کہا کہ اس کے جو جہت کا انکار کرے۔ اس کے جس طرح کی ممکن کا وجود ابنے کمی جہت کے نبیس ہوسکتا اور انکار جہت ہاں کے وجود کا انکار ہوگا۔ اس طرح خدا کے لیے بھی جہت کے انکار سے اس کے وجود کا انکار ہوگا۔ اس طرح خدا کے لیے بھی جہت کے انکار سے اس کے وجود کا انکار کے متر اوف ہے۔

بین کہتا ہوں کہ بیاستدلال نہایت جیب اور قابل افسوں ہے۔ کیونکہ اس سے واجہ کومکن کے برابر کردیا ہے۔ حافظ ابن جیت کوسوچنا چاہیے تھا کہ جس ذات کے ساتھ سارے عالم کو کہتم عدم سے بقعہ وجود کی طرف نگال دیا۔ کیا اس کا تعلق عالم کے ساتھ باقی تقلوقات کے تعلق کی طرح ہوسکتا ہے؟ چربید کہ جب ایک وقت میں ووہاری تعالی موجود تقل اوردوسری کوئی چیز عالم میں سے موجود نقی تو جہات کا خالق بھی وہی ہے، او بعد میں موجود ہو تین تو تعالی کا استواء جہت میں تقلوقات و ممکنات کی طرح ہیا جا تعلی موجود ہو تین تو تا کہ جب کہ جہت کا وجود بھی نہ تھا؟ بلکہ حقیقت یہ ہے کہ اس کی شان معیت واقر بیت شان استواء بھی ایک ہی جی کہ اس کی شان معیت واقر بیت شان استواء بھی ایک ہی جا تھا کہ جب کہ جہت کا وجود بھی نہ تھا؟ بلکہ حقیقت یہ ہے کہ اس کی شان معیت واقر بیت شان استواء بھی ایک ہی جا تھا کہ کے لیے اس کی شان معیت واقر بیت شان استواء بھی ایک ہی جدت تھا و جود کریں۔

ذَهَبَ الحافظُ ابن تيمية الى قِدَم العرش _قِدَماً نوعيًا _، وذلك لاله اذا أَحدُ الاستواء بالمعنى المعروف، اضطَرُ الى قِدَم العرش لا محالة، مع حديثٍ صريح عند الترمذي في حدوثه، ففيه: "ثم خلق عرشه على الماء". بقى الأشعريُ، فلا حقيقة له عنده غير تعلُق صفة من صفات الله تعالى به

قلتُ: أمَّا الاستواءُ بمعنى جلوسه تعالى عليه، فهو باطلٌ لا يَذُهَبُ اليه الا عَبِيُّ، أو عَويٌ. كيف! وأن العرشَ قد مرَّت عليه أحقابٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً، فهل يُتعَقَّلُ الآن الاستواء عليه بذلك المعنى العم أقول: ان هناك حقيقة معهودة عبَّر عنها بهذا اللفظ، فليس

2

قبلة ويديه كدرميان بهى علاقه وصلب اوراس قبلة ويديدكى طرف تعوكنااس وصله کے خلاف ہے۔

مديث بخارى:"ان اللَّه لسما قبضي الخلق كتب عنده فوقى عرشه. ان رحمتى سبقت غضبى "(يخارى رقم ١٩٩٣) يرفر مايا:

نم ان تملك القاعدة فوق القواعد كلُّها، فهي كاختيارات الملك. ولهذا وْضَعْهَا على العرش، على نحو ما قالوا في استواء الحضرة الرحمانية على العرش. قال تعالى:"الرحمان على العوش استوى". قالوا: الدفوق العوالم كلها. فدخلت كلُّها تحت الرحمة.

(فيض الباري ع الفاري جهم المعطع مكتبدر شديد كوك اى الكتب "كور آن جيد من الرحسان على العوش استوى" تجيركا الياب-اورعوش يراستوى كامطلب يب كدوه سارے عالم يرمستولى ب-اور اس کی شان رجمانیت والوست سب کوشامل ہے۔ کیونکد عرش کے اندرسب پچھ مخلوق

عافظ این جمید نے تمام اسادات کو جوحل تعالی کے لیے آئی جی حقیقت سے جاملایا ب_ال ليهوومشبد كرتريب في كاورام فرات إرى كواليس كمثله شيٌّ " بجي ركها_اوراسادات كوجي درست ركها_ابن تيميُّ في "كسنزولى هذا" ے تشریح کر کے بدعت قائم کروی ہے۔ اور ہم ایسسی الامیسر المدينة "وغيره استادات كى طرح بجهة بين بشريت بين بحى ،اورجس طرح الل الغت وعرف "بسنى الاميس المدينة "كوستحسن خيال كرت بين اور"افتوش الاميو" كوغيرستحسن-ای طرح ہم بھی کرتے ہیں۔

(انوارالباري ارووشرح مح بناري ج ١٥ ١٥ مطبع اداره تاليفات اشرفيه المان) حضرت تشميري فرماتے ہيں:

الأفعال المجوِّنيةُ المُسْنَدَةُ الى الله تعالى كالنوول، والاستواء، و أمشالهما، فاختلفوا فيها بأنها قائمةُ بالبارى تعالى، أو منفصلة عنه، مع

استواءعلى العرش

خیال کرنا غباوت ہے۔ دوسرے الفاظ میں یوں سمجھوکہ شریعت نے تنزید کر کے الا جہت ہم کو بتلائی ہے وہ علو ہی ہے۔ لیکن ندالیا کہ وہ خدااس پر متمکن ہے جیے اللہ تیمیے نے کہددیا۔

خودی ان کو جھنا جا ہے تھا کہ جو چیزیں عدم سے پیدا ہو تیں وہ کیاان سے ذات ہاری كالعلق الياموكاك جيمازيدكا عروبكر - يحض الفاظ" وهو معكم أينها كند ادراستواء وغيره كي وجدي؟!

شریت کے جہت ےعلودینے کا مطلب یہ ہے کہ میں یوں جلایا کدان طراب عمل مين ظاهر كرو_مثلاً دعامين باتحد اورسراً شاماً وغيره - ورندوه سب حكيم وجود ب

(انوارالبارى اردوشر تم مح بخارى ج٣١٥ ١٢ مطبع اداره تاليفات اشرقيه، ملتان) مديث يخاري كالفاظ: "وان ريسه بينسه وبين القبلة "(يخاري رقم ٢٠٥)

وفي "شرح العقائد" الجلالي: أنَّ القبلة الشرعية للحاجات هي السماء، لم قال: ان عالماً حبلياً يقول: ان السماء جهة حقيقة. لم تعجب من قوله. وقال: لِمَ لَمُ يَقُلُ انه جِهِتُّشرعية.

المرادُ منه الحافظ ابن تيمية. وبالجملة كما أنَّ بين الحاجات وقِسلتها وصلة، وكذلك بين الرجل وقبلته الدينية علاقةً ووصله، والبزاق اليها يخالفُ تلك الوصلة.

(حاشية فيض الباري مع البخاري ج اس ١٨ طبع كمتبه رشيديه أولا) شرح عقا تدجلالی میں ہے كەقبلەش وعيدها جات كے ليے آسان ہے۔ چركها كه آيك حنبلی عالم کا قول ہے کہ آسان جہت حقیقت ہے۔ پھراس کے قول مذکور پراظہار تعجب كرك كما كداس في آسان كوجب شرعيد كول ندكها؟ اس كفق كرك مطرت شاه صاحب ﴿ فِي مِا إِحْمَهِي عَالَم إِن كَا مِرادِحافظ ابن تيسة بين - بهرِحال إجس طري حاجات اوران كقبله كورميان وصلااوراتصال ب-اى طرح آدى اوراى ك

4.14: حضرت مولا نااشرف على تفانو كُنَّ كَ تَحقيق

معزت تفانوي فرمات إلى:

سرے ما وں رہ سے ہیں ہیں۔ میں اس عقیدہ میں حضرات سلف کے مسلک پر ہوں کہ نصوص اپنی حقیقت پر ہیں گرکنہ اس کی معلوم نہیں مصوفیہ کے نہ ہب کوسلف کے خلاف نہیں ہجستا۔ وہ حقیقت کے متکر نہیں بلکہ جہت کے متکر ہیں اور جہت کی نئی نقل وعقل دونوں سے ٹابت ہے:

اما النقل فقوله تعالى ليس كمثله شيّ.

اما العقل فلأن الجهة مخلوقة حادثة. والله تعالى منزه عن الاتصاف بالحادث لأن محل الحادث حادث.

نقلی دلیل بیدے:

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءً. وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ (الثوريُ: ١١)

کوئی چیزاس کے مشل نہیں ہے، اور وہی ہے جو ہر بات منتا، سب پچھود کیتا ہے۔ عقلی دلیل ہے ہے کہ جہت مخلوق اور حادث ہے۔ اللہ تعالی حادث کے ساتھ موصوف

ہونے منزہ ہے۔ اس لیے کہ حادث کا کل بھی حادث ہوتا ہے۔

اوراستواء یا علوکا تیم سترم جہت کوئیں۔اگر جہت کا تھم کیا جائے گا تو استواء اور علو کے
کند کی تعیین ہوجائے گی جو کہ خور حضر ات سلف کے خلاف ہے کہ وہ کند کے نامعلوم
ہوئے کی تصریح فرماتے ہیں۔ پس حاصل سیہ ہوا کد استواء وعلویش دوحیثیت ہیں۔
ایک مع الحکم بالجهة (جہت کے تھم کے ساتھ)،ایک مع عدم الحکم
بال جهة، بیل مع الحکم بعدم الجهة (جہت کے تھم کی نفی کے ساتھ، بلکہ عدم
بہت کے تھم کے ساتھ) داؤل ندہ ہے مجمد کا ، دوسر اندہ ہے ہائل سنت کا ، جن
ہیں محدثین وصوف یہ ہو، وافل ہیں۔اگر کسی عبارت سے اس کے خلاف کا ایہام ہوتا
ہیں محدثین وصوف یہ ہو، وافل ہیں۔اگر کسی عبارت سے اثبات جہت جھتے ہیں اُس
کے مقابلہ میں فی جہت بھے ہیں اُس

کے مقابلہ میں کی جہت ت ہے۔ (بواور التواور ص ۲۸ معطع ادارہ اسلامیات، لا مور؛ احداد الفتادی ج۲ ص ۲۵ طبع الاتفاق على حدوثها. فذهب الجمهورُ الى أنها منفصلةً. وذهب الحافظ ابن تيمية الى كونها قائمةُ بالبارى تعالى، وأنكَّرُ استحالةً فيام الحوادث بالبارى تعالى، وأصرَّ على أن كون الشيء محلَّاللحوادث لا يُوجبُ حدوثه. واستَّتُ مَعَ الآخرون، لأن قيام الحوادث به يَسْتَلْز مُ كونه مُحلَّل لها. وهذا يَسْتَنْبَعُ حدوثه. والعياذ بالله.

(فیض الباری مع ابخاری ج اس م عده طبع مکتیدرشیدید، کوئد)

ترجمه افعال جزئیه مست ده المی اللّه جیسے نزول ، استواء و فیره کے بارے یس حافظ این
جیسی نے جمہورے اشکاف کیا ہے۔ انہوں نے کہا کہ دہ باری تعالی کے ساتھ قائم
بیں ادر انہوں نے استحالہ قیام حوادث بالباری کا بھی انکار کیا ہے اور کہا کہ ایک چن
کے کل حوادث ہونے ہے اس کا حادث ہونا لازم نہیں آتا۔ لیکن جمہور نے ان کی
بات کو نہایت ناپند کیا ، کیونکہ وہ ان افعال کو ذات باری تعالی سے منفصل مائے
بیں اور کہتے ہیں کہ حوادث کے قیام بالباری سے اس کا محل حوادث ہونالازم آتا ہے
ادراس کالازمی تنجہ ذات باری کا حددث ہوگا۔ والعیاذ باللہ!

ال طرح جمهور كامسلك بيه واكدوه سب افعال تدكور وتلوق بحى بين اورحادث بحى - حضرت مولا تامحمد الورشاء مشمري في كام الفظى وكلام فلى يربحث كرتے بوئ فرمايا:
فاعلم أن الكلام: اما كلام نفسيّ، أو لفظيّ. والأول أقرّ به الأشعر أ، وأنكر الحافظ ابن تيمية، فنطاول، وأنكر الحافظ ابن تيمية، فنطاول، فانه ثابت بلا برية.

(فیض الباری مع البخاری ج اسی ۵۸۷ طبع مکتبدرشد مید، کوئد) زجمه اشعری کام نفسی کے قائل میں مگر حافظ ابن تیمیہ نے اس کا بھی اٹکار کیا ہے اور ان کا اٹکاراکیٹ ٹابت شدہ امر کا اٹکار اور قطاول (تجاوز عند الحد) ہے۔ حضرت نے آگے اس پردلائل کے ساتھ بحث کی ہے۔ (266) Same Same

استواءعلى العرش

مكتبددارالعلوم ، كرا چي ١٥٣هـ ه

سوال: پہندآ دمیوں کے درمیان ایک معاملہ میں جھڑا ہور ہاہ۔ ایک فریق ا کے خدانعالی کی مقام پر جلوہ فرمانییں ہے۔ وہ ہر جگہ موجود ہے۔ اب رہایہ کہ کہا اور ک طرح پر؟ پیدہار نے ہم وادراک سے باہر ہے۔ دوسرا فریق کہتا ہے کہ حق العالم عرش معلی پر ہے جیسا کہ جا بجا قرآن سے ٹابت ہوتا ہے الخ۔

جواب بید مسئلہ نازک ہے۔ عقول متوسط اس کی تحقیق سے عاجز ہیں۔ اس لیے اس ہیں اس بھی جواب بید مسئلہ نازک ہے۔ عقول متوسط اس کی تحقیق سے عاجز ہیں۔ اس لیے اس ہیں اس بھی جائز نہیں دونوں فریق کے مقولے بھیلا ہوا ہے اور جرا ہوا ہے۔ السا غلط ہے کیونکہ اس سے لازم آتا ہے کہ اللہ تعالی مکانی ہو۔ دوسرے مکانیات صرف بید امتیاز ہوگا کہ اور وں کا مکان محدود ہے اور اللہ تعالی کا مکان غیر محدود ہے مکانی ہونا چونکہ احتیاج الی الکان کو ستازم ہے اور احتیاج سے حق تعالی مؤ وہ ہے۔ السا مکانی ہونا چونکہ احتیاج الی الکان کو ستازم ہے اور احتیاج ہوں گا اور وہ ہر مکان لیے مکان سے بھی منزہ ہے، بلکہ غور کیا جائے تو اس میں دوسرے مکانیات ہوں کی اردو احتیاج عادر وہ ہر مکان کو تاریخ ہوں گا اور وہ ہر مکان کا ریادہ احتیاج عاب ہوئی کہ اور تو ایک ایک مکان کے تاریخ ہوں گا اور وہ ہر مکان کا ریادہ اس کی قامت منزہ کے شاں اس کی اللہ یا کہ وہ کے شاں اس کی خالف نہیں ۔ بعض صوفی الدالة یا کسی دلیل عقلی کے خلاف نہیں ۔ بعض صوفی اس طرف گا مسئلہ کی نقل قطعی الدلالة یا کسی دلیل عقلی کے خلاف نہیں ۔ بعض صوفی اس طرف گا ہیں۔ اس لیے اس کے قائل ہونے کی گنجائش ہے۔ بعض آیات واحادیث کے نتا ہی اس کے قائل ہونے کی گنجائش ہے۔ بعض آیات واحادیث کے نتا ہیں۔ اس لیے اس کے قائل ہونے کی گنجائش ہے۔ بعض آیات واحادیث کے نتا ہی اس کے قائل ہونے کی گنجائش ہے۔ بعض آیات واحادیث کے نتا ہی اس کے تائل ہونے کی گنجائش ہے۔ بعض آیات واحادیث کے نتا ہی اس کے تائل ہونے کی گنجائش ہے۔ بعض آیات واحادیث کے نتا ہی دیا ہے دور کی گنا ہی کا دور کا کھور کیا ہونے کی گنا ہی کتا ہے۔ بعض آیات واحادیث کے نتا ہی دیا ہے۔

الفاظ بهي الريريال بين مثلًا "وهو معكم أينما كنتم "اورزندي كي عديث

معزت مولانامحداشرف على تفانويٌ فرماتے بين:

متنابهات كے متعلق بيان القرآن كے بعض مقامات پر بطور حاشيدا يك مفصل تحرير حضرت مولا ناحبيب احمدؓ نے بھی كاھی تھی۔اس میں چند تحقیقات ہیں:

ثُمَّ استُوى عَلَى الْعَرُشِ . (الاعراف ٢٥٠)

ية جمارا زقبيل تشابهات ب- وَمَا يَعُلَمُ تَا وِيُلَةَ إِلَّا اللَّهُ. فَالِاسْتِوَاءُ مَعُلُومٌ وَالْكَيْفُ مَجُهُولٌ وَالْإِيمَانُ بِوَاجِبٍ وَالسُّوَالُ عَنُهُ بِدُعَةٌ". كما قال الامام مالك رحمه اللَّه.

چونکہ پیدایک مجمل کلام ہے۔ الہذا اس کی قدر سے تفصیل مناسب معلوم ہوتی ہے۔ واضح ہوکداس مقام پر چند تحقیقات ہیں۔

تشابہ کے وجوہ مختلف ہوتے ہیں۔ بھی بیہ ہوتا ہے کہ افت عرب میں ایک لفظ کے حقیقی معنی ایسے ہوتے ہیں جوحق سرحانہ کی ذات میں قطعاً منفی ہیں۔ اس لیے وہ حقیقی معنی وہاں مراد ہوتے ہیں وہ ایسے ہوتے ہیں کہ ان تک عقول بشریہ کی رسائی نہیں ہو سکتی۔ بنا بریں وہ کلام نامعلوم المراد ہوجاتا ہے، جیسے:

ینسٹ منے ، وَبَوری (ووسنتا ہے، اور ود د کھتا ہے) وغیرہ کے یونکہ لفت عرب میں سائے حقیقی معنی ہیں، ایکی قوت سے اصوات کا ادراک کرنا جو ایک عضوج سانی خاص میں میں

2

ومانقل عن الفقه الأكبر المنسوب الى أبى حنيقة . فالجواب عنه انه لم بنبت نسبته اليه. وما نقل عن كتاب العلو للذهبى فليس فيه أن كونه فوق العرش ثابت من الاستواء على العرش. وما نقل عن ابن خزيسة، فليس فيه دليل على ماقال. وكذا ما نقل عن ابن القيم وغيره. والعجب منه أنه يتمسك بأقوال الذين لم يقيموا على ما ادعوا دليلاً من الكتاب والسنة، بل ادعوا دعاوى مجردة الشهادة ذوقهم أو تقليد من سبقهم . لو ثبت صحة النقل عنهم مع أنه يقول: لا حجة في قول أحد مالم يسند الى الكتاب والسنة والاجماع

والقياس الصحيح. نصوص میں جوسفات فی سحان کے لیے ثابت کی گئی ہیں۔ اگر افت بحرب میں اُن کے معی متعین ہیں، جیسے مع وبھر و کلام وغیر و لوان کوئٹ ہجانہ کے لیے ہے۔ المعنى (اى معنى ك لي) البت كياجائ كالحريكي مشابه يحلوق اوراكرمعني معین نیس بی او بالعین معنی ان کوش جانے کے لیے ابت کیا جائے گا۔ شال میش جائد في السُمُوى عَلَى الْعَوْش فرمايا إداراس كَا في معنى بين اور بر معنى حل بحاث ك لياب إن (بشرطعدم استحالة عقليه) يرتعين مراواستواء ين توقف كياجائ كاوركهاجائ كاكرين سجاند مستوى على العرش ب-بالسمعنى اللذى أواد الله تعالى. بإن أكرا تواء كصرف أيكم عنى بوت يادوس معانى كاحبال شهوتا توساح وبصرى طرح أن كالعين ضروري تفي _اس كاساته على بيامر مجى جان ليناضرورى ب كدجهال يشهاوت عرف اللي اسان كسي كلام كااستعاره وكنابيه ومجاز ہونامعلوم ہو، وہاں اس معنی مجازی لینا ضروری ہے۔مثلا حق سجانہ میبود کے روش قراع بن بداه مسوطان الى اس يال يشاوت عرف "بطيد" جودو عادت سے کتابہ ہے۔ کی اس سے حق بحانہ کے لیے" یہ" ثابت کرنا ڈکٹ قاد (صريح فلطي) بوكارو كذا قوله تعالى: ان ربك لبالمرصاد. فلا يصبح اثبات المرصاد لأنه كتاية ومجاز لاحقيقة. اوررازان شيب

مُودع (ودیعت کیا ہوا) ہے اور حق ہجانہ چونکہ جمیت وجسمانیت ہے پاک ہے۔
اس لیے یہ معنی وہاں مراذیس ہو سکتے لیکن چونکہ جمیت وجسمانیت ہے گیے ہاں اللہ فرمایا ہے، اس لیے ہم کمیں گے کہ اس کے لیے ہاں خابت ہے اور وہ شتا ہے گر دا اللہ طرح جس طرح ہم سنتے ہیں بلکہ اس کی کنداور حقیقت خوداً سی کومعلوم ہے۔ و اللہ علیہ اللہ فویة و غیر ہا۔ ایس ایس الفاظ معلوم المسعنی منفی الظاہر فامعار و السحنی منفی الظاہر فامعار و السحنی منفی الظاہر فامی سے اللہ کا اس کی کنداور حقیقت معلوم میں مقار کے اس کی کنداور حقیقت معلوم میں مقار کے اس کی کنداور حقیقت معلوم میں اللہ کے اس کی کنداور حقیقت معلوم میں مواتی ہوتا ہے اور کوئی معنی شار ال کی جانب ہے معین نہیں ہوتا ہے اور کوئی معنی شار ال کی جانب ہے معین نہیں ہوتا ہے اور کوئی معنی شار ال کی جانب ہے معین نہیں ہوتا ہے۔

ب ب ب سنواه كم منى اقبال على الشيئ بالفعل ، اوراحتياز واستياده اورطووارتفان إلى استواه كم منى اقبال على الشيئ بالفعل ، اوراحتياز واستياده اورطووارتفان إلى معنى وظاهرى، يهيد بيضنا منعارف .. ووسرا معنى وباطنى - يهيد كم من فلال بادشاه آن كل تختير عكومت پر بيشا بواب، "الا رسام عكومت ال كم باتحديل به الله المناه المن توقيد بيسب معانى آيت بيل محمل إلى المناه كم منى كوفاص في كم كاليا البناية جملة شابالعنى بوكيا السيكي كها جائدى المناه المناء المناه الم

الفاظ شاذ جیں۔ اس کی پوری بحث آگے باب نمبر 7 بیان کردی کی ہے۔ اگر معانی محتملہ بیں ہے کوئی معنی بنا پراختال بیان کے جائیں، تو بیسی ہے ۔ اورا گرالوال معنی علی مبیل القطع (بیٹی طور پر) متعین کے جائیں تو فیقو ل علی الله (الله تعالی ہے جبوث گھڑ تا) ہے۔ اعداد ندالله منه، پس بعض فیر مقلدین (مراواس فیقیراللہ بنادی فیر مقلدہ) کا بدو تو کی کہ اس سے مرف عرش پر ہوتا مراو ہاور اسوا۔ اس کے سب غلط اور باطل ہے ' راجد ایک اقدام کے باطل ہے۔

كقرآن مجيد عربي زبان مي ب-اس ليادائ مقصود مين محاورات عرب ١١١٨ ضروری ہے۔ پس جس مضمون کو وہ صراحت کے ساتھ بیان کرتے ہیں وہاں سراہ کی گئی ہے اور جس کو وہ کنامیہ اور استفارہ ومجاز کی صورت میں ظاہر کرے ہیں اوال کنابیہ واستعارہ ومجاز اختیار کیا گیا ہے۔ پھر صراحت کی صورت میں بھی ای آن صراحت ہوسکتی ہے جہاں تک زبان محمل ہواور جب زبان ہی محمل نہ ہوتو پر الا 👚 الفاظ استعال كي مح ين مثلاً صفات خدوا تدى بكنهها ظاهر كرنے كے ليم ال زبان میں الفاظ نہ تھے۔اس لیے اُن کے اظہار میں وی لفظ استعال کیے گے ، موضوع لصفات المخلوقين بين جيسيمع وبصر وغيره كيونكه صفات مخلوقين كوصفات إال تعالی ہے کوئی نسبت ہی نہیں۔ اور ای لیے اشتراک مع وبصر وغیرہ ورمیان سفا۔ الخالق والخلوق اشتر اک لفظی ہے نہ کہ معنوی۔ اور اس مضمون پر جنبیہ کے لیاں

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءً. وَهُوَ السَّمِيْعُ اليَّصِيْرُ (الثوري: ١١) كوئى چيزاس كے مثل نبين ب، اور وق ب جو ہر بات نتا، ب بچرد كھتا ہے۔

نصوص صفات بعض ایسے ہیں جن میں بالا جماع تاویل لازم ہے۔ جیسے وَهُوَ مَعَكُمُ أَيْنَ مَا كُنتُمُ. وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيْرٌ. (الحديد:٣)أي: بعلما اورتم جہال کیں ہو، و متبارے ساتھ ہے۔ اور جو کام بھی تم کرتے ہو والشائل کور ما

إِنَّ رَبُّكَ لَبِالْمِوْصَادِ (الْفِرِ:١٨) وغيره

یقین رکھوا تہارا پروردگار سب کونظر میں رکھے ہوئے ہے۔ اور بعض ایسے ہیں جن میں علماء کا طرز عمل مختلف ہے۔ چنا نچے بعض ان میں تاول كرتے بين اوراستعاره و كناب ومجاز قراردية بين اور بعض كہتے بين : لانفسير ها ولا نشكسم فيها بل نموها كما جاءت. ملك الى ملك ملك ملك ما مسلک اول مسلک متحلمین ہے۔ان دو جماعتوں کےعلاوہ ایک تیسری جماعت

جوندسلف كيطريق يرب اورند يتكلمين كيطريق يربيلوك نصوص كوأن كمعاني هيقيه رمحول كرت بي مريتى تشبيه بالخلوق بي بياوك ندطر يق سلف ير بي اورنه طریق متعلمین پر، بلکدایک اختبارے ان کوشکلمین بی میں شار کرنازیادہ مناسب ہے كونكه متكلمين كى طرح يد بھى مؤول (تاويل كرنے والے) بي كوطريق تاويل اللف ب- يونكدوه كام كوفقة عن يجر تيا سيكام كوفقة يرمحول كرت يں۔ والكل تاويل اب بمان تيون سلكوں كواكي مثال عمال تي مثل حق بحان فرماتے میں: خلفته بیدی. توسلف تو کہتے میں کرفق بحان نے اپنے لیے علق باليد ابت كيا ب- وجم يمى كت ين كد حلقه بيديكن بم ين جائ ك خلق باليد كامراد - يكتاب خلق بنفسه اورمعى يبك خلقته نفسى دون غيرى. يادرهيقتاس فياتهاى عيداكيا - پرمنيس جائے کہ ہاتھ کیامراد ہے؟ اور متحمین کتے میں کہ محلق بیدہ عمراد خلق بنفسه ع بايد عمرادقدرت بداور روونالث (غيرمقلدين) لكحتاب كديد معن هيتى مرادين اور خدا كے ضرور باتھ بيل مرجيداس كى ذات ب، ويے بى اس كے ماتھ يں۔اس محقيق بروو فالث (غير مقلدين) اور مسلك سلف ميس الیمی طرح فرق ظاہر ہوگیا کہ گروہ ٹالث (غیر مقلدین) طریقتہ سلف سے جدا اور طريق متكلمين عاقرب ب- الاشتراك الحزبيين في تاويل وان كان طويق التاويل مختلفة _اورا كركروه كوجممه كبناتو سيح نبيل مراصحاب فوابرس ابل الاویل کہنا سمج ہے،۔ اس تحقیق سے بعض غیر مقلدین اور اس کی جماعت کا ادعاء ا تباع سلف اور مصرت مولا تا مطلبهم العالى (حضرت مولا تا اشرف على تفانويٌ) ير الزام التاع جم غلط ثابت بوكيا-

271

اس مئله مين مسلك سكوت جوطريقة بسلف كا، دواحوط ب-ربامسلك تاويل تو اس میں میرے نزد کی جب محاورات اہل اسان ساعد ہوں اس وقت تک کوئی مضا کشٹیس مگراس میں بھی پیشرط ہے کہ تاویل خاص پرقطع ویقین نہ ہو بلکہ تاویل بنا يراحمال موركيكن جب تاويل محاورات وذوق الل اسان عضارج موجائ يااس كو

استواع كالعرش كالمحتادة و273 كالمحتادة المحتادة المحتادة

اس كمتعلق حكايت عنى بكرايك فخص شيخ الوالحن اشعري سلفة كرايك القاق ے وہی مل گئے۔ان ہی سے بوچھا کہ میں ابوالحن اشعری سے ملاقات کرنا جا ہتا ہوں۔ کہا کہ آؤیس ملاقات کرادوں گا۔ میرے ساتھ چلو۔ حضرت امام ابوالحن اشعری اس وقت خلیفہ کے دربار میں جارب تھے۔ وہاں ایک مسلم کامید پراہل بدعت سے کلام کرنا تھا۔ مناظرہ کی صورت تھی۔ وہاں پہنچے۔ وہاں سب نے تقریریں كين _ بعدين ابوالحن اشعري في جوتقريري -اس في ب كويت كرديا - جب و بال سے واپس ہوئے تو اس وقت مہمان سے کہا کہتم نے ابوالحن اشعری کو دیکھا؟ اس نے کہا کہیں۔فرمایا: یس بی ہوں۔وہ حض بے صدسرور ہوااور کہا کہ جیسانا تفاراس سے زائد بایا۔ مرایک بات مجھ من نیس آئی۔ آپ نے سب سے پہلے گفتگو كيون نيس كى - اگرآپ يها كفتگوكرتے توان من كوئي بھى تقرير نه كرسكا _ حضرت امام ابوالحن اشعري في جوجواب اس كادياء بين تواس جواب كى بنايرا بوالحن اشعري كامعتقد موكيا-كها: "جم ان سائل من باخرورت كفتكوكرف كوبدعت يحصة بي-ليكن الل بدعت جب كلام كر يكي، تواب جارا كلام كرنا ضرورت كى وجد سے بوا،

بھر فر مایا: میں اس جواب سے ابوالحن اشعری کا بے حد معتقد ہوں ، دووجہ سے ایک پھر فر مایا: میں اس جواب سے ابوالحن اشعری کا بے حد معتقد ہوں ، دووجہ ہوا کہ سے کہ اپنے بزرگوں سے اعتقاد بڑھا۔ دومر سے بید کداس سے معلوم ہوا کہ متقد میں نے بلاضر ورت کلام کیا۔اس سے متعقد میں نے بلا میں خیال کی تا تید ہوئی جو میں پہلے سے مجھے ہوئے تھا کہ بید کلام بضر ورت میر سے اس خیال کی تا تید ہوئی جو میں پہلے سے مجھے ہوئے تھا کہ بید کلام بضر ورت مدافعت تھا، درجہ مع میں میں تھا۔ای طرح اس رسالہ میں میرا کلام کرنا بھی بہضر ورت

ہوں۔ اور جیرت ہے کہ ابوالحسن اشعریؓ اسٹے تو مختاط، پھران پر ضلالت اور بدعت کا فتوی دیا جائے۔ اور جنموں نے بیفتوی دیا ہے انھوں نے خوداستواعلی العرش کی الیمی تقریر کی ہے جس سے بالکل بجسیم وشمکن کا شبہ ہوتا ہے۔ گوان کی مراد تجسیم نہیں، لیکن ظاہریت کے ضرور قائل ہیں۔ مگر خیراس کی تو بلاکیف گٹجائش ہے۔ لیکن اس کے ساتھ جواستواء استوار على العرش المنافع المنافع العرش المنافع العرش المنافع العرش المنافع الم

یقنی سجھا جائے تو پیطریق پرخطر ہے۔اس تحقیق ہے معلوم ہوگیا کہ بعض فیر ملا اوران کے ہم مشر بول کا مسلک بھی پرخطر ہے جس طرح جم وغیرہ کا ۔ کیونکہ ہوا الا تاویل پر جازم ہیں۔اور پیھی فلاہر ہوگیا کہ حضرت مولانا (حضرت مولانا شرک ا تھا نوی) کا مسلک تابل اعتراضات نہیں ہے۔ کیونکہ انھول نے کسی تاویل ا نہیں سمجھا اور نہ وہ محاور واہل زبان ہے خارج ہے۔

(بواورالنواورس ٥٥ ٤ تا ٢٠ يطبع ادار واسلاميات ، لا موره ١٥٠٠ اهد)

4.14.1: رساله تمهيد الفرش في تحديد العرش

حضرت تفانوی کا بید رساله بوادر النوادر (ص ۲۰۱۱ ۱۳۲۲ طبع اداره اسلام) الا بودر) اور امداد الفتاوی (ج۲ ص ۲۵ تا ۵۸ طبع مکتبه دار العلوم، کرای ۱۳۹۳ اله المی موجود بر بیال اس کا بجود صدم تشهیل و تخ شخ کے ذکر کیاجاتا ہے۔

4.14.1.1: رساله تمهيد الفرش في تحديد

العوش ك لكضكا سبب

 275

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءً". وَهُوَ السَّمِيعُ البَّصِيرُ (الثوري: ١١)

استواءملى العرش

جہ کوئی چیزاس کے شن نہیں ہے، اور وہی ہے جوہریات سنتا، سب پکھدد یکھتا ہے۔ دلیل عقلی نیراس وجہ ہے کہ وہ ظاہر اور واضح ہے، تنبیہ کرنے کی کوئی ضرورت اور حاجت نہیں۔

افی مما ثلت کے بعد دوطر این جین: ایک طریقہ سلف کا ہے کہ اس کو حقیقی معنی پرمحمول فرماتے ہیں اور حقیقی معنی کی کنے کوئلم اللی پر تفویض کرتے ہیں۔ اور اس کی کوئی کیفیت متعین نہیں کرتے ۔ دوسرا طریقہ خلف کا ہے کہ اس جی مناسب تاویل کر لیتے ہیں تاکہ گراہ فرقے مشہد وجسدان کو فلطی جی بہتلانہ کر سکیں۔ اس طرح ہے کہ دیکھو اللہ تعالی عرش پر متعقر ہیں اور استقر ارکے معنی جھے اور بیٹھنے کے ہیں۔ تو معلوم ہوا کہ اللہ تعالی عرش پر میشا ہے جیسے ہم تخت پر ہیستے ہیں۔ تو وہ بھی ہماری طرح جسانی چیز اللہ تعالی عرش پر میشا ہے جیسے ہم تخت پر ہیستے ہیں۔ تو وہ بھی ہماری طرح جسانی چیز اللہ تا یہ فوذ باللہ!

ہے۔ استقر ارتو ہاہت ہے مگر بیضروری استقر ارتو ہاہت ہے مگر بیضروری اس شبہ کا جواب آگر چیسلف کے طریق پر بیہ ہے کہ استقر ارتو ہاہت ہے مگر بیضروری خبیس کہ ہمارے ہوجس ہے جسم ہونالازم آئے بلکداس کی کشاور ہے جوہم کو معلوم نہیں۔ اور بیجواب میچ بھی ہے لیکن عوام کو بیہ سمجھا نامشکل ہے کہ استقر ارتو ہے مگر ہماری طرح کا نہیں۔

ہے۔ ای طرح ہے وہ بیشبرڈال کے بین کر آن مجید میں اللہ تعالی کا'' یہ ایعنی ہاتھ ، اور حدیث میں 'وضع قدم' ' یعنی پاؤں رکھنا وارد ہے۔ ظاہر ہے کہ ہاتھ اور یاؤں اعضاء جسمانیہ بیں۔ اس کا سیحی جواب بھی مسانیہ بیں۔ اس کا سیحی جواب بھی سلف کے طریقہ پر بیہ ہے کہ بیدا ورقد م تو بین طرح ماری طرح نہیں۔ گراس کا سجھنا بھی عوام کو مشکل ہے۔ ان کا ذبحن تو ان مفہومات ہے جیسم اور تشبیدی کی طرف جاتا ہے

كوصفت مانت بين اس مين ان پرايك مخت اشكال موتاب كدعرش يقيناً حادث ٢٠ جب عرش ند تھا، ظاہر ہے کہ اس استواء علی العرش کا تحقق بھی نہ تھا۔ عرش کے بعد اس ا تحقق ہوا تو اگر استواء علی العرش صفات میں ہے ہے اورصفت حادث نہیں ہو علی ال اس وفت قبل عرشِ استواء كے كيام عنى تقيد؟ تو وقت بھى وہى معنى كيوں نہ ليے جا كيں ا ید بری بی اطیف بات ب-الله تعالی نے ول میں ڈال دی۔ اور چونکدان سال میں کلام کرنے کوخطرناک مجھتا ہوں اس لیے اس رسالہ کے لکھنے کے وقت قلب ا اس درجه تکلیف ہوئی کہ میں ہر ہر جالل کو دیکھ کرتمنا کرتا تھا کہ کاش میں بھی جال بوتا۔ تو اس محث میں میرا ذہن نہیں چالا۔ پیامات بھے پر گزری ہے۔ مگر معزش صاحب نے نہایت ب باک سے جومنہ پرآیا کہددیااور جوتی میں آیا مجھ لیا۔ یہ ای خیال نیس ہوا کدیں زبان سے کیا کہدر ہا ہوں۔ چربھی یس نے ان کی نبت کولی یخت بات نبیس لکھی۔ بہت ہی قلم کوروک کرمضمون لکھا ہے اور اس مسلد میں پیسٹ متکلمین کے حضرات صوفیاء کے اقوال ہے بہت مدد ملی ہے۔ مگر ان بی غیرمقلد صاحب نے بیجی لکھا تھا کہتم شرالقرون کے صوفیاء کی جمایت کرتے ہو۔ یس لے اس کوتو کوئی جواب نبیس دیا۔ مگر میں کہتا ہوں کہ شرالقر ون میں سب اہل قرون شری اوتے میں؟!!اگریہ بات ہے تو ہم یہ کہد سکتے میں کہ تم شرالقرون کے محدثین ک تایت کرتے ہو۔ اگر دہ یہ کیس کہ تحد شن خود شرند تھے۔ تو ہم کہیں کے کہ صوفیا ، می ب فور شق

(الا فاضات اليومية ٦٦ س ٦٦ تا ٠ ٤؛ مجموعة مقالات ج مهم ٢١٦ تا ٢١٨ طبع ادار كا تاليفات اشرفيه، ملتان)

4.14.1.2: رساله تمهيد الفرش في تحديد العوش كا قتباسات مع شهيل وتخ تا كا عباسات مع شهيل وتخ تا كالعوش كالعرش كالعرش كالعرب التراسات الميل وتخ تاكم العربي الميل وتخ تاكم الميل الم

استواءعلى العرش

الصحيحة رقم١٨٨١_

تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله.

(حسن) (حل) عن ابن عباس الأحاديث الصحيحة، رقم ١٤٨٨ ا (صحيح الجامع الصغير وزياداته، ج اص ٥٤٢، ٢٩٢٦، ٢٩٢١. المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى ١٣٢٠هـ). الناشر:

اكركوئي شاذ ونأوراس فتم كاكلام كرنا تهاتو خلافت راشده أس كاانسدادكرتي تقي متو فساد متعدى ند ہونے پاتا تھا۔ جيسے معنزت عمر على نے ايک مخص ، جس كانام شبيع (صبح) تما، يخص مدينه طيبه بين آكر متثابهات بس تفتكوكرتا تها، كوخت سزادي تفي _ اورجب وہ والیس اسے وطن گیاتو حصرت ابوموی اشعری عظائد کو تھم بھیجا کہ کوئی مسلمان اس کے

(كذا في روح المعاني سورة آل عمران عن سليمان بن يسار) (روح السمعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ج٢٠٨٥/٨٢٠. المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (التوفي المحقق: على عبد البارى عطية. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الثالثة، ٩ و٠٠٠٠)

(بوادر النوادرس ٢٠١٠ طبع اداره اسلاميات، لاجور الداد الفتاوي ج٢ ص ٢٨ طبع مكتبددارالعلوم، كرا يى ١٤٠١هـ)

غرض عوام أس وقت ال طرح محفوظ رج من صحيبا كداس وقت عوام محض جن كوابل بدعت كاقوال كى اطلاع نبيل اور شائع كوذى رائع مجعة بين اوريوى بات يه - بے کدا ہے اُموریش نوروخوش نہیں کرتے۔اب بھی ای سنداَجت (روثن دلیل) پر موجود بین اورایی تاویلات کی اُن کوجی حاجت نبیس، ندان کواس طرف متوجه کرنا عاب عص محققین علاء کو جواس فرق پرقادر میں، نیز حاجت نہیں۔

استواء على العرش

اوراس عقید بھیم وتشبہ سے بیانا واجب تھا۔ اس کیے علاءِ خلف نے اس کی بیاتہ ہ كى كدايے حالى كى ايے طريق عاويل كردى كدفتر آن وحديث متروك ووا يه عقيده بخبيم وتثبيه بين جتلا مول_مثلأ استواءعلى العرش كوكنامية بمفيذ احكام (احكام اللی کا نافذ کرنا) سے کہددیا اور 'نیز' کے معنی قدرت کے کہددیئے۔ وضع قدم کے عل مقبور کردینے کے کہدویے۔ اور بیضروت حضرات سلف کواس لیے پیش خیس آئی كان كَخُواس توصيت: "تفكروا في آلاء الله، ولا تفكروا في الله "م مل رکھتے تھے۔ اور ان چیزوں میں غور دخوش ندکرتے تھے۔ اور اگر کوئی وسوسہ می آتا تھا تو اس کو دفع کردیتے تھے۔ ادرعوام اس کیے محفوظ تھے کہ اُس زمانہ میں ب مبتدئين مصلين (بدعتي اور كراه كرنے والے لوگ) ند تھے۔اس ليے ايے شبهات ان کے کانوں میں نہ پڑتے تھے۔ان کاذہن خالی رہتا تھااورا بیے مفہومات پراجمالا عقیدہ رکھتے تھے تفیش کی تشویش میں نہ پڑتے تھے۔

مخ تع كزالعمال ين ب:

تنفكروا في آلاء الله تعالى، ولا تفكروا في الله. أبو الشيخ ،طس، عد، هب عن ابن عمر.

تـفكروا في خلق اللُّه، ولا تفكروا في الله. أبو الشيخ حل عن ابن

(كنو العمال في سنن الأقوال والأفعال، ج٣٥ ١٠ ارم ٢٠ ١٨٥٥ ٥٠ ٥٠ المؤلف:علاء الدين على بن حسام الدين ابن قاضى خان القادرى الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدنى فالمكي الشهير بالمتقى الهندي (المتوفي ٩٤٥ه). المحقق: بكرى حياتي، صفوة السقا. الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة الطبعة الخامسة ، اجماع)

> علامة ناصرالدين الباني فيرمقلد في ان دونوں حديثوں كومس كباہے۔ تفكروا في آلاء الله، ولا تفكروا في الله.

(حسن) (أبو الشيخ، طس، عد، هب) عن ابن عمر الأحاديث

اب ایک فریق متوسط رو گیا جوند محقق بین گوعر بی دان مون اور شدعا ی محض بین _ کتب بنی کر سکتے ہیں اور پکھرائے بھی رکھتے ہیں اور خور وخوش کے بھی عادی ہیں۔ان کو بالد مختف کتابوں ہے، پچھ رائے ہے، غور وخوض کے سب، ایسے شبہات پیدا ہوگ ہیں۔ان کے لیےایک تاویلات دین کی حفاظت کا ذریعہ ہیں۔ پس ایسے لوگوں 🚄 لي علما ومتاخرين في طريقة تاويلات كا اعتبار كياب اورتعليم مين مخاطبين كم عقل وفہم کی رعایت خود شریعت میں مطلوب ہے۔ جیسا کد بخاری اور سلم میں

وَقَالَ عَلِيٌّ: حَدُّثُوا النَّاسَ، بِمَا يَعُرِفُونَ. أَنُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبُ اللَّهُ وْرْسُولْـهُ. حَـدُّقَـنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بُنُ مُوسَى عَنْ مَعْرُوفِ بُن حَرَّبُودٍ عَنْ أَبِي الطَّفْيُل عَنْ عَلِي بِذَلِكَ. (يَخَارَى رَمُ ١٢٤)

جعزت علی علی فرماتے ہیں: لوگوں سے وہ مسائل بیان کروجس کو وہ جانے اور پیچائے ہوں۔ کیاتم اس بات کو پیند کرتے ہوکداللہ تعالی اور اس کے رسول علاق

حَـدُفَنِنِي أَبُو الطَّاهِرِ، وَحَرِّمَلَةُ بُنْ يَحْنِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهُبِ، قَالَ: أَخْسَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْسَةَ، أَنْ عَيْدَ اللَّهِ بُنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَا أَنْتَ بِمُحَدَّثِ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَيْلُغُهُ عُقُولُهُمْ، إِلَّا كَانَ لِنَعْضِهِمْ فِسُنَّةً.

(المسند الصحيح المختصو بتقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى اللَّه عليه وسلم. صحيح مسلم مقدمه نَّ اللَّ الدَّوْلَفَ: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١م). المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت)

حضرت عبدالله بن مسعود ملط فرماتے ہیں: تو کسی قوم کے سامنے جب وہ باتمی میان کرے گا جس تک ان کی عقول کی رسائی نہیں ہے ، مگر ووان کے لیے ایک فتشاور آزمائش بى بن جائے كى-

جس مین نفس مقاصدتو داخل نہیں کیونکدان کی تبلیغ توفرض ہے بعض تفصیل سے ساتھ اور بعض اجمال كساته ليكن أن مقاصد ك خاص عنوانات بيس فوركر في كالازما ضرورت ہوگی۔ یکی دوسلکوں (سلف اورطاف) کے اختلاف کا سب بن گیا۔ ان دونوں طریقوں کا اہل حق اور اہل سنت کا سلک ہونا عبارات ذیل سے ظاہر ب دهرت قاضى ثناءالله يانى يق أيت:

هَـلُ يَسُطُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلائِكَةُ وَقُضِي الأَمْرُ. وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأَمُورُ. (البَقرة: ١١٠)

びるしりきごろ

أجمع علماء اهل السنة من السلف والخلف ان الله سبحانه منزه عن صفات الأجسام وسمات الحدوث. فلهم في هذه الآية سبيلان: أحدهما: الايمان به وتقويض علمه الى الله تعالى والتحاشي عن البحث فيه، وهو مسلك السلف. قال الكلبي: هذا من المكتوم الندى لا يفسسر. وكان مكحول والزهرى والأوزاعي ومالك وابن المبارك وسفيان الثوري والليث واحمد وإسحاق رحمهم الله تعالى يقولون: فيه وفي أمثاله امرّوها كما جاءت بلا كيف.... النيهما: تأويله بما يليق به.

(التفسير المظهري، ج اص ٢٣٩. المؤلف : المظهري، محمد ثناء الله (التوفي ١٢٢٥ هـ). المحقق: غلام نبي التونسي. الناشر: مكتبة الرشدية، الباكستان. الطبعة الااله)

علاء الل السنت والجماعت في سلف عطف تك اس بدا تقاق كيا ب كدالله تعالى صفات اجمام وعلامات حدوث منزه بي تواس آيت مي (جس مي بعض مفات جسميه كا وجم وكمان جونا ب)-أنهول في العن الل سنت في اوطريق اختیار کیے ہیں۔اول بیکداس میں بحث ندکی جائے اور کہاجائے کداس کاعلم اللہ تعالی ای کو ب۔ اور اس پرایمان لایاجائے۔ بیطریقہ توسلف صالحین کا ہے۔ کبی فرماتے

یں کہ بیاسراد کمتوسیں سے ہوقابل تغییر نیس۔ صفرات کھول ، زہری ، اوزال ، امام مالک ، ابن مبادک ، سفیان ٹوری ، لیٹ ، امام احمد اور الحق ایس آجوں کے بارہ میں فرمایا کرتے تھے کہ انھیں ایسے ہی رہنے دوجیے وار دہوئی ہیں۔

الم دوراطريقديد كمناسبطريقت الحاآيات كالويل كاجاع

9 اس تحقیق مصلوم ہوگیا ہوگا کہ دونوں طریق علاء الل سنت واہل حق کے ہیں۔ ال میں سے کئی کی تجمیل تا تصلیل (جائل یا گراہ کہنا) جائز نہیں۔ گوتر جے فی نشہ سلا صالحین کے مسلک کو ہے اور کی عارضہ یا مجبوری کی وجہ سے خلف کے مسلک پر بھی عمل کیا جا سکتا ہے۔ والاعصال بالنیات۔

الکن ہر جماعت میں عموی طور پر ہر طرح کے لوگ ہوتے ہیں۔ چنانچے اس مسئلہ کے متعلق بھی اس زماند میں دونوں جماعتوں میں اہل افراط وتفریط پائے جاتے ہیں اور ایک دوسرے پر طعن کرتے ہیں۔ بیس نمونہ کے طور پر دونوں کے اقوال طعن کو مع جواب دافع طعن کے نقل کرتا ہوں۔ میوات تعبیر کے لیے ایک جماعت کا لقب سلنے اور دوسری کا خلفیہ رکھتا ہوں جوسلف یا خلف کی طرف اپنی غلط نسبت کرتے ہیں۔ اور غلط ای لیے ہے کہ ان می محتقین ایک دوسرے پر طعن نیس فرماتے۔ یہ بیتی لقب ان کے زعم کے اعتبارے ہے کہ ان کے محتقین ایک دوسرے پر طعن نیس فرماتے۔ یہ بیتی لقب ان کے زعم کے اعتبارے تی ویز کیا گیا ہے۔

11 پس طفید کی طرف سے سلفیہ پر بیاج الی طعن ہے کدان کو مشہد وجس کتے جی جس کا فرح معزب شاہ ولی اللہ صاحب نے جیت اللہ الباللہ باب الا بمان بصفات اللہ تعالی بیں کہا ہے:

واستطال هو لاء الخالصون على معشر أهل الخديث، وسموهم مجسمة ومشبهة.

(حبحة الله البالغة، خاص ۱۲۲ السؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الشهيد وجيه المدين بن معظم بن منصور المعروف بدالشاه ولى الله الدهلوى (المتوفى الماله) الممحقق: السيد سابق الناشر: دار الجيل، بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، سنة الطبع الصاح)

ان غور وخوش کرنے والوں نے ان محدثین کے گروہ کے بارے بیں بات برهادی ہادران کو محمد اور مشہد تک کہدویا ہے۔

٢٠٠٠ اورايك تفسيل طعن بيس جواى طعن كا تفسيل بكدان ملمومات كرها كل كي اورايك تفسيل طعن بيس جواى طعن كا تفسيل بكدان ملمومات كرها كل كي استواه من ف بحرات في اورقدم (ياؤن) من تركيب وقد بد (حدوه معين كرنا) اورنزول وغيره من حركت لازم عقل بين اورلازم كا افغاك (الگ بونا، جدا بونا) طزوم عن كال عقل بيس احتقاد طزوم كا اوراعقاد لازم في تعليف بالحال بي جوعقا و تقال باطل بيس احتماد بالكل ظاهر ب وحرى بات كي دليل الله تعالى كافرمان بين دوسرى بات كي دليل الله تعالى كافرمان بين

لا يُكُلُّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا. (البَّرو:٢٨٢)

الله تعالى كى بيم فخض كواس كى وسعت سے زياد و د مددارى نييس سونيتا۔

اس کا جواب ہیہ کے حقیقت کے دورد ہے ہیں۔ایک ظاہر معلوم الکند (ظاہر جس کی کر معلوم ہے)، دوسری بساطین صحیحہ ول الکند (باطن جس کی کر معلوم نہیں)۔ پس جن آمور کوان حقائق کے لیے لازم کہا ہے، دو درجہ ظاہر کے لیے لازم ہیں، درجہ باطن کے لیے لازم ہیں۔ حاصل ہیہ ہے کہ ہم ان مقبوعات کو حقائق پر محمول میں درجہ باطن کے لیے لازم ہیں۔ حاصل ہیہ ہے کہ ہم ان مقبوعات کو حقائق پر محمول کیں۔ حاصل ہیہ ہے کہ ہم ان مقبوعات کو حقائق پر محمول کیں۔

حقائق اور تلوا ہر میں فرق کر تا ہو کے مقتق کا کام ہے۔ ای فرق کوان عبارات میں بیان کیا گیاہے:

هـ لما طريقة السلف الذين يفوضون علم المتشابه الى الله بعد صرفه

عن طاهرہ. پرساف صالحین کا طراقت ہے جواس کے ظاہرے صرف نظر کرتے ہوئے مشابہات سے ملم کوانڈ تعالی کی طرف تفویض کرتے ہیں -ویکھتے افخاہر کے متروک ہونے کی تصریح کی ہے-

419.90 8:12

ملاً وعلماء السنة بعد اجماعهم على أن معانيها الظاهرة غير مرادة.

"النصوص تبصمل على ظواهرها" (نصوص كوان كفاهر يربتي محمول كيا جائے گا) بمقابلہ تاویلات اہل باطل كے ہے۔ پس اہل حق كى تاویل جوادلہ شرعیہ كا تشاء ہے ہو، وہ بھى ظواہر ہيں داخل ہے۔

سافیہ کی طرف سے خلفیہ پراجمالی طعن سیا کہ دوان کو جمیہ اور معتزلہ کہتے ہیں۔اس کی تفصیل سے کہ تاویل سے ان کو گمان ہوگیا کہ بیر حقائق کی جو کہ صفات ہیں افتی کرتے ہیں جو ندہب ہے معتزلہ اور جمیہ کا۔ چنانچہ ہمارے سائل صاحب (غیر مقلد) بھی ای ہیں جتا ہیں۔جواب اس کا بیہے: الجنتِنبُوا کیلینواً مّن الطّنّ . اِنْ بَعْضَ الطّنّ إِثْمَة (بہت ہے گمانوں سے بچو یعض گمان گناہ ہوتے ہیں)۔

يَا أَيُهَا اللَّذِينَ آمَنُوا اجْنَبِوُا كَثِيراً مِّنَ الظَّنِّ. إِنَّ بَعُضَ الظَّنِّ إِنَّمَ وَلا تَجَسَّنُوا وَلا يَغْتَبُ بِعُضَكُمْ بَعُضاً. أَيْجِبُ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحُمَ أَخِيهِ مَنِناً فَكْرِهُمُنُوهُ. وَاتَّقُوا اللَّهَ. إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ رَّحِيْمٌ. (الحِرات: ١٢)

میں میں میں اور ایر سے میں اور کی گیاؤں ہے بچر بعض گمان گناہ ہوتے ہیں۔اور کسی گیاؤہ میں نے اور کسی گیاؤہ میں نے لگو۔اور ایک دوسرے کی نفیت نہ کرو۔ کیاتم میں سے کوئی یہ پسند کرے گا کہ وہ اپنے مرے ہوئے بھائی کا گوشت کھائے؟ اس سے لؤتم خود نفرت کرتے ہو! اور اللہ تعالی بڑا تو ہول کرنے والا، بہت مہریان ہے۔
تعالی سے ڈرو۔ ہیشک اللہ تعالی بڑا تو ہے تول کرنے والا، بہت مہریان ہے۔

تعالی ہے ڈرو۔ پیشک التد تعالی بڑا و بہ بول رہے رہ البہ ہم کا بہت ہم کا ہے۔
جب وہ صفات کی ستقل بحث بمقابلہ معتر کہ جہمیہ اور فلاسفہ کے اپنی کتابوں میں ذکر
کر جے بیں تو ان پر بیگمان کیے بیچے ہوسکتا ہے؟ اور تاویل کرناان حقائق کی فئی کی بنیاد
پر نہیں ہے بلکہ عوام الناس کو دین ہے مانوس کرنے اور ان کو گرائی ہے بچانے کے
پر نہیں ہے بلکہ عوام الناس کو دین ہے مانوس کرنے اور ان کو گرائی ہے بچانے کے
لیے ہے۔ اور اس کے ساتھ ہی ند ہب سلف کی ترجیح کی تصریح بھی کرتے ہیں۔
لیے ہے۔ اور اس کے ساتھ ہی ند ہب سلف کی ترجیح کی تصریح بھی کرتے ہیں۔
برخلاف صفات کی فئی کرنے والوں کے ، کہ وہ دحقائق ہی کی فئی کرتے ہیں۔ فاین ھلدا

من ذاک -حطرت تقانوی ایک سوال کے جواب میں فرماتے ہیں: "اصل ندہب سلف کا وہ ی ہے جو عمر و کہتا ہے (کہ قدرت ایک علیحدہ صفت ہے اور" ید" دوسری ستقل صفت ہے جو عمر و کہتا ہے (کہ قدرت ایک علیحدہ صفت ہے اور" ید" دوسری ستقل صفت استواعلى العرش المحمد ا

ترجمہ اورعلاء اہل السنّت کا اس پر اجماع ہے کہ ان کے ظاہری مفنی ہرگز مراونیس ہیں۔ یہ جواب اس عبارت میں ندکور ہے جو تغییر روح المعانی میں سورت آل عمران کی تلام میں ندکور ہے:

14 نعم ذهبت شرذمة قليلة من السلف إلى إبقاء نحو المذكورات عام طواهرها إلا أنهم ينفون لوازمها المنقدحة للذهن الموجبة لسالنقص إليه عز شأنه ويقولون: إنما هي لوازم لا يصح انفكاكها مملزوماتها في صفاتنا الحادثة. وأما في صفات من ليس كمثله شي فليست بلوازم في الحقيقة ليكون القول بانفكاكها سفسطة الخروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والمح المثاني ش٢٥ ١١/١٠ (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والمحيني الألوسي (الترا المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله المحسيني الألوسي (الترا بعلما المولف: شهاب الدين محمود بن عبد الله المحسيني الألوسي (الترا بعلما المولف: الطعة: الثالثة، ٩ م ١٠٠٠)

بیروت الطبعة الفائدة المراف المراف المراف المراف المنظام الما تذكوره مين الله ترجمه سلف مين ساليا المراف المرافق المر

جب كدوه ذات بارى جس كى شان ب:

لَيْسَ كَمِثُلِهِ شَيْءٌ. وَهُوَ السَّمِيُعُ البَصِيُّرُ (الثورَّىٰ: ۱۱)

ترجمه کوئی چِرْاُس کے شلنیں ہے، اور وہی ہے جو ہریات مثنا، سب پھود کھتا ہے۔
پس حقیقت میں بیاس کے لوازم ہی نہیں ہیں۔ پس ان سے بارے میں جدا ہوئے اور وہی تعلق میں اس کے لوازم ہی نہیں میں۔ پس ان سے بارے میں جدا ہوئے اور قول کرنا ایسا استدلال وقیاس ہے، جس کی بنیا ومغالط پر بھی سر تقسیم سے میں استعمال کے انسان سیسال میں استعمال کے استعمال کے انسان سے انسان سیس کے انسان سے ا

وں مرنا ایسا استدلال ولیا ک ہے، س کی بنیاد مظالطہ پر سم 15 اور اس عبارت میں ظواہرے مراد تھا کتی ہیں ۔ قرینہ اس کا ۔ پی تقسیم دو درجہ کا اوا ہے۔ کیونکہ دومرا درجہ تو ظاہر نہیں ہے۔ اس کو ظاہر باعتبار تبادر (سبقت، مسابقت) کے بمقابلہ معتی مجازی کے کہدویا گیا۔ کتب کا میہ میں جو عبارت ندکور ہے کہ استواه على العرش المحافظة المستحدة 285

فيه ولكن يراد معنى يصح نسبته إليه سبحانه. وهو على هذا من صفات الذات وكلمة ثُمَّ تعلقت بالمستوى عليه لا بالاستواء أو أنها للتفاوت في الرتبة وهو قول متين.

(روح المعانى في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ٣٥٥/٥٠٥. المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (التوثي والاع). المحقق: على عبد البارى عطية. الناشر: دارالكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الثالثة، و٢٠٠٩ء)

حضرت استاذ ابویکر بن فورک بعض علماء سے بیان کرتے ہیں کہ 'استویٰ ' یہاں

'علیا ' بعنی بلند ہونے کے معنی میں ہے۔ یہاں اس سے مراد مسافت ، تحیّر ،اور مکان
میں موجود ہونے کی بلندی مراد نہیں ہے ، لیکن اس کا وہ معنی مراد ہے جس کی نبست اللہ
تعالیٰ کی طرف میچے ہو۔ اس بتا پر بیصفات ذات میں سے ہے۔ اور لفظ ' فَحُوْ ' کا تعلق
مستوی علیہ کے ساتھ ہے ، نہ کہ استویٰ کے ساتھ ۔ یا بیر تبدیلی تفاوت کے لیے ہے
اور بجی عدہ اور جیر قول ہے۔

یہ افراط و تفریط ایک دوسرے پرطعن کے متعاق تھی۔ ایک افراط و تفریط خودا ہے ندہب کے متعلق بھی بعض کے کلام میں پائی جاتی ہے۔ چنانچہ خلفیہ میں سے باوجود اہل استنت والجماعت کی طرف انتساب کے بعض نے معنی حقیقی کو محال کہددیا۔ جیسا کہ کمون کناریکی تعریف میں ریمبارت موجود ہے:

وَأَمَّا عِنْدَعُلَمَاءِ الْبَيَانِ فَإِلَّنَّ الْكِنَايَةَ لَفُظُّ قُصِدَ بِمَعْنَاهُ مَعْنَى ثَانِ مَلْزُومُ لَهُ أَى لَفُظُ اُسْتُعْمِلَ فِي مَعْنَاهُ الْمَوْضُوعِ لَهُ. لَكِنَ لَا لِيَعَلَّقَ بِهِ الْإِثْبَاتُ، وَالنَّفْى، وَيَرْجِعَ إلَيهِ الصَّدُقْ، وَالْكَذِبُ بَلُ لِيَنْتَقِلَ مِنْهُ إلى مَلْزُومِهِ فَيَكُونَ هُو مَنَاطَ الْإِثْبَاتِ، وَالنَّفِي، وَمَرْجِعَ الصَّدْقِ، وَالْكَذِبِ كَمَا يُقَالُ فَلانٌ طَويلُ النِّجَادِ قَصْدًا بِطُولِ النِّجَادِ إلى طُولِ الْقَامَةِ فَيَصِحُّ الْكَلامُ، وَإِنْ لَمُ يَكُنُ لَهُ يَجَادُ قَطْ بَلُ، وَإِنْ اسْتَحَالَ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيُّ كَمَا فِي قَوْلِهُ تَعَالَى: "وَالسَّمَاوَاتُ مَطُويًاتَ بِيَعِينِهِ" (الزمر: ٢٤). ہے۔ ''ید'' سے قدرت مراد لینے سے آیک صفت کا ابطال لازم آتا ہے)۔ لیکن اللہ علی الحقیقت ، اجماء اللہ علی الحقیقت ، اجماء اللہ علی الحقیقت ، اجماء اللہ الفایر کا مغائر سجھنا عقول عامہ سے ارفع اور بلند تھا۔ اس لیے متاخرین لے تا اللہ مناسب کی اجازت دے دی، لیکن حقیقی معنی کی نفی نہیں کی۔ اور یہی فرق مناصب کی اجازت دے دی، لیکن حقیقی معنی کی نفی نہیں کی۔ اور یہی فرق ما قرایس رتاویل کرنے والوں) اور اہل بدعت کے درمیان۔

يه حفرات صفات كافع كيول كرت جن كا قدم ثابت بالاستواء الرفعل مى الله يحيد بعض قائل بوع بيل وواس كافئ نيس كرت بيل حالا نكدافعال حادث المعلى بيل بحر يونك نص كالدلول ب- اس ليفى جائز نيس تفير روح المعانى ميل بيل وسقل البيهة عن أبي المحسن الأشعري أن الله تعالى فعل في العرط فعلا سماه استواء كما فعل في غيره فعلا سماه رزقا ونعمة وغيرهما من أفعاله مسحاته لأن ثم للتراخى وهو إنما يكون في الأفعال.

(روح السعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني جميم ١٠٥٥ السمؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المرافعيل عليه على عبد البارى عطية الناشر: دار الكتب العلما بيروت. الطبعة: الثالثة، ٩٠٠٥)

جمہ حضرت امام بیہی "نے حضرت ابوالحن اشعریؒ نے نقل کیا ہے کہ اللہ تعالی نے مول بیں ایک فعل (عمل) کیا ہے جس کا نام اس نے استواء رکھا ہے، جیسا کہ اللہ تعالی ا اس کے علاوہ بھی افعال کیے ہیں جن کا نام اس نے رزق اور فعت رکھا ہے۔ اس کے کہ لفظ ''فُھم'' تر اخی کے لیے ہوتا ہے اور بیا فعال ہی ہیں ہوسکتا ہے۔

اور جومفات میں سے کہتے ہیں۔وہ اس دلیل کا ''ان شسم لسلسر انھی ''(اندلا الو ترافی کے لیے ہے)۔وہ جواب دیتے ہیں جوروٹ المعانی سورۂ اعراف میں مقرل ہے:

وحكى الأستاذ أبو بكر بن فورك عن بعضهم أن اسْتَوى بمعنى علا ولا يسراد بذلك العلو بالمسافة والتحيز والكون في المكان متمكا استواء على العرش ا

تناقض ہے۔ پھر دمویٰ ہے کہ ہم بے کیف ان امور کے قائل ہیں۔ کیا یہ کیف نیس سے ۱۱۶

اى كوروح المعانى في سورة اعراف من بيان كياب:

ئم إن هذا القول (أى بقاء الاستواء على الحقيقة) إن كان مع نفى اللوازم فالأمر فيه هين. وإن كان مع القول بها. والعياذ بالله تعالى! فهو ضلال. وأى ضلال وجهل؟!! وأى جهل بالملك المتعال؟!! (روح المعانى في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني تحميم الترق المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (الترق مكاوي). المحقق: على عبد البارى عطية. الناشر: دارالكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الثالثة، و٢٠٠٩ء)

المریق الیعنی استواء کواپئی حقیقت پر باتی رکھناء اگریداس سئلہ میں اس کے لوازم کی نیم ریقول بیعنی استواء کواپئی حقیقت پر باتی رکھناء اگریداس سئلہ میں اس کے ساتھ ہے، تو العیاذ باللہ! اللہ تعالیٰ کی پناہ) بھر تو بیصر تک گراہی ہے۔ اس سے بڑی گراہی اور جہالت تو اللہ رب العزت کے بارے میں جہالت اور کیا ہو کئی ہے؟!! بید گراہی اور جہالت تو اللہ رب العزت کے بارے میں

۔ بلکہ جن تاویلات کو یہ بزرگ (غیر مقلد) باطل محض کہتے ہیں۔ ان میں تنزید تو محفوظ ہے۔ اوراس قول میں تو بید تو محفوظ ہے۔ اوراس قول میں تو تنزید بھی سالم ندر ہی۔ پھران حضرات سلف نے جوان امور کو ظاہر پر رکھا ہے تو یہ نصوص کی اتباع کے سبب ہے۔ اور حرکت کا لفظ یا اس کا مرادف مصوص میں کہاں ہے؟ جو یہ بزرگ اس کے قائل ہو گئے۔

پراگراس كى دلالت مكان پر حكم بو حديث:

26

عَنُ أَبِسَى رَزِيسٍ، قَالَ: قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبُلَ أَنْ يَخُلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: كَانَ فِي عَمَآءٍ مَا تَحْنَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوُقَهُ هَوَاءٌ، وَخَلَقَ عَرُشُهُ عَلَى المَآءِ. (ثرَمْنَ رقم ٣١٠٩)

حضرت ابورزین ان نے یو چھا: اے اللہ کے رسول! اپن مخلوق کو پیدا کرنے سے پہلے

786

استواءعلى العرش

وقَوْلَ مَ تَعَالَى: "الرَّحُ مَنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوْى" (طه: ٥)، والسا ذَلِكَ. فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا كِنَايَاتٌ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ غَيْرٍ لُزُومِ كَلَى الْمُ اسْتِعْمَالَ اللَّفُظِ فِي مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيِّ، وَطَلَبٍ ذَلَالَتِهِ عَلَيْهِ إِنَّمَا هُوْ اللَّهُ الانْتِقَالِ مِنْهُ إِلَى مَلُزُومِهِ.

(شوح التلويس عملى التوضيح، ناص ١٣٦،١٣٥. المؤلف: سعد الد مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفي ٤٩٢هـ). الناشر: مكنبة صبيح بمعر يب كوية تاويل بوسكتي ب كمعني حقق معني ظاهر متبادر مراد بين جيسااو پرايك مقام ظاهر مرادحيتي ليا كيا تھا۔ يهال حقق مرادظاهر ليا جائے گا۔

22 سلفیدین سے باوجود اہل السنّت کے انتساب کے بعض لوگ خواص لاز مد جسم کے مع نفی جسمیت ومادیت کے قائل ہوگئے ہیں۔ چنا نچہ بھی بزرگ سائل (الم مقلد) اپنے رسالہ 'اسبوع' ہیں عبارت ذیل تحریر کرتے ہیں:

" حالانک ملائکہ مجی آتے جاتے ہیں۔ پس جب ان کامجسم ہونا لازم نہیں آتا آ اللہ نعائی کے آنے جانے اور حرکت کرنے ہے اس کامجسم اور مادی ہونا کیوکر اللہ موسکتا ہے؟ ہم اس بات کو مانے ہیں کہ حرکت کی تعریف خسو وج من المقود اللہ المفعل علی سبیل التدریح جوفلاسفے نے کی ہے۔ سیج ہے مگر پر حرکت ممکنا اللہ تعریف ہے اور حرکت واجب الوجود اور علمۃ العلل اور مبدا فیاض کی بیتعریف کی ہے۔ سب الملا تعریف ہے اور حرکت واجب الوجود اور علمۃ العلل اور مبدا فیاض کی بیتعریف کی موجود ہے۔ کیونکہ اس ذات مقدس میں کوئی حالت منظرہ اور بالقوہ نہیں ہے۔ سب الملا موجود ہے۔ لہذا وہاں حرکت ہے جسم ہونا خابت نہیں ہوتا"۔ ادھ۔

اس کے قبل بیصاحب رسالہ''حدیث نزول الی السماء بعد نصف اللیل''اور حدیدہ ''ایُسنَ الملہ '' کے متعلق لکھ چکے ہیں کہ ضبح کے قریب عرش پر چلاجا تا ہے اوراس ا موضوع لدم کان ہونا بھی لکھ چکے ہیں۔

23 شہرہ: تو ظاہر ہے کہ وہ (غیر مقلد)اس حرکت کو' اُڈینیدہ'' مانتے ہیں۔اور ہے۔ آدھی رات کے بعد زول مکانی ہوا،اورضح کا عروج مکانی ہوا۔تو سب حالت ہاللہ کہاں ہوئی۔ پھر جب ایسی حرکت مادیات میں ہوتی ہے۔تو او پراس کی فنی کرنا سرا

TI

المار المال من آپ الله فرمايا "ا في خلوق كو پيداكر في يمل الله میں سے کداس کے بیتے ہوائقی اوراس کے او پر بھی ہوائقی اوراس نے عرش کو ال

پراس مدیث ین" ناه" کومکان کبتایزے گا، پیراگراس کوقد یم کبوتو غیری کاله ا ہونالازم آئے گا۔اور اگر حادث مخلوق كبوتو سوال مخلوق كى پيدائش سے يملے كا م پراس كے مكان كى كياصورت ہے؟ تولا كالدكہنا يزے كاكر "أنيسن" مكان ولالت مين محكم ميس و" أين الله" من اس كادعوى كي مح موكا؟

تفيرمظبري مين آيت:

وَإِذَا سَأَلُكَ عِبَادِي عَنَّى فَإِنِّي قَرِيْتٍ. أَجِيْبُ دَعُوةَ الدَّاعِ إِذَا دَا فَلْيَسْتَجِيْبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرُشُدُونَ. (البقره:١٨٦)

اور (اے پیغیر!)جب میرے بندے آپ سے میرے بارے میں پوچیس اور الے ان سے کہدد بیجے کہ) میں اتنا قریب ہوں کہ جب کوئی جھے بکارتا ہو میں بکار والے کی پکارسنتا ہوں۔ للبذاوہ بھی میری بات دل سے قبول کریں، اور جھ پرایاں لا كمي ، تاكدوه راوراست يرآجا كمي-

اس آیت کی تغیر کے تحت عبدالرزاق سے صحابہ کرام ﷺ کے سوال میں "أَنْهُونَ وَهُما" اس آیت کازول قل کیا گیا ہے۔

واخرج عبد الرزاق عن الحسن سأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم النبيُّ صلى الله عليه وسلم: "أَيْنَ رَبُّنَا؟". فانزل الله. وهذا مرسل. قلت: ولعل السائل هو الاعرابي.

(التفسير المظهري، ١٥٥-٢٠٠ المؤلف :المظهري، محمد ثناء الله (الما (١٢٢٥). المحقق: غلام نسى التونسي. الناشر: مكتبة الرشيايا الباكستان. الطبعة ١١٣١٢هـ

حفزت حن بفري فرمات بي كرسحاب كرام هف خصورا كرم علي عدال تفاكد ماراربكهال عي؟ قواس كجواب من يدآيت اترى-

تم کی چنگی لی ۔ تو حضرت ابوسعید قربائے لگے: سبحان اللہ امیرے بھینے اتو نے تو جھے يرى بى تكليف يهنيائي ـ توحفرت نعمان في كمان من في جان بوجه كرايسا كيا بـــ جناب رسول الله علي فرمايا بين الله تعالى في جب علوق كي تخليق ممل كرلى، توجت لیث گئے ، چراخی ایک ٹا تک کودوسری پر رکد دیا۔ پھر فرمایا: میری محلوق میں ے کی بھی فخض کے لیے یہ جائز نہیں ہے کہ وہ ایبا کرے'' ۔ تو حضرت ابوسعیڈ فرائے لکے " بے شک، خدا کی تم ایس ایسا بھی نیس کروں گا"۔ ای کی طرف برکعب احباری طرف بھی اشارہ کردہی ہے:

استواءعلى العرش

عن مُحَمَّد بن قيس، قَالَ: جاء رجل إلى كعب فقال: يا كعب! أين ربسًا؟ فقال له الساس: دق الله فانك أتسأل عن هذًا؟ قَالَ كعب: دعوه فإن يك عالما أزداد، وإن يك جاهلا تعلم، سألت أين ربنا؟ وهو عَلَى العرش العظيم متكنِّي، واضع إحدى رجليه عَلَى الأخرى". (إبطال التأويلات الأحبار الصفات، خاص ١٨٥/ آم ١٨١ المؤلف القاضي أبو يعلى، مسحمد بن المحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (التوفي ٢٥٨ م). المحقق: محمد بن حمد الحمود النجدي. الناشر : دار إيلاف الدولية، الكويت) ایک مخص معرت کعب احبار کے پاس آیا، اور کہنے لگا: اے کعب! مارا رب کہال ب ـ تولوگ اس سے کینے گا: تیراناس بوا تواس بارے سوال کردہا ہے؟ حضرت كت كن كن كن الكوچيور دو - اكريه جان والابت واس كاهلم اورزياده بوجائ كا اورا گریہ جابل ہے تواب جان لے گا۔ تونے سوال کیا ہے کہ ہمارارب کہلا ہے؟ وہ عرش مخطِّيم برتكيدلكات بيضاب كدوه ايك ناتك دوسرى يرر تح بوت ب-كاب النة جوحفرت عبدالله بن الامام احريم ب:

كَتَبُ إِلَى عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِئُ، كَتَبُتُ إِلَيْكَ بِخَطِّى: حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكُرِيمِ بُن مَعْقِل بُن مُنَهِ، حَدَّثَيي عَبُدُ الصَّمَدِ بُنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعُتُ وَهُبُ ا يَقُولُ: وَذَكَرَ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ عَزٌّ وَجَلَّ فَقَالَ: إنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعُ، وَالْبِحَارَ لَفِي الْهَيْكُلِ، وَأَنَّ الْهَيْكُلِ لَفِي الْكُوسِيِّ، \$307 S استواءعلى العرش

ابآپ تاب العظمة كى اس روايت كوغور علاحظة فرما كين:

حَدُقَتُ الْوَلِيدُ بُنُ أَبَانَ، حَدِّقَا يَعْقُوبُ بُنُ سُفَيَانَ، حَدِّقَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثِنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بُنُ يَزِيدَ، عَنُ سَعِيدِ بُنِ أَبِي هَلالِ، أَنَّ زَيُّدَ بُنَ أَسْلَمَ، حَدِّثَهُ عَنُ عَطَاءِ بُنِ يَسَارِ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَى كَغَبًا -يَعْنِي رَجُلُ -، وَهُوَ فِي نَفَرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، حَدَّثُنِي عَنِ الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَأَعْظَمَ اللَّهَوْمُ، فَقَالَ كَعُبِّ: دَعُوا الرِّجُلَ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ جَاهِلا لَتَعَلَّمُ، وَإِنْ كَانَ عَالِمًا ازْدَادَ عِلْمًا، ثُمَّ قَالَ كَعُبُ: أُخْبِرُكَ أَنَّ اللَّهَ ثَعَالَى خَلَقَ سَبُعَ سَمَاوَاتٍ، وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ، ثُمَّ جَعَلَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا بَيْنَ كُلُّ سَمَاءَ يُنِ كَمَا بَيْنَ السُّمَاءِ الدُّنْيَا وَالْأَرْضِ، وَجَعَلَ كِثُفَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمُّ رَفَعَ الْعَرُشُ فَاسْتَوَى عَلَيْهِ، فَمَا مِنَ السَّمَاوَاتِ سَمَاءً إِلَّا لَهَا أَطِيطُ كَأَطِيطِ الرَّحْلِ الْعَلافِيِّ أَوَّلَ مَا يُرْتَحَلُّ مِنْ لِقَلِ الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْقَهُنَّ. قَالَ أَبُو صَالِحِ: الْعِلَافِيُّ: الْجَدِيدَ يُرِيدُ".

(العظمة، ٢٢٥ ١١٠ ١٢٢ المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (التوفي و٢٠٠٥). المحقق: رضاء الله بن محمد إدريس المبار كفورى. الناشر: دار العاصمة،

الرياض الطبعة: الأولى ١٨٠١ هـ) حضرت عطاء بن بيارٌ قرماتے ميں كه حضرت كعب احبارٌ كے پاس الك مخف آيا۔ اس كِ ساته بِكُولُ اور بِهِي تق يَو وهُخْص كَنْ لكَا: السابوالتي الجصاللة تعالى جو جبار ہے کے متعلق کھ بتا ہے۔ توم پر سد بات بہت بھاری معلوم ہوئی۔ تو حضرت کعب احبار قرمانے لگے: ال فخص كو تيمور وو، كيونك اكر يخص جابل ہے، تو يكه جائے گا، اور اكروه عالم بي تواس كاعلم زياده بوجائ كاريم معزت كعب احبار قرمان لك: يس تحجے بتا تا ہوں کہ اللہ تعالی نے سات آسانوں کو بنایا۔ انٹی کے شل زمین کو بھی بنایا۔ مجرالله تعالى في دوآسانوں كے درميان اتنا فاصله بناياجتنا كرآسان وتيا اور زين ے درمیان بنایا ہے۔ اور ان کی موٹائی کو بھی اتنا ہی بنایا ہے۔ چرانشد تعالی نے عرش کو

استواء على العرش

وْإِنَّ كَنْدَمْيْهِ لَعَلَى الْكُرْسِيِّ، وَهُوَ يَحْمِلُ الْكُرْسِيِّ، وَقَدْ عَادَ النَّارِسِ كَالنَّعُل فِي قَدَمَيْهِ.

حضرت عبدالعمد بن معقل كيت بين كديل في حضرت وبب كوفر مات ووا انھوں نے اللہ تعالیٰ کی عظمت کو بیان کیا، تو فرمایا: "سات آسان اور سندروس ا ہیں،اور بیکل کری میں ہے۔اوراس کے دونوں قدم کری پر ہیںاور وہ کری کو افعا ہوئے ہ، اور کری ایے ہوجاتی ہے جے جوتی اس کے قدمول میں۔

وَسُئِلَ وَهُبِّ: مَا الْهَيْكُلُ؟ فَقَالَ: شَيْءٌ مِنْ أَطُرَافِ السَّمَاءِ مُحَلَّلُ بِالْأَرْضِينَ، وَالْبِحَارُ كَأَطْنَابِ الْفُسُطَاطِ. وَسُئِلَ وَهُبُ عَنِ الْأَرْضِي كَيْفَ هِي؟ قَالَ:هِي سَبُّعُ أَرْضِينَ مُمَهِّدَةٌ بَيْنَ كُلِّ أَرْضِينَ يَحُرَّ، والنَّمُ الْأَخْضَرُ مُحِيطٌ بِذَالِكَ. وَالْهَيْكُلُ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ.

(السنة. ٢٤٠٤/٩٢/ م٩٣٠١٠٩٢ السؤلف: أبنو عبند الله أحمد بن محمدين حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (التولى:٢٣١هـ). المحقق: د. محمد سعيد سالم القحطاني. الناشر: دار ابن القيم، الدمام. الطبعة: الأولى، ٢٠٠١/١٠)

حضرت وہا ہے جیکل کے بارے میں سوال کیا گیا، تو انھوں نے فرمایا: وہ آسان ك اطراف يل زين أورسندرول كوكميرف والى ايك چيز ب، جيما كدفيم في طنابیں۔اوروہب ہے زمینوں کے بارے میں سوال کیا گیا کہ وہ کیسی ہیں؟ تو فرما ا وہ سات زمین ہیں جو تدور تد ہیں اور ہرز بین کے درمیان ایک سمندر ہے، اور ایک سزرنگ كاستدران سبكا احاط كي جوئ ب-اور بيكل سمندر بدورب

توف بدوایت حضرت وہب بن منب لے کاام سے باور وہ اہل کتاب میں ملمان ہونے والےمسلمدعلاومیں سے تھے۔اس جیسی اسرائیلی روایات سے بعض عقائد کی كتب مثلاً عبدالله بن احدًى " كتاب السهِّ " اورابن ابي يعليٌّ كي" ابطال النَّاويلاسة!" وغيره، جرى يزى يال-

كاش! معامله اى حدتك على ربتا ليكن مشكلات عى مشكلات! بعض راويول 🃙 دانسته بإنادانسة طور بران روايات كوجناب رسول الله عليطة كي طرف منسوب كرويااا ای طرح کی بیر حدیث بھی ہے جس کو غیر مقلد حافظ زبیر طی زئی "نے چیش کیا ہے (مقالات ج ۲ ص ۴۳) ۔ بیمی اصل میں حضرت کعب احبار کا قول تھا جس کو حضرت عبد اللہ بن مسعود مطابعا کام بنا کرچیش کیا ہے۔ حافظ ذبی گلام اس پر بھی کتنا صادق آتا ہے۔

حَدَّثَنَا بَحُرُ بُنُ نَصْرِ بَنِ سَابِقِ الْحَوْلَائِيَّ، قَالَ: ثنا أَسَدَ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بَنُ سَلَمَة ، عَنْ عَاصِم ابْنِ بَهُدَلَة ، عَنْ زِرَ بْنِ حَبَيْشٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: "مَا بَيْنُ سَمَاءِ الدُّنْيَا وَالَّتِي تَلِيْهَا مَسِيرَةَ حَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، وَبَيْنَ كُلُّ سَمَاءِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، وَبَيْنَ الْكُرْسِيِّ سَمَاءِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، وَالْعَرُشُ فَوَقَ السَّمَاءِ ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوُقَ السَّمَاءِ ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوُقَ الْعَرُشِ ، وَهُو يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ".

(كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، ناص ٢٥٠٠ المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى (المتوفى العيم) ، المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان . الناشر: مكتبة الرشد، السعودية، الرياض ، الطبعة: الخامسة ، ١١٠٠ من منزت عبد الله بن معود على فريات جين: آسان وثيا اوراس على قد آسان ك ورميان يائي سوسال كا فاصل ب برآسان عدوس آسان ك يائي سوسال كا فاصل ب اوراسان كا فاصل ب ما توين كورميان يائي سوسال كا فاصل ب ساتوين آسان كا ورميان يائي سوسال كا فاصل ب اوراسان كا ويرب اورالله

تعالی عرش کے بھی اوپر ہے۔ وہ تہارے اعمال جانتا ہے۔ اوپر بیان کردہ روایات میں آپ نے کعب احبار کا کلام ملاحظہ فرمایا ہے۔ ای کلام کو اس روایت میں کلام مرفوع مینی جناب نی اکرم علی کے کلام کے طور پر پیش کیا گیا *308% TO THE

استواعلى العرش

بلند کیا، تو پھراس پراستواہ فرمایا۔ پس آسانوں میں کوئی آسان ایسانہیں ہے مگران لیے چہ چراہٹ کی آواز ہے جیسا کہ موار کے پنچے جدید کچاوہ آواز دیتا ہے۔ آسانوں کی چہ چراہٹ کی وجہاں نڈرتعالی جو جہار ہے کے بوچھ کی وجہ سے ہے، جوان آسانوں کے اوپر ہے۔

اباى كاب العظمة كال دوايت بعالمة في كاب وحدثنا الوليد بن أبان حدثنا يعَقُوب المنسوى حدثنا أبو الشّيخ في كتاب العظمة حدثنا الوليد بن أبان حدثنا يعَقُوب المنسوى حدثنا أبو صالح حدثنى اللّيث حدثنى خالد بن يؤيد عن سعيد بن أبى هكال أن زيد بن أسلم حدثة عن عطاء بن يسار قال أنى كعبًا رجل وَهُوَ فِي نفر فقال يَا أَبَا إِسْحَاق حدثنى عن الْجَار عز وعلا فأعظم الْقُوم فَقَال كَعْب دعوا الرجل فَإِنّه إِن كَانَ جَاهِلا تعلم وإن كَانَ عَالمما ازْدَادَ علما أخرك أن الله عزوجل حَلق سَبع سَمَوات كَانَ عَالمما الْدَنّ مَعْل بَين كل سماء بن كما بَين السّمَاء الدُنّا وَالأَرْض وَجعل كشفها مثل ذَلِك لم رفع الْعَرْش فَاسَوَى عَلَيْه فِمَا وَالأَرْض مِنْ السّمَاء إلا لَهَا أطيط كاطيط الرحل في أول ما يوتحل من السّمَوات سَمَاء إلّا لَهَا أطيط كاطيط الرحل في أول ما يوتحل وَذَكر كلمة مُنكرَة لَا تسوغ لنا والإسناد نظيف وأبُو صَالِح لينوه وما هُو بمتهم بل سيء الاتقان

(العلو للعلى الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، ما ارقم ١٦١ المسؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماؤ الدهبي (التوفي ١١٦٥) المسحقق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود الناشو: مكتبة أضواء السلف، الوياض. الطبعة: الأولى ١٢١١هم) كاب النظمة كي الروايت كيار عين فريات بين:

ترجمہ اس دوایت میں محر اور ناپندید و کلمات ذکر کیے گئے ہیں جن کا بیان کرنا ہمارے
لیے جائز فہیں ہے۔ جب کداس کی سند پاکیزہ ہے۔اس دوایت کے ایک رادی
ابوصالح "کومحدثین کرام نے کمزور بتلایا ہے، اگر چہوہ مہم نہیں ہے، بلکہ وہ انقان

:4

أُخْبَوْنَا التَّاجُ عَيْدُ الْخَالِقِ وَبِنْتُ عَمَّة سِتَ الْأَهُلِ قَالَا: أَنِيأَنَا الْبَهَاءُ عِلْمَ الرِّحَمْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأُ عَبُدُ الْمُعِيثِ بْنُ زُهَيْرٍ، أَنْبَأُ أَبُو الْعِزِّ بْل كَادِشٍ، أنِها أَيْسُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بُنُ عَلِيٌّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطُهُ، حَدِثْنَا يحيى بن صادع، حَدِثْنَا مُحَمَّدُ بُنُ يَزِيدَ أَخُو كَرُخَوَيُهِ، حَدِثْنَا وهب بن جرير، حَدثناً أبي، سَمِعْتُ ابْنُ إِسْحَاق، يُحَدَّثُ عَنْ يَعْفُوبُ يُن عُتُبَةً، عَنْ جُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجَهَدَتُ الْأَنْفُسُ، وَصَاعَ الْعِيَالُ، وَهَلَكَتِ الْأَلْعَامُ، وَنُهِكَتِ الْأَمُوَالُ، فَاسْتَسُقِ اللَّهُ لِنا، فإنَّا لَنَسْتَشُفِعُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ رَبِكَ عَلَى اللَّهِ.

فَقَالَ: وَيُحَكَ أَتَـدُرِي مَا تَقُولُ؟ إِنَّهُ لَا يُسْتَشُفَعُ بِاللَّهِ عَلَى أَحَدِ مِنْ خَلْقِهِ، شَأَنُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ. وَيُحَكُّ أَنْدُرِي مَا اللَّهُ؟ إِنَّ عَرَّفْهُ لَعْلَى سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِهِ هَكَذَا. قَالَ _ وَأَرَانَا وَهُبُ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَقَالَ مِثْلَ الْقُرِّةِ - وَإِنَّهُ لَيَعَظُ بِهِ أَطِيطَ الرَّحُلِ بِالرَّاكِبِ.

(العلو للعلى الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، ص٥٠٣٣ قم ٣٠٠ المؤلف شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايُماز الذهبي (التوليك ٢٨٠٤) المحقق أبو محمد أشرف بن عبد المقصود الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض. الطبعة: الأولى ١٣١٦ هـ)

الكي روايت من ملاحظة فرما تمن-

سنن الي داؤوكي روايت كالفاظريون

حَدَّقَتَا عَبُدُ ٱلْأَعْلَى بُنُ حَمَّادٍ، وَمُحَمَّدُ بُنُ الْمُفَتَّى، وَمُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارٍ، وَأَحُمَدُ بُنُ سَعِيدِ الرِّبَاطِيُّ، قَالُوا:حَدَّثَنَا وَهُبُ بُنُ جَرِيرٍ قَالَ أَحْمَدُ ا كَتَبُنَّاهُ مِنْ نُسْخَتِهِ، وَهِذَا لَفُظُهُ _ قَالَ: حَدَّتَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعَتْ مُحَمَّد بُنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَعْقُوبَ بُنِ عُنْيَةً، عَنْ جُبَيْرٍ بُنِ مُحَمَّدِ بُن جُيْمُ بُنِ مُطَعِمٍ، عَنُ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه

. وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِجْهِدَتِ الْأَنْفُسُ، وَضَاعَتِ الْعِيَالُ، وَلْهِكْتِ ٱلْأَمْوَالُ، وَهَلَكْتِ ٱلْأَنْعَامُ، فَاسْتَسْقِ اللَّهَ لَنَا. فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى اللَّهِ وَنَسْتَشْفِعُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ!. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَيُحَكِّ التَّدُرِي مَا تَقُولُ ؟" . وَسَبْحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا وَالْ يُسَبِّحُ حَتَّى عُرِفَ وَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ. لَـُمُ قَالَ: "وَيُحَكَ!! إِنَّهُ لَا يُسْتَشُفَعُ بِاللَّهِ عَلَى أَحَدِ مِنْ خَلَقِهِ، شَأَنُ اللَّهِ أَعْظُمُ مِنَ ذَلِكَ، وَيُحَكَاا أَتَدُرِى مَا اللَّهُ؟ إِنَّ عَرُّهَ عَلَى سَمَاوَاتِهِ لَهُ كَذَا". وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ مِثُلَ الْقُبَّةِ عَلَيْهِ: "وَإِنَّهُ لَيَنظُ بِهِ أَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ". قَالَ ابْنُ بَشَارٍ فِي حَدِيثِهِ:"إِنَّ اللَّهَ فَوْتَى عَرُشِهِ، وَعَرُشُهُ فَوُقْ سَمَاوَاتِهِ". وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ عَبُدُ الْأَعُلَى وَابَنَ الْمُثَنَّى، وَابُسُ بَشَارٍ، عَنْ يَعْفُوبَ بُنِ عُتُبَةً، وَجُبَيْرِ بُنِ مُحَمِّدِ بُنِ جُبَيْرٍ، عَنُ أَبِيهِ، عَنْ جَـدُهِ قَـال أبوداؤد: وَالْحَدِيثُ بِإِسْنَادِ أَحْمَدَ بُنِ سَعِيدِ هُوَ الصَّحِيحُ. وَافَقَهُ عَلَيْهِ جَمَاعَةً، مِنْهُمُ: يَحْيَى بُنُ مَعِينٍ، وَعَلَى بُنُ الْمَدِيتِيِّ، وَزَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، كَمَا قَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا. وَكَانَ سَمَاعُ عَسُدِ الْأَعْلَى، وَابْنِ الْمُقَتَّى، وَابْنِ بَشَّادٍ مِنْ نُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ فِيمَا

(قسال الإلساني: ضعيف، سنن الي داوَد تقلق الالباني ص ١٥٨ رقم ٢٧ ٢ مطبع مكتبة

حطرت جير بن مطعم افرات جي كد جناب رسول الله عظام ك پاس ايك اعرابي آيا اورعرض كيانيارسول الله الوكول كوشد يدتكليف ب، اولا وضائع أوكل به، مال كم موكة بين اور جاريات ضائع موكة بين - ين آب عظيم الله تعالى س مارے لیے بارٹ طلب کریں۔ ہی ہم آپ عظافے کو اللہ تعالی کے آگے۔ خارثی اور الله تعالى كوآب الله على كرما من مفارقى لا تي يرويد جناب رمول الله على في فرايا" تيرايا بواكياتو جات بكركيا كدرا ب؟" ـ اوررول الله على ن

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (التولي ١١٠٥٥) المحقق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود. الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض. الطبعة: الأولى ٢٣١١٥)

بیر حدیث بہت ہی غریب،او پر کی اور فرد ہے۔اس حدیث کے راوی محد بن اسحاق مغازی میں جت بیں جب وواس کی سند بیان کریں۔اس کی بیان کروہ روایات میں بہت بی زیادہ منکر اور عجیب وغریب چیزیں ہیں۔اللہ تعالی بی بہتر جانتا ہے، آیا جناب رسول الله عظی ناس کوارشادفر مایا ب، یانیس الله تعالی کی ذات توایی

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءً. وَهُوَ السَّمِيعُ البَّصِيرُ (الثوريُ:١١) کوئی چیزاس کے مثل نہیں ہے، اور وہی ہے جو ہر بات سنتا، سب پچھ دیج کا ہے۔ اس کی ذات تو بہت ہی بزرگی والی ہے اور اس کے نام بہت ہی مقدس ہیں۔ اس کے سواكوتي معبورتين ب-

اس حدیث میں لفظ "اطیما" (چرچرانا) ہے جوعرش کی ذات کی صفت واقع ہوئی ہے. اس کی مثال کجاوہ کی آواز جیسی ہے۔ توبیہ کجاوہ اور عرش کی صفت ہے۔ ہم معاذ اللہ! اس كوالله تعالى كي صفت بركز شارنبين كر كيت _ پيريد بات بھي ہے كه "اطبط" كالفظ كى ئابت شدەنص مى بركزىين آيا ب-

ان جیسی احادیث میں جارا قول وکل میہ ہے کہ ہم ان احادیث میں جو بھی ہیں ،ہم ان پرایمان لاتے ہیں، اور جن پرسلف صالحین اس کے بیان اور اقرار کرنے پر متفق جیں۔اس عدیث کی سند میں جوردوقد ح منقول ہے،اورعلائے کرام اس کے قبول كرنے اور تاويل ومعاني ميں اختلاف كرتے ہيں، تو ہم يھى اس كى تقرير وقبول ميں زیادہ بحث نیس کرتے بلکداس کو بیان کرتے ہیں اور اس کی حالت کو بیان کردیتے

اب اس وقت اس مم كى روايات ك تبول كرفي بين درج ويل روايت كو بهى ذبن

312

استواءعلى العرش

الله کااور برابر سی برائے رہے یہاں تک کدار کااڑ آپ علا کا كرام كي حرول ربيانا كيا- بحرحفوراكرم عطي في فرمايان تيرارا اواالا تعالی کواس کی مخلوق میں ہے کسی پر سفار شی تبیس لایا جاسکتا۔ اللہ تعالی کی شان اس بری ہے۔ تیرائد اہوا توجانتا ہے کداللہ کیا ہے؟ اس کا عرش اس کے آسانوں ہیں ب،اورآپ عظی فرائی اللیوں سے اشارہ کرکے بتایا کہ تنے کی ما تند ب ال وہ اس کی عظمت کے آ مے اس طرح آواز دیتا ہے، جیسے سوار کے بیچے کجاوہ "مرحمر ابن بشار ف اپنی حدیث یس کها: "الله تعالی این عرش پر ہے اوراس کا عرش اس کے

آپ حضرات ملاحظه فرمائيس كه حضرت كعب احبار كاميه كلام في اكرم عظيه ك حديث مرفوع كيدين كيا؟!!علامدة بين في ال حديث كوييان كرف كيدال ركيے فقد كيا ؟

هَـٰذَا حَـٰدِيثُ غَرِيبٌ جِـٰذًا فَرُدٌ. وَابْنُ إِسْحَاقَ حُجَّةٌ فِي الْمَغَازِي إِذَا أُسْنَدَ وَلَهُ مُنَا كِيرُوعَجَائِبُ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عَلَهُ وَسَـلَـمَ هَذَا أُمُ لَا؟ وَاللَّهُ عزوجِل ف "لَيُسَ كمثله شَيَّءٌ "، جِلَّ جَلَاله وتقدست أسماؤه وَلا إله غيره.

الأطبيط الْوَاقِع بِـذَات الْعَرُش من جنس الأطبط الْحَاصِل فِي الرحل فَذَاكَ صفة للرحل وللعرش. ومعاذ الله! أن نعده صفة لله عزوجل ثمَّ لفظ الأطيط لم يَأْتِ بِهِ نَص ثَابت.

وَقُولُنَا: فِي هَلِهِ ٱلْأَحَادِيثِ إنسَا نؤمن بِمَا صَحَّ مِنْهَا وَبِمَا اتَّفِق السَّلف علم إمراره وَإِقْرَاره. قَامًا مَا فِي إِسُنَاده مَقَال، وَاخْتَلَفَ الْعَلَمَاء فِي قَبُولُه وتناويسه. فَيانًا لَا نشعرض لَهُ بتقرير بل نرويه فِي الْجُمُلَة ونبين خاله وَهَـٰذَا السَّحَـٰلِيثُ إِنَّمَا سقناه لما فِيهِ مِمَّا تُوَاتر من علو الله تُعَالَى فولى عُرُشه مِمَّا يُوَافِق آيَات الْكتاب.

(العلو للعلى الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، ٣٥،٣٣٥ قم ٣٠٠

العمروي. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عام النشر ها الم

آ محالمي مديث من --

بُكْيُرُ بِنُ الْأَشَجُ، عَنُ بُسُرِ بِنِ سَعِيْدٍ، قَالَ: "اتَقُوا اللّه، وَتَحَفَّظُوا مِنَ الْحَدِيْثِ، فَوَاللّهِ لَقَدُ رَأَيْتُنَا نُجَالِسُ أَبَا هُوَيُرَةَ، فَيُحَدُّثُ عَنُ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَيُحَدَّثُنَا عَنُ كَعْبِ، ثُمَّ يَقُومُ، فَأَسْمَعُ بَعُصَ مَنَ كَانَ مَعَنَا يَجْعَلُ حَدِيْتُ رَسُولِ اللّهِ عَنْ كَعْبٍ، وَيَجْعَلُ حَدِيْتُ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ.

عن رسون معرف البلاء ، ٣٠٤ / ٢٠١ المؤلف: شمس المدين أبو عبد الله (سير أعلام البلاء ، ٣٠٤ / ٢٠١ المؤلف: شمس المدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ٢٠١٥ من المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة.

الطبعة الثالثة ره ١٠٠٠ من الشائلة ره ١٠٠٠ من الشائلة المرائدة المرا

اور سرت ب بات اب بات بالكل داخع بوجاتى بكريد ب موعظم كانتيجه

ب اى قاعد = الى يسى دوسرى روايات كويمى ركمنا چاہيد: وقلة ذكر ابس أبسى خاتيم وابن مُودونيه في تفسير هذه الآية الحديث الله ي رَوَاهُ مُسَلِمٌ وَالنَسَائِيُ فِي التَفْسِيرِ -أَيْضًا- مِنْ رِوَايَةِ ابْن جُرَبِح قال: أُخْبَري إسْمَاعِيلُ بُنُ أُمْيَةً، عَنْ أَبُوبَ بْن حَالِد، عَنْ عَبُد الله بْن (314) S

استواعلى العرش

ين ركين:

حَدثنا عبد الله بن عبد الرَّحُمْن الدَّارِمِي ثَنَا مَرُوَان الدَّمَشْقِي عن اللَّبُتُ بن سعد حَدثني بكير بن الاشح قَالَ: قَالَ لنا بسر بن سعيد اللَّهُ و الله و تحفظوا من الحَدِيث. فوَالله! لقد رَأْيُتنَا نجالس أَبَا هُرَيُرُ ا فَيحدث عَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْه وَسلم عَن كَعَب وَحَدِيثا كَعَب عَن رُسُول الله صلى الله عَلَيْه وَسلم.

(التمييز، ص ١٥٥ رقم ١٠ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيرى النيسابورى (التوفى الأعظمي، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مكتبة الكوثر، المربع، السعودية. الطبعة: الثالثة ر ١٣١٠ه)

رجم آگائی دریث کے بعدے۔

حدثنا أبو القاسم محمود بن عبد الله البستى، أنا أبو عبد الله السماعيل بن عبد الغافر ابن محمد بن أحمد الفارسى، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور، ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بهن طاهر، ألا أبو حفض بن مسرور إجازة، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقى، أنا أبو حاتم مكى بن عبدان النيسابورى، نا مسلم بن الحجاج، نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، نا مروان بن الحجاج، نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى، نا مروان الدمشقى، عن الليث بن سعد، حدثنى بكير بن الأشج، قال: قال ألا بسربين سعيد: "اتقوا الله وتحفظوا من الحديث، فو الله! لقد رأينا نجالس أبا هريرة، فيتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويحدثنا عن كعب. ثم يقوم فأسمع بعض من كان معنا يجعل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحديث كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم!

(تاريخ دمشق ج٤٢ ص٣٥٩. المؤلف: أبو القاسم على بن الحسن بن ها اللُّــة المعروف بابن عساكر (الترلّ اعده). المحقق: عمرو بن غرامة بَعْض الرُّواةِ فَجَعَلُوهُ مَرْفُوعًا. وَقَدْ حَرَّرَ ذَلِكَ الْبَيْهَقِيُّ.

استنواء على العرش

(تفسير القرآن العظيم، ج اص ٢١٥، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصرى ثم الدمشقى (التولى المحقق: سامي بن محمد سلامة الناشر : دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة : الثانية : ١٣٠٠ هـ) يد عديث يحيم ملمكي مغراب "بيل ع ب-اس حديث كي بار عين المام على بن مدين، امام بخاري وغيره ببت عفاظ حديث نے كام كيا باوراس كوحفرت كعب احبار کا کام قراردیا ہے۔حضرت ابوہریرہ عظانے اس کام کوحضرت کعب احبار ے

ی سناتھا۔ بعض راویوں پریہ بات مشتبہ ہوگئی تو انھوں نے اس کو مرفوع کلام بنادیا۔

ای بات کوامام میکانی نے بھی تحریر کیا ہے۔ حافظ ابن تميد نے بھی ای بات کی تائيد كى ب

وَمِثُلُهُ حَدِيثُ مُسُلِم: "إِنَّ اللَّهَ حَلَقَ التُّرُبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَحَلَقَ الْجِبَالَ يَوُمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوُمَ الِاثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكُرُوهَ يَوُمَ الثَّلاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأُرْبِعَاءِ، وَبَتَّ فِيهَا الدُّوابُّ يَوْمُ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ يَوُمُ الْجُمُعَةِ". فَإِنَّ هَذَا طَعُنْ فِيهِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ مُسْلِمٍ مِثُلَ يَحْيَى بُنِ مَعِينٍ وَمِثْلَ البُخَارِي وَغَيْرِهِمَا. وَذَكَرَ البُخَارِيُّ أَنَّ هَلَا مِنْ كَلام كَعْبِ ٱلْأَحْبَارِ. وَطَائِفَةُ اعْتَبَرَتُ صِحْتَهُ مِثْلَ أَبِي يَكُو ابْنِ ٱلْأَنْبَادِي وَأْبِي الْفَرَجِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ وَغَيْرِهِمَا. وَالْبَيْهَقِي وَغَيْرُهُ وَافْقُوا الَّذِينَ ضَعَّفُوهُ وَهَذَا هُوَ النَّسُوَابُ؛ لِأَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ بِالتَّوَاتُرِ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ. وَثَبَتَ أَنَّ آخِرَ الْخَلْقِ كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فَيَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ أُوَّلُ الْخَلْقِ يَوْمَ الْأَحَدِ وَهَكَذَا هُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَعَلَى ذَٰلِكَ تَدُلُّ أَسْمَاءُ الْأَيَّامِ. وَهَذَا هُوَ الْمَنْقُولُ الثَّابِثُ فِي أَحَادِيثُ وَآثَارِ أُخَرَ.

(مجموع الفتاوى ١٨٥٥م ١٨١١ المؤلف: شقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد البحليم بن تيمية الحراني (المتوفى ٢٦٨ع). المحقق: عبد الرحمن رَافِع مَوُلْي أُمَّ سَلَمَةً، عَنُ أَبِي هُرَيُرَةً، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَـلَيْهِ وَسَـلَّمَ بِيَدِى فَقَالَ: "خَلَقَ اللَّهُ التُّوبَةَ يَوُمَ السَّبْتِ، وَخَلُقَ المسال فِيهَا يَوُمَ الْأَحَدِ، وَخَلْقَ الشَّجَرَ فِيهَا يَوُمَ الِاثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكُرُوا الله الثَّلانَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوُمُ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثُّ فِيهَا الدُّوَابُ يَوُمُ الْحَمِيمِ وَ خَلَقَ آدَمَ بَعُدَ الْعَصْرِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ مِنْ آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعُا فِيمًا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ".

(تفسير القرآن العظيم، حَاص ٢١٥. المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن ممر بن كثير القرشي البصرى ثم الدمشقى (التوفي ٤٤٣). المحقق: سامي م محمد سلامة الناشر : دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة : الثانية ١٢٠٠ -) تغییر ابن کیثر میں ہے: حضرت ابن الی حاتم " (تغییرج اص۱۰۳)اورابن مردد نے اپنی نقامیر میں اس حدیث کوروایت کیا ہے، جس کومسلم نے اپنی سیج (سی مسلم رقم ٢٧٨٩) مين اورنسائي (سنن النسائي الكبري برقم ١١٠١٠) في تغيير مين ابن جري كى روايت سے بيان كيا ب_ حضرت الو بريره فظف فرماتے بين: جناب رسول الله عَنْ فِي مِراباته يكرُ الوارشاد فرمايا: "الله تعالى في منى كو بغة كدن بيدا فرمايااله اس میں اتوار کے دن پہاڑوں کو پیدا فر مایا۔ سوسوار کواس میں درختوں کو پیدا فرمالا منگل کے دن اس میں مکروبات (ناپندیدہ چیزول) کو پیدافر مایا۔ بدھ کے دن ال میں تورکو بیدا فرمایا۔ جھرات کے دن اس میں جانوروں کو پیدا فرمایا۔ حضرت آام عليه السلام كو جعد كے دن عصر كے بعد پيدا فرمايا، يعنى جعد كى گھڑيوں بيس ہے آمران گفرى ميں سے ، جوعمرے لے كررات تك كى گفرياں ہوتى ہيں۔

5.2.1: - حافظ ابن كثر اور حافظ ابن تيمية كانفر

وَهَـٰذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَرَالِبِ صَحِيحٍ مُسْلِمٍ. وَقَدْ تَكُلُّمَ عَلَيْهِ عَلَى أَلَ الْمَدِينِيِّ وَالْبُخَارِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَّاظِ، وَجَعَلُوهُ مِنْ كَلام كَمْبِ وَأَنَّ أَبَنَا هُـوَيْسُرَةَ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ كَلام كَعْبِ ٱلْأَحْبَادِ. وَإِنَّمَا اشْتَبَهُ عَلَم

إِسْرَائِيلَ قَالُوا: "يَا مُوسَى صِفْ لَنَا كَلَامَ الرَّحْسَ". قَالَ: "سُبُحَانَ اللُّهِ ا وَمَن يُطِيقُ ؟". قَالُوا: "فَشَبَّهُ لَنَا". قَالَ: "أَلَمْ تَرَوُّا إِلَى أَصُوَاتِ الصُّوَاعِقِ حِينَ تَقْبِلُ فِي أَخْلَى حَلاوَةٍ سَمِعْتُمُوهُ، فَإِنَّهُ قَرِيبٌ مِنَّهُ وَلَيُسَ

£319\$

معرت جاير بن ميدالله على مات بن كرجناب رسول الله عظف فرمايا" جب الله تعالى في حضرت موى الفيعة عطوروا في وان كلام فرمايا الله تعالى في اس كلام ك علاوه كلام فرمايا جس كوالله تعالى في حصرت موى القيال عد يكارف والدون يكارا تفارة حفرت موى الله إن الله تفالى عوض كيا:"ا ع يمر عارب اكياب وى كلام بج جم كوآب في جمع الروز كلام كيا تفاجس دن آب في محص إلارا تنا؟" ـ توالله تعالى في فرمايا "منيس من في تحد عدى بزارز بانول كي قوت ك ساتھ کام کیا ہے۔ بیرے پاس تمام زبانوں سے کام کرنے کی قوت ہے۔ اور سی ال ع بھی زیادہ پر فقدرت رکھتا ہوں''۔ پھر جھفرت موی الفیجا بنی اسرائیل کے ياس تشريف لائ ، تووه كمني لكر: "الموي الله ، جورتمن ب كالم كي صفت مارے سامنے میان فرمائیں"۔ حصرت موی الطبیع نے فرمایا: اسبحان الله اس کی طاقت كون ركمتا ؟" ـ لوين امرائل كمن كله " تو پر آب مار عدان ك كولى تشيدى عان كروي" _ حضرت موى القياد فرمايا" كياتم في الكل كالرك ك وازكو بهى ساب اوجب ووائي ب نيادوشري صوت (أواز) يس بوسنا ب البذاده ال كريب توب مين ده براز تين ب"-

حطرت امام يهي ال مديث ير بحث كرت بوع فرمات بين فَهَٰذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ؛ الْفَصْلُ بْنُ عِيسَى الرِّقَاشِيُّ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، جَرَّحَهُ أَحْمَدُ بُنُ حَبَّلٍ، وَمُحَمَّدُ بُنُ إِسْمَاعِيلَ البُّخَارِي رَحِمَهُمَا اللَّهُ. بيعديث شعيف ب-اس مديث كراوي فضل بن عيني رقا تي حديث مي ضعيف ہے۔ اس برامام احمد بن خبل اور حضرت امام محمد بن اساعیل بخاری نے جرمیں کی

بن محمد بن قاسم الشاشر :مجمع الملك فهد لطباعة المصح الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. عام النشر ٢١٦١ م الى ان لوكول في جوالم حديث مين امام مسلم عن زياده جائعة والي إلى الله حضرت سیجی بن معین ،حضرت امام بخاری وغیرہ ، انصوں نے اس حدیث میں العمیال ب- حضرت امام بخاري في ذكركياب كه يدهفرت كعب احباركا كام ب- ا) كروه ،مثلاً ابوبكر بن الانباريُّ ،ابوالقرح ابن الجوزيُّ وغيره نے اس كى محت كا اللہ كياب_ حضرت امام يهي "في النالوكول كي موافقت كي بي جنول في الن مديد کوشعیف قرار دیا ہے اور یکی صواب اور درست ہے۔ اس کے کہ یہ بات تواق ا ابت ہے کہ اللہ تعالی نے آ سالوں اور زمین اور ان کے درمیان سب چیز وں کو م دن میں پیدافر مایا۔ اور یہ بات بھی ثابت ہے کہ آخری پیدائش جعدے ون کی ا اس سے بید بات لازم آئی کہ پہلی پیدائش ہفتہ کے دن ہوئی ۔ بمی بات امل ان ك بال ب-اى يردنول ك نام داالت كرت بيل - يى بات دومرى احاديث ال آ خار میں منقول ہے۔

معرت امام يهي أيك مديث قل فرمات بي: أُخْبَرَنَا أَبُو مُنحَمَّدٍ عَبُدِ اللَّهِ بُن يَحْيَى بُن عَبُدِ الْجَارِ بِنَعْلَادَ ال إسْمَاعِيلٌ بْنُ مُحَمِّدِ الصَّفَّارُ ، نَا سَعُدَانُ بُنُ نَصْرٍ ، نَا عَلِيُّ بُنُ عَاصِمٍ - ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبُدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكُرٍ أَحْمَدُ بُنُ الْحَسَنِ الْقَاصِ قَالًا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بُنُ يَعْقُوبَ، نَا يَحْيَى بُنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا عَلَيْ بُنْ عَاصِمِ، أَنَا الْفَصْلُ بُنْ عِيْسَى، نَا مُحَمَّدُ بُنُ الْمُنْكَدِرِ، نَا جَابِرُ أَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَمَّا كُلُّم اللَّه مُوسْني يَوْمَ النَّطُورِ كَلَّمَة بِغَيْرِ الْكَلامِ الَّذِي كَلَّمَة بِهِ يَوْمَ نَادَاهُ. قال ال مُــوسْـــى: "يَا رَبِّ! هَلْدًا كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمُتَنِي بِهِ يَوْمَ نَادَيْتَنِي؟". قال "يَا مُوسَى الا، إِنَّمَا كَلَّمُنُكَ بِقُرَّةٍ عَشْرَةِ الافِ لِسَان، وَلِي أَوْا

الْأَلْسِنَةِ كُلُّهَا، وَأَنَا أَقُوى مِنْ ذَلِكَ". فَلَمَّا رَجَعَ مُومنَى إلى ال

بيصديث تو مرفوع ميان موئى ب، ليكن بيصديث معزت كعب احبار ككام كل ي جي دوطرق سے بيان مولى ب:

قَالَ عَلِيُّ بُنُ عَاصِمٍ: فَحَدَّثُتُ بِهِلْذَا الْحَدِيثِ فِي مَجْلِسِ عُثْمَانَ الْمُ وَعِسُدَهُ خَشَنُ مُسْلَسُمَانَ بُنِ عَلِيٍّ الزُّهُوِيِّ، فَقَالَ خَتَنُ سُلَيْمَانَ: حَدُّلُسِ الزُّهْرِيُّ عَنُ رَجُلٍ عَنْ كَعُبِ قَالَ : لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسِى يَوْمَ الطُّورِ كَلْمَا بِغَيْرِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلُّمَهُ بِهِ يَوْمَ نَادَاهُ. فَقَالَ لَهُ مُوسَى: "يَا رَبُّ هذا الُّذِي كَلُّمُنْفِي بِهِ يَوُمْ فَادَيْتَنِي؟". قَالَ: "يَا مُوسَى ا إِنَّمَا كَلَّمُتُكَ بِمَا تُنطِيقُ بِهِ بَلُ أَخَفُهَا لَكَ، وَلَوْ كَلَّمُنُكَ بِأَشَدُ مِنْ هَذَا لَمِتُ اللَّهُ حَدِيثِ يَحْيَى بُنِ أَبِي طَالِبٍ.

(الأسماء والصفات للبيهقي، ج٢٥ /٢٢،١ (آم ٢٠١) المؤلف: أحمد بن المحسيين بين على بن موسى النُحسُرُ وجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى ٢٥٨ م). حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه:عبد الله بن محمد الحاشدي قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي. الناشر: مكتبة السوادى، جدة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الثانية ١٣٢٧ه) صرت كعب احبار أفرمات إن "جب الله تعالى في حضرت موى الله الله علام والے دن کام فرمایا ، تو الله تعالى نے حضرت موى الفاج اس كام كے بغير كام فرماياجس كويوم عدايس فرمايا تفار أو حفرت موى القينوا في عوض كيا: "كيابيواى كام ب جوآب نے بھے سے یوم ندایس فرمایا تھا؟"۔ تواللہ تعالی نے فرمایا:"اے مولاً ا من نے جھے سے وہ کلام فربایا ہے جس کی تیرے اندرطافت ہے، بلک میں نے تیرے لے اس میں بھی تخفیف کی ہے۔ اور اگریٹس تجھ سے اس سے تخت انداز میں کلام کرتا، الو مجموت اي آجاتي" -

حفرت امام يهي اس كے بعد فرماتے ہوتے ہيں: وَحَدِيثُ كُعْبِ مُنْقَطِعٌ. وَقَلْدُ رُوِىَ مِنْ وَجُهِ آخَرَ مَوْضُولًا. حفرت کعب احبار کی بیرحدیث منقطع ہے۔ اور بیرایک اور طریق سے موسول بھی

أُخْبَرَ نَاهُ أَبُو مُحَمَّدِ السُّكُّرِيُّ، أنا إسمَاعِيلُ بَنَّ مُحَمَّدِ الصَّفَّارُ ، نا أَحْمَدُ بُنُ مَنْ صُودٍ، نا عَبُدُ الرُّزَّاقِ، أنا مَعْمَرُ، عَنِ الرُّهُويِّ، عَنْ أَبِي بَكُو بُنِ عَسْدِ الرَّحْمَن بَنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَرِيرِ بَن جَابِرِ الْخَفَعَمِيُّ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ : إِنَّ اللَّهُ عَرٌّ وَجَلُّ لَمُّنا كَلُّمْ مُوسَى كُلُّمَهُ بِالْأَلْسِنَةِ كُلُّهَا سِوَى كَلامِهِ. قَمَالَ لَمَهُ مُوسِمِي "أَيُّ رَبِّ هَذَا كَلامُكَ" قَالَ: "لَا، لَوْ كَلْمُتُك بِكَلامِي لَمُ تَسْتَقِمُ لَهُ" قَالَ. "أَيْ رَبِّ! فَهَلْ مِنْ خَلَقِكَ شيء يُشبه كَلامك ٩٠. قَالَ: لا، وأَشَدُ حَلَقي شبها بكَلامِي أَشَدُ مَا تُسْمَعُونَ مِنْ هَلِهِ الصَّوَاعِقِ". ورَوَاهُ ابْنُ أَحِي الرُّهُويُّ عَنْهُ عَنْ أَبِي مُكْرِ فَقَالٌ عَنُ جَرِيرِ بُن جَابِرِ الْخَنْعَمِيّ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ أَحْمِي الزُّهُوكِي وَالزُّبُيَدِيُّ: جَرُّو . وَقَالَ شُعَيَّبٌ: حِرَّزُ يُنْ جَابِرٍ . وَهُوَ رجل مجهول.

صرت عب احبار قرماتے میں بب الله تعالى في حضرت موى الليك علام كياء تو الله تعالى في ان زبالول كرماته كام كيا سوائ ال (روز ك كام) كـ لو حفرت موى القيطات عرض كيا:"ا عير عدب ايد ب آپ كا كلام؟"- لوالله تعالى نے فرمایا "و نبیل میرے كام كے ساتھ ب ے زياده مشابكام وه ب جوتم زياده بخت بكل كى كرك كى آواز سنتے ہو"۔

حضرت امام بہتی اس کے بعد قرماتے ہوتے ہیں:

وَاللَّمَا قَوْلُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَوِلَّهُ يُحَدِّثُ عَنِ التَّوْرَاةِ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَهْلِهَا أَنْهُمْ حَرُّفُوهَا وَبَدُّلُوهَا. فَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ مَا يَلْزَمُنَا تَوْجِيهُهُ الدَّا لَمْ يُوَافِقُ أَصُولَ الدِّينِ. وَاللَّهُ أَعُلَمُ.

(الأسماء والصفات للبيهقي، ج٢٥ ٣٣،٣٢٥ قم ٢٠٢. المؤلف: أحمد بن الحسيس بن على بن موسى الحُسُرُ وُجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفي ٢٥٨ هـ). حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه:عبد الله بن محمد

استواعلى العرش إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُوْ نَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيْهِمْ. (الْفَحْ: ١٠) (اے پیفیر!)جولوگ تم سے بیعت کررہے ہیں، وہ درحقیقت اللہ تعالی سے بیعت كررب بي الله تعالى كاباته أن ك باتعول يرب وَنَحْنُ أَقُوْبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ. (عورت ق:١٦) اورہم اُس کی دیدرگ سے چھی زیادہ اُس کے قریب ہیں۔ وَاللَّهُ مَعَكُمُ (حرت مُدنه) اوراللدتعانی تبهارے ساتھ ہے۔ 2.7 إِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيْهِمْ. (الشِّحُ: ١٠) (ا _ بیغیر!) جولوگ تم سے بیعت کررہے ہیں، وہ درحقیقت اللہ تعالی سے بیعت كرد ب ين الله تعالى كالم تعدأن كم القول برب-طول واتحاد کاعقید و کفریه ب-الله تعالی کی ذات اس بهت بلند ب-بعض او کون نے ان آیات ہے مجھا ہے کہ اللہ تعالی عرش پر بیٹھے ہوئے ہیں: إِنَّ رَبِّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامِ ثُمُّ اسْتوى عَلَى الْعَرُشِ. يُغُشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطُلُّهُ حَيِّيثًا وَّالشَّمُسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّنجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَصْرِمِ أَلاَلَهُ الْخَلَقُ وَالْأَمُرُ. تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. (الاتراف:٥٢) عقینا تهبارا پروردگار ده الله ب حس فے سارے آسان اور زین چیدون میں بنائے۔ پھراس نے عرش پر استوار فرمایا۔ وہ دن کورات کی جاور اُڑھادیتا ہے، جو تیزر فاری ے چلتی ہوئی اُس کوآ د بوچتی ہے۔ اور اُس نے سورج ، جا نداور ستارے پیدا کیے ہیں جوب أس عظم ع آ عرام إلى الدركاوكريدا كرنااورظم ويناب أى كاكام ب_يوى بركت والا بالله جوتمام جهالون كايروروكاربا ألرُّ حَمْنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوى (سورت طنه) وہ بڑی رہت والاعرش پراستوا ، قرمائے ہوئے ہے۔ مالانكدية عقيده بحى تنزيه بارى تعالى كے خلاف بداس سے عقيد و جينم كا اثبات

المحاشدى. قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادى الوادعى. الناشو: مك السوادى، جدة المملكة العربية السعودية. الطبعة: النائية عن النائية عن السوادى، حدة المملكة العربية السعودية. الطبعة: النائية عن السوادى ترجم حضرت كعب احبارتورات بيان كرت بيل-بياكر چدالله تعالى كى كتاب مرافق الوكول في المرافق المراف

5.3: - عقيدة عجيم كاسبب سوء فهم، غفلت اور غيرول كي

مازش ہے

استواهلي العرش

یہود ونساری میں عقید و تشید و تجیم کے آنے کا سبب ان کا سوج ہم تھا۔ اس اُمت میں اس فتنہ کے آنے کا سبب ان کا سوج ہم تھا۔ اس اُمت میں اس فتنہ کے آنے کا سبب بھی بھی تھا۔ بہت ہے لوگ مقتاباً بات واحادیث ہوت وی مغہوم مراد لے لیتے ہیں جو تشید و تجیم کا ہوتا ہے کیونکہ بیان کی فنا ہری عقل و جس اور فعام رافق ہوتا ہے۔ بیفتناس وقت زیادہ نمودار ہوا جب ظہوراسلام ہے نامند دور ہوتا گیا اور لوگ افت عرب کے اسلوب بیان سے عاقل ہوتے گئے۔ اس کی مثالیس ہیں

بعض لوگول نے ان آیات کے قاہری مفہوم لے کران سے طول اور اتحاد مجما ہے ا ما یک و کُون من نَجُونی ٹاوائد الله هو دابعهم و کلا خَمْسَة الله هُو سَادِسُهُهُ و کلا ادنی من دلک و کلا انگر الله هُو مَعَهُمُ اَبُن مَا کَانُوا (المجاول: ٤) جمہ بھی بین آ دمیوں میں کوئی سرگوشی اسک نمیں ہوتی جس میں چوتھا وہ شہو ، اور شیاع ا آ دمیول کی کوئی سرگوشی ایک ہوتی ہے جس میں چھٹا وہ شہو۔ اور چاہر کوشی کرنے والے اس سے کم ہوں یازیادہ ، وہ جہال بھی ہول ، اللہ تعالی ان کے ساتھ ہوتا ہے۔ و هُو مَعَكُمُ أَنِّنَ مَا كُنتُمُ (المحدید: ۲) جمہ و واللہ تبارے بی ساتھ ہے جہال کہیں بھی تم ہو۔

كرناب، اوروه كفرىيعقيده ب-بعض لوگوں نے بی اکرم عظی کی اس مدیث ان الله خلق آدم على صورته الله تعالى في حفرت آدم عليه السلام كوا بني صورت يرينايا --ے بیا مجماع کداللہ تعالی کی ایک صورت ہے،اور وہ اس کی صفت ہے۔ حضرت آوم عليه السلام ايك كلوق بين جوايك صورت ركحة بين، كريد كمالله تعالى كاجم بهت بوا اورعظیم ب-اورحضرت آدم علیه السلام کاجم بهت ای چھوٹا ب-اللد تعالی ان کی باتول سى بهت بلنداور ياك بيل-بعض لوگوں نے درج ذیل آیات سے جھا ہے وقَالَبَ الْيَهُودُ دُيدُ اللَّهِ مَعُلُولَةً غُلَّتُ أَيْدِيهِمُ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلَ يَدَاهُ مَبْسُو طَتَان يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ. (المائدة: ٦٣) اور يبودي كيت بين كـ"الله تعالى ك باته بند ع بوك بين" - باته تو خودان ك بندھے ہوئے ہیں۔ اور جو بات انہوں نے کئی ہاس کی وجے ان پر لعنت الگ پڑی ہے، ورنداللہ تعالی کے دونوں ہاتھ پوری طرح کشادہ ہیں۔وہ جس طرح جا بتا أُوَلَمْ يَرَوُا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْمًا عَصِلَتُ أَيُدِيْنَا أَنْعَاماً فَهُمُ لَهَا اور کیا انہوں نے بیٹیس و یکھا کہ ہم نے اپنے ہاتھوں کی بنائی چیزوں میں سے اُن كے ليے مو يتى بيدا كي ، اور سان كى مالك بن ہوئ إلى -جب يه بات ابت موكني الوجم كهته بين فرمان باري تعالى: يَا إِبْلِيسُ مَا مَنْعَكُ أَنْ تَسْجُدُ لِمَا خَلَقُتْ بِيَدَى. (ص:20) اے ایکی ایکے کی بات نے روکا مجدو کرنے ساس کوجس کومیں نے اپنے دونوں

استواءعلى العرش

-45/374

مَالِكُونَ. (لين: 14)

ہاتھول(اورقدرت خاصہ) سے بنایا۔

فرمان بارى تعالى:

استواء على العرش إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيُدِيْهِمُ. (الفِّخ: ١٠)

(اے پنجبر!)جولوگ تم سے بیعت کررہے ہیں، وہ در تقیقت اللہ تعالیٰ سے بیعت كررب بين-الله تعالى كاباتهدأن كي باتهول يرب-

الله تعالى كاس فرمان:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَعْلُولَةٌ غُلَّتُ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلَ يَدَاهُ مَيْسُوْ طُعَانَ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ. (المائدة: ٣٣)

اور يبودى كتے يل كـ"الله تعالى كم باتھ بندھے ہوئے يل" - باتھ تو خودان ك بند ھے ہوئے ہیں۔ اور جو بات انہوں نے کہی ہے اس کی وجہ سے ان پراھنت الگ یری ہے، ورندانلدتعالی کے دونوں ہاتھ پوری طرح کشادہ ہیں۔ وہ جس طرح عابت - くけんきかく

وَيُنْفَى وَجُهُ رَبُّكُ ذُو الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ. (الرحمن:٢٥)

بس باتی رہے گی ذات تیرے پروردگاری جو بزرگی اورعظمت والا ہے۔

كُلُّ شَيْءِ هَالِكُ إِلَّا وَجُهَهُ. (القصص: ٨٨)

سوائے ذاہت خداوندی کے ہر چیز اپنی ذات سے فافی اور معدوم ہے۔

لِمَا خَلَقُتُ بِيَدَى (مورت عن ٥٥)

اس کومیں نے اپنے دونوں ہاتھوں سے پیدا کیا۔

وَيَنْقَى وَجُهُ رَبُّكَ ذُو الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ (الرَّمْن: ١٤)

ترجمه اور (صرف) تمهارے بروردگاری جلال والی بعنل وکرم والی ذات باقی رہے گی۔

تَجُوعُ بِأَعْيُنِنَا جَوْاءً لَّمَنَّ كَانَ كُلُورٌ (القّربيَّا)

وہ ہماری آنکھوں کے سامنے چلتی ہے۔

كدالله تعالى كاجزاء ابعاش اورجوارح بين، جاب وه ان اجزاء اور اعضاء و جوارح كافظا قائل مول يامعنى كالخاظ ...

مشبدلوگ جنموں نے اللہ تعالی کی مخلوق کے ساتھ مشابہت پیدا کردی، ووسب ایک ای عقید و رستفق نبیس بیں۔ان کے کی درجات ہیں: ال الأرض"، "القلب بين أصبعين من أصابع الرُّحُمَن"، "فإن الله قِبل وَجهه". كل ذلك ونسخوه، لم يشكّوا أن ما لا يليق بجلال الرب تبارك ونعالتي غير مُرَاد. وأن السُرَاد بدلك السمعاني اللاتقة بجلاله تَعَالى، من محازات الْأَلْقَاظ وتاويلها، لمّا فهموا مِنهُ لم يسألُوا عَنهُ. وَلَو لم يفهموا مِنهُ مَا البن بجلال الرب تَعَالى لسالوا عَنهُ، وَبَحَثُوا

وَ كُيفَ لا وَقد مَسَالُوا عَن الْمَحِيض، وأموال الْيَعَاطَى، والأهلة، والإنفاق، وَلَبُس الْإِيمَان بالطلم، وَصَلاة الْمُصَلِّين إِلَى بَيت الْمُقَدِّس من المتوفين قبل نسخه

فكيف يتركون السُّوَال عن صِفَات الرب العلية، عِنْد عدم فهم مَا ورد فيها، مع أن معرفة الله تعالى اصل الإيقان، ومنبع العرفان، ولكن لما انتشر الاسلام في الارض، و دخل فيه من لا يعرف تصاريف لسان العَرَب من الاعاجم و الاساط والتبس عَلَيْهم اللَّسان الْعَرِبيّ بالعرفي، لعدم علمهم بتصاريفة، من حقيقة و مجاز، و كتاية واستعارة، و حدف وإحمار، وغير ذلك. وقع من وقع في التجسيم، وطائفة في التعطيل وتفرقت الآراء في الكلام على الذات، والشفات كما أحبر الصَّادِق صلى الله عَلَيْه وسلم عن فرق الامة الكائنة والشفات كما أحبر الصَّادِق صلى الله عَلَيْه وسلم عن فرق الامة الكائنة عده فاحدًا ج أهل الدحق إلى الرَّدُ على مَا ابتدعوه، وإقامَة الحجم على ما تقولُون وانقسموا الله فسمين

أمحده منا أهل التأويل: وهم الذين تجردوا للرَّدَ على المبتدعة، من المعصمة والمعطلة وتحوهم، من المُعْتَوْلَة والمشبهة والحوارج، لما أظهر كل مِنْهُم بدعته ودعا إلَيْهَا.

فَقَامَ أَهُلَ الْحَقِ بِنصِرِتِهِ، وَدَفِعِ عَنهُ الدَّافِعِ بِإِبْطَالَ بِدِعِتِهِ، وردوا تِلْكَ الْــاتِهَاتِ السِمِحِتِملةِ، وَالْأَحَادِيثِ إلى مَا يُلِيقِ بِجَلالَ اللهِ مِن المِعَانِي، بِلِسَانِ الْعَرَبِ وَأَدِلَةِ الْعَقْلِ وَالنَّقُلِ، لِلْحِقِّ اللهِ الْحِقِ بِكُلِماتِهِ، وِينَظل استوارعي العرش المحافظة المحاف

ا بعض لوگ تو بجنیم وتشبیدی گفظی اور معنوی طور پرصراحت کرتے ہیں۔ ۲ بعض لوگ لفظا تو آفی کرتے ہیں گرمعنوی طور پُرنی ٹیس کرتے۔ ۳ بعض لوگ لفظی اور معنوی دونوں کی فقی کرتے ہیں ،لیس تجنیم کے لوازم میں جتلا ہوئے ہیں۔

بعض لوگ بچیم کی افظاومعنا تو نفی کرتے ہیں، کین وواس کے باوجود بعض تغییہ محفوظ نیں ہیں کیونکہ ان میں یہ تغییہ نیس ہے، حالا نکہ ایسانیس ہے۔

اس میں کوئی شک ہی نہیں ہے کہ یہود، نصاری، جُوی و فیرہ بہت کی اقوام اسلام کے دنیا میں بھی اور یہ کہ سلمانوں نے ان کے دنیا میں بھی جانے پر بہت ہی غیض و فضب میں تھی اور یہ کہ سلمانوں نے ان کے مما لکہ کوئی کے کہ کہا تھا تھی تھا ہوئی سے اور یہ کہا کہ اور یہ بھیت کی نا خوش ہے۔ تو ان لوگوں نے اللہ تعالی کے فور کو بجھانے کے لیے مرد حزم کی بازی اقا دی نے انہوں نے دریاں تھی میں تح یف کرنے کی بحر پور کوششیں نثر ورخ کردیں، جیسا دری ۔ تو انہوں نے دریاں تھی میں تح یف کرنے کی بحر پور کوششیں نثر ورخ کردیں، جیسا کہ اس سے پہلے سابقہ او یان میں ایسا ہو چکا تھا۔ لیکن الذات و یکن کا محافظ اور ایسے آپ کو مسلمان خاج کرنے والا ہے۔ یہ لوگ جود ین اسمانم میں تح یف کرنا چا ہے تھے، اور ایسی میں تھی گئے اور ایسے آپ کو مسلمان خاج کرنے وردین اسلام میں تھی گئے اور ایسی آپ کے اور ایسی آپ کے مسلمان خاج کرنے گئے، اور بعض یوعق ل اور خوافات کو پیمیا نے میں ہمرتن میں وف ہوگئے۔ انہی میں سے یہ جیم کی بدعت اور خوافات کو پیمیا نے میں ہمرتن میں وف ہوگئے۔ انہی میں سے یہ جیم کی بدعت اور تھی تھی ہم تھی ہم

5.3.1: حضرت امام بدرالدين بن جماعة الشافعي كي تحقيق

حضرت امام قاضى القسناة بدرالدين بن جماعة (التوفى ٢٣١٥٥) في كآب اليساح الديل اليس مجمد فرقول كالوكول كاذكركرن كاورابل السفّت والجماعت كاان مردكر في كاخرات كان م

فَكَذَلِكَ لَم يَشَكُوا أَنْ عَالاً يَلِيقَ بِجَلالِ اللَّه تَعَالَى لَم يُود فِي قَوْلُ لَعَالَى: "لَمُ السَّوى عَلَى الْعَوْشِ"، "وَهُوَ مَعَكُمُ أَيْسَمًا كُشُمُ"، وَنَحُوه من الْآيَاتِ مِن النَّيَاتِ مِن النَّيَاتِ السَّنَة: "يَسَوْلُ رَبِنا كُلْ يَوْم إِلَى سَمّاء الدُّنْيَا"، "الْحجر الاسود يَبِين الله

استواء على العرش

الباطل بحججه ودلالاته

وَالْقَسِمِ النَّانِي: الْقَالِلُونَ بِالْقَوْلِ الْمَغُرُوفِ بِقُولِ السَّلَف، وَهُوَ الْقَلَاهُ بِأَن مَا لَا يَلِيقَ بِحِلالِ اللَّهِ تَعَالَى غير مُوَاد، وَالسُّكُوتِ عَن لغير السُرَاد من المعانى اللائقة بجلال الله تعالى، إذا كَانَ اللَّفظ مُحماد لمعانى تليق بجلال الله تُعَالى.

فالصنفان قاطعان بأن مَا لَا يَلِيق بِجَلَالِ اللَّه تَعَالَى من صِفَاتَ المُحدثين عبر مُرّاد وكل مِنْهُمَا على الْحق.

وَقِيد رَجْح قوم من الأكابر الأعلام قُولَ السَّلف لِأَنَّهُ أسلم. وَقوم مِنْهُ، قول أهل التّأريل للتحاجة إليه. والله اعلم.

رَمن الصّحل قُول السّلف، وَقَالَ بِتشبيه، أو تكييف، أو حمل اللَّهُ ال على ظَاهره مِمَّا يَتِعالى الله عَنهُ من صِفَات المُحدثين، فَهُوَ كَاذِب فِي انتحاله برئ من قول السلف واعتداله.

(التسويه في ابطال حجج التشبيه ص٢١٢٢١٣. السولف: أبو عبد الله محصد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى الشافعي، يقو اللهن (التولي ٢٣٠). المحقق: محمد أمين على على. الناشر: دار البصائر، قاهراه مصر الطبعة: الأولى الااله النصاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل ١٢٠٢١١٥ المؤلف:أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، يعو الدين (التوثي الشيخ).المحقق: وهبي مسليمان غاوجي الألبالي الناشر : داراقرأ للطباعة والنشر والتوزيع، سورية، دمشق الطبعة: الأولى، ٢٥٠ إما) رج العاطرة الل السقت والجناعت الى بارك بين كى بعي تم ك شك بين بسائين جِن كدان آيات واحاويث ك و ومعنى مرادنيس جِن جوالله تعالى كي شان كه لا كن شيس جِن

قُمُّ اسْتَوى عَلَى الْعَرُسُ (الاعراف:٥٨) چرال نے عرش پراستوا فرمایا۔

وَهُوَ مَعَكُمُ أَيْنَ مَا كُنتُمُ (الحديد: ٣)

ووالله تمياري ساتھ بے جبال كبيل بحى تم ور

يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السُّمَاءِ الدُّنْيَا كُلُّ لَيُلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأُوِّلْ الحديث (مُتَقَلَ عليه ، خارق قم ١١٢٥ بسلم ٢٥٨)

الله تعالى بررات آ مان وي كي طرف الزع ب،جب رات كا تباكي حد كررجاع

الحجر الأسودُ يمين الله في الأرض. (متدرك عاكم رقم ١٩٨١ عظر الى اوسط رقم ١٣٥ علامدالها في المحترين عنكر ، السلسلة الضعيفة رقم ٢٢٣)

هجراسووز مين مين الله تعالى كادايان ما تحد ب-

القلب بين اصبعين من أصابع الرحمن.

(مسلم قرم ۲۱۵ م تر قدى ۲۵۲۰ . اتسانى بين كيري رقم ۱۲۸۱)

ول والشيرور في على الليون بن عدوالكيون كردميان ب-

فان الله قبل وجهه

(+++1,000 / LOTING, ++1,00 + 7) (5) (5)

بي كالشر تعالى تمازى كم جرب كاما من الاناب-اوران جیسی تنام آیات واحادیث کے بارے شن و اس جی تھم کے شک وشید میں تیس این کدان کے دومعنی مراوقیس میں جواللہ تعالی کی شان کے لائق نہ ہوں۔ان آیات واحادیث کے دوستی مراد میں جواللہ تعالی کی عظمت اور شان کے لاکن میں میا ہے ان الفاظ کے مجازی معنی

مراورول ما تاويلى عنيا-محابر كرام الله في ان آيات واحاديث كمعانى ومراوع لي تفيداى ليانبول عضوراكم عظ عالى بارع على وال الى يس كيا فالد الرسحاء كرام عدان آيات و ا مادیث کے دوم من مجھتے جو اللہ تعالیٰ کی شاك كے لائن نہيں بيل قو و مفرور آپ عظاف اس ارے سوال کرتے اور بحث و تحیی بھی کرتے۔

331 شروع كرديئ عني جوالله تعالى كى شان كالكنّ نه تند اورافت عرب اور عقى وعلى ولأل كي بحى خلاف تقيمة كاكرالله تعالى حق كوكلمات حقد الضح كرو ساور بإطل كو

ولاك وبراين ع جونا فابت كروى-

الل تقويض: يدوه لوگ بين جنهون في سلف صالحين كول كواختيار كيا- وه اس بات پر پخته یقین رکھتے تھے کدان کے وومعانی مرادبیس بیں جواللہ تعالی کی شان کے لائق ند ہوں۔ بیان کے معانی بیان کرنے سے سکوت کرتے تھے، لیکن وہ معانی مراد ليتے تھے جواللہ تعالیٰ کی شان کے لائق ہوتے تھے۔ جب کدو وافظ اس معانی کا احتمال مجى ركمتا موجوالله تعالى كى شان كالأنق مو-

بدونوں گروہ اس بات پر تطعی یقین رکھتے تھے کہ ان کے وہی معانی مراد ہیں جواللہ اللي كي شان اولويت ك لائق بين - يدولول كروون ير تقد اس أمت ك اكابر علاء بين اللس نے توسلف صالحین کے قول کورجیج وی اور بعض نے بوقت ضرورت اہل تاویل کے قول کو

مجرجس سی فے سلف صالحین کے قول کواچی رائے کی طرف منسوب کردیااورالیمی ات كى جس سے تغييد يا كيفيت فابت ہوتى ہو، يااس في لفظ كے ظاہرى معنى مراد لے كروو مانی بیان کرد یے جوشان اولوہیت کے لائق نہ ہوں اور اس سے گلوق کی سفات جیسے معانی اللتے ہوں تو وہ اپنے ان معانی کوسلف صالحین کی طرف منسوب کرنے میں جھوٹا ہوگا۔ وہ تو سلف ما فين كي اوران كى راوامتدال عيرى اوربنا مواموكا-

5.3.2: حضرت امام غزالي كي محقيق

علامة للى في الغزالي من المعا

عزید کے بارے میں بوی کھنگ یقی کداگر اسلام کا مقصد محض عزید اور تجرید تھا تہ الرآن مجیداوراحادیث میں کشت سے تثبیہ کے (موہم) الفاظ کیوں آئے؟" خدا قیامت کو الشور ع جرمت من آئے گا، آخر فرضت اس کا تخت اُنحائے ہوئے ہوں گے، دوزخ کی

(330) استواء على العرش

ايما بركز ممكن نيس ايونك سحاب كرام في تيمون كاموال، بلال (عاله) انفاق (خرج كرنا)، ايمان كظم كرماته ملحس بوني، اوروه صحابة كرام يلى جوتمو يل قبل يهليه اى فوت ہو يك يقيم بيعنى بيت المقدل كے قبلہ كے منسوخ ہونے سے يہليے اى وفات يا اللہ تھے۔ان کی نمازوں کے بارے میں جوانبوں نے بیت المقدس کی طرف مند کر کے پرمیس تھی ا سوال كرناندكور ي-

میں وہ اللہ رب العزت کی سفات کے بارے میں سوال کو کیسے ترک کر سکتے ہے ا جب دوان ك معانى كونه يحصة بول، حالا تكدوه يبهي جائة تنے كه الله تعالى كى معرفت اى ايمان کی بنیا داور تر فان کامنع ہے۔ کیکن جب اسلام روئے زمین کے مخلف حصول میں پھیل گیااور اس يس وولوگ بھي داخل ہو گئے جو جمي اور نبطي لوگ تھے جوعر بي زبان وادب كى پار يكيون اور المت عرب کی فصاحت اور بلاغت ہے ہالکل واقف نہ تھے۔اس لیے معروف اور حقیقی عربی زبان ان يرمضتنير بوكني، كيونكدان كوعر في افت، اس كي صرف وخوكي باريكيون، اس مي حقيقت ومجاز، كناب واستعاره ، حذف واحتار وغيره كاعلم نه تفار البذاجهبور أمت ، الگ جو كربعض اوگ مجسمه اور بعض معطلہ فرقہ کے ہو گئے ۔اس طرح اللہ تعالیٰ کی ذات وصفات کے بارے میں لوگوں کی آراہ منتف موكيس جيها كرمخرصادق علي في بعدي بيدامون والفرقول كي يبل عن الم -15600

لبذااس ے اہل حق کے ذمدان بدعتوں کا روضروری ہوگیا جو اہل باطل فے بعد كرة الى تقييل اوراس طرح ان كے خودساخة اقوال كے مقابلہ يل ولائل قائم كرتا ضروري و كيا۔ اللحق في ان عدوكرو بول مين بوكرمقابله كيا:

الل تاويل: بيده ولوگ بين جوانل بدعت: مجمر، مصله معتزل مشبه ،خوارج و فير و ك روك ليح كمربسة مو كئة ، جب ال لوكول سال بدعتول كاظهور بوااوروه ال كى طرف اوگول كودعوت دينے كلك او الل حق الله تعالى كے دين كى تصرت اور اس میں بدعتوں کے پیدا کرنے والوں کے خلاف اُٹھ کھڑے ہوئے اوران معالی کارہ كرنے كك جوآيات واحاديث متشابهات كے بارے ميں الل بدعت في بيان كرنا

مدروم: بعض احادیث کی سندی اورفی تحقیق

نیر مقلدین اپنے عقیدے کو ثابت کرنے کے لیے بعض احادیث سے استدلال رقے ہیں۔ ان میں وہی احادیث ہیں جن کے مضافین اہل کتاب سے اخذ کے گئے تھے۔ اس راویوں کی موجع ہم ، ان کی خفلت نے ان کومرفوع یا موقوف بنا کرچیش کردیا۔ جیسا کداویر ان او چکا ہے۔ ان میں سے چنداحادیث کو یہاں بیان کیاجا تا ہے۔

5.4: _ عديث حضرت ابورزين الله كي تحقيق

الدى كالك مديث ين ب

حفرت ابورزین علیہ نے بوجھا: اے اللہ کے دسول! پی گلوق کو پیدا کرنے ہے پہلے امارے دب کہاں تھے؟ آپ اللے نے قرمایا: " اپنی گلوق کو پیدا کرنے ہے پہلے باول میں تھے کہ اس کے بیچے ہوائھی اور اس کے اور بھی ہواتھی اور اس نے عرش کو پائی پر

معرت المرتدى المعديث كالمتاراتين

قال أحمد بن منبع: قال يزيد بن هارون: ألْعَمَاءُ،أى: ليس معه شيّ، قال أحمد بن منبع: قال يزيد بن هارون: ألْعَمَاءُ،أى: ليس معه شيّ راب الم تردي كران كراستاذ حضرت الم احمد بن معلى قرمات بي كران كراستاذ حضرت منبير بن بارون في قربايا: "ألْعَمَاءُ" كامعنى ب: الله تعالى كرماته وكادر چيزئيل حقر 332

استوارعني العرش

تشکین کے لیے خداا پی ران دوز ش میں ڈال دے گا'۔اس شم کی جیبوں یا تیں ہیں، بوڈرالد مجید یااحاد یٹ سیجیر میں دارد ہیں جن سے پہ کمان ہوتا ہے کہ شریعت اسلامی خدا کی طرف سے خیس مکدانسان نے اپنے خیال کے پیانے کے موافق خدا کی ذات دصفات تقبرالیے ہیں،

امام فراتی نے اس عقد ہے کواس طرح حل کیا کہ ہے شبہ قرآن وحدیث میں اللہ کے الفاظ موجود ہیں، لیکن کیہ جانبین ہیں، بلکہ جستہ جستہ متفرق مقامات پر ہیں اور چونکہ حوالے مسئلہ کوشار نے نہایت کھڑت ہے باربار بیان کر کے دلوں میں جان نشین کردیا تھا۔ اللہ کے مسئلہ کوشار نے انفاظ ہے جیتی تشہید کا خیال نبین بیدا ہوسکتا تھا۔ مشلا حدیث بین آبا ہے کہ کہ اللہ تعالیٰ کا گھر ہے۔ اس سے کسی شخص کو یہ خیال بیدائیس ہوتا کہ اللہ تعالیٰ در حقیقت کو بہ میں اسکو اللہ تعالیٰ در حقیقت کو بہ میں اسکو اللہ تعالیٰ کا گھر ہے۔ اس سے کسی شخص کو یہ خیال بیدائیس ہوتا کہ اللہ تعالیٰ در حقیقت کو بہ میں اسکو اللہ تعالیٰ کا مستقر کہا ہے اللہ تعالیٰ کے استقر اربلی العرش کا خیال نبین آ سکتا اور کسی کو آئے تو اس کی وجہ یہ ہوگی کہاں سائد تعالیٰ کریا ہے تھے جن سے ذہوں میں شنزیہ ونقد لیس خوب جاگزیں ہو تھے جن سے ذہوں میں شنزیہ ونقد لیس خوب جاگزیں ہو تھی تھی۔

ال جواب پربیشہ بیدا ہوتا ہے کہ شارع نے صاف صاف کیوں قبیل کہد یا کہ قدالہ متصل ہے اور نہ شخصل ، نہ جو ہر ہے نہ طرض ۔ نہ عالم ہے نہ عالم ہے اور نہ شخصل ، نہ جو ہر ہے نہ طرض ۔ نہ عالم ہے نہ عالم ساحب نے اس شہر کو ہوں ، اللہ موجود ہوتی آئے گئے آئے اس مساحب نے اس شہر کو ہوں ، اللہ کہ اس تم کی افقار کسی عام لوگوں کے خیال میں نہیں آئے تھی ۔ عام لوگوں کے نزویک کی بیا کہ اس تم کی افتار ہے ہو جو جو اللہ کی اسلام کی جن میں بردا حصر عوام دی کا تھا۔

(الفزالي بم ٩٩ مه ١٠٠ مؤلف: طاسة بلي فهماني "(التوفي سما 19 مي) شيخ دا دالاشاعت ، كراتي المالايا الوث قوث تاظرين كرام طامدة المرالكوثري (التوفي الممالاه) كـ مقالات خصوصاً مقاله في بر54 الدر المعجم علمه وصنوف محازيهم (ص ٢٨٣٤ ٢٣٩) كامطالع كرنا جا ہے۔

جواب

المتوامِل العرال العرال

الله عليه وسلم أنه قال: "كان الله ولا شيّ معه". وقال أبو الحسين ابن المنادي ونقلته من خطه:

"وصفُ الهواء بالفوقية والتحتية مكروه عند أهل العلم لما في ذلك من المجعل كالوعاء لمن ليس كالأشياء جلَّ وتعالى، قال: ولسنا مختلف أن الجبار لا يعلوه شيَّ من خلقه بحال، وأنه لا يحل بالأشياء بنقسه، ولا يزول عنها، لأنه لو حَلَّ بها لكان منها، ولو زال عنها لناى عنها فاتفاقنا على هذا أكثر من هذا الخبر على المعنى المكروه، والتأويل المألوف".

(دفع شبه التشبيه باكف التنويد ص ١٩٢،١٩ اطع دارالا ام الرواس، بيروت، لبنان)
جان او كرفوق (او پر) اور تحت (نيج) بي تو حاب كي طرف او نيخ بين، نه كه الله تعالى
كي طرف - يهال الفظائف في "، في في ق " كي معنى بين به به الله تعالى عديث كامعنى
به الله تعالى تحاب كي او پراپني تدبيرا ورقهر كي ما تحد به به به وال تخلوقات كي
ما تحد ما نوس تنه ، تو انهول في اس كه بار بين به به به وال كيار تحاب بهري تو الله تعالى
كي مخلوقات بين سي به به الرحضور اكرم علي تعلى به به به وال بحى ، وتا كه تحاب كي
او پركيا بي اتو آب علي خور و في جيز نه تحقى و جيما كه دعفرت عمر ان بن حمين جناب الله تعالى كي ذات كي ما تحد كوني جيز نه تحقى و جيما كه دعفرت عمر ان بن حمين جناب الله تعالى كي ذات كي ما تحد كوني و بين

"الله تعالیٰ کی ذات موجود تھی اوراس کے ساتھ کوئی چیز نہتی "۔

جفرت ابوالحسین ابن المنادی (التونی ۲۳۳ه) فرماتے میں اور میں نے ان کے ہاتھے لکھے ہوئے نے قبل کررہا ہوں:

'اہل علم کے زد یک ہوا کے وصف فوقیت اور تحت کے لحاظ سے بیان کرنا مکروہ ہے۔ اس لیے کہ اس کو تو ایسا برتن بنادینا ہے جو پچھ بھی نہیں ہے۔ اللہ تعالی کی ذات بابر کات تو اس سے بہت بلند وبالا ہے۔ فرماتے ہیں: ہم اس بارے میں کمی ضم کا اختلاف نہیں جانے کہ اللہ تعالیٰ کی جارزات سے اس کی تخلوق میں سے کوئی چیز بلند 1 بیصدیث نبایت ضعف ہے۔ اس کی سند ہیں تماد بن سلمہ ہیں، جو نخلط ہیں۔ اس الم کتابوں میں ان کے دور بیوں نے باطل تشبیبوں کو داخل کر دیا تھا۔ امام بخاری لے ا ان کی روایت سے کممل احتر از کیا ہے۔ امام مسلم نے بھی ٹابت کے علاوہ اور راوی ا سے ان کی روایت کر دہ حدیث نبیس کی ہے۔ ان کے شیخ یعلی بن عطام بھی تو ی ٹیس

اس حدیث کے دوسرے راوی وکیع بن حدی یا عدی ہیں جو مجبول الصفة ہیں کہ ال راوی سے چین نساء کے بارے میں بھی روایت معتبر نہیں۔ چہ جائیکہ ایسی ایم الا عقیدہ والی بات کے لیے کہ اس سے اللہ تعالیٰ کے لیے مکان یا تعد م عالم کا عابت الا جائے، جو کتب ساویہ کے منافی ہے۔

علامہ کوژئ نے لکھا ہے کہ جن کی بضاعت علم حدیث کے اندراتی ہو(کہ اٹبات عقائد کے موقع پر ایسی مشکروشاذ حدیث پیش کردی)، ان کوادلّهٔ احکام کے بارے میں کیونکرسربراہ بنایا جاسکتا ہے؟! (انوارالباری ج9اص ۱۹۳)۔

علامه الباني " نے بھی اس کوضعیف قرار دیا ہے (سنن تر ندی پخفیق البانی رقم ۱۳۱۹ سنن ابن جاجبہ پخفیق البانی رقم ۱۸۲؛ پختصرالعلو :۱۹۳، ۲۵؛ السنة :۱۱۲)

5 حضرت مولانا محمد انورشاه کشمیری نے اس حدیث کی بہت عمدہ تشریح بیان فرما کی ہے (دیکھیئے حاشیہ فیض الباری مع ابخاری جہم ۲۲۹، ۵۰۰ طبع مکتبہ رشید میہ اکوئیہ)

5.4.1: علامه ابوالفرج عبد الرحمن بن جوزي كي تحقيق

علامدابن جوزي فرمات بين:

إعلم أن الفوق والتحت برجعان إلى السحاب لا إلى الله تعالى، و"في" معنى فوق، فالمعنى: كان فوق السحاب بالتدبير والقهر، ولسما كان القوم يأنسون بالمخلوقات، سألوا عنها، والسحاب من جملة خلقه، ولو سئل عما قبل السحاب، لأخبر أن الله تعالى كان ولا شي معه، كذلك روى عن عمران بن حصين عن رسول الله صلى

مَعُبدَ، التعيمى، أبو حاتم، الدارمى، البستى (التوفى ٢٥٣هـ اترتيب: الأهير علاء الدين على بن بلبان الفارسى (التوفى ٢٥٣٤). حققه و خرج أحاديثه وعلق عليه: شعب الأرتؤوط، الناشر: هؤسسة الرسالة، بيروت ٢٠٨١ و) ما ابوطاتم فرماتي بين: "تهادين سلم" كواس لفظ "في غَمَام، بين وتم بهو كياب دواة "في غَمَام، فرماتي بين التهادين المر" كواس لفظ "في غَمَام، بين وتم بهو كياب دواة "في عَمَاء، ندمكان تفاد الله تعالى كي ذات كيار على نداة زمانه كي بيجان كه جب الله بوكت بين نداة زمانه كي بيجان كرم الله بين الموتاق بين الله تعالى كيان به مناس كراته كوكي بين المرتق بيدا كرف كي معرفت تحى و المريخ كا خالق ب الله تعالى كو بيدا كرف كي معرفت تحى و كويا كروه تلوق كي بيدا كرف كا خالق ب الله تعالى كو بيدا كرف كي معرفت تحى و كويا كروه تلوق كي بيدا كرف كرات تعاديل تحق و كوياك بيدا كرف كرات تعاديل تحق كرفت تحق كرفت كرات كراته كوياك كرات كراته كوياك كراته كرات كراته كرات كراته كرات

5.4.3: _حضرت امام بدرالدين بن جماعة كي تحقيق

هَـذَا خَدِيث تفرد بِهِ يعلى بن عطاء عن وَكِيع بن عُدُس وَيُقَال حُدُس. وَلا يعرف لوكيع هَذَا راوٍ غير يعلى هَذَا، وهما مَجُهُولَانِ. وقد رَوَاهُ التَّرْمِـذِي، وَلَيَـسَ كل مَا رَوَاهُ حجَّة فِي الْقُرُوعِ فَكيف فِي معرفة الله تَعَالَى الَّتِي هِي أصل الدِين.

وَاحُتِج بِعض الحشوية بِعَدَم إِنْكَارِ النَّبِي صلى اللَّه عَلَيْهِ وَسلم سُوَاله بقوله "أَيْن" الدَّالَّة على الْمَكَانِ.

وَقَله بَينا ضعف الحَدِيث، وَعدم الاحْتِجَاج بِهِ، وَبِتَقَدِير تُبُوته فَالْجَوَابِ أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لم ينفر الداخلين في الْإِسُلام أولا من الأعُرَاب والجاهلية؛ لأنهم كَانُوا أهل جفاء وغلطة طباع غير فاهمين للدقائق النَظر، فَكَانَ لاينفرهم، ويعيرهم بمبادرة الأفكار عَلَيْهِم.

وَقِيلُ مُعْبَاهُ: أَيْن كَانَ عرش رَبّاً بِحَذُف المُضَاف، وَيدل عَلَيْهِ قُوله:

وبالانیس ہے۔اللہ تعالیٰ کی ذات میں نہ تو کوئی چیز حلول کر سکتی ہے، نہ اس سے دال یوسکتی ہے۔اس لیے کہ جوچیز اللہ تعالیٰ میں حلول کر جائے تو وہ تو ای کی ہوگئی اور اگر کوئی چیز اس سے دور ہوجائے تو دہ اس سے دور ہوگئی۔ پس ہمارااس پر اتفاق ہے ا اس سے دہ معنی مرادثیس جوقر آن دھدیث کے مسلمہ اصول کے خلاف ہوں۔ لہذا ال جدیث میں تاویل ہی پہند ہو ہے'۔

5.4.2: _ امام ابن حبال كي تحقيق

امام این حبان اس حدیث کے بعد فرماتے ہیں:

" فِكُو الْإِخْبَارِ عَمَّا كَانَ اللَّهُ فِيهِ قَبُلَ خَلْقِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَخْبُولَنَا غُمَمُو بُنُ مُحَمَّدِ الْهُمُدَانِي، قَالَ: حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بُنْ إِسْمَاعِنا الْبُخَارِئُ، قَالَ: حَدُّثَنَا الْحَجَّاجُ بَنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدُّثُنَا حَمَّادُ إِن سَلْمَةً، عَنْ يَعْلَى بُن عَطَاء ، عَنْ وَكِيع بُنِ حدس عَنْ عَمَّه أَبِي رُوس الْعُقَيْلِيَّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَوَى رَبَّنَا يَوُمُ الْقِيَامَة؟ قَالَ: "هَا تَرَوْنَ لِيلَةَ الْبَدُرِ الْقَمَرَ أَوِ الشَّمْسَ بِغَيْرِ سَجَابٍ ٣٠ قَالُوا: نعم قَالَ: قَالِلُهُ أَعْظُمُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلِ أَنْ يَخْلُو السُّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ * قَالَ: "فِي عَمَاءٍ، مَا فَوْقَهُ هَوَاءً وَمَا تحته هواء" قِال أيو حاله : وَهِمْ فِي هَذِهِ اللَّفَظَّةِ حَمَّادُ بَنْ سَلَّمَةً مِنْ حَيْثُ: " فِي غَسَمًا مِ" إِنْسَمَا هُوَ "فِي عَمَاءِ" يُرِيدُ بِهِ أَنَّ الْخَلْقَ لَا يَعْرِفُونَ خَالِقَهُمُ مِل حَيْثُ لُهُمْ ، إِذْ تَحَانَ ولا زمان ولا مكان ، ومن لا يُعُرَف لَهُ زَمَانُ ، ولا مَكَانٌ، وَلَا شَيْءٌ مَعَدُ، لأَنَّهُ خَالِقُهَا؛ كَانَ مَعْرِفَةُ الْخَلْقِ إِيَّاهُ، كَأَنَّهُ كان فِي عَمَاءٍ عَنْ عِلْمِ الْحَلْقِ، لَا أَنَّ اللَّهَ كَانَ فِي عَمَاءٍ، إِذْ هذا الوصف شبيه بأوصاف المخلوقين

(الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ذكر الأنجار عما كان فيه قبل حلقه، ج١٥٥ اللمؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن

استواءعلى العرش

"وَكَانَ عَرُشه على المّاء".

وَأَمَا قَوْلُه: " فِي عماء" فقد رُوِيَ بِالْمَدِّ وَالْقَصَرِ، فَأَمَا الْمَدَّ فَهُوَ الْغَيْمِ الرَّقِيق، وَالْمرَادِيمِ جِهَة الْعُلُوّ، أَى فَوق العماء بالقهر وَالتَّدُبير، لا بالمَكَان.

وَأَما بِالْقَصِوِ؛ قَالَ التُّرْمِذِي عَن يزِيد بن هَارُون أَنه قَالَ: الْعَمي أي لَيْسَ مَعَه شيء.

فَالْمُمْرَادَ أَنْهَ كَانَ وَحِدَه، وَلَا شَيْء مَعَه. وَيدل عَلَيْهِ حَدِيث عمرَان بن حُصَيْنِ الثَّابِتِ فِي الصَّجِيحِ: "كَانَ اللَّهِ وَلِم يكن شَيَّء غَيره". وَرُوى "وَلَا شَنَّىء مَعَه" فَشبه عدم الأشَّيَاء بالعمى؛ لِأَن الْأَعْمَى لَا يرى شَيِّئا، وَكُذَٰلِكُ الْمَعُدُومُ لَا يُرَى.

وَنَهْمِي التُّحْتِيَّةِ والفوقية فِي الْعَمِي بقوله: " مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ" يَعْنِي لَيْسَ تَىحت الْمَعُدُوم المعبر عَنهُ بالعمي هَوَاء وَلا فَوُقه هَوَاء؛ لِأَن ذَلِك الْمَعُدُومَ لَا شَيَّء، فَلم يكن لَهُ تَحت وَلَا فَوق بوَجُه.

(التمنزيه في ابطال حجج التشبيه ع.٥٥٥٢٥٥٣. المؤلف: أبو عبد الله، سحمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكتاني الخموي الشافعي، بدر السدين (التوفي ٢٣٣). السمحقق: مسحسمد أمين على على. الناشر: دار البصائر ، قاهرة ، مصر . الطبعة: الأولى ١٣٣١ هـ ؛ إيضاح الدليل في قبطع حجج أهل التعطيل، ص٢٥٣،٢٥٢، الممؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى الشافعي، بدر الدين (التوفي ٢٣٣هـ). المحقق: وهبي سليمان غاوجي الألباني. الناشر: داراقرأ للطباعة والنشروالتوزيع، دمشق الطبعة :الأولى ١٣٢٥هـ)

ال حديث بيل حضرت يعلى بن عطاءً ،حضرت وكيع بن عدس (جنهيں حُدس بھي كما جاتا ہے) سے روایت کرنے میں متفرد ہیں۔ ان حضرت وکی سے روایت کرنے

میں معرت یعلیٰ کے علاوہ کوئی دوسرا راوی معلوم نیس ہے۔ بید دونوں راوی مجبول يں۔انام رَدْي ناس كوروايت وكيا ہے جب كد برووروايت جى كوانام رَدْي روایت کریں وہ فروعات میں بھی جب نہیں ہیں چہ جائیکہ وہ اللہ تعالیٰ کی معرفت، جو اصول دين (لعني عقيدة توحيد) مين جحت بول-

بعض مشويداورمحمد عقيده كالوكول في اس عديث عاحجاج كيا بحك جناب رسول الله علي في "أين " كالقظ كا الكانيس كيا ب، اوريد مكان يروالات كرتا

ہم نے اس صدیث کاضعف ہونا اور اس کا قابل احتجاج نہ ہونا بیان کرویا ہے۔ اگر اس کو مج بھی مان لیا جائے تو اس کا جواب سے کہ جناب رسول اللہ عظی اسلام مي سلم يهل وافل مونے والوں، يعنى ديباتى ياجالل لوگوں، كو بھائىيں ديتے تھے۔ اس کے کہ بیلوگ کم فہم ، خت طبیعت ، اور درشت خو ہوتے تھے۔ بیلوگ دیتی انظر باتول كو يحصف والمنس تق يو آپ عصف ان كوندتو دوركر ت اور شدى ان كوان افكارعاليد كعدم فيم كا وجد عاريس بتلاكر تحق

اس كامعنى يا يحى كيا كيا ب: مار عرب كاعرش كهال بيء يعنى ال بين مضاف مدوف ٢- المعنى كالمرف آپ عليه كافرمان "وكسان عَسرُ شُدة عَلَى المَاءِ" ولالت كرتا ج-

اس مديث كالفاظ:" في عماء" ماور بغير مكروايت كي كي بي مدك ساتھ ہوتواں کے معنی ملکے بادل ہیں۔اس سے مراد جہت علوہے۔ یعنی بادل کے اور قبراور تدبیر کے ساتھ ، نہ کہ مکان اور جگد کے لحاظ سے۔

قصر لین بغیر دے ساتھ ہو، حضرت امام تر ندی ،حضرت بزید بن بارون سے قل كرت بين كرانبول في رايا " في العملى" يعن الله تعالى كراتهوكى چرايى

لبذااس كى مراديب كدالله تعالى كى ذات واحداور يكتاشى، كوئى چيز بحى اس كے ساتھ بتى - اى معنى يرحضرت عمران بن صين ديد كى سيح حديث جو بخارى يى ب

استواعى العرش

ق والے ایر بینی اللّٰ بینی اللّٰ بینی کرت کی پارش ہے ہاور کیوں شہوء وہ وَ اَت مراپا خِرہے۔

الله ح نباتات کا گئا کا سب ہے پہلا وَ راجہ بیابر پارااں ہے۔ ای طرح اس کا کات کے

ادد کا سب ہے پہلا وَ راجہ بی پھیلا ہوا وجود ہے جس کی طرف بیس نے اشار و کیا ہے کہ سب

ادد کا سب ہے پہلا وَ راجہ بی پھیلا ہوا وجود ہے جس کی طرف بیس الحقر اتمام دنیا کے وجود

ہر بہلا صاور وہ بی وجود ہاور ہاتی تمام صاورات اس کتابع ہیں۔ الحقر اتمام دنیا کے وجود

ہر بات وہ بی وجود منبط ہے۔ اور وہ وجود باول ہی پائی کی طرح فیب کے پاول ہی چھپاہوا

ہر باشہ وہی وجود منبط ہے۔ اور وہ وجود باول ہی پائی کی طرح فیب کے پاول ہی چھپاہوا

ریااور مکنات پر فیضان کر دہاتھا۔ جس نے دنیا کو بنایا اور پھراس کی تربیت قربائی۔ اس فیب کے

الله بدائی ہو آتا ہو کہ بالا کیا ہے کہ ان کے دل خالی ہیں۔ تو مطلب بیہ واکد وجود منبط اور اس کی و اس فیب کے جس باول میں جلوہ کر ہے، اس کے اور اور اس کے شیح ظاہی خلاقی اور اور جس کی وَ اَت فیب کے جس باول میں جلوہ کر ہے، اس کے اور براور اس کے شیح ظاہی خلاقی اور اور جس کی وَ اَت فیب کے جس باول میں جلوہ کر ہے، اس کے اور براور اس کے شیح ظاہی خلاقی اور اور جس میں وہود کے اور براور اس کے شیح ظاہی خلاقی خلاقی اور آتا ہوں کہ وہوا آتا ہوں وہود کے اور براور اس کے جیح ظاہی خلاقی خلاقی خلاقی اور آتا ہی ہور کہ وہوا آتا ہیں۔ وہود کے اور براور اس کے جیح ظاہی خلاقی خلاقی

النائس كامفيوم السحديث علمائي: أَللُهُمُ النَّتَ الْأَوْلُ فَلَيْسَ قَبُلُكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعُدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتُ الطَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ. (مسلم قي ١١٤ (١١) ترقيم فواد عبدالياق)

ے۔ بھے یے وہ پیر میں ہے۔

کو یا اس حدیث میں ہوا کے مفہوم سے افادی پہلویہ لگا ہے: تک ان اللّه وَلَهُمْ یَکُن

معد شیء "کراند تعالیٰ ہی تھا اور اس کے سوا کچھ نہ تھا۔ اب رہا عرش کو پانی پر پیدا کیا تو جیسا کہ

اعادیث سے منہوم ہوتا ہے کہ زمین اور کا کنات کے پیدا کرنے سے پہلے پانی ہی پانی تھا اور پھر

اعادیث سے منہوم ہوتا ہے کہ زمین اور کا کنات کے پیدا کرنے سے پہلے پانی ہی عادا۔

اس میں سے زمین کو پیدا کیا گیا۔ اس لیے پانی پرعرش کو بتایا اور کا کنات پرمحیط ہوا۔

اس میں سے زمین کو پیدا کیا گیا۔ اس لیے پانی پرعرش کو بتایا اور کا کنات پرمحیط ہوا۔

340

استواء على العرش

دلالت کرتی ہے:"اللہ تعالیٰ کی ذات تھی، اور اس کے علاوہ پکھے نہ تھا"۔ دوسرل روایت میں ہے:"اللہ تعالیٰ کے ساتھ کوئی چیز نہ تھی"۔ پس عدم اشیاء کو" کی (اند سے)"کے ساتھ تشیبہ دی گئی ہے، کیونکہ اندھا کوئی چیز ٹیس دیکھ سکتا۔ ای المریا معدوم چیز بھی ٹیس دیکھی جاسکتی۔

علی میں تحت اور فوقیت کافئی ہے۔ اس قول : " مَا قَدُحَةُ هَوَاءٌ" بِعِنْ معدوم کے پہلے کو لَیَ الیمی چِیز نبیں ہے جس کو' دعمیٰ " کے ساتھ معتبر مان کر'' ہوا' کہا جا سے۔ اور ندال کے اوپر ہوا ہے۔ اس لیے کہ معدوم تو کوئی چیز فیس ہوتی ہے۔ پس کمی بھی لحاظ ہے اس کے اوپر کوئی چیز نہتی اندیجے۔

5.4.4: جية الاسلام حضرت مولا نامحمة قاسم نا نوتوي كي تحقيق

اس صدیت کی شرح میں حضرت مولانا قاسم نا نوتو کی نے آیک خط بنام نواب می الدین کے نام لکھا ہے۔ بیقاری خط بمعدر جمہ کتاب' قاسم العلوم' (ص ۱۲۲۳۵۵ ملیع ناشران قرآ لا لمٹیڈ ،اردوبازار، لاہور) میں بعنوان مکتوب وہم موجود ہے۔ حضرت مولانا نا نوتو کی نے تمہیدات کے بعد کی تشریح اور متشابہات برقلم فرسائی کرنے کے بعد صدیت ابی رزین کا جومطلب بیان کیا ہے۔ اس کا خلاصہ بدے:

> " قاء " مراتھ بادل کو کہتے ہیں گریں نے پہلے ہی کہ دیا ہے کہ غیب راابری وآلی دیگر است آسان وآ قآلی دیگر است غیب کا بادل اور پانی اور ہے اور اس کا آسان اور آفاب اور ہے

اس وُنیا بین اگر باول سے جو کہ آسان کے پنچ اور زیٹن کے اور پر ہے، تو فیب اور اسرار کی و نیا بین جو اُلگانی اگر باول سے جو اُلگانی اسرار کی و نیا بین جو اُلگانی اسرار کی و نیا بین جو اُلگانی اسرار کی و نیا بین جو اُلگانی کا دیا ہے جو اُلگانی کی فات کے مر ہے کے پنچ ہے جو کہ مل کرنے والی صفتوں کا منبع ہے اور کا نتاہ کے مقام سے اور پر ہے۔ ہروجو در کھنے والی صفت جو بھی ہو، اس کی فات کے لیے لازم ہے اور ہر مذہونے والی صفت جو بھی ہو، اس کی فات کے لیے لازم ہے اور ہر مذہونے والی حقیقت جو تم و کھتے ہوائی کے آثار میں سے ایک الرہے، جس طرح نباتات کی نشو و فیا اس بادل کے پائی کے ملئے سے ہوئی ہے۔ اس طرح تمام کا نتاہ جو ہم و کھتے ہیں اس بھلا تیوں اور

دور المری ترجہ تھوڑ کر ایسا ترجمہ کرنا ہوگا جواللہ تعالیٰ کی شایانِ شان ہو۔ وہ ہے کہ حضرت ابورزین خاہر کی ترجہ تھوڑ کر ایسا ترجمہ کرنا تھا کہ عالم کے ساتھ جو تعلق اللہ تعالیٰ کواب ہے، عالم کی تخلیق شاہر کے سوال سے مرادیہ معلوم کرنا تھا کہ عالم کے ساتھ جواب میں فرمایا: عالم کی تخلیق سے پہلے اللہ تعالیٰ کو سے سے پہلے وہ علق کس کے ساتھ تھا؟ اس کے جواب میں فرمایا: عالم کی تخلیق سے پہلے اللہ تعالیٰ کو سے تعلق اپنے پیدا کیے ہوئے خلاکے ساتھ تھا۔

تعلق اپنے پیدا لیے ہوئے طالے ما ھا۔ مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالی نے سب سیلے ایک خلاکو پیدا کیا اور اپنے عرش کو پیدا کر کے اس کے ذریعہ ہے اس خلاکا گھیراؤ کیا۔ پھراس خلا میں جوعرش کے گھیراؤ کے اندرتھا، آسانوں اور زمین کو پیدا کیا۔ اس کے بعدا ٹی تلوق کی تدبیر کے لیے اللہ تعالی نے اپنے عرش پ

استواکیا۔ نصوص میں بس اتنی بات فدکور ہے۔ اس کا ذکر نہیں کہ اللہ تعالی کی ذات عالم وکا سُنات کے اور پھی یا کہاں تھی؟ اس کی کوئی وضاحت نہیں ہے کہ عرش پر استواء ذاتی ہے یا صفاتی ہے یا تجلیاتی ہے۔ عرش کے اور پر اللہ تعالی کی ذات کا استواء ما نیس تو یہ ' اللہ عرش اور فیر عرش ہوں جین' سے باطل ہے۔ اس لیے مکذ صور تیں صرف دو جیں کہ استواء صفاتی ہویا تجلیاتی ہو۔ جین' سے باطل ہے۔ اس لیے مکذ صور تیں صرف دو جیں کہ استواء صفاتی ہویا تجلیاتی ہو۔ (صفات تمثابہات اور سلفی عقائد ص سے ۱۳۹۲ اللیے مجلس نشریات اسلام، کرا چی ک

5.5: _ مديث اوعال

اللّٰ تعالى عرش كاور جالس ومتقرب بش جالس سرير آنه (۸) بكر الله اللّٰ تعالى عرش كاور جالس ومتقرب بش جالس سرير آنه (۸) بكر الل به كوش كوا شاك و يل به بين جن اس حديث ميں ہے كہ ساتوي آسان پر بحر ہاوراس سندر پر آنه كرے ہيں جن اس حديث ميں ہے كہ ساتوي آسان پر بحر ہاوراس سندر پر آنه كرے ہيں جن كے كم ول اور گھنوں كے درميان زمين وآسان كے درميان والى سافت ہے ۔ پير ان آنه كي درميان والى سافت ہے ۔ پير ان آنه كي درميان بي پيشوں پرعرش ہے جس كے ني درميان بي درميان بي ان آنه كي درميان بير درميان بير درميان بير درميان بير بير درميان بير درميان بير درميان بير درميان بير درميان بير درميان والى مسافت ہے ۔ پير اس عرش كے اور پر الله تعالى ہے۔ درميان والى مسافت ہے ۔ پير اس عرش كے اور پر الله دواؤد، فق المجيد ميں بير درميان (الوداؤد، فق المجيد ميں بير درميان)

تر آدی نے اس حدیث کوشن غریب کہا۔ ابوداؤد نے سکوت کیا، مگر حافظ ذہبی نے اپنی طرف سے بیدوموئی کردیا کہ ابوداؤد نے اس حدیث کو باسنادحسن روایت کیا ہے

5.4.5: حضرت مولانا دُاكْرُمفتى عبدالوا حديد ظله كي تحقيق

صح بخاری کی ایک حدیث میں ہے:

قَالَ: كَانَ اللَّهُ وَلَمُ يَكُنُ شَىءٌ قَبُلَهُ، وَكَانَ عَرُشُهُ عَلَى المَاءِ، فَمُ عَلَلْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ. (بخارى، كَمَابِ التوحيرة م ٢٨٨)

ترجمہ اللہ نعالی تصاور اللہ نعالی ہے پہلے کوئی چیز نہتھی۔اللہ نعالی کاعرش پانی پر تھا۔ پھر اللہ نعالی نے آسانوں اور زمین کو پیدا کیا۔

قشرت آیک وقت تھا کہ اللہ تعالی تھے اور ان سے پہلے پچے نہ تھا (یعنی نہ خلاتھا، نہ پچھے اور سہ مطلب میہ ہے کہ مرف اللہ تعالی بی ہیں جو بھیشہ جمیش سے ہیں۔ ہاتی جو پچھ ہاں کا وجود بعد ہیں ہوا ہے۔ اس کا وجود بعد ہیں ہوا ہے۔ اس کا اللہ تعالی نے خلا پیدا کیا۔ اس خلا ہیں یا تو پہلے ہوا پیدا کی جس کی حقیقت اللہ تعالی کے سوا کوئی نہیں جانا۔ یا تو وہ ہوا ہے بھی خالی تھا۔ پھر اس خلا ہیں پائی بر بنایا۔ اس خلا کے اطراف میں عرش کو پیدا کیا اور اس وقت خلا میں یائی تھا اور وہ عرش پائی پہ تھا (اس پائی کی حقیقت کا علم صرف اللہ تعالی کو ہے)۔ پھر اللہ تعالی نے عرش کے بیچے خلا می موجود یائی کے شامی کو پیدا کیا۔

ترندى كالك مديث مي ب:

عَنُ عَمْدِ أَبِى رَزِينٍ، قَالَ: قُلَتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُنَ كَانَ رَبُّنَا قَبُلَ أَنْ يَخُلُقَ خَلُقَهُ؟ قَالَ: كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا قَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَخَلَقَ عَرُشَهُ عَلَى المَاءِ. (ترتري رقم ٣١٠٩)

حضرت الورزين على في حجاء السائد كرسول الفي مخلوق كو پيدا كرنے سے پہلے جارے دب كہاں تھ؟ آپ اللے فرمايا: "اپني مخلوق كو پيدا كرنے سے پہلے: "تحسانَ فِسى عَمَاءٍ مَا تَحْمَعُ هُوَاءً" وَمَا فَوْقَهُ هُوَاءً"، وَخَلَقَ عَرُشَهُ عَلَى المَاءِ "_

اس حدیث کا طاہری ترجمہ یہ ہے کہ اللہ تعالی خلامیں تنے اور ان کے اوپر، نیچے ہوا تھی۔ (بیمعنی بھی بن سکتا ہے کہ اوپر اور نیچے ہوائے تھی)۔ اللہ تعالی ہرچیز سے بڑے ہیں اور اوپر کی حدیث سے بیر بھی معلوم ہوا کہ خلاکا وجود بعد میں ہوا۔ اس سے پہلے تو خلا بھی نہ تھا۔ لہٰذا كَ كَتَابِ" الله الموالسفات "اورامام بخاريٌّ كَي كَتَابِ" افعال العبادُ "اورامام وَ بَيَنَّ كَلَّ مِنَابِ" العلوُ ويجمواور يديمي ويجموكم المام ترنديُّ الله حديث ثمانية اوعال كوآيت "وَ يَحْجُ مِنْ وَ يَجْوَلُوا مَامِ تَرَدِّيُّ الله حديث ثمانية والحاقد : ١٥) "كَافْسِر مِن الْوَيْدُ مِنْ الله عَوْدُ كَانَ مِنْ الله عَوْدُ كَانَ مِنْ الله عَوْدُ كَانَ مِنْ الله عَوْدُ كَانَ مِنْ الله عَلَى الله

حضرت امام ابودا وُدُكَى روايت كرده حديث كالفاظ بير جين: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الطَّبَّاحِ الْبُرَّازُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بُنُ أَبِي فَوْرٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بُن عَمِيرَةَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بُنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَطَحَاءِ فِي عِصَابَةٍ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللُّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرَّتْ بِهِمُ سَحَابَةٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: "مَا تُسَمُّونَ هَلِهِ؟". قَالُوا:السَّحَابَ، قَالَ:"وَالْمُزُنَّ". قَالُوا:وَالْمُزِّنَ. قَالَ: "وَالْعَنَانَ". قَالُوا: وَالْعَنَانَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمُ أَتَقِنِ الْعَنَانَ جَيَّدًا. قَالَ: "هَالُ تَدْرُونَ مَا بُعُدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟". قَالُوا: لا نَدُرى. قَالَ: "إِنَّ بُعُدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوِ اثَّنتَانِ أَوْ ثَلاثٌ وَسَبُعُونَ سَنَةً، ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَٰلِكَ"، حَتَّى عَدَّ سَبُعَ سَمَاوَاتٍ، "ثُمُّ فَوْق السَّابِعَةِ بَحُرٌّ بَيْنَ أَشْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمُّ فَوُقَ ذَلِكَ تَمَانِيَةُ أَوْعَالِ بَيْنَ أَظُلَافِهِمْ وَرَكِبِهِمْ مِثُلُ مَا بَيْنَ سَمَاءِ إِلَى سَمَاءِ ، ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِمُ الْعَرُشُ مَا بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءِ إلى سَمَاءٍ، ثُمُّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْق ذَلِكَ.

(قال الألباني: ضعيف يسنن الي داؤ وتقفيق الالباني ص١٥٥ رقم ٢٣٧ مطبع مكتبة المعارف، رياض)

حضرت عباس بن عبدالمطلب الله فرماتے بیں کہ میں ایک جماعت سمیت بطحاء (کمدکی پیخر ملی وادی) میں تھا، جناب رسول اللہ عظیمہ بھی اس جماعت میں موجود سے۔ایک بادل گزراتو جناب رسول اللہ عظیمہ نے اس کی طرف دیکھر کہا: "تم اس کا کیا نام رکھتے ہو؟"۔ لوگوں نے کہا: سحاب۔ آپ عظیمہ نے فرمایا: "اور

اور حافظ ابن قيم في تهذيب سنن الى داؤد من اس كى تقويت كے ليے كوشش كى ... كيونكان حضرات كنزويك تق تعالى كعرش كاوير بونے كاس براثوت ال رباب، حس طرح عديد الطيط عرش عديهال تك كددارى يوى فا اس کی تشریح میں سیجی کہددیا کہ خدا کے حقیق دواقعی ہو جھ کی وجہ ہے عرش میں کجاوے كى اطيط (چول چول كى آواز) ہوتى ہے كيونكد دنيا كے بڑے سے بڑے وزان دار بوجھوں ٹیلوں، پہاڑوں ہے بھی زیادہ بوجھ خدا کے اندر ہے۔اس سے واضح ہوتا ہے كه حافظ ابن تبييدًا ورابن قيم كعقا كدخداك بارے مي كيا تھے؟ كيونكدان دونوں نے اس کتاب کو پیند کیا ہے اور اس کی اشاعت کے لیے وصیت و تا کید کی ہے اور سے بھی معلوم ہوا کداب سے محمد بن عبدالوباب کے مانے والوں کاعقیدہ کیا ہے؟ کیونک ين في عقائد كي نهايت مشهور وكتاب التوحيد على اس مديث ثمادية اوعال كوذكركيا _ أكرج انبول في حديث ندكور كو مختفر أليا تفاا ورصرف خدا كفوق العرش مونے كا جمله تمايال كركے ليا تقا اور ثمانية اوعال والے كلمات حذف كردي تقي ليكن الكوكيا يجي كدفي عبدالمن بن صن آل الثين (التوفي ١٣٥٨ه) في الكي شرح في الجميد عن يوري عديث نقل كردى اوركلها كديث كنقل كرده وتقرعديث كوجم ابوداؤد علمل فقل كرتے ہيں۔

صاحب تخة الاحوذ ي غير مقلدين كي بهت بوك محدث بين حق بيه كه بعض جكه وه خاموق سي كر رجات بين اوركوئى تائيد حافظ ابن تيمية وغيره كي ان كي تفر دات كي ليفي بين كر رجات بين اوركوئى تائيد حافظ ابن تيمية وغيره كي ان كي تفر دات كي ليفير تقرق تام كي كارد ية بين، محر يهال انهول في بوئي موفى سرخي كساته وحد يمث ترفدى ثمانية اوعال والى براكه دياكه بيد حديث الى امركى دليل ب كه الله تعالى عرش كي او پر ب اور بهي عقيد وحق دياكه بيد حديث الى امركى دليل ب كه الله تعالى عرش كي او پر ب اور بهي عقيد وحق ما حدود الى برآيات قرآن بين اور بهي في به بسلب ما يون محابة وتا بعين وغيره الله عمل كاب جميد في عرش كا از كاركيا ب اوراس كا محل كه الله تعالى عرش كي اور بي برجك به اور اس كار بين مقالات قبيد باطله بين و داكل ساف اور و تهميد كي لي امام بيمي الرب بين ان كے مقالات قبيد باطله بين و داكل ساف اور و تهميد كي لي امام بيمي الى الدين ان كے مقالات قبيد باطله بين و داكل ساف اور و تهميد كي لي امام بيمي الى مقالات قبيد باطله بين و داكل ساف اور و تهميد كي لي امام بيمي الى سافي الى مقالات قبيد باطله بين و داكل ساف اور و تهميد كي لي امام بيمي الى مقالات قبيد باطله بين و داكل ساف اور و تهميد كي لي امام بيمي كي الى مقالات قبيد باطله بين و داكل ساف اور و تهميد كي لي امام بيمي كي المام بيمي كي المي الى كور بي باطله بين و داكل ساف الى المي الى كور بي باطله بين و داكل ساف اور و تهميد كي لي داخله المي بي بي كور المي الى كور بي باطله بين و ديكل سافي الى داخل الى الله تعالى الى كور بي باطله بين و دي بي دور الكي سافي الى دي بي الى دور المي كور بي بي الى دور المي كور بي بي بي كور المي كور بي بي كور المي كور بي بي كور بي كور بي كور بي كور بي بي كور بي

£347 استواءعلى العرش

علامدالارناؤط في الطحاوية يراجي التي تعليق (جماس ٣١٥) مين اس صديث كوضعيف كها

ابن عدي "الكامل" من يحيي بن العلاء كرترجمه من فرمات بين المحديث غير محفوظ

ابن العربي شرح ترندي شي اس حديث كوردكرت ووية فرمات بين ابيه بالتمي الل كاب اخوذ إلى ال كى كوئى السل كي فيس --

والأوعال وروى غيسر ذلك ولم ينصبح شيء مننه وإنماهي أمور تلقفت من أهل الكتاب ليس لها أصل في الصحة.

(عارضة الاحوذي تااس ٢٥٥)

بدعدیث محرب-اس حدیث اوعال کوتمام کبار محدثین نے ساک کے تفرد کی وجہ ے شاد و عرقر ارویا ہے۔ اس عدی نے الکائل میں اس کوغیر محفوظ کیا ہے۔ اس مرتی فرخ ترزى يس اس كوائل كتاب اخذ شده بتلايا اوركها كداس كي صحت كاوعوى ب اسل ہے۔ این جوزیؒ نے وقع اللہ میں اس کوخر باطل قرار دیا۔ امام احد نے بیکی ين العلاء (جواس روايت كسندي م) كوكد اب اور واضع الحديث كها ب (وفع شبه التشبيه حديث فبر ٢٨، العقيدة وللم الكلام ١٩٧٧ المع التي أيم سعيد كم في براجي). المام بخاري في كما كاين عمير وكاماع احف على على موا-

(انوارالارئ جامي ١٩٢٦)

ال مديث كوبند" مسماك بن حوب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب "روايت كياب يستدمدرد في على كى وجد في في ب

يكى علت يدي كرماك متقروب اورماك اكرمتقرو بوتو قابل جيت ييس فيدامام نسائي فرماية بين بيداوي تلقين أبول كراياكرتا تفار اكربياصل حديث يلى متفرويو الوجيت فيس ب كونكدية القين كوتول كرايا كرتا فقا (الجديب عام ١٣٥٥) - جرت وتعدیل کام کی طرف سے برای واضح جرح ہاور حاملین عرش فرشتوں کی

استواء على العرش

مُون؟ " ـ لوگول نے کہا: اور مُون بھی۔ آپ ملے نے قرمایا: " اور حزان؟" اور نے کہا: اور عنان بھی۔ (امام البوداؤ وقرباتے ہیں: میں نے عنان کا افتدا اللہ اللہ نيس سنا)_ جناب رسول الله عظية في قرمايا: وجهمين معلوم بي كراسان الدان كادرميانى فاصله كيا ب؟" ـ لوكول في كها: يم فيس جائة _ آپ على لالا "ان كاورمياني فاصله اعداعده يا ٣٤ مال كى مسافت كا ب- كراس كان ا آسان بھی ای طرح ہے، بہال تک کرآپ عظی نے سات آسان شارک ۔ ا سالوی آسان کے اور سندر ہے،جس کے شیج اور اور کا فاصلہ بھی ای ملر ، جى طرح ايك آ ان ے دومرے آ ان كا ہے۔ مجر اس كاوير آ الدالا مینڈ سے (پہاڑی زمینڈ سے) ہیں جن کے کھروں اور تعثوں کے درمیان ا تا اا ب بقناایک آسان کا دوسرے آسان سے ہے۔ چران کی پشتوں پر عرش ہے۔ ال کے اور اور کا درمیانی فاصلہ اتناہے جتنا ایک آسان کا دومرے آسان ہے ہے۔ 🕽 الله تعالى اس كاويرب"-

ال ضعف ومحر حدیث ہے مقید و کا ثبات برگزنیس ہوسکتا ہے۔ ال حديث كوا كابر حدثين كرام في نهايت ضعيف بلكه متكروشاذ قراروياب

علامدالبائي غيرمقلد في بعي اس كوضعيف قراره ياب-

(سنن إلى داؤو تحقيق الالباني ص ٨٥٨رقم ٤٣٣٧ ملع مكتبة المعارف، رياض ١١١١

علاماليافي مكلوة ين فرمات إن

اسناده ضعيف، علته عبد الله بن عميرة. قال الدّهيي: فيه جهالة (مَثَلُوةِ بِحَقِيقِ الالباني جهر ١٥٩١م قم ٢٧٥ه طبع المكب الاسلامي ، بيروت) اس کی شند شعیف ہے۔اس کی ملت اورسب اس حدیث کا راوی عبد اللہ بن میں ہے۔علامدد این فرمائے میں اس داوی میں جہالت ہے۔

علامدالباني" في تخ من النة لا بن الي عاصم (٥٤٤) مين اس حديث كوضعيف قراروا

مفت كمتعلق ال حديث ين الكمتفرد ب-

ووسرى علت عبدالله بن عميرة كي جهالت ب-حافظ ذبين في العلو اليم اس كي ال حدیث کواس کی جہالت کی وجہ ہے معلول قرار دیا ہے اور المیز ان میں فرماتے ہیں "فيد جهالة" _اس يس جالت بـامام بخاري قرمات بين: ولا نعلم لَهُ سماعًا مِن الأحلف.

ماك كا احت بن قيل - ماع فابت نبيل (تاريخ الكبير رقم ١٩٩٣) . تيسري علت متن حديث كالمكر جوتا ب_اس حديث كمتن مي دوطرت كى

حدیث یس ملائکہ کو پہاڑی بحرے سے تشہیددی گئی ہے، کیونکہ "اوعال" وال کی ان ب اوروعل پہاڑی برے کو کہتے ہیں۔اوعال کا لفظ اگر چداشراف الناس (معزز لوگ) کے لیے بطور استعارہ استعال ہوتا ہے ، لیکن یہاں پر اپنے اصل معنی میں استعال ہوا ہے۔ اس کا قرید عدیث میں اوعال کے ظلف (کھر) کا ذکر ہے، جو کہ حيوانات كساته فاص

اكثركتب اصول من الأظلاف اورالو كسبه و نت مذكور مواب، جب ك فرشتول كحن مين مؤنث مونامكر بات برالله تعالى في مركين يرفر شتول كمونث ہونے کال کے عقیدے کاروفر مایا ہے۔

علامه كور كافرمات ين:

ومن راجع أساطير اليونانيين الأقدمين في آلهتهم وركوبهم عروشاً، ومراكب تحملها وتجرها الأوعال؛ علم مصدر تلك الخرافة ولولم يكن له نصيب من الصناعة الحديثية، أو من علم أصول الدين.

(مقالات كوثرى م ٢٣٥ طبع وحيدى كتب حان بيثاور)

جس محض نے بھی پہلے زمانے کے بونانیوں کے قصے اور کہانیاں پڑھے ہیں جوان كمعبودول اور تخول يران كيسوار مونے كي بارے من بيں۔جس ميں ان كى سواریوں کے اُٹھانے اوران کے پہاڑی بکروں کے تھینے کا ذکر ہے۔وہ ان خرافات

كمصاوركو جان كا، اگر چداس كونن حديث يا اصول وين كعلم بيس كونى حصدنفيب بحى ندموامو

حافظ نے فتح الباري (ج ١٣٣ س ١٩٧١) يس لكھا ہے كـ فرق جميد جواستواءكو بمعتى استقر اربتلاتے ہیں، وہ ندہب باطل ہے۔

حافظ في في البارى (ج ١٣٥ معم عبع دارالطام، رياض) ين حضرت امام وركا تول بھی لقل کیا ہے کد صفات رب کو بلاتشبیہ وتغییر کے ماننا جا ہے اور جوجم کی طرح تغیر کرے گا وہ نی اکرم علی اور آپ کے اسحاب کے طریقے سے دور اور جماعت الل السنت والجماعت ے خارج ہوگیا۔استواء صفت ذات ہے یاصف فعل ای کو بھی حافظ نے فتح الباری (ج ۱۳ ص ۲۹۸) میں ایچھی طرح لکھا ہے۔ خود حافظ ابن تيميد في ايخ رساله "التوسل والوسيلة" (ع٨٦) من لكها كدمسند احمد کی شرط روایت حدیث کی الوداؤد کی شرط سے اجود واعلی ہے، کیونک انہوں نے بہت ے ایے روات کی احادیث نہیں لیں، جن کے عدا جھوٹی روایت کرنے کا احمال موجود تفا، جبكه ابوداؤواور ترندي في اليه راويول سي بحي احاديث روايت كردى إلى - موال يد ب كديد بات جانع أوع بهى آب حضرات في عقائد و اصول کے مسائل بیں ان دونوں حضرات کی روایات پر کیوں احتاد کرلیا؟!اس سے تو علامتقى الدين صنى وغيره كابياعتراض سحج بهوجاتا بكرحافظ ابن تيميكي بيعاوت تھی کہ جو حدیث ان کے مزعومات کے خلاف نہ ہوتی تھی اس کوتو وہ بلاطعن ونقلہ کے لے لیتے اور جس کوخلاف و کیمنے تھے ، یا تواس کوؤ کر بی ندکرتے تھے یا کرتے توطعن والقديمي كردية تعين اكريداس كالمحت يردوس عديثن متفق موت تهد

(دفع شبه من شبُّه وتمسرد ونسب ذلك الى السيد الجليل الامام احمد ، للحصني ص عطع اول، يحواله الوارالباري)

كيا الى ضعيف ومنكر خرواحد الله تعالى كے ليے اثبات جہت اور اس كے ہر جگدند مونے كاليقين اور فوقيت على العرش جيسے اہم عقيدوں كا اثبات محد ثين كى شرط پر درست البوسكتاب؟ اوركيابيدووي يحيح بكرصرف جميد فان عقيدول كالكاركياب؟ اوركيا استواعلى العرش

جس کے بارے میں جبوئی ہونے کا علم نہ ہوتو جائز ہے کہ اس عمل و قواب کو حق ہونے کا علم نہ ہوتو جائز ہے کہ اس عمل کے بنیاد پر حق ہونے کی بنیاد پر کس محتولیا جائے لیکن ائمہ تعمیں سے کسی نے بینیں کہا کہ محض حدیث ضعیف کی بنیاد پر کسی محمل کو مستحب یا واجب قرار دیا جائے ۔ اور جو ایسا کیے وہ اجماع کا مخالف ہوگا (التوسل والوسیا میں ۱۸)۔ ہم کہتے ہیں کہ اگر ضعیف حدیث سے کسی عمل کا استحباب فابت نہیں کیا جاسکتا تو کیا عقا کہ اور اللہ تعالی کی ذات وصفات کے اصولی مسائل کا درجہ فروی مسائل واعمال سے بھی کم درجہ کا ہے۔ کہ ان کو ضعیف و مشکر و معلول اخبار آ حاد تک بھی فابت کر سکتے ہیں؟ کیا ہیہ بات اجماع اُمت وائمہ کے خلاف نہیں ہے؟ آ ماد تک بھی فابت کر سکتے ہیں۔ پھر ان کم موجودگی ہیں مشکر و معلول احاد یث کی پیش کرنے کی کیا ضرور دری مانتے ہیں۔ پھر ان کی موجودگی ہیں مشکر و معلول احاد یث کو پیش کرنے کی کیا ضرور در دری جاتی ہے؟!

5.5.1: _علامه شيخ محدز امدالكوثري كي محقيق

علامہ شخ محمد زاہدالکوٹریؒ نے اپنے ایک مقالہ نمبر 53 بتام 'اسطور ق الأوعال '' میں اس حدیث پر تفصیلی بحث کی ہے اور ٹابت کیا ہے کہ بیہ حدیث مشکر وضعیف و معلول ہے (مقالات کوٹری ص ۲۳۳۸ تا ۲۳۸۳ طبع وحیدی کتب خانہ، پشاور)۔ علامہ کوٹریؒ فرماتے ہیں:

الن مديث كوامام احد في الم مدين الطريق عبد الوزاق عن يعين بن المعدد الموزاق عن يعين بن المعدد الله بن العلاء عن شعيب بن خالد عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن العباس.

اك حديث كوابودا ودير قرى اورائن باجرة بطريق سماك بن حوب عن ابن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس روايت كياب-

اس سند میں احف بن قیس کی زیادت این عمیر "اور حضرت عباس" کے درمیان ہے۔ حضرت امام این معین"، حضرت امام احد"، حضرت امام بخاری ، حضرت امام مسلم، حضرت امام ابراہیم حرقی ، حضرت امام نساقی ، حضرت امام این عدی ، حضرت امام این (350)

استواءعلى العرش

جہبور متعلمین دمحد شن نے ان باتوں کو عقیدہ سلف کے خلاف قر ارتبیں دیا ہے؟

حافظ ابن کیٹر نے اپنی تغیر میں آیت ' و بَسخہ ل عَدُ مَن رَبّک فَو قَفْعُ بَوْ مُلِلا

نَسَمَائِیَةُ '' پرلکھا: یعنی قیامت کے دن عرش کو آٹھ فرشتہ اُٹھا کیں گے۔ پھر دوسر
احتالات ذکر کے ہیں۔ تو جب آیت کے اندر '' بُو مَنِیلا '' یعنی روز قیامت کی صراحت
وقید موجود ہے تو اس عقیدہ کا تعین کے ساتھ اس دقت کیوں کرایا جا رہا ہے؟ پھر
مفرین نے عرش کے بارے بیل بھی گئی احتالات لکھے ہیں اور جمبور مفرین کے
مثارین نے عرش کے بارے بیل بھی گئی احتالات لکھے ہیں اور جمبور مفرین کے
مثارین نے عرش کے بارے بیل بھی گئی احتالات ایکھے ہیں اور جمبور مفرین کے
مولیا ؟ اور وہ بھی ایسی ضعیف و مشکر روایت ہے جس کے راوی ''ساک'' کو گذب
ہوگیا ؟ اور وہ بھی ایسی ضعیف و مشکر روایت ہے جس کے راوی ''ساک'' کو گذب
سے بھی مجھم کیا گیا ہے اور الیسے راویوں کی روایات خود حافظ این تیرینگی نظر ہیں بھی
ساقط الاعتبار ہیں ، جو گذب کا تعمد (ارادہ) کرتے ہوں۔

ترفدی کی محسین پر محدثین نے برابر نفذ کیا ہے۔ ابودا دُری اسکوت تو یُق نبیں ہے۔ حضرت مولانا سیدا حمد رضا بجوری فرماتے ہیں: ایک دفعد احتر نے ایک استاذ حدیث سے سوال کیا کہ کیا ابودا و دیس سب احادیث صحاح ہیں؟ کہنے لگے کہ تی ہاں! کیونگ خود امام ابودا و دیش سجے ہیں۔ خود امام ابودا و دیش نے فرمایا ہے کہ جن احادیث پر ہیں سکوت کروں، وہ بھی سجے ہیں۔ میں نے کہا: یہ بات اس طرح عام نہیں ہے، کیونگ علامہ ذبی و غیرہ تاقد میں رجال نے فیصلہ کیا ہے کہ امام داور دغیرہ نے ایک احادیث پر بھی سکوت کیا ہے، جن کے نے فیصلہ کیا ہے کہ امام داور دغیرہ نے ایک احادیث پر بھی سکوت کیا ہے، جن کے دوالوں داور کی ضافروری تھا (انوارالباری جاس ۱۹۵س)۔

بقول حافظ ابن جرَّ وغیرہ قدماء محد ثین اروایت کی پوری سند پیش کر کے اپ آپ کو بری الذمہ بجھے لیتے تقے۔ کیونکہ اس دفت سب اہل علم رجال کے حال سے واقف بھوتے تقے۔ لیکن بعد کے دور میں یہ جائز ندر ہا کہ منکر راویوں کی حدیث بغیر نقاہ، جرح کے نقل کی جائے۔ کیونکہ دجال کاعلم علاء میں بھی کم ہوگیا تھا۔

صافظ ابن تیمید نے رسالہ 'التیوسل' میں میں کھیا ہیں بھی مہوکیا تھا۔ حافظ ابن تیمید نے رسالہ 'التیوسل' میں میر مجھی لکھا کہ جب کی عمل کا دلیل شرعی کے ذریعید مشروع ہونا ثابت ہوجائے تو پھر کوئی حدیث اس عمل کی نضیلت کی ایسی ملے

9

10

11

استواءملى العرش

فرياتے بين "ميں اس كو پيچا ساجي فيس مون" .

حفرت امام نسائی " وغیرہ ساک کے بارے میں فرماتے ہیں: " اس کو تلقین کی جاتی تھی . أو بدال تلقين كوقيول كرايتا تفار لبذا جب بينفرد موقوال ساحتيان نبيل كياجات

حفرت الكالية اختلاط كى حالت س يبلي بعى تخلف في تعالو جراس اختلاط ك إحدال كاحال كياءوكا؟

معنرت امام ابن عدي ايني كتاب ألكالل عين عديث ادعال كراوي عيلي بن العلاء كرجمة بين فرمات جي "ليه عديث اوعال غير تحفوظ بيا-

حضرت امام ابن العربي ايني كتاب شرح ترندي مين اس حديث اوعال كورد كرت ہوے فرماتے ہیں الب ہاتی اہل کتاب سے ماخوذ ہیں۔ ان کی کوئی اصل سے منبیں

حظرت امام ائن الجوزي إلى كتاب "وفع الشه" من فرمات بين "مي فبريعتي حديث باطل ہے کیونکہ اس کے راوی کیٹی بن العلا ایمنفرو ہے '۔

حضرت علامدة الى أي كتاب "ميزان" عن اس حديث كراوي عبدالله ان ميره كاركى فراحين "الى براكات بال

حضرت امام ابوحيان المركنّ الني تفسير مين اس آيت

وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبُّكَ فَوُقَهُمْ يَوْمَثِذِ ثَمَائِيةٌ. (الاق ١٥٠)

اورآب عظف كي يدور دكار كوش كواس روز آخر فرشت أخاك بول ك ك تحت فرمات بن

وَذَكُووا فِي صِفَاتِ هَوُلاءِ القَمَائِيةِ أَشَكَالًا مُتَكَادَبَةً صوينا عن دكرها

(السحو المحيط في التفسير، ١٥٠/١/١٥٩ المؤلف: أبو حيان محمد بن بوسف بن على بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (التولُ ١٥٠١ عد) المحقق: صدقى محمد جميل الناشو : دار الفكر ، بيروت الطبعة :

العربي، حضرت امام ابن الجوزي، حضرت امام ابوحيان سي اس بارك عن الما وارد یں کہ بیحدیث کے نہیں ہے۔

حضرت امام ابن معین فرماتے ہیں: ' ایک روایت سے کی فخص سے جہالت ان ا ہوتی جیما کہ حضرت ساک سے روایت کرنے سے "۔ جیما کدامام ابن روسیا الآب" شرح على الرفدي" على الم

استواءعلى العرش

تو اس بات کو جان لے گا کہ اس حدیث کی سند میں جو حضرت عبد اللہ بن میں ا ان سے روایت کرنے والے صرف اور صرف ساک ایں۔

حضرت امام احمدٌ اس حدیث کی سند میں موجود راوی کیجی بن العلاء کے بارے ا فرماتے ہیں: ''وو گذاب یعنی جھوٹا ہے، حدیثیں وضع کرتا ہے''۔ جیبا کہ''میران

اس کے ساتھ میہ بھی واضح رہے کہ حضرت عبداللہ بن عمیرہ اور حضرت عبداللہ ا عباس کے درمیان بہت بڑے بیابان اور بہت می زیادہ انقطاع پایا جاتا ہے۔ انقطاع بحرجى باقى ربتائ ريائ يدرميان يس حضرت احفت كواسط كوجى الالالا

اس أمت كے اصحاب استقراء النام (يعنى حفظ وانقان اور معرضت تام ر ا والے) حفاظ اور محدثین کرامؓ نے اس کوایسے بی بیان کیا ہے۔ پس ایسے خد ٹین کرام كال طرح تفي كرناكسى بعنى وبهم ذالخے والے كے دہم سے دورنيس ہوسكا۔

حضرت امام مسلمٌ فرماتے ہیں: "حضرت عبد الله بن عميرة سے روايت كر لے الله حرت اك بن حب منزدين"-

للبذا حضرت امام مسلم کے ہاں ابن عمیر "مجبول العین ہوئے۔ کیونکہ جہالت میں ا مرت اور صرف دو ثقدراو يول كروايت كرنے سے اى دور ہوتى ہے۔ حفرت امام مسلم في ساك عال وقت على روايت كى بيان ب جب ووال ال منفرون برال

حضرت ابراتیم حربی (جوحضرت امام احمد کے اصحاب میں برے جلیل القدر فے)

ان (محمد) لوگوں نے ان آ ٹھ کی سفات ایک اشکال سے کی جی جو بالکل اسال الى الم فال كا بال كرف ساعراش كياب

و امام ابوسیان ائدلی نے اس سے تھوڑ اسا پہلے جوٹ میں ان بیان کروہ تسوں لاا

امام الوحيان الدلي في السفسانية" كاتفيريس امام ابن جرير طري كي بيان فرووس "فسمانية" عرادفر شتول كي أعظيم بين بيان كي ب-اس آيت كالفيري ''اوعال'' الى فرافات كريان كرنے سے ففلت برتی ہے۔ جس نے بھی اس باللہ کی تسبت امام این جربرطبری کی طرف کی ہے، اس نے جھوٹ کی تسبت علی کی ہے۔ مرش سے مراد اس آیت میں وہ عرش ہے جو قیامت کے دن ہوگا جس کے سائے میں وولوگ ہوں کے جواس کا استحقاق رکھتے ہوں کے (جس کا ؤ كر حديث الريف ين آيا ي) داند تعالى كى طرف اس كى نسبت اضافت تشريف ب جيرا كده

نوٹ ان ڈ کر کردہ علماء کرام کی حفظ حدیث اور نقذ حدیث میں قدر ومنوات الل علم کے بار معروف وسلم ب-

ومن راجع أساطير اليونانيين الأقدمين في ألهتهم وركوبهم عروشا ومراكب تحملها وتجرها الأوعال؛ علم مصدر تلك الخراقة ولولم يكن له نصيب من الصناعة الحديثية، أو من علم أصول الدين

جس مخض نے بھی پہلے زمانے کے اونائیوں کے قصادر کہانیاں پر مے ہیں جوان كمعبودون اور تختول بران كسوار بوف كے بارے يمل بيل-جس يمل ال ك اوار یوں کے اُٹھائے اوران کے پہاڑی بکروں کے تھینے کا ذکر ہے۔ووان فراقات المصادركو جان الحكاء اكريداس كوفن حديث بإاصول وين كعلم من عالولى «سەنصىب بھى نەپوا بور

(مقالات كور كاس ٢٣٥،٢٣٥ طبع وحيدي كتب خانه، يشاور)

5.6: - حديث اطيط العرش

فداك يوجه ك وج عرش ش الليط ب مدد ف الليط الى ويلى ب -11

من الى واؤوكى روايت كالفاظ يه ين حَادُنْهَا عَبُدُ الْأَعْلَى بُنُ حَمَّادٍ، وَمُحَمَّدُ بُنُ الْمُثَنِّى، وَمُحَمَّدُ بُنُ بَشَّادٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرِّبَاطِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهُبُ بَنُ جَرِيرِ قَالَ أَحْمَدُ كَتُبْنَاهُ مِنْ نُسَجِّتِهِ، وَهَذَا لَفُظُهُ _ قَالَ: خَذْتُنَا أَبِي، قَالَ: سِمِعْتُ مُحَمَّد يْنَ إِسْحَاقَ يُحَدُّثُ، عَنْ يَغْفُوتِ بْنِ غُيَّةٍ، عَنْ خَبْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بُنِ جُبْيُر يُن مُطَعِم، عَنْ أبِيه، عَنْ حِدُه، قال: أَتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَامِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِجْهَدَتِ الْأَنْفُسُ، وَضَاعَتِ الْعِيَالُ، وَلْهِكَتِ اللَّهُ لَنَا. فَهَلَكَتِ الْأَنْعَامُ، فَاسْتَسْقَ اللَّهُ لَنَا. فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى اللَّهِ وَلَسْتَشْفِعُ بِاللَّهِ عَلَيْكِ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ علَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَيُحَك ال أَفِدُرِي مَا تَقُولُ؟ " وَسَيْحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَمَا زَالَ يُسَمِّح حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَضْحَابِهِ قُمَّ قَالَ: "وَيُحَكَا إِلَّهُ لا يُسْتَفَعُ بِاللَّهِ عَلَى أَحَدِ مِنْ خَلَقِهِ، شَأَنُ اللَّهِ أعْظَمُ مِنْ ذَلِك، وَيُحَكِا أَتِدْرِي مَا اللَّهُ؟ إِنْ عَرُشَهُ عَلَى سَمَاوَاتِهِ لَهُ كَالَا". وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ مِثْلَ الْقُنَّةِ عَلَيْهِ: "وَإِنَّهُ لَيَنظُ بِهِ أَطْيطَ الرَّحُلِ بِالرَّاكِبِ". قَالَ ابْنُ بَشَارِ فِي حَدِيثِهِ: "إِنَّ اللَّهُ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَعَرَّشُهُ الحَوْق سماوايه". وساق الحديث، وقال عَبُدُ الْاعْلَى وَابُنُ الْمُثْنَى، وَالْمِنْ بَشَارٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُشَةَ، وَجَبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدُّهِ. قِمَالَ أَبُودَاؤُد: والْحَدِيثُ بِإِسْمَادِ أَحْمَدُ بْن سَعِيدِ هُوَ الصَّحِيحُ. وَافْقَهُ عَلَيْهِ حَمَاعَةُ، مِنْهُمُ: يَحْنِي بُنُ مَعِينِ، وَعَلِي بُنُ الْمَدِينِي، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، كَمَا قَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا. وَكَانَ سَمَاعُ عَبُدِ الْأَعْلَى، وَابْنِ الْمُفْتَى، وَابْنِ بَشَارٍ مِنْ نُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ فِيمَا

الحاص الم

لغنى

(قال الالباني: ضعيف يسنن الى داؤر تقيق الالبائي ص ١٥٥ رقم ٢ ٢٥٢ طبع ملا، المعارف، رياض)

حفرت جیر بن مظم فض فرمات یں کہ جناب رسول اللہ عظافے کے پاس ایا۔ اعرابي آيا اورعرض كيانيارسول الله إلوگون كوشد يرتكليف عيد اولا دشائع موكى عد ال كم موكة بين اور حياريائ ضائع موكة بين - پس آپ منطقة الله تعالى -الدے کے بارش طلب کریں۔ پس ہم آپ عظم کواللہ تعالی کے آ کے سفار ی ا الله تعالى كوآب عظف كربائ سفارقي لات ين -جناب رسول الله عظف ك فرمايا "جرايرا مواكيا توجانا بكركيا كدرباب؟" _اور رمول الله جان الله كبااور برابر سيح يرحة ربيال تك كدال كارز آب عظف كالماء كرام الله ك جرول ير يجيانا كيا - يحرصنوراكرم عطاق فرمايا:" تيرابرا واالله تعالی کواس کی محلوق میں کے تھی پر سفارشی تبیس لا یاجا سکتا۔ اللہ تعالیٰ کی شان اس سے ينى كى كى تىرائد ابوا توجافتا كالشركيا كالاش كالوث اس كا مانول يريون ب،اورآپ عظم فائلول ساشاره كرك بتاياك فيك مائد ب،اور وهال كى عظمت كآ كال طرح آواز ديتاب، جيسے مواركے فيج كباوه" حضرت این بشار نے اپنی صدیث میں کہا "اللہ تعالی است عرش پر ہے اور اس کا عرش اس کے أ انول كادير كا

5.6.1: يرحديث ضعيف ومكر ب

میں طلایت محدیث میں کرام کے نزدیک نہایت ضعیف وستکر ہے۔ اس بیس دوسرے ضعیف راویوں کے علاوہ محد بن اخلق د جال و کذاب بھی ہے۔ علامہ البائی غیر مقلد نے بھی اس کوضعیف قرار دیاہے۔

(سنن الي داؤد تقيق الالباني ص ٨٥٨ر قم ٢٤٢٦ طبع مكتبة المعارف، رياض) علامه الباقي غير مقلد لكهة بس

واسنادہ ضعیف، ولا بصح فی أطبط العوش حدیث. (مُخَلُوة ﷺ الالبانی ج ۳ س ۱۵۹۱ر قم ۵۷۲ المنظیج الملک الاسلام، بیروت)۔ اس عدیث کی سند ضعیف ہے۔ اور عرش کے چرچ انے کے بارے میں کوئی عدیث

لفظ الأطيط لم يأت من نص ثابت.

(مختصر العلو للعلى العظيم للذهبي، ص١٢٢/ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى ٢٠٢٧ه) حققه واختصره: محمد ناصر الدين الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الطبعة الثانية ١٣٢٢ه)

مسيمي نفس المياكالفظ ابت نبيس ب

اس مدیث می علی قاد حدین اور مشہور حافظ مدیث این عسا کڑنے ایسان الوجوہ الشخلیط فی حدیث الأطبط "تالف کر کے اصول مدیث کی روے اس کا ابطال کیا ہے۔ اور کتاب الفض للد اری البحری میں بھی بید مدیث قتل کی گئی ہاور اس کی تشریح ایسے طریقہ ہے گئی ہے، جس سے خدا کا مجسم ہوتا اازم آتا ہے۔ نعوذ باللہ مند ا (انوار الباری جسام ۱۹۸۸)۔

اصل میں بید مفرت کعب احبار کا کلام تھا جے بعض راو یوں کی المطافی کی وجہ ہے تھی۔
اکرم علی کے کا مدیث مرفوع بنا کر پیش کردیا گیا ہے۔ اس کی مفصل یحث میری
دوسری کتاب القشونية في المرد علی عقائد اُهل التنجيشيم و النشب و المنشب المحقات منظامیات اور غیر مقلدین کے عقائد کا کے باب فمبر 2 میں مفصل بیان کردیا المسال میں کردیا کیا ہے۔

5.6.2: _علامهذ مبي كي تحقيق

علامة تَكِنُّ نَاسَ مِدِيثَ كُوبِيانَ كَرْ فَى كَالِعَدَاسَ بِرَافَقَدُ لِيَاتِ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيتٌ جِدًّا فَرُدٌ. وَابْنُ إِسْحَاقَ حُجَّةٌ فِي الْمَعَارِي إِذَا واكولى معيونيس ب-

ال حدیث میں افقا الطبیا" (چرچانا) ہے جوطرش کی وات کی صفت واقع ہوئی ہے۔ اس کی مثال کچاوو کی آواز جیسی ہے۔ تو بید کچاوہ اور طرش کی صفت ہے۔ ہم معاد اللہ ا اس کواللہ اتعالیٰ کی صفت ہر گزشار نہیں کر کتھے۔ پھر یہ بات بھی ہے کہ ''اطبیط'' کا لفظ سمی جاہت شدہ فیص میں ہر گزشیں آیا ہے۔

ان جیسی احادیث میں ہمارا تول قبل یہ ہے کہ ہم ان احادیث میں ہوتی ہیں، ہم ان ہوتی ہیں اور آفر اور کرنے پر شغق پر ایمان لاتے ہیں ، اور جن پر سلفہ ساخین اس کے بیان اور اقر اور کرنے پر شغق ہیں۔ اس حدیث کی سند میں جوردوقد مع معقول ہے، اور علائے کرام اس کے قبول ہیں۔ آئر نے اور علائے کرام اس کے قبول کرتے ہیں اقر ہم بھی اس کی تفریر وقبول میں کرتے ہیں اور اس کی حالت کو بیان کرد ہے ہیں اور اس کی حالت کو بیان کرد ہے۔

5.6.3: بشرطصحت مديث كى مراد

بشرط محت اس كى مراددوسرى ب-علامة خطافي فرمات ييس

قال الشيخ: هذا الكلام إذا جرى على ظاهره كان فيه نوع من التحقيق هذه الكيفية عن الله وصفاته منفية فعقل أن ليس المراد منه الكيفية عن الله وصفاته منفية فعقل أن ليس المراد منه تحريب أريد به تقرير عظمة الله وجلاله سبحانه، وإنما قصد به إفهام السائل من حيث يدركه فهمه إذ كان اعراباً جلفاً لا علم له بمعانى ما دق من الكلام وبما لطف منه عن درك الافهام. وفي الكلام حدف واضحار. قمعنى قوله أتدرى ما الله معناه؛ أتدرى ما عظمة الله وجلاله؟ وقوله: أنه لينط به معناه: أنه ليعجز عن جلاله وعظمته حتى ينط به إذ كان معلوماً أن أطبط الرحل بالراكب إنما يكون لقوة ما فوقه ولعجزه عن احتماله فقرر بهذا النوع من التمثيل عنده معنى فوقه ولعجزه عن احتماله فقرر بهذا النوع من التمثيل عنده معنى

أَسْسَنَدَ وَلَنَهُ مَسَاكِسُووَ عَجَائِبٌ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسَسَلْمَ هَذَا أُمُّ لَا * وَاللَّهُ عَزُوجِل فَ "لَيْسَ كَمَثُلُه شَيْءٌ "، جلّ جلاله وتقدست أسماؤه وَلَا إله غَيرِه

358

الأطيبط الدواقع بدّات الْعَرُش من جنس الأطيط الْحَاصِل فِي الرحل فـذَاك صفة للرحل وللعرش. ومعاذ اللّه! أن نعده صفة لله عزوجل ثمّ لفظ الأطيط لم يَأْتِ به نص ثابت.

وقولنا: فيي هذه الأحاديث إنسا نؤمن بما صَحْ مِنْهَا وَبِمَا اتَّفَق السّلف على المراره وإقراره فأما ما في إسساده مقال واختلف العلماء في قرله و تاويله فإنّا لا نتعرض له بتقرير بل نرويه في الجُمَلة ونبين خاله وهله المحديث إنّمًا سقناه لما فيه مِمّا تواتر من علو الله تَعَالَى قوق عَرْته ممّا يُوافق آيات الكتاب

(العلو للعلى الغفار في إيضاح صحيح الأحيار وسقيمها، ٣٥٠،٣٥ قُم عد المولف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمار الذهبي (التوقي ٢٨٠ يوه). المحقق: أبو محمد أشوف بن عبد المقصود الناشو: مكتبة أضواء السلف، الرياض. الطعة: الأولى ٢١٠٠ إد)

27

بیہ صدیث بہت بی خریب،اوپری اور فرد ہے۔ اس حدیث کے راوی محدین اسحاق مخازی میں جمت میں جب وواس کی سند بیان کریں۔اس کی بیان کر دوروایات میں بہت میں زیادہ منکر اور بھیب وغریب چیزیں میں۔اللہ تعالی میں بہتر جانتا ہے،آیا جناب رسول اللہ علاقے نے اس کوارشاوفر مایاہے، یافیس۔اللہ تعالی کی ذات تو ایک ہے،

لیس کیمناله شیء ، و هو الشیمیع البصیر (الثوری:۱۱) کوئی چیز اس کے خش میں ہے،اوروی ہے جو ہر بات منتا، سب کھود کھا ہے۔ اس کی ذات تو بہت می بزرگی والی ہے اوراس کے نام بہت ہی مقدس ہیں۔اس ک تُبوت الحديث تَحْقِيق هذه الصَّفة. وَإِنَّمَا هُوَ نوع تقريب عَظمَة الله تَعَالَى لَفِهِم السَّائِلِ مِن حَيْثُ يُدُرِكَهُ فِهِمه، لِأَنَّهُ لَا يعرف دقائق مَعَانى الصَّفَات، وَلا مَا لطف مِنْهَا ودق عَن دَرك الأفهام.

فقوله: "أتدوى ما الله؟ أى ما غطمة الله وجلاله ويُويد ذلك أنه فسره بغير ما يدل على الماهية. وقوله: "إنه لينط" تمثيل لغطمة الرب عز وجل، لأن أطبط الرحل إنسما يكون لتقل ما فوقه، وهُو تمثيل لغطمة الرب تعالى، وعجز الغرش الذي هُو أعظم المخلوقات عن حمل عظمته وجلاله. وأشار صلى الله عليه وسلم بذلك إلى أن من حمل عظمته لا بشفع إلى من دونه، بل هُو المُشَصّر ف في عاده وخلقه، الفعال لما يُريد

(إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل ٢٠٠٠ المؤلف أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنائي الحموى الشافعي، بدر الدين (التوفي ٣٣٥٥) المسحفق وهبي سليمان غاوجي الأليائي الناشر داراقراً للطباعة والنشر والتوريع، دمشق الطبعة الأولى ٢٦٥٠ه)

5.6.4: حضرت امام يبهق كل تحقيق

مدین کار بن احق والی بھی ایوداؤد کے حوالہ سے امام بھی گئے آگر کی ہے، جس بھی اللہ تعالی کے ورش کے اور مشکل قید کے ہوئے کا ذکر ہے۔

المنسرة اليو طاهر محمّد بن محمد بن محمس الفقيد، أنا أبو خامد بن بلال السؤاد ، ثنا أبو خامد بن بلال السؤاد ، ثنا أبو الازهر ، ثنا وهب بن جرير بن حازم، قال حدّثنى أبى قال سمغت محمّد بن إسحاق ، يُحدّث عن يغقوب بن غمّة ، عن أبي قال سمغت محمّد بن خبير بن مُطعم، عن أبيه، عن حدّه رضى الله عنهما قال : جاء أعرابي إلى رشول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رشول الله عليه أن فلكت الانتوال ، استشق لنا الله المحمد ال

عظمة الله وجلال وارتفاع عرشه ليعلم أن الموصوف بعلو الشار وجلالة القدر وفخامة اللكر لا يجعل شفيعاً إلى من هو دوله أن القدر، وأسفل منه في الدرجة وتعالى الله أن يكون مشبهاً بشيء أو سكيفاً بصورة خلق أو مدركاً بحد "لبس كمثله شيء وهو السمع البصير".

وذكر البحارى هذا الحديث في التاريخ من رواية جبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده ولم يدخله في الجامع الصحيح.

رمعالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، خ٣٩،٣٢٨ المؤلف: الد سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى ٢٨٨ه) الناشر: المطعة العلمية، حلب الطعة الأولى (١٣٥١ه)

۔ ان حدیث کو جب اس کے ظاہری معنی پر محمول کیا جائے تو اس حدیث میں ایک تنم کا کیفیت کا اظہاد ہے، حالا تکہ اللہ تعالیٰ کی ذات وصفات کیفیت ہے بالاتر ہیں۔ یہ کام صرف ایک دیاتی کی تفہیم کے لیے تھا جود تیق معانی کو بجھ نہ سکنا تھا۔ 'افساد و مساللہ یہ '' کامطلب یہ تھا کہ کیا تھے اللہ تعالیٰ کی شان جلال وعظمت کا علم ہے؟ الا اللہ یہ '' (عرش اس کی وجہ ہے آ واز نکال آئے) کا مطلب ہے کہ ووہ ہی جلال وعظمت کے سامنے عاجز ہے۔ یہا ایک تنم کی تمثیل تھی جس سے اللہ تعالیٰ کی شان جلال وعظمت کا بیان مطلوب تھا۔ اللہ تعالیٰ کی ذات وصفات 'کیسس کے مثلہ مشی جال و معمد اللہ ہے۔ یہا کی خوالے کی خوالے کی شان کی خوالے کی خوالے کی تعالیٰ کی شان کی خوالے کی خوا

عفرت امام بخاریؓ نے اس حدیث کواپی تاریخ میں تو بیان کیا کر اپنی تی میں ال احدیث کوئیس لاے (کیونکہ بیصدیث ضعیف ہے)۔

حفرت امام بدرالدين ،ن جماعة المعنى كواس طرح ادافر مائة جن . قَالَ الْمَحْطَابِينَ : هَمَّذَا الْكَلام إذا أُجرى على ظاهره كَانَ فِيهِ موع من الْمُكَيْفِيَّة، وهي عَن الله تُعَالَى وعن صفاته منفية. وَلَيْسُ المُوَاد بِنَقْدِير

62

استواء على العرش

الانتهاراوراجرين معيدٌ والي سي إوالي على باوراس كوامام احمدُ ، ابوداؤة أوريكي بن معينٌ وغيره في المح كما يا يال بديات عيب ع كمطوع البوداؤداور بذل المجودين بھی فدکورہ روایت بیعتی کی تفصیل کے مطابق نیس ہے اور جوفرق سندومتن دونوں كے لحاظ سے محد بن الحق اور الدين معيد كى روايت بل ہونا جا ہے تھا وہ موجودہ البوداؤد كانسخ عددا فشخنيس موتارياتو عديق فاكده موار دوسرااصولي فاكدوبيك امام وَ اللَّهِ اللَّهِ مِن اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ال كى روايت استدال نيس كيا إورسلم في الحج جدايى احاديث ين ان = استشهادكيا بجودوسرول على مردى بين اور بخارى في محى شوابدين وكركيا ب ان کی روایت کوئیس لیا ہے۔ حضرت امام مالک جمی ان سے رامنی نہ تھے۔ کی بن معيد القطان ان عدروايت ندكرت تقديكي بن معين كيتم بي وه جت ليس يں۔امام احد فرما إكدان عاماديث مفارى وغيره تو تفل كى جا كتى بي ليكن طال وحرام کے لیے جمیس ووسرے قوی راویوں کی احادیث لیٹی جا ایس اس کے بعد علام يتكيّ في تعما كدجب اطاويك المن الحق عطال وترام من استدلال نیں کر کتے ، و صفات باری اقعالی کے بارے میں بدرجہ اولی فیس کریں کے اللہ فَلَتُ إِنْ كَانَ لَفَظُ الْحَدِيثِ عَلَى مَا رَوَاهُ أَخْمَدُ بُنُ سَعِيدِ الرِّبَاطِيُّ، وْتَابَعَهُ عَلَيْهِ يَحْيَى بُنُ مَعِينَ وَجَمَاعَةً، فَالنَّشْبِيةُ بِالْقُبَّةِ إِنَّمَا وَقَعَ لِلْعَرُشِ، وروايدة في رواية بنخيس بن معين أندري ما اللَّهُ ؟ إنَّ عَرُّشهُ عَلَى سماواته وأرضيه لهكذا بأصابعه مثل القبة عليها وكذلك رواه يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانِ الْقَارِسِيُّ عِنْ مُحَمَّدِ بن يزيدُ الْوَاسِطِيُّ عَنْ رَهْبِ بَن جرير وهذا حديث يُنفر لد به مُحمَّدُ بن إسحاق بن يسار عن يَعْفُوب يُن عُتُنَة. وَصَاحِبَا الصَّحِيحِ لَمْ يَحْنَجُا بِهِ، إِنَّمَا اسْتَشْهَدَ مُسْلِمُ بُنَّ الْحَجَّاجِ بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي أَحَادِيثَ مَعْذُو دُةٍ، أَظُنُّهُنَّ حَمْسَةً قَذَ رَوَاهُنَّ غَيْرُهُ، وَذَكَرَهُ الْبُحَارِيُّ فِي الشُّواهِدِ ذِكْرًا مِنْ غَيْرِ رِوَايَةٍ، وْكَانَ مَالِكُ بُنُ أُنْسِ لَا يَرُضَاهُ، وَيَحْنِي بُنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ لَا يرُوى

(كماب الا تاموال غات رقم ١٨٨)

ور ال دوايت الحدين معيد كي والري جس بي حرش كامثل قبركا ووام وي ب كَــَمَا أَخْبَـرَنَّا أَبُو غَلِينَ الرُّودَبَادِيُّ، أَنَا أَبُو بَكُو بَنْ ذَاسَّةَ، ثنا أَبُو دَاوُد، تساعيدَ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، وَمُحَمِّد بْنُ الْمُثْنَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّاوِ، وأَحْمَدُ بْنُ سِعِيدِ الرِّبَاطِيُّ، قَالُوا: ثنا وَهَبُ بُنُ جَوِيرٍ، قَالَ أَحْمَدُ: كَتَبُّتُهُ مِنْ نُسْخِيمِ، وهَـذَا لَفُظَّـة، فَلَذَكُرَ تُحُوِّ إِسْنَادِ أَبِي ٱلْأَرْهُرِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: جهِدتِ الْأَنْفُسِنُ وَصَاعَتِ الْعِيَالُ وَتُهِكَتِ الْأَمُوالُ وَهَلَكْتِ السَمُواشي وَقَالَ فِي الْحَوَّابِ: "إِنَّ عَرْضَةُ على سَمَاوَاتِهِ لَهِ كَذَا، وَقَالَ بأصابِعِهِ: مِثَلُ الْقُبَّةِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيْئِطُ بِهِ أَطِيطُ الرَّحَلِ بِالرَّاكِبِ" قَالَ: وَقَالَ ابْنُ بِشَارِ فِي حَدِيثِهِ "إِنَّ اللَّهَ عَزٌّ وَجَلَّ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَعَرُّشَّهُ فَوْق سَمَاوَاتِهِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ عَبُدُ الْأَعْلِي وَابْنُ الْمُتَثِّي وَابْنُ مُشَادِ، عَنْ يَعْقُوبَ بَن عُنْبَةَ وَجَنِيرِ بْن مُحَمَّدِ بَن جَنِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حدَّه قال أبو داؤد: والحديث بإسناد حديث أحمد بن سعيد هو الصِّحِيخِ، وافقة عَلَيْه جمَاعَة قال: ورَوْاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ كَمَّا قَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا، وَكَانَ سَمَّا عُ عَبْدِ ٱلْأَعْلَى وَابْنِ الْمُشْيِي وَابْنِ بَشَّارِ مِنْ نُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ فِيمَا بَلْغَنِي (كَتَابِ الا الا والسفات رقم ١٨٨٧)

علاصة يهيئ "في لكحاب كدمير بن الخل ك انفرادكي وجد ان كي روايت ساقد

-1

(التنزيه في ابطال حجج النشبيه ص٥٢٢٥٦٩، المؤلف: أبو عد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى الشافعي، بدر الدين (التوقى ٢٣٣هـ)، المسحقيق: محمد أمين على على الناشر دار الصائر، قاهر قامور الطبعة: الأولى ٢٣١إه إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل ص٢٥٩، المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى الشافعي، بدر الدين (التوقى ٢٣٣هـ) المحقق: وهبي سليمان غاوجي الألباني، الناشر: داراقرأ للطباعة و النشر والتوزيع، دمشق الطبعة: الأولى ٢٣٥هه)

اس روایت میں مستحد بن إستحاق، عَنْ بَعَقُوبَ بَنِ عُتَبَةَ مَتَرُوبِ اور بِهِ

دونوں رادی بخاری اور مسلم کے ہاں ضعیف ہیں۔ جب کدابوداؤڈ نے اس کوسٹن ہیں

احمد بن سعید الرباطی ہے بھی روایت کیا ہے۔ اس میں بیدالفاظ ہیں: اس کا عرش

آسانوں پر ہے۔ اور وہ اس طرح ہے۔ انھوں نے اپنی انگی سے اشارہ کر کے قبد کی

مثل بنایا۔ امام ابوداؤڈڈ ماتے ہیں اابن سعیدگی حدیث بھی ہے۔

اس بنا پر تشبیہ تو قبہ کے ساتھ ہے۔ اور بی تو عرش کے ساتھ خاص ہے۔ ای طرح امام

یکی بین معین کی روایت میں اور کیا تو جا نا ہے: اللہ تعالی کی شان کیا ہے؟ اس کا عرش

آسانوں پر ہے، اور اس کی زمین بھی۔ انھوں نے اپنی انگی ہے قبد کی شی بنا کردکھایا۔

آسانوں پر ہے، اور اس کی زمین بھی۔ انھوں نے اپنی انگلی ہے قبد کی شی بنا کردکھایا۔

5.7: - حديث اطيط الكرى

تَ عَن عبد الله بن خليفة قال فِيهِ: "الْكُرُسِيّ الَّذِي يجلس عَلَيْهِ الرب، مَا يفضل مِنهُ إِلَّا أُربع أَصَابِع، وَإِن لَهُ أطيطاً كأطيط الرحل" الحديث وضعضل مِنهُ إِلَّا أُربع أَصَابِع، وَإِن لَهُ أطيطاً كأطيط الرحل" الحديث وَالْأَرُصَ وَحَدِيثه الآخر عَنهُ عَن عمران: "إِن كرسيه فوق السَّمَوات وَالْأَرُصَ وَرَبَّهُ يقعد عَلَيْهِ فَمَا يفضل مِنهُ إِلَّا قدر أُربع أَصَابِع".

علامه بدرالدين بن جماعة فرمات بين:

(364)

استنواءعلى العرش

عَنْهُ، وَيَحْنِى بَنْ صَعِبِ يَفُولُ: لَيْسَ هُو بِحُجُّةٍ، وَأَحْمَدُ بُنُ حَلَٰلِ يَقُولُ: لَيْسَ هُو بِحُجُّةٍ، وَأَحْمَدُ بُنُ حَلَٰلِ يَقُولُ: يَعْنِى الْمَعَاذِى وَيَحُوهَا ـ فَإِذَا جَاءُ الْحَلالُ وَالْحَرَامُ الْرُدُنَا قَوْمًا هَكَذَا ـ يُويدُ أَقُوى مِنَهُ ـ فَإِذَا كَانَ لَا يُحْتَعُ بِهِ فِي صِفَاتِ اللّهِ سَيْحَاللَا سِهُ فِي الْمَحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَأُولِى أَنْ لَا يُحْتَعُ بِهِ فِي صِفَاتِ اللّهِ سَيْحَاللَا وَالْحَرَامِ فَأُولِى أَنْ لَا يُحْتَعُ بِهِ فِي صِفَاتِ اللّهِ سَيْحَاللَا وَالْحَرَامِ فَأُولِى أَنْ لَا يُحْتَعُ بِهِ فِي صِفَاتٍ اللّهِ سَيْحَاللَا وَالْحَرَامِ فَأُولِى أَنْ لَا يُحْتَعُ بِهِ فِي صِفَاتٍ اللّهِ سَيْحَاللَا وَالْحَرَامِ فَأَوْلِى أَنْ لَا يُحْتَعُ بِهِ فِي صِفَاتِ اللّهِ سَيْحَاللَا وَالْحَرَامِ فَأَوْلِى أَنْ لَا يُحْتَعُ بِهِ فَى صِفَاتِ اللّهِ سَيْحَاللَا اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَنْهُ وَعَنْ جُنِيلًا مُن مُحَمَّدِ مِن جُنسُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مَلْهُ مَن اللّهُ اللّهُ مِنْ وَالْعَلْمُ عَلَى وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللللللللللللللللل

(كتاب الاساء والصفات ج عن ٣٢٠، ١٦٩ ، رقم ٨٨٨ طبع مكتبة السواوي، جدو)

5.6.5: _حضرت امام بدرالدين بن جماعه كي تحقيق

ای بات کوامام بدرالدین بن جماعة نے بھی بیان کیا ہے۔

 عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى ٢٠٤٥). حققه واختصره: محمد ناصر الدبن الألباني الناشر: المكتب الإسلامي. الطعة: الطعة الثانية ١٢٠١٠هـ)

میں کہتا ہوں : بیسند ضعیف ہے۔ عبد اللہ بن خلیفہ کے بارے میں خود مؤلف علامہ و ہجن آئی کتاب ''میزان الاعتدال' میں فریائے ہیں '' بیر اوی پہچا تانہیں جاتا ہے'' یعنی یہ مجبول ہے ،معروف نہیں ہے۔

5.8: - عديث كرى موضع قد مين ب

ايم قاعده

یہ بات ہمیشہ ذہن نظین رہن چاہیے کہ صفت باری تعالیٰ کا جُوت اور اس کی تو چیچ ومعانی کے بیان میں کی سحالی رہ یہ یا تا بعین کا قول جمت نہیں ہے۔ عقیدہ کے اثبات کے لیے سرف اور سرف مرفوع عدیث جوی جس کے راوی کی تو ثیق شفق علیہ طریقہ سے بود کا ہونا نفر وری ہے۔ ابندا کسی ضعیف حدیث سے یا ایسے رواۃ کی حدیث جن کی عد الت اور ثقابت مختلف فیہ ہو، ہرگز قابل احتجاج نہیں ہوگی ۔ لبندا حضرت عبد اللہ بن عمیا سے معالی میروایت ہرگز قابل احتجاج نہیں ہے

رُوى عَن ايْن عَبَّاس أَنه صالى الله عَلَيْهِ وسلم سُئِل عَن قَوْله تَعَالَى: "وسع كرسيه السَّمَاوَات وَالْأَرْضِ". فَقَالَ: "كرسيه مَوْضِع قَدْمَيْهِ".

رسی مور زجر معزت عبدالله بن عباس علی سے روایت کیا گیاہے کہ ٹی اگرم علی ہے ۔''وسع کسر سببہ المشماوات وَ الْأَرْض '' کے ہارے میں موال کیا گیا تو جواب میں فرمایا: ''اس کی کری اللہ تعالیٰ کے قدموں کی جگہہے''۔

جواب مجمدا میں صدیث کوائی لیے بیان کرتے ہیں کہ اس سے دہ اپنے اس عقیدہ کو کہ اللہ نقائی کے دوقد م ہیں جن کو دہ کری پر دکھتے ہیں، خابت کرتے ہیں۔ ان کااس حدیث سے استدلال کرنا تھے نہیں ہے۔ کیونکہ بیرحدیث ضعیف ہے جیسا کہ حفاظ حدیث نے اس کا ضعف بیان کیا ہے۔

سن خليفة منجهول، لا يُعرف من هُوَ؟ ثمَّ تَارَة يرفع الحديث وَتَارَة يوقفه. وَفِي رُوَاته الحكم وَعُثْمَان مَجْهُولَان. وَلَعَلَّه من وضع بعض المبتدعة أو الوَّنادِقة. ولَفَد انكر على الدَّارَقُطُنيَّ روَايَة مثل هَلَا المحديث وإيداعه كتبه. و كَيف تثبت صفة البَّاري تَعَالَى بِمثل ذَلِك المُحَدِيث وإيداعه كتبه. و كَيف تثبت صفة البَّاري تَعَالَى بِمثل ذَلِك

وَلَقَد عَلَب على كثير من المُحدثين مُجَرّد النَّقُل مَعْ جهلهم بمَا يجب لله تعالى من الصَّفَات

(ایست الدلیس الدلیس فی قطع حجج اهل التعطیل، ۱۳۵۰ المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إبو اهیم بن سعد الله بن جماعة الكنانی الحموی الشافعی، سدر اللین (التوفی ۱۳۳۰ه مر) المصحقیق: وهسی سلیمان غاوجی الإلبانی الناشر: داوافو اللطباعة و الدشرو التوزیع، دهشق الطبعة: الأولی ۱۳۳۵ه می ید دونوں حدیثی سند اور الفاظ کے لحاظ سے باطل، مردود اور مصطرب بی اس عدیث کا داوی عبدالله بن ظیف جمول ہے۔ اس کی شخصیت کے بارے بی معلوم نیس ہے معلوم نیس ہے۔ پیر بھی توان کو می اور بھی موقوف بیان کرتا ہے۔ ملاوه ازی اس معلوم نیس ہے۔ پیر بھی توان کو می اور بھی موقوف بیان کرتا ہے۔ ملاوه ازی اس کے داویوں میں محموم نیس کی بھر ایس ساید کی بازی تو اس کو گور ایس معلوم نیس الدین کی بیر کے داویوں میں محکم اور حتان بھی مجبول ہیں۔ شاید کی بوتی یا زید تی کے اس کو گور ایس محکم جانا گیا ہے۔ اس موان کی اس جیسی دوایت کو بیان کرنے اور کتب میں لکھنے کی وجب محکم جانا گیا ہے۔ اس بیسی وائی روایت کی وجب صفات باری تحالی کا اثبات کیے محکم جانا گیا ہے۔ اس بیسی وائی روایت کی وجب صفات باری تحالی کا اثبات کیے بوسکتا ہے ایا

بہت سے محدثین پرنقل مجرد کا غلبہ ہوتا ہے حالا نکہ وہ آس بات سے جامل ہوتے ہیں کے صفات پاری تعالیٰ ہوتے ہیں کے صفات پاری تعالیٰ کے بارے میں اللہ تعالیٰ کے لیے کیا عقید ورکھنا واجب ہے؟!! ملامہنا صرالدین البانی مقیر مقلد فرماتے ہیں:

قلت: وهذا إسناد ضعيف، عبد الله بن خليفة قال المؤلف في "الميزان": "لا يكاد يعرف".

(مختصر العلو للعلى العظيم للذهبي، ١٣٩٠. المؤلف:شمس الدين أبو

2

1 حافظ ذہبی اپنی کتاب میزان الاعتدال میں شجاع بن مخلد الغلاس کر جمہ میں فرماتے ہیں .

" احطاشُجاع في رفعه" (ميزان الاعتدال ج٢٥ ٢١٥)

رجم ال صديث كراوى شجاع في اس كرم فوع بيان كرني بين تنظى كى ب-

2 حافظا بن تجرّفرماتے ہیں:

"صدوق، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف، فذكرة بسبه العقيلي". (تقريب التهذيب ٣١٢)

ر جمہ سچاہ۔ اس کوایک حدیث کے مرفق بیان کرنے میں وہم ہو گیا ہے۔ اس سب سے امام عقبانی نے اس کو ضعفا وہیں ذکر کیا ہے۔

3 علامه ابن الجوزي (التون عوه ٥) فرماتين:

قلت: رواه جماعة من الأثبات فوقفوه على ابن عباس، ورفعه منهم شجاع بن محلد فعلم بمخالفته الكبار المتقنين أنه قد غلط، ومعنى الحديث: أن الكرسى صغير بالإضافة إلى العرش كمقدار كرسى يكون عنده سريو قد وضع لقدمى القاعد على السرير. قال الضحاك، الكرسى الذي نجعل الملوك أرجلهم عليه

(دفع شه التنظيم بالكف التنزيد من ٢٥٨ طبع دارالا بام الرواس بيروت، لهنان) زبمه ال حديث كو تقدراويوں في حضرت ابن عباس و كا قول ى قرار ديا ہے۔ سرف شجاع بن مخلد في كاس كوم فوح بيان كيا ہے۔ پس اس راوى في كبار تقدراويوں ك مخالفت كرے خلطى كى ہے۔

ال حدیث کامعتی ہے: کری کی عرش کے لحاظ سے پھوٹا ہونے کی نبست کو بیان کیا گیا ہے، جیسے چار پائی کے نزدیک چھوٹی کری دکھی جاتی ہے، جس پر حیار پائی پر جیلھے والدائے دونوں قدموں کود کھ دیتا ہے۔

یعیٰ کری ، عرش کے لحاظ ہے جم میں بہت ہی چھوٹی ہے۔ علامہ بدرالدین بن جماعہ (التوفی سے سے سے) فرماتے ہیں ا

صَدَّا حَدِيثُ صَعِيفَ، لم يَثِبُ رَفَعه. وَلَا يَثِبَ مثله. وَ الوهم فِيهِ مَنْسُوب إِلَى شُجَاع ابْن محلد وَكَانَ يَتَاوِله، أَن يَسْبَة الْكُرُسِيّ إِلَى الْعَرُش كَسَية الْكُرُسِيّ إِلَى صَا يضع الْمُلُوك أَقَدَامهم عَلَيْهِ إِلَى عرشهم، إِشَارَة إِلَى صغر الْكُرُسِيّ بِالنَّسْيَةِ إِلَى الْعَرْش.

(التنزيه في ابطال حجج التشبيه من ٥٨٥، المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى الشافعي، بدر الدين (التوقي ٢٣٠)، المسحقيق: محسمه أمين على على الناشر: دار البصائر، قاهرة، مصر، الطبعة: الأولى ١٣٣١ه؛ إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل، ١٢٦٧، المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جمساعة الكنساني الحموى الشافعي، بدر الدين (التولى ٢٣٠٥ه)، المحقق: وهي سليمان غاوجي الألباني، الناشر: دار اقرأ للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٢٥ه)

پیرحدیث ضعیف ہے۔ اس کا مرفوع ہونا ٹابت ٹیس ہے۔ اس بیسی حدیث کا ثبوت نہیں ہے۔ اس حدیث میں وہم کی نبت شجاع بن تلکہ کی طرف کی گئی ہے۔ وواس کی تاویل کرتے تھے کہ کری کی نبت عرش ہے ایک ہے جیسا کہ وہ کری جس پر پادشاہ اپ تخت پر بیٹھ کر پا ڈل رکھتے ہیں۔ اس میں عرش کے لحاظ ہے کری کے چھوٹا ہونے کی طرف اشارہ ہے۔

حضرت امام يهيئ" (التوني ١٥٨م هـ) قرمات بين

وَقَدَ أَخْبَرُنَا أَبُو نَصْرِ بُنُ قَنَادَة، أَنَا أَبُو عَمْرِو بَنُ نُجَيْدِ السَّلَمِيُّ، أَنَا أَبُو مُسْلِمِ الْكِجِّيُّ، نَا أَبُو عَاصِم، عَنْ شَفْيَانَ، عَنْ عَمَّارِ اللَّهْنِيُّ، عَنْ مُسُلِمِ الْسَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بَنِ جَبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: "وَسِعَ كُرُسِيَّةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ "(الْيَرَةِ: ٢٥٥٦)، قَالَ: مَوْضِعُ الْفَدْمَيْنِ. قَالَ: وَلَا يُقَدِّرُ قَدُوَ عَرْشِهِ. كَذَا قَالَ: مَوْضِعُ الْفَدَمَيْنِ مِنْ غَيْرٍ إِضَافَةٍ. وَقَالَة أَيْضًا أَبُومُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مِنْ غَيْرٍ إِضَافَةٍ، وَكَأَنَّهُ أَصْحُ، وَتَأُويلُهُ عِنْدَ أَهُلُ النَّطُو مِقْدَارُ حافظ جلال الدين سيوطي (التوفي الصير) فرماتي بين: مافظ جلال الدين سيوطي (التوفي الصير)

قلت: هذا على سَبِيل الأسْتِعَارَةِ -تَعَالَى الله عَن التَّشَبِيه -ويُوضحهُ مَا أخرجه ابْن جرير عَن الضَّحَّاك فِي الْآيَة قَالَ: كرسيه الَّذِي يوضع تحت الْعَرُش الَّذِي تَجُعَل الْمُلُوك عَلَيْهِ أَقْدَامِهم.

(الدر المنتور، تاسم المؤلف :عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفي الهين) . الناشر: دار الفكر، بيروت) .

السيوطى (المعنوفي الدي) الماسر المراس السيوطى (المعنوفي الدي) الماسر المراس المراس

ان المحدیث المدی سے اللہ اللہ اللہ اللہ الوافیہ "ابوهمرودافی مس ۱۹ طبع مسر)
الکوسی حدیث صحیح (حاشیہ "الرسالة الوافیہ" ابوهمرودافی مس ۱۹۹۸ فی مسر)
رجمہ میں کہتا ہول: پھر جب بیہ بات واضح ہوگئ کدوہ حدیث جس کوشنے البانی " نے سی کہا
ہے ، وہ بھی ضعیف ہے۔ تو پھر کوئی بھی حدیث کری کی صفت میں مسیح تہیں ہے۔

ہے ، وہ ل یہ ہے۔ ہوری کے سے قدیمن کی صفت کا اثبات نیس ہے جس کو وہ کری پر کھیں اور نبی

اکرم ﷺ ہے اس بادے یہ کچھ بھی مروی نہیں ہے۔ تبجب اور چرا تھی کی بات ہے

کہ جمہ لوگ کیے ایے اقوال کہتے ہیں کہ اللہ تعالی نے اپنے دونوں پاؤل کری پر

رکھے ہیں، حالانکہ ان کے پاس قران وحدیث کی کوئی بھی دلیل نہیں ہے۔ اگریہ

تابت بھی ہوجائے کہ کری قدموں کی جگہ ہے، تو اس کا معنی ہوگا کہ کری ، عرش کی

نبست بہت ہی چھوٹی ہے۔ ای معنی پر حضرت این عباس کے اس قول کو کھول کیا

نبست بہت ہی چھوٹی ہے۔ ای معنی پر حضرت این عباس کے اس قول کو کھول کیا

5.9: _علامه ابوالحن سيف الدين آمديٌ كي حقيق

اتـفـقـت الـمشبهة عـلى أنه تعالى في جهة، وخصصوها بجهة الفوق

الْكُرْسِيِّ مِنَ الْعَرُشِ، كَسِقُدَادِ كُرْسِيِّ يَكُونُ عِنْدَ سَرِيرِ قَدْ وُصِعِ لِلْقَدَمَيِ الْقَاعِدِ عَلَى السَّرِيرِ، فَيَكُونُ السَّرِيرُ أَعْظَمَ قَدْرًا مِنَ الْكُرْسِيُ الْسَرُومُ السَّرِيرُ أَعْظَمَ قَدْرًا مِنَ الْكُرْسِيُ الْسَمُوصُوعِ دُونَهُ مَوْضِعًا لِلْقَدَمَيْنِ. هَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْبَحَيرِ عِنْد بَعْضِ أَهُلِ النَّطِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْحَبَرُ مَوْقُوفَ لَا يَصِحُ رَفَعُهُ إِلَى السَّي بَعْضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَالْمَا الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَصْحَابِنَا فَإِنَّهُم لَمُ يُفَسَّرُوا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَمَّا الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ أَصْحَابِنَا فَإِنَّهُم لَمُ يُفَسِّرُوا مَنْ اللَّهُ تَعَالَى وَاحِدُ مُنْ مُنْتَعِضَ ، وَلَا ذِى جَارِحَة.

(کتاب الاساء والسفات ج عن ١٩٧، ١٩٧، قر ٥٨ عظيم مكتبة السودى للتوزيع، بعده) و معرت عبدالله ين عمال منظة " و مسعة محر نسبينة السنسماوات و الأرض " كاتغير من التي من التي عرف من كاتغير من التي التي عرف كالجدب فرمات بين اللي عرف كم مقابله بين كوني مقد ارتبين ب

ال حديث من الموضع القلفين "يعنى الخيراضافت كفرمايا بداى طرح كى روايت حفرت الدين المرح كى روايت حفرت الوموى اشعرى المسابعي الخيراضافت كم وى بدكويا كدين المستح روايت بالعني المؤضع القدمية "كربات المؤضع القدمين "ي مح

الل علم ونظر كرزويك ال كامعنى بيب كدائ صديث يلى كرى كى مقدار عرش كا لحاظ سے بيان كى گئى ہے جبيها كدكرى كى مقدار اس تخت كے لحاظ سے ہوتى ہے ، جو تخت كے پاس ركھى ہوتى ہے جس كو بيلينے والا پاؤل ركھنے كے ليے استعمال كرتا ہے گويا كرتخت كرى كى مقدار كے لحاظ سے بہت ہزا ہوتا ہے جس كو پاؤل ركھنے كے ليے ركھا ہوتا ہے ۔ اس روایت سے اہل علم ونظر كے ہال ہي مقصود ہے ۔ واللہ اعلم ا بيردوايت موقوف بى ہے ۔ اس كامرفوع ہونا سے جنہيں ہے۔

ہمارے اصحاب میں سے معتقد مین اس جیسی روایت کی تغییر بیان نہیں کرتے ہیں اور نہ اس جیسی صدیث کی تاویل میں مشغول ہوتے ہیں۔ اس اعتقاد کے ساتھ کہ اللہ تعالیٰ مکیا، اسلیم ہیں، اس کے اعتماء اور جوارح نہیں ہیں۔

6-1

حديث جاراتياورجهت بارى تعالى

غير مقلدين جم حديث كوسب نياده فيش كرتے إلى وه حديث واربي به مالا كله بيان يش كى جاتى ہے۔

الا كله بيان كو قيد كو بيان أيس كرتى ہے۔ اس كي قصل بيان فيش كى جاتى ہے وقفار با حدقت ابو حفق محمد بن الصباح، وأبو بكو بن أبى هيئة، وقفار با في الفظ التحديث - قالا: حدقت إسماعيل بن إبر اهيم، عن حجاج الصواف، عن معاوية بخسى بن أبى تجير، عن هلال بن أبى ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحد بن يسار، عن معاوية بن الحد بن يسار، عن معاوية بن الحد بن السلمي، قال ... قال وكانت لى جارية ترعى عنما لى قبل أحد بن الحكم السلمين، قال ... قال وكانت لى جارية ترعى عنما لى قبل أحد والحق الله عنه قال ... قال وكانت لى حارية ترعى عنما لى قبل أحد من بن المحكم السلمين، قال ... قال وكانت لى حكمتها صكة، قائيت وسول الله من بني آذه، آسف كلما يا الله فقل والله أقلا أعيقها وقال الله قال : "من أنا"؟ قال: النسماء، قال: "من أنا"؟ قالت المنات بني المنات بني المنات بني المنات المنات

دون غيرها من الجهات. ثم اختلفوا: فذهب (محمد بن كوام) الو أن كونه في الجهة ككون الأجسام فيها، حتى انه قال انه مماس للمتصفحة العليا من العرش. وجوز عليه الحركة والانتقال وتبادل الجهات عليه. والى ذلك ذهبت اليهود ـ لعنهم الله ـ حتى الهه قالوا: ان العرش لينط من تحته كأطيط الرحل الجديد. وأنه يفضل على العرش من كل جانب أربعة أصابع. وقد وافقهم على جوال المماسة الرب تعالى للأجسام بعض المشبهة حيث قالوا: ان المخلصين من المسلمين يعانقون الرب تعالى في الدنيا والآخرة. المخلصين من المسلمين يعانقون الرب تعالى في الدنيا والآخرة. الدين على بن أبي على بن محمد بن سالم التعليى الآمدى (المتوفى الدين على بن أبي على بن محمد بن سالم التعليى الآمدى (المتوفى القومة القاهرة الطبعة الثانية: عمد المهدى الناشر: دار الكتب والوثالق القومية القاهرة الطبعة الثانية: عمد المهدى الناشر: دار الكتب والوثالق القومية القاهرة الطبعة الثانية: عمد المهدى الناشر: دار الكتب والوثالق القومية القاهرة الطبعة الثانية المحمد المهدى الناشر: دار الكتب والوثالق القومية القاهرة الطبعة الثانية المحمد المهدى الناشر: دار الكتب والوثالق القومية القاهرة والطبعة الثانية المحمد المهدى الناشر: دار الكتب والوثالق القومية القاهرة والطبعة الثانية المحمد المهدى الناشر والوثالق القومية القاهرة والطبعة الثانية المحمد المهدى الناشرة والوثالق القومية القاهرة والمحمد الناشرة والمحمد المهدى الناشرة والوثالق القومية القاهرة والمحمد المهدى الناشرة والوثالق القومية القاهرة والوثالق القومية المحمد المحمد المهدى الناشرة والوثالق القومية المحمد المحمد المعاهرة الوثالق القومية المحمد الم

مشبہ فرقہ کے لوگ اس پر شفق ہیں کہ اللہ تعالیٰ جہت ہیں ہیں۔ ان لوگوں نے باتی
جہات کو چھوڑ کرصرف جہت فوق کی شخصیص کی ہے۔ پھر بیہ آبیں ہیں مختلف ہیں۔ گھ

ہن کرام کا کہنا ہے کہ دو ای طرح جہت ہیں ہیں جیسا کہ اجہام جہت ہیں ہوئے
ہیں۔ اس نے بیہاں تک کہا کہ اللہ تعالیٰ عرش کی اوپر والی جانب سے اس کو چھور ہے
ہیں۔ اس نے اللہ تعالیٰ کے لیے حرکت ، خفق ہونا اور جہات کی تہدیلی کو بھی جائے
قر اردیا ہے۔ ای طرف یہود ملحون بھی گئے ہیں۔ ان لوگوں نے یہاں تک کہدویا
عرش نے ہونے کی بنا پر ایسے چر چرا تا ہے جیسے نیا یالان چر چرا تا ہے۔ اور چاروں
طرف سے عرش کے اوپر چارائگی کی جگہ باتی فٹی جاتی ہے۔ بعض مشبہ فرقہ کے لوگ

یہود سے اس میں بھی موافقت کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ بعض اجہام سے مماست بھی
کرتے ہیں۔ ان لوگوں نے یہاں تک کہا: مسلم انوں میں سے تلف لوگ اللہ تعالیٰ
سے دنیاا ورآخرت میں معائقہ بھی کرتے ہیں۔

حضرت امام ابن فورك (التوني المراج) فرمات مين:

الله فكر خبر آخر مِمَّا يَقْتَضِي النَّأْوِيل ويوهم ظَاهره التَّشْبِيه.

الله وَهُوَ مِن الْأُخْبَارِ الْمَشْهُورَة عِنْد اهلِ النَّقُلُ وَذَٰلِكَ مِمَّا يَتَعَلَّقَ بِذَكُمُ اللَّهُ اللهِ الْمَكَانِ وَقَدْ رُوِيَ فِي مَعْنَاهُ أَخْبَارِ سنذكرها أولا فاولا فَمن ذَلِك.

مَا رُوِى فِى الْمَخْرَر أَن جَارِيَة عرضت على رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مِشْن أُرِيد عنقها فِى الْكَفَّارَة. فَقَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْه وَسلم لَهَا: "أَيْنَ الله؟". فَأَشَارَتُ إِلَى السَّمَآءِ. فَقَالَ رَسُول الله صلى الله عليه الله عَلَيْه وَسلم لَهَا: "أَعْنَ الله؟". فَأَشَارَتُ إِلَى السَّمَآءِ. فَقَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْه وَسلم: "أَعْنَقها فَإِنْهَا مُؤمنة".

2 اعْلَم أَن الْكَلام فِي ذلك من وَجْهَين:

أحدهمًا فِي تَنَأُويل قَوْله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: "أَيْن الله؟" مَعَ إستحالة كُوله فِي مَكَان.

وَالنَّانِي قَوْلُه أَنَّهَا مُؤْمِنَة مِن غِيرِ ظُهُورِ عمل مِنْهَا.

قَامًا الْكَالَامِ فِيمَا يَتَضَمَّنَ قَوُلُهُ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: "أَيْنَ اللَّه"؟ فَإِن ظَاهِرِ اللَّغَة تدل مِن لفظ "أَيْن" أَنَّهَا مَوْضُوعَة للسؤال عَن الْمَكَانِ وَيستخبر بهَا عَن مَكَان المسؤول عَنهُ بِ"أَين"، إذا قبل: "أَيْن هُوَ" وَذَلِكَ أَن أهل اللَّعَان في الإستفهام وَذَلِكَ أَن أهل اللَّعَان في الإستفهام عَن الْمَكَان أَن يَقُولُوا: أهو في البَّيْت؟ أم في المُستجد؟ أم في السُّوق؟ عَن الْمَكَان أَن يَقُولُوا: أهو في البَّيْت؟ أم في المَسْجد؟ أم في السُّوق؟ أم في بُقْعَة كَذَا؟ وَكَذَا وضَعُوا لَفُطَة تجمع لجمع الأَمْكِنة يستفهمون بهَا عَن مَكَان المسؤول عَنهُ بِ"أَين"؟

وَهَذَا هُو أَصل هَذِهِ الْكَلِمَة غير أنهم قد استعملوها عَن مَكَان الْمَسْسُول عَنهُ فِي غير هذا المَعْني توسعاً أيضاً تَشْبِيها بِمَا وضع لَهُ، وَذَلِكَ أَنهم يَقُولُونَ: عِند استعلام منزلة المستعلم عِند من يستعلمه

"أَيُن" مَسْوَلَة فَلَان مِسْكَ " وَأَيْنَ فَلَان مِن الْأَمِير " واستعملوه في استعلام الفرق بَين الرتبتين بِأَن يَقُولُوا: أَيْن فَلان من فَلان " وَلَيْسَ يُويدُونَ يُويدُونَ الْمَحَل من طَرِيق التجاوز في الْبِقَاع بل يُويدُونَ يُويدُونَ الإستفهام عَن الرتبة والمنزلة. وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ: لَفُلان عِنْد فَلان مَكَان ومسنزلة، وَمَكَان فَلان فِي قلب فَلان حسن. ويريدون بذلك المرتبة والدرجة في التَّقريب والتبعيد وَالْإِكْرَام والإهانة.

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَشُهُوراً فِي اللَّغَةَ اجْتَمَلُ أَن يُقَالَ: إِن مَعْنَى قُولُهُ صلى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسلم: "أَيُن اللَّه؟" استعلام لمنزلته وقدره عِنْدها وفي قلبها، وأشارت إلى السَّمَآءِ ودلت بإشارتها على أنه فِي السَّمَآءِ عِنْدها على قُول الْقَائِل: إِذَا أَرَادَ أَن يَحْبِر عَن رَفْعَة وعلو منزلَة فَلان فِي السَّمَاء: أَي هُو رَفِيع السَّمَاء: أي هُو رَفِيع السَّمَاء:

كَذَٰلِكَ قُولُهَا: "فِي السُّمَاء" على طَرِيق الْإِشَارَة إِلَيْهَا تَنْبِيها عَن مَحْله فِي قَلبهَاوِمعرفتها بِهِ.

وَإِنَّمَا أَشَارِتَ إِلَى السَّمَاءِ أَنَّهَا كَانَتَ حُرساء فدلت بإشارتها على مثل دَلَالَة العبارَة على نَحُو هٰذَا المَعْنى. وَإِذَا كَانَ كَذَٰلِك لم يجز أَن يحمل على غَبره مِمَّا يَقْتَضِى الْحَد والتشبيه والتمكين في الْمَكَان والتكييف.

وَمِن أَصْحَابِنَا مِن قَالَ: إِن الْقَائِلِ إِذَا قَالَ: "إِن اللَّه فِي السَّمَآءِ" وَيُرِيد بَعَدُلِكَ أَنه فَوُقَهَا مِن طَرِيق الصَّفة لا مِن طَرِيق الْجِهَة على نَحُو قَوُله سُبْحَانَةُ: "أَأْمَنتُم مِن فِي السَّمَاءِ". لَم يُنكُو ذَٰلِك.

وَأَمَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ: "أَعَنَقُهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَة" فَيَحْتَمَلُ أَن يَكُونَ قَدْ عَرِفَ إِيمَانِهَا بِوَحْيَ فَأَخْبِرُ بِذَلَكَ غَنْ ظُهُورِ إِشَارِتِهَا الَّتِي هي عَلامَة مِنْ عَلامَاتِ الْإِيمَانِ.

وَيَحْتَمِلُ أَن يَكُونَ سَمَّاهَا مُؤْمِنَةً عَلَى الظاهرة مِن حَالِهَا وَأَن ذَلِكَ

استواء كل العرش كالعرش كالعرب كالعرب

ائی طرح اس اونڈی کا قول: 'آسان میں' اشارہ کر کے بتلانا اس بات پر تنبید کرنا تھا کہ اس کے دل میں اللہ تعالی کی معرفت اورعظمت ہے۔

ای لونڈی ٹے آسان کی طرف اشارہ اس لیے کیا تھا کہ وہ گونگی تھی۔ پس اس کا اشارہ کرتا اس بھیے معنی کی طرف دلالت کرتا ہے۔ جب ایسا ہے تو ان الفاظ کو اس کے علاوہ معانی پرمحمول کرنا جائز نہیں ہے جس سے حد، تشبید، مکان میں تمکن واستقر اراور کیفیت کا معنی لکاتا ہو۔

النفدريَكُفِي من الْمَطُلُوب من إيمان من يُرَاد عتقه، وَأَنه لَا يعْتَبر بعد ذَلِك طُهُور الْأَعْمَال وَالْوَفَاء.

(مشكل الحديث وبيانه ص ١٥١ تا ١٦١ المؤلف: محمد بن الحسن بن فُورك الأنصارى الأصبهاني، أبو بكر (التوفى ١٥٠ يو) المحقق: موسى محمد على الناشر: عالم الكتب، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٩٨٥ء)

ترجمہ اس میں وہ احادیث ذکر کی جائیں گی جن میں تاویل کرنا ضروری ہے۔ان احادیث کا ظاہر تشبیہ کا وہم پیدا کرنے والا ہے۔اس میں وہ احادیث ذکر کی جائیں گی جو محدثین کرام کے ہاں مشہور ہیں اور جن میں مکان کا ذکر ہے۔

ا حضور علی کے سامنے ایک اونڈی کوائی خرض ہے بیش کیا گیا کہ اس کو کفارے میں آزاد کردیاجائے۔ تو حضور اگرم علی نے اس اونڈی سے پوچھا: "اللہ کہاں ہے؟" قوائی لونڈی نے آسان کی طرف اشارہ کیا۔ حضور علی نے فرمایا: "اس کو آزاد کردہ کوئکہ میمؤمنے "۔

جاننا چاہے!اس صدیث میں دووجوہ تحقیق کی گئی ہے: نی اکرم علی کے فرمان:"أَیْنَ اللّٰه؟" (اللّٰہ تعالیٰ کہاں ہیں؟)، حالانک اللّٰہ تعالیٰ کا

سی مکان میں ہونا محال ہے۔ سے متابقہ و

آپ علی کافریان: ''دوم کو منہ ہے'' ، حالانکہ اس سے کی مل کاظہور نہیں ہوا ہے۔
نی اکرم علی کافریان: ''این اللہ ؟'' (اللہ تعالیٰ کہاں ہیں؟) ، تو اس ہیں ''این ہیں۔
(کہاں ہے؟) کالفظ ہے جومکان کے سوال کے لیے وضع کیا گیا ہے ۔ اور ''ایس بی ''ایس بی سوال کیا ہوا ہے ۔ کے لفظ ہے مسئول (جس ہوال کیا جائے) سے مکان کے بارے ہیں سوال کیا جا تا ہے: وہ کہاں ہے؟'' ۔ بیاس لیے ہے کہ اہل لفت کہتے ہیں: جب اہل زبان پر جا تا ہے: وہ کہاں ہے؟'' ۔ بیاس لیے ہے کہ اہل لفت کہتے ہیں: جب اہل زبان پر کی خضوص مکان یا جگہ کے بارے ہیں سوال کرنا مشکل ہوجاتا ہے تو کہتے ہیں: کیا وہ گھر ہیں ہے؟ یا وہ بازار ہیں ہے؟ یا وہ فلاں جگہ ہیں ہے؟ اور ایس ہی بیا وہ بازار ہیں ہے؟ یا وہ فلاں جگہ ہیں ہے؟ اور ایس کی انہوں کے مجموعہ کے ہے ، جو وہ مسئول ہے مکان کے بارے ہیں ''این بی سوال کر کے یو چھتے ہیں ۔ وہ مسئول ہے مکان کے بارے ہیں ''این بی سوال کر کے یو چھتے ہیں ۔ وہ مسئول ہے مکان کے بارے ہیں ''این بی سے سوال کر کے یو چھتے ہیں ۔

ہمارے اصحاب میں ہے بعض نے کہاہے: جب قائل یوں کے: "اللہ تعالیٰ آسان میں ہیں" "اوراس سے اس کی مرادیہ ہوکہ اللہ تعالیٰ صفت کے لحاظ سے فوق ہے ، نہ کہ جہت کے لحاظ ہے ، جیسا کہ فرمان باری تعالیٰ ہے:

أَأْمِنتُمُ مِّنُ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَنْخِيفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُوَّرُ (الْمُلَك:١٦)

رّجمہ کیاتم آ سان دالے کی اس بات ہے بےخوف ہو بیٹے ہو کہ دہ تنہیں زمین میں دھنسا دے اقودہ ایک دم تحر تحرانے گئے؟ تو اس کا اٹکارٹیس کیا جائے گا۔

9 جناب رسول الله علی کا فرمان: "اس کو آزاد کردو کیونکه بیه مؤمنه بے "-اس کا احتال بید می کا فرمان کا احتال کے ایمان کو وی کے ذریعہ پیچان لیا تھا۔ تو آپ علی کے آپ کے اشارہ کے ماتھا س کے ظاہر پر فجردے دی تھی کیونکہ یہ بھی ایمان کی علامت ہے۔

10 اس کا بھی اختال ہے کہ آپ عظیم نے اس کے ظاہری حالات کو دیکے کر ایمان کے ساتھ متصف کر دیا۔ ایمان ای شخص سے مطلوب ہوتا ہے جس کو آز او کر نا مطلوب ہوتا ہے جس کو آز او کر نا مطلوب ہوتا ہے اور اس سے اعمال اور وفا کا ظہور معتبر نہیں جانا جاتا۔

6.2: _حضرت امام نوويٌ كي تحقيق

حفرت امام أو وي شرح مسلم ميل قرمات بين:

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيْنَ اللَّهُ؟". قَالَتْ: فِي السَّمَآءِ. قَالَ: "مَنُ أَنَا؟". قَالَتْ: فِي السَّمَآءِ. قَالَ: "مَنُ أَنَا؟". قَالَتْ: فِي السَّمَآءِ. قَالَ: "أَعْتِقُهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةً". هَلَا الْحَدِيثُ مِنْ أَحَادِيثِ الصَّفَاتِ وَفِيهَا مَذْهَبَانِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا مَرَّاتٍ فِي الْحَيْابِ الْإِيمَانِ. أَحَدُهُمَا: الْإِيمَانُ بِهِ مِنْ غَيْرِ خَوْضٍ فِي مَعْنَاهُ مَعَ كَتَابِ الْإِيمَانِ. أَحَدُهُمَا: الْإِيمَانُ بِهِ مِنْ غَيْرِ خَوْضٍ فِي مَعْنَاهُ مَعَ الْمُتَعَلِّدِ اللَّهُ تَعَالَى: "لَيْسَ كَمِعْلِهِ شَيْءٌ". وَتَنْزِيهِهِ عَنُ سِمَاتِ الْمَحُلُوقَاتِ. وَالثَّالَى: تَأُولِلُهُ بِمَا يَلِيقُ بِهِ.

فَ مَنْ قَالَ بِهِنَدًا، قَالَ: كَانَ الْمُرَادُ امْتِحَانَهَا هَلُ هِي مُوحَدَةً تُقِرُ بِأَنْ الْحَالِقَ الْمُمَدَّبُرَ الْفَعَالَ هُوَ اللَّهُ وَحُدَهُ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا دَعَاهُ الدَّاعِي السَّقَبُلَ السَّمَاءَ كَمَا إِذَا صَلَّى الْمُصَلِّى اسْتَقْبَلَ الْكُعْبَةَ وَلَيْسَ ذَلِكَ اسْتَقْبَلَ السَّمَاءَ كَمَا إِذَا صَلَّى الْمُصَلِّى اسْتَقْبَلَ الْكُعْبَةَ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِانْدُ مُنْ حَصِرًا فِي جَهَةِ الْكُعْبَة بَلْ لَانْدُ مُنْ حَصِرًا فِي جَهَةِ الْكُعْبَة بَلْ ذَلِكَ اللَّهُ لَيْسَ مُنْ حَصِرًا فِي جَهَةِ الْكُعْبَة بَلْ ذَلِكَ اللَّهُ لَيْسَ مُنْ حَصِرًا فِي جَهَةِ الْكُعْبَة بَلْ ذَلِكَ اللَّهُ مَنْ حَمَا أَنَّهُ لَيْسَ مُنْ حَصِرًا فِي جَهَةِ الْكُعْبَة بَلْ ذَلِكَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

قَالَ الْقَاضِينَ قَاطِبَةً فَقِيهُمُ وَنُظَّارُهُمُ وَمُقَلِّدُهُمُ أَنَّ الطُّواهِرَ الْوَارِدَةَ بِلِحُرِ اللهِ تَعَالَى فِي السَّمَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: "أَأْمِنْتُمُ مَنْ فِي السَمَاءِ أَن يحسف بكم الأرض" وَنَحُوهِ لَيُسَتُ عَلَى ظَاهِرِهَا بَلَّ مُتَأَوِّلَةٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمُ بكم الأرض" وَنَحُوهِ لَيُسَتُ عَلَى ظَاهِرِهَا بَلَّ مُتَأَوِّلَةٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمُ فَمَنْ قَالَ بِإِنَّاتِ جَهَةٍ فَوَقَ مِنْ غَيْرٍ تَحْدِيدِ وَلَا تَكْييفِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فَمَنْ قَالَ بِإِنَّاتِ جَهَةٍ فَوَقَ مِنْ غَيْرٍ تَحْدِيدٍ وَلَا تَكْييفِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفَقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ تَأُولَ فِي السَّمَآءِ، أَى: عَلَى السَّمَآء، وَمَنْ قَالَ مِنْ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ الْمُحَدِّثِينَ وَأَلْمُتَكَلِمِينَ وَأَصْحَابِ التَّنُويهِ بِنَفَى الْحَدِّ وَالْمُتَكَلِمِينَ وَأَصْحَابِ التَّنُويهِ بِنَفَى الْحَدِّ وَالْمُتَكَلِمِينَ وَأَصْحَابِ التَّنُويهِ بِنَفَى الْحَدِّ وَالْمُتَكَلِمِينَ وَأَصْحَابِ التَّنُويهِ بِنَفَى الْحَدِيدِ وَالْمُتَكَلِمِينَ وَأَصْحَابِ التَّنُويهِ بِنَفَى الْحَدِيدِ وَالْمُتَكَلِمُ مِنْ فَالْمُوارِ وَالْمُتَكَلِمِينَ وَأَصْحَالِ التَّنُويهِ بِنَفَى الْحَدِيدِ وَلَا تَعْلَى السَّمَآء وَمَنْ قَالَ السَّمَآء وَالْمُتَكِلِمِينَ تَأُولُ فِي السَّمَآء وَلَالِمِ اللَّهُ الْمُتَعْمَاءِ السَّمَة وَمَا سَبَقَ الْمُتَكَلِمِينَ وَأَصْدَالُهُ وَتَعَالَى تَأْوَلُوهَا تَأْولِلْاتِ بِحَسَبِ مُنَا اللْمُوا وَذَكَرَ نَحُو مَا سَبَقَ.

قَالَ: وَيَا لَيُتَ شِعَوى مَا الَّذِى جَمَعَ أَهْلَ السُّنَةِ وَالْحَقِّ كُلَّهُمْ عَلَى وَجُوبِ الْبِامْسَاكِ عَنِ الْهُكُرِ فِي الذَّاتِ كَمَا أُمِرُوا وَسَكَتُوا لِحِيرَةِ الْعَقْلِ وَاتَّفَقُوا عَلَى تَحْرِيمِ التَّكْيِيفِ وَالتَّشْكِيلِ. وَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ وَقُوفِهِمْ وَإِمْسَاكِهِمْ غَيْرُ شَاكُ فِي الوجود والموجود وَغَيْرُ قَادِحِ فِي النَّوْجِيدِ بَلُ هُو حَقِيقَتُهُ ثُمُّ نَسَامَحَ بَعْضَهُمْ بِإِثْبَاتِ الْجَهَةِ خَاشِيا مِنْ التَّوْجِيدِ بَلُ هُو حَقِيقَتُهُ ثُمُّ نَسَامَحَ بَعْضَهُمْ بِإِثْبَاتِ الْجَهَةِ خَاشِيا مِنْ وَقُلْ هَذَا التَّسَامُح. وَهَلَ بَيْنَ التَّكِيفِ وَإِثْبَاتِ الْجَهَاتِ فَرُقَ لَكِنَ مِثَلَ هَذَا الشَّوى عَلَى المَّوْوِي عَبَادِهِ، وَأَنَّهُ الشَّوى عَلَى إِلْكَاقِ الْعَرْضِ مَعَ التَّمَسُكِ بِالْآيَةِ الْجَامِعَة لِلتَّزِيدِ الْكُلِّي الْذِي لَا يَصِحُ فِي الْعَرْضِ مَعَ التَّمَسُكِ بِالْآيَةِ الْجَامِعَة لِلتَّزِيدِ الْكُلِّي الَّذِي لَا يَصِحُ فِي الْعَرْضِ مَعَ التَّمَسُكِ بِالْآيَةِ الْجَامِعَة لِلتَّزِيدِ الْكُلِّي الْذِي لَا يَعِمْ فِي

استواعلى العرش

جب اس نے کہا: آسان میں۔ تو اس سے بیہ پات معلوم ہوگئی کہ دہ موقد ہے اور وہ بتوں کی یو جا کرنے والی نہیں ہے۔

قاضى عياض فرماتے ہيں بمسلمانوں جن بيات تسليم شدہ ہے، جاہے وہ فقهاء كرام م موں ، محدثين عظام ہوں، مشلمين اسلام ہوں ، اہل نظر ہوں يا مقلدين ہوں كداللہ شال كركارہ میں جو ' فرمالہ علقہ ''كالفظ وارد ہوا ہے جیسے :

تُعَالَىٰ كَكَامِ مِن جُوْ فِي السَّمَآءِ "كَالْقَدُاوارد بَوابَ يَكِينَ: أَأْمِنتُ مُ مَّنَ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُنخَسِفَ بِكُمُ الْأَرُضَ فَإِذَا هِي تَمُوُرُ. (الملك: ١٦)

زجمہ کیاتم آسان والے کی اس بات ہے ہے خوف ہو جیٹے ہو کہ وہتہیں زیبن میں وحنسا دے، تو دوایک دم تحر تحرائے گئے؟

اس نظام مرادیس به بلدیهان سب که بان تاویل کی جائے گی۔
اس مداور کیفیت کے بیا ہے۔ فقہا مادر متکلمین نے 'فیسی الشماعی ' بین جا کا گرکے صداور کیفیت کے کیا ہے۔ فقہا مادر متکلمین نے 'فیسی الشماعی ' منطقین اسلام اور ' منطقین السلام اور ' منطقین السلام اور الشماعی الشماعی الشماعی السلام اور السمامین السلام اور السمامین السلام اور السمامین السلامی کا بہت ہوت کو اللہ تعالی سے جو اللہ تعالی سے حدی نفی کی ہے اور اللہ تعالی سے حق میں جہت کو مال قرار دیا ہے۔ انہوں نے مسید متعنا کتا ویلات کی ہیں۔ انہوں نے اس کا وہ معنی کیا ہے جو گرز ریکا ہے۔

تمام الل السقت والجماعت یعنی الل حق اس بات پر مجتمع بین که الله تعالی کی ذات میں خور دفکر کرنے ہے دک جانے کے دجوب پر اجماع ہے جیسا کہ انہیں اس بات کا تھم اویا کیا ہے اور محتل کے جیران وسر کر دان ہو جانے کی وجہ ہے وہ خاموش ہو گئے ہیں اور وہ کیفیت بتلانے اور شکل وصورت تجویز کرنے کی حرمت پر شنق ہیں۔ ان کا تو قف کرنا اور دک جانا الله تعالیٰ کے وجود اور موجود ہونے کے بارے میں شک کی بنا پر نیس تھا اور ہی جزئو حید میں قاوح نہیں تھی، بلکہ یہ حقیقت کو تسلیم کرنے کے متعلق تھی۔ پر نیس تھا اور میہ جزئو حید میں قاوح نہیں تھی، بلکہ یہ حقیقت کو تسلیم کرنے کے متعلق تھی۔ پر نیس تھا اور میہ جو تو ایس میں میں تباری ہوگیا حالا تکہ وہ ان تم کے کیران میں ہے وہ ان ایس جے کہا کہ بیاں کرنے اور اثبات جب میں فرق تباری ہے۔ کیا کیفیت بیان کرنے اور اثبات جب میں فرق تباری کے دور اور اثبات جب میں فرق

الْمَعْقُولِ غَيْرُهُ. وهو قوله تعالى: "ليس كمثله شيء" عِضْمَةُ لَمَنْ وَقُقَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَهَذَا كَلَامُ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(المستهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج المروف و و كُاثر مسلم ن ه المحاج المروف و و كُاثر مسلم ن ه مراحه ابو مراحه باب تحريم الكلام في المصلاة ونسخ ما كان من اباحته أبو زكريا محيى الدين يحيى بن شوف النووى (التوفي الاكلام). طع: دار إحباء التواث العوبي، بيروت الطبعة التانية، ١٣٩٢م)

رجم ال حدیث بن ہے کہ حضور ﷺ نے اس لوغری سے پوچھا: "اللہ کہاں ہے؟"

ال لوغری نے کہا: آسان بن ہے ۔ پر حضور ﷺ نے پوچھا: "بین کون ہوں؟" اس

نے کہا: آپ اللہ تعالیٰ کے رسول بین حضور ﷺ نے فر مایا: "اس کوآزاد کردد،
کیونکہ بیر مؤمنہ ہے"۔

میرصدیث احادیث صفات میں سے ہے۔ اس میں دوغداہب بیں جیسا کر کتاب الایمان میں کی بار بحث گزر چکی ہے:

ان صفات پران کے معانی میں فور وخوش کیے بغیر ایمان لانا ہے،اس اعتقاد کے ساتھ کہ اللہ تعالیٰ جیسا کوئی بھی نیس ہاوراللہ تعالیٰ کو تلوقات کی مشابہت سے پاک اور منز ہے جھنا ہے۔

تاویل کرناجیما کداس کی شان کے ااکق ہے۔

جس فحض نے بید کہا گویاس کی مراد ہے ہے کہ اس لونڈی کا امتحان لیما تھا۔ آیا وہ لونڈی
موضد ہے۔ وہ اس بات کا اقرار کرتی ہے کہ خالتی، مدیر، فعال وہی اللہ ہے جو یکئا
ہے۔ وہ ذات ہے جب دعاما تلئے والے دعا ما تلئے بین تو وہ آسان کی طرف منہ
کر لیتے ہیں جیسا کہ نمازی جب نماز پڑھتا ہے تو کعبہ کی طرف منہ کر کے نماز پڑھتا
ہے۔ اللہ تعالیٰ کی ذات ایس نہیں ہے جو آسان بی مخصر ہوجیسا کہ اللہ تعالیٰ کی ذات
کعب بیل مخصر نہیں ہے، بلکہ اس لیے کہ آسان دعاما تلئے والوں کا قبلہ ہے جیسا کہ کعب
نمازیوں کا قبلہ ہے۔

یاوہ اونڈی بتوں کی پوجا کرنے والی ہے، ال بتوں کی جوان کے سامنے ہوتے ہیں۔

2

المنحوساء اذا أشارت بالايمان وصلَتْ '') اس لونڈی کے بارے میں خیال کیا گیا تھا کہ وہ بتوں کی پچاری ہوگی اور وہ اس بات کا اعتقاد رکھتی ہوگی کہ اس کے معبود بت خانے میں ہوں گے۔ پس اس کواپنے اعتقاد کو بیان کرنے کا کہا گیا۔ پس اس نے ہاتھ کے اشارہ سے بتایا کہ اس کا معبود بت خانے میں نیین ہے جیسا کہ لوگ اس کے بارے میں خیال رکھتے تھے۔

6.4: _حضرت امام رازيٌ كي تحقيق

أَنَّ لَفَظَ "أَيُّن" كَمَا يَنجُعَل سؤالا عَن الْمَكَان فقد يَجُعَل سؤالا عَن الْمَنزلَة والدرجة يُقَال أَيُن فلان من فلان فَلَان فَلَانَ أَن عَن الْمَنزلَة وَأَشَارَ بِهَا إِلَى السَّمَاء أَى هُوَ رفيع الْقدر جدا وَإِنَّمَا اكْتفى مِنْهَا بِتلكَ الْإِشَارَة لَقُصُور عَقَلْهَا وَقَلَة فَهِمِها.

(أساس التقديس في علم الكلام ص177. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازى الملقب بفخر الدين الرازى خميب الرى (التوفى ٢٠٢ه) المناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت الطبعة: الأولى ٢٠١٥ه)

لفظ"أنين" كاجبال استعال مكان كے ليے ہوتا ہے، وہیں بيرقد رومنزلت اور درجات كومعلوم كرنے كے ليے بھی ہوتا ہے۔ كہا جاتا ہے: فلال شخص نفلال شخص ہے كتا بڑا ہے۔ بيہ بھی ممكن ہے كہ اس حدیث میں سوال بھی قد رومنزلت كا ہو۔ اور آسان كی محرف ہاتھ كے اشار ہے ہے ہی مراد ہو: یعنی اللہ تعالی كی ذات بہت ہی زیادہ بلند اور قد رومنزلت والی ہے۔ اس لونڈی کے کم عقل اور کم فہم ہونے كی بنا اس كے اس اور قد رومنزلت والی ہے۔ اس لونڈی کے کم عقل اور کم فہم ہونے كی بنا اس كے اس اس اس اس کے اس

6.5: _علامه بدرالدين بن جماعة كي تحقيق

وَقد تسمسك بِهٰذَا الحَدِيث من قَالَ بالجهة، وجعلوه عمدتهم. وَقد

استواعلى العرش . المحاصلة على 382 الما المعرف المحاصلة ال

۔ ہے؟ لیکن جس چیز کا شریعت نے اطلاق کیا ہے اس کا اطلاق کرنا کہ وہ اپنے بندوں کے اور وہ عرش پر مستوی ہے۔ اس کے ساتھ تنزید کلی کے متعلق جامعہ آیت کے ساتھ تمسک کرتے ہوئے جس کے بارے میں کسی بھی فتم کی عقل کا دخل نہیں ہے اور وہ آیت رہے :

لَيْسَ كَمِشْلِهِ شَيْء ، وَهُوَ المُسْمِئْعُ الْبَصِيْرُ (الثوريُ:١١) زجمه كوئى چيزاً س كمث ثين ب،اوروى ب جوهر بات سنتا، سب يحدد يكتاب -بي خلط عقائد سے ، پيانے دالى ب، جس كواللہ تعالى تو فيق ديں _

6.3: حضرت المامغز الي كي تحقيق

وأما حكمه صلوات الله عليه بالإيمان للجارية لمّا أشارت إلى السماء: فقد انكشف به أيضاً؛ إذ ظهر أن لا سبيل للأخوس إلى تفهيم علو الرتبة إلا بالإشارة إلى جهة العلو، فقد كانت خرساء كما حكى، وقد كان يُظنُّ بها أنها من عبدة الأوثان، وممن تعتقدُ الهها في بيت الأصنام، فاستُنطقتُ بمعتقدها، فعرُّفتُ بالإشارة إلى السماء أنَّ معبودُها ليس في بيوت الأصنام كما يعتقدُهُ أو لنك.

(الاقتصاد في الاعتقاد م ١١١، ١١١، المسؤلف: أبو حامد محمد بن محمد المعز المعز التي المطوسي (التوني ٥٠٥). وضع حواشيه: أنسس محمد عدنان الشوفاوي الناشر: داو المنهاج، بيروت، لبنان الطبعة : الأولى، ١٣٢٩هـ) الشوفاوي الناشر : داو المنهاج، بيروت، لبنان الطبعة : الأولى، ١٣٢٩هـ) الراوندي في جب آسمان كي طرف اثاره كيا تو صفور علي في اس كمومث الروندي في اس كمومث بوت كالحكم ديا - اس بي بي بيات ثابت بوتي بي الرافرس (كوتي) كي ليعورت وثابت بي احتمال الروندي والرافي والمراور المراور مسلم به كدافرس (كوتي) كي ليعورت وثابت كيا كيا (الله وجب كر حضرت الم يبي موتا - لي وولوندي كوتي تعين المراورت كيا كيا (الله وجب كر حضرت الم يبي "في سنن وولوندي كوتي المراورت كيا كيا (الله وجب كر حضرت الم يبي "في سنن وولوندي كوتي المراورت كيا كيا (الله وجب كر حضرت الم يبي "في سنن كري (الله علي الله وجب كري (الله علي الله عند الله عند الله كيري (الله عند) الم يبي الله عند الله كيري (الله عند) المناس المناس الله عند الله كيري (الله عند) الله عند الله كيري (الله عند) المناس الله عند الله كيري (الله عند) الله كيري (الله عند) الله عند الله كيري (الله عند) كيري (الله عند) الله كيري (الله عند) كيري (الله عند

اس دلیل کو بہت ای عمدہ جاتا ہے۔ یہ بات پہلے گزر چی ہے کہ بعث کے شروع کے زماند میں یہ بات زیادہ اہم تھی کہ عام لوگوں سے اس بات کا مطالبہ تھا کہ وہ وجود باری تعالی کا اثبات اور توحید الوجیت کا افرار کریں۔اس لیے عام لوگوں کے ساتھ ایا معاملہ روار کھا گیا جس سے وہ انس اور الفت رکھتے ہوں اور ان سے وجود بارى تعالى كي ثبوت اور توحيد الوجيت كاعقاد كاقر اركوكافي مجما كيا ب-اس ليح كدان كى عقلين اورة بن ان وقيق بحثوب، دلائل اورتفصيل كى تخمل نبيس بوسيسي جن ے وہ مانوں نہیں جی ۔ پس ان سے ابتدائی طور پر تو حید باری تعالی کے اجمالی اثبات بری اکتفاء کیا گیا۔ اس لیے کداس کے سواکوئی اور صورت بی نتھی کدان سے سرف وی طلب کیا جائے جس کوان کے ذہن اور مقل تبول کرتے ہوں۔ جباس لوندى نے آسان كى طرف اشار وكياتو ني اكرم علي نے يه معلوم كراياك اس کے دل میں اللہ تعالی کی عظمت اور وحدانیت کا عقید و موجود ہے، اور زمین کے معودوں کی اس کے ول میں نفرت ہے جن کی مشرک نوگ پوجا کرتے ہیں۔ پھر جبرول الله عظ إلى عقوديدكا اثبات جان لياتواس عافى ذات مقدس كاسوال كياتا كداس سينوت كالجحى اقرار بحى معلوم بوجائ جواسلام كادوسرا عقیدہ ہے۔ پھر جب اس نے کہا: رسول اللہ عقبہ ۔ تواس کے سلمان ہونے کا

آب على وكيا-يجى كها كياب كدكرآب عليه كى مرادلفظ: "أين" عاس كيول يس الله تعالى كى منوات اور رتبك بار سوال كنا تھا۔جيما كدكها جاتا ہے: قلال ،قلال سے كالب عين والمراب كالمامين وعتيداك في الحاس مرادصرف رعے اورمزلت كاسوال كرنا ہے۔ اورانسان البيخ ساتھى سے كبتا ہے: ميرا مقام تھے کہاں ہے؟ وہ کہتا ہے: آ -ان میں۔اس سے اس کی مراواعلی مقام کی -5-039

تقدم أن المهم فِي صدر الْبِعُفَة بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْعَامَّة إِنَّهَا كَانَ إِلَّاتَ وجود الباري تُعَالَى ووحدانيته بالإلهية. فعاملهم بمّا يؤنسهم منّا الفوه. واقرهم على اعْتِقَاد تُبُوت وجوده تَعَالَى وانفراده بالإلهية لأن أذهانهم لا تحتمل النظر فِيمَا لم يألفوه من الأدِلَّة الدقيقة وَالتُّفْصِيل الْكُلِّي، فَقَنَع مِنْهُم أولا بالإثبات الْجملِي فِي ذَلِك. وَلَا طَرِيقَ لَهُ إلَّا بِمَا ٱلفوه مِمَّا تقبله أذهانهم.

فَلَمَّا أَشَارَتَ إِلَى السَّمَآءِ علم النَّبِي مُثَنِّكُ عَظْمَةَ اللَّهُ تَعَالَي عِنْدُهَا ووحدانيته، ونفرتها من آلِهَة الأرْض عِنْدهَا الَّتِي كَانُوا يعبدونها. فَلَمَّا فهم ذلِك مِنْهَا سَأَلَهَا عَن نَفسه الْكَريمَة ليعلم إقْرَارهَا بنيوته الَّتِي مِيْ ثَانِية عُقَد الْإِسَلام. فَلَمَّا قَالَت: "رَسُول اللَّه"، علم شَيْنَ إِسَلامَهَا. وَقِيلِ يجوزِ أَن يُرَاد بِ "أَيُن" المنزلَة والرتبة فِي صدرها، كُمَّا يُقَال أَيْنَ فَلَانَ مِن فَلَانَ؟ وَأَيْنَ زِينَدَ مِنْكُ؟ تنوسعا فِي الْكَلام، وَلَا يُرَاه بذلك إلَّا الرُّتُبَة والمنزلة.

وَيَقُولِ الْإِنْسَانِ لَصَاحِبه أَيْنِ محلى مِنْكَ؟ فَيَقُول فِي السَّمَاء يُرِيه أعلى محل. انتهى

(التسريد في ابطال حجج التشبية ص ١٨١٢٣٥. المولف:أبو عبد الله محمدين إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى الشاقعي، بدر المدين (التوفي ٢٣٣٤). المحمقيق: محمد أمين على على الناشر: دارالبصائر،قاهرة،مصر.الطبعة: الأولى ١٣٣١هـ إيضاح الدليل في فطع حجج أهل التعطيل ٣١٢،٢١٥٠. المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد اللُّه بن جماعة الكناني الحموى الشاقعي، بدر الدين (التوفي ٢٣٠هـ). المحقق: وهبي سليمان غاوجي الألباني. الناشر داراقرا للطباعة والنشروالتوزيع، دمشق الطبعة: الأولى ٢٠٠٥ هـ) اس مدیث سے ان لوگوں نے دلیل پکڑی ہے جو جہت کے قائل ہیں۔انبوال کے استواءتلي العرش

جوببرواور كونگاموتا ب- يس افظ "أيس الله ؟ "جواس روايت كيعض طرق ك الفاظ میں ہے، وہ راوی نے اپنے فیم کے مطابق بیان کیے میں۔ بیرجتاب رسول اللہ عظ كالفاظفين إلى البذائي بين مديث على من قواتدلال موسكا ب د كداعقادش -اى ليدام ملم ندايي كتاب المج ملم الين ال حديث كوباب تحريم الكلام في الصلوة شنروايت كاب-العديث وكابالايال يس بيان بير اكيا بكراس مديث شي تشميت العاطس (چيك كاجواب وينا)

كايان بادر في اكرم علي كالمازين ال عن كرايان مواب-حَدُقَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بُنُ الصَّبَّاحِ، وَأَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي هَيْهَ، -وَتَقَارَبَا فِي لَفُظِ الْحَدِيثِ -قَالَا: حَدَّلَنَا إِسْمَاعِيلُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَجَّاجٍ الصُّوَّافِ، عَنْ يَحْمَى بَن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هَلالِ بَنِ أَبِي مَيْمُولَةَ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارِ، عَنْ مُعَاوِيَّةَ بْنِ الْحَكْمِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللُّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يرْحَمْكَ اللَّهُ. فَرَمَانِي النَّقُوْمُ بِأَيْصَادِهِمْ، فَقُلُتُ: وَاثْكُلُ أُمِّيَاهُ، مَا شَأْنُكُمُ * نَنْظُرُونَ إِلَيَّ، فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى ٱفْخَادِهِمْ، فَلَمَّا وَأَيْتُهُمْ يَصَمُّونِنِي لَكِنِّي سَكُّ، فَلَمَّا صَلِّي وَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَمَسَلَّمَ، فَهِمَّايِي هُـوَ وَأُمِّي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، قَوْ اللَّهِ، مَا كَهُرَفِي وَلَا ضَرَبْنِي وَلَا شَعَمْنِي، قَالَ: إِنَّ هَلِهِ الصَّلاةَ لا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَقَلْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يُأْتُونَ الْكُهَّانَ، قَالَ: قَلا تَأْتِهِمْ قَالَ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَنْظَيْرُونَ، قَالَ: ذَاكَ شَنيَ " يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلا يَصُدَّنَّهُمْ فَال ابْنُ الصَّبَّاحِ: فَلا يَضَدُّنُّكُمْ". قَالَ: قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُونَ، قَالَ: كَانَ نَبِيٌّ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ يَخُطُ، فَمَنْ وَافَقَ خَطُّهُ فَذَاكَ قَالَ: وَكَانَتُ لِي جَارِيَةٌ تَرُعَى غَنَمًا لِي

6.6: - حافظ ابن حجر عسقلا في كالتحقيق

قَوْلِه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجَارِيَةِ:" أَيْنَ اللَّهُ؟". قَالَتُ: فِي السَّمَاءِ فَحَكَّمَ بِإِيمَائِهَا مَخَافَةً أَنْ تَقَعَ فِي التَّعْطِيلِ، لِقُصُورِ فَهُمِهَا عَمَّا يَنْبَغِي لَهُ مِنْ تَنْزِيهِهِ مِمَّا يَقْتَضِي التَّشْبِيةِ. تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكُ عُلُوًّا كَبِيرًا. (فتنح الباري شوح صحيح البخاري، ١٣٠٢/١٠٠٠ السؤلف: أحمد بن على بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. الناشر: دار المعرفة، بيروت.

حضوراكرم علي في جب ال اوتذى سي جما "الله كمال ب؟" و جاريا كها:" آسان من" روحضور اكرم عظية في الديرايمان كاعم لكايا تاكرو وتعطيل میں نہ بر جائے، کیونکداس اوٹری میں عقل وہم کی کی تھی۔ اس لیے کہ وہ تشبیہ ہے یاک تو بیکو محف کے لائق نیس تھی۔اللہ تعالی اس سے بہت بلندو برات ہے۔

6.7: علامه محمد زامد بن حسن الكوثري حفى "كي تحقيق

عصر قریب کے محقق اور مدقق علام محمد زاہدین حسن الکوش کی ختی فرماتے ہیں۔ حضرت معاویدین الحکم ﷺ برای دوایت کرنے والے حضرت عطامین بیار میں۔ان عروايت ك الفاظ مروى إلى - ايك روايت ك الفاظ يدين " فهد النبي الله قال: فمن أنا؟ يده اليها مستفهماً من في السماء؟قالت: الله قال: فمن أنا؟ فقالت: رسول الله. قال: أعتقهافاتها مسلمة"_

مرنی اگرم عظم فے اپناہاتھ بلند کیا میں یو چنے کے لیے کہ آسان میں کون ہے؟ اس لونڈی نے عرض کیا: اللہ ا پھر آپ عظے نے یو چھا: "ش کون مول"؟ اس في كبا : الله تعالى كرسول في رسول الله عظي في مايا: "اس كوآ زاد كرد وكوتك

لبداا عطر ت باتھ سے اشارہ كركے بات چيت على يو چينااى تخف كے ليے دونا ب

د. عبد الرحمن عميرة. الناشر: دار المعارف السعودية ، الرياض) حفرت امام ما لك كي مؤطاامام ما لك يروايت ليتي فين " فيانهما مؤمنة " كِالفاظ نبير، برارد

2 اس حدیث سے اللہ تعالیٰ کے لیے مکان ثابت کرنے کی دلیل بکڑ نا درست نہیں،اس کے لیے مکان ثابت کرنے کی دلیل بکڑ نا درست نہیں،اس لیے کداس پر بختہ دلائل اور براجین قائم ہو چکے جیں کہ اللہ تعالیٰ مکان و مکانیات اور زبان وزبانیات سے پاک اور منزہ جیں فربان باری تعالیٰ ہے:

ا قُلُ لَّمَنُّ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. قُلُ لِلَّهِ. (الانعام: ١٢)

ر جمہ ان سے پوچھو کہ:'' آ سانوں اور زمین میں جو پچھ ہے، وہ کم کی ملکیت ہے؟''۔ کہد دو کہ:''اللہ ہی کی ملکیت ہے''۔

یر آیت اس بات کو بیان کرر بی ہے کہ مکان اور جو گلوق اس میں رور بی ہے، سب اللہ تعالیٰ بی کی ملکیت ہے۔

ا وَلَهُ مَا سَكَّنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. (الانعام: ١٣)

ورد ما سمن بھی ہمیں و سہ و ہر رہا ہے۔

را ت اور دن میں جنی بجی تلوقات آرام پاتی ہیں، سب ای کے قبضے میں ہیں۔

یہ آیت دلالت کرری ہے کہ کہ زمانہ اور جو بچے بھی زمانہ میں رہ رہا ہے، سب اللہ تعالی

تی ملکیت ہے۔ یہ دونوں آیتیں اس بات پر دلالت کرتی ہیں کہ مکان و مکانیات اور

زمان و زمانیات سب اللہ تعالی کی ملکیت ہیں اور اللہ تعالی مکان و زمان ہے پاک اور

مزہ ہیں۔ جیسا کہ امام رازی نے اپنی کتاب 'اساس التعدیس' ہیں بیان کیا ہے۔

اس حدیث کی سند اور متن ہیں اضطراب پایا جاتا ہے۔ اگر چہ علا سہ ذہبی نے اس ک

این خزیر کی کتاب التو حید کا مطالعہ فرمائے۔ اس ہے اس حدیث کے سند اور متن

میں اضطراب معلوم ہوجائے گا۔ اگر چہاس کو تعد دوا قعات پر محمول کیا گیا ہے، لیکن فن

میں اضطراب معلوم ہوجائے گا۔ اگر چہاس کو تعد دوا قعات پر محمول کیا گیا ہے، لیکن فن

میں اضطراب معلوم ہوجائے گا۔ اگر چہاس کو تعد دوا قعات پر محمول کیا گیا ہے، لیکن فن

مدیث کے ماہرین اور اہل علم ونظر اس بات ہے متفق نہیں ہیں۔

مدیث کے ماہرین اور اہل علم ونظر اس بات ہے متفق نہیں ہیں۔

دوایات ہیں' رجل مہم'' کو حضرت ابن الحکم' پر محمول کیا گیا ہے۔ حضرت کعب بن

ما لك اوروه عديث جس يش عن اصوأة " عروايت ب،وونول يح تيس يس

قِبَلَ أُحُدِ وَالْجَوَّائِيَّةِ، فَاطَّلَعُتُ ذَاتَ يَوْم فَإِذَا الذَّنُبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَسَمِهَا، وَأَنَا رَجُلَّ مِنْ بَنِي آدَمَ، آسَفُ كُمَا يَأْسَفُونَ، لَكِنِّي صَكَّكُنُهَا صَكَّمَةً، فَأْتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَى صَكَّمُهُا فَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَى فَلَمُ فَلَعُتُهُ بِهَا وَلَكَ عَلَى فَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَى فَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَى فَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَى فَلَمُ فَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَمَ ذَلِكَ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَى السَّمَاءِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ عَلَى الللهُ عَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ عَلَا الللهُ عَلَا الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ ع

(سيح مسلم نَ اس ٢٨١، رَمِ ٥٣٤ (٣٣) رَ تِيمَ فَوَادَعِدِ البِاتِي، بَابُ 2: تَحُوِيمِ الْكَلامِ فِي الْصَّلَاةِ ، وَنَسْخِ مَا كَانَ مِنُ إِبَاحَتِهِ. المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشو: دار إحياء التواث العربي، بيروت)

حضرت امام بخاری نے اس صدیث کو بخاری میں بیان نہیں کیا ہے۔ البت اس کو اپنی دوسری کتاب: " طلق الا فعال العباد" میں مشمیت المعاطس سے حوالے ہے میان کیا ہے۔ امام بخاری کی بیان کردہ صدیث میں اس بات کا کوئی ذکر نہیں ہے کہ الله تعالیٰ آسمان میں ہیں۔ انہوں نے اس طرف کوئی اشارہ تک نہیں کیا ہے۔ زیادہ سے زیادہ یکی کہاجا سکتا ہے کہ انہوں نے حدیث میں اختصار کیا ہے۔

حَدَّثُنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ مُحَمَّدِ الْجُعُفِيُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ الْتَنْيَسِيُ، حَدَّثَنَا حَدَّثَنَى هِلَالُ بُنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، اللَّوْزَاعِيُ. حَدَثَنَا يَحْنِي بُنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي هِلَالُ بُنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، حَدَّثِنِي عَطَاءُ بُنُ يَسَارٍ، حَدَّثِنِي مُعَاوِيةُ بُنُ الْحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنُهُ، قَالَ حَدَيثَ عَهْدِ بِجَاهِلِيَّةٍ فَجَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلامِ، فَلُمَّا أَنَا مَعَ النَّهِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَطَسَ رَجُلَّ مِن وَبَيْنَا أَنَا مَعَ النَّهِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَطَسَ رَجُلَّ مِن الشَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَعَانِي وَقَالَ: صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا شَيْءَ مِنْ كَلامِ النَّاسِ، وَالتَّهُ مِن السَّلَمَ ذَعَانِي وَقَالَ: صَلَائنًا هَذِه لَا يَصَلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلامِ النَّاسِ، وَقَالَ صَلَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلامِ النَّاسِ، وَإِلْمَا هِي التَّسْمِيخُ وَالتَّكِيدُ وَقِرَاءَةُ الْقُورُ آنَ.

(خلق أفعال العباد. ص ٥٨. باب افعال العباد. المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إسراهيم بن المغيرة البخارى، أبو عبد الله (التوفي ١٥٦هـ). المحقق:

حضرت المام ما لک اس روایت کوعر بن افکم سے روایت کرتے ہیں ، جب کدووال راوی کے نام کی غلطی کو بھی بتلاتے نہیں ۔امامسلم اس روایت کو حضرت معاوید بن علم ے روایت کرتے ہیں۔ ان دونوں روائوں کے الفاظ او پر بیان ہو چکے ہیں۔ اگر پ المام الك كاروايت ين "فانها مؤمنة" كالفاظفين إلى دعرت المام الك ك روایت میں جواین شہاب زہری سے ب،اس میں ایک انساری سحافی سے روایت ب،جوصاحب واقعدين -اس كالفاظريين:

حَدَّثِي مَالِكَ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عُنِيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثِمَةً بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ وَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى وَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَارِيَةٍ لَهُ سَوْدًاءً. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَى رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَإِنْ كُنت تَرَاهَا مُؤْمِنَةً أَعْمِقُهَا. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أَتَّشُهَا بِينَ أَنْ لَا إِلَّهُ إِلَّا اللَّهُ؟". قَالَتُ: نَعَمُ قَالَ: "أَتَشْهَدِينَ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ". قَالَتُ: نَعَمُ قَالَ: "أَتُوفِينَ بِالْيَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ؟". قَالَتُ نَعَمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَعْتِقُهَا".

(مؤطامام) لكن ٢٥ مع ٢٤ ما قا يَجُوزُ مِنَ الْعِثْقِ فِي الرِّفَابِ الْوَاحِيَّةِ رَقُّم ٩) الوا الين "كافيوت كيے بوسكتا بي؟ اس كتاب كة خريس تو علامة ابي ك حالات ے واقف ہوجائے گا جوان سے اس باب مس کوتائی ہوئی ہے۔ لبذا اس طرف توج تيس كرنى بيدين مكن بكدهديث ش واردالفاظ "أيْسَ الله "راويول في ا پی عقل وقیم کواستعال کرتے ہوئے الفاظ صدیث کوتیدیل کرویا ہو۔ رایوں کے تمام طبقات من روايت بالمعنى كا عام روائ ب- جب فير نقيد راوى روايت بالمعنى كرتاب، أو الى عصورت حال بدل جاتى ب-اس حديث يس صاحب واقعه، فقہا محابیس سے نہیں ہیں محقیق سے یہی ثابت ہے کدان سے صرف یہی ایک مديث المروى ٢- بلدوه ايك اعرابي تقد، جونمازين محى بات كريس تقد باوجوداس ك أنسن "كالقظمكان كرسوال كر ليجى موتاب، اورمكانت (علومرتبت) كي لي بعى - يميامعنى ك لياتو حقيقاب اوردوس ك لي جاز

£391 استواعلى العرث ك طور يرب يادونوں كے ليے حقيقتا ي ب- معترت ابو يكر بن العربي الى كتاب "العادضة" في دعرت الورزين على عديث كى شرع في فرمات جين "ال عديث ين "أين " عال كرف كامتصدالله تعالى كالمورتب كاسوال كرناى ب، ندكر مكان كا ، كيونك الله تعالى ك ليدمكان كاجونا محال ب- اور اليسن "اس ك ليستعل ب-اوريكى كها كيا بكر النين" كاستعال مكان ك ليتو هينا ب اورعلوم تبت ك لينجازاب اوريبى كها كياب كدوونون معانى حقيقاى یں۔اوربیب حققی طور پر برایک زیان اور برفریق کے باں جاری وساری ہیں"۔ حفرت ابوالوليدالباتي إلى كتاب" المستقى "على فرماح بين "فلال كامكان آسان میں ہے۔اس کا معنی: اس کے علو، رفعت اور شرف کا ہوتا ہے۔ شاید اس اوندى كامقصد بجى الله تعالى كاوصف علوكوبيان كرنا تفا-اى ليے جس كى بلندى شان كو

يان را معل بال فرن يان كا جاتا -"-يُلُ "أَيْسِنَ اللَّهِ" كالمعنى دوكا: تيريزوكيا الله تعالى كاكيامقام ومرتبه عداور "السماء" كاستى بوكا كدالله تعالى علوشان كى النباءكو ينج بوت ين-يه عن في اكرم على كال مديث كموافق بول كي "أُدَّفَهَ ويسنَ أَنْ لَا إِلْسَهُ إِلَّا اللَّذُا". قَالَتُ: نَعَمْ كَيَاتُولَا إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ اللَّهُ كَاكُواتِي وَيْ إِلَا إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ اللَّهُ كَاكُواتِي وَيْ إِلَا إِلَّهُ اللَّهُ كَاكُواتِي وَيْ إِلَا إِلَّهُ اللَّهُ كَاكُواتِي وَيْ إِلَا إِلَّهُ إِلّٰ إِلّا إِلّٰ إِلْ

5

الركوني كيه كرية مي توجوسكتا ب كدجتاب رسول الله عَلَيْنَ كَالْقاظ المُ الله " بى بول اور رادى كے الفاظ: روايت بالعنى بول ، لينى او ير بيان كرده صورت كے رعس بوں ۔ تواس کا جواب یہ ہے کہ جناب رسول اللہ علق نے اپنے تمام نبوت ك زمان من القين اليمان ك ليه وأين الله على استعمال نبيل كيابا الفظ استعمال نیں کیا جس سے اللہ تعالی کے لیے مکان کا شبہ وتا ہوا ورشاس ایک مرجب کے علاوہ آپ ﷺ نے ایے الفاظ استمال کے بین حالاتک اس مدیث کے الفاظ بھی منظرب میں، بلدیہ بات ابت بات کا آپ عظم نظارت ای کی میشد تقین كى ب_ يس جوافظ جارى اورمروج بول وى جناب رسول الله علي كالفاظاس

اعتوار على العرش المنظمة المنظ

اس مديث مين ذات كى قيد يَجْهِ فَدُلُورُ مُيْلَ ﴾ -قرآن مجيد مين ۽ وَهُوَ اللّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ بِرُحُمُ وَجَهِرَ كُمُ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ . (الانعام: ٣)

اور وہی اللہ آ سانوں میں بھی ہے اور زمین میں بھی۔ وہ تبیارے چھیے ہوئے ہید بھی جانتا ہے ، اور کھلے ہوئے طالات بھی۔ اور جو پکھے کمائی تم کررہے ہو، اس سے بھی مالڈ

تو کیا اللہ تعالیٰ کی ذات متعدد ہے کہ ایک آسان پر ہے اور ایک زیبن پر ہے افحا ہر ہے کہ ایک آسان پر ہے اور ایک زیبن پر ہے افوال پر ہے کہ ایمانیس ہے۔ اس لیے سی صفت یا جلی کے اعتبار سے اللہ تعالیٰ ہوئے کو مراد لیا ہے۔ ای صفت یا جلی کے اعتبار سے اگر میہ کہا جائے کہ اللہ تعالیٰ آسانوں پر بھی ہیں اور زمین پر بھی ہیں بھی ہیں ہوگہ ہیں ، تو یہ بھی غلط میں ہے۔

6.9: _ كم علم اوركم عقل لوكول كورخصت

جو شخص ان پڑھ اور جاہل ہواوراس کو علم حاصل کرنے کی فرصت نہاتی ہویا ہے کہ اس کی علم عاصل کرنے کی فرصت نہاتی ہویا ہے کہ اس علم عقل و سمجھ کم ہے۔ اس کی تجھ کے مطابق بات قبول کر لی جاتی ہے جب کہ صاحب علم اور دائش مند ہے وہ بات قبول نہیں کی جاتی ۔ دیکھیئے بائدی نے جو جواب دیا کہ اللہ تعالیٰ آسان میں میں (فیسی السّنے آء)۔ حالا تکہ سلفیوں اور غیر مقلدین کے اعتبار سے بھی دیکھیں تو یہ جواب پھر بھی ناقص ہے کیونکہ سے جواب تو یہ بوتا کہ اللہ نعالی عرش کے اوپر ہیں یا آسانوں کے اوپر ہیں یا تحق بلندی پر ہیں۔ فلا ہر ہے کہ ان ہیں ہے کہ کی معنی بھی وہ نیس ہے جوسلفیوں کے لیے دلیل بن سکے۔

ایک اور حدیث جو بخاری اور مسلم میں نہ کور ہے۔ اس میں ہے کہ ایک شخص جس نے
عافر مانی میں زندگی گزاری تھی جب اس کی موت کا وقت آیا تو (اپنی پچپلی زندگی کو یاد
کر کے اس پر اللہ تعالی کے خوف کا بہت زیادہ غلبہ بوا اور آخرت کے انجام سے بہت
زیادہ خوف زدہ ہوا اور اس نے (اپنی تا پچی سے) یہ خیال کیا کہ دوبارہ آٹھنا اس
صورت میں ہوگا جب لاش کو سجے وسالم وفن کیا جائے اور اگر اس کو جلا کر راکھ کردیا

استواء عي العرش المحتاد المتواء عي العرش ا

واقعه میں بھی ہوں گے۔

8 سیدشریف جرجانی" نے "شرح المواقف" میں فرمایا ہے: " ہوسکتا ہے کہ آپ عظامتہ کا اس کو اللہ کہ اللہ کہ اللہ کا اس کا اللہ کی اللہ کا الل

9 اہل علم ایے شخص کو جو عام لوگوں میں سے ہو، اس کے بارے میں بیرعذر تبول کرتے ہیں کہ اس کا اصل عقیدہ جانے کے لیے الفاظ موہمہ کا استعال کریں اور اس کے اللہ تعالی کے اوصاف بیان کرنے میں ان الفاظ کو بھی قبول کریں جو موہمہ بول، جیسا کہ امام قرطبی نے المحفہم شرح سے مسلم میں اس حدیث جاریہ میں شرح میں بیان فر مایا ہے۔

10 علامدابن جوزی فرماتے ہیں: ''علاء کے ہاں یہ بات ثابت اور مطے شدہ ہے کہ اللہ تعالیٰ آ سانوں اور زمین میں فہیں سا کتے اور نہ اطراف اس کا احاط کر سکتی ہیں۔ اس لونڈی کے اشارہ کرنے سے یہ بات بھی گئی کہ اللہ رب العزت کی جوقد روعظمت اس کے ہاں تھی ، اس کواشارہ کرکے بتلادیا''۔

11 اگراس لفظ "أيْسَنَ السَلْمَه" كوسي بحى مان لياجائ ، تب بھى اس كوب وي معنى ليے جائيں گے ، جوعلامہ بائى اور ابن العربی نے بيان كيے ہيں ۔ اس معنی كے اختيار كرنے ميں كوئى مستجد نہيں ہے۔ ان دونوں اماموں كی حدیث ، لغت ، اصول دين اور فقد ميں جلالتِ قدر مسلم ہے۔ اس كا انكاركوئى جائل ہى كرسكتا ہے (السيف الصقيل ص ٨٣٤٨٨ الله جائے الم كتبة الازهوية للتوات، قاهر ٥، مصر ؛ العقيدة وظم الكام ص ٨٨٤ ملح الحج الحج المجامع المجامع الحج المجامع المحتج المحتب المحتج ا

6.8: ال حديث كاظاهرى معنى مرادنيس

اس صدیث میں جوبہ ہے کہ باندیؒ نے کہا: اللہ تعالی آسان میں (یعنی آسان پر) ہیں اور رسول اللہ عظیمہ نے کیر نہیں فرمائی۔ اس سے بینتیجہ نکالنا کہ اللہ تعالیٰ کی ذات آسانوں پر یعنی عرش پر ہے درست اور حتی نہیں کے تک، \$395 × C

رحجة الله البالغة، جَاسُ ٢٠٥٠ المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الشهيد وجيه الدين بن معظم بن منصور المعروف بـ "الشاه ولى الله الدهلوى" (المعتوفى ٢ كاله) المحقق: السيد سابق الناشر: دار الجيل، بيروت، لبنان الطبعة: :الأولى، سنة الطبع ٣٣٠ إد)

'' پھولوگ وہ ہیں جن کی عقلیں ناتص ہیں، مثلاً اکثر ہے ، کم عقل لوگ، کسان، غلام
وغیرہ، جن کے بارے میں لوگ تھتے ہیں کہ یہ ٹھیک ٹھاک ہیں لیکن جب رہم وروائ

ہرت کران کے حالات کی چین کی جائے تو معلوم ہوتا ہے کہ ان ہیں تو عقل ہی فہیں ہے۔

میس ہے۔ ان کے ایمان وعقا کد میں استے پر اس طرح اکتفاء کیا جائے گا جس طرح کے بناپ رسول اللہ علی ہے نے اکتفاء کیا تھا، جب آپ علی ہے نے ایک جبش باندی ہا جا ہے ہوں اللہ کا اس اللہ کا اس کے اس اللہ کا اس اللہ کا اس جواب کے اس کے اس جواب کو جی اکرم علی ہے نے اس کے اس کے اس جواب کو جی اکرم علی ہوئے نے اس کے اس جواب کو جی اکرم علی ہونے نہیں کی جائے۔ ان لوگوں سے صرف انتا مطالبہ ہے کہ میر مسلمانوں کے ساتھ مشالبہ ہا تھیار کریں تا کہ آمت کا شیراز و شبکھرے''۔

اس سدوباتيم معلوم بوكين:

استواءعلى العرش

حبش بائدی اوراس جیے کم علم اور کم عقل اوگوں کو جور فصت وسیوات دی گئی ہے وہ اسحاب علم وعقل کے لیے نہیں ہے۔ائی وجہ سے جب معفرت علی ﷺ سے او چھا کیا کہ اللہ کہاں ہے؟

وقد جَاءُ فِيهِ عَن أُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى رَضِى اللّه عَنهُ آشْفَى الْبَيَانِ جِينَ قِيلَ لَـهُ: أَيُنَ اللّهُ؟ فَقَالَ: إِن الّذِي أَيْنِ الأَينِ. لَا يُقَالَ لَهُ: أَيُن؟ فَقَيلَ لَهُ: كَيفَ اللّه؟ فَقَالَ: "إِنَّ الَّذِي كَيفَ الكيف، لَا يُقَالَ لَهُ: كَيفَ؟".

(التبصير في المدين وتسميل الشرقة الناجية عن الفرق الهالكين من الا ١٩٢١٠. المسحقة : المسلولف: طاهر بن محمد الأسفر ايني، أبو المطفر (التوفي اعراد) المسحقة : كمال يوسف الحوت الناشر : عالم الكتب، لبنان الطبعة : الأولى، ١٢٠٢ه) معرت على مال عن على الدائد كمال عن الدائد كمال الدائد كمال عن الدائد كمائد كمال عن الدائد كمال عن

جائے اور داکھ کو بھیر ویا جائے تو پھر دوبارہ اُٹھٹاندہ وگا۔ ای خیال ہے اس نے اس بڑوں کو دسیت کی کہ جب میں مرجاوں تو جھے جلا کر داکھ کر دینا۔ پھرتم میری اس دا گھ بٹس ہے آدجی تو کمیں خشی میں بھیر دینا اور آدمی کہیں دریا میں بہا دینا (تاکہ محا کہیں نام ونشان بھی شدہ ہاور میں ہزاو مزاکے لیے دوبارہ زعمہ درکیا جاؤں۔ اس نے کہا کہ میں ایسا گناہ گار بیوں کہ) الشقالی کی تم ااگر خدانے بھے پکڑیا تو وہ فیص ایسا بخت عذاب دے گا جو دیا جہان میں کمی کو بھی نددے گا۔ جب وہ مرگیا تو اس کے بیوں نے اس کی وصیت پر عمل کیا۔ (جلاکراس کی داکھ بھے جوامی اُڑ ادی اور پکھ دریا میں بہادی)۔ پھر اللہ تعالی نے دریا کو تھم دیا تو اس نے اپ میں موجود تمام اجزاء کو تری کر دیا اجزاء کو تری کر دیا اور زمین کو تھم دیا تو اس نے اپ چھا: "تو نے ایسا کیوں کیا ؟" اس نے عرض کیا: "اے بیرے مالک اتو خوب جانا ہے کہ تیرے ڈرسے جی میں نے ایسا کیا تھا"۔ اللہ تعالی نے اس بندے کو (اس خداخو فی اور آخر ہے کے خوف کی اور آخر ہے کے خوف کی اس کے ایسا کیا تھا"۔ انگر دیا۔

ائی جدیث ہے معلوم ہوا کہ ندکورفض نے بیہ خیال کیا تھا کہ جلا کر را کھ کر دیے اور را کھ کو بھیرنے کے بعد اللہ تعالیٰ کواس پر قدرت نہ ہوگی۔ بیرعقیدہ وخیال غلطی اور گراہی تھالیکن کم مجھاور کم علم فض سے اللہ تعالیٰ نے اس پرمؤاخذ وٹیس فر مایا بلکہ اس کی خداخو ٹی کود کھے کراس کو معاف کر دیا۔

حضرت شاه ولى الله د بلوي الي كتاب الجية الله البالغ "مي قرمات مين :

وَقُوم نَفَصَت عُقُولُهِمْ كَاكْثُر الصّبِيانُ والمعتوهينُ والفلاحينُ والأربّاء، وكثير يزعمهم النّاس أنهم لا بأس بهم، وَإِذَا نقح خالهم عن الرسوم بقوا لا عقل لهُم، فأوليْك يَكُنفِي مِن إِيمَانهم بمثل مَا الْحُفِي مُن أَيمَانهم بمثل مَا الْحُفِي مُن الْمَانِهِمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مِن الْجَارِيَةِ السُّودَاء سَأَلْهَا: "أَيْن السّمَاء ، إِنّما يُرَاد مِنْهُم أَن يتشبهوا بِالْمُسْلِمِينَ لِنَا تَعْرِق الْكُلِمة.

3

اورا گرتمهارامعبودود ہے جوآسان پر ہے تو تمہارامعبود فوت ٹیس ہوا۔ ویکھیے اس غیر مقلد نے اپنے مسلک کو ثابت کرنے کے لیے ترجمہ بٹل تحریف کردی ہے۔اس حدیث کے اور پوٹوان لگایا ہے: الاستواء عسلسی العرش۔ جب کہ اس حدیث میں استواریکی العرش کا کوئی ڈکر بی ٹیس ہے (دیکھیے: مقالات ذہبر ملی ڈئی بچ میں میں میں استواریکی العرش کا کوئی ڈکر بی ٹیس ہے (دیکھیے: مقالات ذہبر ملی ڈئی

ی بر مدیث بخاری شریف و خیره میں بھی کی جگہ مروی ہے۔ حضرت عائشہ صدیقة اور حضرت عبداللہ بن عباس بیٹ کی حدیث کے الفاظ میہ ایک : حضرت عبداللہ بن عباس بیٹ کی حدیث کے الفاظ میہ ایک :

أَمَّا تَعَدُّا فَخِسَ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّ مُحَسَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ. وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ حَى لا يَمُوتُ.

على ويعلوك (بخارى رقم ۱۲۳۲ واللفظاليه ۱۲۳۷ مه ۱۲۳۵ و ۱۲۳۵ البذااس عديث بين راوى في روايت بالمعنى كى پورى تحقيق بيان كروى ب-او پر حديث جاريكي تحقيق مين "في السماء" كى پورى تحقيق بيان كروى ب- استواريلى العرش المنافع المناف

این (مکان) کو پیدا کیا ہے اس کے بارے میں بیٹین کیا جاتا کہ دہ کہاں بیٹی گی این ومکان میں ہے؟ ای طرح حضرت علی ہوائد ہے یو چھا گیا کہ اللہ کی کیفیت گیا ہے؟ اس پر حضرت علی ہوائد نے قرمایا: جس ذات نے کیفیت کو پیدا کیا خوداس کی کیفیت کا سوال نہیں کرتے۔

بناب رسول الله عظیم نظر کرے اخلاص کے جواب کو قبول فر مایا۔ اگر کو فی صاحب علم وعقل اپنے علم وعقل سے قبطع نظر کر کے اخلاص کے ساتھ اس کم علم اور کم عقل یا ندی کا سا عقیدہ دکھے تو جہنم سے نجات ولائے بیس تو شاید سیاس کو بھی مفید ہولیکن پھر میلم و عقل کی بات تو ندری۔

6.10: _ مديث حفرت ابو برصديق

حافظ زبیر علی زئی "غیر مقلدنے اپنے عقیدہ کو ثابت کرنے کے لیے حضرت ابو یکر صدیق ﷺ کی بیصدیث پیش کی اوراس کا ترجمہ پھی فلط کیا ہے۔ طاحظے فرما تمیں: جب رسول اللہ عظیمی نے وفات پائی تو سیدنا ابو بکر الصدیق ﷺ نے منبر پر خطبہ ویتے ہوئے فرمایا:

أَيُّهَا النَّاسُ ا إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ إِلهَّكُمُ الَّذِي تَعْبُدُونَ فَإِنَّ إِلهَّكُمُ فَدْ مَاتَ. وَإِنْ كَانَ إِلهَّكُمُ الَّذِي فِي السَّمَّاءِ فَإِنَّ إِلهَّكُمُ لَمُ يَمُتُ.....

(الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تَكُل ٢٢٥ رقم ٢٢٠٠١. المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفي ١٣٦٥م). المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد، الرياض الطبعة: الأولى ١٠٠٩م)

زجمہ اے لوگوا اگر کھر منگانے تمہارے معبود تھے جن کی تم عبادت کرتے تھے، تو بے شک تمہارے معبود فوت ہو گئے ہیں۔اوراگر تمہارا معبود وہ ہے جوآسان میں ہے تو تمہارا معبود فوت نہیں ہواہے۔

جواب غلورجد: حافظة يركي فياسكا غلورجديدكاب:

باب7

الله تعالی کی ذات وصفات 'بِلا کیف ''بے

7.1: _حفرت مجددالف ثافي كي تحقيق

حضرت مجددالف تائی اپنا آیک مکتوب بین فرماتے ہیں:

افتان کی جیز کے ساتھ ستی دنیں ہاور نہ کوئی چیزاس کے ساتھ ستی ہاور نہ ہی کوئی چیزاس کے ساتھ ستی ہاور نہ ہی کوئی چیزاس کے ساتھ ستی ہاور نہ ہی کوئی چیزائی کے ساتھ ستی مطول کرستی ہے، اور نہ وہ کی چیز بین حلول کرتا ہے۔ تبغیض (حصہ حصہ ہوتا)، تسبحہ نوئی (جزء جزء ہوتا) اس کی جناب قدس میں محال ہا اور کے وہلی (جنا اور پارہ پارہ ہوتا) بھی افران کی جارگاہ میں ممنوع ہے۔

افران کی کامن اور ہم جنس بھی کوئی نہیں ہے، اور نہ ہی اس کے بیوی، پنچ ہیں افران کی خاصہ اور ہے ہو ہوتا کی خاصہ اور ہے ہو ہوں افران کی خاصہ اور ہے ہو ہوں ہوتا کی خاصہ افران کی خاصہ کی اور اس کا جا ہو ہو ہو ہو گئی ہوں جن اور ان سفات کا ملہ کے ساتھ متصف ہیں جن صرف اتنا جائے ہیں کہ افران گئی ہیں اور ان صفات کا ملہ کے ساتھ متصف ہیں جن کے ساتھ اس نے خودا پئی ذات کی تعریف فرمائی ہے۔ لیکن جو پھی اس سے ہماری فہم و اور اک بیان آتا ہے اور جو پھی ہماری عشل متصور کرتی ہے۔ افران گئی گئی سے منز داور اور کی جیسا کہ بیان کیا جاچکا ہے:

لَا تُسَدُّرِ كُسَهُ الْأَبْسَسَارُ وَهُوْ يُسَدُّرِكُ الْأَبْسَسَارَ. وَهُوَ اللَّطِيْفُ الْعَبِيْرُ (الانعام:١٠٣)

التواعلى العرش المحدد ا

جمہ نگامیں اس کوئیں پاسکتیں،اوروہ تمام نگاموں کو پالیتا ہے۔اس کی ذات اتنی عی لطیف ہے،اوروہ اتنابی باخبر ہے۔ ہے،اوروہ اتنابی باخبر ہے۔

دور بینان بارگاه اَلَت بیش ازی پینبرده اندکه بست نظوم ترجمه بارگاه اَلَت جو پینچ کهه سنگه بیدکه بال دبال وه ب (مکتوبات امام ربانی مجد دالف تانی فاری دفتر دوم حصه بفتم کمتوب نمبر ۲۵ ص ۲۲ ملع روف اکیڈی، لامور)

7.2: _ حافظ ابن تيميد كي تحقيق

حافظ ابن تيمية ماتے بين:

القول في الصفات كالقول في الذات، فإن الله ليس كمثله شيء ، لا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله. فإذا كان له ذات حقيقة لا تماثل الذوات، فالذات متصفة بصفات حقيقة لا تماثل صفات سائر الذوات.

فإذا قال السائل: كيف استوى على العرش؟ قبل له -كمما قال ربيعة ومالك وغير هما : الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان بـه واجب، والسؤال عن الكيفية بدعة.

لأنه سؤال عممًا لا يعلمه البشر، ولا يمكنهم الإجابة عنه. وكذلك إذا قال: كيف ينزل ربنا إلى سماء الدنيا؟قيل له: كيف هو؟ فإذا قال: أنا لا أعلم كيفيته. قيل له: ونحن لا نعلم كيفية نزوله، إذ العلم بكيفية الصفة يستلزم العلم بكيفية الموصوف، وهو فرع له، وتابع له.

(التدمرية: تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع، ٣٣٠٥، المؤلف: تقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بين عبد الله بن أبى القاسم بن محمد ابن تيمية الحرائي الحنبلسي الدمشقى (التوفي ٢٨٤ه). المسحقق: د. محمد بن عودة السعوى. الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض الطبعة: السادسة ١٣٢١ه)

استوام في العرب المحرب المحرب

رو المحال الكل غلط ب حضرت المام ما لك اوردوس سلف صالحين من م كى القواب بيدا سندلال بالكل غلط ب حضرت المام ما لك اوردوس سلف صالحين من علوم، والكيف مجهول " عابت تبيس محمد بيروايت بالفاظ تمن طريقول من منقول بين المسلم ما لك روايت كالفاظ تمن طريقول من منقول بين المسلم الك روايت كالفاظ تمن طريقول من منقول بين المسلم الك روايت كالفاظ تمن طريقول من منقول بين المسلم الكانت الكانت المسلم الكانت الكانت المسلم الكانت المسلم الكانت المسلم الكانت المسلم الكانت المسلم الكانت الكانت المسلم المسلم الكانت المسلم الكانت المسلم المسلم المسلم المسلم الكانت المسلم المسلم المسلم المسلم الكانت المسلم المس

7.4 الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول

الاستواء عيو مجاول و المحمد بن التحارث الفقية، أنا أبو مُحمد بن المحبرات الفقية، أنا أبو مُحمد بن المحبرات الفقية، أنا أبو مُحمد بن خيان، ثنا أبو جعفر أحمد بن زيرك اليزدي قال: سمِعت مُحمد بن عَمرو بن النصر النيسابوري، يقول: سمِعت يحيى بن يَحيى، يقول: كنا عند مالك بن أنس، فجاء رَجلٌ فقال: يَا أبا عبد اللها "الرحمن عندي العرش استولى" (طه: ٥)، كيف استولى؟ قال: فأطرق مالك على العرش استولى" (طه: ٥)، كيف استولى؟ قال: فأطرق مالك رأسة، خنى عَلاهُ الرحضاء ثم قال: الاستواء عير مَجهول، والكيف رأسة، خنى عَلاهُ الرحضاء ثم قال: الاستواء عير مَجهول، والكيف غير مَعقول، والمنتوان به واجب، والسوال عنه بدعة، ومَا أَرَاكَ الا مُستدعًا، فأمر به أن يُخرَج

مَبْتِدِعا، قام بِهِ أَنْ يَحْرِج.
قَالَ الشَّيْخُ: وَعَلَى مِثْلِ هَذَا دَرَجَ أَكْفَرُ عُلَمَائِنَا فِي مَسْأَلَةِ الاسْتِوَاءِ
وَفِي مَسْأَلَةِ الْمَجِيءِ وَالْإِثْيَانِ وَالنَّزُولِ. قَالَ اللَّهُ عَرُّ وَجَلْ: "وَجَاءَ
وَفِي مَسْأَلَةِ الْمَهَجِيءِ وَالْإِثْيَانِ وَالنَّزُولِ. قَالَ اللَّهُ عَرُّ وَجَلْ: "وَجَاءَ
وَبُكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا" (الفجر: ٢٢). وَقَالَ: "هَلُ يَنظُرُونَ إِلَّا أَنْ
يُتْبِهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْعَمَامِ" (البقرة: ١٠٠).

بابيهم الله بي علي من المسيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب (الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب المحديث من ١١١ المؤلف: أحمد بن الحسين بن على بن موسى الخسر وجودى الخراساني، أبو بكر البيهقي (التوقي ١٥٥٨هـ) - المحقق: المحسرة جودي الخراساني، أبو بكر البيهقي (التوقي ١٥٥٨هـ)

احمد عصام الكاتب الناشر : دار الآفاق الجديدة ، بيروت الماليه)

رجم حضرت امام يهني في التي سند عيان كيا ب كه حضرت يكي بن يكي فرمات بين

رجم حضرت امام ما لك ك پاس تقركدا يك خص آياتواس في كها: المايوعبدالله!

قرآن مجيد من بي السر خيان على الفرش السنوسي . (سورت الله: ۵) (وه برى رحت والاعرش براستوا فرمات موت به اور

استوایل العرش کی استوایل العرش

ترجمہ اللہ تعالیٰ کی ذات اور اس کی صفات کی حیثیت تسلیم کے اعتبارے ایک جیسی ہے۔ پہا
بات کہ خدا کامثل کوئی تیس ہے۔ اس کا مطلب میہ ہے کہ خدا کامثل نہ ذات میں ہے، پہا
نہ صفات میں، نہ افعال میں ۔ پس جس طرح خدا کی ذات ووہری کسی ذات ہے
مماثل نہیں ہے۔ اسی طرح اس کی ذات صفات جیتی ہے متصف ہے، لیکن ان کی
مماثل نہیں ہے۔ اسی طرح اس کی ذات صفات جیتی ہے۔ اگر کوئی شخص سوال کرے ""
مماثل شد دوسروں کے صفات سے کسی طرح نہیں ہے۔ اگر کوئی شخص سوال کرے ""
کیسے نا" ۔ تواہے وہی جواب دیا جائے گا جو حضرت ربعیہ اور حصرت امام مالک و فیرو

"استواء معلوم ہے، لیکن اس کی کیفیت نامعلوم ہے۔ اور اس پر ایمان واجب ہے، اور اس کے بارے ہیں سوال کرنا بدعت ہے"۔

ال لیے کہ بیابساوال ہے جس کے بارے بین کی آدی کو پیجیم معلوم نہیں۔ ای طرا اگریہ پوچھا جائے کہ اللہ تعالی آسان و نیا تک کس طرح نازل ہوتا ہے؟ تو اس سے پوچھا جائے گا خود اللہ تعالی کیساہے؟ اگروہ کیے: ''اس کی کیفیت ہمیں معلوم نہیں'' تو کہا جائے گا کہ ہمیں اس کی کیفیت نزول کا علم بھی نہیں ہے کیونکہ کیفیت صفت کا علم تو کیفیت موصوف کا تا لیع اور فرع ہے۔ جب موصوف (وَ اَت) کی کیفیت کا پیدنیم تو صفات کی کیفیت کا پید کیے چل سکتا ہے؟

7.3: اشكال: غيرمقلدين نے كيف ثابت كر كے مجبول

قرارويا ہے؟

اشكال فيرمقلدين في النيخ مزعومه مسلك پر حضرت امام مالك كى ايك فيرمشهوراور محرف روايت سے استولال كيا ہے۔ كتبتے بين كر حضرت امام مالك سے "استولى" كم متعلق يو مجما كيا تو انہوں في فرمايا: است وى مسعلوم، والمكيف مسجهول، والا يسمان به واجب، والسوال عنه بدعة. اور كتبت بين كر حضرت امام مالك في الراق في يهال كيف ثابت كر كے مجبول قراد ديا ہے۔

طاری ہوتی دیکھی کدیم نے ایسی کیفیت ہمی تہیں دیکھی تھی۔ اور خوف سے پیپنہ پیستہ ہمی تھی۔ اور خوف سے پیپنہ پیستہ ہمی تھی۔ اور خوف سے پیپنہ پیستہ ہوئے۔ وہ فرماتے ہیں: لوگ خاموش ہور ہا ادراس بات کا انتظار کرنے گئے کے در باحد سنبھلی۔ پھر کداب کیا ہوگا؟ فرماتے ہیں: حضرت امام مالک کی حالت پچھ در باحد سنبھلی۔ پھر فرمایا: ''کیفیت غیر محقول (سمجھ بیس ندآنے والی) ہے اور استوار مجھ ول نہیں ہے۔ فرمایا: ''کیفیت غیر محقول (سمجھ بیس ندآنے والی) ہے اور اس کے اور استوار مجھ بیس اس پر ایمان لا نا واجب ہے اور اس سے سوال کرنا بدعت ہے۔ اے سائل میں اس کو اس پر ایمان لا نا واجب ہے اور اس سے سوال کرنا بدعت ہے۔ اے سائل میں اس کو ایسا ہوں کہ تو گراہ نہ ہوجائے''۔ پھر اپنے اسحاب سے فرمایا: '' اس کو

يهان المنظال و المنظال المنظل ا

مرفوع أغْرَجَ الْبَيْهَةِيُّ بِسَنِهِ جَيْدِكما قال الحافظ في الفتح، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بُنِ وَهُبٍ قَالَ: كُنَا عِنْهُ مَالِكِ فَدَحَلَ رَجُلٌ. فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! الرَّحُمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْعَوَى، كَيْفَ اسْعَوَى؟ فَأَطَرَقَ مَالِكُ فَأَحَلَتُهُ الرَّحُمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْعَوَى، كَيْفَ اسْعَوَى؟ فَأَطَرَقَ مَالِكُ فَأَحَلَتُهُ الرَّحَصَاءُ ثُمْ رَفَعَ رَأْمَهُ فَقَالَ: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْعَوى كَمَا وَصَفَ الرُّحَصَاءُ ثُمْ رَفَعَ رَأْمَهُ فَقَالَ: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْعَوى كَمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَلَا يُقَالُ كَيْف؟ وَكَيْفَ عَنْهُ مَوْفُوعَ. وَمَا أَرَاكَ إِلَا صَاحِبَ بِهُ نَفْسَهُ وَلَا يُقَالُ كَيْف؟ وَكَيْفَ عَنْهُ مَوْفُوعَ. وَمَا أَرَاكَ إِلَا صَاحِبَ

بلک عقید ، الحوجوه ،

(خی الباری تر ۱۳ اس ۱۹ ۱۳ طیخ دارالسلام سریاس : کاب الاساء دالسفات رقم ۱۹۸)

جمد حضرت امام تایتی نے سند جید کے ساتھ بیان کیا ہے (جیسا کہ حافظ این جرئے نی جملات الباری میں بیان کیا ہے) کہ حضرت عبداللہ بن وہ بی فرماتے ہیں کہ جم لوگ حضرت الباری میں بیان کیا ہے) کہ حضرت عبداللہ بن وہ بی فرماتے ہیں کہ جم لوگ حضرت المام مالک کے باس موجود تھے ۔ چروایک شخص آیا تو اس نے کہا: اے الوعبداللہ!

قرآن مجید ہیں ہے: السو شخص علی العوض السفونی . (مورت طرن ف) (دوہ بندی رحت واللوش پر استوار فرما ہے ہوئے ہے)۔ می تعالی عرش پر کیے ستوی ہے؟ اور اس کا استوار کی اس نے جھا کیا اور خوف ہے ہیں ہوگے ۔ پھر سر افعا یا اور فرما یا: " دو بوی پید بید بید ہوگے ۔ پھر سر افعا یا اور فرما یا: " دو بوی رحت واللوش پر استوار فرما ہے ہوئے ہے جیسا کہ خوداس نے اپنی اس صفت کو بیان رحت واللوش پر استوار فرما ہے ہوئے ہے جیسا کہ خوداس نے اپنی اس صفت کو بیان رحت واللوش پر استوار فرما ہے ہوئے ہے جیسا کہ خوداس نے اپنی اس صفت کو بیان

(402) Signal Jr

استواءعلى العرش

اس كاستواء كيمائي تو حضرت امام مالك في (حق تعالى كى عظمت اور ديبت كى الله پر) سر شيخ جحكاليا اورخوف سے پسينه پسينه بو گئے۔ پھرفر مايا: "استواء مجبول نہيں ہے اور كيفيت فير معقول (تجھ ميں نهآنے والى) ہے اور اس پرائيان لا نا واجب ہے اور اس سے سوال كرنا بدعت ہے۔ اے سائل تو بلاشر ايك پراآ دى اور بدعتی هخض ہے "۔ پھرائے اسحاب سے فرمايا: "اس كو يہاں سے فكال دؤ"۔

ذَكْرَهُ عَلَى بَنُ الرِّبِعِ التَّهِيمِيُّ الْمُقْرِىءُ قَالَ: فَا عَبُدُ اللَّهِ بَنُ أَبِي دَاوُدَ،
قَالَ: ثَنَا صَلَمَهُ بَنُ صَبِهِ، قَالَ: ثَنَا مَهْدِئُ بَنُ جَعْفَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بَنِ عَبُهِ
اللَّهِ، قَالَ: جَاء رَجُلُ إِلَى صَالِكِ بَنِ أَنسٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبُدِ اللَّهِ!
"الرَّحُونَ قَالَ: يَا أَبَا عَبُدِ اللَّهِ!
"الرَّحُونَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى" (طه: ٥)، كَيْفَ اسْتَوَى قَالَ: قَمَا
رَأْيُتُ مَالِكُا وَجَدَهِ مِنْ شِيءٍ كَمَوْجِدَتِهِ مِنْ مَقَالَتِهِ، وَعَلاهُ الرُّحَضَاءُ.
رَأْيَتُ مَالِكُا وَجَدَهِ مِنْ شِيءً عَمُوجِدَتِهِ مِنْ مَقَالَتِهِ، وَعَلاهُ الرُّحَضَاءُ.
يَخْنِى الْعَرَقِ، قَالَ: وَأَطْرَقَ الْقَوْمُ، وَجَعَلُوا يَنْعَظُرُونَ مَا يَأْتِي عِنْهُ فِيهِ
قَالَ: فَسُرِّى عَنْ مَالِكِ، فَقَالَ: الكَيْفُ عَيْرُ مَعْقُولِ وَالِاسْتِواءُ مِنْهُ غَيْرُ
مَجْهُولِ وَالْإِيمَانُ بِهِ وَاحِبٌ وَالسُّوَالُ عَنْهُ بِدَعَةً فَإِنِّى أَخَافُ أَنْ تَكُونَ صَالًا، وَأَمْرَ بِهِ فَأَخْرِجَ.

(شسرح أصبول اعتقاد أهل السنة والجماعة. في محم المرقم ٢٩٢٠. السولف: أبق المقاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى الرازى الملالكانى (التولى ١٩٢٨م). تتحقيق: احمد بن سعد بن حمدان الغامدى. الناشر: دار طبية، السعودية، الطبعة: الثامنة، ١٣٢٢م)

2.7

(404)

استواعلى العرش

استواع فی العرش کے مستوی ہے؟ اور اس کا استواء کیما ہے؟ تو حضرت امام مالک تن تعالی عرش پر کیے مستوی ہے؟ اور اس کا استواء کیما ہے؟ تو حضرت امام مالک نے غیر مجبول کے بارے میں سوال کردیااور تو نے غیر محقول کامام کیا ہے۔ اے سائل تو بلا شہا یک برا آ دی اور بدعتی شخص ہے''۔ پھرا ہے اسحاب سے فرمایا:''اس کو یہاں سے زکال دو''۔ پس انھوں نے اس کو دونوں بازوں سے پکڑااوراس کو با ہر نکال دیا۔
تو یہاں اس روایت میں ''کیف'' کی با قاعدہ فنی کی گئی ہے۔ ای طرح کی روایت حضرت امسلمہ ضی

7.7 ثبوت لفظ الاستواء غير مجهول عن غير مالك

الله عنها ہے بھی منقول ہے۔

أَخْبَرُنَا عَبُدُ اللّهِ بُنُ مُحَمَّدِ بُنِ أَحْمَدُ، قَالَ: ثَنَا عَبُدُ الصَّمَدِ بُنُ عَلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بُنُ عُمَرَ بُنِ كَبَيْشَةَ أَبُو يَحْبَى النَّهُدِي، بِالْكُوفَةِ فِي جَبَّانَةِ سَالِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كِتَانَةَ مُحَمَّدُ بُنُ أَشُرْسَ الْأَنصَارِيُ قَالَ: ثَنَا أَبُو كِتَانَةَ مُحَمَّدُ بُنُ أَشُرْسَ الْأَنصَارِيُ قَالَ: ثَنَا أَبُو عَمَيْرِ الْحَنفِي، عَنُ قُرَّةً بُنِ خَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنُ أُمَّةٍ، عَنُ أُمَّ سَلَمَةً فِي قُولِهِ: "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى" (طه: ٥). قَالَتُ: "الْكَيْفُ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَ الْإِقْرَارُ بِهِ إِيمَانٌ وِ النَّجُحُودُ بِهِ كُفُر. مَعْهُولٍ وَ الْإِقْرَارُ بِهِ إِيمَانٌ وِ النَّجُحُودُ بِهِ كُفُر. مَعْهُولٍ وَ الإسْتِوَاءُ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَ الْإِقْرَارُ بِهِ إِيمَانٌ وِ الْجُحُودُ بِهِ كُفُر. (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. حَ٣٣٠٠٣٥، ﴿٣٣٠٠٨٥٣٥، ﴿مَ٣١٨٥٥ اللّهُ بِن الحسن بن منصور الطبرى الرازى المؤلف: أبو القاسم هية الله بن الحسن بن منصور الطبرى الرازى اللكائني (التوق ١٩١٨هـ). تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدى الناشر: دار طيبة، السعودية الطبعة: الثامنة، ٣٣١٠٥ و)

الغامدی الناهو : دار طبیعه السعودید . بسب المار خدن علی الماریخین حضن علی المرامنین حضرت المرامنی الله عنها قرآن مجید کی اس آیت : ألسر خدن علی المستواء فرمات السعور بس المستواء فرمات السعور بس المستواء فرمات الماریخین استواء کی کیفیت عقل میں نہیں آستواء توجیول نہیں ہے بارے معلوم ہے۔ اس کا اقرارایمان ہے اورانکار کفرہے۔

وَمِنُ طَرِيقِ يَخْيَى بُنِ يَخْيَى عَنُ مَالِكِ نَحُو الْمَنْقُولِ عَنُ أُمْ سَلَمَةَ لَكِنُ قَالَ فِيهِ: "وَالْإِقْرَارُ بِهِ وَاجِبٌ وَالشُّوَالُ عَنْهُ بِدُعَةٌ ". کیا ہے۔ اور اللہ تعالیٰ کی ذات کے بارے میں '' کیف''(کیفیت) کا سوال نہیں کیا جاسکتا۔ اور کیف (کیفیت) تو اللہ تعالیٰ کی ذات سے مرفوع ہے۔ اے سائل تو با شہالیک برا آدمی اور برعتی مخض ہے''۔ پھراپنے اصحاب سے فرمایا: ''اس کو یہاں ہے تکال دو''۔

ال روایت سے صاف ظاہر ہے کہ حضرت امام مالک نے صفت "استویٰ" کواللہ تعالیٰ کے لیے تابت کر کے تفصیل سے سکوت فرمایا اور صرف ان الفاظ پراکتفاء کیا اللہ تعدماً وَصَفَ بِع نَفْسَة "راور کیفیت کوجواجهام کی صفت ہے، اللہ تعالیٰ سے منفی کیا۔

7.6 سألتَ عن غير مجهول وتكلمتُ في غير معقول

قال ابن عبد البر: قال بَقى : وحدثنا أيوب بن صلاح المخزومى بالرملة، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ مَالِكِ اذ جاء ة عراقي. فَقَالَ له: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! مسألة أريد أن أسألك عنها. فطأطأ مالك رأسه، فقال: يا أبا عبد الله! الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوَى، كَيْفَ اسْتَوى؟ قال: سألت عن غير معقول. انك امرو سوء غير معقول. انك امرو سوء أخر جوة. فأخذوا بضبعيه فأخر جوة.

(التمهيد لما في المؤطا من المعانى والأسانيد ن ١٥١٥. المؤلف: أبوعمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمرى. طبع وزارة عموم الأوقاف والشؤون الاسلامية المغرب، ١٣٨٤ه)

علامدان عبد البرقر ماتے میں : حفرت جی گئے میں کہ ہم نے حضرت ایوب بن صاح مخودی نے دملہ مل میں کہ ہم نے حضرت ایوب بن صاح مخودی نے دملہ میں میصدیث بیان کی ہے کہ ہم لوگ حضرت امام مالک کے بال موجود سے ۔ پھر ایک عراق کا رہنے والا شخص آیا تو اس نے کہا: اے ابوعبد اللہ! میں میں آپ سے ایک مسئلہ بو چھنا چاہتا ہوں ۔ تو حضرت امام مالک نے اثبات میں مر بلایا ۔ تو اس نے کہا: اے ابوعبد اللہ! قرآن مجید میں ہے : المر محسن علی المعرف میں المعرف

استوارعلى العرش

اگر چاص لوگ جے مافظ ابن تیان ے فد کورروایات کواس طرح بھی نقل کرتے

"الاستيواءُ مَعُلُومٌ وَالْكَيْفُ مَجْهُولٌ وَالْإِيمَانُ بِهِ وَاجِبٌ وَالسُّوَّالُ عَنُ الْكَيْفِيَّةِ بِدْعَةً".

(مجموع الفتاوى، ج ٢٥ ١٥٠ المؤلف: تقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تبعية الحراني (التوتى ١٨١٥). المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية عام النشر٢١١١٥)

اس كي تغيير بعض علماء في يون كى ي

"الاستِوَاءُ مَعْلُومٌ " استواء معلوم ہے، یعنی جاری عقول اس بات پردلالت کرتی ہیں کہ اللہ تعالی کی ذات اقدى كے لائق استواء تو صرف اور صرف استيلاء يعنى غالب جو نا اور اقتدار كا بى ع، ند كداستقر اراورجلوس والا ، كيونك بيتواجسام كل صفات بيس سے ب

اس كامعنى بكرالله تعالى كى ذات واقدى كوان احوال ديد جيسي بيات ديد مثلاً تراح

ونيره مصوف نيس كياجاسكنا-"وَالْإِيمَانُ بِهِ وَاجِبٌ"

استواء پرائيان لا ناواجب بي كونك قرآن مجيد شي اس كاذكر ب-

"وَالسُّوالُ عَنُ الْكَيْفِيَّةِ بِدْعَةً" كيفيت كيار ين سوال كرنا يوعت ب، كوتك سلف صالحين المحظرة ك سوال کرنے کا طریقہ دائج نہ تھا بلکہ ووتوان مسائل کی تحقیق کی معرفت کواللہ تعالی کے

7.9 الكيف للمجسم (كيفكالفظم كي ليم) كيف كالفظاتو الله تعالى كى ذات مرفوع بيدالله تعالى كانست معقول

استواءعلى العرش

(فخ الباري جساص ٩٨ المع وارالسلام، رياض)

حضرت امام مالک علی حضرت أم سلمة علی ایما بی منقول بے بیکن اس میں ب كرصفات كا اقر ارواجب باوراس ك بار يين سوال كرنابدعت ب-

أُخْسَرُنَا عَبُدُ اللَّهِ بُنُ أَحْمَدَ بُنِ الْقَاسِمِ بُنِ شَيِّنَكِ النَّهَاوَنُدِيُّ، قَالَ: قَنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بُنُ مَحُمُودِ بُنِ يَحْيَى دَاوُدُ النَّهَاوَنُدِيُّ بِنَهَاوَنُدَ سَنَةَ فِيتَنَى عَشْرَةَ وَقَلاِئِمِائِةٍ قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بُنُ مُحَمَّدِ بُنِ صَدَقَةً، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بُنُ مُحَمَّدِ بُنِ يَحْبَى بُنِ سَعِيدِ الْقَطَّانُ، عَنُ يَحْبَى بُنِ آدَمَ، عَنِ ابْنِ غَيْئُلَةً، قَالَ: سُئِلَ رَبِيعَةُ عَنْ قَوْلِهِ "الرُّحْمَنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوى" (طه: ٥)، كَيْفَ اسْتَوَى؟ قَالَ:"الاسْتِوَاء عَيْسُ مَجْهُولِ وَالْكَيْفُ غَيْرُ مَعْقُولِ، وَمِنَ اللَّهِ الرِّسَالَةُ وَعَلَى الرُّسُولِ الْبَلاعُ، وَعَلَيْنَا النَّصْدِيقُ".

(شرح أصول اعتفاد أهل السنة والجماعة. ج٣٥ ٣٣٢،٥١١ رقم ٢٦٥ المؤلف: أبو القاسم هية الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (التولي ١٨٥هج). تمحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي.

الناشر: دار طيبة، السعودية الطبعة: الثامنة، ١٣٣٣هـ)

وَمِنُ طَرِيقِ رَبِيعَةَ بُنِ أَبِي عَبُدِ الرُّحُمَنِ أَنَّهُ سُئِلَ كَيُفَ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ؟ فَقَالَ: الاسْتِوَاء عَيْرُ مَجْهُولِ وَالْكَيْفُ غَيْرُ مَعْقُول وَعَلَى اللَّهِ الرَّسَالَةُ وَعَلَى رَسُولِهِ الْبَلاعُ وَعَلَيْنَا التَّسُلِيمُ.

(في الباري ج ١١٣ م ١٩٥ مطبع دارالسلام، رياض بح كماب الاسماء والسفات رقم ١٨ مطبع جده) حضرت المام ما لك كاستاذ حضرت ربيد بن عبد الرضن سيسوال كيا كما كدالله تعالى كاعرش يركي استواء ب؟ أو انهول في فرمايا: "استواء كالفظ مجول نيين ب اور كيفيت معلوم نبيل ب_الله تعالى وحي كوا تارنے والے ہيں _الله تعالى كے رسول علال وى كويجان والع إلى اور مار عدد سال كوتليم كرناب".

7.8 الاستواء معلوم والكيف مجهول كامعتي ومراو حضرت امام مالك عاوير فدكور روايات عى محفوظ اور تقدراويول ع منقول بي -

408

فَهَا للحس مَعَه مجَال. عَظَمَتُهُ عَظُمَتُ عَنُ نَيْلٍ كُفُ الخيال. كَيْفَ يُقَال لَهُ كَيْفَ. والكيف فِي حَقه محَال.

(المدهش. خَاص ١٣٤ المؤلف : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى (التولى ١٥٥٥) الممحقق: الدكتور مروان قاني. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. الطبعة: الثانية، ١٥٠٥ هـ)

رجمہ اللہ تعالیٰ کی ہارگاہ میں عقل وحس کی مجال ہی نہیں ہے۔اللہ تعالیٰ کی عظمت عقل وخیال کی مجالے کی گئی ہے کہا کی بھٹی سے بہت ہی ہلندو بالا ہے۔اللہ تعالیٰ کی وات کے ہارے میں کیف کیسے کہا جا سکتا ہے؟ کیف آواللہ تعالیٰ کی وات کے ہارے میں محال ہے۔

ع حضرت شفطام الاسطاق مناوي مظافر مات ين

وأما الكيف فيلا نحتاج لتفويضه، لأن الكيف محال على الله تعالى، كما قال الامام مالك رحمه الله تعالى: "وَلَا يُقَالُ كَيْفَ" وَكَيْفَ عَنْهُ مَرْفُوعٌ". أي أنه لا كيف لله تعالى.

(فصول في العقيدة بين السلف والخلف س ٦٩. يوسف القرضاوي. طبع مكتبة وهية، الطبعة: اولي ١٢٣٢هـ)

ترجمہ کیف (کیفیت) کوتفویش کرنے کے ہم محتاج نہیں ہیں۔اس لیے کہ کیف تو اللہ تعالیٰ کی ذات کے لیے محال ہے، جیسا کہ حضرت امام مالک نے فرمایا ہے: "اللہ تعالیٰ کی ذات سے مرفوع ہوئے۔ کیف تو اللہ تعالیٰ کی ذات سے مرفوع ہے"۔ یعنی اس لیے کہ کیف تو اللہ تعالیٰ کے لیے ہے ہی نہیں۔

حفرت الماميكي فرماتي بن:

وفي المُحْمَلة يَجِبُ أَنْ يُعَلَمُ أَنَّ اسْتِوَاءَ اللّهِ سُبُحَانَةُ وَتَعَالَى لَيْسَ بِاسْتِوَاءِ اعْتِدَالِ عَنِ اعْوجاجٍ، وَلا اسْتِفْرَارِ فِي مَكَانٍ، وَلا مُمَّاسَةٍ لِسْنَىءِ مِنْ خَلْقِهِ، لَكِنَّةُ مُسْتُو عَلَى عُرْشِهِ كَمَا أُخْبَرَ، بِلا كَيْفِ بِلا أَيْنَ، بِالنِّ مِنْ جَنِيعِ خَلْقِهِ، وَأَنَّ إِنْهَانَةً لِيْسَ بِإِنْبَانِ مِنْ مَكَانِ إِلَى مَكَانٍ، وَأَنَّ مَحِينَةً لِيسَ بِحَرَّكَةٍ وَأَنَّ يُولِلَّهُ لَيْسَ بِنَقْلَةٍ وَأَنَّ نَفْسَةً لَيْسَ بِحِسْمٍ، وَأَنْ وَجُهَةً لِيسَ بِحُورَةٍ، وَأَنْ يَدُولَةً لَيْسَ بِنَقْلَةٍ وَأَنْ نَفْسَةً لَيْسَ بِحِسْمٍ، وَأَنْ وَجُهَةً لِيسَ بِحُورَةٍ، وَأَنْ يَدَهُ لَيْسَتُ بِحَارِحَةٍ، وَأَنْ عَيْنَةً لَيْسَ بِحَدَقَةٍ وَإِنْ مَا هَذِهِ أُوصَافَ جَاءً بِهَا التُوقِيفُ، فَقُلْنَا بِهَا وَنَقَيْنَا عَنَهَا التَّكِيفَ. فَقَدْ قَالَ: "لِيسَ تَحِمُّلِهِ شَيْءً" (الشورى: ١١)، وَقَالَ: "قَلَمُ لَهُ سَبِيًا" يَكُنُ لَمُ تُحَفُّوا أَحَدٌ" (الإحلاص: ٣). وقَالَ: "هَلَّ تَعَلَمُ لَهُ سَبِيًا"

(مريم: ٢٥). والاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على ملعب السلف وأصحاب الحديث من ١١٨١١/١ المؤلف: أحمد بن الحين بن على بن موسى الخُسُرُ وُجِر دى الخراساني، أبو بكر البيه في (التولى ١٥٨٥) ـ المحقق: أحمد عصام الكاتب الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت الماحي)

خلاصہ یہ کہ یہ جانناواجب ہے کہ عرش پراللہ تعالی کا استواء اعتدال کے ساتھ بیٹھنے
کا نہیں ہے، نہ کسی مکان یا جگہ میں قرار پکڑنے کا ہے، ندا پی گلوق میں ہے کئی بھی
چیز ہے مماست (چھونے) کا ہے۔ لیکن یہ استواء عرش پراییا ہے جیہا کہ اس نے
فیر دی ہے، بغیر کیف (کیفیت) کے، بغیر این (جگہ) کے، تمام کلوق ہے جدا۔ اللہ
اتعالی کا آنا این نہیں ہے جیہا کہ ایک مکان ہے دوسرے مکان میں آنا ہوتا ہے۔ اللہ
تعالی کا آنا جرکت کے ساتھ نہیں ہے۔

الله تعالى كانزول حركت وانتقال والأخيس بالله تعالى كى ذات جم ليس ب-الله تعالى كانزول حركت وانتقال والأخيس ب-الله تعالى كا چره شكل وصورت والاخين ب- الله تعالى كى باتحد اعضائ جارحد نيس جي الله تعالى كى صفات جي جن بس جي الله تعالى كى صفات جي جن بس تقويض وتو قبف كاعقيده ركحنا ب- جم في ان آيات واحاديث كوير هااورالله تعالى تقويض وتو قبف كاعقيده ركحنا ب- جم في ان آيات واحاديث كوير هااورالله تعالى

ے تزید کاعقیدہ نیں ہے۔

اوپر بیان کردہ روایات کے مطابق حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا، حضرت ربیعہ بن افی عبد الرخمٰن ؓ اور حضرت امام مالک ؓ نے اللہ تعالیٰ کے استواء علی العرش کی تضییر ان الفاظ سے کی ہے:

"إلاستواءُ غَيْرُ مَجْهُول، وَلا يُقَالُ كَيْف، وَالْكَيْفُ غَيْرُ مَعْفُول".

زجمہ ''استواء تو معلوم ہے، کیفیت کے بارے میں سوال نہیں کیا جاسکتا، کیفیت تو غیر معقول ہے، یعنی جھے میں آبی نہیں کتی''۔

استفوی غیر مجهول "کامعنی بکراس افذا کالفوی معنی تو معلوم ب قرآن پاک میں اس کا ذکر بے کرانشد تعالی جیسے اس کی شان کے لائق ہے، عرش پر مستوی ہیں۔

ہیں۔

''وَالْسَكِیُفُ عَیْسِرُ مَعْفُول '' کامعنی ہے کہ اس کی شکل وصورت ، ہیئت ، جلوس واستقر از غیر معقول ہے یعنی عقل اس کو قبول نہیں کرسکتی یعقل کا وہاں گزر ہی نہیں ہے۔اور نداللہ تعالیٰ کی وات پراس کا اطلاق کرنا جائز ہے کیونکہ بیاتو اجسام کی صفات میں سے ہے۔حضرت امام احمد بن طبل فرماتے ہیں:

وْعَن أَحْمَدُ بِن خَنْبَل أَنَّه قَالَ اسْتَوَى كُمَّا ذكر لَا كُمَّا يَخُطُرُ لِلْبَشْرِ.

(أقاويل الشقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والسفات كرااً المؤلف: مرعى بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي (التوثي ٣٣٠) المحقق: شعيب الأرناؤوط.

الناشر: مؤسسة الرسالة ،بيروت الطبعة: الأولى ٢٠٠٠ م

ر جمہ مصرت امام احمد بن حنبل ہے مروی ہے کہ صفت استواء ایے بی جیسا کہ اللہ تعالی نے بیان کیا ہے، ندا ہے جیسا کہ کسی انسان کے فکر وخیال میں آسکتا ہے۔

جن روا يَتُول مِنْ أو السَّكِيْف مجهولٌ "كاذكرب توه ومنزت أمام مالكُّ وغيره كَيْحَ قُولَ أُولَا يُقَالُ كَيْف. و كَيْف عَنْهُ مَرْ فُوع "رُجُول ب، يااس روايت كومتر دكياجات كا كيونك نقلاً وعقلاً مي غيرثابت ب أو السَّكِيف منجهولٌ "ك ے کیف (کیفیت) کی فقی کاعقیده رکھا۔ اللہ تعالی کافر مان ہے:

ا لَيْسَ كَمِثُلِهِ شَيْءٌ. وَهُوَ السَّمِيْعُ البَّصِيْرُ (الثوريُ:١١)

رجم كولى بيزاس كمش يس بادرواى بجوبربات منتاء سب كهد كمتاب -٢ فَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَللْهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدُ وَلَمْ يُؤلَّدُ وَلَمْ يَكُنُ لَهُ كُفُواً أَحَدُ

(سورت اخلاص: اتام)

ترجمہ کہددو: "بات یہ ہے کہ اللہ برلحاظ ہے ایک ہے۔ اللہ بی ایسا ہے کہ سب اُس کے محتاج بیں، وہ کی کا محتاج نیس۔ نداس کی کوئی اولاد ہے، اور ندوہ کمی کی اولاد ہے۔ اور اس کے جوڑ کا کوئی بھی نہیں'۔

٣ هَلُ تُعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا (مريم: ١٥)

ترجمه كياتهار علم بن كوئى اور بجوأس جيسى سفات ركسا مو؟

وال اگرتوبيك الله تعالى كون من كف كيدى الله تعالى ؟

جواب اس لیے کہ جیسااو پر بیان ہو چکاہے، کیف تو صرف مجسم مشخص مشکل کے لیے ہوتا ہے، جیسے رنگ،اشکال،مقدار،حرکات ہیں۔اللہ تعالیٰ کی ذات تو ایک نہیں ہے۔

تعبید جن روایات بین استوی معلوم "وارد جواب اس کامطلب بید به استواعلی العرش" کاذ کرقر آن کریم بین دکتره فسی المقو آن "کرآیات صفات استواعلی العرش" کاذ کرقر آن کریم بین معروف اور شبور ب ای طرح جن روایتوں بین او المکیف منجهول" کاذ کر به اور مصرت امام الک وغیره کے تحقیق ول او کا کیف ال کیفف. و تحیف عشه مسرفوع "پرخمول ب ایاس روایت کومستر دکیا جائے گا کیونکہ نقل وعقلاً بیغیر تابت مسرفوع "پرخمول ب ایاس روایت کومستر دکیا جائے گا کیونکہ نقل وعقلاً بیغیر تابت

7.10: الله تعالى سے كيفيت منفى ہے

1 فیرمقلدین اور سافی اس روایت پراس لیے فریفتہ بیں کہ اس سے وہ اپ عقیدہ تشبیہ ثابت کرنا چاہتے بیں کیونکہ ان کاعقیدہ ہے کہ استواء کی کیفیت تو ہے، لیکن ہم اس کو مبیں جانے ۔ ان کے عقیدہ میں کیفیت کا اثبات ہے، اور اللہ تعالیٰ کے لیے کیفیت استواعلى العرش المنافع المنافع

بلکدان کی مرادیہ ہے کہ استواء کی حقیقت مخلوق کے لیے نامعلوم ہے۔ اس کے ساتھ وہ اللہ تعالیٰ کو جسمیت اور مکان وجہت کے ساتھ متصف ہونے سے پاک اور منز و جانتے تھے، یعنی وہ تنزیہ باری تعالیٰ کے قائل تھے۔

بہ مقد میں اور سافی حضرات کا اس سے جو مقصد ہے وہ ان کے عقیدہ کے موافق ہے کدا للہ تعالیٰ جسم ہیں جس کے لیے جہت اور حیز ثابت ہے۔ جیب بات تو ہیہ کدہ کیسے ایسا قول افتقیار کرتے ہیں جب کدوہ استواعلی العرش کو جسی بھی مانتے ہیں ، پھر اس کو مجبول بھی مانتے ہیں۔ شایدان کی مراداس سے بیہو کہ تعوور تربح کی صورت میں ہے یا کوئی اور صورت ہے؟!!

مشبورلفوى حافظ مرتضى الزبيدي فرماتي بين:

'' حضرت امام ابن اللبان ' ، حضرت امام ما لک کے قول کی تغییر میں فرماتے ہیں: '' وَالْکَیْفُ عُیْرُ مَعُقُولِ '' یعنی کلوق کی صفات کے لحاظ ہے۔ جو بھی کلوقات کے لحاظ ہے ہوگی تو اس کا اللہ تعالیٰ کی شان میں اثبات کرنا عقل نقل ہے میکن نہیں ہے۔ تولاز مااس کی اللہ تعالیٰ نے فی بی کی جائے گی۔'' الاستیقواء 'عَیْرُ مَجُهُول '' ، یعنی اس کامعنی اہل لغت کے ہاں معلوم ہے۔'' والا یمان به '' یعنی شان باری تعالیٰ کے لاکن معنی کے مطابق ایمان لانا۔' واجب '' واجب ہے کیونکہ بیانلہ تعالیٰ اوراس کی کتابوں پر ایمان لانا ہے۔

(اتحاف السادة المتقين ج٢ص ٨٢ طبع وارالقكر، بيروت ؛ از الة الشبهات عن الآيات والأحاديث المتشابهات، ص١٠٥ المولف: ابن اللبان طبع:

دارالبیان العربی،القاهرة)

بعض ائترکایتول: المروه ها کمها جاء ت بلا کیف اکمعنی بیه جوانهول نے

بعض ایری نصوص جن کے ظواہر سے اثبات جسمیت یا صفات جسمیت کا شائبہ ہوسکتا
تھا، جیسے حدیث نزول - اس کامعنی بیہ کہ ان الفاظ کوا یہ بی روایت کرواوران
کے ظاہر معنی ، جوجم کی صفات میں معلوم ہوتے ہوں ، کاعقیدہ ندر کھو۔ان ائمدکی

مراداللہ تعالی سے جسمیت اورصفات جسمیت کی فئی ہے، جیسے حرکت اورسکون - کیونکہ

استواعلى العرش المنافرة

الفاظ سلف صالحين من ہے تمی ہے بھی بند سیح مروی نہیں ہیں۔ بیالفاظ تو ایک ملا عقیدہ کی تروی کے لیے پھیلا ئے گئے ہیں کہ استواء علی العرش میں استواء کی ایک ہیئت اور شکل وصورت تو ہے لیکن ہم اس کوئیس جانے ہیں۔ بیمحانی تو سلف صالحین کے قول: ''و المد کیف غیسر صعقول '' کے خلاف ہیں۔ بیکلہ تو ان لوگوں کے ہاں زبان زدعام ہے۔ اس لیے کہ بیاوگ عقیدہ رکھتے ہیں کہ ان کی اکثریت کے ہاں استواء ہے مراوجلوں اور استفر ارہا وربعض کے نزدیک بغیر مماست عرش کے اور والی عاد اس میں ہیں۔ بیلوگ عین کہ اور عالمی کا ایک ہیشہ تنی ہی والی عاد اس میں ہیں۔ بیلوگ نہیں جانے کہ سلف صالحین تو کیفیت کی ہمیشہ تنی ہی میشہ تنی ہی میشہ تنی ہی

6 اس عبارت کے احیاء علوم الدین (ج اص ۱۹ ما الناشر: دار المعرفة ، بیروت) بیل موجود ہونے ہے دھوکہ نے کھانا چاہیے، کیونکہ اس کے مؤلف حضرت امام غزائی کے بال اس عبارت کا وہ مغبوم نہیں ہے جو بیلوگ مراد لیتے ہیں۔حضرت امام غزائی نے اپنی کتابوں میں اس کی صراحت پوری طرح کردی ہے کہ اللہ تعالیٰ جسمیت ، جہت ، مکان ، حدود اور مقدار سے منز واور مبراہیں (جیسا کہ اس کتاب ہیں بھی بعض افتباس مکان ، حدود اور مقدار سے منز واور مقدار تو مخلوق کی صفات ہیں ہے ہیں۔اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے ہیں۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے:

وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارِ (الرعد: ٨)

ترجمه اور ہر چرکاای کے ہاں اندازہ مقرر ب

اك طرح مكان وجهت توجهم كى سفات بين اورالله تعالى جسم بين بين -

بعض اشاعره کی کتب میں جو برعبارت پائی جاتی ہے: "الاستواء مصلوم و المنتقبیّة مُجُهُولِ وَالْکَبْفُ وَالْکَبْفُ عَیْسُو مَجُهُولِ الْکَاوردوسرے ملف صالحین ہے عَیْسُو مُتَحَهُولِ الله الله الاستواء عَیْسُو مُجُهُولِ وَالْکَبْفُ عَیْسُو مَتَحَهُولِ " کی خاطِ جیرہے۔ حضرت امام مالک اوردوسرے ملف صالحین ہے اس کا کوئی جُووت نہیں ہے۔ اس سے غیر مقلدین کا یہ مراد لینا خلط ہے: استواء کی کیفیت تو ہے، لیکن ہم اس کوئیس جانتے ، وہ ہمارے نزد یک ججول ہے۔
جو بعض اشاعرہ نے ان الفاظ کے ساتھ بیان کیا ہے تو وہ ہرگز اس کامعنی بیٹیں لیمتے جو بعض اشاعرہ نے ان الفاظ کے ساتھ بیان کیا ہے تو وہ ہرگز اس کامعنی بیٹیس لیمتے

8

استوار في العرش المحدد المستوار في العرب المحدد المستوار في العرب المحدد المستوار في العرب المعدد المعدد

الله تعالى في خودا في ذات الناسفات كي في قرمادي بـ الله تعالى في خودا في ذات الناسفية المنصير (الثوري:١١)

رجم کوئی چیز اُس کے مشن نہیں ہے ،اور وہی ہے جو ہر بات سنتا، سب کھود کھتا ہے۔ ان ائٹہ کا مقصودان نصوص کواس آیت محکمہ کی طرف اوٹانا ہے۔

12 فیرمقلدین کاان نصوص سے اللہ تعالیٰ کے لیے کیفیت کا آبات ہے۔ وہ لوگوں کواس دعو کہ میں ڈالتے ہیں کہ بیضوص جسمیت اور صفات جسمیت پرمحمول ہیں، لیکن ہم اس کیفیت کی کیفیت کونیس جانتے۔

13 الل السنت والجماعت کی مرادان ائمہ کے قول: "بلا کیف" سے بیہ کہ استواہ ہے مراد جلوس، استقر اراور محاذ ات نہیں ہیں۔ محاذ ات کا معنی کی چیز کا دوسری کے مقابل اور سل منے ہوتا ہے۔ جب ہم کی سطح کے بیٹے ہوتے ہیں تو ہم اس کے محاذ ات میں ہوتے ہیں۔ ہوتے ہیں اور جب ہم فضا میں ہوتے ہیں تو ہم آسان کے محاذ ات میں ہوتے ہیں۔ پہلا آسان او پر والے آسان کے محاذ ات میں ہے ہے۔ کری ، عرش کے محاذ ات میں ہوتے ہیں۔ پہلا آسان او پر والے آسان کے محاذ ات میں ہے ہے۔ کری ، عرش کے محاذ ات میں ہوتے ہیں۔ ایسا حقید و رکھنا جائز نہیں ہے کہ وہ محمی عرش پر ایسے ہی محاذ ات میں ہے ہے۔ البند الله اللہ المحافظ ایسا حقید و رکھنا جائز نہیں ہے کہ وہ عرش پر جالس ہے یا اس کے اوپ لیٹ ایسان کے اور نہ وہ اس کے محاذ ات میں ہے ہے۔ اس لیے کہ محاذ می ہماذ ات کے لیمان ہوا ہے ہوئا۔ یہ سب درست نہیں ہے گراس کے لیے جو جسم ہو اور مقد ارکی ہوا و میں افرائ والے اور خوجم اور مقد ارکی ہوگا وہ اس افرائی نے والے البتہ محال محال ہوگا۔ اللہ اور مقد ارکی ہوا وہ اس افرائی ہوگا وہ اس افرائی والے والے ہم کامحان ہوگا۔ اللہ اور مقد ارکی ہوگا وہ اس افرائی اور کو جسم اور مقد ارکی ہوگا وہ اس افرائی والے والے ہم کامحان ہوگا۔ اللہ توائی ان چیز وں ہے یاک ہے۔

14 حفرت الم يَهِينَ مَعَرْت الم الوسليمان قطائي عَقَلَ كرت بين:
إِنَّ اللَّهِ يَ يَجِبُ عَلَيْنَا وَعَلَى كُلُّ مُسْلِم أَنْ يَعْلَمَهُ :أَنْ رَبَّنَا لَيْسَ بِلِي يَ صُورَةٍ وَلَاهَيْنَةٍ ، فَإِنَّ الصُّورَةَ تَقْفَضِى الْكَيْفِيَّةَ وَهِيَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ صِفَاتِهِ مَنْفِيَّةً (كَتَابِ الله الماء والسفات ٢٢ مَ عَلَيْع جده)

جمه وه چیز جوجم پر بلکه تمام مسلمانول پرواجب ب کداس بات کوجائناضروری ب که امارا

رب شکل وصورت والانبیں ہے کیونکہ صورت کیفیت کی مقتضی ہے اور بیاللہ تعالی اور اس کی صفات ہے منفی ہے۔

استواءعلى العرش

پس اس سے بیہ بات ثابت ہوگئ کہ کیفیت تو مخلوق کی صفت ہے۔ بیفیر مقلدین پر کامل رد ہے جو یہ کہتے جیں کہ استواء کی ایک کیفیت ہے لیکن ہم اس کونیس جائے۔

غیر مقلدین کا یکبتا: حفرت امام ما لک کا قول: "الکیف غیر معقول" کا مرادیه

ہر مقلدین کا یکبت تو ہے ، لیکن ہم اس کو ہجو نہیں سکتے ، یعنی ہم اس کو نہیں

جانتے ۔ بیان کا خودسا ختہ عقیدہ ہے ، جس کی کوئی بنیاد نہیں ہے ۔ حضرت امام ما لک کا

اپنا قول "و کیف عندہ صرفوع" ، اان کاس عقیدہ کی نفی کر رہا ہے ۔ اس کا معنی

ظاہر اور واضح ہے ۔ بیاس بارے میں تصریح کر رہا ہے کہ کیفیت تو اللہ تعالی ہے

مرفوع ہے ، یعنی اللہ تعالی ہے متفی ہے ، یعنی اللہ تعالی کیفیت ہے متصف نہیں ہے ،

یعنی اللہ تعالی کا عرش پر استواء کیفیت والائیس ہے ، یعنی علوق جیسا استواء جو جلوس اور

استقرارے ہوتا ہے ، نیس ہے۔

17 تعجب اور جرائل کی بات توبی کے غیر مقلدین حضرت امام مالک کے قول 'الد کیف غیب معقول ''ے دلیل کیے پکڑتے ہیں حالانکہ بیان کی دلیل ہی تین ہے، جب کہ بیاس کے معنی ہیں تحریف کرتے ہیں اور حضرت امام کے دوسرے قول: ''و کیف عنه مرفوع''کواپٹی خواہش نضانی کی بنار چھوڑ دیتے ہیں۔ ،

18 پس اس عدام يمين كاس ولكابطلان واضح بوكيا:

إن معنى قولنا: "بدون تكييف": ليس معناه: ألا نعنقد لها كيفية، بل "نعتقد لها كيفية لكن المنفى علمنا بالكيفية لأن استواء الله على العرش لا شك أن له كيفية، لكن لا تعلم، نزوله إلى السماء الدنيا له كيفية، لكن لا تعلم، لأن ما من موجود إلا وله كيفية، لكنها قد تكون معلومة، وقد تكون مجهولة.

(شرح العقيدة الواسطية ج اص ٩٩ طبع الدمام ،العودية) مد جارك ال قول: "بدون كيف" كايد عن نيس كياس كاعقيد ونيس ركحة لما قبت أن الواجب ليسس بحسم ظهر أنه لا يَتَصِف بشَيء من الكيفيات المحسوسة بالحواس الظَّاهِرَة أو الْبَاطِنة مثل: الصُّورَة واللون والطعم والواتحة واللذة والألم والفرح والعَم والعَضب وَنَحُو ذَلِك إذْ لا يعقل مِنْهَا إِلَّا مَا يخص الْأَجْسَام.

(شرح المقاصد في علم الكلام ج٢٥ المؤلف: سعد الدين مسعود بين عمر بن عبد الله التفتاز اني الشافعي (التوثي ٢٥٣هـ)طبع دار المعارف التعمالية، لاهدر، ١٩٥١هـ)

بر بب واجب تعالی جسم نیس تو کیفیات سے موصوف نیس بوسکنا۔ جانب وہ کیفیات محسوس بول حواس ظاہرہ کے ساتھ یا محسوس بول حواس باطند کے ساتھ جیسے صورت، رقب بطعم وفیرہ۔ کیونکہ ان اشیاء نے بیس مجھاجا تا مگر جوجم کے ساتھ فاص ایس،

استواعلى العرش المحمد ا

بلدہم بیعقبدہ رکھتے ہیں کداس کی کیفیت ہے لیکن ہم سے کیفیت کے علم کی ففی ہے۔
اس لیے کداللہ تعالی کے لیے استواء علی العرش کی ب شک کیفیت تو ہے، لیکن اس کا علم نہیں علم نہیں ہے۔ علم نہیں ہے۔ ای طرح آسان دنیا کی طرف نزول کی کیفیت تو ہے لیکن اس کا علم نہیں ہے۔ کیونکہ کوئی بھی وجودی چیز ہواس کی کیفیت تو ہوتی ہے، وہ بھی معلوم ہوتی ہے۔ اور بھی مجول ہوتی ہے۔

19 ای طرح اس سے فیر مقلد مولانا عطاء اللہ حنیف کے اس عقیدہ کا بطلان اور سحابہ کرام پر بہتان دگانا بھی واضح ہوگیا:

سحابہ عن جوعبارات تفویض پر دلالت کرنے والی مروی میں ان ہم اد کیفیت کی تفویض ہے، تفییر ومعانی کی تفویض نہیں ۔ تفییر یں انہوں نے خود کی میں جن کا حاصل اللہ تعالیٰ کا عرش پر ہونے کا عقیدہ ہے۔ امام ابن تیمیہ نے شرح حدیث النز ول میں ان تفییر وں کو ہوئی تحقیق و تفصیل سے بیان فر مایا ہے۔ امام ابن تیمیہ کے نزیک آیات صفات کی تفییر کی تفویض کا تصور ہوی ہیں ودگی ہے۔

(عاشيه حيات في الاسلام ابن تيسيس ١٦١٧)

21 حضرت امام مالک کااس شخص کوز جرکرنا: تو برا آدمی اور برخی شخص ہے، اس کو بیال سے نکال دو'' ،اس وجہ ہے کہ اس شخص نے'' کیف استوی' بعنی استواء کی کیفیت کا سوال کیا تھا۔ آپ حضرات میر بات جان بچکے جیں کہ اللہ تعالیٰ کیفیت سے منز واور یاک ہے۔ اس لیے کہ کیفیت تو مخلوق کی صفات میں ہے۔

21 لبذا غیر مقلدین کے پاس اپ مسلک پرایک بھی قرآن وحدیث کی دلیل نہیں، جس ے ثابت ہو سکے کدان کا مؤقف عل ہے، جب کد وسری طرف جمہورسلف صالحین سالحین سے ان آیات صفات کے متعلق دو چیزیں منقول ہیں:

صفات این ظواہر رجمول نبیں اوران سے تقائق معروف مراز نبیں۔

الله تعالى كي تمام صفات بي كيفيت منفى بي كيونكه كيفيات اجسام كي صفات مين بي عين بين جيسا كه علامه سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله الشازاني الشافعي (التوني ١٩٣٠) فرماتي بين:

اب8

احاديث يحداور موار وعارت المات بكرآيت بس مقام محدود عمقام شفاعت مراد ہاوراس کومحودال لیے کہتے ہیں کداس مقام میں کورے ہور حضورا کرم عظام الله تعالى كى جيب وفريب حدوثًا كرين كر جوكسى بشرك ول يرتبين كزرى موكى اور پھراس مقام ميس تمام أمم اور اقوام عالم كے ليے شفاعت كريں كے تو تمام اولين اورآخرين آپ عظي كي تعريف كريس كي، جس كي مفصل كيفيت احاديث يس

8.2: مديث حضرت انس بن ما لك

عَنُ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا كَانَ يَوُمُ الْقِيَامَةِ مَا جَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدم فَيَقُولُونَ: اِشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبُّكَ. فَيَقُولُ: لَسُتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّهُ خَلِيلٌ الرُّ حُسَمْنِ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ. فَيَقُولُ: لَسُتُ لَهَا، وَلَكِنُ عَلَيْكُمْ بِمُؤْسَى، فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ. فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسُتُ لَهَا، وَلَكِنُ عَلَيْكُمُ بِعِيسْي، فَإِنَّهُ زُوْحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ. فَيَأْتُونَ عِيسْي. فَيَقُولُ: لَسُتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ. فَيَأْتُونَنَّي فَأَقُولُ: أَنَّا لَهَا. فَأَسْتَأْذِنَّ عَلَى رَبِّي فَيْ وَذُنْ لِنِي وَيُلْهِ مُنِنِي مَحَامِدَ أَحُمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الَّآنَ. فَأَحُمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَحِرُ لَهُ صَاجِدًا قَيْقَالُ: يَا مُحَمَّدُا ارْفَعُ رَأْسَكَ، وَقُلُ: تُسْمَعُ وَسَلُ تُعَطَهُ وَاشْفَعُ تُشَفِّعٌ. فَأَقُولُ: يارب! أُمِّتِي أُمِّتِي! فَيُقَالُ: انْطَلِقُ، فَأَخُرِجُ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانِ. فَأَنْطَلِقُ فَافْعِلْ. ثُمَّ أُغُودُ فَأَحْمِدِهِ بِتِلْكَ المحامِدِ وَأَخِرِ لَهُ سَاجِدًا. فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُا ارْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلُ تُسْمَعُ وَسَلَ تُعَطَهُ وَاشْفَعُ تُشْفَعُ. فَأَقُولُ: يارب! أُمِّسِي أُمِّسِي أَمِّسِي فَيُقَالُ: انْطَلِقُ، فَأَخُرِجُ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِسَسَانٍ. فَأَنْظَلِقُ فَأَفْعَلُ. ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَلُهُ بِتِلَكَ المحامدوا حولَهُ سَاجِّدًا. فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُا ارْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعُ

مقام محمود كي تفسيراور حافظ ابن تيمية و متبعين كاعقيده

قرآن وحديث كے مطابق مقام محود سے مقام شفاعت مراد ب، جب كه غير عقلدین کے ہاں قیامت کے دن الله تعالی تی كريم علاق كوا بيد عرش براين بہاويس بھا ے كاورمقام محود عيكى مرادب - حافظ ابن تيمية رائ بين "أن محمداً رسول الله المنطقة يُجلسه ربُّه على العرش معه".

(مجوع القتاوي ابن تيبيه وجهم مع عطيع دارعالم الكتب رياض)

8.1: مقام محمود كي تفسير

مورت بن امرائل ك آيت مباركما دهفرماكين: _ الرصِنَ اللَّيْلِ فَنَهَجُد بِـ إِنَافِلَةُ لَكَ عَسَّى أَنْ يَتَعَفَّكَ رَبُّكَ مَفَاماً مْحَمُوداً (يناسرائل:24)

اوررات کے پکھ دھے میں تجدید عاکرو جو تمہارے لیے ایک اضافی عبادت ہے۔ أميدب كرتبها دايرورد كارتهبين مقام محودتك رمبنيات كا-مقام محود كفظى معنى بين: "قابل تعريف مقام" -احاديث سے معلوم موتا ب ك اس عراد صنور علي كاده منعب بي كتاب علي كالتاب علي كانت دیاجائے گا۔جہور کے نزویک مقام محبودے مراوشفاعت ہے۔

کی روح اور روحانیت بخشی ہے) ہم ان کی خدمت میں جاؤ، شاید وہ تمہارے کیے حق تعالى ع عرض كرنے كى جرأت كرميس لى بدلوك حضرت ميسى الطيع كے ياس آئیں گے (اوران سے شفاعت کی درخواست کریں گے)۔ وہ بھی بھی فرمائیں گے كهين اس كام كاوران مرتبه كانبين بول تم كو (الله تعالى كة خرى في)حضرت مجر عليه كي خدمت من حاضر ہونا جاہے (رسول الله عليه فرماتے ميں كه) پروه لوگ میرے یاں آئیں گے (اور شفاعت کے لیے مجھ سے کہیں گے)۔ پس میں کبول گاکسین اس کام کا بول (اور بینیرانی کام ب) ۔ اس میں این رب ریم کی بارگاہ خاص میں حاضری کی اجازت طلب کروں گا۔ مجھے اجازت دے دی جائے گ (يس وبال حاضر عده على كالورالله تعالى ال وقت مجهدا في يجدهاس تعريفي اين حرك ليے البام فرجها كيں كے (جواس وقت جھے معلوم نبيس ميں) _ تواس وقت ميں انبی البای محامد کے ذریعہ اللہ تعالی کی حمدوثنا کروں گااوراس کے آگے تجدہ میں گر جاؤل گا (منداحد کی ایک روایت ےمعلوم ہوتا ہے کہ آپ عظی وہال ایک ہفت تك جدوي يردري كداس كي بعد) الله تعالى كاطرف ال علي كالم فرمايا جائے كاكدا _ محطی اسرأ شاؤاور جوكها موه كبوتمباري تن جائے كى -اورجو مانگناہو، مانگوہ تم کودیا جائے گا۔اورجوسفارش کرنا جا ہوکروکدوہ تمہاری مانی جائے گا۔ یس میں کیوں گا:اے پروردگار!میری اُمت،میری اُمت! (یعنی میری اُمت برآج رتم فر مایا جائے اوراس کو بخش دیا جائے)۔ پس جھے سے کہا جائے گا۔ جا وَاورجس کے ول میں جو کے دانے کے برابر بھی ایمان ہواس کو نکال او ۔ پس میں جا کال گا اور ایسا كرول كا (ليمنى جن ك دل يس جو ك دائے ك برابر يمى ايمان موگا-اى كونكال لا دُل گا)۔ اور پجران تعالى كى بارگاہ كرم كى طرف لوثوں گااور پجران بى البامى محامد کے ذریعے اس کی حمدوثنا کروں گا۔اوراس کے آگے چرتجدہ میں گرجاؤں گا۔ پس الله تعالى كى طرف سے فرمايا جائے گا۔اے تد! سرأ شاؤاور جوكہنا ہوكہو، تمہارى بات سى جائے گى۔ اور جو ما تكنا ہو، ما تكو، تم كوديا جائے گا۔ اور جوسفارش كرنا جا ہو، كرو، تہاری سفارش مانی جائے گے۔ اس میں عرض کروں گا:اے برورد گارامیری أمت،

استنواءعلى العرش

وَسَلُ تُعْطَهُ وَالسَّفَعُ تُشَفُّعُ. فَأَقُولُ: ياربِ أُمِّتِي أُمِّتِي فَيُقَالُ: انْطَلِقُ فَأَخُوجُ مَنْ كَانَ فِي فَلَبِهِ أَدُني أَدُني أَدُني مِثْقَالٍ حَبَّةٍ مِن خَرُدُلَةٍ مِنْ إيسمَانِ، فَأَخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ. فَأَنْطَلِقُ فَافْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَة. فاحمده بِسِلْكُ المحامدواخر لَهُ سَاجِدًا. فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُا ارْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلُ: تُسْمَعُ وَسَلُ تُعُطَهُ وَاشْفَعُ تُشْفَعُ. فَأَقُولُ: يارب! اتَّذَنَ لِي فِيمَنَ قَالَ: لَا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ وَلَكِنْ وَعِزَّتِي وَجَلالِي وَ كِبُرِيَالِي وَعَظَمَتِي اللَّاخُرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ: لَآ إِلَّهُ إِلَّا اللَّه". مُتَّفَقّ عَلَيْهِ

(مقلوة المصابح رقم ٥٥٧٣)

حفرت السي على عدوايت ب- كمية إن كرجناب رسول الله علي في يان فرمایا: جب قیامت کا دن ہوگا (اورسب اولین وآخرین میدان حشر میں جمع ہول کے) تو لوگوں میں بخت اضطراب اور اژ دحام کی کیفیت ہوگی۔ پس وہ لوگ (یعنی المل محشرك وكونما كدب) حصرت أدم الطبيع ألى خدمت يين حاضر مول كاورع ض اری مے کدایے رب سے مارے سفارش کرد تھیے (کہمیں اس حالت سے چھكارا ملے) دھرت آدم القيد فرمائيں كے كديس اس كام ك لائق اورائ مرتبه كا خبیں ہوں۔لیکن تم کو چاہیے کہ حضرت ابراہیم القیالا کے پاس جاؤ، وہ اللہ تعالی کے فلیل میں (شاید وہ تمہارے کام آسکیں)۔ پس وہ لوگ حضرت ایراہیم القایدی خدمت میں حاضر ہول کے۔ (اوران کے سامنے شفاعت کا اپناسوال رکھیں گے۔وہ بھی فریائیں سے کہ میں اس کام کے لائق نہیں ہوں لیکن جمہیں حضرت موی القام کے پاس جانا چاہے وہ اللہ تعالی کے کلیم میں (جنہیں اللہ تعالی نے بلاواسطه اپنی ہم کلای كاشرف بخشائ)_شايدوه تمهارا كام كرسيس پس وه لوگ حفزت موى القيعة كى خدمت میں حاضر ہوں گے (اور اپنی وہی عرض ان کے سامنے رکھیں گے)۔ وہ بھی يكى فرما كيس كے كديم اس كام كے لائق نيس موں ليكن تمہيں حضرت ميسى الطبيعة كے پاس جانا جا بے ، وہ روح الله اور کلمة الله بين (يعنى الله تعالى في الله على الله على الله على الله الله على الله كعام مقرره اسباب ك بغير صرف اسي حكم س بيدا كيا ب اوران كوغير معمولي فتم

میری اُست! تو مجھ ے فرمایا جائے گا کہ جاؤاور جن کے دل میں ایک ؤرہ کے بقدر (یا قرمایا کدرائی کے دانہ کے بقدر) بھی ایمان ہو، ان کو بھی ٹکال لو۔ رسول اللہ الله فرماتے ہیں کہ میں جاؤں گا اور ایبا کروں گا (یعنی جن کے ولوں میں ذرہ برابر یا رائی کے دانہ کے برابر تو را بیان ہوگا ان کو بھی نکال لاؤں گا) اور اللہ تعالیٰ کی بارگاہ کرم کی طرف پھرلوٹوں گااور پھران ہی الہامی محامدے ذریعیاس کی حمدوثنا کروں گا۔ اوراس کے آ کے پھر تجدہ میں گر جاؤں گا۔ پھر بھے سے فر مایا جائے گا: اے تحد الیا سرأ شاؤاور جوكهنا كهو، كهوتمهارى تى جائے گى۔اور جو ما تكنا جاجو، ما تكويتم كوديا جائے گا۔ اور جوسفارش کرنا جا ہو، کرو ۔ تمہاری سفارش قبول کی جائے گی۔ پس جی عرض كرون گا: مير عدب!ميرى أمت،ميرى أمت! لهل جھ سے فرماياجائ گا-جاؤ اورجن كےول يل رائى كےواند كم حكم ترجى ايمان بوان كو تكال لو . جناب رسول الله عظی فرمات بین کدیس میں جاؤں گااوراییا کروں گا (یعنی جن کے دل میں رائی کے دانہ ہے کم سے کم تربھی ایمان کا لور ہوگا، ان کو بھی تکال لا وَل گا)۔ اور اس کے بعد چوتی دفعہ پھر اللہ تعالیٰ کی بارگاہ کرم کی طرف اوٹ آؤل گا اور ان ہی الهامى حامد كـ وريعاس كى حدكرون كاليجراس كـ آكتيده يس كرجاون كاليس جھے نے فرمایا جائے گا: اے محد اپناسر تجدہ سے أشاؤ اور جو كہنا ہو، كہو تمہارى تى جائے گی اور جو مانگنا جا ہو، مانگوتم کودیاجائے گا اور جوسفارش کرنا جا ہو، کرو تمہاری عفارش مانی جائے گی۔ اس میں عرض کروں گا: اے پروردگارا مجھے اجازت و تھیے کہ ان سب ك حق مي جضول في الاالدالا الله كها و-الله تعالى فرماع كان بيكام تمهارا نہیں ہے، لیکن میری عزت وجلال اور میری عظمت و کبریائی کی تتم ایس خود دور خ ے ان سب كو تكال لوں كا بضول في الدالا الله كا الله الا الله كما بو" _

حضرت انس ﷺ ہے ہی مرفوعاً دوسری روایت میں ہے کہ جب تمام لوگ محشر میں باقی انبیاء علیم السلام کی خدمت میں طلب سفارش کے لیے عاضر ہوں گے اور وہ حفرات ان كوصاف جواب وي كيدتو آخريس خاتم الانبياء حفرت محرمصطف علی فادمت میں حاضر ہول گے۔

فَالَ: فَيَالْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ. فَيُؤُذِّنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعْنِي مَا شَآءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي فَيَقُولُ: ارْفَعُ مُحَمَّدُ. وَقُلُ: تُبْسَمَعُ، وَاشْفَعُ تُشْفَعُ، وَسَلُ تُعْطَهُ، قَالَ: قَأْرُفَعُ رَأْسِي فَأَتْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءِ وَتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخُرُجُ، فَأَخُر جُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْ حِلْهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أُعُودُ الثَّائِيَّة، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ. فَيُؤُذِّنُ لِنِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي. ثُمَّ يَقُولُ:"ارْفَعُ مُحَمَّد، وَقُلُ تُسْمَعُ، وَاشْفَعُ تُشَفَّعُ، وَسَلْ تُعْطَهُ". قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَتْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءِ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُ لِي حَدًا، فَأَخَرُجُ، فَأَخُرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ أُعُودُ الشَّالِئَةَ، فَأَسُتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي ذَارِهِ. فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدْعُنِي مَا شَآءُ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يَقُولُ:" (رُفَعُ مُحَمَّدُ! وَقُلُ تُسْمَعُ ، وَاشْفَعُ تُشْفَعُ ، وَسَلُ تُعْطَهُ ". قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَتْبِي عَلَى رَبُسي بِشَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلَّمُنِيهِ. ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُ لِي حَدًّا. فَأَخُرُجُ، فَأْخُرِ جُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةُ، حَتَّى مَا يَنْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ قَلْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ، أَى: وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ. ثُمُّ تَلا هَذِهِ الْآيَةَ: (عَسْيَ أَنُ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحُمُودًا) (الإسراء: ٩٥). قَالَ: "وَهَـٰذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وُعِدَهُ نَبِيُّكُمُ". مُثَّفَقَ عَلَيْهِ الحديث.

(aalt 6,6 7200)

رجمة الى اوك ميرے إلى أخيل كے إلى من الي رب سرائے شرف (مقام محود) میں داخل ہونے کی اجازت مانگوں گا۔ پس مجھ کو اللہ تعالی پر داخل ہونے ک اجازت دی جائے گی۔ پس جب میں اللہ تعالیٰ کو دیکھوں گا تو میں مجدو کرنے کے ليے جيك جاؤں گا۔ پس الله تعالى جھ كواى حالت بيس رہنے دے گاجتني مت جھے ای حالت میں اللہ تعالی چھوڑ تا جاہے گا (میٹی ایک ہفتہ کی مقدار، منداحمہ)۔ کی الله تعالى فرما كيس كي "اے حدا آپ مجدہ سے سرأ شائے ،اورعرض يجي آپ كى

التواري العرب المحمد المعلوم العرب المحمد المعلوم العرب المحمد المعلوم العرب المعلوم ا

یں اپنے رب کی تعریف کروں گا ، ایک ثنا اور تعریف جو چھاکوانشد تعالی سکھلائیں گے ،
وہ تعریف بینی ای وقت جس کو شن اب نہیں جاننا (مرقاق)۔ پس سفارش کروں گا۔
پس میرے لیے ایک حد معین مقرر کی جائے گی ۔ پس میں اس مقام نے لکاوں گا۔ پس
میں ان کو دوز نے نے نکالوں گا اور جنت میں وافعل کروں گا۔ یہاں تک کدووز نے میں
باتی ندرے گا گروہ تھیں جس کو قر ان مجید نے روک رکھا ہے بینی جس پر جہنم میں ہمیشہ
د بنا واجب ہوا ہے۔ پھر آپ علیف نے بیا تیت پر ھی :

عسنی اُن یُتعَدِّک رَبُک مَفَاهاً مُنحُمُوُ داً (یَن اسرائیل: ۹۵) به امید ب کرتمهارایروردگارشهین مقام محودتک به نیائی گا-پیر قرمایا: یکی مقام محود ب جس کا وعده الله تعالی نے تمہارے جی عظیم سے کیا

-

8.3: مقام محمود کے بارے میں حافظ ابن کثیر کی تفسیر

حافظ این کیرانی آفیری مقام محود کی تغییر بیان کرتے ہوئے قرماتے ہیں: عافظ این کیر قرماتے ہیں:

فَوْلَهُ: "عَسْنَى أَنْ يُسْعَنَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا". أَيْ: الْعَلْ هَذَا الَّذِي أَمَرُثُكَ بِهِ، لِنُقِيمُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا يَحْسُدُكَ فِيهِ الْحَلالِقُ كُلُّهُمْ وَخَالِقُهُمْ، نَبَارُكَ وَتَعَالَى.

قَالَ ابْنُ جَرِيرِ: قَالَ أَكْتَرُ أَهُلِ التَّأُويلِ: ذَلِكَ هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي يَقُومُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلِيمِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لِلشَّفَاعَةِ لِلنَّاسِ، لِيُرِيحَهُمُ رَبُّهُمْ مِنْ عَظِيمِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

رجمہ اے بی اجس چرکا آپ ﷺ کو تھم دیا گیا ہے، تاکہ قیامت کے دن جم آپ ﷺ کی مطاق کو منا اس کے دن جم آپ ﷺ کی مطاق کو منام محود پر کھڑا کردیں۔ تمام علوق اور فود خالق کا نئات بھی آپ ﷺ کی تعریف کریں گے۔ تغریف کریں گے۔

الم ابن جريز فريات بين: اكثر الل تاويل فريات بين: مقام محود وه جلب جبال

استوامل العربي

ورغاست فی جائے گی اور سفارش فرمائے ،آپ کی سفارش قبول کی جائے گی۔اور الله اوسية جادك" - يلى يمن اينا سر تجدو عافقاول كا - يلى يمن ايت رب كى تريف كرون كا دايري ثناء اورتعريف جوالله تعالى محصلطات كا، ووتعريف يعني اي رق جس كواب يمي فين جات (مرقاة) - يس على عارش كرون كا - يس مرا المارك معين مدمترري جائ كا - بال مين ال مقام عد تكون كا - بال من ال روں اس اس اے رہے سے سرائے شرف (مقام محمود) میں داخل ہونے کی اجازے اند تعالى كود يكون كارتو جدوكر في كي ليكرجاؤن كالدين الشتعالى يحصاى حال الله جيور على جنتي رت الله تعالى عايين كـ (يعني ايك بفت كي مقدار، مند رہے)۔ یک اللہ تعالی فرما کیں گے:"اے تھا تجدہ سے سر أفحاسے ، اور عوش كھيے ا کی درخوات تی جائے گا۔ اور سفارش فرما ہے ،آپ کی سفارش قبول کی جائے ى اور ما تكور دي جاد كي المراس المام تجده سي أشاذ ل كا ولا من الم المي رب ي تعريف كرون كاء إلى ثناور تعريف جو محصالله تعالى كلمائ كاء ووتعريف يعنى اى ون جس کو میں میں جانیا (مرقاق)۔ اس عی عادش کروں گا۔ اس میرے لیے و معین مقرری جائے گی۔ اس میں اس مقام سے لکوں گا۔ اس میں ان کوروزخ ا الول كاراوران كوجت عن داخل كرول كار بكر عن تيسرى باروالين آول كار پن جي اي رب سرائ شرف (مقام محود) ين داهل جون كي اجازت پی اللہ تعالیٰ پر دافل ہونے کی اجازت دی جائے گی۔ پس جب میں الله تعالى كود يجمول كا، وين محده كرن ك ليكرجاول كا- الى يحصالله تعالى اى ات من جتني مت چيوڙ نا جا ہے گاء چيوڙ ، رکھ گا (يعني ايك بفته كي مقدار، عداحما) من الله تعالى فرما كيل كـ السائح الجدوب مرأ فحاسية ، وفن كجيه، ہے کی درخواست تی جائے گی۔ اور سفارش بجیے آپ کی سفارش قبول کی جائے الماور ما مك ليجي، دية جاول كي - يل ين اينامر تجده عد أفحاول كا- يل

الْمَحُمُودَ هُوَ أَنْ يُجَلِّمَهُ اللَّهُ مَعَهُ عَلَى الْعُرُّشِ.

وَقَالُ أَبُو عَسَرُو: وَمُنجَاهِدُ: إِنْ كَانَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ يَتَأُوّلُ الْقُرُآنَ فَإِنَّ لَهُ قَوْلَيْنِ مَهْ جُورَيْنِ عِنْدَ أَهُلِ الْعِلْمِ، أَحَدُهُمَا: هَذَا، وَالنَّانِي: فِي تَأْوِيلِ إِلَى رَبِّها ناظِرَةً قَالَ: تَنْعَظِرُ الثَّوَابَ لَيْسَ مِنَ النَّظَرِ.

وَقُلُدُ يُوَوَّلُ قَوْلُهُ مَعَدُ عَلَى رَفِعِ مَحَلَّهِ وَتَشْرِيفِهِ عَلَى خَلْقِهِ كَقَوْلِهِ: إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ. وَقَوْلِهِ: ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً. وإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ . كُلُّ ذَلِكُ كِنَايَةً عَنِ الْمَكَانَةَ لَا عَنِ الْمَكَانِ.

و قَالَ الْوَاحِدِيُّ: هَذَا الْقَوْلِ مَرُوكًى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ قُولٌ رَذُلٌ مُوحِشٌ فَظِيعٌ لا يَصِحُّ مِثُلَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَنَصُّ الْكِنَابِ يُنَادِي بِفَسَادِهِ مِنْ وجوه:

الأوْلُ: أَنَّ الْبَعْثَ ضِدَّ الْبِاجُلاسُ بَعَثْثُ النَّارِكَ وَبَعَثُ اللَّهُ الْمَيْثُ أَقَامَهُ مِنُ قبره، فنفسيره الْبَعْثِ بِالْإِجُلاسِ تَفْسِيرُ الضَّدِّ بِالضَّدِّ.

لْنَانِي: لُوُ كَانَ جَالِسًا تَعَالَى عَلَى الْعَرُشِ لَكَانَ مَحْدُودًا مُنْنَاهِيًا فَكَانَ يَكُونُ مُخْدَنًا

النَّالِثُ: أَنَّهُ قَالَ: مَقَاماً وَلَمْ يَقُلُ مَقْعَدًا مَحُمُوداً، وَالْمَقَامُ مَوْضِعُ الْقِيَامِ لَا مَوْضِعُ الْقُمُودِ.

الرَّابِعُ: أَنَّ الْحَدِمُ قَلَى وَالْجُهَالَ يَقُولُونَ: إِنَّ أَهُلَ الْجَنَّةِ يَجُلِسُونَ كُلُّهُمْ مَعَهُ تَعَالَى وَيَسُأَلُهُمْ عَنُ أَحُوالِهِمُ الدُّنَيُويَّةِ. قَلا مَزِيَّةَ لَهُ بِإِجُلَاسِهِ مَعَهُ.

الحامِسْ: أَنَّهُ إِذَا قِيلَ بَعَثَ السُّلُطَانُ قَالاِنَّا لَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَجُلَسَهُ مَعَ نَفُسِهِ النَهاى، وقِيهِ بَعْضُ تَلْجِيصِ.

(البحر المحيط في التفسير الما ١٠٢٠١٠ المسؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (التوفّي ٢٥٥٥هـ).

المحقق: صدقى محمد جميل الناشر: «ار الفكر، بيروت الطبعة ١٢٢٠ه)

(جمد حضرت مجابرٌ اورحضرت عبدالله بن عبالٌ على محمد عبدالله بن عبالٌ على محمد عبدالله بن عبالٌ عبد المحقام محمود عبدالله بن عبالًا عبد المحقام محمود عبدالله بن عباله عبدالله بن عبدالله تعالى آب على المحمد المحمد عبدالله بن عب

استواء على العرش

قیامت کے دن حضور عظی کھڑے ہوں گے، تا کہ لوگوں کے حق میں سفارش کریں کہ اللہ تعالی ان کو قیامت کے دن کی ہولنا کے خق سے نجات دیں۔

صافظ ابن کیر نے بہت کی احادیث مرفور، حضرت حذیف محضرت عبدالله بن عمر منظم محضرت عبدالله بن عمر منظم محضرت الله بن ما لک منظم ، حضرت بریدو منظم محضرت کعب بن ما لک منظم ، حضرت ابودرداء منظم ، حضرت ابو ہر پر دہشت بیان فر مائی ہیں۔ علاوہ ازیں حضرت عبدالله بن عباس منظم، حضرت مجابلاً، حضرت حسن ابعری اور دھرت تباید، حضرت حسن ابعری کی تفییر نقل کی ہے۔

(تفسير القرآن العظيم ١٥٠١٥-١١-١١مؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصرى ثم الدمشقي (التوفي ١٤٠٤هـ). المحقق: سامي بن محمد سلامة الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة: الثانية ١٢٢٠هـ)

8.4: مشهورمفسر ولغوى الوحيان الدكن كي تحقيق

مشہور مغیر وافعوی ابوحیان اندلی شروع میں حافظ این تیمیہ کے بڑے مدائ تھے بگر
جب ان کے تفردات پر مطلع ہوئے تو پھران کی غلطیوں کا رد بھی اپنی تغییر بر محیط اور
السنھر المعاد میں بڑی تنی کے ساتھ کیا ہے۔ انہوں نے ''المسنھر المعاد'' میں آیت
''وَسِعَ مُحُرُسِیُهُ السَّمَاوَاتِ وَالْارُض '' کے تحت لکھا: میں نے اپنے معاصرا تھ
بن تیمیہ گی ایک کتاب میں پڑھا جس کا نام'' کتاب العرش'' ہے۔ وواان کے ہاتھ کی
لکھی ہوئی ہے کہ 'اللہ تعالیٰ کری پر میٹھتا ہے اور پھھ جگہ خالی چھوڑ دی ہے جس میں
اپنے ساتھ جناب رسول اللہ علیہ کو بھائے گا' ۔ بید کتاب تاج محمد بن می بن عبد
البخ کے وربعہ حاصل کی گئی ہے جس نے حافظ ابن تیمیہ سے بید جیلہ کرکے حاصل کی
تقیر سمج محمد السعادة وہ مصل کی گئی ہے جس نے حافظ ابن تیمیہ سے بید جیلہ کرکے حاصل کی
تقیر سمج محمد السعادة وہ مصر)
کی وقوت دے گا۔
(ملاحظ فرما کیس: حاشیہ السیف الصفیل میں ۵ المنے مطبعة السعادة وہ مصر)
تقیر سمج محمد علی معالمہ فرماتے ہیں:

مِا قَالَتُ فِرُقَةٌ مِنْهَا مُجَاهِدٌ. وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمَقَامَ

كداس كوسلطان في الي ساته بنحاليا ب ملخصاً -

8.5: _علامه بدرالدين ابن جماعة كي محقيق

يُرُوى عَن عَائِشَةٌ، أَنَّهَا سَأَلت النَّبِي اللَّهِ عَن الْمَقَام الْمَحْمُود فَقَالَ: "وَعَدَنِي رَبِّي الْقَعُود مَعَه على الْعَرِّش".

هَـٰذَا حَدِيثُ ضَعِيف، رُبْمَا وَضعه بعض المجسمة، وقد صرح بِمَعْنَاهُ بعض الْحَنَابِلَة، وَقد صَحَّ فِي الحَدِيث الصحيح أَن المَفَام الْمَحُمُود هُوَ: الشُّفَاعَة الْعَامَّة يَوْم الْقِيَامَة، وَهُوَ يرد هَذَا الحَدِيث.

(التنزيه في ابطال حجج التشبيه "٢٠٦. المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد اللُّم بن جماعة الكناني الحموى الشافعي، بدر الدين (التوفي ٢٣٠هـ) المحقق: محمد أمين على على الناشر: دار السصائر ، قاهرة ، مصر . الطبعة: الأولى ١٣٣١ م الدليل في قطع حجج أهل التعطيل ٣٤٨٠ المؤلف:أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى الشافعي، بدر الدين (التولي ٢٣٠). المسحقق: وهيي سليمان غاوجي الألباني. الناشر: داراقر أللطباعة والنشر والتوزيع، دمشق الطبعة: الأولى الماه) ه

به حدیث ضعیف ب- ای کوبعض مجمد فرق کے لوگوں نے گھڑ کر بیش کردیا ہے۔ حنابلہ میں سے بعض لوگوں نے اس کے معنی کی صراحت بھی کروی ہے۔ سی صدیث الیں اس کی صراحت ہے کہ کہ مقام محمود وہ شفاعت عامہ ہے جو قیامت کے دن صفور اكرم عظا كري كـ بيصديث في اس اقعاد (عرش ير بنهاني) وال حديث كارد

8.6: معلامة سالدين ذهبي كي تحقيق

فَأَما قَضِيَّة قَعُود نَبِينًا على الْغَرُش قَلم يثبت في ذلك نص، بل في

استواعلى العرش

حضرت ابوعمر وفرماتے ہیں: حضرت مجامِدا كرچدائد ميں سے ہیں۔ ووقر آن كي آليہ بیان کرتے ہیں مگران کے دواقوال ایسے ہیں جواہل علم کے فزد یک متروک اعمل ين - ايك تو يك ب- دوسرا" إلى رَبُّها ناظرة "كلَّفيرين - كالمِّف كما اوه ثواب كانتظاركرتى ہوگی۔اس كاماخذ نظر (و يجنا) نييں ہے۔

ال قول كى ساويل بھى كى كى ب كدالله تعالى آب عظف كوتمام كلوق روزت وشرف کے بلند مقام پر فائز کریں گے۔جیسا کہ اللہ تعالی کے ان قرامین میں ہیں ا ابُن لِي عِنْدُکُ بَيْتاً.

وإنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ.

ان آیات میں رتبداور مرتبت کا ذکر ہے ندکد مکان وجگہ کا۔

علامہ واحدیؓ قرماتے ہیں: بیر مفرت عبداللہ بن عباسؓ ہے مروی ہے، مگر بیقول رذیل، وحشت ناک اور ردی ہے۔ حضرت عبد الله بن عبال سے آل جیما قول کی نہیں ہوسکتا۔ کتاب اللہ کی نصوص اس کے فاسد ہوئے کاعلی الاعلان اظہار کررہی いしているがらいしい

بعث (أشانا) و اجلاس (بھانا) كى ضد ب جيها كها جاتا ہے: من في چوڑك والے کوا شادیا۔ اللہ تعالی نے مردے کواشادیا یعنی اس کو قبریس اشادیا۔ پس بعث کی تغيراجلاس كرناايا بجياكاصل لفظ كتغيراس كاضد كما توكرناب

اگراللہ تعالی عرش پر بیٹھے ہوئے ہوں تو اللہ تعالیٰ کی ذات محدود اور متناہی ہوجائے گى يۇنى طرح الله تعالى كى دات تى شەمومائ كى (جوكە يوال ب) _

الله تعالى نے مقام محمود كباب نه كه مقعد محمود مقام تو كعرب و نے كى جگہ ب ناك بيضة كي جلد

امن اور جامل لوگ تو يہ بھی كہتے ہيں كہ جنتي لوگ سب كے سب الله تعالى كے ساتھ جنت میں بینمیں گے اور اللہ تعالی ان سے دنیا کے حالات یو چیس کے ۔ تو اس طرح الله تعالى كرساته بيضي ش توكوني خصوصيت ندرى -

جب کہا جائے کہ سلطان نے فلال مخفیٰ کو بھیجاہے تو اس سے بیم مفہوم نہیں نکالا جاسکا

الْبَابِ حَدِيثِ واه. وَمَا فسر بِهِ مُجَاهِدِ الْآيَةِ كُمَا ذُكُونَاهُ فقد الكر بعض أهل الْكُلام....

قَـالَ فِيمَا نَقله عَنهُ القَاضِي أَبُو يعلى القراء: لَو أَن حَالفاً حلف بالطَّلاق لَلاَنَا أَنِ اللَّهِ يَقْعِد مُحَمَّدًا صلى اللَّه عَلَيْهِ وَسلم على الْغَرُش وأَستفتاني لَصَلَتَ لَهُ صِدَقَتَ وبررتَ فَأَبِصِرِ حَفَظُكِ اللَّهُ مِن الْهُوي - كَيْفَ آل الغلو بهَذَا الْمُحدث إلَى وجوب الْأَخُد باثر مُنكر.

(العلو للعلى الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، ص+ ١٤١٤١١ الديث ٢١١م. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفي ٢٨ ٤٥) المحقق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود. الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض. الطبعة: الأولى ١٣١٧ه) ا الرائي اكرم علي كوش ير الحاف كا قضيه اس بار ي مي كوني بحي تص الابت میں ہے، بلکداس باب میں ایک حدیث وائ (کمرور اور ضعیف) براور جو جاما في أيت كي تغيير الم مضمون كرساته بيان كى ب،اس كوابل كلام في مكركها ب پھر علامہ بہت ی روایات بیان کرتے ہیں۔ پھراس عقیدے کو پھیلانے والے قاضی ابو یعلی القراء کے بارے میں فرماتے میں کہ وہ کہا کرتے تھے: اگر کوئی محض طلاق اللاف كالشم كها كرالله تعالى حفرت كله عليه كوعش يربنها كي كراورده بي ے اس بارے میں فتوی ہو چھاتو میں اس ہے کبوں گا کہ تو نے بچ کہا ہے۔ پھر علامہ ذہی فرماتے ہیں: اللہ تعالی تیری گراہی سے خاطت کرمے ، تو اس برغور کر کہ کیے یہ محدث ایک محرار کی وجہ اس عالیان عقید و کی طرف ماکل ہو گیا ہے؟!!

8.7: _علامه ناصرالدين البائيٌ غيرمقلد كي محقيق

علامدة بي كى كتاب كى تخيص ملامدالباني فيرمقلد نے كى بــــانبول نے بعى اس ار کوشعیف اور نا قابل اعتبار قرار و یابدان کے الفاظ اہل علم کی ضدمت میں چیش کے جاتے ہیں۔ووفرماتے ہیں:

لكن الحديث الوارد فيه واه كما صرح به المؤلف فيما سبق في آخر الترجمة: ٥٣. وتفسير بعضهم لقوله تَعَالَى: "عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مُقَاماً مُحْمُوداً" بإقعاده صلى اللَّه عليه وسلم على العرش مع مخالفته لما في "الصحيحين" وغيرهما أن المقام المحمود الشفاعة العظمى، فهو تفسير مقطوع غير مرفوع عن النبي النبي المنالكة. ولو صح ذلك موسلالم يكن فيه حجة، فكيف وهو مقطوع موقوف على

بعض التابعين؟! وإن عبجبي لا يكاد ينتهي من تحمس بعض المحدثين السالفين لهذا المحمديث الواهي والأثر المنكر، ومبالغتهم في الإنكار على من رده، وإساء تهم الظن بعقيدته! وقد ساق المصنف رحمه الله تعالى في الأصل أسماء طائفة منهم "ص٢٦ ١ ٢٦ . وزاد أسماء آخرين في "مختصره"، وإني لأراه كأنه أخذ بهيبتهم، فإنه يتردد بين مخالفتهم وموافقتهم! فيانه بعد أن نقل قول أبي بكر النجاد: "لو أن حالفاً حلف بالطلاق ثلاثا أن الله يقعد محمداً الشيخ على العرش، لقلت: صدقت وبررت" فقد تعقيد بقوله -وقد أجاد: "فأبصر حفظك الله من الهوى -كيف أل الغلو بهذا المحدث إلى وجوب الأخذ بأثر منكر، والسوم فيردون الأحاديث الصريحة في العلو بل يحاول بعض الطغاة أن يرد قوله تعالى: "الرَّحْمَنُ عَلَى الْغَرُّشِ اسْتُوك".

فهو -رحمه الله -يشير إلى أن الصواب التوسط بين هؤ لاء المعطلة النفاة، والمغالين في إثبات ما لم يصح، ومع ذلك تراه في مكان آخر "ص ١٣٣" يعود إلى ذلك الأثر المنكر، محتفلا به، ومصرحا بأن فيه منقبة عنظيمة انفرد بهاسيد البشر صلى الله عليه وسلم ويقول: "ويبعد أن يقول مجاهد ذلك إلا بتوقيف"!

فأقول: هب أن الأمر كذلك، فهو -والحالة هذه -لا يزيد على كونه

استواء على العرش

اطاديث عصرف فضائل المال ثابت بوسكة بي مشريعت كامكام طال وحرام تك بحى ان عابت نيس كي جاكة -

الك شعف مديث كل وجد" عَسْى أن يُسْعَنْكَ رَبُّكَ مَفَاماً مُحْمُوداً " (بنی اسرائل: 44) کی تغییر میں مقام محود سے مرادیہ بتلاتے ہیں کدحی تعالی روز قیامت می صنور عظی کوانے ساتھ عرش پر بنھائے گااور عرش الی میں تھوڑی ک جد صفور عظی کو شمانے کائل خال رکی کی ہے۔ کیا قیامت کی توحید بہاں سے مخلف ہوگی؟ یا خداکی تنوید جم ومکان وغیرہ ے وہال ختم بوجائے گی؟ علامدائن تمية كتلميذ خاص حافظ ابن كير في مقام محود كالغيري بهتى روايات وكرك بين مراس روايت جابة كاكوني ذكرفيين كيا-جبكدان كعلم بين بيد بات ضرور موكى كداس كاتفير بين ابن تيسيدوابن قيم اس روايت كوقيول كر يحك بين اوراس برعلاء كرام نظير بهى كى ب البيد علام آلوي في كوفش اس امرى كردى بكراس روایت کو بھی کوئی مقام ضرورل جائے۔ لیکن چرت ہے کہ ووال معمن میں صدیث طواف بارى للارش كو مجى تقل كر محية (جس كوعلامدابن فيم في مجيى زاد المعادين وكر كيا باورويش كى حى كى با جب كرملائ محدثين في اس مديث كومكروشاذ قرارويا إبداوراين فيم يرسخت كليركى بدايك احاديث ضعيفه منكره وشاؤه كوضمنا بھی ذکر کرنااس امر کی بری دلیل بن عق ہے کہ یا توجعے کہا گیا ہے کہ تغیر روح العاني من حذف والحاق كرديا كياب، إصاحب روح المعاني فن حديث ورجال ش كالل نه تن (انوارالباري جهاص الطبع ادارة تاليفات اشرفيه ملتان).

استواءعلى العرش

كالحديث أو في حكم الحديث المرسل، فهل الحديث المرسل الا من أقسام الحديث الضعيف عند المحدثين، فكيف تثبت به فضيلة ١٢ بل كيف يسنى عليه عقيدة أن الله تعالى يقعد نبيه المنافي معه على

فمن جوز ذلك اعتمادا منه على هذا الأثر الذي أحسن أحواله أن بكون كالحديث المرسل -كما ذكرنا -فيلزمه أن يأخذ بكل حديث مرسل حتى ولو كان يتضمن مخالفة للشريعة، مثل قصة الغرائيق، فقد وردت بأسانيد عدة مرسلة، وهي صحيحة إلى مرسليها من التابعين، وقند صرحوا برفعها إلَى النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم كما بينته في رسالتي الخاصة بها، "نصب المجانيق"، فإذا كان المصنف علفا الله عنا وعنه حيسور أخيسوا الأخمذ بهذا الأثر بحجة أنه يبعد أن يقول مجاهد ذلك إلا بتوقيف، فليأخذ إذن بقصة الغرانيق بحجة أن رواتها من التابعين قد رفعوها إلى النِّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم صواحةًا بل الأخذ بها أولى، لما ذكرنا من التصريح بالرفع، ولأن رواتها جمع بخلاف أثر مجاهد. وفي ذلك عبرة لكل معتبر.

(مختصر العلو للعلى العظيم للذهبي، ٣٣٥٠٢٣٢، رقم٢٢٨. المؤلف شمس المدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايَماز اللهبي (المتوفي ٢٨٧ه). حققه واختصره: محمد ناصر الدين الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي. الطبعة: الطبعة الثانية عاسار)

8.8: _مولاناسيداحدرضا بجنوريٌ كي تحقيق

حافظ ابن تيمية وابن قيم اوران كي تغليد بي سلفي اورغير مقلدين مشراورشاذ احاديث ے عقائد كا اثبات كرتے بي جب كدائد اربعد كے اصول مستروشاة روايات ا کیاء ضعیف احادیث سے بھی عقائد واصول کا اثبات درست نہیں، بلک ضعیف استواءعلى العرش

استواء كي تغيير"استيلاء "(غالب مونا، قدرت يافته مونا، قابض مونا) عركم الل الغت كے بال مشہور ومعروف ب:

علامدراغ اصفهاني (التوني عنه ٥) فرماتے مين:

ومتى عُدّى -أى استواء - بعلى اقتضى معنى الاستيلاء ، كقوله: الرُّحْمَنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتُونى (طه: ٥).

(مفردات القرآن المام راغب اصغباني بس ٢٥١)

"استویٰ" کے بعد حرف جراعلیٰ" آئے تواس کامعنی ہوتا ہے: غالب ہوتا۔ چیےاس آيت قرآني مي ؟:

ألرُّ حُمْنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتُواى (سورت ط: ٥)

وہ بڑی رحت والاعرش پراستواء فرمائے ہوئے ہے۔

مشهورافوی ابوعبدالرطن عبداللدين يحي بن مبارك يزيدي (التوفي ٢٣٥ه) فرمات

"ألرُّ حُملنُ عَلَى الْعَرُشِ استُوى (سورت ط. ٥) استولى"

وہ بڑی رحت والاعرش براستوا فرمائے ہوئے ہے۔ یعنی وہ غلب فرمائے ہوئے ہے۔

(غريب القرآن وتفسيره الااااالمؤلف: ابوعبد الرحمن بن المبارك،

طبع مؤسسة الرسالة، بيروت)

به ابوعبد الرحمٰن بن مبارك معشهور لغوى ابوزكريا يجلى بن زياد الفراء (التوفى ١٠٢٥) ك سأتحيول من س إن حضرت امام احمد بن يجي نحوي فرمات مين: "من في ا مام فراءً كے ساتھيوں ميں ان جيسا عالم نہيں ويكھا ،خصوصاً علوم قرآن اوران كے سالين"-

(انباه الرواة على أنباه النحاة ، ج٢٥ ا١٥ المؤلف: قطفي. طبع مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت)

حصرت امام ابوجعفر محد بن جرير طبري (التوني السير) إلى تفيير سورت بقره، آيت نمبر

بعض شبہات کے جوابات

شبه 1 حافظ يجي گوندلوي غيرمقلدفر مات بين: كلام عرب بين استوى بهي غلب، استيلا واور قبر كے معنى بيس وارونيس ہوا۔ عربي لغات كے مسلم امام ابن الاعرائي فرماتے بيں بيجھ ے ابن الى داؤر جمى حتى في في كها: لغت ميں آپ كيا استوى جمعتى استولى پنجائے میں۔ تو میں نے کہا: مجھے معلوم نہیں (عقیدة الل حدیث ص ۲۲۸)۔

جواب غيرمقلدين اورسلفي ، ابل السنّت والجماعت كو (جواستواء كي تاويل استيلاء برت بين) معطله كيتے بين فيرمقلدين اورمعتز له دونوں ابل السنت والجماعت كى وشمنى يس برابر بين _معتز لدائل السنت والجماعت كو مُنجبورَ ٥ (مذبب جريدر كحفه والم كتي بين كونكه الل السنّت والجماعت كتي بين كه تقديرا جهي اور بري سب الله تعالى كى طرف سے ہے۔ يعنى حق تعالى خالق خير بھى بين اور خالق شر بھى۔ وہ خير وشر دونوں ای کا پیدا کرنے والا ہے، لیکن خیرے راضی ہے اور شرسے راضی نہیں _معتز لداس كى برعكس عقيده ركحتے ہيں۔ وہ كہتے ہيں: شراللہ تعالی كی تقدير ہے نہيں ہے۔ بيكفر ب-العياذ بالله!

ان غیرمقلدین کے تاقفات میں سے بی جی ہے کہ غیرمقلدین کہتے ہیں کدابن اعراقی کہتے ہیں کہ عرب استویٰ بمعنی استوٹی کو پہلے نتے ہی نہیں۔ پھر یہ بھی کہتے ہیں جواس کے بالکل متضاد ہے کہ ابن اعراقی نے بیکھا ہے کد استیلاء تو مغالبہ (ایک دوسرے پر غلبہ پانے کی کوشش کرنا) سے ہوتا ہے(دیکھئے شبہ 2)۔یہ چیزان کی لا پروائی ،اورعدم تثبت کوظاہر کررہی ہے۔ پیلوگ ایس با تیں بھی کرجاتے ہیں جن کو يه بچھے ای تیں۔ استوائل الرق المراك الم

تعالیٰ کے ساتھ کوئی جھڑا کرنے والا ہے جو جھڑا کررہا ہے۔ حالا تکہ عرش کے بارے میں اللہ تعالیٰ کے ساتھ کوئی بھی جھڑا کرنے والانہیں ہے۔

جواب استواء کامعنی قبر، غلبه اور استیلاء ہے۔ استواء کی تغییر استیلاء ہے کرنا مغالبہ کا متقاضی نبیس ہے۔ اس لیے کہ اس ہے مراد قبر ہے۔ اللہ تعالی نے خود اپنے لیے قبر کی صفت کو بیان کیاہے کہ دہ اپنے بندول پر قاہر ہے:

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيرُ (الانعام: ١٨)

ترجمہ اوروہ اپنے بندوں کے أو بر کمل افتد ارر کھتا ہے، اوروہ تکیم بھی ہے، پوری طرح باخیر بھی۔

ا قُل اللَّهُ خَالِقُ كُلُّ شَيْءٍ. وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَارُ (الرعد:١٧)

رجمه کبددوکد: "صرف الله تعالی مرچیز کاخالق ب، اوروه تنبای ایبا ب کداس کا اقتدار سب پرحاوی بئ -

اگردہ اوں کہیں: قبرای بات پر دلالت نہیں کرتا کدہ فلبہ پانے دالا ہو۔ ہم بھی کہیں گے کہ ای طرح استیلاء بھی ہے جواس کا نقاضانیں کرتا کہ اللہ تعالیٰ نے سمی کے ساتھ جھگڑا کیا تھا، پھر اللہ تعالیٰ نے اس پر غلبہ حاصل کیا۔ اس لیے کہ استیلاء سے مراد قبر ہے جیساً کہ ہم نے ذکر کیا۔

حضرت امام ابونصر عبد الرحيم قشيري (التونى ١٥٥) مجسم كاردكرت موسة اوراستواء كى تاويل قبرت كرنے كے بعد قرماتے بين:

"ولواشعر ماقلنا توهم غلبته الأشعر قوله: وَهُوَ الْقَاهِرُ فُوقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيْرُ (الانعام: ١٨)، بلذلك أيضاً حتى يقال كان مقهوراً قبل خلق العباد. هيهات اذ لم يكن للعباد وجود قبل خلقه اياهم. نقله الحافظ الزبيدي في شرح الاحياء".

(اتحاف السادة المتقين بشرة احياء المتقين ج ٢ص ١٠٨ ، يحدم تفنى الزيندي المنع دارالفكر ، يروت) ترجمه اكروه فخص جس يروجم وكمان في غليه كرلياب، وه جادي اس بات كوجوجم في كان بهاس كواليمي طرح بحد في الله تعالى كائن فرمان كويمي يحضه والا موكا: استواعلى العرش

19: "هُوَ اللَّذِي حَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلُّ شَيْء عَلِيمٌ "كَتَت فرمات إِلى: "استواء" كلام عرب من كي معانى كي لياستعال بوتا بي پران وجوه كوبيان كيار پرفرمات بين:

"ومنها الاحتياز والاستيلاء، كقولهم:استوى فلان على المملكة . بمعنى احتوى عليها وحازها".

رجم ال كالكمعنى قضد كرنااورغلبه بإناب جبيها كمالل زبان كايد قول ب: فلال مخض في ملكت يرقبضه اورغلبه كرلياب.

4 مشهور لغوى احمد بن محد بن على الفيوى قرمات بن :

واستوى على سرير الملك كناية عن التملك وان لم يجلس عليه. (المصاح الميرص ١١١ طع مكتبة لبنان، يروت)

رجم استوئی بادشاہ کے تخت حکومت اور قابض ہوجائے سے کنابیہ، اگر چہ وہ تخت پر شہ بھی بیشا ہو۔

5 مشبورلفوى ابوا حاق الرجائ (التوني ٣١١) فرمات بين:

"على العوش استوى، وقالوا معنى (استوى) استولى"

(معانى القرآن وإعراب ق ٣٥٠ المؤلف: إبراهيم بن السرى بن سهل أبو إسحاق الزجاج (التوفي السير) المناشر: عالم الكنب، بيروت. الطبعة الأولى ٢٠٠٨ اه)

رجمه قرآن پاک کی آیت: "ألمر من عَلَى الْعَرْشِ اسْتُوى (مورت ط: ۵) من "استوى" كامعن" استولى" يعنى ووغلبريائي وعليه على -

وث المام زجائ نے یہاں جمع کا صیف استعمال کیا ہے، جواس بات پر دلالت کرتا ہے کہ سے معنی الل افیت کے ہاں ثابت اور معروف ومشہور ہے۔

میر 2 غیرمقلدین کتے ہیں: ہم نے مان لیا کہ لغت میں استواء کامعنی استیلاء اور قبر ہی ہے،
لیکن استیلاء کامعنی تو مغالبہ ہے۔ لہذا تمہارے اوپریہ بات لازم ہوجائے گی کہ اللہ

خود ان پرمنطبق ہور ہا ہے۔ اس لیے کہ انھوں نے اللہ تعالی کی تالوق کے ساتھ تشبیہ بیان کردی، اور اللہ تعالیٰ کے ایسے اوصاف بیان کردی، جو الل السقت والجماعت کے سلف وخلف میں ہے کسی نے بھی بیان نہیں کیے ہیں۔ ہاں بیعقا کدمجمہ فرقہ کے کی لیولوگوں کے ضرور جیں۔

ان كروك ليالله تعالى كايرفرمان بحى ب: و كان الله عليماً حكيماً (الساء: ١٤)

زجمہ اوراللہ تعالی ہر ہات کوخوب جاننے والا بھی ہے، حکمت والا بھی۔ اہل علم اس آیت کی تغییر میں فرماتے ہیں: اللہ تعالی ہمیشہ سے ایسے ہی ہیں۔ ان کے روکے لیے اللہ تعالیٰ کا پیفرمان بھی ہے:

حَمَبَ اللَّهُ لَا عُلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِيْ. إِنَّ اللَّهَ قَوِیٌّ عَزِيْزٌ (الحجادلة: ٢١) ترجم الله تعالى نے به بات لکھ دی ہے کہ ش اور میرے پیغیر ضرور عالب آئیں گے۔ یعنین رکھوکہ الله یوی توت والا ، بڑے افتد اروالا ہے۔

پس کیا پہلوگ یوں کہیں گے کہ اللہ تعالیٰ کا فرون اور مشرکوں کے ساتھ جھٹڑا کر دہاتھا، پھر اللہ تعالیٰ کا غلب ہوگا؟ پھر جواب میں اگر یہ یوں کہیں کہ بہتوانلہ تعالیٰ ہے خفی ہے۔ ہم بھی کہیں گے: یہی بات تو ''استولیٰ' کے بارے میں بھی کھو۔ یہاں بھی اللہ تعالیٰ کے بارے میں مغالبہ مراد نہیں ہے۔ ہاں جب اس کا اطلاق انسان کے متعلق ہوگا تو اس میں یہ مغہوم مراد ہوسکتا ہے۔ بہی وجہ ہے کہ مشہور سلفی علامہ عیمیں "نے بھی اس طرف توجہ دلائی ہے۔ وہ فرماتے ہیں:

"أن الغالب من كلمة (استولى) أنها لا تكون إلا بعد مغالبة! ولا أحد بغالب الله"

(شرح العقيدة الواسطية، خاص ٢٤٤، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (التوفي ١٣٤١) المحقق : سعد قواز الصميل. الناشر : دار ابن الجوزى، الرياض ، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الخامسة ١٢١٥) عالب بوئ كامفيوم كلم "استولى" عمل مغالب كا بعدى بداور الله تعالى يرتوكونى

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَبِيرُ (الانعام: ١٨) اوروه النيخ بندول كَ أُورِ كَمَل اقتدار ركمتاب، اوروه حكيم بحى به بورى طرح بإخر بحى-

یبال تک کراس کوکہا جائے گا کہ وہ بندوں کے پیدا کرنے سے پہلے ہی مقبور ہوگیا۔ بائے افسوس اجب اس کا وجوداس کی پیدائش سے پہلے ہی بندول کے لیے نہیں ہوگا۔ امام الحریس عبداللک الجوجی (التوفی ۸۸۲ھ) فرماتے ہیں:

فان قيل : الاستواء بمعنى الغلبة ينيئ عن سبق مكافحة ومحاولة. قلنا: هذا باطل اذلو أنبأ الاستواء عن ذلك لأنبأ عنه القهر.

(الارشادالي قواطع الأدلة في اصول الاعتقاد م ٥٩٠ السؤلف: امام الحرمين عبد الملك الجويني (التوليدين) مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت)

جمہ اگرکوئی ہے کے: استواء غلبے معنی میں ہوجود شن سے مقابلہ اور لد بھیڑ کے بعد ہوتا ہے۔ تو ہم کہتے ہیں نیہ باطل ہے۔ کیونکہ اگر استواء اس بارے میں خبر دے رہا ہے تو وہ اس بارے میں تہری بھی خبر دے رہا ہے۔

علامت فحد دابدالكورى (التوفي استاه)،امام يملى كاتب الاساءوالسفات " كالتاب الاساءوالسفات" كالتاب الاساءوالسفات

من حمله على معنى الاستبلاء ، حمله عليه بتجويده من معنى المغالبة (تعلق كتاب الاساء والصفات "ص ١٥ المطبع واراحياء التراث العربي، بيروت) جس فخض في استواء كواستيلاء كمعنى برمحول كياب، تواس في اس بين مغالب كمعنى يرمحول كياب، تواس في اس بين مغالب كمعنى كرتج يدكر كحول كياب .

ہم کہتے ہیں: ہم اہل السنت والجماعت اللہ تعالیٰ کے وہ اوصاف بیان کرتے ہیں جو اللہ تعالیٰ کے لائق ہیں اور وہ استیاء کی صفت ہے، جس کا معنیٰ تہرہے۔ رہے جمعہ تو وہ اللہ تعالیٰ کے لائق نہیں ہیں اور وہ اللہ تعالیٰ کے لیے وہ اوصاف بیان کرتے ہیں جواس کی شان کے لائق نہیں ہیں اور وہ استقر ارعلی العرش کی صفت ہے۔ اور بیچ کت اور اقامت کرنے کے معنیٰ ہیں ہے۔ اور بیداللہ تعالیٰ کی شان میں محال ہے۔ جس چیز کو وہ ہمارے ظلاف بیان کرتے ہیں وہ اور بیداللہ تعالیٰ کی شان میں محال ہے۔ جس چیز کو وہ ہمارے ظلاف بیان کرتے ہیں وہ

استواعل العرال المراك المحالية

ماتھ ۔ یعنی "الم نسنول علیکم و نحافظ علیکم "ئے ہم نے تم پر فلب پالیا تھا اور تمہاری حفاظت نہیں کی تھی ؟ اور وہ اس طرح کہ ہم نے تمہارے آل اور قیدی بنائے میں تم پر قدرت حاصل کر لی تھی۔ پھر ہم نے ایسائیس کیا اور ہم نے تمہیں زندہ رہے کے لیے چیوڑ دیا۔ "وَ اَسْفَاتُ عَلَیْمُ مِّنَ الْمُفَوْمِنِیْن "۔" اور کیا (اس کے باوجود) ہم نے تہمیں مسلمانوں نے بیس بچایا؟"

مشہورانوی علامہ فیروز آبادی قرباتے ہیں: 'واستحوذ: غلب واستولی '' مشہورانوی علامہ فیروز آبادی قرباتے ہیں: 'واستحوذ: غلب واستولی '' (القاموں الحیطاس ۲۵سطی مؤسسة الرسالة ، بیروت)

علاماتن على المسترافريق فرات إلى القولة تعالى المتحود عليهم الشيطان، فقال المتحود عليهم الشيطان، فقال المنتخود عليهم الشيطان، فقال المنتخود عليهم وتمنع ألمنافقين المنافقين المخاطبون بدال من المؤمنين؛ وقال الله عليكم وتمنع من المؤمنين؛ وقال أبو إسحاق معنى الم تشتخود غليكم المنتخود عليكم المتحول عليكم بالموالاة لكم الراب العربج المسلم وارساور، يروت)

یباں الل افت نے ''است حدو فہ ''کومنافقین کے کفار پر استبیلاءاور فلب تجبیر کیا ہے، حالانکہ کفاراور منافقین کے درمیان قال ، مغالبہ ، جھڑ ااور منازعت بالکل نہیں ہوئی۔ بیاس بات کی واضح دلیل ہے کہ استبیلاء الل افت کے بال ہرمقام پرمغالبہ اور منازعت کے مغنی میں نہیں ہے۔

ع ای معنی میں کہا جاتا ہے: شیطان نے کفار پر غلب پالیا یعنی اس نے ان کے دلوں پر قابو پالیا ہے۔ قرمان بارٹی تعالی ہے:

المُعَيِّرِ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَ الْ فَالْسَاهُمُ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ. أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُّ الْحَاسِرُونِ (الْحَاوَلَة 19)

رجم ان برشیطان نے بوری طرح بسند بھا کر انہیں اللہ تعالی کی یاد سے عافل کردیا ہے۔ بیشیطان کا گردہ ہے۔ یادر کھواشیطان کا گردہ ہی تامراد ہونے والا ہے۔

مَصْرَعْلاَمِنايوحِيان ايُركَيُّ فِرِمَاتِي إِنَّ اسْمَنْ حُودَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطانُ: أَيْ أَحَاطَ بِهِمْ مِنْ كُلَّ جِهَةٍ وَعَلَبَ عَلَى استوار كل العرش المنظمة المنظم

عالب بين آسكار

ب الله ال الوگوں پر تعب ہے! پھر بدلوگ كيوں اس بات پر اصرار كرد ہے ہيں كد "استونى" كة تمام معانى ميں مغالبه كامفهوم موجود ہے حالاتكداس كے معنى ميں مغالبہ

کے بغیر بھی مغہوم موجود ہے۔

5 وه دلاَّل جَواس پُردالات کُرتے جِن کراس کا استعال بغیر مغالبہ کے بھی ہے ، جوالل افت اور مفسرین نے سورت نما مکا اس آیت کی تغییر جس بیان کی ہے: اُلَّذِیْنَ یَصَوِّ بُسُصُوْنَ بِکُمْ فَإِن کَانَ لَکُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا اَلَّمُ نَکُنُ مَعَکُمُ وَإِن کَانَ لِلْکَافِرِیْنَ نَصِیْبٌ قَالُوا اَلَّمُ نَسْتَحُو دُ عَلَیْکُمُ وَنَمَنَعُکُمْ مِّنَ

الْمُسُوَّمِنِيْنَ. فَاللَّهُ يَحُكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْفِيَامَةِ وَلَنْ يُجَعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِيْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ سَبِيلاً (السَاء:١٣١)

رجہ (اے مسلمانوا) یہ وہ اوگ ہیں جو تہارے (انجام کے) انتظار میں ہیٹے رہے ہیں۔
چانچہ اگر تہمیں اللہ تعالیٰ کی طرف سے فقح ملے تو (تم سے) کہتے ہیں کہ 'کیا ہم
تہارے ساتھ نہ تھے؟' اورا گر کا فروں کو (فقے) نصیب ہوتو (ان سے) کہتے ہیں کہ
''کیا ہم نے تم پر قایونیس پالیا تھا؟ اور کیا (اس کے باوجود) ہم نے تہمیں مسلمانوں
سنمین بچایا؟'' ۔ ہی اب تو اللہ تعالیٰ می قیامت کے دن تہارے اور ان کے
درمیان فیصلہ کرےگا ، اور اللہ تعالیٰ کا فروں کے لیے مسلمانوں پر عالب آنے کا ہرگز
کوئی راستہ نیس رکھےگا۔

نُفُوسِهِمْ وَاسْتُولَى عَلَيْهَا.

(البحر المحيط في التفسير، ١٠٠٥/١٠ المؤلف :أبو حيان محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (التولي ١٥٥٠). المحقق:صدقي محمد جميل.الناشر: دار الفكر، بيروت.الطبعة،١٣٢٠هـ) شيطان نان كامرجت احاط كرايا باوران كى جانول يرفلبحاصل كراياب اوران رقابض ہوگیا ہے۔

كيا كفارشيطان كے ساتھ منازعت، مشاجرت اور مغالبه كرتے ہيں يہاں تك كم شيطان نان يغلب حاصل كرلياب؟!

استيلاء كالقظ مغالبه اورمنازعت كيغير بهي استعال موتاب جيبا كدحفزت عبدالله こうりつかいないこことがいい قَالَ أَرَأَيْنَكَ هَلِمَا اللَّذِي كَرَّمْتُ عَلَيَّ لَئِنْ أَخُرُتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لْأَحْسَكُنَّ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَلِيَّالاً (يَلَامِراتُل ٢٢)

شيطان كينه لكا" بعلا بتاؤاييب ووكلوق جيتوني ميرب مقابلي شعزت بمثل ے! اگر تو فے مجھے قیامت کے دن تک مہلت دی تو میں اس کی اولاد میں سے تموزے سے او کوں کو چھوڑ کر باتی سب کے جڑوں میں لگام ڈالوں گا''۔

یعنی أنہیں اس طرح اسے قابو میں کراوں گا جیسے گھوڑے وغیرہ کو جبڑوں میں لگام و يرقابوش كياجاتا ب-

> علامدا بن جريطبري قرماتي بي: 公

(لأَحْمَيكُنَّ ذُرِّيَّمُهُ إلا قَلِيلاً) يقول:الستولين عليهم، والأستاصلنهم، والأستمسلمهم يقال منه: احتنك فلان ما عند فلان من مال أو علم أو غير ذلك؛ ومنه قول الشاعر:

نَشُكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ أَجْحَفُتْ ... جَهُدًا إلى جَهْدِ بنا فَأَضْعَفَتْ ... والْحَتَنَكَتْ أَمُو الْمَا وَجَلَّفَتْ.

وبنحو الذي قلنا في ذلك، قال أهل التأويل ذكر من قال ذلك:

حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى؛ وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء ، جميعا عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله تبارك وتعالى: (لاُحْتَيِكُنُّ ذُرِّيَّتُهُ إِلا قَلِيلا) قال: لأحتوينهم.

حدثنا القاسم، قال : ثنا الحسين، قال : لنبي حجاج، عن ابن جويج، عن

حداثي على، قال: أنا عبد الله، قال: أنبي معاوية، عن على، عن ابن عباس، قوله: (لاحتبكن دُرْيَتُهُ إلا قليلا) يقول: الأستولين.

حدثتني يونسس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال:قال ابن زيد، في قوله: (لاُحْتَبِكُنْ ذُرِيَّةُ إِلا قَلِيلاً). قال: لأضلنهم، وهذه الألفاظ وإن اختلفت فإنها متقاربات المعنى، لأن الاستيلاء والاحتواء بمعنى واحد، وإذا استولى عليهم فقد أضلهم.

(جامع البيان في تاويل القرآن خ ١٤٠٨ ٢٨٨، ١١مؤلف: صحمد بن جريس بن يسزيد بن كئيس بن غسالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى ٢٠١٠م). المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الأولى والاراه)

علامه بدرالدين ابن جماعة فرمات بي.

فإن قبل: إنَّمَا يُقَال استولى لمن لم يكن مستوليا قبل، أو لمن كَانَ لَهُ مُنازع إيمًا استولى عَلَيْهِ، أولمن كان عَاجِزاً لم قدر؟

قُلْنَا: المُرَّاد بِهَذَا الإسْعِيلاء القُلْرَة النَّامَّة الخالية من معارض، وَلَيْسَ لَفُظَّة "لُمَّ" هُمَّنا لسرتيب ذلك، بل هي من بَاب تُرْتِيب الْأَخْبَار، وَعطف بَعُضها على بعض.

(التسريد في ابطال حجج التشبيد عدد المؤلف: أبو عبد الله، محمد the terminal that we have the training استوار كالعرث المحرث ال

ہے۔ عرب کے لوگ اس کو بادشاہی سے کنا یہ کے طور پر استعمال کرتے ہیں۔ تو اہل عرب کہتے ہیں: فلال شخص مملکت کی کری پر براجمان ہے، اگر چہ وہ ایک مدت تک اس پر بیٹھا بھی نہ ہو۔ اس سے ان کا مقصد بادشاہی ہی ہوتا ہے۔

استیلاء جومغالبہ ضعف اور جمز ہے ہو، اس کا اطلاق اللہ تعالیٰ کی ذات پرنیس ہوتا بلکہ اللہ تعالیٰ اس ہے منز ہے۔ اللہ تعالیٰ تو قو کی اور قاہر ہیں۔ اللہ تعالیٰ کی طرف عجز اور ضعف کی نبیت کرنا کفر اور ہدر بنی ہے۔ لہٰ ذائین الاعرافی کا اٹکاراس شخف پر ہے جس نے استویٰ کو استولیٰ کے اس معنیٰ کے لحاظ ہے لیا جس میں مغالبہ مقصود ہو۔ اہل حق میں ہے کہ نے بھی استواء کی تاویل حق میں ہے کہ نے بھی استواء کی تاویل استیلاء ہے کہ بہ تو اس نے صرف اس کے معنی مجرد کو بی اختیار کیا ہے جس میں مغالبہ کا شائبہ بھی شہو۔ جب استیلاء ہے مقصود قبر اور غلبہ بی ہے، تو یہ اس کے لیے مغردری نہیں ہے کہ یہ قبر اور غلبہ مغالبہ کے بعد بی ہو۔ ای معنیٰ میں ہم یہاں استولیٰ کو مفردری نہیں ہے کہ یہ قبر اور غلبہ مغالبہ کے بعد بی ہو۔ ای معنیٰ میں ہم یہاں استولیٰ کو مفردری نہیں ہے کہ یہ قبر اور غلبہ مغالبہ کے بعد بی ہو۔ ای معنیٰ میں ہم یہاں استولیٰ کو میان ہے:

وَهُوَ الْفَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْحَبِيْرُ (الانعام: ١٨)

م اوروه الني بندول كأو يرتمل افتذار ركتاب، اوروه عيم بحى بيورى طرح باخر بحم

كَتْبَ اللَّهُ لَا غُلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي. إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ (الجادلة: ٣١)

بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى الشافعي، بدر الدين (التوقي ٢٣٣٥). المحقق: محمد أمين على على. الناشر: دار البصائر، قاهرة، مصر الطبعة: الأولى ١٣٦١هـ إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل ١٣٦٥. المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى الشافعي، بدر الدين (التوقي ٢٣٦٥) المحقق: وهبي سليمان غاوجي الألباني. الناشر: دار اقرأ للطباعة والنشرو التوزيع، دمشق. الطبعة: الأولى ١٣٢٥هـ)

م اگرید کہاجائے: کہ 'استولیٰ' (غالب ہونا) تواس وقت کہاجاتا ہے، جب وہ پہلے عالم بین عالب ندہو، یا کی پرغالب آنے کے لیے اس سے جھڑا کرے، یا پہلے عاجز ہو، پھراس پرقادر ہوجائے؟

جواب اس استیلاء سے مراد قدرت بامد (کامل قدرت) ہے، جو برقتم کے معارضداور جھڑا سے خالی ہو۔

اس آیت میں لفظ: 'کسٹم'' ترتیب کے لیے نیس ہے بلکہ بیاتو خبر اور بیان کی ترتیب کی متم ہے۔ مسلم سے ہاکہ بیاتو خبر اور بیان کی ترتیب کی متم ہے۔ اس میں بعض کا بعض پرعطف ہے۔

علامداين جبل قرماتے بين:

والاستواء بِمَعْنى الاستبيلاء، وَاشْهد لَهُ، فِي هَذِه الْآيَة أَنَّهَا لَم ترد قطَ اللهِ فِي الْمَلْكَ. وَالْعرب تكنى الله العظمة وَالْقُدُرة وَالسُّلُطَان وَالملك. وَالْعرب تكنى بدلك عَن السلك. فَيَقُولُونَ فَلان استوى على كرسى المملكة، وإن لم يكن جلس عَلَيْهِ مَرَة وَاحِدَة، ويريدون بذلك الملك. (الحقائق الجلة في الدوع المائة في الدون المائة في الدون الدون المائة في الدون الدون الدون المائة في الدون الدون الدون المائة في الدون الدون

(الحقائق الجلية في الرد على ابن تبعية فيما أورده في الفتوى الحموية، المحقق: د. طه المرام الم

اوراستوارتواستیلاریعی فلب کے معنی میں ہے۔ میں ای کی گوائی دیتا ہوں۔ اس آیت میں مرف اور مرف اللہ تعالی کی عظمت، قدرت ، سلطنت اور یاوشائی کا بیان

2.7

استوار على العرب المحالة العرب المحالة العرب المحالة العرب العرب المحالة العرب المحالة العرب المحالة العرب المحالة العرب المحالة المحالة المحالة العرب المحالة المحالة

کہ پیلوگ مجمہ عقیدہ رکھنے والوں کی طرح عقیدہ بھیم کے قائل ہیں۔اللہ تعالیٰ کو گئوں کے سے مقاب قراروہے ہیں۔ یہلوگ عقیدہ رکھتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ عرش پر مشقر ہیں۔ یہلوگ ایسا عقیدہ بیان کرتے ہیں جس کو صحابہ کرام میں ہے کسی نے بھی بیان مبیں کے بال کے مبین کیا اور معتبر انڈ سلف ہیں ہے بھی کسی نے بھی اس کو بیان نہیں کیا ہے۔اس کے قائل تو صرف مجمہ فرق کے لوگ ہیں۔

۵ جب معاملہ ایسا بی ہے تو صرف ابن الاعراقی کے قول پر جمود اور دوسرے سب الکمیہ لغت سے اعراض کیوں ہے؟ اللہ تعالیٰ ہمیں اپنی پناو میں رکھے۔

بید این الاعراقی کی بید دونوں روایتی جن نے غیر مقلد بن استدلال کرتے ہیں، ان دونوں میں تعارض اور تشاد ہے۔ پہلی روایت اس کی نفی کرتی ہے جس کا دوسری روایت اٹ کی نفی کرتی ہے جس کا دوسری روایت اٹیات کرتی ہے۔ پہلی روایت میں ہے کہ لغت میں استوئی کی تغییر "استولیٰ " فہیں ہے۔ دوسری روایت میں ہے کہ اہلی عرب استوئی کو استوٹی کے معنی میں بیان کرتے ہیں۔ اگر یہ کہا جائے کہ ان کو پہلے اس کا علم نہ تھا ، ای لیے انھوں نے بید کہا:

رویا۔ ہم کہتے ہیں: چرب ہے میں کون می چیز مانع ہے کہان پریہ چیز بھی تھی روگیا تو انھوں نے اس کا اثبات کر دیا۔ ہم کہتے ہیں: چرب کھی دوئی ہو کہان پریہ چیز بھی تھی روگیا تو انھوں نے اس کا اثبات کی استوار جمعنی استیلا و مغالہ کے بغیر ہی ہو۔

حافظاين تيميداورحافظاين قيم كااستشهاد

عافظ ابن تیمید اور حافظ ابن تیم اوران کے بعین اس بات کا شدید انکارکرتے ہیں کہ استواء کی تفسیر استبلاء سے کی جائے کیونکہ الن کے گمان کے مطابق یہ تفسیر اس بات کا تفاضا کرتی ہے کہ اس میں مغالبد، مجز ہے اور سے کہ عرش پہلے کی اور کی ملک میں تفاضا کرتی ہے کہ اس میں مغالبد، مجز ہے اور سے کہ عرش کیتے ہیں:
تفاف کر اللہ تعالی کا اس پرغلبہ ہوا۔ اس کے باوجودوہ سے بھی کہتے ہیں:

استؤلى عَلَى الْعَرْشِ وَالْأَشْيَاءِ

رَجِمه اللهُ تعالى عرش اورتمام كلوقات برغالب موكميا-

1 حافظ ابن تيسير ماتين

ا فَلَمُّنَا اتَّفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ: اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ وَلَا يُقَالُ:

استوام العراب المحرف ال

رجد الله تعالى نے بيربات لكورى بك يس اور ميرے تيفير ضرور عالب آئيں گے۔ يفين ركھوكدالله برى توت والا ، برے اقتد اروالا ہے۔

حضرت امام قسطل في "ف ابن اعراقي كاس كلام برنفتركيا ب-وه فرمات بين:
 "وفيما قاله نظر، فإن الاستبلاء من الولاء وهو القرب، أو من الولاية.
 وكلاهما لا يفتقر في اطلاقه لمضاد"

(ارشاد السارى لشرح صحيح البخارى، قسطلاني، ج١٥٥ ٢١٥ -طبع دارالفكر، بيروت؛ ازالة الشبهات عن الآيات والاحاديث المتشابهات، ابن اللبان ص١٠١٠، طبع دار البيان العربي، القاهره)

ترجمہ ابن العربیؒ نے جو کہا ہے، اس میں نظر ہے۔ اس لیے کہ استیلاء کا مادہ'' و لاء'' ہے جس کامعنی قرب ہے، یا بیہ''و لاید '' سے ہے۔ ان دونوں کے معانی میں تصاد بالکل نہیں ہے۔

و والفاظ جن بس ایک لحاظ ہے کمال اور دوسر ہے لحاظ ہے تقصان ہو۔ ان الفاظ کے دو
معانی جو این کے کمالات پر دلالت کرتے ہوں ، اور جو اللہ تعالی کی شان کے لائق
ہوں ، وہ لیے جائیں گے اور جو معانی نقصان پر دلالت کرتے ہوں ، ان کی نفی ک
جائے گی۔ استیلا ، کا لفظ جب اللہ تعالی کے لیے استعمال کیا جائے گا تو اس میں مخالبہ
کا مفہدم نیس ہوگا۔ او پر ان علماء الفت کا بیان کردیا گیا ہے جو استواء کا معنی استیلا ء

م حضرت مولانااشرف علی تفانوی آیک سوال کے جواب میں فرماتے ہیں: حاصل ہیہ ہے کہ استواء بمعنی استیلاء ،اس استیلاء میں مستعمل ہے جو بعد عدم استیلاء کے مواور حق تعالیٰ کا استیلاء ایسانہیں ہے۔

(امدادالفتادی ج اس می مکتبددارالعلم کراچی ایرادرالنوادرص ۱۱۵ دراه اسلامیات الا اور) مبتدی طالب علم بھی ان اختلافات کو جانتا ہے جوائد نحو، ائد صرف ،علمات بلاغت اور علمائے لفت کے درمیان ہیں۔ جب اس لفظ کی تاویل میں اختلاف ہے تو پھر غیر مقلدین اس تاویل کے الکار پراصرار کیوں کرتے ہیں ؟ بیصرف اس وجہ ہے قد استوی بشر علی العراق من غیر سیف و دم مهراق استعرکا قائل معلوم بین برتم اس مجول ول ساحتان کیول کے ہو؟

یشعرمینومی ہے۔ بیشعرافت میں معروف میں ہے۔ ان میں بے بعض ریا کتے ہیں: بیاھرانی شاعر کا شعر ہے۔ تو تم اس کے کلام سے دلیل کس لوتہ مود؟

ان میں بیعض پر کہتے ہیں: اس شعر کوائد کافت نے مشکر جانا ہے۔ جواب پہلے اعتراض کا جواب بیہ کے معالے افت نے اس شعرے استشہاد کیا ہے۔ لہٰ اال کا بیوال جمت ہے۔ اس کے بعد اس بات کی کوئی اہمیت نہیں رہتی کہ ہم اس کے قائل کوئیس پہنیا نے اہل مکہ تو قبلوں کی شاخوں تک کوجائے تھے۔ اس کے باوجو دالل

افت نے کتنے ہی اشعار استشباد کیا ہے حالا تکانان کے تاکلین کوئیں جانتے ہیں۔
علائے افت میں سے کتنے ہی لوگوں نے اس شعر سے استشباد کیا ہے۔ خاتمة
اللغویین حافظ محمد مرتضی زبیدی نے اس شعر نے کی نسبت انطل (التونی ۹۰هه) کی
طرف کی ہے (تاج العروس من جوابر القاموں ج ۱۹ ملاج بولاق مصر)۔

ای طرح حافظ این کیر (التونی سے بیرے) فرماتے ہیں: "بیانطل بی ہے جس نے بیشعر بشرین مروان کے قصیدے بیں کہا ہے:

قد السُتُوَى بشر على الْعوَاق من غير سيف وَدم مهراق (البداية والنهاية ج٥ س٠٢ طبع وارالكتب العلميد ، يروت)

اصل عرب شعراء مين في قابس في تعراني تدب كوتيول كرليا تفاعلامة ويمين في الماكود المائة المائة المائة المائة الم

(سیراعلام النبلاء ج ۱۳ ص ۸۵ طبع مؤسسة الرسالة ، میروت) . ای طرح الل لفت نے جاملیت کے کلام عرب سے بھی استشباد کیا ہے حالانکہ وہ بتوں کے پیاری تھے۔

دوسرے اور چوتھ اعتراض کا جواب بھی پہلے اعتراض کے جواب میں دیا جاچکا ہے کر کسی نے بھی پنیس کہا کہ پیشعر مصنوی ہے اور نہ بی اہل افت میں سے کسی نے اس استوار على العرش

استوى على هذه الأشياء مع أنّه يُقالُ استولى عَلَى الْعَرْشِ وَالْأَشْيَاءِ. (مجموع الفتاوى، عَصَ ١٢٥٥، السمولف: تقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحرائي (التوثى ١٢٤هـ). السمحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية عام النشر ١٣١٢هـ)

ترجمہ جب تمام مسلمانوں کا اس پر انفاق ہے کہ استویٰ علی العرش کہا جائے گا اور اشیاء پر استویٰ نہ کہا جائے گا حالا نکہ اللہ تعالی عرش اور تمام کلوقات پر عالب ہے۔

الاستيواءُ مُخْتَصُّ بِالْعَرْشِ بِاتْفَاقِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ أَنَّهُ مُسْتَوْلٍ مُقْتَدِرٌ
 عَلَى كُلُّ شَيْءِ مِنَ السَّمَآءِ وَ ٱلْأَرْضِ وَمَا يَيْنَهُمَا .

(مجموع الفتاوى، ق٢١٣ / ٢٩٦ المؤلف: تقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحرائي (التوثي ١٢٥ م) المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية عام النشر ٢٦٦ م)

ر جمہ مسلمانوں کا نفاق ہے استواء تو عرش کے ساتھ ہی مختص ہے، حال تکہ اللہ تعالی تو آسان وزبین اوران کے درمیان کی تمام اشیاء پر عالب اور مقتدر ہے۔

2 عافظائن يُمْ قرمات بين:

بل استواؤه على عرشه واستيلاؤه على جميع خلقه من موجبات ملكه وقهره من غير حاجة إلى عرش ولا غيره.

(بدائع القوالد ج ۱۳۶۳ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (التوفي اهيم) الناشر : دار الكتاب العربي بيروت: لبنان)

ترجمہ بلکداللہ تعالی کاعرش پر استواء اور تمام محلوقات پر غلب اس کے ملک اور قبر وغلبہ کا نقاضا ہے، حالا تک اللہ تعالیٰ کوعرش اور دوسری اشیاء کی بالکل حاجت اور ضرور رُت جیس ہے۔ شیبہ 4 فیر مقلدین اور سلفی کہتے ہیں کہ پیشعر:

عقیاً تہارا پروردگاروہ اللہ ہے جس نے سارے آسان اورزین چھون میں بنائے۔ پراس نے عرش پراستوا فرمایا۔ وہ دن کورات کی جاور اُڑ ھادیتا ہے، جو تیز رفقاری ے چلتی ہوئی اُس کوآ د بوجتی ہے۔ اور اُس نے سورج ، چا تداور ستارے پیدا کیے ہیں جوب أس يحم كي ترام بي - يادر كوكه بيداكر نااورهم ويناب أى كاكام ب- برى يركت والا بالله جوتمام جهانول كايروردگار با

إِنَّ رَبُّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السُّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِنَّةِ أَيَّام ثُمُّ اسْتُوى عَلَى الْعَرْشِ. يُدَبِّرُ الْأَمُوَ مَا مِن شَفِيتِع إِلَّا مِن يَعَدِ إِذْنِهِ. ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلا تَذَكُّرُونَ (الْإِس: ٣)

حقیقت بیے کہ تنہارا بروروگاراللہ ہے جس نے سارے آسانوں اور زمین کو چوون یں پیدا کیا۔ پر اس نے عرش پر اس طرح استواء فرمایا کدوہ ہر چیز کا انتظام کرتا ہے۔ کوئی اس کی اجازت کے بغیر (اُس کے سائے) کی کی سفارش کرنے والا نیس ـ وی الله ب تبهارا بروردگار البغدائ کی عبادت کرو - کیاتم پر بھی وصیان

أَلْكُهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمُّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ . وَسَحُّو الشُّمُسَ وَالْقَمَرَ. كُلُّ يَجُرِي لَاجَلِ مُّسَمِّي. يُدَبُّرُ الْأَمْرَ يُفَصَّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبُّكُمْ تُوقِتُونَ. (الرعد:٢)

الله وہ ب جس نے ایسے ستونوں کے بغیراً سانوں کو بلند کیا جو جہیں نظر اسکیں۔ پھر اس فعرش پر استوار فرمایا۔اورسورج اور جا تدکوکام پرلگادیا۔ ہر چیز ایک معین میعاد تک کے لیےرواں دوال ہے۔وی تمام کا موں کی تدبیر کرتا ہے۔وی ان نشانیوں کو کول کول کر بیان کرتا ہے، تا کہ اس بات کا یقین کراو کہ (ایک دن) تہیں این بروردگارے جاملتاہ۔

كا اتكاركيا ب_ زياده ب زياده غيرمقلدين اورسلني ابن اعراقي اس تاديل كا انکارکرتے ہیں۔ان کی بیان کردہ روایت میں سے برگزشیں ہے کداس کے سامنے سے شعر پیش کیا گیا ہے تو اس نے اس شعر کارد کیا ہواور اس کومکر جاتا ہو۔ جب ابن اعرابی سے اس کی میتاویل او جھل رو گئی ہے ، تو دوسرے ائمہ الفت اس معنی کی معرفت اورتاویل سے واقف ہیں۔ لہذااس معیٰ کوافقیار کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے۔ رباتيسر عامرًاض كاجواب كرنفرانى ككام استشباد كون كركياجا سكاب؟ تو جم كتة بين كدائل لفت كى كتابين جاليت ك شعراء ك كام ع بحرى يدى ہیں حالانک وہ بتوں کے پجاری اور ان کوسجدہ کرنے والے تھے۔ وہ اللہ تعالی کے ساتھ شرک کرنے والے تھے۔ بیساری چزیں ان کے کام سے استشاد کے لیے مانع ن تھیں۔ بلد اہل لغت کی کتابوں میں انطل شاعر کے کلام سے بھی استشہاد کیا گیا ب-اللم عيات في يس ب-

ان غير مقلدين اورسلفيون كاس عتراض كاستعد صرف لوكول كوكم اوكرنا اور نفرت ولانا ہا ال تاویل سے جوافت اور شریعت کے اصواوں کے عین مطابق ہے، تاک عامة الناس ك داول من يدويم ذال ديا جائ كديم اينا عقيده ايك اهرانى = عاصل كررب بين، حالا تكدان لوگول في اپناعقيده يېود يول سے اخذ كيا ب، جوالله تعالى كے ليے جلوس كانبت كرتے ہيں۔ تعالىٰ الله عن ذلك غلوا كبيراً۔ بحد الله تعالى عاراعقيده فابت اور پخت ، ين عقيده الل السنت والجماعت كاب، جوقرآن وسنت اوراجاع است سے ماخوذ ب عقل سلیم بھی اس عقیدہ کی صحت کا شابر ب- دبالله التوفق!

شبه 5 غيرمقلدين اورسلقي كيتي بين كدقرآن جيدين استوى كالفظ سات مواقع مين موجود ب،اوراستونی کالفظ ایک بھی جگر نیس آیا ہے۔اگر تمہاری بیتاویل درست ہوتی تو قرآن مجيد مين التجير كوخردريان كياجاتا

واب يمات آيات قرآن مجدين العطرة موجودين: إِنَّ رَبِّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السِّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامِ ثُمَّ اسْتَوى

استواعل العرش المنظم العرش المنظم العراض يول ألل كالراض يول كالراض يول ألل كالراض يول ألل كالراض يول ألل كالراض يول ألل كالرا

اعتراش "منها استوى في سبع آيات بغير لام، ولو كانت بمعنى استولى لجاء ت في موضع"

"وهذا الذي قاله ليس بالازم. فالمجاز قد يطرد. وحسنه أن لفظ استوى اعذب وأخصر... ثم ان استوى وزنه افتعل فالسين فيه أصلية. واستولى وزنه افتعل فالسين فيه أصلية. واستولى وزنه استفعل، فالسين فيه زائدة، ومعناه من الولاية. فهما مادتان في اللفظ والمعنى.

والمسراد بالاستواء كسمال الملك، هو مراد القائلين بالاستيلاء. ولفظ الاستيلاء قاصر عن تبادية هذا السمعنى. فالاستواء فى اللغة له معنيان: أحدههما: استيلاء بحق و كمال. فيفيد ثلاثة معان. ولفظ الاستيلاء لا يفيد الا معنى واحداً فاذاقال المتكلم فى تفسير الاستواء: استيلاء، مراده السمعانى الثلاثة. وهو أمر يمكن فى حق الله سبحانه وتعالى. فالمقدم على هذا التأويل لم يرتكب محلوراً ولا وصف الله تعالى بمالا يجوز عليه والمقروض المنزه لا يقدم على التفسير بذلك لاحتمال أن يكون المواد خلاف، وقصور أفهامنا عن وصف الحق سبحانه وتعالى مع تنزيهه عن صفات الجسام قطعاً.

والمعنى الثاني للاستيلاء في اللغة: الجلوس والقعود. ومعناه مفهوم من صفات الاجسام. لا يعقل منه في اللغة غير ذلك. والله تعالى منزه عنها. ومن أطلق القعود وقال: انه لم يرد صفات الأجسام. قال شيئاً لم تشهد به اللغة، فيكون باطلاً، وهو كالمقر بالتجسم المنكر له، فيؤاخذ باقراره. ولا يفيد انكاره. واعلم: أن الله تعالى كامل الملك أزلا وأيداً. ولكن العرش وما تبحته حادث. فإن قوله: "ثُمُّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ"لحدوث المرش لا لحدوث الاستواء".

التوارثي المرتبي الموارثي المرتبي الموارثي المرتبي الموارثي المرتبي الموارثي المرتبي الموارثي المرتبي المرتبي

الرُّحْمَنُ عَلَى الْعَرُشِ اسْتَوى (سورت ط ٥٠)

ترجم وويوى رحت والاعرش يراستوا فرماع موع ب

5 أَلَّذِى حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمُّ اسْتوى عَلَى الْغَرْشِ. أَلرَّحُمنُ فَاسْأَلُ بِهِ حَبِيْراً. (الغرَّان: ٥٩)

ترجمہ وہ ذات جس نے چھ دن میں سارے آسانوں اور زمین کو پیدا کیا۔ پھر آس نے عرش پر استواہ فرمایا۔ وہ رخمن ہے، اس لیے اس کی شان کی جانے والے سے یوچھو۔

ألله الدي خلق السماوات والأرض وما بينهما في سنة أيام فم اشتوى على العرش. ما لكم من دويه من ولي والا شفيع. أقلا تعذ كرون. يُدَبّر الأمر من الشماء إلى الأرض فم يعرُج إليه في بؤم كان مقدارة ألف سنة مما تعدون. (سورت الم جده:٥٠٥)

الله وه بين في المان اورزين كواوران كورميان سارى چيزون كو چودن شي بيناكيا - پيراس فيرون يو پيرون شي بيناكيا - پيراس فيرش براستواه فرمايا - أس كيموان تهماراكوئي ركوالا ب، نه كوئي سفارتى به ركام كان قيل مع بين كان فيس وهرت ؟ وه آسان بي في كان تين تك بركام كان قلام خودكرتا بي - پيروه كام ايك ايدون يس أس كه پاس أو پير في جاتا بي جس كي مقدارتهاري في كرماب سايك بزارسال بوتى بيد في الله في جاتا بي جس كي مقدارتها وي الأرض في سينة أيمام فيم الشتوى على في وقا يغرش بينها وها ينون من السناء المعرش بينها وها ينون من السناء وقا يغرش وها ينخر منها وها ينون من السناء وقا ينعرش في الله بها تفعلون بيسير وقا ينعرش وقا ينان ها كنشه والله بها تفعلون بيسير وقا ينون من السناء وقا ينهرش وقا ينهرش وقا ينهرش وقا ينهر بينها وها ينهر في السناء وقا ينهرش وقا ينهرش وقا ينهرش وقا ينهر بينها وقا ينهر في السناء وقا ينهرش وقا ي

ترجمہ وی ہے جس نے آسانوں اور زین کو چیدن میں پیدا کیا۔ پھر عرش پر استواہ فر مایا۔
وہ جراس چیز کوجانتا ہے جو زیمن میں وافل ہوتی ہے، اور جواس نے تکلی ہے۔ اور جر
اُس چیز کو جو آسان سے انرتی ہے اور جواس میں چڑھتی ہے۔ اور تم جہاں کہیں ہو، وہ
تہمارے ساتھ ہے۔ اور جو کام بھی تم کرتے ہو، اللہ اُس کو دیکتا ہے۔

ہم غیرمقلدین کو یکی جواب دیتے ہیں جو حافظ لغوی ، فقیدامام تقی الدین بکی فے حافظ

اس کا اقرار ہی مجھاجائے گا۔اس کا منکر ہونا اس کو کوئی فائد وہیں دےگا۔ اس کو اچھی طرح سمجھ لیٹا جا ہے کہ اللہ تعالی از ل اور ابدے ہی کامل افتد اراور قدرت اور افتد ار کا مالک ہے ۔ لیکن عرش اور جو پکھ عرش کے یتجے ہے ، ووسب حادث ہے۔ پس اللہ تعالیٰ کا بیفر مان :' کُشم است وہی علی الْعَرُ ہیں '' عرش کے حادث ہوئے کو بیان کر رہا ہے ،گر سفت استواء کے حدوث کوئیس۔

الله فيرمقلدين الله يت: فاستغلط فاستولى على سُوقِه (سورت الله 17) كاكيا جواب ديل كي؟

ان غیرمقلدین سے کہاجائے گا کہ قرآن پاک کے ان سات مواضع بیں "استوکی" کا لفظ"جلس" یا" استقر" بمعنی جلوس ہر گزنیس ہے جیسا کہ تمہاراعقیدہ ہے۔ ابتدائم دوسروں پراعتراض کرنے سے پہلے اپنے عقیدے کوتو ثابت کرو؟

الم علامة فرابدالكوثرى فرمات بين:

ويقال لهنذا المتعلم: بل لوكان "استوى" بمعنى "جلس" لأتى لفظ "جلس" في أحد المواضع السبعة.

ترجمہ ال متعلم ہے کہاجائے گا: بلکہ اگر 'استویٰ''،' دجلس'' کے معنی میں ہوتا تو یہ بھی سات مواضع میں ہے ایک میں ضرور ذکر ہوتا۔

(حاشيه السيف الصقيل في الروعلي ابن زفيل ص ٧١-٢٥٥ طبع مكتبة الاز بريد للتراث ،مصر؛ حاشيه العقيدة وعلم الكلام ص ٩٧٩، ٩٧٩ رضع الحج اليم سعيد ،كرا جي مجتقراً)

شبه 6 غیرمقلدین اور سلقی حضرات کتے ہیں: لفظ کو ظاہر ہے بلاولیل پھیرنا قدموم ہے۔ اہل تحریف اللہ تعالی کی صفات کے بارے ہیں ایسائل کرتے ہیں۔ علامہ تیمین کلھے ہیں: اس کی مثال اللہ تعالی کا فربان ہے: اُلس خسط نُ عَلَی الْعَوْشِ اسْتوی (سورت طنه)۔ اس لفظ کا ظاہری مطلب ہے کہ اللہ تعالی عرش پر ستوی ہیں، یعنی اس پر ستعتر ہیں اور اس پر بلند ہوئے ہیں۔ جب کوئی کہنے والا کہنا ہے: استوئی کا مطلب ہے: استوئی کا مطلب ہے: استوئی کا خطاب ہوا۔ پس ہم کہتے ہیں: یہ تیرے مطلب ہے: استوئی سے نو هیقت مطلب ہے: استوئی سے نو هیقت نو هیقت بین یہ تیرے کے ناویل ہے، کیونکہ تو نے لفظ کواس کے ظاہر ہے پھیردیا ہے، کیونکہ تو خشیقت

(السيف أصقيل ص ٧٦-١٤ع طبع مكتبة الاز بريللتراث ،مصر العقيدة وعلم الكلام ص ٩٧٩، ٥٨٠ - طبع التي ايم سعيد، كرا حي بخضراً)

یہ جو کہا ہے، لازی بات تیں ہے۔ مجاز بھی استعال ہوتار بتا ہے۔ اس کا حسن بیہ ہے کداستوگ کا لفظ زیادہ شیریں اور مختصر ہے۔

پھر استوکی کہ اس کا در آن افتعل پر ہے۔ البقد اس میں '' سین' اصلی ہے۔ استولی کا در آن استعمال ہے۔ استولی کا در آن استعمال ہے۔ اس کا معنی'' ولایۃ'' سے ماخوذ ہے۔ پس ان دونوں کا ماد ولفظ اور معنی کے لحاظ ہے جداجد اس۔

استواء سے مراد بادشانی اورسلطنت کا کمال ہے۔استواء کی یکی مراد قائلین استیلاء یکی لیتے ہیں۔ لفظ استیلاء اس معنی کے ادا کرنے سے قاصر ہے۔ پس استواء کے لغت میں دومعنی ہیں۔ ایک معنی حق اور کمال کے ساتھ عالب ہونا ہے۔ پس بہتین معانی کا فائد و دیتا ہے۔اور لفظ استیلاء سے صرف ایک معنی میں مستفاد ہوتے ہیں۔ معانی کا فائد و دیتا ہے۔اور لفظ استیلاء سے کرتا ہے۔ تو اس سے اس کی مراد بیر تینوں بب کوئی مشکلم استواء کی تغییر استیلاء سے کرتا ہے۔ تو اس سے اس کی مراد بیر تینوں معانی ہوتے ہیں۔ اور بیر معنی اللہ تعالی کی شان کے لائق اور مناسب ہیں۔ لبذا ہواس معانی ہوتے ہیں۔ اور بیر می اللہ تعالی کی شان کے لائق اور مناسب ہیں۔ لبذا ہواس معانی ہوتے ہیں۔ وہ وہ کی غلط بات کہنے کا ارتفاب نہیں کرتا اور نہ وہ اس کو بیان کر رہا ہے جو اللہ تعالی کے لیے جائز نہیں ہے۔ تیز بید کی ایک فرضی صورت کو اس طرح مقبی تغیر پر مقدم نہیں کیا جاسکتا اس احتمال کی بنا پر کداس کی خلاف مراد ہو۔ اس طرح کی فرضی صورت سے اللہ تعالی کے ایسے اوصاف بیان کر نا اور اس کے ساتھ اجسام کی مفاح ہے۔ کی صفاح ہے۔ تیز بید جی بیان کر نا وراس کے ساتھ اجسام کی صفاح ہے۔ تاری عقلی وہم قاصر ہے۔

استواء کا دوسرامعتی استیلاء کے لخاظ سے لغت میں جلوں اور قعود ہے۔ اس کے معنی میں اجسام کی صفات کا مفہوم خبیں اجسام کی صفات کا مفہوم خبیں ہے۔ اس کے علاوہ لغت میں اس کا کوئی ووسرا مفہوم خبیں ہے۔ اللہ تعالیٰ کے لیے قعود ہے۔ اللہ تعالیٰ اس سے منزہ اور مبرا ہے۔ جس مخف نے اللہ تعالیٰ کے لیے قعود (بیشنا) کا لفظ استعمال کیا اور اس کے ساتھ ہی ہیں بھی کہا کہ اس سے اس کی مراواجہام کی صفات خبیں ہیں۔ تو اس نے اس بات کہدی جس کی لغت گواہی خبیں ویتی ۔ لبندا ہے بات باطل ہے۔ گویا کہ وہ اللہ تعالیٰ کے لیے جسم کا اقر اری بھی ہے اور منظر بھی۔ لبندا ہے بات باطل ہے۔ گویا کہ وہ اللہ تعالیٰ کے لیے جسم کا اقر اری بھی ہے اور منظر بھی۔ لبندا

. جواب غ

بی آخریف ہے کیونکہ اس پر کوئی دلیل نہیں ہے، بلکہ دلیل اس کے خلاف موجود ہے۔
غیر مقلدین اور سلفیوں کا اہل السخت والجماعت کو جو آیت استواء کی استیلاء سے
تاویل کرتے ہیں، ان کو تحریف کرتے والا کہنا ورست نہیں ہے۔ اس لیے کہ اہل
السخت والجماعت اس خض کو جو آیات خشابہات ہیں جزیہ باری تعالی کاعقیدہ رکھتے
ہوئے تاویل نہیں کر تااور نہ ایسی تاویل کرنے والوں کو ملامت کرتے ہیں جن کی
تاویل لغت عرب مے موافق ہو۔ بلکہ سلف وظف استواء کی تغییر استقرار سے کرنے
والوں کا انکار کرتے ہیں کیونکہ بیاتو صریحاً جیسے کاعقیدہ ہے۔ بیاوگ بھی تو اللہ تعالی کو
استقرار علی العرش کے ساتھ وادر بھی جلوں کی صفت کے ساتھ متصف مانے ہیں۔ اللہ
تعالی تو ان باتوں سے بہت بلند ہے۔

ان لوگول كاير قول: "صرف اللفظ عن ظاهره بلادليل مذموم" اى طرح كا قوله ب: "كلمة حق أريد به الباطل" بتاكر آيات استواء كوان كفاهرى معنى يعنى استقرار برمحول كياجا سكاوراى طرح دوسرى آيات صفات كوجى ظاهرى معنى يركراية عقيده كرموانق بناياجا سكا

ان اوگوں کے بارے میں جنہوں نے مجمد کا قول اختیار کر کیا تھا کہ اللہ تعالی جالس (بیٹے ہوئے) ہیں اور عرش پر متعقر ہیں، حضرت امام ابولفر قشری نے ان اوگوں کارد کیا تھا۔ ان کے اس کلام کو حافظ محمر تعنی زبیدی نے اپنی کتاب: "اتحاف الساوة المتقین " میں نقل کیا ہے:

" حضرت المالولفرقشری این کتاب: "التذکوة الشوقیة" بین فرماتے ہیں: "اگریکها جائے کیااللہ تعالی کافرمان: "الوّ حُمانُ عَلَى الْعَوْمِ اسْتَوى (سورت طرد ۵)وہ یوی رحمت والاعرش پراستوا فرمائے ہوئے ہے" تہیں ہے؟ لہذا اس کے ظاہر کولینا ہوگا؟

> بهم كبيس كن الله تعالى يه بحى توفرمات بين: وَهُوَ مَعَكُمُ أَيْنَ مَا كُنتُمُ (الحديد: ٣) ووالله تمهار عن ساته به جهال كين بحى تم مو

الله إِنَّهُ بِكُلُّ شَيْء مُحِيْظٌ (تصلت: ٥٣)

زجر يادر كوكروه برجزكوا حاطين لي بوعب

لبذا يبال بھی لازم ہوگا کدان آيات کا ظاہری مفہوم ليا جائے۔ اس کا معنی سے بنے گا کداللہ تعالی عرش پر بھی ہوں، ہمارے پاس بھی ہوں، ہمارے ساتھ بھی ہوں، تمام عالم کا اپنی ذات کے ساتھ بیک وقت اصاط بھی کیے ہوئے ہوں۔ ایک ذات کا بیک وقت ہر جگہ، ہر مخض کا اپنی ذات ہے اصاط کرنا محال ہے۔

(اتحاف السادة المتقين بشرح احياءعلوم الدين ج ٢ص ١٠٨-المؤلف: محد مرتضى الزبيدي في وارالفكر، بيروت)

وضاحت اس آیت الدر خصن علی الحقوش استوی "(سورت طد: ۵) اوران جیسی دوسری ا آیات کوظاهر پر محمول کرنے سے بہت ی خرابیاں لازم آئیں گی۔ اگران آینوں کو خواہر پر محمول کیا جائے تو قر آن جیسی مجز اور فصح و بلیغ کتاب تناقش، تضارب اور مختلف تضادات کا شکار ہوجائے گی۔ وہ ایوں کداگران آیات سے بہی مختی مرادلیں کہ اللہ تعالی عرش کے اوپر ہیں، فوقیت شی (جواجسام کی صفت ہے) کے ساتھ ۔ تو سے آئیتی بھی مُعاہری معنی ہیں، وول گے۔

مَا يَكُونُ مِن نُجُوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
 وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا. (الهاول: ٤)

جمہ مجمی تین آ دمیوں میں کوئی سرگوشی ایسی تیس ہوتی جس میں چوتھا وہ نہ ہو، اور نہ پانچ آ دمیوں کی کوئی سرگوشی ایسی ہوتی ہے جس میں چھٹا وہ نہ ہو۔ اور جا ہے سرگوشی کرنے والے اس سے کم ہوں یازیاد و، دو جہاں بھی ہوں ، اللہ تعالی اُن کے ساتھہ ہوتا ہے۔ اور حق تعالی کے ان اقوال ہے دلیل پکڑتے ہیں:

2 وَنَحْنُ أَقْرُبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ. (حورت ق:١٦)

رجم اورہم أس كاهبدرك عجى زياده أس كريبين-

3 وَنَحُنُ أَقُرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمُ وَلَكِن لَّا تُبْصِرُونَ (الواقد: ٨٥)

زج اورم عدياده بماس عرب و يس مرجيل ظريس آنا-

اخواخل العربي المحادث المحادث المحادث المحادث العربي المحادث المحادث العربي المحادث ال

میں 7 فیر مقلدین اور علقی بیا عتراض کرتے ہیں کہ استواء کی تاویل استیلاء ہے کرتا ، بیتو معتزلہ کا قول ہے، جو ہمارے اور تمہارے زدیک گمراہ فرقہ ہے۔ لہذاتم ان کے اس قول کو کیوں اختیار کرتے ہو؟

جواب اس میں کوئی مضا کتہ نیس کداس مسئلہ میں معزز رہی ہمارے موافق ہیں۔ایہا ہر گز نیس ہے کہ معزز لکا ہر کام ہا طل ہی ہو۔ بلکدان کے کئی اقوال اہل جن کے موافق ہی میں کیاان کواس وجہ ہے چھوڑ دیا جائے گا کہ معزلہ نے بھی ایہا تی کہا ہے؟ ہم بھی کلہ طیہ ''لآاللہ الا اللہ محمد وسول الله'' کوچھوڑ دیں ،اس لیے کہ معزز لہ بھی اٹی زبانوں ہے کہ کلہ پڑھتے ہیں؟

في الوالمعين تعلى الي كتاب وتبرة الاولة "ميل فرمات مين:

ونسبتهم هذا التاويل الى المعتزلة ليس بشئ لأن أصحابنا أوّلوا هذا التاويل ولم يختص به المعتزلة. (تبصرة الأدلة عام ١٨٥٠)

التاویل و لم یعتمل به استه و این استان اس

شبه 8 فيرمقلدين اور ملفى الل السقت پردوكرت اوس كتي إلى ا

ر پر مسدین اور کاری است پر بر مطابق تو الله تعالی زین، ورخت، پهاژ اور اون پر مجی استوی "کیم کے بوئے الله تعالی زین، ورخت، پهاژ اور اون پر مجی استوی "کیم بوئے استوی "کیم کل استولی کوتمام اشیاء پر کہہ کتے ہیں تو بیمی ہے۔ جب یہ بات ورست ہے کہ ہم کل استولی کوتمام اشیاء پر کہہ کتے ہیں تو بیمی ورست ہے کہ ہم کل "استوی "کوئی تمام اشیاء پر کہہ کتے ہیں کوئک بید دونوں لفظ ورست ہے کہ ہم کل "استوی "کوئی تمام اشیاء پر کہہ کتے ہیں کیونک بید دونوں لفظ تبہار نے اللہ کی مطابق مترادف ہیں"۔

جواب اياى بات حافظ اين تيد لي كي كي

اليان بات عادلان بيست من المستخدى الفَكْرَةِ أَوْ الْفَهْرِ أَوْ نَحُو ذَلِكَ هُوْ عَامٌ فِى الاستبلاء سُواء كان بسختى الفُكْرَةِ أَوْ الْفَهْرِ أَوْ نَحُو ذَلِكَ هُوْ عَامٌ فِى السَّنَعُلُوفَاتِ وَلِنَاتُهُ الْمَتَحَلُّوفَاتِ وَلِنَاتُهُ الْمَتَحَلُّوقَاتِ وَلِنَاتُهُ السَّيْعَ لِللَّهُ وَلَا ثَانَ أَعْظَمُ الْمَتَحَلُّوفَاتِ وَلِنَاتُهُ السَّيْعُ وَاللهِ اللَّهُ وَلِيهِ اللَّهُ وَلِيهِ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ ال

استوار عي العراق العراق المحالات المحال

وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهِرَكُمْ وَيَعْلَمُ
 مَاتَكُسِبُونَ. (الانجام:٣)

رجم طرح سانع عالم کی قدرت تمام کا نکات کو بیط ب، ای طرح اس کا علم بھی تمام
کا نکات کو محیط ہے) اور وہی ایک معبود برحق ہے، آسانوں میں اور زمین میں (اس
کے سواکوئی معبود ٹیس) وہ تبیارے چھے اور کھلے کو جانتا ہے (خواہ تم کوئی فعل کھلے کرویا
چھپا کر کرو، اس کوسی معلوم ہے) اور خوب جانتا ہے جو تم عمل کرتے ہو (تبیارے
عمل کے مطابق تم کو جزاء اور سزادے گا)۔

5 وَهُوَ مَعَكُمُ أَيْنَ مَا كُنْتُمُ (الحديد: ٣)

ترجمه ووالشقهاري ساتهد بجال كيل محى تم وو

6 وَاللَّهُ مَعَكُمُ (مورت مُدنه)

ترجه اورالله تعالى تمبار ب ساتھ ب_

ان آ بنول ہے ہی معنی مراد (سمجھ) میں آئے گا کدانشہ تعالی ہر کی کے ساتھوز مین پر حقیقی اور حتی طریقے ہے ہوگا، جو باطل ہے۔ای طرح اگر (نعوذ باللہ ا) اللہ تعالی آسان میں ہیں تو پھراس آیت کا مطلب کیا بیان کریں گے۔

وَهُوَ اللَّذِي فِي السَّمَاء إِلَه وَفِي الْأَرْضِ إِلَه وَهُوَ الْحَكِيمَ الْعَلِيمَ
 (الرَّرْف: ٨٣)

ترجمہ وہی (اللّٰ تعالی) ہے جوآسان میں بھی معبود ہے اور زمین میں بھی معبود۔ اور وہی ہے جو حکمت کا بھی مالک ہے بلم کا بھی مالک۔

اب فیر مقلدین کے زویک ان آینوں میں تاویل بھی نیس ہو عتی کہ بیان کے زویک بھر مقلدین کے زویک ان آینوں میں تاویل بھی نیس ہو عتی کہ بیان کے زویک برحت ہے، لیکن الل استحت والجماعت کے زویک جس طرح بیا آیات بھی ظاہر پر محمول نیس بلکہ دونوں آیتوں سے ظاہر پر محمول نیس بلکہ دونوں آیتوں سے اپنے اپنے مقام پر الگ الگ معائی ومطالب مراویس، جو کلام عرب کی بلاغت اور علو شان کا مظہر ہے۔ لبذا فیر مقلدین کے پائ اللہ فوق العسوش بعوقیة حسّیة "برکوئی دیل نیس۔

(461)

ربوبيته فكيف على عرش عظيم أكبر من السموات السبع والأرضين السمع.

(بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ج٣٣ ٢٩٣٠ ١٩٩٠ المؤلف: تقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقى (التولي ١٨٥٤ م) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الطبعة: الأولى، ٢٦٠ اله)

۔ اگرانڈرتعالیٰ جا ہے تو وہ مجھر کی پشت پراستقر ارکرسکتا ہے اور وہ اللہ تعالیٰ کی قدرت اوراس کی ربوبیت کے لطف ہے اس کا بوجھ اُٹھاسکتا ہے۔ پس عرش عظیم جوآسانوں اور زمین سے بڑا ہے، وہ بوجھ کیے ٹیمیں اُٹھاسکتا ؟

ہم اللہ تعالی سے اس کی پناہ ما تھتے ہیں کہ وہ داوں کو نیز ھاکر دے۔ ابن تیمیہ کے ہاں یہ جائز ہے کہ اللہ تعالی مجھر کی پشت پر استقرار کرلیں جن سے غیر مقلدین اپنے عقا کہ حاصل کرتے ہیں۔ پس ان لوگوں پر تعجب ہے کہ وہ اسیا صرح کفریہ عقا کہ پر تو فاموثی اختیار کرلیں اور اہل السنت کی اس تاویل پر الی تنقید کریں جو استوی کو استعمال ء معنی ہیں لیتے ہیں حالاتکہ ان کی بیتا ویل بلاغبار سے اور درست ہے اور بید شرع اور لغت کے موافق بھی ہے۔

شبه 9 مافظائن تيسيدلكية إن:

ومن زعم أن الله ليس فوق العرش يزعم أن العقل أحال ذلك، وأنه مضطر إلى التأويل.

(الفتوى الحموية الكبرى، ص ٢٤١ المؤلف: شيخ الإسلام تقى الدين أبو المعساس أحسد بن تسمية المحقق: د. حمد بن عبد المحسن التويجرى الناشر: دار الصميعي ، الرياض الطبعة الطبعة الثانية ، ٢٢٥ هـ)

(جمد والعض لوگ كمتر بين: الله تعالى كاعرش كاوپر بوناعش من نبيس آتا ـ اس لي بحوراً تاويل كرني يزتى بـ" ـ ـ

استواء على العرش

استنوى بِعَغَى استُولَى - كَعَاهُ وَعَامٌ فِي الْمَوَجُودَاتِ كُلْهَا -لَبَحَازَ مَعَ اِصَافَتِهِ اِلَى الْعَرْشِ أَنْ يُقَالَ: اسْتَوى عَلَى السَّمَاءِ وَعَلَى الْهُوى وَالْبِحَارِ وَالْبِحَارِ وَالْبِحَارِ وَعَلَى الْعَرْشِ. فَلَمَّا اتَقَقَ وَالْبُحَارِ وَالْاَرْضِ وَعَلَى الْعَرْشِ. فَلَمَّا اتَقَقَ اللَّهُ مُستَوِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْاَيْقَالُ: استَوى عَلَى الْعَرْشِ وَالاَيْقَالُ: استَوى عَلَى الْعَرْشِ وَالاَيْقَالُ: استَوى عَلَى الْعَرْشِ وَالاَيْقَالُ: استَوى عَلَى هَذِهِ الْمُسْبَاءِ مَعَ اللهُ يُنْ مَعْنَى استوى عَلَى الْعَرْشِ وَالْأَشْيَاءِ عُلِمَ أَنْ مَعْنَى استوى خَاصً بِالْعُرْشِ وَالْأَشْيَاءِ عُلِمَ أَنْ مَعْنَى اسْتَوى

(مجموع فآوی این تیمین ۵ س۵ ۱۳۵ طبع دارعالم الکتب، الریاض) بم ان پروبی بات کتے ہیں جو وہ ہم پر کہتے ہیں۔ ان سے کہا جائے گا کہ اللہ تعالیٰ نے اپنی صفت'' قاہر''خود بیان کی ہے:

وَهُوَ الْقَاهِرُ فُوُقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْنَحْبِيُرُ (الانعام: ١٨) اوروه الني بندول كَ أُدرِ بَعَمَل اقتد ارركها ب، اوروه حَيْم بحى ب، بورى طرح باخِر بهى-

لو کیاتم کبو گے کہ اللہ تعالی زمین، درخت، پہاڑ، انسان اور اونٹ پر بھی قاہر ہیں یا اس کی اللہ تعالی نے فی کرو گے۔ اگر دواس کی فی کریں تو دوان میں شامل ہوجا کی گئی کریں تو دوان میں شامل ہوجا کی گئی کہ جضوں نے اللہ تعالی کے بارے میں بجر کی صفت بیان کردی۔ اور اگر دواس کا جائز ہونا بیان کریں، لیکن ساتھ ہی ہیں کہ ہم ادب کا لحاظ کرتے ہوئے ان حقیر اور خسیس چیز ول کا اطلاق درست نہیں مانے کہ ایسا کہا جائے کہ اللہ تعالیٰ کتے ، خزیر وغیرہ پر بھی قاہر ہیں۔ اس سے ان کے اور بیان کردہ شہد کا لغوجونا ثابت ہوگیا۔ اس وغیرہ پر بھی قاہر ہیں۔ اس سے ان کے اور بیان کردہ شہد کا لغوجونا ثابت ہوگیا۔ اس طرح حافظ ابن تیمیہ کے اس قول کی شناعت بھی معلوم ہوگئی جو انھوں نے عثمان بن سعید داری کے قول کی موافقت اور تائید میں کہ ہے، جس میں وہ اللہ تعالیٰ کے سعید داری کے قول کی موافقت اور تائید میں کی ہے، جس میں وہ اللہ تعالیٰ کے سعید داری کے قول کی موافقت اور تائید میں کی ہے، جس میں وہ اللہ تعالیٰ کے سعید داری کے قول کی موافقت اور تائید میں کہی ہے، جس میں وہ اللہ تعالیٰ کے سعید داری کے تول کی موافقت اور تائید میں کی ہے، جس میں وہ اللہ تعالیٰ کے سعید داری کے تول کی موافقت اور تائید میں کی ہے، جس میں وہ اللہ تعالیٰ کے سعید داری کے تول کی موافقت اور تائید میں کی ہے، جس میں وہ اللہ تعالیٰ کے سعید داری کے تول کی موافقت اور تائید میں کی ہے، جس میں وہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ ہیں:

ولو قد شاء لاستقر على ظهر بعوضة فاستقلت به بقدرته ولطف ربوبيته فكيف على عرش عظيم أكبر من السموات والأرض ولمو قد شاء لاستقل على ظهر بعوضة فاستقلت به بقدرته ولطف استوار على العرث المحاصدة استوار على العرث المحاصدة المحا

(شرح العقيدة الواسطية، ويليه ملحق الواسطية، ص ٢٩٠ المؤلف: محمد بن خليل حسن هرّاس (التولى ١٣٩٥ه) ضبط نصه وخرَّج أحاديثه ووضع الملحق: علوى بن عبد القادر السقاف الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الخبر الطبعة: الثالثة ١٩٥٥هم)

رجمه الله تعالى كى ذات وصفات كى كيفيت كوصرف الله تعالى على جانت جي اوركونى فيس

منتمبید حافظ ابن تیمید اور طیل برای کی ان عبارتوں سے ایک بات بیمعلوم ہوئی کہ اللہ تعالی کی ذات کی پھر کیفیت ہمیں معلوم ہیں۔ اس کے باوجود جب ابن تیمید اور دیگر سلنی بید و فوق کرتے ہیں کہ اللہ تعالی کے حقیقی معنوں میں ہاتھو، پاؤں، چرہ، چنڈ لی، کان اور ہمیں معلوم ہوئی کہ شکل وصورت سے قطع نظر اللہ تعالی کی فات ان اعضاء پر شمتل ہے اور ان کے نزویک بعض اعضاء یعنی ہاتھو، کان آ تکھیں اور پاؤں آلہ کے طور پر کام کرتے ہیں۔ بیابن تیمیط کھا تضاد ہے۔

عرش الی عالم وکا کات کی سب ہے آخری حد ہے جب کد آسان و نیا، کری اور جہنم کا کتات کے اندر کی چیزیں جیں۔ حافظ ابن تیمید اور میر سفی اور غیر مقلدین حضرات اس بات کے قائل جیں کداللہ تعالی کی ذات آسان و نیار نازل ہوتی ہے، کری پراللہ تعالی کے قدم ہوتے جیں اور جہنم پر اللہ تعالی اپنا قدم رکھیں گے اور قیامت کے دان اللہ تعالی اپنی پیڈلی کھولیس گے اور ان سب جیں ان کا ظاہری معنی بی ان کا حقیقی معنی

التوارش العرال المحرث المحرد ا

جواب الكاجواب چندنكات يرمشمل ب

ابن تيميد خود لكصة بين:

القول في الصفات كالقول في الذات، فإن الله ليس كمثله شيء الا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله، فإذا كان له ذات حقيقة لا تسائل الذوات، فالذات متصفة بصفات حقيقة لا تسائل صفات سائر الدوات إذ العلم بكيفية الصفة يستلزم العلم بكيفية المسوصوف، وهو فرع له، وتابع له. فكيف تطالبني بالعلم بكيفية سمعه وبصره وتكليمه ونزوله واستوائه، وأنت لا تعلم كيفية ذاته! (التدمرية: تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع، ١٠٥٣، المؤلف: تفي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحرائي الحنبلي الدمشقي (التولي ١٨٤٤). المحقق: د. محمد بن عودة السعوى. الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض الطبعة: السادسة ١٣٠١ه)

علامه فليل هراس كميته بين:

إِذْ لَا يَعْلَمُ كَيْفِيَّةَ ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ إِلَّا هُوَ سُبُحَانَهُ.

تعالى كايا و نهم يزنيس ركها جاسكا اورالله تعالى كى ذات آسان دنياش سأنبس سكتى-جب الله تعالى جم اور پھيلاؤوالے بين تو لامحالہ دو كى جگه اور مكان ميں ہوں گے۔ علامه على برائ لفي كيته بين:

وَأَمَّا إِذَا أَرَادَ بِهَا الْمَكَانَ العَدَمِيُّ الَّذِي هُوَ خلاءٌ محضٌ لَا وُجُودَ فِيهِ؛ فَهِنْذَا لَا يُقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنُ ثُمُّ خَلَقٌ؛ إِذْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْخَلِّقُ، فَإِنَّهُ أَمْرٌ عدميٌّ (شرح العقيدة الواسطية، ويليه ملحق الواسطية، ص١٨١. المؤلف: محمد بن خليل حسن هرّاس (التوفي ١٣٩٥هـ). ضبط نصه وخرَّج أحاديثه ووضع الملحق: علوي بن عبد القادر السقاف الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الخبر الطبعة: الثالثة ١٢١٥ هـ)

اس جكه الرعدى مكان يعنى لامكان مرادب جو كفن خلاب جس يس يجهم وجودت ہوتواس خلااورلامکان کے بارے میں پنیس کہاجاتا کہوہ پہلے نہیں تھا پھر پیدا کیا گیا کیونکداس کے ساتھ تخلیق کا تعلق نہیں ہوا۔ کیونکد بیام عدی ہے۔

مراللہ تعالی نے عالم وکا کات کو پیدا کرنے کے لیے ایک خلاک تخلیق کی اور اس کے برونی تھیراؤ کے لیے عرش کو پیدا کیا غرض سلفیوں کے نزویک ایک خلا از لی اور غير كلوق بيجس مين الله تعالى تقاور بين اورووسرا خلا عادث اور كلوق بيجس كو كائنات نے جرر كھا ہے۔ پجراكريكها كداللہ تعالى كى ذات توجس لامكان ميں تھى، اب بھی دہیں ہاور عرش کواس کے پنجے پیدا کیا گیااوراس طرح سے الشرتعالی کے لیے جہت فوق اوراستواعلی العرش حاصل ہوئے۔

اس کا جواب یہ ہے کہ یہ بات درست نہیں ہے کونکدسلفیوں کے نزد یک استواء صفت وفعلى باور يدالله تعالى كاراد عاور قدرت كالع موتى ب-اسكا مطلب بيب كدالله تعالى اسين اراد ساور لدرت ساكي بيت يا كيفيت كوافقيار كرتے بيں جو پہلے نہيں تھی۔ اگر اس بات كوشليم كيا جائے كداللہ تعالىٰ كى ذات جس لا مكان يم تقى ،اب بعى وى ب تولازم آئے گا كداستواء كى صفت فعل وجود يس نه آئی ہو سلفی اور غیر مقلدین کہتے ہیں کہ آ سانوں اورز مین کو پیدا کرنے کے بعد عرش

ك كل ذات عالم ين داخل موجائ اور دومرى صورت ين لازم أئ كاكر بعض ذات عالم میں داخل ہو جائے حالا تکہ دونوں ہی باتیں سلفیوں اور غیر مقلدین کے نزويك ممكن نيس كيونكدان كابنيادى عقيده بيب كدالله تعالى كى ذات عالم عدادر ماین ہے۔ای لیاس میں عافیت بھے ہیں کہ خاموش رہیں اور توقف کی یالیس اختياركرين - اگرسلفي اور غير مقلدين سيتن پڙھائيس كدالله تعاليٰ كي ذات بھي انو كھي ہاوراس کی صفات بھی انو تھی ہیں۔لہذامیہ وسکتا ہے کدانشد تعالیٰ کی ذات عرش پر بھی رب اورا سان دنیار بھی از جائے توعام عقل سلیم اس کوتسلیم بیں کرتی۔ اتن کھلی بات كو مجھنے كے ليے كى السفى كى عقل كى ضرورت نہيں۔

علامها بن الميمين لكصة بن:

وإن كان عنز وجل أكبر من العرش ومن غير العرش، ولا يلزم أن يكون العوش محيطاً به بل لا يمكن أن يكون محيطاً به، لأن الله سبحانه وتعالى أعظم من كل شيء وأكبر من كل شيء، والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة، والسماوات مطويات بيمينه.

(شرح العقيدة الواسطية ص٠٦٨ السمؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (التولُّ ٢٢١] هـ)؛ المحقق:سعد فواز الصميل؛ الناشر: دار ابن الجوزي، الرياض)

ا کرچہ اللہ تعالی عوش اور غیرعوش ہے بوے جیں۔اس سے بیالازم نبیس آتا کہ عرش الله تعالى كا احاط كيه وع موء بلك بياتومكن اي تين به كيونك الله تعالى برجز س زیادہ عظیم اور بڑے ہیں اور قیامت کے دن زمین اللہ تعالی کی تھی میں ہوگی اور آسان ان كے ہاتھ ير ليشے ہوئے ہول گے۔

اس عبارت میں برائی سے مراد جم اور پھلاؤ کی برائی ہے، مرتبہ کی برائی میں ب كونك نقابل عرش اور غيرعرش اشياء ، ب- پھر عام عقل سليم كهتى ب كداللہ تعالى كا الك جز بحى مثلاً چره اور يا كال عرش اور غيرعرش بدا مونا جا ي _ اگر واقعي ايابى بتوعام عقل عليم تقاضا كرتى بكدالله تعالى ك ياؤل كرى يرفيس اسكة اورالله

وجوارے بھی ہیں اور اور اس کا مجم اور پھیلاؤ بھی ہے اور اس کی صدود بھی ہیں۔ یہ ذات کی کیفیات ہیں۔ اس کے باوجود حافظ این تیمیہ اور خلیل ہراس کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کی ذات کی کوئی کیفیت معلوم نہیں ہے۔

قرآن وحدیث میں یہ تو تصریح ہے کہ اللہ تعالی عرش پر مستوی ہیں کیکن یہ تصریح نہیں ہے کہ وہ اپنی ذات سمیت اس پر مستوی ہیں۔ دیگر شواہد سے یہ تو پہتہ چاتا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لیے بلندی ، فوقیت اور علو ہے ، لیکن وہ فوقیت کس اعتبار سے ہے؟ اس کی کوئی و ضاحت و صراحت نہیں ہے۔ اللہ تعالیٰ کے لیے مطلق فوقیت اور بلندی کا ذکر ہوتو اس میں تین طرح کا احتمال ہوتا ہے: علو ذاتی ، علو صفاتی اور علو تجلیاتی۔

علو ذاتی تو ان وجو ہات سے نیس ہو علی جو اور ہم نے ذکری ہیں۔ علوصفاتی ایعنی مرتبداورصفات کی بلندی پہ تقاضا نیمیں کرتی کے صرف جہت فوق کے ساتھواس کا تعلق ہو۔ البتہ علو تجلیاتی ہے جو اللہ تعالی کے لیے جہت فوقیت کو ثابت کر سکتی ہے۔ جی کی ایک مثال وہ ہے جو بیابان میں رات کے وقت مصرت موی الطبیع کے سامنے آگ کی صورت میں ظاہر ہوئی۔ عرش پر ایسی عی کوئی عالی شان جی قائم ہواور اس کے ذریعہ سے اللہ تعالی عالم کے امور کی تھ ہر کرتے ہوں۔ جب بیا حال موجود ہاور علو ذاتی یا استوائے ذاتی کے خلاف والا کی قائت کے لیے ایک کیفیت متعین کرتا ہے کرتا عدے تجاوز کرتا ہے۔ اور اللہ تعالی کی ذات کے لیے ایک کیفیت متعین کرتا ہے جس کا عام عقل سلیم بھی تقاضائیں کرتی۔

(صفات متشابهات اور سلفی عقائد ۱۳ م ۱۱ ما ۱۵ بطبع مجلس نشریات اسلام ، کراچی) شب 10 کیااللہ تعالی اپنی ذات کے ساتھ عرش پرمستوی ہیں؟

واب ایسا کہنا جائز نیس کہ اللہ تعالی اپنی ذات کے ساتھ عرش پر مستوی ہیں۔
اس بات کو جائنا ضروری ہے کہ کتاب اللہ سنت رسول اللہ علی ہے ، آثار محابہ کرام اور
تا بعین عظام ہے ہر کر ٹابت نیس ہے: ''ان اللہ استوی بداته علی العوش''
اللہ تعالی اپنی ذات کے ساتھ عرش پر مستوی ہیں۔ بیتو مجمد نے اپنی طرف سے اللہ

466

استواء على العرش

يراستواء كيااوراستواء صفت فعلى ب، يعنى اليافعل ب جوالله تعالى كاراد اور قدرت كتابع موتا إورجى الشقالي كى ذات متار موتى بالعن عادث اس كرساتھ قائم موجاتا ہے۔اللہ تعالى كے دونوں قدم عرش سے فيح كرى ير آجاتے بیں اور اللہ تعالی خود عرش پر بیٹھ جاتے ہیں، یااس پر کھڑے ہوجاتے ہیں، یا عرش سے پھواور بی رہے ہیں۔ جب اللہ تعالی کے قدموں کی جگہ سبسلفیوں کے زویک کری ہے تو عوش پر کھڑے ہونے یا عرش سے کھاویر ہونے کی صورت ش الله تعالى كالدم كرى تك كيم وينية مول عيد يجهين ندآن والى بات ب-علاوہ ازیں یہ بات بھی لازم آئے گی کہ اللہ تعالی جب عرش پر بیٹھے ہوں تو ان کے قدم عرش میں سے گزر کر کری تک ویج ہوں گے۔اورا گر کری برحال میں جانے قدم بولادم آئے گا کداللہ تعالی جن لوگوں کے زدر یک عرش سے اور بیں تو اس صورت میں بھی قدم کری ہے ہوں گے۔ یہ بھی غیر معقول بات ہے۔البت اگر سے صورت اختیار کی جائے کہ اللہ تعالی بھی عرش سے او نیچے ہوتے ہیں اور بھی عرش پر كر عوت بي اور بي ور بين كراية قدمول كوكرى يرد كالية بي - توان تنوں حالتوں میں تطبیق مکن ہے۔لیکن سلفیوں میں کوئی اس کا مدفی نہیں ہے۔ واللہ

جيها كمعلامة فليل براسٌ لكهة بين:

بَىلِ الْمَحَقُّ أَنْ يُفَالَ: كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، ثم خلق السموات وَالْأَرْضَ فِي سِنَّةِ أَيَّامٍ، وَكَانَ عَرَشْمَة عَلَى الْمَاءِ، ثُمُّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ. وَثُمَّ هُنَا لِلتَّرْتِيبِ الزَّمَانِيِّ لَا لِمجرَّد الْعَطْفِ.

(شرح العقيدة الواسطية، ويليه ملحق الواسطية، ١٣٢٥. المؤلف: محسد بن خليل حسن هرّ اس (التوفي ١٣٩٥هـ). ضبط نصه وخرّج أحاديثه ووضع الملحق: علوى بن عبد القادر السقاف الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الخبر الطبعة: الثالثة ١٢١٥هـ)

اب تک کی باتوں سے معلوم مواکر سلفیوں کے زویک اللہ تعالی کی ذات کے اعضاء

احتواء كل العربي

ربوبیت کے ساتھ مستوی ہے تو اللہ تعالی اس معنی میں اپنی تمام تھوق میں مستوی ہے۔ یہ معنی ب اولی ہے۔

ہے۔ یہ باس کے استواہ میہاں استیلاہ (غلب) اور قبر کے معنی میں ہے یااس کے معنی کو اللہ تعالیٰ کی حزید و تقدیس کو ثابت معنی کو اللہ تعالیٰ کی حزید و تقدیس کو ثابت مائے ہیں ہراس چیز ہے جوانسانی و بہن میں آ کے۔ ہم اللہ تعالیٰ کی وات کی اس سے بھی تقدیس مائے ہیں جو جمد مائے ہیں جیسے علامدا بین ہیں آوراس کے ویرو کار کھتے ہیں کا اللہ تعالیٰ حوش پر ہیٹھے ہیں اور جاراتھی کی جگدیاتی ہے۔ ہیں کا اللہ تعالیٰ حوش پر ہیٹھے ہیں اور جاراتھی کی جگدیاتی ہے۔ ہیں کا اللہ تعالیٰ حوش پر ہیٹھے ہیں اور جاراتھی کی جگدیاتی ہے۔ اس کہ اللہ تعالیٰ حوش پر ہیٹھے ہیں اور جاراتھی کی جگھ کی نصوص ہے بھی ہوتی اس معنی کی جائیدافت خرب ، کتاب اللہ اور سنب نیوی کی تعلیٰ کی نصوص ہے بھی ہوتی

ج-علامداغباضهانی "مفردات القرآن" (س ٢٥١) مين مادو سوا" كتحت فرات بين "استواء كوجب" على "كساته متعدى بتايا جاتا بقواس كامعن "استيلاء (غلب) "موتا بيسي كقرآن كريم مين ب: "ألمر خسف على المعوش مان أسر"

السوى -قرآن مجيد مين الله تعالى فرمات بين "وهو القاهر فوق عباده" - يساس = يه بات ثابت بوكل كه يهال فوقيت اوراستواء قبرونا بدوالى بندكه مكافى -

7 منت رسول الله مَنْ فَقَ عَن اس كَا دليل بيب كَرِي مَمْ مِغِره عَن بي عديث ب الله مُمَّ الْتَ الْأَوْلُ فَلَيْسَ فَبَلَكَ هَنَى "، وَأَنْتَ اللَّاحِرُ فَلَيْسَ بَعَدَكَ هَنَى "، وَأَنْتَ النظاهر فَلَيْسَ فَوْقَكَ هَنَى "، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ هُونَكَ هَنَى "، وَأَنْتَ النظاهر فَلَيْسَ فَوْقَكَ هَنَى "، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ هُونَكَ هَنَى "، وَأَنْتَ السَّمَ مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

دونک کھی، (مرم المارا) رہا ہے۔ جھے ہیا کوئی چرفیں ہے۔ اے ترجمہ اے اللہ اتیری ذات ای سب سے پہلے ہے۔ تھے سے پہلے کوئی چرفیں ہے۔ اے اللہ اتر بی سب سے آخر میں ہوگا۔ تیرے سے بعد میں کوئی چرفیں ہے۔ اے اللہ امر چز کے اور اور ای ہے۔ تیرے اور کوئی چیز فیس ہے۔ اے اللہ اتو نے ای ہر چیز کو شیخے سے بھی گھیرا ہوا ہے۔ جھے سے بیچ کوئی چیز فیس ہے۔ عافظ تکھی "ای کتاب" اللا ماء والسفات "میں فرماتے ہیں: تعالی کے فرمان: ألر خصل علی الفورش استوسی. (سورت ط: ۵) (وه بری رحت والاعرش پراستوا فرمائی و علی) میں اپنی طرف سے افظا: "بدانته" کا اضافہ کیا ہے۔ انہوں نے اپنے خیال وگمان کی ویروی کی ہے اور مخلوقات کے مشاہدات سے مائوس ہوتے ہوئے ایسا کیا ہے۔ لہذا ان لوگوں نے خالق کو محلوق پر قیاس کرلیا ہے۔

حضرات سلف ہے استواء کی تاویل ٹابت ہے۔ جافظ ابن جربر طبری نے استواء کی تاویل علق ملک و شلطان سے کی ہے۔ بیتاویل مقبول ہے۔ تغییر ابن جربر طبری کے الفاظ میران

علا عليها علو مُلُك وسُلُطان، لا علو انتقال وزوال.

(جامع البيان في تأويل القرآن المعروف تغيرا النجريطري المسهورة الم

2 بخاری بین حضرت ابوالعالیہ نے اس کی تاویل ارتفاع ہے کی ہے۔ اس اگر یہاں
ارتفاع ہے مرادارتفاع ربوبیت جو کہ عبودیت کارتبہہ، یہ ملک ، ہادشاہی ، قبراور
عظمت کے ساتھ شسلک ہے ، جیسا کہ حافظ این جر مرطبری نے فرمایا ہے ، تو بہتا ویل
مقبول ہے ۔ یہ قواعد شریعت اور لفت عرب کے مطابق ہے۔ اور اگر اس ہے مراد
ارتفاع ذات کو لیا جائے تو یہ تاویل مردود ہے۔ بیس یہ خیال نہیں کرتا کہ حضرت
ابوالعالیہ کی مرادیہ ہوگی اور شانہوں نے اس کا قصد کیا ہوگا۔

ہم کہتے ہیں: "ألو محمل علی الغور ش استوای (سورت ط: ۵) (وہ بروی رحمت والاعرش پراستوا فرمائے ہوئے ہے) "کامعنی بیہ ہے: اللہ تعالی جور خمن ہے وہ عرش کے اللہ تعالی جور خمن ہے وہ عرش کا در اس لیے کیا ہے کہ عرش اللہ تعالی کی مالک ہے۔ یہاں اللہ تعالی نے عرش کا ذکر اس لیے کیا ہے کہ عرش اللہ تعالی کی محقوقات میں ہے سب ہوئی اور عظیم ہے۔ جب اللہ تعالی عرش پرا ہے تہراور

3

استوارعلى العرش

(وَهُمْ شُبُهُ التَّشْبِيهِ بِأَكُفُ النَّوْيَهِ ص ٤١ أَتَقْيِن مَن التَّاف بلي وارالا مام الرواس ا يروت، لبنان ٤٠٠٤ و: العقيدة وطم الكلام ١٠ ٢٢ طبع التي اليم سعيد كميني ، كراتي)

\$471° \$

متاخرين بين ے كي لوكوں في اس صفت (استواء على العرش) كومحسوسات ك طریقے پرایااورکہا کہ افتار تعالی نے اپنی ذات کے ساتھ عوش پراستواء کیا۔ بیرا یعنی ائی ذات کے ساتھ کا)ایااضافہ ہے جس کی ان کے پاس کو فی تعلی دلیل نہیں ہے بلااس کوانبوں نے تلوق پر قیاس کر کے سجھا اور وہ اس طرح کہ جو کوئی کمی تی پر مستوى بوتا بوداس براين ذات كماته مستوى وتاب-

الى ذات كراته استواء تواجرام كى صفات بين سے كونك بير ركت بنظل ہونے ،اورعرش کے او پر جگہ کھیرنے سے متصف ہے۔اللہ تعالی تواس سے منزہ اور یاک بے۔ان اہل تشبید کی باتوں اللہ تعالی بہت بلنداورمنزہ ہیں۔

مضرابوحيان اين تغيير من بيان كرت بين: 12

وأما استواءه تعالني على العرش فحمَّله على ظاهره من الاستقرار بذاته على العرش قوم. تعالى الله عما يقول الظالمون والجاحدون علوًّا كبيرًا.

(النهر الماد ع اص ٨٠٩. المؤلف: ابوحيان. طبع: دار الجنان، بيروت) الله تعالى كاعرش يراستواء، تواكي قوم في اس كوظا مر يرمحول كر بها: الله تعالى افي ذات كرساته عرش يرمتمقر مو كاران طالم اورمكرين كاقوال الشرتعالي بہت بلندوبالا ہے۔

> حصرت امام ابولفر قشرى فرمات ين: 13

لو كان الأمر على ما توهمه الجهلة من أنه استواء بالذات لأشعر ذلك سالتغيير وأعوجاج سابق على وقت الاستواء فان البارئ تعالى كان موجوداً قبل العرش. ومن أنصف علِم أن قول من يقول: "العرش بالرب استوى" أمشل من قول من يقول: "الرب بالعرش استوى". فالرب اذاً موصوف بالعلو وفوقية الرتبة والعظمة منزه عن الكون في

استواءعلى العرش

وَاسْتَدَلُّ بَعُصْ أَصْحَابِنَا فِي نَفِي الْمَكَّانِ عَنْهُ بِقَوْلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:أَنَّ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوُقَكُ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكُ شَيْءً". وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فَوْقَهُ شَيْءً وَلَا دُونَهُ شَيْءً لَمُ يَكُنُ فِي مكان. (كتاب الاساء والصفات ح ٢ص ١٨٩ طبع مكتبة السوادي للتوزيع ، جده) " ہمارے بعض اصحاب نے اس حدیث سے اللہ تعالیٰ کے لیے مکان اور مکانیت کی نفى پراستدلال كيا ہے۔ جب اللہ تعالى سے اوپر كوئى چيز نيس ب تو اللہ تعالى سے نيچے بھی کوئی چیز نبیس ہے۔اللہ تعالی کی بھی مکان میں نبیس میں بعنی اللہ تعالی وراء الوراء

يدسب نصوص لفظ "بذاته" كي نفي اور ابطال كو واضح كررى بين جو بعض مجسمه ايخ اقوال میں کہتے ہیں "الله تعالی بذات و فودع ش پراستواء کے ہوئے ہیں "۔اس ب استیلاء، قبراورمه وی علو کامعنی ثابت ہوتا ہے، جبیا کہ ہم نے اوپر بیان کردیا ہے۔ طافقاين جرف البارى (جهم ١٣٦) ين فرمات ين:

"اس سے اللہ تعالی کے لیے جہت عالی اور اعل ابت کرتا محال ہے۔ اللہ تعالی کے ليے جہت علوكو بيان نبيس كيا جاسكتا - كيونك الله تعالى كے ليے صفت علوتو جہت معتوى ى ب-الله تعالى ك لي جبت حي كابونا مال ب"-

حافظا بن جُرْبِي فَقِ الباري (ج اس ١٣٦) مِن حديث " تم مِن كو في مخض التي تماز مي کھڑا ہوتا ہے، تو وہ اپنے پروردگارے مناجات کرتا ہے یااس کا پروردگاراس کے اور قبله کے درمیان میں ہوتا ہے۔ لہذا وہ اپنے قبلہ کی جانب ندتھو کےالحدیث" ك شرحين لكنة بن:

"اس ال محفى كارد ب جويد وكى كرتاب كه الله تعالى بذات خود وش يرين" -فَمُ اسْتُوى عَلَى الْعَرْشِ. (الحديد ٢٠) كي تحقيق بين امام ابن جوزي فرمات بين: وقد حمل قوم من المتأخرين هذه الصفة على مقتضى الحس فقالوا:"استوى على العوش بذاته"، وهي زيادة لم تنقل، إنمافهموها من إحساسهم، وهو أن المستوى على الشي إنما تستوى عليه ذاته.

استواء على العرش المحالية

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى الشافعي، بدر الدين (التونى ٣٣٤ السحقيق: وهسى سليمان غاوجي الألباني. الناشر: داراقرأ للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق. الطبعة: الأولى ١٣٥٥ الدين (جمه جب بيات ثابت اور يَقت ب، أو يُحرجس في استواء كواس معنى ش ليا جومحد ثات اور تُقوقات كي سفات ش بيا اوراس في كبا: وه اي وات كساتح عرش ير معنى براس في اس زيادت كساتح عرش ير معتقر بوا، يااس في كبا: وه هيقة ستمر بوكيا واس في اس زيادت كساتح عرف يدون والاراسة القياركيا كونك بيزيادت تو آن وسنت عابت نيس بهاورند بي الترمقة في المناتمة في المنات

16 علاسة تكافراتين

ا قد ذكرنا أن لفظة: "بِلَاته" لا حَاجَةَ إِلَيْهَا، وَهِيَ تَشْعَبُ النَّقُوسَ،
 وترحُهَا أولى، واللهُ أعْلَمُ.

(مبر أعلام البلاء، عُ١٣٠/ ٢١٢ . المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عشمان بن قايماز الذهبي (المتوفي ٢٨٤ هـ) . الناشر : دار الحديث، القاهرة . الطبعة ١٢٢٤هـ)

ترجمہ جم نے اوپر بیان کرویا ہے کہ لفظ:"بِسلّانسه" کی بیاں کوئی ضرورت نیس ہے۔ بیآتو ولوں کوفساوعقیدہ کی طرف لے جانے والا ہے۔

٠ علامة اللي في الله الكاتول:

"قولک بذاته من کیسک"

یعنی آبذاته "کالفظ یکی بن قمار نے اپنی عقل سے تکالاب (اہل السنة الأشاعرة عن ٥٨)۔ ٢ امام د بین اساعیل بن ترجمی کے حالات میں لکھتے ہیں:

" سی بات بیا بی المداند" کے افظ کا استعال می در این کو تکدید نص می وارونیس

المكان وعن المحاذاة.

(المحاف السادة المتقين بشرح احياء علوم الدين ٢٥/٥٩/١٠٩٠١.المؤلف محمد مرتضى الزبيدى (التوفي ١٠٩٠١٥٥). طبع دار الفكر، بيروت)

ترجمہ اگر معاملہ ایسا ہی ہوتا جیسا کہ بیہ جائل اوگ وہم میں پڑ گئے ہیں کہ اللہ تعالی اپنی ذات

کے ساتھ عرش پر ستوی ہیں تو بیاس جدیلی اور تغیر کوزیادہ بتلانے والی ہوتی جواستواء
علی العرش سے پہلے زمانہ گزر چکا ہے۔ اس لیے کہ اللہ تعالی تو عرش سے بھی پہلے
موجود تھے۔ جو انسان سے غور کرے گا وہ بیہ جان لے گا کہ بی تول: 'عرش تو رب
العزت کے لفف وکرم سے قائم ہے' زیادہ قرین صواب ہے بہ نبیت اس تول:
'رب العزت تو عرش پر قائم ہے' کے۔ اس لیے کہ اس صورت میں اللہ تعالی علواور
فوقیت رہنا ورعظمت سے موصوف ہوں گے، وہ جگہ اور مکان اور محاذات سے منز واور
ماک ہیں۔

14 وسئل الشبلي عَن قَوْله تعالى: (الرَّحُمْنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوْى) (طه: ٥) فَقَالُ: الرحمن لَمْ يَزل والعرش مُحذَتُ والعرش بالرحمن استوى. (الرسالة القشيرية، نَاسُ ٢٩، المؤلف: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيرى (المتوفى ٢٥٠ هـ). تحقيق: الإمام الدكتور عبد العليم محمود، الدكتور محمود بن الشريف الناشر: دار المعارف، القاهرة)

ترجمہ حضرت شیلی ہے اس کے بارے ہیں سوال کیا گیا۔ توانہوں نے قربایا: ''اللہ تعالی جو رخمن ہے، وہ تو از ل سے موجود ہے۔ عرش تو نُحدُث ہے۔ عرش تو اللہ تعالی، جو رخمن ہے، کی ہدوات قائم ہے''۔

1 قاضى بدرالدين بن جماعة رماتي بن:

إذا تُبت ذلك، فَسمن جعل الاستواء في حقه مَا يُفهم من صِفَات السُمُحدثين، وَقَالَ اسْتَوَى بِذَلِهِ أُو قَالَ اسْتَوَى حَقِيقَة فقد ابتدع بِهَذِهِ الرُّيَادَة الَّتِي لَم تثبت في السَنة، وَلَا عَن أحد من اللَّائِمَة المقتدى بهم. (إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل س١٣٦، المؤلف: أبو عبد الله.

استواءعلى العرش

آگ کی صورت ٹی ظاہر ہوئی عرش پرائی علی کوئی عالی شان جلی قائم ہواوراس کے ذر بعدے اللہ تعالی عالم کے امور کی تدبیر کرتے ہوں۔ جب بیا حمّال موجود ہے اور علوة اتى يااستوائے سفاتى كے خلاف دائل يحى موجود جي تواستوائے ذاتى يرجزم كرتا صد سے تجاوز کرنا ہے اور اللہ تعالیٰ کی ذات کے لیے ایک کیفیت متعین کرنا ہے جس کا

عام عقل سليم تقاضا بهي تين كرتي _ ایک صدیث میں جو یہ ہے کہ باعدی نے کہا: الله تعالیٰ آسان (یعنیٰ آسان پر) ہیں اور جناب رسول الله علي في المرتبيل قرمانى - الى سے يونتيد كالنا ك الله تعالى كى

ذات آسانوں پر یعنی عرش پر ہے، درست اور حتی نیس کیونکہ:

ال حديث من ذات كي قيد كي في ذكورتيس ب_

قرآن ياك يس ب:

وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ (الاتعام:٣)

ترجمه وهاللدآسانول ربعی باورزین ربعی ب

تو کیااللہ تعالی کی ذات متعدد ہے کہ ایک آسان پر ہے اور ایک زیمن پر ہے۔ ظاہر بكدايمانين ب-اى ليكى صفت يا جلى كالمتبار ساكريكها جائ كدالله تعالى آسانول رجى بين اورزيين رجى بين يعنى برجك بين _

فيرمقلدين اور على بعض قرآني داأل پيش كرتے ہيں مثلاً: 20

(إِنِّي مُتَوَقِّيْكَ وَرَافِعُكَ إِلَيٌّ) (آل عمران: ٥٥)

٣ ﴿ إِبُلُ رَفَّعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ } (النساء: ١٥٨)

(تَعُرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) (المعارج: ٣)

(إِلَّيْهِ يَضْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرَ فَعُهُ) (فاطر: • 1)

(أَأْمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَآءِ) (الملك: ١١)

جواب یودائل اس وقت بنتے ہیں جب یہ بات طے کرلی جائے کداللہ تعالی اپنی ذات سمیت عرش کے اوپر ہیں (حالانکہ بیاتو سلفیوں کا فقط وعوی بار دلیل ہے) کیونکہ جن سلفيول كنزويك الله تعالى عرش يربينه جي توالله تعالى كى جب تحت مي عرش كى

استواءعلى العرش

موا_اوراگرم فرض كرليس كه إسدات، "كامعني درست ب،تب بحى بم إيالفظامنه ے نہ نکالیں جس کی اجازت اللہ تعالی نے نہیں دی ہے تا کدول میں بدعت داخل نہ مؤ" (الل السنة الاشاعرة ص٥٨)_

ان علائے أمت كا توال سے يہ بات واضح ہوگئى كە حافظ ابن قيم كاية قول: " قول أهل السنة استوى على عرشه بذاته أي ذاته فوق العرش عالية

(الصواعق المرسلة في الردعلي الجهمية والمعطلة، ج٣٥٥/٥٢٥ المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (التوفي الكيد). المحقق: على بن محمد الدخيل الله. الناشر: دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٠٠٨هـ) ابل سنت کا پیقول:اللہ تعالیٰ آسانوں کے اوپراٹی ذات کے ساتھ عرش پرمستوی ہیں یعنی اللہ تعالٰی کی ذات عرش کے اوپر بلند ہے۔

حقیقت سے کتا دور ہے۔ اہل السنت والجماعت کے عقیدہ سے کس قدر بنا ہوا إلى الله السنت كي طرف أبيت كرناز وراور بهتان بي إل

قرآن وحدیث میں بیاتو تصری ہے کہ اللہ تعالی عرش پرمستوی ہیں لیکن بیاتھریج نہیں ب كدوه افي ذات سميت ال يرمستوى بين - ديكر شوابد سيرتويد چال بكدالله تعالیٰ کے لیے بلندی ، فوقیت اور علو ہے لیکن وہ کس اعتبار سے ہے؟ اس کی کوئی وضاحت وصراحت نبين ب_الله تعالى كے ليے مطلق فوقيت اور بلندى كاذ كر جوتواس میں تین طرح کا احمال موتا ہے:علو ذاتی ،علوصفاتی اورعلو تجلیاتی علو ذاتی تو ان وجوہات سے نہیں ہوسکتی جن کا ذکر ڈاکٹر مفتی عبد الواحد مدخلہ نے اپنی کتاب: "صفات متشابهات اورسلفي عقائد" (ص٢٦ تا٤٠) ميس كيا ي-

مرتبه ياصفات كى بلندى يدتقاضانيس كرتى كدصرف جهت فوق كرساتهداس كاتعلق ہو۔البت علو تجلیاتی ہے جواللہ تعالی کے لیے جہت فوقت کو ثابت کرسکتی ہے۔ جمل کی ایک مثال وو ہے جو بیابان میں رات کے وقت حضرت موی علیہ السلام کے سامنے

التوامل العرش المنافل العرش

يَكُنُ لَهُ كُفُوا أَحَدُ، قَلا يَجُوزُ عَلَيْهِ مَا يَجُوزُ عَلَى الْأَجْسَامِ. تَبَارَكَ

وتعالى.

وَلَيْسَتِ الْبَيْنُونَةُ بِالْعُوْلَةِ. تَعَالَى اللَّهُ رَبُنَا عَنِ الْحُلُولِ وَالْمُمَاسَةِ عُلُوًا تَجِيرًا. (كَمَّا بِاللَّاء والسفات عَمَّ ١٣٠٩، ٣٠٩ تَحْتَ رَمَ * ١٨ لِمُعْ حِده) بد الله تعالى كى قد يم ذات عرش بهت بلند ب- وه عرش پرند ينجى به منه كرى به الله تعالى كى قد يم ذات عرش به بهت بلند ب- وه عرش پرند ينجى به منه كرى به

الله تعالى كى قد يم ذات عرش بين بلند ب و و عرش پر ته يسى ہے اند طرق ہے ،

داس كو چورى ہے ، نہ عرش ہے جدا ہے ۔ مہا بنت كامعنى ذات كى جدائى اور دورى

ہرا يات (جدا ہونا) دونوں اضداد ش ہے ہيں ۔ اس ليے كه مماست (جھونا) اور مہا ہے تار اور قعود تو اجسام كى مہا ہے تار الله تعالى كى ذات بر لحاظ ہے ايك ہے ۔ الله تعالى كى ذات الى ہے مفات ہيں ۔ الله تعالى كى ذات بر لحاظ ہے ايك ہے ۔ الله تعالى كى ذات الى ہے كہ مساس كے تاج ہيں ، وه كى كي تاج ہيں ۔ شاس كى كوئى اولا د ہے ، اور شرو كى كى اولا د ہے ۔ اور اس كے جوڑكا كوئى بھى بيس ۔ شاس كى كوئى اولا د ہے ، اور اس كے جوڑكا كوئى بھى بيس ، يہ جو صفات اجسام كى ہيں الله تعالى بران كا اطلاق جائز نہيں ۔

الله تعالى كاجدا موناء الك الك موناتيس بالله تعالى جو مهارارب بوءوطول اور

مات عاك ب-دوال عيب بلندب-

شبه 12 غير مقلدين كتب بين كداستوا على العرش كي نصوص بين أكر تاويل كا درواز و كحوالا

جائے توباطنیوں کی تاویلات کا جواب ندہوگا۔

ミレングラウィリカライション

1 فیرمقلدین اور ملفی حضرات بھی جہاں جائے ہیں تاویل کر لیتے ہیں: صفت معیت معملی جنتی ضوص ہیں ان سب میں وہ تاویل کرتے ہیں:

ا وَهُوَ مَعَكُمُ أَيْنَ مَا كُنْتُمُ (الحديد: ١٣)

رج وواللة تبارك ي ساته بي جال كون بي تم وو

الله معنا (البيدم)

- दकी । भारति - न

وَهُوَ اللَّهُ فِي السُّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. (الانعام: ٣)

التوامل العرب المنافري المنافري المنافري المنافري المنافري المنافري المنافري المنافري المنافري المنافرين ا

اور والی سطح حاجب بن رہی ہے اور اس جہت سے انڈر تعالی محد ود ہوئے ، اور جوسلنی اس بات کے قائل جیں کہ اللہ تعالی عرش سے اور جیں ، مماس نہیں ہیں۔ تو بہر حال جہت بحت بیں مماس نہیں ہیں۔ تو بہر حال جہت بحت بیں محدود نہ مانیں بلکہ اللہ تعالی کے فوق العرش اور مستوی علی العرش ہونے کی حقیقت کو اللہ تعالی کے محدود ہونے کا تصور ہی نہ ہوگا۔ فرش فہ کور اللہ تعالی کے محدود ہونے کا تصور ہی نہ ہوگا۔ فرش فہ کور اللہ تعالی کے محدود ہونے کا تصور ہی نہ ہوگا۔ فرش فہ کور

شبہ 11 فیرمقلدین کہتے ہیں کہ اللہ تعالی اٹی محلوق سے جدا ہیں اور عرش پر متعقر ہیں۔ کیا ایسا کہنا جا کڑے؟

جواب ايماكهنا جائز فيس كدالله تعالى الحي كلوق ع جدايي

اس بات رجيد كاخرورى بكائد كرامٌ كان اقوال كاكيام ادب:

بعض كا قول ب: الله تعالى مخلوق عداب-

بعض كاقول ب: الله تعالى مخلوق ب جدائيس ب-

توبیا ختلاف حیقی نیس ب، بلد مرادان کی الله تعالی ظلوق عداب اید به کدالله اتفاقی خلوق عداب اید به کدالله اتفاقی خلوق عداب ایس به اور شاس عماست به اوران کی مراد: الله تعالی خلوق عدا نیس به ایر شام اخت حی کی لفی به به به الوگول نے انتہ کا کام: "الله تعالی خلوق سے جدا ہے افقال کیا اوران کومسافت اور محاذات کی مباینت کام: "الله تعالی خلوق سے جدا ہے افقال کیا اوران کومسافت اور محاذات کی مباینت (جدائی) پر محمول کیا ہے جیدا بن جمیع اول ہے تو وہ راہ صواب سے دور چلا کیا اور ایک کرائم کی طرف اس قول کومشور ، کیا جوان انکہ کرائم نے کیس فرمایا ہے ۔ البقد الی سے این تا ہے کو بچائے رکھنا جا ہے۔

جعرت المام يهلي فرمات ين

وَالْقَدِيمُ شُبُحَانَهُ عَالِ عَلَى عَرْشِهِ لَا قَاعِدٌ وَلَا قَائِمٌ وَلَا مُمَاسٌ وَلَا مُنَابَلُ عَنِ الْعَرُشِ، يُوِيدُ بِسِهِ: مُبْنَابَنَةَ النَّذَاتِ الْتِي هِي بِمَعَنَى الِاعْتِزَالِ أُو الشِّاعُدِ، لِأَنَّ الْسُمَاشَةَ وَالْمُبَائِنَةَ الَّتِي هِيَ ضِلْهَا، وَالْقِيَامُ وَالْقُعُودُ مِنْ أَوْصَافِ الْأَجُسَام، وَاللَّهُ عَرُّ وَجَلُّ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمُ يَلِدُ وَلَمْ يُولُدُ وَلَمْ القاسد على القاسد --

صفت معيت مين ابل السنت والجماعت كامسلك

اشاعره اور ماتريديد جوكداص اللسقت جين، ان كاعقيده بكرميس الله على ك ذات كى حقيقت كي معلوم فيس إلى الله جن آيون اورحد يون مي الله الله ى معيت كاذكر ب-اى عراد الله الله كامنت ب حى حقيقت الله 歌の中生の一世上の大いは 難 ひない 一切 き 24 وقدرت كى معيت مراو ليت ين الله على كاسفات يد، وجه، قدم ، آكله وغيره ين اشاعره وماتريدي كم متقدين تفويض كاطرايقد اختياركرت بي اورمتاخرين بعي اسل طریقدای کوبتاتے ہیں لیکن عوام کو گرانی سے بچائے کے لیے تاویل کے طریقے کوافتیار کرتے ہیں۔اس پر سافی اور غیر مقلدین ان کو تعطیل اور تحریف کرنے کا طدندد ہے ہیں لیکن صفت معیت میں سلفی خودول کھول کرتا ویل کرتے ہیں۔ باطنسيك تاويلات متاخرين اشاعره وماتريديدك تاويلات عالكل متنف بين

حطرت عبدالعزيز بخارى فرمات بين

فَيُقْبَلُ كُلُّ تَأْوِيلِ احْتَمَلَهُ ظَاهِرُ الْكَلامِ لُغَةً وَلا يَرُدُهُ الشَّرُعُ. وَلا يُقْبَلُ تَأُويَلاتُ الْبَاطِنِيَّةِ الْتِي خَرَجَتُ عَنُ الْوُجُوهِ الَّتِي يَحْتَمِلُهَا ظَاهِرُ اللَّهَةِ وَأَكْثِرُهَا مُخَالِفَةً لِلْعَقُلِ وَالْآيَاتِ الْمُحَكَمَةِ الْأَنْهَا تُرُكُ لِلْقُرْآنِ لَا تأويلٌ كَذَا فِي شَرْح التَّأُويَالاتِ.

(كشف الأسرار شوح أصول البزدوى، خاص ٥٨. المؤلف: عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (التوفي ٢٠٥٥). الناشر: دار الكتاب الإسلامي)

ہروہ تاویل قابل قبول ہوتی ہے جس کا لغت کی روے ظاہر کلام اختال رکھتا ہواور شریعت کے مخالف بھی نہ ہو۔ باطنیہ کی وہ تاویلات جن کا لغت کے امترار سے طاہر كلام احمال شركه المواورجوعش اورحكم آيات كافالف مول ، وه قابل قبول مين ين

استواء على العرش

وه الله بي سانول من اورز من ميل-

چونکہ سلفی اور غیر مقلدین میہ طے کر چکے ہیں کہ انڈر تعالیٰ کی ذات عرش کے اوپر ہے۔ للبذا وہ اس آیت کا مطلب بیٹییں کرتے کہ اللہ تعالی زمین میں بھی ہے بلکہ تاویل كرك الله تعالى كى ذات مراد لين كر بجائ الله تعالى كلفظ عاس كى اولوبيت اورخدائی مراد لیتے ہیں، عال تکسلفیوں عقیدے عصابق جب اللہ تعالی کی ذات آسان دنیایس از آتی ہے اور میدان حشر میں بھی از آئے گی ۔ تواگر وہ زمین پر بھی اتر آئے تو کوئی فرق نییں پڑے گا۔ کیونکہ آسان بھی عالم کے اندر ہے اور زمین مجى عالم كا تدرب اورميدان حشر بحى عالم كا تدربوكا-

علامة عليمين لكحة بن:

والتصنواب الأول: أن نقول: "وُهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ"، يعني أن ألوهيته ثابتة في السماوات وفي الأرض.

(شرح العقيدة الواسطية من١٠٣٠-١٠٨مولف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (التوفي ٢٢١]هـ)؛ السحقق :سعد فواز الصميل؛ الناشر: دار ابن الجوزي، الرياض)

يبلاتول درست باوراس آيت" وَهُو اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأُرْضِ" كا مطلب ب: الله تعالى كى اولوبيت اورخدائى آسانول يس بعى باورزين بين

ا رسلنی اور غیرمقلدین حضرات سی میں کدمقام کی قبودات اورسیاق وسباق حرائن ع حقيق معنى يكى بنمآ ب كديبال لفظ الله كومضاف اليدينايا جائ اورمضاف كومقدر ماناجائے بعنی اللہ تعالی کاعلم اور اللہ تعالی کی اولوہیت۔

اس كے جواب يس بم كتے يوں كديات وساق مى الى كوئى قيدادرايا كوئى قريد موجود شیل ہے جوعلام علیمین کے ذکر کردہ معنی لعنی اولو ہیت کی تعیین کرے۔ غرض يبالسلفيول اورغير مقلدين في جوتاويل كى و محض اس وجد كدافهول في برطے کردکھا ہے کہ اللہ تعالی کی ذات عرش پر ہے اور زمین پرنہیں ہے۔ بیان کی بناء

استواء في العرث المحرث المحرث

کیونکہ وہ در حقیقت ترک قرآن ہے، تاویل نہیں ہے۔ابیاتی کتاب شرح تاویلات میں ندکورہے۔

3 حضرت شاه ولى الله و بلوى قرماتے بين:

ثم التاويل تاويلان: تاويل لايخالف قاطعاً من الكتاب والسنة واتفاق الأمة. وتاويل يصادم ماثبت بقاطع. فذلك الزندقة.

(سوی شرح مؤطالهام مالک ، ج ۲ ص ۱۳۰ مطبوعه رجمیه ، و بلی) ترجمه تاویل کی دوشمیں ہیں۔ ایک وہ تاویل جوقر آن وسنت اور اجماع کی کمی قطعی بات کے خالف نہ ہو۔ دوسری وہ تاویل جو ندکورہ قطعی بات کے خلاف ہو۔ بید دوسری قشم زند قد ہے۔

اس ہے باطنیہ کی کی جوئی تاویلات کی حقیقت معلوم ہوئی۔ استواعلی العرش ہے یہ مراد لینا کہ اللہ تعالیٰ کی ذات عرش کے اوپر ہے اور جہت نوق میں ہے۔ اس کا بطلان ہم تفصیل ہے ذکر کر چکے ہیں۔ اس لیے اشاعرہ و ماتر یدید کے متقد مین تو اس کو اللہ تعالیٰ کی صفت استواء مان کراس کے معنی اور اس کی حقیقت کو اللہ تعالیٰ کے سپر دو تفویض کرتے ہیں اور ان کے متاخرین اس کو استیلاء اور غلبہ پر محمول کرتے ہیں۔ بیتا ویلی معنی قرآن وسنت واجماع ہے ثابت شدہ کی بات کے منافی نہیں ہے اور اللہ تعالیٰ کے لائق اور شایان شان بھی ہے۔ اس کے برعکس باطنیہ بات کے منافی نہیں جاور اللہ تعالیٰ کے لائق اور شایان شان بھی ہے۔ اس کے برعکس باطنیہ کے بارے میں غیر مقلد عالم مولا نا عطاء اللہ حقیق کے الفاظ یہ ہیں:

"انھوں نے صلوق، صوم، زکوق، مج اور دوسرے منصوص احکام میں کئی تاویلات کرے شریعت محمد بیکا حلید بگا و کرر کا دیا ہے '۔

(حیات شیخ الاسلام ابن تیمید حاشید کا ۱۳ طبع المکتبة السلفیه الا بور)
غرض اشاعره کی تاویل میں اور باطنیہ کی تاویل میں زمین وآسان کا فرق ہاور فی
الجملہ تاویل کرنا جائز بھی ہے۔ علی الاطلاق منع نہیں ہے۔ اس لیے جائز تاویل کرنا باطل کا دروازہ
نہیں کھولتا۔